

# الملك عبد العزيز آل سعود
# سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

## 11

### الوثائق الأمريكية

American Documents

1944 - 1945/4







# الملك عبد العزيز آل سعود
# سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

**الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م**




**فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر**

**الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية**

**ط١.- الرياض.**

٧٠٤ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١١-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١١)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١١-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١١)



**الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق**

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥


**King Abd Al-Aziz Al Saud**
**His Life and Reign in Foreign Documents**


Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



## المحتويات







# ١٩٤٤

1944/01/02
890 F. 6363/1-244 (2)

مذكرة محادثة سرية أعدها تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة إلى راينر S. H. Raynor، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٤م.

يفيد راينر أن رالف ديفيز Ralph Davies من إدارة شؤون النفط في وزارة الحرب أخبره بأنه علم أن وزارة الخارجية تتباحث مع المسؤولين العسكريين في وزارة الحرب الأمريكية بشأن حماية مصالح الشركات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. ولذلك، يقترح ديفيز، إذا كان الأمر كذلك، أن يشارك هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مؤسسة احتياط النفط Petroleum Reserves Corporation في تلك المباحثات. ويلاحظ راينر أن اقتراح ديفيز هذا جاء بناء على ما بلغه عن توصية الرئيس الأمريكي بأن تُرصد اعتمادات خاصة لمواجهة احتياجات الميزانية في المملكة. وينبّه في هذا الصدد إلى أن وزارة البحرية الأمريكية أبدت رغبتها في أن تعالج هذه المسألة برمّتها بعيداً عن مؤسسة احتياطي النفط التي يرأسها آيكس.

وبناء على ما سبق، يقترح راينر على وزير الخارجية الأمريكي أن يفاتح آيكس في كل هذه المسائل قبل أن يعلم بذلك من مصادر أخرى. كما يعرض عليه أن يناقشها معه إذا رأى ذلك، ومع والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ونائبه بول أولنج Paul H. Alling.

***T.1179.8***

1944/01/03
890 F. 6363/139 (3)

رسالة سرية موقعة من سيسيل كريج Cecil J. Craig من مقاطعة اسكس Essex بإنجلترا إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تدور الرسالة حول حقوق النفط والتعدين الممنوحة للولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويتحدث كاتبها باستفاضة عن معرفته بالمنطقة العربية، ويذكر للرئيس الأمريكي أنه مدرك أن هناك أنشطة أمريكية متوقعة في المملكة تتعلق بالتنقيب، وأن البعثة الدبلوماسية السعودية التي زارت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً برئاسة اثنين من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود ينصب اهتمامها على تطوير المملكة وجعلها من أهم مراكز الإنتاج والصناعة في العالم، ويقدم





كريج نفسه للرئيس روزفلت على أنه من المخلصين للقضية العربية، ويبين أن له علاقات مع عدد من القادة العرب، ومن بينهم الأميران سعود وفيصل نجلا الملك عبد العزيز، وأنه شديد الاهتمام بالمملكة التي يتوقع أن تكون بعد الحرب مسرحاً لنشاط اقتصادي كبير. ويعرب عن اعتقاده بأن في الإمكان إنجاز عملٍ جيدٍ ذي أهمية كبيرة في المملكة لما يتمتع به هذا البلد، كما يقول، من موارد طبيعية غنية، وآبار نفط وفيرة الإنتاج.

ويلاحظ كريج في هذا الصدد أن مجال العمل الصناعي في المملكة واستغلال مواردها يتوقف على موافقة العاهل السعودي، ويضيف تأييداً لما قال أنه على اتصال بشركة ستاندرد أويل الأمريكية Standard Oil Company of America وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. كما يذكر أنه على علم بأن الحكومة الأمريكية تسعى لأن يكون لها نصيب مباشر في امتياز التنقيب عن النفط في المملكة، ولذلك فإنه يعرض خدماته للعمل وسيطاً ومفاوضاً في هذا المجال لقدرته، كما يقول، على تحقيق الكثير مع أصدقائه العرب، وينتظر رد الرئيس إيجاباً أو سلباً. ثم يورد جملة من المعلومات للتعريف بشخصيته واهتماماته وعلاقاته بعدد من المسؤولين في الحكومة البريطانية، والخدمات التي قدّمها والتي يمكن أن تدعم طلبه.

*T.1179.8*

1944/01/04
890 F. 51/1-444 (5)

مذكرة أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يعلق باركر في هذه المذكرة على تقرير قدمه جون جونتر John W. Gunther من وزارة المالية الأمريكية حول المملكة العربية السعودية، ويذكر باركر أن جون جونتر استقى المعلومات الواردة في تقريره من مسؤولين سعوديين وممثلين بريطانيين إبان الزيارة القصيرة التي قام بها إلى المملكة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م. ويشير إلى أن جونتر يتوقع أن تكون الإيرادات التي تجنيها الحكومة السعودية من موسم حج ١٩٤٣م في متناول اليد لمواجهة متطلبات الإنفاق في الجزء الأول من عام ١٩٤٤م، ويرى باركر أن هذا التوقع قد يكون صحيحاً بالنسبة إلى النفقات التي لا تخضع للتعرفة الجمركية مما يحضره الحجاج معهم من جنيهات الذهب؛ أما فيما يختص بالنفقات الخاضعة للتعرفة الجمركية، فإن الأمر يحتاج لتدعيم في ضوء المعلومات المستجدة. ويعطي باركر مثالاً على ذلك ما تقوم به الحكومة البريطانية من وساطة في تحصيل الرسوم من الحجاج من رعايا البلدان التابعة لبريطانيا وتحويلها إلى المملكة في شحنات من الريالات الفضية أو ما يعادلها من جنيهات الذهب، في حين تقوم الحكومة السعودية بتموين





الحجاج وتوفير الخدمات لهم في أثناء إقامتهم خلال موسم الحج.

ويشير باركر في هذا الصدد إلى أن الوزير المقيم الأمريكي أوضح في برقية له مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) أن الحكومة البريطانية لم ترسل إلى المملكة مؤخراً أي تحويلات من الرسوم التي حصّلتها نيابة عن الحكومة السعودية، والتي تقدّر بخمسة عشر مليون ريال. ويلاحظ باركر أن هذا هو المبلغ الذي أُقنعت الحكومة الأمريكية بتقديمه إلى الحكومة السعودية تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير وذلك لتغطية نفقاتها على الخدمات المقدمة إلى الحجيج وغير ذلك من النفقات. ويضيف باركر أن الحكومة البريطانية ربما حولت المبلغ المذكور إلى رصيد في لندن بالعملة الاسترلينية، وأنها أعربت بكل وضوح عن نيتها عدم تقديم المزيد من الذهب أو الفضة إلى الحكومة السعودية، كما أنها لا تنوي فيما يبدو تحويل المبالغ التي حصلتها من رسوم الحج نيابة عن الحكومة السعودية سواء في شكل ريالات أو جنيهات ذهب.

ثم يورد باركر تفصيلات في ضوء المعطيات السابقة عن نوع المساهمة التي يتوقع أن تسهم بها كل من بريطانيا والولايات المتحدة في برنامج الإعارة والتأجير الذي ستستفيد منه المملكة، ويرى أن على الحكومة الأمريكية أن تشارك بنصيبها في دعم الحكومة السعودية على نحو ما فعلت بريطانيا في الماضي. وكذلك إذا أرادت أن تكون المساهمة البريطانية في ذلك البرنامج على أساس المناصفة بينهما.

ويستعرض باركر احتياجات المملكة من الأغذية والمنسوجات والعملة الفضية خلال عام ١٩٤٤م، وما ستسهم به كل من بريطانيا والولايات المتحدة للوفاء بتلك الاحتياجات، ويخلص من ذلك إلى أن نصيب الحكومة الأمريكية من تلك المساهمة سيبلغ ٨٦ بالمائة من مُجمل احتياجات المملكة، وذلك لأن بريطانيا في الواقع تسدد قيمة الأغذية التي تقدمها من رسوم الحج التي حصلتها نيابة عن الحكومة السعودية. ويقترح باركر، والوضع كذلك، أن تتحرك الحكومة الأمريكية بمعزل عن بريطانيا لدعم مشروع إنشاء نظام مصرفي وإصدار عملة ورقية في المملكة، لأن ذلك هو ما يحتاجه هذا البلد في الوقت الراهن، خصوصاً بعد ما تبين أن بريطانيا لم تعد قادرة فيما يبدو على توفير احتياجات المملكة من الذهب والفضة.

*T.1179.5*

1944/01/04
890 F. 5151/6A (2)

برقية موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.





يشير صاحب البرقية إلى إجراء تم اتخاذه لحل المشكلات المالية التي يواجهها بعض الجاويين في المملكة العربية السعودية، فقد صدرت تعليمات بشحن ٦ آلاف جنيه ذهب لتُسلّم إلى القائم بالأعمال الهولندي في جدة وتستبدل بريالات سعودية عن طريق الشركة التجارية الهولندية The Dutch Trading Company لتغطية احتياجات المسلمين من الرعايا الجاويين. ويذكر صاحب البرقية أن المفوضية الأمريكية في جدة وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California تستطيعان الاستفادة من إجراء الاستبدال وذلك لو أمكنهما شراء جنيهات الذهب تلك بالدولار وتحويل قيمتها إلى الريال بأسعار الصرف المواتية في السوق المحلية. ويطلب صاحب البرقية إخبار الحكومة الهولندية برغبة الحكومة الأمريكية في الحصول على مساعدة من القائم بالأعمال الهولندي في جدة لتسهيل ذلك الإجراء، ومنح الأولوية مستقبلاً للمفوضية الأمريكية في جدة، ثم للشركات التجارية الأمريكية العاملة هناك عند أي مبيعات من جنيهات الذهب تقوم بها الشركة التجارية الهولندية.

***T.1179.6***

1944/01/05
890 F. 20 Missions/3 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أنه تسلم المذكرة السرية التي أعدها ماكي Lieutenant Colonel R. G. Mckay من قسم الاستخبارات العسكرية، ثم يعرب عن شكره على المعلومات التي تضمنتها تلك المذكرة وعن سعادته بإرسال مضمونها إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

***T.1179.4***

1944/01/05
890 F. 24/9-2344 (12)

تقرير سري من جلبرت تشيفز Brigadier General Gilbert X. Cheves رئيس هيئة الأركان بقيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط بالقاهرة إلى القائد العام للقوات الأمريكية في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود تقدم بطلب للحصول على إمدادات عسكرية لقوات المملكة العربية السعودية، وأن وزارة الحرب أصدرت تعليماتها إلى قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط في برقيتها رقم ٨٨٠٢، بإيفاد بعثة عسكرية إلى المملكة لدراسة الأمر. وقد أوفدت القيادة بعثة قوامها ٧ من العسكريين برئاسة رالف رويس Maj. Gen. Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط. ويذكر التقرير أن البعثة توجهت من القاهرة إلى المملكة يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول)





١٩٤٣م، لتقويم احـتياجات المملـكة من الأسلحة وتحديدها، وأنها قامت بالعمليات الاستكشافـية اللازمة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز أوضح أن جيش المملكة يتكون من ثـلاثة عناصـر هي القوات الـنظاميـة والقوات شبه النظامية والقوات غير النظامية، وحدد حجم كـل من تلك القوات، كما وضع ثلاثة اعتبارات يـراها أساساً لتقدير احتياجاته من الـعتاد الحربي، وتتمثل في إقامة الأمن العام، ومواجهة أي اضطرابات محتملة، وتحقيق الأمان لعمليات شركة نفط ستـاندرد كاليـفورنيا الـعربية California Arabian Standard Oil Co.، هذا بالإضافة إلى رغبة المـلك في تشكيل قوات تـتمتع بجودة الإعداد والتفوق العسكري.

ومن جهة أخرى، يرى الملك عبدالعزيز، كما يذكر التقرير، أن تأهيل الجيش السعودي يتطلب تزويده بمركبات وطائرات نقل وقاذفات قنابل وعتاد حربي حديث، كما يتطلب إقامة مصنع صغـير للأسلحة، وبناء الطـرق ذات الأهمية الاستراتيـجية. ويشير التقرير أيضاً إلى أن الملك طلب تحديث شـبكة المياه (في الحجاز)، وإقامة شبكة أخرى بناء على مسح يُجرى لتـحديد موارد جديدة لـلمياه. كما شملت عمليات التقويم التي قامت بها البعثة أيضاً نظام الاتصالات اللاسلكية في المملكة، ونسبة ما تكلفته المملكة من العتاد من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ونوعية الإطارات التي تستخدم في الشاحنات الصحراوية وغير ذلك من الموضوعات.

ويفيـد التقرير أن الـبعثة فـي مجمل توصياتها لم تستجب إلا جزئياً لطلبات الملك عبدالعزيز، وأنها علّقت بعضها بموافقة وزارة الحرب. ومن جهة أخرى يشير التقرير إلى أن الملك أوضح للبعثة أنه تلقى وعوداً بشأن الاستجابة لطلبه إلا أن هذه الوعود لم تُترجم إلى أفعال. ولـذلك توصي البعثة بـاتخاذ قرار سريـع يقضي بـتسليم بـعض العتاد والمعدات المطلوبة في أقرب فرصة مـمكنة، وذلك تلافياً لأي انعكاسات قد تنجم عن التأخير في اتخـاذ القرار. ومرفق بالتقرير قوائم بالمعدات والعتاد الحربي الذي تحتاجه المملكة مع بيان مفصّل بكمياتها موزعة على ستة أشهر.

*T.1179.4*

1944/01/07
890 F. 0011/20 (1)

برقـية رقـم ٢٤ من ألـكسنـدر كيـرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يفيـد صاحب الـبرقية أن أمتـعة تابعة للأميرين السعوديين اللذين أنهيا مؤخراً زيارة إلـى الولايـات المتـحدة قـد وصلـت إلى الإسكندرية. ثم يسأل عن الإجراءات الواجب اتخاذها لشحن تلك الأمتعة إلى جدة.

*T.1179.3*

1944/01/07
890 F. 24/99 (2)

إعادة صياغة للبرقية رقم ٦٨٧ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى الضابط المسؤول في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ألفرد أوجدن Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى رسالة جلبرت تشيفز Brigadier General Gilbert Cheves رئيس الأركان بقيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط الموجهة إلى القائد العام للقوات الأمريكية في وزارة الحرب الأمريكية، والمؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٤م، وتذكر أن الفقرة الحادية عشرة منها تنبه إلى احتياجات الحكومة السعودية من العتاد الحربي، ثم تعطي بياناً مفصّلاً بالدعم الذي قدمته الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية خلال السنوات من ١٩٤١م إلى ١٩٤٣م، وتوضح أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق حول حجم المساعدة البريطانية لعام ١٩٤٤م، كما تبيّن جانباً من احتياجات الحكومة السعودية من الذهب والفضة للعام نفسه وفق تقديرات الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

***T.1179.4***

1944/01/07
890 F. 515/76 (1)

برقية سرية رقم ٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن مليوني ريال تمثل الدفعة الثانية من الريالات التي تم سكها في إنجلترا كما هو موضح في رسالة وزارة الخارجية رقم ١١٣ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م قد وصلت إلى جدة يوم ٥ يناير، وتم تسليمها لوزير المالية السعودي. ويضيف موس أن مسؤولين أشاروا إلى أن كميات إضافية من الفضة سيتم طلبها خلال سنة ١٩٤٤م في إطار برنامج الإعارة والتأجير وأن المباحثات جارية بين السلطات السعودية والبريطانية للتوصل إلى اتفاق محدّد بشأنهما خصوصاً في ضوء ما احتفظت به الحكومة البريطانية من رسوم الحج التي حصّلتها بالنيابة عن المملكة ورصدتها في صندوق خاص بالعملة الاسترلينية في لندن. ويحيل موس في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٤م.

***T.1179.6***

1944/01/07
890 F. 61A/121 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق





الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى مذكرة سابقة لتويتشل مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، ويذكر أن الوزارة واجهت صعوبة في فهم الغرض الذي من أجله طلبت السيدة إستيل كامبل Estelle Campbell الحصول من تويتشل على صور للمملكة العربية السعودية، كما أنها لم تفصح عندما تم الاتصال بها عن السبب الذي طلبت من أجله تلك الصور. ويضيف ميريام أن الطلب في تقديره ذو صلة باقتراح لإصدار نشرة تابعة لمكتب الإعلام الحربي في واشنطن أو لمكتب الإعلام الحربي في القاهرة أو لكليهما معاً. ويختتم ميريام رسالته بالإشارة إلى أن المفوضية الأمريكية في جدة تم افتتاحها في ١ مايو (أيار) ١٩٤٢م.

*T.1179.7*

1944/01/08
890 F. 0011/121 (1)

برقية رقم ٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب البرقية تحديد الموعد التقريبي لوصول الفيلم الذي يسجل الزيارة التي قام بها الوفد الملكي السعودي مؤخراً إلى الولايات المتحدة (برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود) والذي ورد ذكره في برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

*T.1179.3*

1944/01/09
790 F. 00/2-1648 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة رقم ١٢/ ٥/ ٣١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

رداً على مذكرة المفوضية البريطانية المؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، تعرب وزارة الخارجية السعودية عن موافقتها على مقترحات المفوضية الواردة في المذكرة المشار إليها والتي تهدف إلى تجاوز بعض الصعوبات المتعلقة ببيع تركات الحجيج من الرعايا البريطانيين الذين يُتوفون في أثناء الحج.

***R.11***

#790F.00/3-547 R.11





1944/01/10
890 F. 001 Ibn Saud/75 (1)

برقية سرية رقم ١٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن طائرة تُقلّ باتريك هرلي Brigadier General Patrick J. Hurley (المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي سابقاً) هبطت في مطار الظهران، وأن هرلي بعث رسالة تحية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد ذكر وزير الخارجية السعودي بالنيابة أن الملك يتساءل عن سبب عدم إبلاغه مسبقاً بوصول هرلي إلى المملكة العربية السعودية. وقد ردّ موس بأن المفوضية علمت بذلك من مصادر خاصة بعد وصول هرلي إلى الظهران، وأن الملك ربما علم بخبر الوصول قبل علم المفوضية به. ويضيف موس في هذا السياق أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة طلب منه أن يحاط الملك سلفاً علماً بمثل هذه الحالات، خصوصاً إذا كان الزائر من المعروفين لدى العاهل السعودي.

*T.1179.3*

1944/01/10
890 G. 00/686 (2)

ترجمة لمقال بعنوان «الوفد السوري ومؤتمرات الوحدة العربية» من صحيفة «صوت الأهالي» (البغدادية) الصادرة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٠٤ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٤٤م.

جاء في المقال أن موضوع الوحدة العربية لا يمكن أن يعالج في معزل عن الشعوب العربية، ويتساءل صاحب المقال عن الأسس التي ستقوم عليها، وهل ستضم المملكة العربية السعودية مع دول من المشرق العربي أم كل الدول العربية. كما يتساءل عن الشكل الذي ستتخذه تلك الوحدة، أهو اتحاد أم تحالف، وكذلك عن الوضع الذي ستحتله فلسطين ضمن هذا المشروع.

*T.1180.15*

1944/01/10
890 F. 24/99 (2)

رسالة سرية موقعة من ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية رقم ٦٨٧، من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى الضابط المسؤول في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ يناير ١٩٤٤م.





يشير أوجدن في هذه الرسالة إلى المقترح الذي تقدم به جلبرت تشيفز General Gilbert X. Cheves رئيس هيئة الأركان التابعة لرالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط، والذي دعا فيه، بناء على مبدأ المناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بالعتاد الحربي الذي يتم تزويد المملكة العربية السعودية به، إلى ملاحظة ما تلقته المملكة سابقاً من إمدادات من بريطانيا. ويذكر أوجدن أنه، تنفيذاً لهذا المقترح، فقد أرسل برقية إلى رويس يطلب بياناً بالإمدادات التي تم تزويد المملكة بها، ويرفق إعادة صياغة لبرقية في هذا الصدد تلقّاها من المفوضية الأمريكية في القاهرة.

*T.1179.4*

1944/01/10
890 F. 404/41 (1)

رسالة رقم ٩٢ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير هندرسون إلى رسالتيْ المفوضية رقم ٥٢١ و٥٣١ المؤرختين في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م على التوالي، بشأن الحجاج المتجهين من العراق إلى مكة المكرمة. ويضيف أن المدير العام العراقي للمواصلات أصدر بياناً أوضح فيه أن الإذن قد منح لخمس وثلاثين شاحنة لترحيل الحجاج، وأن خمساً وخمسين شاحنة أخرى تسللت عبر الحدود العراقية السعودية واتجهت إلى مكة المكرمة، ويذكر أن من المتوقع أن تعود كل الشاحنات إلى العراق في خلال ذلك الشهر.

*T.1179.5*

1944/01/11
890 F. 24/94 (1)

برقية سرية رقم ١٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يوضح موس أن المفوضية تلقت وثيقة شحن وفاتورة تتعلقان بمحرك ديزل وقطع غيار قامت إدارة برنامج الإعارة والتأجير بشحنهما إلى حكومة المملكة العربية السعودية وذلك لمشروع الري في الأفلاج، وأن المفوضية لا تعلم ما إذا كان المشروع يتطلب مثل تلك التجهيزات، أو أنها أرسلت بناء على طلب من جهة ما. ويضيف أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. لا علم لها أيضاً بتلك المعدات، كما أنها لم تُكلّف بعمليات التركيب. ويذكر موس أنه التقى وزير المالية السعودي منذ يومين ولم يتحدث عن أية خطة بشأن الأفلاج سوى الرغبة في تطوير





المنطقة بعد الحرب. ويطلب موس في ختام برقيته أن يحاط علماً بالجهة التي طلبت تلك المعدات بالنيابة عن الحكومة السعودية.

*T.1179.4*

1944/01/12
890 F. 20 Missions/4 (4)

تقرير سري رقم ٩٥ موقع من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومرفق به مذكرة سرية من موس نفسه إلى المسؤولين في الحكومة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢١٣ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٣م، ثم يعطي تقريراً مفصلاً عن الزيارة التي قامت بها البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية برئاسة رالف رويس Major General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط. ويذكر أنه توجه إلى القاهرة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) بناء على التعليمات الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ٨٦ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م بقصد التشاور مع رويس حول الزيارة المزمع أن تقوم بها بعثة عسكرية أمريكية إلى المملكة.

ويذكر موس أنه أوضح الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها المملكة بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه ناقش مشكلات برنامج الإعارة والتأجير مع كل من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، وليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة. كما يبين أن البعثة تتكون من ٢٢ عسكرياً، و٥ مدنيين، وأن من ضمن أعضاء البعثة موس نفسه، وفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.، بالإضافة إلى ليفنجستون شورت. ويضيف موس أن البعثة توجهت إلى جدة يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٣م حيث كان في استقبالها كبار المسؤولين السعوديين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبلها في اليوم التالي، وأن رويس أخبر الملك بأن مهمة البعثة هي تقصي احتياجات المملكة من الأسلحة والعتاد ومن ثَمّ رفع توصياتها إلى واشنطن.

ويذكر موس أن الملك عبدالعزيز استفسر عما إذا سيكون هناك تأثير للتوصيات الأمريكية على التوصيات التي رفعها ممثلو الحكومة البريطانية في الشأن نفسه. وقد أفاد رويس أن توصيات البعثة الأمريكية سترفع بناء على استطلاعها فقط، وأنه سيتشاور مع ولسون H. M. Wilson قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط قبل رفع التوصيات إلى





واشنطن. ويذكر أن البعثة توجهت إلى الظهران في ٢٦ ديسمبر وقامت بتحركات واسعة ولقاءات متعددة مع كبار المسؤولين، ومن بينهم يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وخالد القرقني وبشير السعداوي مستشارا الملك، ونجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة، والأمير ناصر بن عبدالعزيز.

***T.1179.4***

1944/01/12
890 F. 51/56 (2)

بيان مفصل بمشروع ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٤م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٩١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يضم مشروع الميزانية خمسة أقسام، يتعلق القسم الأول منها بالإمدادات التي يتوقع أن تقدمها شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation، وتشمل السلع الغذائية والإطارات، وتقدّر قيمتها الإجمالية بحوالي ٤٤ مليون ريال سعودي. ويتضمن القسم الثاني مشتريات متنوعة تشمل البن والأقمشة وغيرهما من البضائع وتقدّر قيمتها بحوالي ١٣ مليون ريال سعودي. أما القسم الثالث، فيضم قائمة بجملة النفقات التي تقدر بما يزيد قليلاً عن ١٠٨ مليون ريال، في حين يُعطي القسم الخامس بياناً بجملة الإيرادات المتوقعة والتي تقدر بمبلغ ٣٦,٥ مليون ريال. أما القسم الأخير فيقدم ملخصاً بتقديرات الميزانية وبالعجز المتوقع في المدفوعات، وبالكيفية المقترحة لمعالجة هذا العجز.

***T.1179.5***

1944/01/12
890 F. 51/57 (3)

رسالة سرية رقم ٩٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

استكمالاً لما جاء في رسالة المفوضية رقم ٩١ المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٤م، يورد موس تعليقاً على مشروع ميزانية المملكة العربية السعودية، ويذكر أن المملكة لسنوات عدة احتاجت إلى اعتمادات مالية تجاوزت قيمة عائداتها وتطلبت اللجوء إلى كل من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. للحصول منهما على سلف ودفعات مقدمة. كما أن الحكومة السعودية، كما يقول موس، تلقت دعماً من الحكومة البريطانية على مدى سنوات، بالإضافة إلى مؤن وسلع يورد موس تقديرات إحصائية لها تتعلق بالسنوات من ١٩٤١ إلى ١٩٤٣م.





ويعطـي موس بيانـاً بما قدمته الحـكومة الأمريكـية خلال عام ١٩٤٣م، وقد تضـمن ذلك شاحنات ومعدات لمشروع الري بـالخرج بالإضـافة إلى مـبالغ مـن ريالات الـفضة. ويلاحظ موس في هذا الصدد أن دعم الحكومة البريطانية خلال السنوات المذكورة كان بناءً على توصيات تقـدم بها فرانسيس ستونـهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الـــوزيـر المفوض البريطاني السابق في جدة، ويضيف أن ستانلي جوردان Stanley Jordan الذي خلف ستونهيور بيرد في أغـسطس ١٩٤٣م، اقترح جملة الإصـلاحات الدائمة في النـظام المالي والإداري السعودي، وكان يعلق استمرار الدعم البريـطاني بتنـفيذ تلك الإصـلاحات. وهي إصلاحات، كما يقول موس، صـعبة التنفيذ خصوصاً إذا لم تجد التأييد الكامـل من الملك عبدالعـزيز آل سعود. ويذكر موس أن أرقام الميزانية لسنتي ١٩٤٣ و١٩٤٤م تشير إلى صرف ما إجماله ١٠٨ مليون ريال، وأن العجز في ميزانـية سنة ١٩٤٣م يقـدر بما يزيد عن ٢٧ مليون ريال، ثم يعقد مقارنة رقمية بين ميزانيتي ١٩٤٣ و١٩٤٤م، ويسـتنتج بـناء على هـذه المعطيات أن هناك زيادة في ميزانية السنة الحالية.

***T.1179.5***

1944/01/12
890 F. 612/1 (2)

رسالة سرية رقم ٩٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى التقرير رقم ١٢ الصادر عن مركز إمـدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لشهر ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وعلى وجه الخصوص إلى الجزء الخاص ببعثة مقاومة الجراد في المملكة العربية السعودية، ويقدم تقريراً عاماً عن ردود الفعل تجاه ما صدر من بعض أفراد تلك البعثة من سلوك غير مقبول. ويذكر في هذا الصدد أن البعثة تتكون من ثلاثمائة بريطاني وسبعمائة فلسطيني، جميعهـم من العسكريين، جاءوا ومعـهم حـوالي ٥٠٠ سـيارة، وانتـشرت مجموعة منهم على متن حوالي ١٨٥ سيارة في مدينة الظـهران قادمين من الكويت، مما حدا بالناس والمسؤولين إلى التساؤل عن ماهية هذا العرض الذي هو بمنأى عن مقاومة الجراد.

ويضيف موس أن ذلك السلوك أثار لغطاً في الأوساط المحلية، فالحـكومة السعودية لا تجد ما يفي باحتياجاتها من الشاحنات في حين تأتي بعثة لمقاومة الجراد على متن ٥٠٠ سيارة، ويتـساءل مـوس لماذا لا تحـوّل بعـض تلـك السيارات إلى الحكومة السعودية. ثم يشير إلى أن أعضاء البعثة كانوا يتصلون فيما بينهم بالراديو مخالفين بذلك الأنظمة المحلية، كما كان من الصعوبة بمكان حفظ النظام بين أعضاء البعثة.

***T.1179.7***





1944/01/12
890 F. 63/15 (1)

برقية سرية رقم ١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب البرقية معرفة القرار الذي تم اتخاذه بشأن الطلب الذي قدمه الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، والمشار إليه في برقية الوزارة رقم ١٠١ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م وكذلك في برقية المفوضية رقم ١٩٠ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٣م. (ويتعلق الطلب المذكور بالسماح لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بالحصول على الإمدادات والمعدات الضرورية لمواصلة عملها في المملكة العربية السعودية).

*T.1179.7*

1944/01/12
890 F. 6363/98 (1)

رسالة رقم ٩٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م، ويفيد أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قررت توسيع دائرة استكشافاتها النفطية في منطقة الامتياز التي حصلت عليها، وأنها أعدت لهذا الغرض بعثة جيولوجية لعمل المسح اللازم في شمالي الجوف (منطقة تمتد من الجنوب الغربي من أبقيق نحو الشمال) وصحراء النفود.

*T.1179.8*

1944/01/13
890 F. 001 Ibn Saud/75A (1)

رسالة رقم ١٠٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تقتبس الرسالة نصاً لبرقية مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٤م وجهها الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يُزجي فيها التهاني القلبية بمناسبة الذكرى السنوية لاعتلاء الملك العرش، ويرجو له التمتع بالصحة والسعادة.

*T.1179.3*

1944/01/13
890 F. 515/78 (2)

برقية سرية رقم ٨٣ موقعة من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ينقل كيرك عن ريموند مايكسل Raymond Mikesell الخبير في وزارة المالية الأمريكية





رسالة إلى وزير المالية الأمريكي تفيد أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزيـر المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية طلب استعجال شـحن سبعة ملايين من الريالات الفضية التـي تم سكها في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الحكومة السعودية تعاني من عجز في المـيزانية يُقدر بـحوالي ٣٠ مليون ريال سـعودي تم ترحيـله من مـيزانية عـام ١٩٤٣م، ممّا قد يـضطرها إلى الـلجوء إلى الحكومة البريطانية لطلب دفع جنيهات الذهب مقدمـاً، ويرى جوردان أن حكومتـه يمكنها تأجيل الطلب إذا ما تم وصول الريالات خلال شهر. ويذكر كيرك أن عجز الميزانية السعودية لعام ١٩٤٤م يصل إلى ٧٢ مليون ريال يضاف إليه العجز في ميزانية عام ١٩٤٣م. ويضيف بناءً على ذلك أن البريطانيين يقترحون إجراء إصلاحات جذرية على النظام المالي في المملكة تلافياً لمثل هذه الأزمات، ويطلب إبلاغه بموعد وصول الريالات.

***T.1179.6***

1944/01/14
890 F. 0011/120 (1)

برقيـة رقم ٣ موقعـة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى القنصل الأمريكي في الإسكندرية، مـؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

بناءً على بـرقية القنصل الأمريـكي في الإسكـندرية رقم ٢٤ المـؤرخة في ٧ ينـاير ١٩٤٤م، يفيد هـل أن الوزارة أرسلت إلى المفوضية الأمريكية فـي جدة برقية جاء فيها أن سبع عشرة قطعة من الأمتعة تابعة لمرافقي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصلت الإسكندرية على متن سـفينة بريطانية قادمة من الولايـات المتحدة الأمريـكية، وتطلـب الوزارة من المفوضية في جدة تحديد الإجراء الذي يمكن اتخاذه لشحن تلك الأمتعة وإفادة القنصلية الأمريكية في الإسكندرية بذلك.

***T.1179.3***

1944/01/14
890 F. 0011/121 (1)

برقيـة رقم ٧ موقعـة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن مكتب المعلومات الحربية بوزارة الخـارجية الأمريـكية أرسل عـدداً من الصور إلى راسـل بارنز Russel Barnes ممثل وزارة التجارة الأمريكية في القاهرة وذلك في ٢٤ ديسـمبر (كـانون الأول) ١٩٤٣م. وقـد جاءت تلك الصور ضمن الفيلم المشار إليه في برقيـة المفوضيـة رقم ٧ المؤرخة في ٨ يـناير ١٩٤٤م والذي يسـجل الزيارة الـتي قام بها اثنان من أبناء الأسرة المالكة السعودية مـؤخراً إلى الولايات المتحدة. وتضيف البرقية أن تلك الصور وصلت إلى بارنز حسبما أفاد هو بذلك، وأن مجمـوعة أخرى من الصور عـن الزيارة





نفسها أرسلت إليه يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٣م، وسيقوم بارنز بإرسال مجموعة الصور كاملة إلى المفوضية في جدة لتسليمها إلى أصحابها.

*T.1179.3*

1944/01/14
890 F. 0011/120 (1)

برقية رقم ٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن القنصلية الأمريكية في الإسكندرية أفادت أن سبع عشرة قطعة من الأمتعة تخص مرافقي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصلت ميناء الإسكندرية على متن سفينة بريطانية قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وتطلب البرقية من المفوضية في جدة تحديد الإجراء الذي يمكن اتخاذه لشحن تلك الأمتعة، وإعلام القنصل في الإسكندرية بذلك.

*T.1179.3*

1944/01/15
890 F. 00/101 (1)

رسالة سرية رقم ٦٥٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية في القاهرة رقم ١٤٦٣ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م بخصوص تقرير سري قدمه مكتب الملحق العسكري في القاهرة إلى وزارة الحرب بعنوان «شخصيات في المملكة العربية السعودية»، ويفيد الوزير أن وزارة الخارجية الأمريكية حصلت من وزارة الحرب على نسخة من التقرير المذكور وأرسلتها للعلم إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

*T.1179.3*

1944/01/15
890 F. 00/101 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ١٠٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية بجدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى التقرير المرفق بعنوان «شخصيات في المملكة العربية السعودية» الذي أعده جهاز الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب والمؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، والمتضمن معلومات سرية للغاية ينقلها بشكل خاص إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة (التقرير المشار إليه غير موجود).

*T.1179.3*

1944/01/15
890 F. 24/94 (2)

برقية رقم ١٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.





يفيد صاحب البرقية أن المسؤولين في برنامج الإعارة والتأجير تمكنوا، بناءً على توصية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، من تأمين محرّك ومضخة كانت المفوضية الأمريكية في جدة قد طلبتهما لمشروع الري بالأفلاج وذلك في برقيتها رقم ١٣ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٤م. ويضيف صاحب البرقية أن الوزارة أيدت ذلك الطلب بقوة نظرا إلى أن الحكومة السعودية بحاجة إلى تلك المعدّات وراغبة فيها، ويحيل في هذا الصدد إلى رسالة تويتشل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في برقيتها رقم ٨٩ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

ثم يحيل إلى برقية الوزارة رقم ٨٥ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م وما جاء فيها من أن المعدّات المطلوبة لمشروعي الخرج والأفلاج (الزراعيين) قد شحنت وأن على المفوضية إعلام الحكومة السعودية بذلك، ويضيف أن الوزارة لا تفهم لماذا لم يتم حتى ذلك الحين اتخاذ الإجراءات اللازمة لتركيب تلك المعدّات، ولماذا لم توضح حكومة المملكة عدم رغبتها فيها إذا كان الأمر كذلك. ويلاحظ أن تلك المعدات من النوع النادر وجوده في ظروف الحرب الراهنة وأن من الممكن تحويلها إلى جهات أخرى إذا كانت الحكومة السعودية لا تريدها.

***T.1179.4***

1944/01/15
890 F. 516/7 (2)

مذكرة من هربرت فيس Herbert Feis مستشار الشؤون الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر فيس أنه بحث اقتراحاً لبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا مع جلندينج Glendenning بوزارة المالية الأمريكية (ويتمثل ذلك الاقتراح في إنشاء فرع لأحد البنوك التجارية الأمريكية في المملكة، ويُقترح أن يكون بنك ناشونال سيتي National City Bank). ويفيد أن جلندينج أوضح أن الهدف من اقتراحه إنشاء بنك مركزي في المملكة العربية السعودية يباشر الأعمال المصرفية التجارية هو أن تؤول المكاسب إلى الحكومة السعودية بدلاً من البنوك الأجنبية.

وتعطي المذكرة تفصيلات لآراء جلنديننج حول الموضوع وما ذكره من أن البنوك المركزية في الشرق الأوسط اعتادت على فتح أقسام تجارية لها، وأن هذا لا يمنع البنوك الأجنبية من





مباشـرة أعمالها في الـبلد نفسـه على أساس تنافسي، لكنه يرى أن ليس من اللائق سياسياً أن ينافس بنـك ناشونال سيتي البنك المـركزي السعـودي، إلا أن هذا لا يمنع أن ينـشئ هذا البنك فرعاً له في المملكة. ويتساءل فيس ما إذا كانت الحركة التجارية في المملكة كافية لتسويغ وجود بنكين يعـملان بشكل متوازٍ. ويرى أن جلنديـننج محق فيما ذكـره، إلا أن التشجيع على إقامة فرع لناشيونال سيتي في المملكة نابع من أن البنك المركزي السعودي سيكون مختصاً بإصدار العملة، وتورد المذكرة تفصيلات أخرى بهذا الخصوص.

*T.1179.6*

1944/01/15
FW 890 F. 24/94 (1)

مذكرة داخلية موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وكيل وزارة الخارجية الأمريـكي إلـى والاس موري Wallace S. Murray مستشار العلاقات السياسية في وزارة الخارجية الأمـريكية، مؤرخة فـي ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ستيـتنيوس أنه تسلم البـرقية رقم ١٣ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٤م من المفوضية الأمريكية في جدة بشأن شحنة وصلت المملكة العربـية السعودية فـي إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويـطلب من موري إعداد مذكرة توضح الحقائق حول هذا الموضوع.

*T.1179.4*

1944/01/16
890 F. 24/95 (1)

برقية رقم ٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر صاحب البرقية أنه لـم يذكر شيئاً للحكومة السعودية عن أعمال المسح الجوي المزمع القيام بها في المملكة العربية السعودية والمشار إليـها في برقية وزارة الخارجيـة رقم ١١٤ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وذلك لأنـه لم يـتأكـد بعد مـن الحصول على طائرة للقيـام بالمسح المذكور. ويضيف أن الجهود مبذولة في هذا الشأن وأن الحكومة السعودية ستحاط علماً بالأمر حالما تتوفر المعلومات.

*T.1179.4*

1944/01/16
890 F. 515/82 (1)

برقية رقم ٢٢ من جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومرفـق بها نـسخة مـنهـا أعيدت صياغتها.

يـسـوق موس نص برقـية وجهـها إلى المفوضيــة الأمريكية في الـقاهرة، ويبين أن رسالة المفوضية المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٤م

قد تضمنت بياناً إحصائياً لميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٣م، كما تضمنت تقديرات للميزانية عام ١٩٤٤م والتعليق عليها. ويضيف أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أفاد أن الحكومة السعودية ستطلب كميات من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بما يعادل عشرين مليوناً من الريالات السعودية لتغطية احتياجات الميزانية لعام ١٩٤٤م. ثم يعرب موس عن تأييده لما ذهب إليه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة من ضرورة إدخال إصلاحات على النظام المالي في المملكة، إلا أنه يتوقع صعوبة إنجازها حتى لو وافق الملك عبدالعزيز آل سعود على ذلك، كما يتوقع أن تكون المصالح الأمريكية في خطر إذا لم يوافق الملك على ذلك الاقتراح. ويختتم البرقية بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وما جاء فيها من أن سك المبلغ المتبقي والمقدر بسبعة ملايين ريال سينتهي في ١٧ يناير ١٩٤٤م وسيتم شحنه إلى المملكة بأسرع ما يمكن.

***T.1179.6***

1944/01/16
890 F. 61A/122 (1)

برقية رقم ٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت عن ترحيبها بجون كوجلر John Koogler أو أي خبير آخر في زراعة الحبوب للعمل مستشاراً في مشروع الخرج (الزراعي) بشرط وصول المعدّات الزراعية المطلوبة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويحيل إلى رسالة الخارجية رقم ٢٦ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م. كما يلاحظ أن الأعمال المتوقعة لخبراء الحبوب لن تتداخل مع نشاطات البعثة الزراعية المصرية المهتمة حالياً بإجراء تجارب زراعية وأعمال ذات علاقة بمجال الريّ، ثم يبين أن مهندسي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. ذكروا أن برنامج التطوير الحالي في مشروع الخرج الزراعي يشمل ري عشرة آلاف فدان من الأراضي الجديدة. ويضيف أن مساحة بساتين النخيل الموجودة أصلاً تقدر بنحو ٢٥٠٠ فدان.

***T.1179.7***

1944/01/17
890 F. 515/78 (1)

مذكرة داخلية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى فرد لايفزي Fred Livesey من مكتب الاتصال الداخلي في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة





في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م وموجه منهـا نسخة فـي شكل برقـية رقم ٩٨ من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجـية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة وإلى المفوضية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٤م.

تشيـر المذكرة إلى بـرقية المفوضـية في الـقاهـرة رقم ٨٣ المـؤرخة فـي ١٣ ينـاير ١٩٤٤م، وتوضح أنه سيتم شحن ٧ ملايين ريال يوم ١٩ يناير ١٩٤٤م، ويتوقع وصولها إلى جدة في خلال شهر من تاريخه، وتبين أن الجيش سيباشـر عملية النقل، وأن دفعة من الريالات ربمـا ترسل إلى جدة جواً مـن أحد الموانئ الإفريقية.

*T.1179.6*

1944/01/18
890 F. 0011/124 (1)

برقية رقم ٢٥ من جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقيم والقـنصـل العام الأمريكـي إلى وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن المفوضية الأمريكيـة في القاهـرة أصدرت تعليـماتها يـوم ١٠ يناير ١٩٤٤م بشحن الأمـتعة المذكورة في بـرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩ المؤرخة في ١٤ ينـاير بحراً إلـى جدة وذلك في أقـرب وقت ممكن.

*T.1179.3*

1944/01/18
890 F. 20/9 (1)

رسالة سرية للغاية رقم ١٠٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمـريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى نسخة مرفقة من التقرير رقم ٤٣-٢٣١٧ المؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م الصادر عن القيادة المشتركة للاستخبارات العسكرية في الشرق الأوسـط بالقاهرة، تحت عـنوان «المملكة العربية السعودية- شؤون عسكرية»، ويفيـد أنه يرسلـها إلى المفـوضية للاطـلاع (التقرير المشار إليه غير موجودة مع الوثيقة).

*T.1179.4*

1944/01/18
890 F. 24/108 (1)

جدول سري يـوضح صادرات مكتـب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration مقدرة بالدولار، أعده مكتب البحوث والتقارير بإدارة الاقتصاد الخارجي، مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومضمن طي مذكرة تغطية من ألفرد ديفيدسون Alfred E. Davidson إلـى يوجـين روستـو Eugene V. Rostow وكلاهما من إدارة الإعارة والتأجير، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٤م.

يتضمن الجدول بيانات مقـدرة بالدولار لصادرات مكتب إدارة الإعارة والتأجير إلى دول شبه الجزيرة العربية، وإلى كل من عدن





والبحرين وفلسطين وشرقي الأردن، وذلك خلال الفتـرة من مارس (آذار) ١٩٤١م إلى أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

***T.1179.4***

1944/01/18
890 F. 24/97 (2)

برقيـة سرية رقم ٢٦ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الـعام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن حكومة المملكة الـعربية السعودية ليست لديـها حالياً رغبة في شراء معدات لمشروع الأفلاج إلا أنها ستقدم طلباً بذلك حالما تعلم أن المضخات والمحـركات متوفرة، كما أنها ستكلف شركة نفط ستاندرد كالـيفـورنيـا العـربيـة California Arabian Standard Oil Co. بعمليات التركيب. ويرى موس أن من الـعوائق التي تـدعو إلى عدم تسليم المعدات الخاصة بمشروع الأفلاج حالياً هو أن الحكومـة السعودية ستـهدر جهودها بالدخول في مشروع استصلاحي جديد قبل أن يُستكمل العمل في مشروع الخرج، وأن إحضار المضخات المطلوبة لمشروع الأفلاج، بدلاً من أن يوفـر فراغاً في الشحن مقـداره ١٨٠٠ طن، سيترتب عليه طلبات لمزيد من مساحات الشحن الضرورية لإحضار كميات الفولاذ والأسمنت والخشب وصهاريج النفط الضرورية لتجهيز المشروع وتشغيله.

***T.1179.4***

1944/01/18
890 F. 24/96 (2)

برقية رقم ٢٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م. ومرفق نسخة منها أعيدت صياغتها.

إلحاقاً ببرقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٤م، يذكر موس أن مهندسي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. يـعتـزمون استـبـدال أربع مضخات في الخرج بأخرى أكبر طاقة على أن تحول المضخات الحالية إلى الأفلاج. ويبين أن السلطات السعودية تخطط لتطوير منطقة الأفلاج بعد الحرب، ويشير إلـى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٥ المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م بشأن المضخات، وإلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في بـرقيتها رقم ٨٩ المؤرخة في ٢٠ نـوفمبـر (تشريـن الثانـي) ١٩٤٣م، ويطلب أن تمنـح المفوضية الأمريكية فـي جدة مستقبلاً فرصة التعليق على كل طلبات المملكة التي لـم تُقدّم عن طريقـها وذلك لتفـادي أي خلط قد ينشأ من التداخل مع طلبات الحكومة السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

***T.1179.4***

1944/01/18
890 F. 5151/1-1844 (2)

مقتطـف من نشرة ماليـة مضمن طي رسالة تغطية من إدارة شركة نفط سـتاندرد





كالـيفورنـيا الـعربيـة California Arabian Standard Oil Co. في سان فرانسيسكو إلى جاري أوين Garry Owen مندوب الشـركة في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يورد المقتطف سعر صرف كل من الجنيه الاسترليني وجنيه الذهب والريال الـسعودي خلال الفـترة الممتـدة من سبتـمبر (أيلـول) ١٩٣٩م إلى ١٠ يـنايـر ١٩٤٤م. وتوجـد حاشية تشير إلى أن المعلومات المذكورة مستمدة من عدد من النشرات المالية.

***T.1179.6***

1944/01/19
890 F. 404/44 (1)

بيان أصدرته الحكومـة الإيرانية ونشرته باللغة الفرنسية صحيفة «لو جورنال دو طهران» *Le Journal De Téhéran* في عددها الصادر في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٨٠٩ موقعة من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالـنيـابة فـي طهران إلـى وزير الـخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٤٤م.

يذكر البيان أن الحكومة الإيرانية والرأي العام الإيراني مستاءان إثر تقـارير عن إعدام شاب إيراني في المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج بـتهمة محاولة تـدنيس الكعبة المشرفة.

***T.1179.5***

1944/01/19
890 F. 516/1-1944 (5)

مذكرة محادثة حول مشروع تأسيس بنك مركزي في المملكة العربية السعودية، شارك فيها لفـيف من المسؤولين في وزارتَيْ الماليـة والخارجية الأمريكيتين، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن اجتماعاً عقد لمناقشة مسوّدة مشروع لإنشاء بنك مركزي في المملكة العـربية الـسـعودية مـع موضوعـات أخرى تضمنت شـحن سبعة ملايين من الـريالات إلى المملكة، وطلباً من المـلك عبدالعزيز آل سعود بتزويـد الحكومة السعودية بمـبلغ ٢٠ مليوناً من الريالات الفضية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتعيين خبيـر مالي متفرغ للعمل في جدة. أمّا فيما يتعلق بمسودة تأسيس البـنك، فتـشير المذكـرة إلى أنه تم عـرض الخطوط العريضة للمشروع، وتركز في هذا الشأن على نقاط مفصلة تشمل نوعية العمل الذي سيضطلع به البنك، والنظام الذي سيتبعه في الإدارة، والعـلاقة مع البنـوك الخاصة، وإصدار العملة وعمليات صرف الريال مقابل العملات الأجنبية، وتوزيع الأرباح، وتختتم المحادثة بالإشـارة إلى وعد من وزارة المالية الأمريكية بإرسال مذكرة إلى وزارة الخارجية تتضمـن المعلومات الاقتصاديـة اللازمة عن المملكة، والإجراءات الممكنة لإرسـاء دعائم التعاون البريطاني الأمريكي وحل مشكلاتها.

***T.1179.6***

1944/01/20
890 F. 24/98 (1)

برقية رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن المضخة وقطع الغيار المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠ المؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٤م، وفي برقية المفوضية رقم ٢٦ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٤م قد وصلت إلى الظهران، وأن استعادتها قد تترك انطباعاً غير حميد. ويلاحظ صاحب البرقية فيما لو كانت وزارة الخارجية ترغب في تحويل المضخة إلى مكان آخر، أنه قد يستفاد منها في مشروع الخرج الزراعي، حيث توجد أربعة محركات مماثلة تنتظر التركيب هناك.

*T.1179.4*

1944/01/21
890 F. 404/44 (1)

رسالة رقم ٨٠٩ موقعة من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها ملخص باللغة الإنجليزية لمقتطف مترجم إلى اللغة الفرنسية لبيان أصدرته وزارة الخارجية الإيرانية ونشرته صحيفة «لو جورنال دو طهران» *Le Journal De Téhéran* في عددها الصادر في ١٩ يناير ١٩٤٤م.

يشير فورد إلى الملخص المرفق لبيان من وزارة الخارجية الإيرانية حول حكم القتل الذي صدر بحق شاب إيراني في موسم الحج (لتدنيسه منطقة الكعبة) وما أثاره ذلك الحدث من استياء في الأوساط الإيرانية.

*T.1179.5*

1944/01/21
890 F. 404/61 (2)

مقتطف من تقرير رقم ٢٢٣ من الملحق العسكري الأمريكي في طهران، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومضمن طي مذكرة تغطية من ماري كرين Mary Crane من قسم الاستخبارات العسكرية بوزارة الحرب إلى ماينر Minor (من القسم نفسه)، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يتطرق المقتطف بالتفصيل إلى توتر في العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية بسبب حادث وقع في مكة المكرمة في خلال موسم الحج ممّا جعل الحكومة الإيرانية تضع قيوداً على رعاياها الراغبين في السفر للحج.

*T.1179.5*

1944/01/22
FW 890 F. 51/57 (1)

مذكرة سرية من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.





تشير المذكرة إلى رسالة المفوضية رقم ٩٣ المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٤م، ثم تورد تصحيحاً لأحد الأرقام الإحصائية التي ذكرت في الصفحة الثالثة من تلك الرسالة بشأن حجم الدعم الذي تتلقاه المملكة العربية السعودية من بريطانيا.

***T.1179.5***

1944/01/24
890 F. 24/2-1144 (2)

مذكرة رقم ٩٦ حول التنقيب عن الذهب في الشرق الأوسط من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بالقاهرة إلى مكتب جهاز النقل الحربي Military War Transport في لندن، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة تحمل التاريخ نفسه إلى الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency For Middle East Supplies في واشنطن وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من آلن كريستلو Allen Christelow بأمانة الشؤون المدنية البريطانية British Civil Secretariat في واشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن عمليات التنقيب عن الذهب في الشرق الأوسط عامة، وتذكر أن العمل جارٍ في بعض المناجم إلا أنها تحتاج إلى مزيد من الإمدادات، وهو متوقف في بعضها الآخر وبحاجة إلى تسهيلات لاستئنافه. وتوضح المذكرة أن هيئة الإنتاج الحربي بواشنطن وافقت على طلبات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بشرط أن لا تكون متطلبات الشحن والتسليم على حساب العمليات الأخرى ذات العلاقة بالمجهود الحربي والتي تحظى بالأولوية.

وتفيد المذكرة أن مناجم الذهب توجد في المملكة العربية السعودية وإريتريا والسودان ومصر وقبرص، وأن مناجم المملكة تعمل بمعدل ٦٠ بالمائة من طاقتها بعد القرار الذي اتخذته كل من لندن وواشنطن سنة ١٩٤٣م والداعي إلى العناية بهذه المناجم وصيانتها، وتوضح أن العمل سيتوقف في هذه المناجم ابتداء من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وأنه أمكن استخراج كميات قليلة من الرصاص والزنك والنحاس من المناجم في المملكة، ثم تعطي المذكرة ملخصاً لظروف عمل المناجم خلال عام ١٩٤٤م في مختلف المناطق المذكورة، وتوضح أن المملكة تحتاج إلى خمسمائة عامل لإنتاج ٣٢,٥ ألف أوقية من الذهب باستخدام ألف طن من المواد.

***T.1179.4***

1944/01/25
890 F. 24/94 (2)

برقية سرية رقم ١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي





إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن وليم ستون William T. Stone مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنطن رسالة يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٣ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٤م، ويذكر أن برنامج الإعارة والتأجير أمدّ مشروع الأفلاج بمضخة ومحرك بناءً على تعليمات من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية تدعم التوصيات التي تقدم بها كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية. ويطلب في ضوء المستجدات بالنسبة إلى عام ١٩٤٤م موافقة من ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة على قائمة تتضمن المتطلبات السعودية من المعدات الزراعية والتي من بينها جرارات من أنواع مختلفة، ومعدات آلية ومضخات لعمليات الري، ويطلب منه رفع مرئياته إلى المفوضية في القاهرة لتقوم بدورها برفع توصياتها النهائية بعد استبعاد المعدات التي سبق إرسالها من قبل إلى مشروعيْ الخرج والأفلاج.

***T.1179.4***

1944/01/25
890 F. 515/83 (1)

برقية سرية رقم ٣٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن الحكومة السعودية تواجه ضائقة مالية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يستفسر عن موعد وصول الريالات الفضية المتبقية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف أن محتوى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٨ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٤م الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة قد تم إبلاغه لياسين.

***T.1179.6***

1944/01/26
FW 890 F. 24/94 (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتينيوس Edward E. Stettinius وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى المذكرة التي وجهها إليه ستيتينيوس والمؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٤م بشأن برقية من جدة برقم ١٣ مؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٤م حول محرك ديزل وقطع غيار تم تزويد المملكة العربية السعودية بها في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر أن كارل





تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة قد أوصى بذلك في ربيع ١٩٤٣م عندما كان رئيساً للبعثة الزراعية الأمريكية لتطوير مشروعي الخرج والأفلاج. ويضيف موري أن المفوضية الأمريكية في جدة أوصت بتأجيل تطوير مشروع الري في الأفلاج إلى ما بعد الحرب لما يتطلّبه ذلك المشروع من تجهيزات متنوعة، وبحجم أكبر.

*T.1179.4*

1944/01/26
890 F. 61A/125 (1)

رسالة من لوجسدون S. D. Logsdon رئيس قسم التعويضات في لجنة تعويضات موظفي الحكومة الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل إلى هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير لوجسدون إلى فاتورة العلاج التي قدمها تويتشل بشأن مرضه أثناء عمله مع البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويبلغه بأن اللجنة وافقت على دفع التعويض.

*T.1179.1*

1944/01/27
890 F. 24/103 (3)

رسالة سرية للغاية رقم ١٠١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م والتي طُلب فيها من المفوضية الأمريكية في جدة التعليق على ما ذكره روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران وجدة عن السمعة الطيبة التي تحظى بها الحكومة البريطانية نتيجة للدعم الذي تقدمه إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويؤكد موس ما سبق ملاحظاً أن هناك اعتقاداً عاماً في المملكة بأن معظم إمدادات برنامج الإعارة والتأجير تأتيها عن طريق الحكومة البريطانية، ويحيل إلى رسالته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٣م، ثم يعدد الأسباب التي عمّقت جذور هذا الاعتقاد، وهي في مجملها مبنية على أن البريطانيين في المملكة يبدون دائماً في الواجهة دون الأمريكيين. وعلى الرغم من هذا الاعتقاد الخاطئ بين السعوديين من أن بريطانيا وراء الدعم الذي يتلقونه في إطار برنامج الإعارة والتأجير، فإن الملك وكبار المسؤولين السعوديين، كما يقول موس، على





علمٍ بالمصدر الحقيقي لذلك الدعم. ويدعو موس إلى ضرورة تصحيح هذا الانطباع العام الذي ثبت في نفوس السعوديين تجاه البريطانيين، ويقدّم جملة من الاقتراحات لتحقيق ذلك.

***T.1179.4***

1944/01/27
890 F. 24/98 (2)

برقية سرية رقم ١٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن المعدات المخصصة لمشروع الأفلاج والمشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٨، المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٤م وما سبقها من برقيات قد أمكن الحصول عليها بمشقة بناء على توصيات ملحّة من أعضاء البعثة الزراعية. وتضيف أنه إذا رُئي عدم المضي حالياً في مشروع الأفلاج لأسباب جوهرية، فإنه يُنصح باستخدام المحرك والمضخة حيث تنشأ الحاجة إليهما في أنحاء أخرى من المملكة بما يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد وذلك نظراً إلى تقلص مساحات الشحن المتاحة لنقل مؤن التغذية.

***T.1179.4***

1944/01/27
890 F. 24/99 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة سابقة من أوجدن إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٤م، اقترح فيها اعتماد مبدأ المناصفة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، فيما يتعلق بإمداد المملكة العربية السعودية بالسلاح، مع الأخذ في الاعتبار ما زودت به بريطانيا المملكة من قبل. ويرى ميريام في هذا الخصوص أنه ليس من الحكمة إقحام ما قدمته بريطانيا سابقاً من دعم للمملكة طالما أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه يقضي بالمساواة بين الدولتين فيما يخص إمدادات الأسلحة.

***T.1179.4***

1944/01/27
890 F. 4061 Motion Pictures/40 (1)

برقية رقم ١٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٣٦ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م بشأن الطلب الخاص برصد اعتماد مالي لإقامة برنامج من العروض السينمائية





في المفوضية خلال الفترة الأخيرة من السنة الجارية. ويفيد أن بالإمكان رصد مبلغ ٦٠ دولاراً لهذا الغرض.

*T.1179.5*

1944/01/27
890 F. 61A/124 (2)

رسالة من جويل سوفورد Mrs Jewell W. Swofford رئيسة لجنة تعويضات الموظفين الأمريكية بنيويورك United States Employees Compensation in New York إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تشير سوفورد إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م بشأن الحالتين الخاصتين بكارل تويتشل Karl S. Twitchell وجيمس هاملتون James G. Hamilton، عضوي البعثة الزراعية الأمريكية لدى المملكة العربية السعودية، اللذين أصابتهما الملاريا في أثناء المهمة التي قاما بها في منطقة الشرق الأوسط، وتفيد أن لجنة التعويضات قد درست الحالتين في ضوء المعلومات الواردة في رسالة الوزير وقررت دفع تكاليف العلاج للمعنيين.

*T.1179.7*

1944/01/28
890 F. 0011/129 (1)

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

بناءً على تعليمات وزارة الخارجية الواردة في برقيتها رقم ١٠٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، يفيد موس أن نسخة من رسالة توهي Colonel J. L. Toohy الضابط في الجيش الأمريكي، المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٣م قد تم إرسالها في ٢٢ يناير ١٩٤٤م، مشفوعة بترجمة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي.

*T.1179.3*

1944/01/28
890 F. 0011/130 (1)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

بناءً على تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في برقيتها رقم ١٠٥ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، يفيد موس أن المفوضية أرسلت في ٢٤ يناير ١٩٤٤م إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي شرائح لصور أعدها جيمس جاي هاملتون James Guy Hamilton من إدارة الحفاظ على التربة في وزارة الزراعة الأمريكية وعضو البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.3*

1944/01/28
890 F. 24/108 (1)
مذكرة داخلية من ألفرد ديفيدسون Alfred E. Davidson من إدارة مكتب الإعارة والتأجير Office of Lend- Lease Administration إلى يوجين روستو Eugene V. Rostow من الإدارة نفسها، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها جدول سري بصادرات مكتب إدارة الإعارة والتأجير مقدّرة بالدولار، مؤرخ في ١٨ يناير ١٩٤٤م.

يشير ديفيدسون إلى جدول مرفق يوضح الشحنات التي بعثت بها إدارة الإعارة والتأجير إلى المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان الشرق الأدنى، ويقترح روستو أن يستعين بالمعلومات الموضحة في الجدول عند الإدلاء بشهادة له يتوقع أن يسأل فيها عن هذه الشحنات.

*T.1179.4*

1944/01/28
890 F. 516/1-4A (10)
نسخة من مسوّدة سرية حول مشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة العربية السعودية، أعدتها وزارة المالية الأمريكية، مضمنة طي رسالة تغطية سرية موجهة إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

تتناول المسودة أولاً المهمّات التي سيضطلع بها البنك ومن بينها إصدار العملة، والمحافظة على ثبات سعر صرف الريال، وتنظيم العلاقة بين البنوك. ثم تنتقل إلى الإطار التنظيمي للبنك وتقول إنه سيؤسس بموجب مرسوم ملكي، وستقوم بتمويله الحكومة السعودية برأس مال قدره ١٠ ملايين ريال سعودي، وستتولى إدارته هيئة مكوّنة من خمسة أشخاص. وتفيد المسودة أن من مهام البنك القيام بإصدار العملة الورقية والمعدنية، والإشراف على عمليات صرف الريال السعودي مقابل الدولار والجنيه الاسترليني والمحافظة على استقراره، وتحديد نسبة للشراء والبيع. كما أن من مهامه أداء العمليات المصرفية العامة، وتشمل إيداعات الجمهور، وتقديم القروض، والقيام بالبيع والشراء في السوق المحلية، كما تتضمن تحديد مصادر الأرباح وكيفية توزيعها، وتحديد النسبة بين الحكومة والبنك. وتستعرض المسودة إجراءات المحاسبة وتورد نموذجاً لاستمارة توضح حسابات الموازنة، وتنتهي بملحق يوضح النقد المتداول في المملكة وتشير إلى أن هناك إقبالاً على العملات الذهبية باعتبار أنها وسيلة للادخار.

*T.1179.6*
#890F.561/1-1944 T.1179.6

1944/01/28
890 F. 6363/95A (1)
برقية رقم ١٧٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.





تفيد البرقية أن الوزارة ستبعث في غضون ساعات رسالة مهمة ترغب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في أن يقوم فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger أو روي ليبكتشر Roy Lébkicher من مكتب الشركة في الظهران بتسليمها بصورة عاجلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وستوضع طائرة خاصة لهذا الغرض إذا كان أي من الرجلين موجوداً في القاهرة، وإلا فيتم إرسالها بالطائرة إلى الظهران، ومن ثم يتوجه ممثل الشركة على متن الطائرة إلى الرياض ليقوم بتسليم الرسالة، وتطلب إعلام الوزير المفوض في جدة بالأمر حتى يتخذ الترتيبات اللازمة في هذا الصدد.

*T.1179.8*

1944/01/28
890 F. 6363/97A (3)

برقية رقم ١٧٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يورد هل نصاً لرسالة يذكر أنها لفلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران أو روي ليبكتشر Roy Lébkicher من الشركة نفسها، ويبين أنها الرسالة المشار إليها في برقيته رقم ١٧٣ المؤرخة في ٢٨ يناير، والمطلوب فيها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الشركة قررت البدء في إقامة مصفاة بطاقةٍ قدرها خمسون ألف برميل يومياً، وأنه سيتم إنشاؤها في شمال رأس تنورة. كما يُطلب فيها أيضاً إخبار الملك عبدالعزيز أن اسم الشركة تم تغييره من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية إلى شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو)، وأنه لن يترتب على هذا التغيير أي تبعات في الأسس أو الملكية أو الإدارة أو التشغيل؛ كما يطلب إبلاغ الملك بأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تفكر في إنشاء خط أنابيب لنقل البترول من مناطق الامتياز عبر المملكة إلى البحر المتوسط؛ وأن الأمر مرهون بموافقة الملك. وتضيف تفصيلات عن الأسلوب الذي تراه الشركة لإدارة خط الأنابيب وتشغيله وتؤكد ضرورة إبلاغ الملك عبدالعزيز بأسرع ما يمكن حتى يتسنى إعلان الخبر رسمياً. وتطلب البرقية إبلاغ جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بهذه المستجدات على أن يقوم من جهته بإبلاغ الحكومة السعودية بما تم إذا رأى ذلك مناسباً.

*T.1179.8*

1944/01/29
890 F. 24/100 (2)

برقية سرية رقم ٣٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل موس رسالة إلى ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة يذكر فيها أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. قدمت تقريراً يفيد أن كل المواد والمعدات الخاصة بعمليات الإنشاء في مشروع الخرج الزراعي قد وصلت المملكة العربية السعودية، وأن عدداً من المحركات والمضخات المشار إليها في برقية الوزارة رقم ١٤ المؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٤م، ستوظف للاستخدام الثانوي للمياه هناك، وأن عدداً آخر من التجهيزات خصصتها الشركة للخرج سيحل محل المضخات التي أوصت بها البعثة الزراعية، وسيتم تركيبها فوراً. ويشير موس إلى برقيتين له بعث بهما إلى شورت يوم ٢٠ يناير ١٩٤٤م، ثم يضيف أن مصدر القائمة التي سُلمت بالمعدات المطلوبة لم يحدد بعد، لكن وزير المالية السعودي تقدم بها إلى مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة ومن ثم بعثت ضمن الرسالة رقم ١٢١/٣٦أ/٩ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م إلى مركز القاهرة دون علم المفوضية. ويقترح صاحب البرقية استبعاد بعض المضخات والمحركات من قائمة الإمدادات المطلوبة، وأن يُعلق مؤقتاً تسليم ما تبقى منها حتى إشعار آخر.

*T.1179.4*

1944/01/29
890 F. 404/48 (2)

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يشير هندرسون إلى رسالة المفوضية رقم ٩٢ المؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٤م بشأن السيارات العراقية التي دخلت المملكة العربية السعودية بدون معرفة سلطات الشرطة والجمارك ومن ثم اتجهت دون إذن إلى مكة المكرمة، ويعطي بياناً رقمياً بإجمالي السيارات التي عبرت بتصريح أو بدون تصريح.

*T.1179.5*

1944/01/31
890 F. 51A/1-3144 (1)

مذكرة سرية من جيمس لانديس James M. Landis مستشار شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر لانديس أن مسؤولي شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. أبلغوه بعد التشاور مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل الشركة في الظهران أن الملك عبدالعزيز لا يمانع في





تلقي المشورة فيما يتعلق بالشؤون المالية وغيرها من شؤون المملكة.

*T.1179.5*

1944/01/31
890 F. 61A/126 (2)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى جون ولسون Dr. John A. Wilson مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومرفق بها ست صور ضوئية (غير موجودة) ومذكرة تتضمن ملاحظات حول المواقع الأثرية في المملكة، ومضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يُعرب تويتشل عن رغبته في وضع خطط للقيام بأعمال كشف عن الآثار في المملكة، وعن توقعه لتلقي المساعدات والتسهيلات من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو). ويرى القيام مبدئياً برحلة استكشافية لبعض الأماكن، ثم برحلة أخرى للقيام بعمليات الكشف في موقع أو موقعين بعد الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويدعو إلى الاستعجال في التنفيذ استباقاً للبريطانيين الذين قد يفكرون في العمل نفسه، ومن هؤلاء جيرالد ديجوري Colonel Gerald de Gaury خبير الجيش البريطاني سابقاً بشؤون القبائل في الجزيرة العربية.

*T.1179.7*

1944/01/31
890 F. 61A/126 (5)

مذكرة تضم قائمة بمواقع مقترحة للكشف عن الآثار في المملكة العربية السعودية أعدها كارل تويتشل Karl S. Twitchell الخبير الجيولوجي الأمريكي بنيويورك، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالته إلى جون ولسون John A. Wilson مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الأمريكية، تحمل التاريخ نفسه.

يحدد تويتشل في هذه المذكرة أماكن ذات أهمية أثرية في المملكة، ويذكر في هذا الشأن مواضع كثيرة في الحجاز وعسير ونجد والأحساء ويعين أسماءها ويحدد مواقعها وأبعادها ويعطي في بعض الأحيان وصفاً عاماً لها. ومن هذه المواضع مدائن صالح ومَدْين ونجران ومهد الذهب والدرعية والأفلاج والظهران.

*T.1179.7*

1944/02/02
890 F. 404/55 (2)

مذكرة رقم ٧٧ هـ/ ١٨٦ من المفوضية الإيرانية في جدة إلى وزارة الخارجية

السعودية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م.

رداً على مذكرة وزارة الخارجية السعودية رقم ٢٠/١/٤ المؤرخة في ٣ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، بشأن الملابسات التي أحاطت بحادثة تطبيق الحد في أحد الحجاج الإيرانيين بتهمة تدنيس الكعبة المشرفة، تؤكد المذكرة دحض الحكومة الإيرانية للتهمة المذكورة، وتقدّم مبررات مفصلة لموقفها، وتعرب عن نية إيران مراجعة علاقاتها مع المملكة العربية السعودية.

***T.1179.5***

1944/02/02
890 F. 6363/100 (1)

برقية رقم ٣٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى أنه قام في ٣٠ يناير (كانون الثاني) بإبلاغ يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة بالتفصيلات المهمة التي تضمنتها برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٩ الموجهة إلى القاهرة بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٤٤م.

***T.1179.8***

1944/02/02
890 F. 6363/101 (1)

برقية سرية رقم ٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن التطورات المذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م الموجهة إلى القاهرة تستدعي تحويل الدولارات إلى ريالات، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ١٩ المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٤م.

***T.1179.8***

1944/02/03
890 F. 61A/126 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam مساعد رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالة من تويتشل إلى جون ولسون Dr. John A. Wilson مساعد رئيس قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ومذكرة تتضمن ملاحظات حول المواقع ذات القيمة الأثرية في المملكة العربية السعودية.





يرد تويتشل على الرسالة التي بعثها إليه ميريام والمؤرخة في ٧ يـناير ١٩٤٤م ويشير إلى صور قام بإعارتها إلى السيدة كامبل Mrs. Cambell من مكتب المعلومات الحربية لبيان ما يقوم به المسؤولون في المملكة لتطوير الموارد الزراعية في بلادهم، كما يشير إلى النسخة المرفقة مـن رسالته إلى ولسـون التي أعرب فيها عـن رغبته في الإعداد لإجراء أبـحاث أثرية في بعض مناطق المملكة، وينوّه بأهمية تلك الأبحاث في دعم العلاقات الثقافية بين الولايات المتحدة والمملكة.

ثم يشير تويتشل إلى محاضرة عن الجزيرة العربية طُلب منه إلقاؤها على طلاب الأكاديمية العسكرية في برنستون يوم ٧ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أنه سيلتقي خلالـها مع (فيليب) حِتّي Dr. (Philip) Hitti للحديث معه حول موضوع الآثار في المملكة. ويُعرب عن أسفه حين علم بأن المعدات التي طلبتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لم تُشحن بعد إلى المملكة لعدم توفّر مساحات الشحن اللازمة، وذلك على الرغم من موافقة مجلس الإنتاج الحربي على إرسال تلك المعدات لحاجة الشركة إليها.

***T.1179.7***

1944/02/04
890 F. 24/2-444 (1)

مذكـرة تتضمـن تعليـمات وزير الحـرب الأمريكي حول الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية، مضمنة طي رسالة سرية موقعة من جورج أولمـستد George Olmsted مـدير فرع الاحتياجات والحصص في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بـول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريـقيا بوزارة الخارجـية الأمريكيـة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى عدة بنود منها أن وزير الحرب يوجه بتجهيز ونقل ما أوصت به البعثة العسكرية الأمريكية من الإمدادات العسكرية إلى المملكة العربية السعودية، وأن تقوم وزارة الخارجية بالـتفاوض مع الحكومة البريـطانية لإرسال إمدادات من العتاد تساوي ما تقدمه الحكومة الأمـريكية، وأن يقوم القائـد العام للقوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بإرسال بعثة عسكرية لتدريب السعوديين على استخدام المعدات العسكرية الأمريكية.

***T.1179.4***

1944/02/04
890 F. 24/101 (1)

برقـية رقم ٢٤٥ مـن ألكسنـدر كيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير كيرك إلى رسالة مركز إمدادات الشرق الأوسط والجزيرة العربية Arabian Middle East Supply Centre رقم ٨١ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، بخصوص قطع غيار





طلبتها حكومة المملكة العربية السعودية، ويذكر رسالة المركز نفسه رقم ٩٢ إلى الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Mid. East Supplies، ويطلب رداً فورياً على الرسالة الأخيرة.

***T.1179.4***

1944/02/04
890 F. 24/2-444(2)

رسالة سرية موقعة من جورج أولمستد Colonel George Olmsted مدير فرع تحديد الاحتياجات والحصص في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من تعليمات وزارة الحرب الأمريكية بشأن الإمدادات العسكرية للحكومة السعودية (بدون تاريخ).

يشير أولمستد إلى اجتماع عقد في مكتب أولنج يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وينبّه إلى الفقرات ٢ و٣ و٤ من التعليمات المرفقة، ويطرح من خلالها فهمه لموقف وزارة الخارجية الأمريكية حول ما أثير فيها من موضوعات، ويوضح في هذا الشأن أن ما جاء في الفقرة الثانية مؤدّاه أن إمداد حكومة المملكة بالمعدات الحربية يقوم على مبدأ المناصفة بين الحكومة البريطانية والحكومة الأمريكية، وأن ما جاء في الفقرة الثالثة يعني أن المناصفة تقوم على أساس العتاد المزمع تقديمه ولا يؤخذ في الاعتبار ما سبق تقديمه على سبيل التبرع، وأن الفقرة الرابعة تقضي بموافقة وزارة الخارجية الأمريكية على توصية البعثة الأمريكية الداعية إلى تقديم إمدادات عسكرية إلى المملكة بصورة طارئة من مخزونها في الشرق الأوسط، كما تقضي بدعوة بريطانيا للمساهمة في الإطار نفسه. ويشير أولمستد إلى أن تحديد كميات العتاد وأنواعه التي سيتم تقديمها يُترك أمره للممثلين العسكريين لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

***T.1179.4***

1944/02/04
890 F. 404/42 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٦ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير كيرك إلى أن الإعلان الأول الخاص بحادث تدنيس الكعبة الذي أعدم فيه أحد الإيرانيين تم نشره مختصراً في صحيفتي «لو بروجريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* و«ذي إيجبشن ميل» *The Egyptian Mail*، وبما أن الرواية لم تكن دقيقة في نظر المفوضية السعودية (في القاهرة) فإنها سوف تصدر تصريحاً بهذا الشأن قريباً. كما يشير إلى أن السفارة الإيرانية قدمت مذكرة احتجاج بشأن الحادث إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته





للقاهرة، وأن مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري، فيما ذُكر، بذل جهوداً لاحتواء الموقف إلا أن محاولته لم تكلل بالنجاح. وتشير التقارير إلى أن الفشل في تسوية الخلاف السعودي الإيراني قد يؤدي إلى قطع العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية.

*T.1179.5*

1944/02/04
890 F. 515/2-744 (1)

برقية سرية من سومرفيل Somervell إلى الجنرال رالف رويس General Ralph Royce القائد العام لقوات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م.

تعطي البرقية تفصيلات عن شحنة مقدارها ٧ ملايين ريال فضي ستُرسل إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتذكر في هذا الشأن عدد العبوات ووزنها، وتحدد أول مارس (آذار) تاريخاً لوصولها السويس. ومن ثم تطلب إعادة شحنها وتسليمها إلى السلطات المختصة في جدة.

*T.1179.6*

1944/02/05
890 F. 24/102 (1)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ألتون هاورد Colonel Alton Howard كلّفه أن يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود إذناً من أجل القيام بمسح جوي لمناطق من المملكة العربية السعودية تمتد من البحر الأحمر إلى الخليج، وكذلك في منطقة الأحساء. ويفيد أن فريق المسح مستعد حالياً، ويحيل موس إلى رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م وإلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

*T.1179.4*

1944/02/05
890 F. 404/43 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر كيرك أن صحيفة «لو بروجريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* نشرت خبراً عن الحادث الذي وقع في مكة المكرمة (تدنيس الكعبة المشرفة من قبل حاج إيراني) نقلاً عن مصادر سعودية موثوق بها. ويشير كيرك إلى





برقيته رقم ٢٥٦ الموجّهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، في ٤ فبراير ١٩٤٤م.

***T.1179.5***

1944/02/05
890 F. 6363/2-544 (2)

مذكرة حول التنمية النفطية في المملكة العربية السعودية أعدّتها وزارة الخارجية الأمريكية وعرضها بريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي على أعضاء من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي خلال المحادثة التي جمعتهم في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تمتلك امتيازاً للتنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية، وأنه نظراً لتناقص احتياطي النفط في الولايات المتحدة الأمريكية ينبغي أن يحافظ على هذا الامتياز الممنوح كوسيلة لتأمين احتياجات الولايات المتحدة وتغطية متطلباتها في السنوات المقبلة. وتبين المذكرة أن منطقة التنقيب التي في حوزة أرامكو لا تغطي كل أنحاء المملكة، وبناء عليه فإن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه والذي يمتد من الخليج إلى البحر المتوسط يجب أن يمر عبر الأراضي السعودية خارج المنطقة التي يشملها الامتياز، وبما أنه ليس لأرامكو الحق في إنشاء خط أنابيب عبر المملكة، خارج منطقة الامتياز، فإن الأمر يقتضي في هذه الحال مناقشة المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود والحصول على موافقته على المشروع المذكور.

***T.1179.8***

1944/02/05
890 F. 6363/2-544 (6)

مذكرة محادثة سرية أعدها بريكنردج لونج Breckinridge Long مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وشارك فيها من مجلس الشيوخ الأمريكي الأعضاء كونالي Connally وباركلي Barkley وجورج George وفاندنبيرج Vandenberg ولافوليت La Follette بالإضافة إلى لونج نفسه، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر لونج أنه، بناءً على توجيهات وزير الخارجية الأمريكي، التقى بعض الأعضاء من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، وأنه أوضح لهم سرية اللقاء، ثم أشار إلى قرار التقسيم الخاص بفلسطين المعروض أمام اللجنة، وبيّن أن وزارة الخارجية كانت وما زالت متعاطفة مع الاقتراح الداعي إلى إيجاد وطن لليهود في فلسطين. وفي سياق النقاش المستفيض حول هذا الموضوع، أثار لونج موضوع النفط في المملكة العربية السعودية، وذكر في هذا الشأن أن امتياز حقوق التنقيب مُنح لشركتين أمريكيتين تحظيان بمساندة الحكومة الأمريكية. كما تحدث عن مواقع النفط في المملكة وكمياته الوفيرة مقارنة بالتقديرات المتوفرة عن كميات النفط في





الولايات المتحدة الأمريكية، والمساحة التي تغطيها حقوق امتياز التنقيب.

ثم تحدث عن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه لنقل النفط من شرقي المملكة إلى ساحل حوض المتوسط والطريق التي يمر بها. ويذكر لونج أن أعضاء مجلس الشيوخ أجمعوا على أن النفط ذو أهمية كبرى للمصالح الأمريكية، وأنه لا ينبغي فتح المجال لأي شيء قد يعطل مسيرته. ويبين أن عدداً من الأعضاء ارتأى تجميد قرار التقسيم المذكور وحفظه لما قد يكون له من خطورة على المصلحة القومية الأمريكية.

***T.1179.8***

1944/02/06
890 F. 404/53 (2)

مذكرة موجهة من السفارة الإيرانية في القاهرة إلى المفوضية السعودية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ومضمنة طي الرسالة رقم ١٥٨٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٤م.

تتضمن المذكرة احتجاجاً من الحكومة الإيرانية على قرار من السلطات السعودية بتنفيذ حكم القتل في حاج إيراني اتهم بتدنيس الكعبة المشرفة، وتعرب عن رفضها للمذكرة التي أصدرتها الحكومة السعودية تفسيراً للحادثة.

***T.1179.5***

1944/02/06
890 F. 404/58 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لنسخة من مذكرة صادرة عن السفارة الإيرانية بالقاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مضمنة طي ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الإيرانية، موجهة إلى الحكومة السعودية، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٤م.

تقدم المذكرة احتجاجاً على إقدام الحكومة السعودية على تنفيذ حكم القتل في حاج إيراني يُدعى «طالباً» بتهمة تدنيس الكعبة المشرفة بتعمد التقيؤ عليها، وتنفي تعمد وقوع الفعل منه، وتتهم الحكومة السعودية بعدم الدقة في إجراء التحقيق اللازم. وتعزو ما وقع من الحاج الإيراني إلى المرض، وتتهم السلطات السعودية بمخالفة النصوص الشرعية. وتنتقد ما استندت إليه الخارجية السعودية من أدلة في الرد على المذكرة الإيرانية، ولا ترى أن ما استشهد به ينطبق على الفعل الذي وقع من المواطن الإيراني. وتختتم المذكرة الإيرانية باستنكار الاتهام الوارد في مذكرة الرد السعودية وشجبه، وتشير إلى إعادة النظر في علاقاتها مع المملكة طالما أن الحجاج الإيرانيين غير آمنين على أرواحهم، وإلى أن الحكومة الإيرانية غير مقتنعة بما قُدم إليها من توضيح.

***T.1179.5***

1944/02/07
890 F. 0011/132 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢١٢ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، التي جاء فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وصل إلى جدة في ٤ فبراير ١٩٤٤م ثمّ توجّه إلى مكة المكرمة حيث كان الملك عبدالعزيز آل سعود ثم انتقل إلى الطائف مقرّ إقامته. ويذكر موس أنه التقى الأمير فيصل في ثلاث مناسبات، وأن حديث الأمير في كل مرة كان يدور حول زيارته إلى الولايات المتحدة ومدى سروره بها، ويشير موس إلى أن الأمير فيصل شاهد يوم ٥ فبراير الفيلم الذي يسجل الرحلة التي قام بها إلى الولايات المتحدة في مقر المفوضية الأمريكية في جدة، وأنه التقى (عبدالله) بلخير المترجم الذي صحب الأمير فيصل إبان رحلته. وينهي موس بأنه ليس ثمة انطباع واضح تركه المجهود الحربي الأمريكي على الأمير فيصل، في حين خلفت الرحلة إلى الولايات المتحدة أثراً جيداً.

*T.1179.4*

1944/02/07
890 F. 24/104 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير كيرك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية في جدة، المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ومرسل منها نسخة إلى القاهرة برقم ١٤٩، ويذكر أن قسم الشؤون الزراعية في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center وافق على توصية كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة بشأن المعدات الزراعية للمملكة العربية السعودية التي من بينها معدّات للري ومستلزمات للبناء، وأن مشروع الخرج الزراعي تمت الموافقة عليه مع تأمين كل ما يحتاجه من معدات، وأن مشروع الأفلاج الزراعي تمّ تأجيله إلى أجل غير مسمى. وتشير البرقية إلى أن خبيراً زراعياً من مركز إمدادات الشرق الأوسط سيزور المملكة يوم ١٥ فبراير ليقوم بعملية مسح جديد لتحديد احتياجات المملكة من المعدات الزراعية وفي ضوء النتائج التي سيصل إليها ستتم مراجعة البرنامج الخاص بهذه المعدات.

*T.1179.4*





1944/02/07
890 F. 404/45 (2)

برقية سرية رقم ٧٢ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر فورد أنه سأل رئيس الوزراء الإيراني سهيلي Soheily عن حادثة (تدنيس الكعبة المشرفة)، ويحيل إلى برقية القاهرة رقم ٢٥٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ٥ فبراير ١٩٤٤م، وإلى برقيته رقم ٨٠٩ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ويبين أن سهيلي أوضح أن الرد السعودي على الاحتجاج الإيراني الأول لم يكن مرضياً، وأنه لم يتسلم رداً بعد بشأن الاحتجاج الثاني الذي تقدم به السفير الإيراني في القاهرة، وأن إيران ستكون مضطرة لقطع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية إذا لم تتسلم رداً مقنعاً.

*T.1179.5*

1944/02/07
890 F. 51/58 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية تحمل التاريخ نفسه من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية.

تشير المذكرة إلى مذكرة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م والتي تقترح إيجاد وسائل تمكن الحكومتين البريطانية والأمريكية من تقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية مساعدة لها على حلّ مشكلاتها المالية والنقدية. ويذكر أن الحكومة البريطانية توافق على الاقتراح، وتوجه وفد وزارة المالية البريطانية في واشنطن إلى الاتصال بنظرائهم ممثلي وزارة المالية الأمريكية للنظر في هذا الشأن.

*T.1179.5*

1944/02/08
890 F. 24/105 (1)

برقية رقم ٣٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي طلب من المفوضية المساعدة في الحصول على تصريحين لشراء سيارتين من نوع كرايسلر Chrysler وشحنهما إلى المملكة العربية السعودية عن طريق القنوات التجارية، ويحيل إلى الصفحة الثانية من المرفق رقم ٥ المضمن طي التوجيه السري للغاية رقم ٨٦ المؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م. وتفيد البرقية أن السيارتين للاستعمال الشخصي، وتحث على استصدار التصريحين استجابة لطلب الأمير.

*T.1179.4*

1944/02/08
890 F. 24/106 (1)

برقية سرية رقم ٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه إذا كان في الإمكان الحصول على السيارتين اللتين طلبهما الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي فليكن ذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وتقترح أن تدخل السيارتان المذكورتان إلى المملكة العربية السعودية من خلال مكتب إدارة الإعارة والتأجير Office of Lend-Lease Administration.

*T.1179.4*

1944/02/08
890 F. 24/111 (2)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة تغطية تحمل التاريخ نفسه موقعة من ستيتنيوس إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

يورد ستيتنيوس تفصيلات محادثة دارت بينه وبين بويكن رايت Boykin Wright مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، ويذكر أن رايت تحدث إليه بشأن العتاد الحربي المزمع تقديمه إلى المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة البريطانية أبدت رغبتها في تحويل البنادق من عيار ٣٠٣ المصنعة لحسابها في الولايات المتحدة إلى المملكة، وأن مجلس تخصيص الذخيرة يتساءل عن منطقية استخدام هذه البنادق في المملكة، ويستفسر عن دافع البريطانيين إلى تحويلها وهي أمريكية الصنع إلى دولة ليست طرفاً في الحرب الدائرة في الوقت الراهن دون أخذ الموافقة الأمريكية.

ويشير ستيتنيوس إلى أنه ناقش الموضوع مع موري الذي أيّد موقف رايت، وأنه نصح موري باتخاذ موقف حاسم في هذا الشأن لدى مجلس تخصيص الذخيرة.

*T.1179.4*

#FW 890F.24/111

1944/02/08
890 F. 404/46 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر كيرك أن السفارة الإيرانية قدمت مذكرة إلى المفوضية السعودية بشأن حادث مكة المكرمة (المتعلق بتدنيس الكعبة المشرفة)، وأنها تحتفظ باحتجاجها السابق، وترفض الرد الذي قدمته الحكومة السعودية، وتهدد بقطع علاقاتها مع المملكة العربية السعودية ما لم تتوفر الحماية لرعاياها أو تتلق إجابة مقنعة





بشأن ما وقع، ويذكر أن رد حكومة المملكة يتوقع أن يصدر في نهاية الأسبوع.

*T.1179.5*

1944/02/08
890 F. 61A/125 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم وعضو البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى هولاند شو Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ومرفق بها رسالة من لوجسدون S. D. Logsdon رئيس قسم التعويضات في لجنة تعويضات موظفي الحكومة الأمريكية إلى تويتشل، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يتحدث تويتشل عن خلط وقع في موضوع التعويض الخاص بجيمس هاملتون James G. Hamilton عضو البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة والمدير الإقليمي لقسم الهندسة الزراعية في وزارة الزراعة الأمريكية، ويبين أن هاملتون من ذوي الكفاءة العالية ومن المتعاطفين مع العرب وعلى معرفة بمشكلاتهم إلا أن صحته لا تسعفه، وهو لذلك يرجو عدم إرساله مجدداً للعمل خارج الولايات المتحدة الأمريكية حفاظاً على سلامته. ويذكر في ختام رسالته أنه كتب إلى الدكتور جون ولسون John A. Wilson المساعد في قسم العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الأمريكية، بشأن وضع خطة لإرسال بعثة آثار إلى المملكة.

*T.1179.7*

1944/02/09
890 F. 0011/133 (1)

برقية رقم ٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧ المؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي شاهد يوم ٦ فبراير ١٩٤٤م عرضاً للفيلم الذي يسجل الزيارة التي قام بها إلى الولايات المتحدة، وأن الفيلم سيعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود قريباً. ويوضح موس أن الأمير فيصل طلب نسخاً من كلٍّ من الأفلام التي سُجلت له مما لم يرسل من قبل، ويرى أن الاستجابة لطلب الأمير من شأنها أن تترك أثراً طيباً في نفسه.

*T.1179.3*

1944/02/09
890 F. 0011/131 (1)

برقية رقم ٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.





يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي يطلب نسخاً من صورة نشرت له مع زعيم إحدى القبائل الأمريكية الهندية أخذت لهما في محطة قطار في مدينة ألباكركي Albuquerque في ولاية نيومكسيكو New Mexico، ويطلب موس إرسال اثنتي عشرة نسخة من الصورة المذكورة إلى المفوضية لتُسلّم إلى الأمير فيصل.

***T.1179.3***

1944/02/09
890 F. 20 Missions/7A (1)

رسالة من إدوارد ستيتينيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة هاتفية جرت بين جونسون Colonel D. V. Johnson وضابط في وزارة الحرب طُلب فيها من جونسون أن يبعث رسالة إلى رالف رويس General Ralph Royce القائد العام لقوات جيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وقائد مسرح العمليات في القاهرة بشأن تأمين طائرة لتحمل رسالة عاجلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب ستيتينيوس عن امتنانه لجونسون لأدائه المهمة، مشيراً إلى أهمية الرسالة بالنسبة إلى العلاقات الخارجية للولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة.

***T.1179.4***
#FW 890F.24/111

1944/02/09
890 F. 24/107 (1)

برقية رقم ٤٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يوضح موس أن عدداً من المهندسين من ذوي المعرفة بتطورات مشروع الخرج الزراعي يرون أن المحرك والمضخة اللذين أرسلا لمشروع الأفلاج يمكن استخدامهما في الخرج، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزير المالية السعودي يوافق على تأجيل مشروع التنمية الخاص بالأفلاج. ويوصي موس بالنظر لما سبق، ولاعتبارات ذكرها في برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٤٤م، أن يُنتفع بالمعدات التي تم شحنها من قبل في مشروع الخرج، وأن يُعلق العمل في مشروع الأفلاج، ويحيل في هذا الصدد إلى برقية ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/02/09
890 F. 404/50 (2)

رسالة موقعة من وليم فاريل William S. Farrell القائم بالأعمال الأمريكي في دمشق





إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يتحدث فاريل عن ردود الفعل في دمشق إثر تنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة بتهمة تعمد تدنيس الكعبة المشرفة. ويذكر أن خبر الحدث تسرب إلى دمشق مع عودة الحجاج، ولم يكن له أي تأثير في الأوساط المحلية (أول الأمر)، إلا أن الوكالات الفرنسية أخذت تسلط الأضواء عليه في الصحف المحلية مما أتاح الفرصة لوجود عدة روايات تناقلتها الألسن. ويبين أن الرواية السائدة هي أن حاجاً من إيران دنس منطقة الكعبة وأنه قُتل. ويذكر أن هناك تبايناً في وجهات النظر حول الحادثة، وأن الحكومة الإيرانية رفعت احتجاجاً عن طريق سفيرها في القاهرة إلى ممثل المملكة العربية السعودية هناك. ويبين فاريل أن مما يدل على مدى انتشار الشائعة في دمشق أن رئيس تحرير صحيفة «النصر» ذكر له أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تساندان الاحتجاج الإيراني. ويأمل فاريل التوصل إلى حل للخلاف الإيراني السعودي فيما يتعلق بالحادث، وأن تظهر حقيقة الأمر، وتنشر في دمشق لتهدئة التوتر الذي أثارته الحادثة.

*T.1179.5*

1944/02/10
890 F. 404/47 (1)

برقية سرية رقم ٤٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه بالإضافة إلى المعلومات المضمنة في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٤م (بخصوص حادثة مكة المكرمة الأخيرة) فقد صرح وزير الخارجية السعودي بالنيابة أن المذكرة الإيرانية صيغت بلغة عدائية بعيدة عن آداب المخاطبة، وأنها كذّبت ما جاء في الرد السعودي بطريقة قاطعة. ويذكر موس أن الرد السعودي على المذكرة الإيرانية الثانية يُتوقع صدوره خلال أيام قلائل، كما يذكر أن الموقف السعودي في هذا الشأن يتلخص في أن مجرماً قُتل طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية التي يحتكم إليها المسلمون، وأن مسؤولين سعوديين وأناساً عاديين أجمعوا على أن قرار الحكومة السعودية كان صائباً.

*T.1179.5*

1944/02/10
890 F. 404/53 (2)

رسالة رقم ١٥٨٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة مقدمة من السفارة الإيرانية في القاهرة إلى المفوضية السعودية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٤م.

يُعطي كيرك ملخصاً لمعلومات صدرت في الصحف المصرية حول حادث وقع في مكة





المكرمة أدى إلى تنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين بتهمة تدنيس الكعبة المشرفة. ويوضح في هذا الشأن أن صحيفة «لو بروجريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* الصباحية الصادرة في ٣ فبراير ١٩٤٤م أوردت خبراً تم نقله في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٥٦ والمؤرخة في ٤ فبراير، وقد جاء في الصحيفة أن الوزير الإيراني لدى مصر رفع الأمر إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إبان زيارته مصر في طريق العودة إلى بلاده من الولايات المتحدة الأمريكية، وأن السلطات الإيرانية لم يكفها رد الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن. ويذكر كيرك أن ما تم نشره في الصحيفة كانت ستعقبه تفصيلات أوفى في صحيفة «لابورس إيجبسيان» *La Bourse Egyptienne* المسائية إلا أن تدخل الرقابة المصرية حال دون ذلك.

ويذكر كيرك أن رواية الصحيفة تتحدث عن جهود (مصطفى) النحاس باشا رئيس الوزراء المصري في رأب الصدع بين إيران والمملكة العربية السعودية، وأن الجزء الذي امتدت إليه يد الرقابة يحتوي على معلومات أوفى عن الحادثة يوردها كيرك بالتفصيل. ثم يورد رواية السلطات السعودية حول الحادثة، ويذكر أنه نتيجة لاحتجاج القائم بالأعمال السعودي في القاهرة على عدم نشر روايته، سُمح لصحيفة «لو بروجريه إيجبسيان» بنشر وجهة النظر السعودية في النزاع. ويشير كيرك إلى برقيته رقم ٢٥٧ المؤرخة في ٥ فبراير التي أورد فيها الخبر نفسه. ويذكر أن السفير الإيراني تقدم بمذكرة احتجاج أخرى إلى المفوضية السعودية في القاهرة يوم ٦ فبراير، وأنه أورد ملخصاً لما جاء فيها في برقيته رقم ٢٧٨ المؤرخة في ٨ فبراير.

***T.1179.5***

1944/02/10
890 F. 516/2-1044 (8)

تعليقات على مسوّدة حول مشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة العربية السعودية، ، مؤرخة في واشنطن في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتضمن الوثيقة تعليقات مفصلة على مسودة المشروع الخاص بإنشاء بنك مركزي في المملكة والتي تمت مناقشتها في مذكرة المحادثة المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م. وتتضمن في هذا الشأن تفصيلات حول الوظائف المتعددة الاتجاهات التي يؤديها البنك والنواحي التنظيمية التي تحكمه، كما تتضمن موضوع إصدار العملات الورقية والمعدنية وما يتعلق بذلك من احتياطي بالذهب والفضة والدولار، بالإضافة إلى عمليات استبدال العملات وتقديم القروض وتوزيع الأرباح مع تعليقات أخرى عامة حول ضرورة إصلاح النظام المالي في المملكة الذي يُعدّ إنشاء البنك المركزي أولى خطواته، بالإضافة إلى إقرار نظام للبنوك الخاصة. ويرى محرر المسوّدة أن في تنفيذ هاتين الخطوتين إنقاذاً للوضع المالي في المملكة، ويشجع في ختام مرئياته على أن يفتتح أحد البنوك الأمريكية فروعاً له في المملكة.

***T.1179.6***





1944/02/11
890 F. 24/2-1144 (1)

رسالة موقعة من آلن كريستلو Allen Christelow بأمانة الشؤون المدنية البريطانية بواشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ٩٦ الموجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى مكتب جهاز النقل الحربي Military War Transport في لندن وإلى الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supplies، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يقترح كريستلو في ضوء البرقية الواردة من القاهرة أن يخول جودوين R. F. goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company في نيويورك بتولى شحن المعدات المطلوبة لعمليات التعدين (في المملكة العربية السعودية)، وذلك وفقاً لنظام الأولوية من الدرجة الثانية.

*T.1179.4*

1944/02/12
890 F. 24/109 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

تسوق البرقية رسالة من ليفنجستون شورت Livingston L. Short، ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة إلى وليم ستون William T. Stone، مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنطن، تتضمن معلومات بشأن معدات ري إلى المملكة العربية السعودية. وتشير الرسالة في هذا السياق إلى البرقية رقم ١٤٩ من ستون إلى شورت المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وإلى البرقية رقم ٢٦٩ من شورت إلى ستون المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٤م، وتوجه إلى إلغاء عدد من المعدات المزمع إرسالها إلى مشروع الخرج الزراعي بدعوى عدم احتياج المشروع إليها، وتعطي بيانا بهذه المعدات.

وتبين الرسالة أن وفداً يتكون من خمسة عشر خبيراً زراعياً من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يستعد للقيام بزيارة إلى المملكة يوم ١٥ فبراير ١٩٤٤م لإعادة تقويم احتياجات المملكة من المعدات الزراعية، وأن البرنامج سيخضع للمراجعة بناء على ما يُتوصل إليه من نتائج، وأنه سيتم إبلاغ ستون بما تبقى من البنود المبينة في برقيته رقم ١٤٩ المذكورة، وتطلب منه أن يعلّق الموضوع لحينه.

*T.1179.4*





1944/02/12
890 F. 24/124 (1)

رسالـة من هـولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمـريكي إلى كارل تـويتشل Karl S. Twitchell مـهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير شـو إلى رسالته المؤرخـة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م التي جاء فيها أن وزارة الخارجية طلبت من لجنة تعويضات الموظفين أن تعيد النظر في قرارها بشأن الادعاء المـقدم مـن جيـمس هـاملـتون James G. Hamilton فيما يخص تغطية تكاليف علاجه في المستشفى نـتيجة لإصابته بحمى الملاريا في أثناء عمله مع البـعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، ثم يفيد أن اللجنة وافقت على دفع التكاليف المذكورة.

*T.1179.4*

1944/02/12
890 F. 404/49 (2)

برقية رقم ٩١ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريـكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية بطهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مـؤرخة في ١٢ فبراير (شبـاط) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن نص المذكرة الإيرانية الثانية الموجهة إلى الحكومة السعودية بشأن حادث مكة المكرمة قد صدر في طهران. وقد جاء في هذه المذكرة ما ينبئ عـن دهشة الحكومة الإيرانية لتنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين بنـاء على شهادة بعض الحجـاج. وفي ذلك، كما يقول صاحب البرقية، إشارة إلى تأكيد أوردته الحـكومة السعودية من أن مبنى الكعبة وجد ملطخاً بالأقذار بعد وصول مجـموعة من الحـجاج الإيرانيـين. ويشير صاحب البرقية إلى الاحتجاج الذي تضمنته المذكرة الإيرانية عـلى قرار القتل وما أعرب عنه وزير الخـارجية الإيرانية مـن عزم بلاده على إعادة النظر في علاقاتها مع المملكة في أعقاب هـذا الحادث ما لم تـتخذ إجراءات خاصة لتدارك ما حدث.

*T.1179.5*

1944/02/13
890 G. 6363/422 (2)

تقريـر سري للغاية عـن محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء الحكومـة العراقية ولوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة سرية للغاية رقم ١٧٨ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م.

يورد هندرسون في تقريره من بين أمور أخرى ما ذكره نوري السـعيد من أنه لاحظ اتساع نطاق التعاون بين الشركات الأمريكية والحكومة الأمريكية لتطوير حقول النفط في





المملكة العربية السعودية، كما لاحظ أن الامتياز الذي حصلت عليه تلك الشركات في المملكة ملك كامل لها، في حين لا تملك هذه الشركات سوى ٢٥ بالمائة أو أقل من شركة نفط العراق. وقد أعرب نوري السعيد عن أمله في ألا يكون توسع الشركات الأمريكية في تطوير حقول النفط في المملكة على حساب تطوير حقول النفط في العراق.

*T.1180.18*

1944/02/14
890 F. 0011/134 (1)

رسالة من جيمس موس .James S Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى إبين كومنز Ebin F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

توضح الرسالة أن الصورة التي رسمها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية قد سُلمت إليه، وينقل إليه رسالة من الأمير فيصل (غير موجودة مع الوثيقة) يزجي فيها الأمير شكره لكومنز.

*T.1179.3*

1944/02/14
890 F. 24/109A (1)

رسالة من إدوارد ستيتنيوس .Edward E Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى بويكن رايت .Brigadier Boykin C Wright مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أنه تسلّم رسالة من رايت مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٤م بشأن إرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية، ويشكره على المعلومات التي تضمنتها رسالته المذكورة.

*T.1179.4*

1944/02/14
890 F. 927/26 (1)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو سابقاً والمساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير ولسون إلى رسالة سابقة لتويتشل مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م حول الآثار في المملكة العربية السعودية، ويرى أن قائمة المواقع والصور الفوتوغرافية التي بعثها إليه تويتشل مشجعة، وهناك حاجة لاستطلاع أولي في المملكة لتحديد الاحتمالات المتاحة لإجراء أبحاث أثرية. كما يشير إلى رغبة جامعات هارفارد وشيكاغو وبرنستون في المشاركة، ويقترح أن يكون التعاون عبر وكالة قومية تدير العمل، ويوضح





الحاجة إلى الخبرة والمشورة والتسهيلات التي ربما تتوفر لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

*T.1179.8*

1944/02/15
890 F. 404/45 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في طهران، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يوجه ستيتنيوس في حالة اتصال الحكومة الإيرانية بالمفوضية أن يُوضّح أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى إيجاد صيغة تحول دون تصدع العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية، ويشير إلى مراسلة المفوضية رقم ٧٢ المؤرخة في ٧ فبراير. ثم يطلب من المفوضية تقديم توصياتها بعد التشاور مع الممثليين البريطانية والسوفييتية في طهران إذا ما طلبت الحكومة الإيرانية أي وساطة للحلفاء في الخلاف القائم بينها وبين المملكة. كما ينبه إلى ضرورة حث الحكومة الإيرانية على عدم تدويل الأزمة حرصاً من الحكومة الأمريكية على تجنب اتخاذ أي موقف قد يترك انطباعاً غير محمود لدى الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها ستتدخل في ذلك الخلاف.

*T.1179.5*

1944/02/15
890 F. 404/51 (4)

مقتطفات متفرقة من عدة صحف إيرانية بتواريخ مختلفة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٤٤ موقعة من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتحدث المقتطفات عن ردة الفعل الإيرانية نتيجة لقتل السلطات السعودية شاباً إيرانياً اتهم بتدنيس الكعبة. ويتطرق مقتطف صحيفة «إقدام» الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م إلى نشأة الدعوة الوهابية، ونظرة الوهابيين للمذاهب الأخرى، وتعاملهم معها، وعلاقتهم بالحكومة العثمانية قبل تأسيس إمارة ابن رشيد في حائل، كما يتطرق إلى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز وما ترتب على ذلك من أحداث. ويذكر أن الحكومة الإيرانية عينت عين الملك هويدا وزيراً مفوضاً لدى الحجاز، ثم يصف المقتطف المملكة العربية السعودية، ويذكر أنها تستورد احتياجاتها الغذائية من الهند، وتعتمد على الحج مصدراً اقتصادياً رئيساً، كما يذكر موقف الوهابيين من بعض المخترعات الحديثة، ويدعو إلى قطع العلاقات مع حكومة المملكة نتيجة لهذه الحادثة.

ويتناول المقتطف الثاني ما أوردته صحيفة «إيران» الصادرة في ٢٠ يناير ١٩٤٤م تعليقاً





على الحادثة، فتشير إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتذكر أنه درس في أصفهان (كذا!) قبل عودته إلى وطنه حيث وجد أتباعاً يُقدر عددهم بخمسة وعشرين ألف رجل من بينهم الشيخ الذي تربى على يديه عبدالعزيز آل سعود (كذا!)، ويذكر أن الوهابيين وصلوا حتى حدود البحرين وإيران، قبل العودة إلى أراضيهم في ربوع نجد. ومما جاء في هذا المقتطف أيضاً إشارة إلى علاقة محمد علي باشا والي مصر وابنيه طوسون وإبراهيم بالوهابيين.

ويتناول المقتطف الثالث ما نشرته صحيفة «اطلاعات» *Ettelaat* الصادرة في ١٨ يناير ١٩٤٤م، حيث دعت إلى قطع العلاقات مع حكومة المملكة، وحثت الزعماء الدينيين إلى توجيه الإيرانيين إلى الامتناع عن أداء فريضة الحج.

ويتناول المقتطف الرابع ما نشرته صحيفة «إيران» بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٤٤م إذ تعرب الصحيفة عن استنكارها للحادثة، وتلقي اللوم على عاتق الإيرانيين لعدم إصغائهم لنداء حكومتهم.

ويتناول المقتطف الخامس ما أوردته صحيفة «مهر إي إيران» *Mehr-e-Iran* الصادرة بتاريخ ٢٠ يناير من الدعوة إلى قطع العلاقات مع المملكة العربية السعودية ويوجه انتباه الدول الإسلامية إلى أن مكة المكرمة لجميع المسلمين، ويدعو العراق ومصر إلى عدم الصمت إزاء ما حدث، ويؤكد على فكرة منع سفر الإيرانيين إلى الحجاز.

أما المقتطف السادس الوارد في صحيفة «ستارة» *Setareh* الصادرة في ٧ فبراير (شباط) فيدعو الدول العظمى الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي إلى التدخل.

أما المقتطف الأخير المأخوذ من صحيفة «أفكار إي إيران» *Afkar-e-Iran* فيذكر أنه قبل سنوات ست تم استدعاء الممثل الإيراني من جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يرى ضرورة المحافظة على العلاقات مع الدول الإسلامية وإيران لذلك أرسل ابنه ليتباحث مع طهران بهذا الغرض، كما يذكر أن المباحثات لم تسفر عن شيء مما انعكس سلباً على الحجاج الإيرانيين. وتذكر أن السلطات الإيرانية منعت في العام الماضي الحجاج من التوجه إلى مكة المكرمة. لكن الإيرانيين استمروا في التحايل على هذا القرار لأداء فريضة الحج.

***T.1179.5***

1944/02/16
890 F. 515/85 (1)

برقية سرية رقم ٤٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة قد طلب شحن أكبر كمية ممكنة من





الريالات الفضية جـواً إلى المملكة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/02/17
890 F. 51/60 (4)

مذكرة محادثة حول مسائل مالية تخص المملكة العربية السعودية مثّل فيها وزارة المالية البريـطانية كل مـن جرانت Grant وباريت Barret، كما مثّل فيها وزارة المالية الأمريكية كل من هـاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريـكي وبيرنستين Bernstein وإيرفنج فريدمان Irving Friedman وجلنديننج Glendenning كما شارك فيها ليونارد باركر W. Leonard Parker وبول ماكـجواير Paul E. McGuire من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وموجه منـها نسخـة طي رسالة تـغطية رقـم ١١٨ و ٣٨٠٠ من وزير الخـارجية الأمريكي إلـى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، وإلى الموظف المـسؤول في البعثة الأمريكية بلندن على التوالي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تتعلـق المذكرة باجتماع دعا إلـيه هاري وايت لمنـاقشة مسوّدة مـشروع لإنشاء بـنك مركزي في المملكة. ومما جاء في التفصيلات أن البريطانيين يراودهم الشك حول إمكانات قيام بنك مركزي حديث في المملكة، وأنهم يفضلـون تقديم عملة ورقيـة تدريجياً تحت إشراف لجنة عملة خاصة. ومن جهته أعرب وايت عن وجهة النظر الأمريكية فيما يتعلق بالخـلاف بين بريطـانيا والـولايات المتحـدة الأمريـكية حـول أسلوب المـشورة وتقـديم المساعدة لدول لا علم لديها بالأنظمة المصرفية والمالية، ويذكر في هـذا الصدد أن الحكومة الأمريكية على دراية بضرورة وضع قيود على استـصدار العـملة الورقـية والقـروض إلى الحكومة لنـجاح مشروع البنك المركـزي في المملكة في سنواته الأولى، وأن هذه الـقيود ستوضع ضمن مخطط سيعرض على الملك عبدالعزيز آل سعـود، وسيقترح عليه تعيين مدير أجنبـي للبنك خلال فتراته الـتأسيسية الأولى، والاستعانة بمستشارين أجانب ووضع المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار. ويعرب وايت عن أمله في أن تكون حكومة الولايات المتحدة عـوناً للمملـكة في حل مشكلاتـها المالـية. وبعـد مغـادرة ممثلي وزارة الماليـة البريطانية، كما جاء في المذكرة، ناقش ممثلو وزارة الخارجية ووزارة المالية الأمريكية جوانب أخرى من المسائل المتعلقة بالمملكة، وقد ذكر باركر في هذا الصدد نتيجة لاستطلاعه رأي البريطانيين فيما يتعلق بالدعم المقدّم للمملكة، أن الحكومة البريطانية ترحب بأي فرصة سانحة للانسحاب من عبء ذلك الدعم، وفي ردّ على سؤال عمّا إذا كان الكونجرس سيستجيب لطلب بتأمين مساعدات للمملكة، ذكر وايت





أنه يتوقع الموافقة على الطلب في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة ترومان Truman التي ترى أن الحكومة الأمريكية مقصّرة في دعمها للعمليات الخارجية التي تقوم بها شركات البترول الأمريكية. كما ذكر وايت أن تقديم مزيد من المساعدات يتوقف على قبول الملك البعثةَ الفنية الزراعية الأمريكية التي ستشرف على استثمار جزء من الاعتمادات المالية على السلع والري والتنمية الزراعية والتعليم. وتشمل المذكرة تفصيلات مسهبة لما أدلى به وايت من آراء حول الموضوع.

*T.1179.5*

1944/02/17
FW 890 F. 24/2-444 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جورج أولمستد Colonel George Olmsted رئيس فرع تحديد الاحتياجات والحصص في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة أولمستد المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٤م، ويجيب عن بعض الاستفسارات بشأن معدات عسكرية من المزمع تسليمها للمملكة العربية السعودية، ويرى في هذا الخصوص أن يكون الجانب الأمريكي في المفاوضات مع البريطانيين لتحديد نصيب كل بلد من تلك المعدات مكوناً من ممثلين من وزارتَيْ الخارجية والحرب للنظر في النواحي الفنية المطروحة، ويرى أيضاً ألا تؤخذ المعدات التي سلمتها بريطانيا للمملكة سابقاً في الحسبان عند تقرير الحصة البريطانية من تلك المعدات، ويوصي بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتدريب السعوديين على استخدام المعدات العسكرية التي سيتم تسليمها، ويقترح في ختام الرسالة أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بوضع التوصيات اللازمة فيما يخص الجوانب غير العسكرية التي وردت في تقرير رالف رويس General Ralph Royce القائد العام للقوات الأمريكية في القاهرة، وفي رأس الرسالة ملاحظة بخط اليد تفيد أنها لم ترسل.

*T.1179.4*

1944/02/18
890 F. 24/109B (1)

برقية رقم ٢٤ موقعة من إدوارد ستيتينيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير صاحب البرقية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويذكر أن السلطات المسؤولة عن توزيع الإمدادات وافقت على إرسال ٢٥٠ طناً من المعدات التي طلبتها الشركة كل ثلاثة أشهر، وأن هذا المقدار في رأي ممثلي الشركة





يكفل استمرار العمل في المنجم طيلة عام ١٩٤٤م. ويضيف أن شحن تلك المعدات سيحظى بأولوية من الدرجة الثانية، وأن هذه الترتيبات تبدو مُرضية لكل الأطراف المعنية.

***T.1179.4***

1944/02/18
890 F. 24/112A (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالة إلى هاليفاكس K. G. Halifax السفير البريطاني في واشنطن تحمل التاريخ نفسه.

يشير موري في المذكرة إلى الرسالة المرفقة التي أعدها للتوقيع قبل أن ترفع إلى هاليفاكس، والتي تتعلق بإرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية. ويبين أنه ناقش الأمر مع بويكن رايت General Boykin Wright مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، ويرى أن من الأفضل إرسال مذكرة مختصرة حول الموضوع لحين ظهور نتائج التحريات التي يقوم بها رايت ونتائج الاجتماع المرتقب بينهما، ومن ثمَّ الرد بتفصيل على السفير البريطاني. ويقترح موري تسوية الخلاف مع الحكومة البريطانية حول هذا الأمر، ومن ثمّ تسوية مسألة الأسلحة الأمريكية الصنع إلى المملكة التي حصلت عليها في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

***T.1179.4***

1944/02/18
890 F. 24/112A (1)

رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاليفاكس K. G. Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستيتنيوس، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى محادثة له مع هاليفاكس بشأن إرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه اتخذ الترتيبات لعقد اجتماع في مكتبه يجمع كلاً من ماكريدي General Macready وبويكن رايت General Boykin Wright، مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، بالإضافة إلى والاس موري لمناقشة هذا الموضوع؛ كما يذكر أنه فيما يختص بحصة بريطانيا من العتاد الحربي الذي سيجري تسليمه للمملكة، فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة، وأنه سيُعقد اجتماع للتوصل إلى حل لهذا الشأن.

***T.1179.4***





1944/02/19
890 F. 24/103 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤٠ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير صاحب البرقية إلى الخطة الخاصة بإقامة منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية والتي تستدعي إجراء مباحثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تتساءل عما إذا كان من المناسب الشروع مباشرة في تنفيذ الخطة كما وردت في برقية المفوضية رقم ٣٣٣ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م، وذلك اعتباراً لكون بريطانيا تقوم حالياً بتزويد المملكة بمعظم احتياجاتها من الشاحنات. ونظراً إلى كون معظم المصالح الاقتصادية الأجنبية في المملكة أمريكية أساساً، يرى صاحب البرقية أن ليس من الحكمة تشجيع المملكة على الاعتماد بشكل كبير على الدعم الاقتصادي البريطاني، وعلى الأخص فيما يتعلق بالشاحنات، في حين إن الولايات المتحدة هي التي تزوّد بريطانيا بجزء من احتياجاتها من الشاحنات.

ويضيف صاحب البرقية أنه ليس ثمة ما يشير إلى أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد استشير في هذا الموضوع، ويرى أن من الضروري استشارته خصوصاً في ضوء الموقف الذي وضحه في برقيته السرية للغاية رقم ١٠١ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ثم يعرب عن اعتقاده بأن على الولايات المتحدة أن تكون حصتها من الشاحنات المقدمة إلى المملكة على الأقل مساوية لحصة بريطانيا، ويقترح مناقشة المسألة مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط ورفع تقرير بالحلول المقترحة لهذه المسألة.

*T.1179.4*

1944/02/19
890 G. 6363/422 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٨ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها تقرير سري للغاية عن محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية ولوي هندرسون، مؤرخ في ١٣ فبراير ١٩٤٤م.

يقدم هندرسون عرضاً لآراء نوري السعيد حول نشاط شركات النفط العاملة في العراق وخشيته من أن يكون تطوير الشركات الأمريكية لحقول النفط في المملكة العربية السعودية على حساب حقول النفط في العراق. كما يعرض الآراء التي اقترحها على نوري السعيد حول الموضوع. وأنه وعده بنقل

موقف الحكومة العراقية من قضايا النفط إلى الحكومة الأمريكية.

*T.1180.18*

1944/02/21
890 F. 24/111A (1)

برقية من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes مدير مكتب التجنيد الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أنه تم التوصل إلى حل بشأن البنادق التي سيتم تزويد المملكة العربية السعودية بها، ويتوقع أن يكون ذلك الحلّ مرضياً لجميع الأطراف المعنية.

*T.1179.4*

1944/02/21
890 F. 24/117 (1)

برقية سرية رقم ١٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته السابقة رقم ٨ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أن عشرين سيارة استكشافية توجد حالياً في القاهرة من المتوقع تسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية قريباً، وأن تسليم العدد المتبقي من الشاحنات البالغ عددها اثنتين وعشرين لم يحدد تاريخه بعد.

*T.1179.4*

1944/02/21
890 F. 24/135 (1)

مذكرة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يقول ستيتنيوس إنه علم من بويكن رايت Boykin Wright، مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، أنه توصل إلى اتفاق مرضٍ مع ماكريدي General Macready بشأن البنادق التي سيجري تسليمها إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.4*

1944/02/21
890 F. 51/58 (1)

رسالة رقم ١١٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من مذكرة صادرة عن السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى التعليمات الواردة في رسالة الوزارة رقم ٩٩ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م بشأن المحادثات المقترحة بين مسؤولين من





الحكومتين الأمريكية والبريطانية والمتعلقة بقضايا مالية تخص المملكة العربية السعودية. ويضيف، بناءً على المذكرة المرفقة من السفارة البريطانية في واشنطن، أنه صدرت تعليمات للمسؤولين البريطانيين في واشنطن لمناقشة تلك القضايا مع نظرائهم من الحكومة الأمريكية.

*T.1179.5*

1944/02/21
890 F. 51/86 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يُزجي أولنج شكره لأوجدن على رسالته المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م والتي أرفق بها نسخة من البرقية التي أرسلت إلى رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بشأن شحن كمية من الريالات إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.6*

1944/02/21
890 F. 515/87 (1)

برقية رقم ٣٥٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يطلب ستيتنيوس مناقشة رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط حول الموضوع المذكور في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٨ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٤م بشأن تسليم كمية من الريالات للمملكة العربية السعودية، كما يطلب إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالإجراءات المقترحة لتنفيذ العملية.

*T.1179.6*

1944/02/21
890 F. 61A/126 (1)

رسالة من فوي كولر Foy D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير كولر إلى رسالة سابقة لتويتشل مؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٤م ذكر فيها أنه سلّم مجموعة من الصور إلى كامبل Mrs. Campbell من مكتب معلومات الحرب مع نسخة من رسالة إلى جون ولسون Dr. John Wilson المساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية تتعلق بحفريات أثرية في المملكة العربية السعودية.





وقد تضمنت الرسالة أيضاً إشارة إلى مسألة توفير المساحات اللازمة في السفن لشحن المعدات الخاصة بشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate . ويعرب كولر عن شكره لتويتشل على إحاطة وزارة الخارجية علماً بهذه المعلومات.

*T.1179.7*

1944/02/22
890 F. 24/110 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط قوله إن ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٠ مبني على فهم خاطئ، ويذكر أن مصدر الشاحنات الصحراوية التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية هو واحد من ثلاثة؛ إما أن يكون الولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الحال تقوم السلطات الأمريكية بنقلها إلى المملكة؛ وإما أن يكون من جملة الشاحنات المذكورة في برقية المفوضية رقم ٣٣٣، والتي يمكن تحويلها إلى ناقلات صحراوية في القاهرة وفي هذه الحال أيضاً تقوم السلطات الأمريكية بالنقل؛ وإما أن يتم توفيرها من الجيش البريطاني كما هو موضح في برقية المفوضية رقم ٣٣٣، وفي هذه الحال تندرج الشاحنات تحت الفئة ٢ أو ٣ أو ٥ كما هو مبين في البرقية رقم ١٩ الموجهة من إدارة النقل الحربي بمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى واشنطن، ويوضح لانديس أن الشاحنات إذا كانت تقع ضمن الفئة ٢ فإن نقلها في هذه الحال يتم عن طريق السلطات الأمريكية، وإذا كانت تقع ضمن الفئة ٣ أو ٥ فسيكون النقل مشتركاً، شريطة أن توافق وزارة الخارجية على الصيغة التي ناقشها لانديس مع السلطات المعنية في لندن، كما هو موضح في البرقية المذكورة رقم ١٩ وكما هو مفصل في البرقية رقم ١٥١ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م. ثم يشير لانديس إلى أن الموقف الموضح في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٠ يستدعي ضرورة التصديق على الصيغة أعلاه، ويذكر أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبلغ ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يستعين مؤقتاً لنقل المواد الغذائية إلى المملكة بوحدات مكافحة الجراد العاملة في المملكة. وينصح لانديس بأن يقوم جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بتنسيق جهوده مع جهود جوردان في هذا الاتجاه.

*T.1179.4*

1944/02/22
890 F. 5151/8 (1)

برقية سرية رقم ٥٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام





الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م مرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يطلب موس إبلاغه بخطة وزارة المالية الأمريكية بشأن تحويل الدولارات إلى ريالات، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٣٦ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/02/22
FW 890 F. 515/90 (2)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى مذكرة سابقة لستيتنيوس مؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أنه لا توجد عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، وأن العملة المتداولة هي ريالات الفضة وجنيهات الذهب، وأن هناك صعوبات في تداول العملة الفضية نتيجة ميل الناس إلى اكتنازها أو تهريبها، مما حدا بالحكومة البريطانية إلى تزويد المملكة دورياً بكميات جديدة من الريالات.

ويشير موري إلى أن المملكة كانت في سنة ١٩٤٣م تعاني نقصاً كبيراً في الريالات الفضية، وقد رُئي حينئذ تزويدها بقدرٍ منها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن وزارة المالية أرسلت مبعوثاً ليتحرى في هذا الشأن. وتوضح المذكرة أنه من خلال تقرير المبعوث الأمريكي ومصادر أخرى حُددت احتياجات المملكة لسنة ١٩٤٣م بخمسة عشر مليون ريال من الفضة، وأنه لتغطية متطلبات الحج العاجلة رُئي القيام بعمليات السك في الهند ولندن، وأن ما إجماله ٨ ملايين ريال وصلت إلى جدة لهذا الغرض.

ويذكر موري أن من المستحسن أن تسك ريالات الفضة مستقبلاً في الولايات المتحدة. ويذكر أن طقماً من قوالب سك العملة خاص بالحكومة السعودية أرسل من الهند إلى الولايات المتحدة جواً حيث تم سك ٧ ملايين ريال شُحنت على ظهر باخرة أمريكية في منتصف فبراير ١٩٤٤م تحت رعاية وزارة الحرب التي أبلغت بدورها رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات الأمريكي في الشرق الأوسط بتسليمها في أقرب فرصة ممكنة على أمل أن يُرسل جزء من الشحنة جواً إلى جدة ويقع تسليمه على مرأى من الناس في المملكة ليدركوا أن مصدر الشحنة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويأمل أن يكون في ذلك ما يساعد على تصحيح الانطباع السابق حول ١٥ مليون ريال أمريكية المصدر اعتقد السعوديون أنها بريطانية المنشأ لمجرد أنها تم تسليمها من على ظهر سفينة بريطانية. ويضيف موري في آخر المذكرة أن السلطات السعودية





تعهدت بإعادة الفضة إلى الحكومة الأمريكية بعد سنوات خمس قابلة للتمديد عامين آخرين بالاتفاق بين الحكومتين.

*T.1179.6*

1944/02/23
890 F. 24/106 (2)

برقية سرية رقم ٢٦ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أبدى رغبته إبان زيارته للولايات المتحدة في شراء أربع عشرة سيارة وشحنها إلى المملكة العربية السعودية، وأن الأمير أحيط علماً بأن شحن معدات الحرب حال دون شحن السيارات، وأن هناك تعهداً بشحن سيارة واحدة له وأخرى للأمير خالد بن عبدالعزيز فقط في الظروف الراهنة. وتبين البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد حصلت على السيارتين، ومن المتوقع شحنهما بعد تعديلهما لملاءمة الظروف المناخية في المملكة.

وتبين البرقية أن من المفترض أن تكون هاتان السيارتان هما المشار إليهما في البرقيتين رقم ٣٩ و ٤٠ المؤرختين في ٨ فبراير ١٩٤٤م، وأنه إذا صح ذلك فيحتمل إرسالهما في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن المفوضية ستبلغ بذلك حين اتخاذ قرار بهذا الشأن. وتشير البرقية إلى أنه إذا كان طلب الأمير فيصل يتعلق بسيارتين أخريين، أو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أو ولي العهد قاما من جانبهما بطلب سيارات، فليوضح لهم أن ظروف الشحن، ونقص مخزون السيارات في الولايات المتحدة يحولان دون الاستجابة.

*T.1179.4*

1944/02/24
890 F. 001 Ibn Saud/75 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير وزارة الحرب في هذه البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وتوجه الملحقين العسكريين في كل من لبنان والعراق وإيران أن يطلبوا من السلطات العسكرية الأمريكية هناك إبلاغ الطيارين الأمريكيين بوجوب إعطاء إشعار مسبق عن موعد وصولهم إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.3*

1944/02/24
890 F. 24/112 (1)

برقية سرية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام





الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يوضح موس أن الإمدادات الأساسية التي تسلمتها المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير ذات علاقة بمعدات السيارات، وأنه إذا نفذت بريطانيا خطتها لتزويد المملكة باحتياجاتها من الشاحنات، كما هو موضح في برقية الوزارة رقم ٣٤٠ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م، فإن ذلك من شأنه أن يضعف موقف الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة، ويؤثر سلباً في المباحثات المرتقبة بين الطرفين.

***T.1179.4***

1944/02/24
890 F. 404/54 (1)

رسالة رقم ١١٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أفاد أن الحكومة البريطانية حددت موقعاً في لندن ليقيم عليه المسلمون مسجداً، وأن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن، تباحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن، ويقال إنه توجه فيما بعد إلى الهند للتنسيق مع الموسرين من الأمراء في هذا الأمر.

***T.1179.5***

1944/02/24
890 F. 24/118 (1)

رسالة رقم ١١٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه تسلّم برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤ المؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٤م، والتي جاء فيها أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ستكون قادرة على تأمين إمدادات من الولايات المتحدة الأمريكية تصل إلى مائتين وخمسين طناً كل ثلاثة أشهر، وأنها ستتلقى إمداداتها على دفعات حسب مساحات الشحن المتوفرة، وبناء على أولوية من الدرجة الثانية في الوقت الحاضر. ويضيف موس أن جون بارك John Park مدير الشركة ذكر أن العمل سيتوقف في المنجم نظراً إلى استهلاك المعدات ونفاد المواد، وأن العودة إلى العمل لن تتم قبل نهاية سنة ١٩٤٤م، وأنه يعتقد أن مخصصات الشركة المشار إليها في برقية الوزارة المذكورة ستسمح للشركة عند استئناف العمل بإنتاج ما معدّله مائة إلى مائة وخمسين طناً من المعدن الخام يومياً،





في حين أن الطاقة الإنتاجية للـمنجم تصل إلى ثلاثمائة طن في اليوم.

*T.1179.4*

1944/02/24
890 F. 5018/3 (4)

رسالة سرية رقم ١١٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٢٤ فبراير (شبـاط ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته السابقة رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبرايـر ١٩٤٤م، بشأن قلق الملك عبدالعزيز آل سـعود بسبب مشكلات المواد الغذائية والموارد المالية في المملكة العربية السعودية، ويعطي صورة موسعة عن الموقف فحواها أن الملك عبدالـعزيز أبدى في الأيام الفائتة قلقاً لعدم كفاية المواد الغذائية المتوفرة في المملكة العربية السعودية، وفي نجد على وجه الخصوص. ويذكر موس أن أسعار السلع الغذائية قد ارتفعت فـي منطقة نجد، ويشير إلى وجـود تقارير تـؤكد هذا الارتـفاع في الأسعار إلا أنه لا يرى ذلـك مؤشراً لنقص في كميات السلع المطروحة.

ويضيف موس أن الملك أرسل برقية في يناير (كانون الثاني) إلى نجيب صالحة، الذي كان موجوداً حينئذ في القاهرة، ليطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre الحصـول علـى شاحـنات يستعان بها في نقل المواد الغذائية من الموانئ إلى داخل المملكة. وقد فشل صالحة في تأمين الشاحنات، مما جعل الملك يطلب من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وروي لـيبكتشر Roy Lébkicher مسؤولَيْ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إبان زيارة قامـا بها إلى الرياض في فبراير أن يوقفا العمل في إنشاءات الشركة في رأس تنورة، وأن يسخرا كل الشـاحنات لنقل الحـبوب من الجبيل إلى الريـاض تجنباً لوقوع مـجاعة، وقد وافق المسـؤولان على طلب الملك رغـم جهلهما بالحاجـة الفعلية للمملكـة من الشاحنات وطلبا من الضـباط البريطانيين العاملين في بعـثة مكافحة الجراد في المنطقة أن يساعدوا في عملية النقل.

ويذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المـفوض البريـطاني لدى المملكة لم يكن يرى خطورة عظيمة في الموقف تستدعي استخدام شاحنات بعثة الجراد، وقد بنى جوردان تقديره للموقف على أنه لم يرد إليه من وزير الخارجـية السعودي بالنيابة ما يشير إلى وجود نقص خطير في المواد الغذائية، بل كـل ما هـناك شـكوى مـن المسؤولـين السعوديين بشأن عمليات التوزيع. وذكـر له وزير الخارجية السعودي بالنيابة أن الحـكومة السعودية تـطلب تسليم الشاحـنات التي تم التصديق عليها لسـنة ١٩٤٣م وليس ثمة ما يشير إلى شيء آخر.





وتوضح الرسالة أن السيد سامي كتبي المسؤول عن تشغيل الشاحنات خارج جدة أجاب عندما سئل عن الموقف بأن شحنات المواد الغذائية من جدة إلى نجد تقدر بنحو ٨٠٠ طن شهرياً، وأن ما تم توزيعه حالياً يقع في حدود ١٨٠ طناً فقط في الأسبوع. ويشير موس إلى عدد من المفارقات توضح ضمناً عدم وجود أزمة حقيقية في سبل النقل، منها أنه عندما كانت الشاحنات والسيارات الحكومية تستخدم في نقل الحجاج لم يكن هناك نقص في وسائل النقل، فكيف ينشأ النقص والمركبات جميعها أصبحت في متناول اليد. ويعرب موس عن موافقته لجوردان فيما ذهب إليه من أن الموقف ليس خطيراً إلى الحد الذي وصفه الملك لأوليجر وليبكتشر، ويفيد أن جوردان وجه بعثة مقاومة الجراد إلى عدم نقل أي مؤن للحكومة السعودية.

ويذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، طلب من المفوضية الأمريكية المساعدة في الحصول الفوري على ١٠٠ شاحنة حمولة ٣ أطنان كان مركز إمدادات الشرق الأوسط قد صدق عليها من قبل. ويضيف أنه، بمبادرة من شركة أرامكو وجهات أخرى، سيتم تأمين إطارات من بعثة مقاومة الجراد لعدد من الشاحنات المتعطلة عن العمل لهذه الغاية. ويوضح موس موضوعاً خلافيا آخر بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية يتعلق بالميزانية السعودية لسنة ١٩٤٤م، فقد أرسل الملك وزيره عبدالله السليمان الحمدان إلى جدة للتشاور مع جوردان أملاً في الوصول إلى اتفاق في ذلك الشأن، ثم استدعى جوردان إلى الرياض لعدم اقتناعه بما آلت إليه المباحثات بين الوزيرين.

***T.1179.5***

1944/02/24
890 F. 51/61 (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١١٧ المؤرخة في ٢٤ فبراير ورقم ٩١ و٩٣ المؤرختين في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن الحكومة البريطانية لم توافق على ميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م التي تظهر عجزاً يقدر باثنين وسبعين مليون ريال، إضافة إلى عجز آخر مرحّل من ميزانية ١٩٤٣م يُقدَّر بثلاثين مليون ريال. ويوضح موس أن موافقة الحكومة البريطانية مهمة، حيث إن الحكومة السعودية تتوقع دعماً يغطي العجزين معاً، وتأمل في تسهيلات في إطار برنامج الإعارة والتأجير تتلقّى بموجبها الفضة والشاحنات والأسلحة وغير ذلك. كما أنها تنتظر من الحكومة البريطانية تسليمها إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م بعد تحويلها من





الاسترليني إلى الريال بناء على الاتفاق الخاص بالحج.

ويذكر موس أن حكومة المملكة رفضت إجراء يقضي بتحويل جملة إيرادات الحج لصالح الحكومة البريطانية بهدف تقليص ديون المملكة العربية السعودية المستحقة لبريطانيا، وترى المملكة أن مثل هذا الإجراء يتناقض مع اتفاقية الحج، ويجعل من الحكومة البريطانية محصلاً عن المملكة. ويشير موس أيضاً إلى ميزانية عام ١٩٤٤م ويلاحظ، كما هو موضح في رسالة المفوضية رقم ٩٣ المذكورة أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني يرى أن من الضروري تخفيض الميزانية وإجراء جملة من الإصلاحات الإدارية. ويبين موس أن هناك ما يبرر هذا الاقتراح، وأنه يتعين على المملكة تخفيض النفقات حالياً تحسباً لسنوات صعبة قادمة بعد انتهاء الحرب.

ويوضح موس أن الحكومة السعودية تسعى إضافة إلى الدعم البريطاني إلى الحصول على تسهيلات أمريكية من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لسك ٢٠ مليون ريال لمواجهة متطلبات الإنفاق الحكومي، و١٠ ملايين ريال أخرى إذا كان في مخطط وزارة المالية الأمريكي تبني تحويل الدولارات إلى ريالات بسعر ثلاثين سنتاً لكل ريال، ويحيل موس في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٤م. ثم يختتم مشيراً إلى المفاوضات المقبلة بشأن خط الأنابيب المنتظر إنشاؤه عبر المملكة، ويرى أن من الضروري لنجاح تلك المفاوضات أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية أكثر تعاطفاً مع احتياجات الحكومة السعودية.

***T.1179.5***

1944/02/24
890 F. 24/119 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٥١٩٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالتي المفوضية رقم ١١٧ و١١٨ المؤرختين في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م، ويورد إلحاقاً بما ذُكر بشأن مشكلة الإمدادات في المملكة العربية السعودية جملة من التعليقات التي يرى أنها تفسر قلق الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء هذا الموضوع، ويذكر موس في هذا الصدد أن مصادر المفوضية تشير إلى أن الملك غير راضٍ عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بسبب رحلة قام بها إلى الهند وإدارته للإنفاق الحكومي، ويذكر أيضاً أن من غير المعتاد أن يباشر الملك مناقشات ذات صلة بالميزانية مع الوزير البريطاني في الرياض، في حين يطلب من وزير المالية البقاء في جدة، ويعزو موس السبب في ذلك إلى توقع وصول ٧ ملايين





ريال فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. كما يذكر أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، سيصحب الوزير البريطاني إلى الرياض، وأن الحمدان سيبقى في جدة.

ويبين موس أن موقف المفوضية البريطانية من الإنفاق الحكومي قد جاء تفصيله في رسالته رقم ١١٨. ويشير إلى أن الشكوى الواردة في رسالته رقم ٩٦ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م والتي فحواها أن حكومة المملكة لا تستطيع الحصول على احتياجاتها من الشاحنات بينما بعثات مقاومة الجراد تمتلك أكثر من خمسمائة شاحنة وسيارة، إنما هي شكوى عامة بين العرب. ثم يورد موس جملة من التعليقات حول علاقة الملك بمستشاريه وانعكاس ذلك على أسلوبه في اتخاذ القرار، ويربط ذلك بمسألة الإمدادات التي كان من المتوقع استلامها تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، خصوصاً فيما يتعلق بالشاحنات المطلوبة لتوزيع المواد الغذائية.

*T.1179.4*

1944/02/24
890 F. 404/55 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م. ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي رقم ٨٢ الذي نشرته الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٢هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وبترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٧٧هـ/ ١٦٢ من المفوضية الإيرانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م، وبترجمة إلى الإنجليزية لرد وزارة الخارجية السعودية على المذكرة الإيرانية رقم ٢٠/ ١/ ٤، مؤرخة في ٣ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٤٣م، وبترجمة إنجليزية لمذكرة جوابية من السفارة الإيرانية رقم ٧٧/ هـ/ ١٨٦، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٤٥ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٤م، ويعطي تفصيلاً كاملاً لحادث قتل أحد الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة في يوم السبت ١١ ديسمبر ١٩٤٣م، ويذكر في هذا الشأن أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مأدبة غداء بجدة يوم الأحد ١٢ ديسمبر ١٩٤٣م على شرف البعثة الأمريكية برئاسة رالف رويس Major Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط وأنه ذكر أن حاجاً إيرانياً قُتل في مكة المكرمة اليوم السابق لأنه ضُبط وهو يدنس منطقة الطواف حول الكعبة المشرفة، كما يذكر أن صحيفة «أم القرى» عرضت نشرة رسمية بالجريمة وتنفيذ حكم القتل ويضيف أن المذكرة الإيرانية المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م بشأن الحادث كانت غير لائقة لما جاء فيها من تهجم على

الحكومة السعودية، وطعن في الحُكم الذي تم تنفيذه في الحاج الإيراني، وأن الرد السعودي المؤرخ في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٣م يظهر غضباً على الحكومة الإيرانية.

أما المذكرة الإيرانية الثانية المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م فتوضح، كما يقول موس، أنه لم يتم إحراز أي تقدم في اتجاه المصالحة، ويضيف أن المسألة نوقشت مع وزير الخارجية السعودي بالنيابة ومواطنين آخرين من الحجاز، وكان رد فعلهم متشابهاً وهو الغضب من نبرة الرد الإيراني، وعدم القلق من احتمال أن تقطع إيران علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة. ويذكر موس أن وزير الخارجية بالنيابة أوضح أن المحاكمة تمت بالطريقة العادية وبناء على إدلاءات شهود، وأنها لم تنجز على عجل كما يدّعي الإيرانيون. ويختتم موس رسالته قائلاً إن الزمن وحده كفيل بتحقيق المصالحة بين البلدين.

*T.1179.5*

1944/02/24
890 F. 6363/106 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط ١٩٤٤م.

يطلب موس أن يحاط علماً بما حصل من تطورات بشأن مشروع إنشاء خط لأنابيب النفط (في المملكة العربية السعودية) منذ برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م الموجهة إلى القاهرة.

*T.1179.8*

1944/02/24
890 F. 5018/1 (2)

برقية سرية رقم ٥٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج لعدم كفاية المواد الغذائية، وعملية نقلها من الموانئ مع مستلزمات أخرى إلى داخل البلاد وتوزيعها، بالإضافة إلى مشكلات الحكومة المالية. ويشير موس إلى أنها مشكلات مزمنة، وأن تقدير الموقف من الصعوبة بمكان نظراً إلى غياب المعلومات الدقيقة. كما يذكر أن من أسباب قلق الملك عدم الوصول إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية حول ميزانية سنة ١٩٤٤م، وعدم تأمين الشاحنات اللازمة في حين إن بعثات مكافحة الجراد التي حضرت إلى المملكة العربية السعودية تمتلك المئات منها. ويضيف موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قدم إلى جدة لمناقشة تلك المسائل مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير





المفوض البريطاني، وأن نتائـج المباحثات لم تكن مرضية للملك، مما حدا به إلى استدعاء جوردان إلى الرياض لمزيد من المباحثات.

*T.1179.5*

1944/02/24
890 F. 515/87 (1)

برقية سرية رقم ٤٣١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يُفيد كيرك بناءً على برقية وزارة الخارجية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٤٤م أنه سيتـم توجيه السفـينة التي تحمـل الريالات مباشرة إلى جدة فور وصولها مصر، وأنه إذا طرأ طارئ يؤدي إلى تأخيرها فستكون هناك طائرة علـى أهبة الاستعداد لـنقل الريالات الفضية إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.6*

1944/02/24
890 F. 6363/108 (3)

ترجمـة إنجليزية لمقـتطف من صحـيفة «العراق» الصـادرة في بغداد في ٢٤ فبرايـر (شباط) ١٩٤٤م، مضـمن طي رسالة رقم ١٩٠ موقـعة من لوي هـندرسون Loy W. Henderson الوزيـر المفوض الأمريـكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٤٤م.

جاء في المقتطف أن الأخبار تملأ الساحة منذ فبراير عن إنشاء خط أنابيب ضخم لنقل النفط من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين إلى الإسكندرية على حوض البحر المتوسط. وينقل المقتطف مقتبسات من مصادر عدة منها مـا أُسند إلى مراسل وكالة رويتـر Reuter في تقرير له مؤرخ في ٤ فبراير ذكر فيه أن تقارير غير رسمية من الحجاز تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود على وشك الاتفاق مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إنشاء خط أنابيب للنفـط يمتد مسافة ١٢٥٠ ميلاً من الخليج إلى البحر المتوسط، وما جاء في صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* الصادرة في ٤ فبراير ١٩٤٤م والتـي أوضحت أن الحكومة الأمريكية تتباحث حول شراء ٤٠ بالمائة من حصص امـتياز التنقيب عن النفط من الشركات الأمريكية العاملة في المملكـة والكويت والبحـرين لوضع خطط لـتـكريـر ٢٥٠ ألـف بـرميـل زيـت فـي الإسكندرية. ويورد المقتطف كذلك ما ذكره بريـهورت *General Brihort* الـذي أفاد أن احتياطيات النفط في المملكة العربية السعودية تبلـغ ١٦ بليون بـرميل مقـارنة باحتـياطي الولايات المتـحدة والذي يقدر بحوالـي ٢٠ بليون برميل، أما «الأوبزيرفر» البريطانية *The Observer* في عددهـا الصادر في ٥ فبرايـر ١٩٤٤م فقد ذكرت أن الحـكومة الأمريكيـة ستقوم بـإنشاء خط أنابيب لـنـقل النفط من





الخليج إلى حوض المتوسط على يد مهندسين أمريكيين، وأنها حصلت على موافقة بعض الدول العربية لإنجاز هذا المشروع.

ويورد المقتطف اقتباسات أخرى في الشأن السعودي من بينها تصريح لهارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي جاء فيه أن إمبراطورية النفط تتحرك نحو الشرق الأوسط، ويُسمي في هذا الخصوص عدة دول من بينها المملكة العربية السعودية. ويعلق صاحب المقتطف على هذه المقولات ملاحظاً أن الذي يهم (العرب) مما ذكر هو الشعور بأن النفط موضوع الحديث عربي السمة، وهو ملك لنجد والكويت والبحرين، وسيمرّ في الأراضي العربية حتى مدينة الإسكندرية، ومن ثم إلى أراضٍ غير عربية حيث يخدم أغراض المدنية عامة. وتضمن المقتطف تفصيلات أخرى حول هذا المشروع.

*T.1179.8*

1944/02/25
890 F. 0011/130 (1)

رسالة من فوي كوهلر Foy D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس هاملتون James G. Hamilton كبير المهندسين الزراعيين في وزارة الزراعة الأمريكية في مدينة ألباكركي Albuquerque في نيومكسيكو ورئيس البعثة الزراعية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد سلّم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، شرائح الصور التي أرسلها هاملتون إلى الأمير، وذلك يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٤م.

*T.1179.3*

1944/02/25
890 F. 0011/131 (1)

برقية رقم ٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى صورة فوتوغرافية نشرت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مع زعيم إحدى القبائل الهندية الأمريكية في إحدى صحف ولاية نيومكسيكو New Mexico في ألباكركي Albuquerque. وتذكر أن مكتب استعلامات الحرب يأمل في الحصول على ١٢ نسخة من هذه الصورة لتسلم إلى الأمير.

*T.1179.3*

1944/02/25
890 F. 5151/8 (1)

برقية سرية رقم ٢٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.





يذكر ستيتنيوس أن وزارة المالية الأمريكية تعمل على إعـداد خطة لتحويل الدولارات إلى ريالات، كما أشيـر إلى ذلك في برقية المفـوضية رقم ٥٠ المـؤرخة في ٢٢ فبـراير ١٩٤٤م، وأنه سيتم الإبراق بمعلومات وافية في هذا الشأن في غضون أيام قلائل.

*T.1179.6*

1944/02/28
890 F. 404/58 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الإيرانية موجهة إلى الحكومة السعوديـة، مؤرخة في ٢٨ فبرايـر (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٧٥ من ريـتشـارد فورد Richard Ford الـقائـم بالأعمال الأمريـكي بالنيابة في طهـران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تذكر المـذكرة أن حوالي ٤ آلاف حاج إيراني تمكنوا من الوصول إلى المملكة العربية السعودية بوسائل شتى لأداء فريضة الحج رغم قرار الحكومة الإيرانية بمنع رعاياها من السفر إلى مكـة المكرمة بـسبب ما يـواجهون من صعوبات. وتسوق المذكرة أمثلة من المشكلات التي يواجهها الحجيج الإيرانيون، ومنها حادثة الإيراني الذي نُفذ فيه حكم القتل مؤخراً في المملكة بتهمـة تدنيس الكعبة المشرفة. وتردّ المذكرة على تلك التهمة مشيرة إلى المذكرات التي رفعتهـا الحكومة الإيرانية عبر القـنوات الدبلـوماسية فـي القاهرة للاحـتجاج لدى الحكومة السعودية على تلك الحادثة.

*T.1179.5*

1944/02/28
890 F. 6363/130 (1)

مذكرة داخلية من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مقتطف مرفق من رسالة بعثها جو جراي Joe Gray يطلب فيها إبلاغ ستيتنيوس أن وزير الخارجية تحدث عدة مرات عمّا صدر من تلميحات بشأن إخفاق وزارة الخارجية في تقديم الدعم الكافي (للشركات الأمريـكية) لمسـاعدتهـا في الحصول عـلى امتيازات للتنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية (المقتطف المشار إليه غير موجود مع المذكرة). وتطرح المذكرة عدة تساؤلات تتعلق بهذا الأمر.

*T.1179.8*

1944/02/29
890 F. 6363/108 (2)

رسـالة رقـم ١٩٠ موقـعـة من لـوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريـكي فـي بغداد إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مـؤرخة في ٢٩ فبراير (شبـاط) ١٩٤٤م ومرفق بها ثلاثة مقتطفات من صحف عراقية منهـا ترجمة بالإنجليزية لمقتـطف من

صحيفة «العراق» الصادرة في بغداد والمؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م.

يتحدث هندرسون عن تعليقاتٍ لصحفٍ في بغداد حول المشروع الأمريكي الخاص بإنشاء خط أنابيب لنقل النفط يمتد من الخليج إلى البحر المتوسط. ويذكر في الشأن السعودي أن لدى المفوضية انطباعاً تشكل من مصادر عديدة فحواه أن بعض الدوائر الحكومية العراقية غير مسرورة بالنجاح الذي يحققه الأمريكيون في مجال استثمار حقول النفط السعودية، وبالنظر إلى العلاقة القديمة بين العائلة المالكة في العراق والملك عبدالعزيز فإنه يخشى من أن عائدات الثروة النفطية لن تساعد فقط على دعم نفوذ الملك في العالم العربي، بل إنها ستسهم في استمرار نظام حكمه بعد وفاته. كما يذكر هندرسون أن هناك تخوفاً من أن ضخ كميات كبيرة من النفط السعودي سيتمخض عنه تقليص الطلب على النفط العراقي وإعاقة تطور الامتيازات النفطية هناك.

*T.1179.8*

1944/02/29
890 F. 6363/109 (2)

مذكرة محادثة موقعة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتناول المذكرة حديثاً دار بين جيري فورهيس Jerry Voorhis عضو الكونجرس الأمريكي وراينر حول مشروع خط أنابيب النفط السعودي الخاص بمؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation، وقد جاء فيها أن فورهيس يعارض كلية إنشاء الخط ويرى أنه لا ينطوي على أية أهمية عسكرية. ويذكر راينر من جهة أخرى أنه أبلغ فورهيس أن المشروع تمت التوصية به بناء على أنه ضرورة للأمن العسكري للولايات المتحدة الأمريكية، وأنه حظي بموافقة الرئيس الأمريكي. ويضيف راينر أن فورهيس لم يغير موقفه إزاء المشروع، وأثار تساؤلات عدة بهذا الشأن.

*T.1179.8*

1944/02/29
890 G. 6363/424 (3)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد عن محادثاته مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ١٩١ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في اليوم نفسه.

يقول هندرسون إن نوري السعيد ذكر له من بين أمور أخرى أن هدفه ليس عرقلة





تطوير حقول النفط في المملكة العربية السعودية حين يتحدث عن رغبته في أن تأخذ الشركات الأمريكية دوراً أكثر فاعلية في تطوير حقول النفط في العراق. ويضيف السعيد أن مد خط أنابيب للنفط من الموصل والبصرة إلى البحر المتوسط أقل تكلفة من مد خط أنابيب عبر المملكة.

*T.1180.18*

1944/03/01
890 F. 24/112 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٣ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يوجه ستيتنيوس البرقية إلى كل من ألكسندر كيرك Alexander Kirk المفوض الأمريكي في القاهرة وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويذكر أن رأي وزارة الخارجية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بالشاحنات على ما جاء في مراسلة المفوضية رقم ٤٠٨، المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م هو أن يؤخذ في الاعتبار الخيارات التي تخوّل رعاية أمريكية خالصة وعلى وجه الخصوص تلك التي توافق وجهة نظر جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة الموضحة في مراسلة جدة رقم ٥١ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م. ويضيف ستيتنيوس أنه إذا تبنى موس وجهة نظر الوزير البريطاني كما هو مقترح في مراسلة المفوضية رقم ٤٠٨، فربما يقود هذا إلى خلق الانطباع المؤسف نفسه الوارد ذكره في مراسلة جدة رقم ١٠١، المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/03/01
890 F. 24/5-1344 (2)

نسخة برقية موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه نتيجة للتشاور بين الوزراء قد تقرر استمرار بريطانيا في تقديم حصتها من الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م ولكن بنسبة أقل، وتعزو الوزارة أسباب التخفيض إلى أن ازدياد عائدات النفط واستعادة جانب من إيرادات الحج من بريطانيا سوف تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من تمويل كثير من الضروريات في المدى القصير. كما ترى الوزارة أنه من المرغوب أن يحقق الملك الاستقلال التام ماليا وسياسياً ليدعم مركزه





ونفوذه بين العرب. وتقترح البرقية بناء على ما سبق أن يخفض الدعم بنسبة ٥٠ بالمائة، وتتساءل عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية توافق على هذا الإجراء. وتوضح البرقية أنه في حال الاتفاق ينبغي أن يتدارس الوزيران البريطاني والأمريكي هذا الأمر ويتقدما بتوصياتهما بعد التشاور مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre.

*T.1179.4*

1944/03/01
890 F. 6363/107 (1)

رسالة موقعة من جيري فورهيس Jerry Voorhis عضو الكونجرس الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يؤكد فورهيس طلباً سبق أن تقدم به في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وأبدى فيه رغبته في مقابلة لفال Colonel Levell ممثل وزارة الخارجية الأمريكية في بعثة النفط الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.8*

1944/03/01
890 F. 6363/131 (2)

مذكرة داخلية موقعة من تشارلز راينر Charles B. Rayner خبير شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير راينر إلى مذكرة لرنتشارد Renchard مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م موجهة إلى ستيتنيوس تحتوي على اقتباس من رسالة جراي Gray بشأن مقالة لماكنيل McNeil تتعلق بالكيفية التي تمّ الحصول بمقتضاها على نسخة من امتياز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية. وجاء في المذكرة أن ماكنيل اقتبس في مقالته جملة من تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية موجه إلى لجنة ترومان Truman، وأنه جرّد الجملة من سياقها مما جعلها تعطي انطباعاً خاطئاً عما تشير إليه، ويعطي راينر تصحيحاً للموقف بإيراد الفقرة التي وردت فيها العبارة كاملة. وقد جاء في هذه الفقرة أن امتياز حق التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية قد أُسند في سنة ١٩٣٣م إلى الشركة التي أصبحت تعرف بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المنبثقة عن شركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company، وأنه عندما عقدت المباحثات لتوسيع منطقة الامتياز في سنة ١٩٣٩م منح الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الحق إلى الشركة نفسها مع أن عرضها كان الأقل مقارنة بالشركات الأخرى.

*T.1179.8*





1944/03/02
890 F. 4061 Motion Pictures/7 (2)
رسالة رقم ١١٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٦ المؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م الموجهة إلى الموظف المسؤول بالمفوضية، والتي توضح أنه تم توجيه وكيل الشحن الأمريكي في نيويورك إلى إرسال جهاز لعرض الأفلام السينمائية مقاس ١٦ ملم مع ملحقاته ليكون في حوزة المفوضية. وتعطي الرسالة بياناً مفصلاً بما تضمنته الشحنة من معدّات وأفلام.

*T.1179.5*

1944/03/03
890 F. 24/152 (1)
ترجمة باللغة الإنجليزية لتعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٥٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يوجّه الملك عبدالعزيز الحمدان بأن يذهب لمقابلة موس وإعلامه بأن المملكة لا ترغب في نشوء أي خلاف بينها وبين البريطانيين نظراً إلى أواصر الصداقة التي تجمع بين البلدين، وأن هناك فرقاً كبيراً (بين التقارير الأمريكية والبريطانية) فيما يخص الإمدادات التي تتلقاها المملكة وما يخص برنامج الإعارة والتأجير والشاحنات ومتطلباتها. كما يطلب الملك إعلام موس أن ما أسهم به كل من الأمريكيين والبريطانيين معلوم لدى المملكة. أما بشأن ما هو مشترك بينهما فليكتب، إذا وافق، إلى حكومته للحصول على قرار ترسل بموجبه الإمدادات كما هو الحال مع البريطانيين، ويتم إعلام الحكومة السعودية بذلك ويزول كل لبس حول المسألة. أما الفرق المشار إليه فهو بسبب تسلم تقارير متعددة من نجيب صالحة (مدير المناجم والأشغال العامة) مبنية على التقارير التي حصل عليها من الجانب الأمريكي والتي يقول الوزير البريطاني في جدة إنه لا علم له بها.

*T.1179.4*

1944/03/04
890 F. 0011/132 (1)
مذكرة داخلية من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٨ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م حول زيارة الأمير





فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمـريكية، وتذكر أنه فيـما ورد أن الأمير كان مسروراً من الزيارة، وأنه عاد إلى المملكة يحمل ذكريات جميلة عن هذه البلاد، وأنه حينما عُرض الفيلم الذي يسجل الزيارة في جدة تولى الأمير الشرح للحضور عندما تعطل جهاز الصوت، وأنه حين التقى رجال السـلك الدبلـوماسي ومن بـينهم المـفوض البريطانـي، انصب جلُّ حديثه على زيـارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع أنه أمضى في طريق العودة ثلاثين يوماً في إنجلترا، ويذكر باركـر أن جيمـس موس James S. Moose الوزير المقيـم والقنصل العام في جـدة أشار إلى أن الزيارة أحدثت تغييراً حميداً في موقف الأمير فيصل تجاه الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه كان سعيداً بالترتيبات التي أعدت لإنجاح الزيارة.

*T.1179.3*

1944/03/04
890 F. 0011/132 (1)

مذكرة داخلية موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch رئيـس مكتب الأمـن والتحقـيقات بمكتب شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفـق بها رسالة سرية رقم ١٠٨ موقعـة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ فبرايـر (شباط) ١٩٤٤م.

ينقل باركر عن موس أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود كان مسروراً بالترتيبات التي أعدها أوزبورن Osborne في أثناء الزيارة التي قام بها الأمير إلـى الولايات المتحدة. ويذكر باركر أن قسم شؤون الشرق الأدنى يعبّر عن تقديره لأوزبورن ولأسلوبه الفاعل في عنايته بالأمير ومرافقيه.

*T.1179.3*

1944/03/04
890 F. 24/114 (1)

برقية سرية رقم ٦٢ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مـؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود طلب سيارتين إضـافة إلى السيارتين اللتين جاء ذكرهما في برقية المفوضية رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويقترح بالنظر إلى المفاوضات المأمولة مع المملكة العربية السعودية أن يستجاب لطلب الأمير، ويبين أن إدارة الاقتـصاد الخارجي فـي وزارة الخارجيـة الأمريكية في القاهرة أوضحت أن ثمة مساحة حالية للشحن من الولايـات المتحدة الأمريكية إلى هذه المنطقة تكفي لشحن السيارات المذكورة.

*T.1179.4*





1944/03/04
890 F. 515/88 (1)

برقية سرية رقم ٥١٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. مرفق بها إعادة صياغة.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ٤٣١ المؤرخة في ٢٤ فبرايـر (شباط)، ويذكر أنه نمي إلى علم المفوضية الأمريكية في القاهرة أن شحنة من الذهب تمّ وصولها إلى مصر، ومنها إلى جدة حيث يتوقـع وصولها في ٦ مارس.

*T.1179.6*

1944/03/04
890 F. 24/116 (2)

برقية سرية رقم ٥١٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريــكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة عن جيمـس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ورد في سياقها عدة نقاط تتضمن الإشارة إلى رسالة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٣، المؤرخة فـي ١ مارس وإلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٤٠٨، المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) حيث ذكر أن المملـكة العـربية السـعودية في حـاجة إلى شاحنات صحراوية. ويوضح لانديس أن هذا النوع من الشـاحنات غير متوفر في الـوقت الراهن، وأن هنـاك محاولة لتحويـل بعض الشاحنات العادية إلى شاحنات صحـراوية. ويذكر كيرك أن المصدر الآخر لتزويد المملكة بالشاحنات هو الجيش البريطاني حيث يمكن الحصول على نوع من الشاحنات يمكن توفيرها للاستخدام المـدني على الرغم من أهمـيتها العسكرية.

ويؤكد كيرك على أهمية الموقف الذي دعا إلى تبنـيه بشدة في مراسلة المفـوضية رقم ٤٦٦، المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٤م. كما يوضح كاتب البرقية أنه إذا كان هناك اضطرار لتبـني الخيار الثاني نتيـجة لحاجة المملكة التي لا يمكن معها تلبية طلبـها إلا من خلال المخزون البريطاني فإن ما اتخذ من إجراء في لندن يكفل للأمريكيين وضعاً مختلفاً بشأن الشاحنات غير الأمريكية في مصدرها.

ويشير كيرك إلى أن هناك حاجة لاتخاذ موقف عاجل يتوافق مع رسالة المفوضية رقم ٤٦٦ طالما أن البريطانيين أبرقوا إلى لندن لإبلاغ الرئاسة العامة لشؤون الشرق الأوسط بأن تقوم بتصنيع مائة شاحنة صحراوية للمملكة. ويختم لانديس رسـالته قائلاً إن مور R. E. Moore مساعد رئيس قسم الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية سيتوجه إلى المملكة لتسليم الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وسيطلع على الأمر برمته.

*T.1179.4*





1944/03/04
890 F. 515/92 (1)

إعادة صياغة لـبرقية موجهة من رالـف رويس Ralph Royce قائد مسرح العملـيات في الشرق الأوسط إلى مـركز قيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية موقعة من ألفرد أوجدن Alfred Ogden المسؤول في الـقسم الدولي برئـاسة القوات الأمريكية بواشنطن إلى بول أولنج .Paul H Alling رئيـس قسم شـؤون الشرق الأدنـى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مـؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أن شحنة من العمـلة قد وصلت إلى المملكة العربية السعودية على ظهر البـاخرة «تولـسا» *Tulsa*، معـبأة في ١٧٥٠ صندوقاً.

***T.1179.6***

1944/03/07
890 F. 6363/110 (1)

مذكـرة موقعة مـن إدوارد ستيـتنيوس Edward E. Stettinius وزيـر الخـــارجـيـة الأمريـكي بـالنـيابـة إلى وزيـر الخارجـية الأمـريكـي، مؤرخـة في ٧ مـارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى أن الكلمة التي كان من المفروض أن يلـقيها مساء اليوم هـارولد آيـكس Harold L. Ickes وزيـر الداخـلـية الأمريكي عن خـط أنابيب النفط السعودي تنطوي على عـبارات مسيئة، ويحيط علمـاً بأن ماكـدرمت McDermott وتشارلز رايـنر Charles B. Rayner مستشار النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريـكية لفتا نظر جيـمس بيرنز James F. Byrnes إلى أن هذه العبارات قد تسيء إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

***T.1179.8***

1944/03/07
890 G. 6363/423 (3)

برقية رقم ٥١ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر هندرسون أن الصحافة العراقية التي تخضع للرقابة البريطانـية بدأت تنشر أخباراً عن خط أنـابيب نفـط في المملكـة العربيـة السعودية يمتد من الخليج حتى البحر المتوسط. ويقول: إن الأخـبار الصحفـية تحولت إلى تعليـقات تدعو البلدان الـعربية التي ستـمر الأنابيب عبر أراضيها إلى إبداء رأيها في الأمر حرصاً على مصالحها. وينقل هندرسون عن مقال في صـحيفة «العراق» الصـادرة في ٣ مارس ١٩٤٤م أن الأمر يضر بمصالح امتياز النفط العراقي، وأن على الحكومة ألا تسمح بمرور خط الأنابيب عبر أراضيها قبل الحصول على ضمانات بألا يضر ذلك بمصالح العراق.

ويلفت هندرسون الانتباه إلى أن رئيس الوزراء العراقي كان قد أبدى مخاوفه من أن





يكون التوسع في حقول النفط السعودية على حساب الاستثمارات في النفط العراقي، ويشير في هذا السياق إلى ما جاء في رسالته رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وإلى رسالته رقم ١٩١ المؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٤٤م. كما يشير إلى ما ذكره الوزير المفوض السعودي في بغداد عن الانتقادات التي وجهتها بعض الأوساط العراقية إلى الولايات المتحدة بسبب الدعم الذي تقدمه للحكومة السعودية مقابل امتيازات النفط.

***T.1180.18***

1944/03/08
890 F. 404/52 (2)

برقية رقم ١٦٨ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر فورد أن المفوضية قد تسلمت من وزارة الخارجية الإيرانية مذكرة بشأن موقف إيران من حادث مكة المكرمة (بشأن تدنيس أحد الإيرانيين الكعبة المشرفة). ويشير إلى برقيته السابقة رقم ٧٢ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط)، وإلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٧٩ المؤرخة في ١٥ من الشهر نفسه. ويوضح أن المذكرة تطلب مؤازرة الحكومة الأمريكية فيما تضمنته المذكرة الإيرانية الثانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، كما تطلب لفت نظر سلطات المملكة إلى أن موقفها من الحادثة لا يتفق والأعراف الدولية، وإلى دعوة الجانب السعودي إلى تقديم توضيح مقنع للحكومة الإيرانية. ويدعو فورد إلى عدم التدخل ويأسف لتردي العلاقات بين إيران والمملكة ويأمل في تسوية الموقف عن طريق المفاوضات.

***T.1179.5***

1944/03/08
890 F. 404/61 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى إدوارد ستيتينيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن تنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين. ويذكر موري أن المسلَّمات حول الحادث هي أن إيرانياً يُدعى طالباً قبض عليه بتهمة تدنيس الكعبة، وحكم عليه بالقتل، ونُفذ فيه الحكم. ويذكر أن حكومة المملكة العربية السعودية تنسب إلى طالب تعمُد الفعل، في حين يدعي الجانب الإيراني أن طالباً دهمه القيء في أثناء طوافه بالكعبة وهو مريض، وأنه، تجنباً لتلويث المنطقة المقدسة، تقيأ في ثياب إحرامه. ويوضح موري أن الحكومة الإيرانية تتعامل مع الموضوع بحساسية، وأنها قدمت للحكومة





السعودية في هذا الشأن مذكرة احتجاج شديدة اللهجة في حين تذكر حكومة المملكة أن طالباً قد نفذ فيه الحكم طبقاً للأحكام الشرعية. وتبين المذكرة أن الصحافة الإيرانية شنت حملة عنيفة على المملكة وعلى الوهابيين، وأن هناك دعوة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ومنع الإيرانيين من التوجه إلى مكة لأداء فريضة الحج. ويذكر كاتب المذكرة أن الحكومة الإيرانية تقدمت بمذكرة احتجاج ثانية، أثبتت فيها أن الحكومة الإيرانية تحتفظ بحقها في تعديل مسار علاقاتها مع حكومة المملكة ما لم تتمّ تسوية الأمر بتعويض ما، وضمانٍ بعدم التعرض لأرواح الحجاج الإيرانيين وممتلكاتهم. ويعزو موري تفجر الموقف إلى هذا المدى إلى الخلاف بين مذهب الشيعة في إيران، وأهل السنة في المملكة.

***T.1179.5***

1944/03/08
890 F. 515/89 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن مبلغ ٧ ملايين ريال فضي تمّ سكّها في الولايات المتحدة الأمريكية سُلّمت إلى حكومة المملكة العربية السعودية في ٦ مارس ١٩٤٤م بموجب إيصال مؤقت.

***T.1179.6***

1944/03/09
890 F. 0011/152 (1)

مذكرة من ويندل كليلاند Wendell Cleland رئيس منطقة الشرق الأوسط بمكتب استعلامات الحرب في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن هناك اثنتى عشرة نسخة جاهزة من صورة التُقطت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة مع أحد زعماء الهنود الحمر الأمريكيين. وقد تأخر إرسال الصور إلى الأمير لأن مكتب الشحن الحكومي في نيويورك اضطر إلى مراسلة صحيفة «الباكركي» *Albuquerque* برقياً للاستفسار عمّن في تلك الصورة.

***T.1179.3***

1944/03/09
890 F. 20 Missions/6 (1)

رسالة موقعة من ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الموظف المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم





شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير أوجدن إلى برقية تسلمها من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط في القاهرة يذكر فيها أنه قام بصحبة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بزيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٦ مارس قرب حفر العتك حيث قاما بتسليم كمية رمزية من العتاد الحربي، وأجريا محادثات مع الملك عبدالعزيز وبعض الوزراء استغرقت ساعة ونصف، وأن الملك عبّر عن تقديره لشحن هذا العتاد، وأكدّ مرة أخرى أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة صديقة لكل الأمم الصغيرة بما في ذلك المملكة العربية السعودية. ويذكر أوجدن أن البرقية تقول إن الملك عبدالعزيز قلق بشأن بعض التصريحات في الكونجرس الأمريكي التي تتعلق بالعلاقات العربية- اليهودية في فلسطين، ولكن رويس وجايلز قالا للملك إنهما عسكريان غير مخوَّلَيْن بالتعليق في هذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/03/09
890 F. 515/90 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٦٨ المؤرخة في ٨ مارس، ويُعلن عن وصول ٧ ملايين ريال فضي إلى جدة في ٦ مارس ١٩٤٤م من الولايات المتحدة الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأنه تم تسليمها إلى حمد السليمان الحمدان نائب وزير المالية السعودي بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر موس أن السلطات العسكرية في القاهرة أبلغت المفوضية الأمريكية في جدة أن بعثة مكونة من أكثر من ١٠ أشخاص ستتوجه إلى جدة للقيام بعملية تسليم الفضة. وأنه طلب تخفيض عدد أفراد البعثة إلى ٤ لأن عملية التسليم لا تستدعي حضور كل هذا العدد من الأشخاص، كما أن حكومة المملكة تسلمت شحنات سابقة دون أن تصحبها بعثة للتسليم.

ويذكر موس أن البعثة وصلت إلى جدة في ٧ مارس ١٩٤٤م بعد أن تمّ تسليم الريالات لسلطات المملكة، واستقبلها نائب وزير المالية السعودي وأخذت عدة صور بهذه المناسبة. ويذكر موس أن سليمان الحمد ممثل وزارة الخارجية السعودي أوضح له أن الملك عبدالعزيز آل سعود يودّ أن يحاط علماً بطبيعة زيارة البعثة المذكورة، ويفيد موس أنه أوضح





أن البعثة قَدمَت لتسليم الريالات، ولكن سليمان الحمد ذكر أن الريالات تمّ تسليمها قبل وصول البعثة، ويختتم موس رسالته بقوله إن البعثة لم يكن منها ضرر، ولكن ما جني منها من فوائد لا يتكافأ مع ما بذلته من مجهود.

*T.1179.6*

1944/03/09
890 F. 51/63 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالته السابقة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويستكمل ما جاء فيها حول الوضع المالي في المملكة العربية السعودية بتفصيلات استقاها من عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، فحواها أن تحصيلات رسوم الحج خارج المملكة لسنة ١٩٤٣م بلغت حوالي ١,٢ مليون جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية لم تقم بدفع المقابل بالريالات الفضية أو الجنيهات الذهبية للحكومة السعودية بل أودعت المبلغ لحساب المملكة لدى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey and Co. ويضيف موس أنه لم يرد شيء عن المباحثات الجارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمفوض البريطاني في جدة حول ترتيبات دفع الريالات الفضية وميزانية عام ١٩٤٤م، لكن هناك مؤشرات تدل على أن الملك منزعج لعدم إحراز أي تقدم في تلك المباحثات. ويذكر موس في هذا السياق أن عبدالله السليمان الحمدان استدعي إلى الرياض ليشارك فيما يبدو في المفاوضات. ويبين موس أن الحكومة البريطانية أمدت المملكة خلال سنة ١٩٤٣م بدفعات تقدّر بحوالي ٢٢٥ ألف جنيه استرليني بطريقة دورية في الخامس عشر من كل شهر، وأن الحكومة السعودية اضطرت لتغطية التزاماتها إلى سحب مبلغ ٢٢٠ ألف جنيه استرليني من شركة جيلاتلي وهانكي بسبب تأخر الدفعات في مطلع عام ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/03/09
890 F. 24/128 (1)

رسالة رقم ١٢٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، المرفق بها نسخة من رسالة موجهة من إدارة الاقتصاد الخارجي إلى ريموند





جـايسـت Raymond Geist رئـيس قـسـم الاتصالات والـتسجيـلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخـة في ١٠ يناير ١٩٤٤م، بشأن بيانات خاصة بقطع غيار طلبتها شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للمعدات التي تمّ تركيبها في مشروع الخرج الزراعي، ويطلب موس إرسال هذه البيانات إلى المفوضية فـي جدة لتقوم بتسليمها إلى الشركة.

*T.1179.4*

1944/03/09
890 F. 404/58 (1)

مذكرة رقم ٨٣٧ صـادرة من المفوضية الأمريكية بطهران إلى وزارة الخارجية الإيرانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٧٥ من ريتشارد فورد Richard Ford القـائم بالأعمـال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

يفيـد الإشعار أن المفوضـية قد تسلـمت مذكرة الاحتجاج الإيرانية المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م بشـأن قتل سلطات المـملكة العـربية السـعودية أحد الحـجاج الإيرانيـين، وتعرب عن أسفها لما وقع بين الحكومتين الإيرانية والسعوديـة، وتأمل في إيجاد صـيغة مناسبة لتسوية الخلاف بين الدولتين.

*T.1179.5*

1944/03/09
890 F. 404/59 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية للمذكرة رقم ٦٩/ ١/ ٢٠ الموجهة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الإيـرانية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٣هـ الموافق ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمـنة طي رسالة تغـطية رقم ١٣٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الوثيقة أن وزارة الخارجية السعودية تسلمت المذكرة رقم ١٨٦/ ٧٧ المؤرخة في ١٢ بهـمان Bahman، حـسب الـتقـويم الشمسي الفارسي، الموجـهة من المفوضية الإيرانيـة في القاهرة بشـأن المدعو طالب حسين الإيراني، وتبين أن وزارة الخارجية السعودية إضافة إلـى ما جاء في مذكرتها السابقـة توضح أن المتهم المذكـور ارتكب جرماً أثبتـه الشهود، وهدد بوقوع أعمـال عنف بين الحجاج الإيرانيين وغيرهـم، ممّا استدعى تدخل الحكومة السعودية لإخماد الفتنة.

وتذكّر الوثيقة الحكومة الإيرانية بما قامت به حكومة المملكة العربية السعودية من جهد لإنقاذ الحجاج الإيرانيين من موت محـقق في الصحراء ذلك العام مما ينمّ عن الصداقة الوطيـدة بين البلدين، وتـقول لو قارنت الحكومة الإيرانية ما يتلقاه الحجاج الإيرانيون





من معاملة طيبة حالياً بما كانوا يتلقونه من الحكومات السابقة لما خامرها الشك في عدالة ما تم تنفيذه من عقاب بعد التثبت من الحادث. وتضيف المذكرة أن تنفيذ الحكم جاء منسجماً مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تحكم بها البلاد. وبالمثل، كما تقول المذكرة، إذا وقع من أحد الرعايا السعوديين فعل في إيران لا ينسجم مع قوانين الحكم فيها وصدر بحقه حكم لذلك السبب فليس لحكومة المملكة الحق في الاحتجاج.

***T.1179.5***

1944/03/09
890 F. 515/104 (4)

مذكرة سرية من كيرمت روزفلت Kermit Roosevelt إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية موجهة من لانديس نفسه إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، وهناك نسخة ثانية من المذكرة نفسها مضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في الوزارة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يتحدث روزفلت عن بعثة عسكرية أمريكية إلى جدة بقصد تسليم مقدار من الريالات الفضية إلى حكومة المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويذكر أن الغرض من إرسال البعثة هو تقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها، بالإضافة إلى تسليم الريالات. كما يذكر أن البعثة تتكون من عشرة أشخاص ينتمون إلى مختلف الإدارات الحكومية، ويشير إلى أن ندب هذا العدد للقيام بهذه المهمة على هذا النحو يفرّغ المناسبة من القيمة الحقيقية التي كانت ترتجى منها، وأنه لم يعهد مثل هذه الجلبة والاهتمام فيما تمَّ من تسليمات سابقة، كما أن نائب وزير المالية السعودي لاحظ هذه المبالغة في الأمر. ثم يعطي روزفلت تفصيلات دقيقة لما حدث من اضطراب وخلط ومفارقات وتوتر بل وشكوك بين أفراد البعثة وممثلي المفوضية. ويختتم روزفلت المذكرة بتوجيه لما ينبغي أن يتبع فيما يتعلق بتسليم الريالات مستقبلاً.

***T.1179.6***

1944/03/09
890 F. 6363/112 (2)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية





Arabian American Oil Company (أرامكو) بسان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير أوين إلى ضرورة الحصول من الوكلاء المحليين والخارجيين على رخص التصدير وأذونات الشحن وغيرها من التصاريح التي تخص ترحيل الموظفين وشراء الإمدادات والمعدات ذات الصلة بالعمليات الأمريكية في المملكة العربية السعودية وشحنها وخصوصاً تلك التي ترتبط بالمجهود الحربي. ويحدد أوين الدول والوكالات الأساسية المعنية بهذا الأمر ويطلب تزويده بالمستندات المشار إليها ما أمكن.

*T.1179.8*

1944/03/10
890 F. 0011/132 (2)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول أولنج إنه اطلع على مراسلة موس رقم ١٠٨ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) بشأن النتائج السارة التي حققتها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأنهم فعلوا كل ما في وسعهم لإنجاح الزيارة. ويذكر أولنج أن الأمير فيصل أرسل برقيتين عند مغادرته الولايات المتحدة إحداهما له، والأخرى لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا عبّر فيها عن سروره بالزيارة، ويطلب أولنج من موس إبلاغ الأمير نيابة عنهما تقديرهما وتحياتهما. ويذكر أولنج في نهاية الرسالة قائلاً إن الأمير فيصل شاهد الفيلم الذي أعده مكتب معلومات الحرب Office of War Information على آلة عرض تابعة للمفوضية البريطانية.

*T.1179.3*

1944/03/10
890 F. 404/57 (2)

مذكرة محادثة أعدها جورج آلن George V. Allen بقسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية شارك فيها محمد شايسته Shayesteh الوزير المفوض الإيراني في واشنطن، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالتي تغطية رقم ١٢١ و٣٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في كل من جدة وطهران، مؤرختين في ١٣ مارس ١٩٤٤م.

ورد في المذكرة أن الوزير المفوض الإيراني كُلّف بتبليغ الحكومة الأمريكية عن النزاع الدائر بين إيران والمملكة العربية السعودية نتيجة تنفيذ السلطات السعودية لحكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين في مكة منذ عدة أسابيع بتهمة تعمد تدنيس الكعبة، وأن الحكومة الإيرانية أرسلت مذكرة في هذا الشأن إلى





سلطات المملكة تطلب إيضاحاً مقنعاً، وتهدّد بقطع العلاقات في حال عدم تقديم توضيح للمسألة قبل حلول ١٠ مارس، وأنه تمّ تمديد المدة إلى ٢٥ مارس بعد وساطة بعض الدول الصديقة. ويذكر كاتب المذكرة أن الوزير الإيراني طلب من الولايات المتحدة أن تتوسط لدى سلطات المملكة كي تتخلى عن موقفها المتشدد للحيلولة دون قطع العلاقات.

*T.1179.5*

1944/03/10
890 F. 5018/5 (4)

رسالة رقم ١٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول موس، استكمالاً لبرقيته رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، إن حكومة المملكة العربية السعودية واجهت منذ شهر صعوبات في نقل إمداداتها من المؤن، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعارتها شاحنات لهذا الغرض لنقل المؤن من الخليج إلى منطقة نجد. كما أبدت بعثة مكافحة الجراد استعدادها للتعاون، وتمّ إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بذلك يوم ٥ فبراير ١٩٤٤م، وأحيط ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة علماً بما تمّ، وكان قد وجّه بعثة مكافحة الجراد إلى عدم التعاون. ويذكر موس أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة أرسل برقية برقم ٣٤ مؤرخة في ١٦ فبراير إلى جوردان يؤيد فيها طلباً إلى قيادة هيئة الأركان في الشرق الأوسط للسماح لبعثة مكافحة الجراد بالتعاون مع حكومة المملكة في نقل المؤن وحثها على ذلك. ويفيد موس أن المفوضية الأمريكية تسلمت نسخة من البرقية مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أن جوردان ردّ على برقية القاهرة معرباً عن توصيته أن تقوم حكومة المملكة بإصلاحات اقتصادية وإدارية ومبيناً أن عدم مشاركة بعثة مكافحة الجراد في نقل الإمدادات الغذائية سيضطر حكومة المملكة إلى الاستجابة لتوصياته.

ويذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اتصل بالمفوضية الأمريكية في ٢٢ فبراير ليعلمها بأن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة قال إن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبدى استعداده لتأييد وجهة نظر جوردان، إلا أن جوردان أنكر معرفته بهذا، وعمد إلى لوم صالحة على معلوماته الخاطئة. ويلاحظ موس أنه لم يذكر أن المفوضية قد تسلمت برقية في ذلك الخصوص تفادياً لتوسيع شقة الخلاف.

ويضيف موس أن المفوضية في القاهرة أبلغت في ٢٥ فبراير أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أعلم صالحة بالمراسلة رقم ٣٤ واقترح





أن يناقش موس الموضوع مع سلطات المملكة علـى أساس المشاركـة الأمريكيـة. ويذكر أن الحمدان اتصل بالمفوضية وأنه أحيط علماً بالبرقية رقم ٣٤ وذكر لـه أن المساعدة فـي نقل المؤن بشاحنات بعثة مكافحة الجراد ممكن إذا قدمت حكومة المملكة بياناً بالكمية المطلوب نقلها وما لديها من شاحنات وغير ذلك من معلومات. وقد وعد الحمدان من جانبه بتجميع المعلومات اللازمة.

ويذكر موس أن مسؤولـي شركة النفط وافقوا على طلب شاحنات إضافية وأن جيفري بيكر Geoffrey Baker السكرتير في المفوضية البريطـانية في جدة لم يكن مـتعاوناً عندما فاتحه موس في هذا الشأن. ويذكر موس أن الحمدان أعاد ما ذكره جوردان سابقاً من عدم علمه بما جاء في البرقية رقم ٣٤ وأنه استنكر على جوردان مثل هذا الرد، وأنه، أي موس، لم يُبدِ رأياً في ذلك. ومن جهة أخرى يفيد موس أن الحمدان طلـب تعليقاً على تـقرير لصالحة حول اتجاه جـوردان إلى وضع قيود على الاتفاق مع حكومـة المملكة بشأن نقل المؤن وأنـه، أي موس، أبدى رأيه فـي هذا الشأن. كما يذكر أنه تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود تشير إلى التضارب بـين صالحة وجوردان بشأن البرقية ٣٤، وأن صالحة عاد إلى جدة من القاهرة بعد ثلاثة أيام وذكر أن جوردان استدعاه للتصـالح بشأن ما وقع من تضارب.

ويـذكـر موس أن المـلـك والمسـؤولـين السعوديين غير راضين عن موقف جوردان وأن العـاهل الـسعودي يـرغب في زيـادة الدعـم الأمريكي للمملكة في مقابل الدعم البريطاني، وأن رسالة الملك الأخيرة تؤكد هذا الاتجاه إلا أنه لم يتخذ أي خطوة بعد في هذا الصدد.

*T.1179.5*

1944/03/10
890 F. 515/93 (1)

إعادة صياغـة لبرقية سرية موجـهة من رالف رويس General Ralph Royce من بعثة إمدادات الشرق الأوسط الأمريكـية Middle East Supply Centre في القاهرة إلى سومرفيل General Somervell، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة مـن ألـفرد أوجـدن Major Alfred Ogden المسـؤول بالقـسم الدولـي برئاسـة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنـج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أنه قد تمّ تسليم مبلغ ٧ ملايين ريال فضي إلى وزير المالية السعودي بالنيابة في ٧ مارس. ويشـير رويس في هذا الـشأن إلى برقية سومرفيل رقم ٨٨٢٣ المؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وإلى أن عملية التسليم تمّت في احتفـال رسمي شارك فيه ممثلون من مكـتب مـعلـومات الحرب وإدارة الاقـتصـاد





الخارجي وقوات جيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ولفيف من السلطات المحلية.

*T.1179.6*

1944/03/11
890 F. 24/127 (1)

رسالة رقم ١٤٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يسرد فيها حقائق يعتبرها مكملة لرسالة جدة رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس، ويبين في هذا الشأن أنه في ٢٠ فبراير (شباط) وردت برقية إلى ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة رأى أنها من الأهمية بمكان ليبرق إلى المفوضية الأمريكية بشأنها في ٢١ فبراير ١٩٤٤م حيث أوضح أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission أرسل البرقية رقم ٣٤ إلى جوردان ومن ثمّ يفترض وصولها إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بناء على اتفاقية تقضي بتبادل مثل هذه البرقيات.

ويذكر لانديس أن برقيته تضمّنت الإبلاغ بأن عدداً من الشاحنات لدى بعثة مقاومة الجراد أرسلت من الولايات المتحدة الأمريكية وبناء عليه يحق لموس أن يشارك جوردان في أي عمل يُتخذ بمقتضى البرقية أعلاه ومن بين ذلك منح بعض الشاحنات لحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف لانديس أن نجيب صالحة زاره في مكتبه في يوم ٢٤ فبراير ذاكراً له أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبلغه بإرسال البرقية رقم ٣٤ إلا أنه لم يُبلغ بما يفيد أن جوردان قد تسلمها. ويذكر لانديس أنه أرسل برقية إلى موس في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م مبلغاً عن محادثته مع صالحة موضحاً أن برقية مركز إمدادات الشرق الأوسط تخوّل موس التباحث مع المسؤولين في المملكة بشأن توفير احتياجاتهم من الشاحنات المتوفرة لدى بعثة مقاومة الجراد ومبيناً أن تقديره للموقف سيكون عاملاً حاسماً في إعطاء الشاحنات للمملكة.

*T.1179.4*

1944/03/11
890 F. 404/59 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موري أن القانون الذي يطبّق في المملكة العربية السعودية هو الشريعة الإسلامية، وأن ذلك يسري على الأجانب.

*T.1179.5*





1944/03/11
FW 890 F. 24/114 (1)

رسالة موقعة من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار نصف الكرة الأرضية الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى برقية من المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٢ مؤرخة في ٤ مارس وموجهة إلى موري، وإلى طلب قدمه جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بشأن سيارتين إضافيتين للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن إرسال سيارات ركاب لاستخدام مسؤولي الحكومات الأجنبية أصبح أمراً محظوراً في أثناء الحرب، وذلك أكثر من أي وقت مضى. ويذكر أنه نمي إلى علمه أن هيئة الإنتاج الحربي قدمت في فئة السيارات مؤخراً حصة مجموعها ١٦٠٠ سيارة، وأن هذا الرقم يغطي كل الدول التي يشملها برنامج الإعارة والتأجير. أمّا بالنسبة إلى دول الشرق الأوسط فيلاحظ وينانت ضرورة أن تكون الطلبات في حدود عشر سيارات كل ثلاثة أشهر. ويشير إلى أنه، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على السيارات، فإن هناك أيضاً مشكلة نقص السفن، خصوصاً منها المتجهة إلى جدة. ويقرر بناء على ما سبق أنه لا يمكن الاستجابة لطلب موس بشأن السيارتين الإضافيتين.

*T.1179.4*

1944/03/13
890 F. 5018/2 (2)

برقية رقم ٧٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية أبدى رغبة في إطلاعه على محادثاته الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير موس إلى برقيته رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ذاكراً أن جوردان لم يَفِ بوعده ولكنه علم من مصادر سعودية أنه تمت مناقشة الموضوعات الخاصة بالإمدادات والمواصلات والنواحي المالية بين جوردان وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأن الملك عبدالعزيز عيّن لجنة لمساعدة الحمدان، وأن ثمة اتفاقاً تمّ التوصّل إليه بشأن الموضوعات المطروحة جميعها.

*T.1179.5*

1944/03/13
890 F. 5018/4 (1)

برقية سرية رقم ٧٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يوجّه موس برقيته إلى كل من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وليفنجستون شورت Levingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة. ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية في طريقه من الرياض إلى القاهرة مروراً بجدة. وقد أفاد جوردان أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق مع اللجنة الحكومية التي عينها الملك عبدالعزيز آل سعود (بشأن مشكلة الإمدادات والمواصلات والمسائل المالية الأخرى)، لكن تلك المفاوضات ستستأنف في القاهرة. ويضيف موس أن جوردان، حسبما ذكر، يرحب بالمشاركة الأمريكية في تلك المحادثات، ويقترح أن يكون موس موجوداً.

*T.1179.5*

1944/03/14
890 F. 0011/132 (1)

مذكرة داخلية من رئيس مكتب ضابط الأمن المكلف Chief Special Agent بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة سرية رقم ١٠٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تزجي المذكرة التقدير لباركر على إيصاله الرسالة السرية رقم ١٠٨، ولأوزبورن Osborne من مكتب ضابط الأمن المكلف على الترتيبات التي أعدها بشأن توفير سبل الراحة للأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، والتي كانت مدعاة لسرور الأمير.

*T.1179.3*

1944/03/14
890 F. 20 Mission/7 (3)

رسالة سرية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن رالف رويس Major General Ralph Royce القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط طلب في ٢ مارس ١٩٤٤م تأمين الإذن بهبوط طائرة في الرياض ليتسنى له تقديم خلفه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى أن المقابلة





مع الملك تمت في مخيمه بروضة التنهاة شمال الرياض لفترة قصيرة، وأن رويس سلم الملك عينات من الأسلحة التي ستزوّد بها الولايات المتحدة الأمريكية المملكة العربية السعودية، وقائمة بنوعية الأسلحة، وأنه ناقش موضوع تطوير الطيران في المملكة ومشكلة الصهاينة في فلسطين، والحل الذي قُدّم إلى الكونجرس بشأن هجرة اليهود.

ويشير موس إلى أنه علم من أحد الأمريكيين في جدة أن رويس كانت لديه النية قبل ٢٢ فبراير (شباط) في حمل عينات من الأسلحة إلى الملك عبدالعزيز إذا وجد المبرر المناسب لذلك. ويستنتج موس بناء عليه أن رويس لم يكن واضحاً مع المفوضية بشأن الغرض من زيارته للملك عبدالعزيز، وأنه تعدى صلاحياته في مناقشة مشكلة فلسطين مع الملك. كما يذكر في سياق حديثه عن المسؤولين العسكريين تحت إمرة رويس وسلفه أنهم خلقوا أزمة ثقة بينهم وبين المفوضية ساعد على إذكاء جذوتها قيامهم برحلة جوية غير مصرح بها في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م فوق أجواء جدة ومكة المكرمة مما دفع بحكومة المملكة إلى تقديم احتجاج على هذا التصرف، ودفع المسؤولين العسكريين في القاهرة إلى إنكار الموقف، وكذلك قيامهم برحلة أخرى مماثلة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م وإنكار معرفتهم بذلك أيضاً، وأنه في ١٥ سبتمبر حسبما ذكر ألتون هاورد Colonel Alton W. Howard عند زيارته لجدة أن رويس كان مستعداً أن يذهب على رأس بعثة عسكرية إلى المملكة إذا طلب الملك ذلك. ويذكر موس أنه حين رفع الطلب وأُبلغت به الخارجية الأمريكية كما أُبلغ به رويس، أنكر الأخير أن تكون لديه أي خطط لإرسال بعثة إلى المملكة. وفي هذا الصدد يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٨٨ المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، ويذكر أن الأحداث السابقة تبرر اتخاذه الحيطة في أي تعامل مع المملكة يكون المسؤولون العسكريون طرفاً فيه.

***T.1179.4***

1944/03/14
890 F. 20 Missios/5 (1)

برقية رقم ٦١٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن بنجامين جايلز Brigadier Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يطلب إبلاغ وزير الخارجية أن وزارة الحرب اختارت ٨ ضباط و٤ من الجنود للعمل في المملكة العربية السعودية في مجال تدريب أفراد القوات المسلحة وصيانة المعدات التي تمّ تزويد المملكة بها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما يطلب إبلاغ حكومة المملكة للحصول على موافقتها على قدوم البعثة إلى جدة.

***T.1179.4***

1944/03/14
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب مدير شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

توضح الرسالة أن الشركة تلقت عدة طلبات من جدة وأماكن أخرى من المملكة العربية السعودية بشأن شراء منتجات أمريكية، وتشير إلى أن المشترين تقدموا بطلباتهم إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لإصدار الرخص اللازمة وتأمين الشحن وأن المركز لم يوافق على إصدار أي رخص في هذا الشأن، وتتساءل الرسالة عمّا إذا كان من رأي وزارة الخارجية قبول مثل هذه الطلبات من المملكة، وتبين أن البضاعة أمريكية الصنع وأن الشحن سيكون على بواخر أمريكية أيضاً. وتطلب في حالة عدم الاعتراض التنسيق مع ممثلي لجنة إمداد الشرق الأوسط في واشنطن لإعطاء الموافقة.

*T.1179.4*

1944/03/14
890 F. 24/125 (1)

برقية سرية رقم ١٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته الموجهة إلى وزير الخارجية رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أنه شرح القضية التي طرحها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي للملك عبدالعزيز آل سعود بقوله إن معدات الشاحنات الخاصة ببعثة مكافحة الجراد أرسلت إلى بعثة مقاومة الجراد في المملكة العربية السعودية، وأنه لا يجد أي مبرر في تحويلها إلى أي غرض آخر.

*T.1179.4*

1944/03/14
890 F. 24/124 (1)

برقية رقم ١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٢١ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويذكر أنه تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود أورد فيها موافقته على طلب السلطات العسكرية الأمريكية القيام بمسح جوي يمتد على طول الساحل العربي على الخليج، وعلى المسارين العسكريين الممتدين من الجوف إلى أبها، ومن الخليج إلى جدة، وأنه طلب نسخاً من كل الخرائط





التي تُعد. كما أن الملك لم يضع أي قيد على المدة التي يتم فيها المسح ولا على عدد الطائرات المشتركة بشرط ألا تمرّ الطائرات فوق المدن أو القرى أو فوق مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو عشيرة. ويذكر موس أن رد الملك عبدالعزيز قد أرسل إلى السلطات العسكرية المعنية في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وأن المفوضية في جدة ليس لها علم بأي إجراء اتخذه فريق المسح العسكري.

*T.1179.4*

1944/03/14
890 F. 24/126 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك نص برقية من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. يشير لانديس إلى برقية سابقة موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٤٠، مؤرخة في ١١ مارس، ويذكر أن التوجيهات تمنع القائمين على مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission من التحدث إلى نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة العربية السعودية فيما عدا المديرين ومساعديهم، ويعلل لانديس ذلك بأن المعلومات التي تلقاها صالحة من مركز إمدادات الشرق الأوسط ونقلها إليه في ٢٤ فبراير أحرجت ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

*T.1179.4*

1944/03/14
FW 890 F. 20 Mission/6 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير قسم الشرق الأدنى وشؤون أفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الموظف المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر أولنج أنه تسلم رسالة أوجدن المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م بشأن برقية من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بخصوص زيارته الأخيرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة بتسليم كميات رمزية من العتاد العسكري، ويزجي شكره لأوجدن على كياسته في إحاطة قسم الشرق الأدنى علماً بهذا الموضوع.

*T.1179.4*

1944/03/16
890 F. 4016 Motion Pictures/11 (1)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريـكي، مـؤرخة في ١٦ مـارس (آذار) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه أطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م والخاصة بطلب معلومـات حول الموقف السائد في المـملكة العربية السعودية إزاء الأفلام السينمائية، وما يمكن أن يُعرض منـها على الجمهور هناك. ويوضح أن المسألة بـرمتها لا تطرح بالنسبة إلى المملـكة. ويعزو ذلك إلى عدة أسبـاب منها عدم وجود دور عمومية لعرض الأفلام، بالإضافة إلى الاعتراضات الدينية على الأفلام السينمائية. ويذكر أن هناك عدة آلات لعرض الأفلام مـن مقاس ٣٥ أو ٣٦ ملـم خاصة بالملك عبدالعـزيز آل سعود، والأمير سعود بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان، والمفوضية البريطانية في جدة، وشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكـيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في الظهران. ويرى موس أن تُسقِـط صناعة السيـنما الأمريكية المملكة من حساباتها في الوقت الراهن.

*T.1179.5*

1944/03/16
890 F. 404/56 (1)

برقـية رقم ٦٢٤ مـن ألكسنـدر كيرك Alexander Kirk القـنصـل الأمريـكي فـي القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ١٥٠٢ المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) بشأن حادث الحاج الإيراني الذي وقع في مكة، ويذكر أن صحيـفة «لا بورس إيجبسـيان» *La Bourse Egyptienne* والصحف العربية الأخرى أعلنت في ٩ مارس عن مبادرة للنحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المصري أُرسلت إلى الحكومة الإيرانية لتسوية النزاع، وسيـتم إرسالها إلى حكومة المـملكة العربية الـسعودية في حال موافقة السلطات الإيرانية عـليها. ويذكر أن سلطات المملكة أرسلت رداً غير واضح على مذكرة السفير الإيراني المؤرخة في ٦ فبراير، وأن مبادرة النحـاس لم تكلل بالنجـاح وأن السلطات الإيرانية منحت حكومة المملكة مهلة حتى ٢٦ مارس لتسوية الخلاف.

*T.1179.5*

1944/03/17
890 F. 6363/145 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* يتضمن تقريرين أعد الأول منهـما جون ماكورمـاك John MacCormac بواشنطـن، في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م، والآخر مصدره القاهرة وبالتاريخ نفسه.

يذكر التقرير الأول أن تـطوير مصادر النفط في المـملكة العربية السعوديـة الذي تضطلع به شركتا نفط ستاندرد كاليفورنـيا العربية California Arabian Standard Oil Company وتكساس Texas Company لن





يتعارض مع اهتمامات بريطانيا الحكومية أو الخاصة وإن كان يشاع أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قدمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مبلغ خمسة وعشرين مليون دولار رداً على دعم الحكومة البريطانية له، ولمساعدة شركتي النفط المشار إليهما بهدف احتكار امتياز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة.

أما التقرير الثاني فينقل عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة تصريحه في مؤتمر صحفي في ١٧ مارس أن الولايات المتحدة لم تَسْعَ إلى الحصول على امتيازات بالمعنى الاقتصادي بل الحصول على فرص متكافئة من خلال المنافسة الحرة.

***T.1179.8***

1944/03/17
890 G. 9111 RR/44.03.17 (2)

برقية رقم ٦١ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل هندرسون عن صحيفة بريطانية أن نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي يحبذ قيام مجموعتين من الدول العربية الموحدة تضم الأولى فلسطين وشرقي الأردن وسورية والعراق، وتضم الأخرى مصر والمملكة العربية السعودية واليمن. ويقول إن صحيفة قاهرية نشرت النبأ نفسه مما دعا السعيد إلى تكذيبه.

***T.1180.18***

1944/03/20
890 F. 6363/111 (1)

مذكرة محادثة حول موقف بريطانيا تجاه الاستثمارات الأمريكية في مجال النفط في المملكة العربية السعودية، شارك فيها كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٢٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٤م.

يقول هل إن السفير البريطاني زاره بناء على طلبه وأفاد أن شخصاً ما ذكر أن باتريك هيرلي General Patrick J. Hurley الممثل الشخصي لفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة أبدى ملاحظات فحواها أن الحكومة البريطانية تعارض الاستثمارات النفطية الأمريكية في المملكة العربية السعودية. وقد أخبر السفير وزير الخارجية بأن هذه الملاحظات لا أساس لها من الصحة، وأن ليس ثمة شعور عدائي بريطاني بخصوص هذا الأمر.

***T.1179.8***

1944/03/20
890 F. 6363/118 (1)
رسالة من هاورد دونوفان Howard Donovan القنصل الأمريكي في بومباي إلى وزارة نقليات الحرب في بومباي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر دونوفان أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستقوم بإنشاء مصفاة في المملكة العربية السعودية، وأن هذه الشركة وجدت صعوبات في الهند فيما يتعلق بالشحن، ويطلب تقديم التسهيلات اللازمة للشركة فيما يتعلق بالشحن وغيره.

*T.1179.8*

1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)
رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى تسلمه رسالة أوين الموجهة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية التي يطلب فيها إرسال أفلام وألبومات تتعلق بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبر القنوات الرسمية. ويذكر ميريام أن هذه الأفلام والألبومات سترسل فور تسلمها في قسم شؤون الشرق الأدنى إلى المفوضية الأمريكية في جدة لتُسلّم إلى ممثل الشركة هناك.

*T.1179.3*

1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)
رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى إعداد مجموعة من الألبومات تحوي صوراً للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه خلال زيارتهم للساحل الغربي للولايات المتحدة، كما تتضمن بكرات لعدد من الأفلام السينمائية، وتبين أن هذه الأشياء تم تجهيزها في طرود لترسل إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، ثم تعطي الرسالة بياناً بالمحتويات. ومن بين ما ذكر ألبوم أُعِد للملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب أوين من موس إيصال المحتويات إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في جدة أو غيره من المسؤولين ليقوم المكتب بالتالي بعملية التسليم.

*T.1179.3*





1944/03/21
890 F. 0011/150 (1)

رسالة رقم ١٢٤ من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية بجدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من رسالة (غير موجودة) من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى باركر، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق نسخة من رسالة موجهة من أرامكو إلى أحد الضباط بوزارة الخارجية بشأن أطقم ألبومات وأفلام سينمائية تتعلق بزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية طلب منه أن يسلم هذه الألبومات والأفلام لممثل أرامكو في جدة.

*T.1179.3*

1944/03/23
890 F. 24/139 (1)

برقية رقم ٢٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٦٨، المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م، ويطلب إبلاغه بموعد وصول البنادق إلى جدة.

*T.1179.4*

1944/03/23
890 F. 516/5 (3)

رسالة سرية رقم ١٣٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يحيط موس وزير الخارجية علماً بتسلّمه تعليمات الوزارة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٤م المرفق بها مذكرة المحادثة المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وإلى مذكرة أخرى غير مؤرخة صادرة عن وزارة المالية بشأن مشروع إنشاء بنك في المملكة العربية السعودية. ويوجه موس انتقاداً عاماً لما جاء في المذكرة الأولى، ويعدد موضوعات منها ما ورد من أن بريطانيا قد تتخلّى عن جميع مسؤولياتها بخصوص الأمور المالية والنفطية في المملكة، واضطلاع الولايات المتحدة بهذا الأمر. ويذكر موس هنا أن ذلك مجرد احتمال صرح به بطريقة غير رسمية كل من فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird وستانلي جوردان Stanley R. Jordan، الوزيرين المفوضين





البريطانيين المتعاقبين في جدة، وأن ما ورد على لسانهما ليس إلا رد فعل للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة.

ومن تلك الموضوعات أيضاً ما جاء من أن المملكة سوف تكون قادرة على النهوض والاعتماد على النفس بفضل ما توفره لها الولايات المتحدة من كفاءات وبعثات فنية وذلك عندما تُستنفد مصادر النفط. ويقترح موس في هذا الشأن أن يستطلع رأي الخبراء فيما قيل.

ثم ينتقل موس إلى مذكرة وزارة المالية الأمريكية، ويذكر أنها تشير إلى عدم وجود تسهيلات مصرفية في المملكة، ويبدي تحفظاً على هذا الزعم ويدحضه مبيناً أن هناك جهات مختلفة تُلبي مختلف الاحتياجات المصرفية في البلاد. ويذكر أن المشكلة الوحيدة في سوق العملة في جدة لعدة أشهر هي عدم وجود كميات من العملة المحلية تفي بحاجة المستبدلين بالدولار أو الاسترليني. وينتقد موس ما أشارت إليه المذكرة من إقامة صناعات صغيرة تستخدم فيها المواد الخام في المنطقة، ويشكك في وجود مثل هذه المواد في المملكة.

ثم يتطرق موس إلى ما جاء من إنشاء بنك برأس مال يقدر بعشرة ملايين ريال من الفضة تحصل عليها حكومة المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير من الولايات المتحدة ويناقش هذا الموضوع أيضاً بتفصيل، ويتعرض في إطاره إلى الجانب الإداري ومتطلباته، كما يتطرق إلى مشروع بنك مركزي وما سيترتب عليه من إصدار عملة ورقية ومعدنية في المملكة، وما يستلزم ذلك من نظم ولوائح تحكم التعامل المصرفي في جميع أوجهه مع الإشارة إلى أحكام الشريعة الإسلامية التي تحرم جمع الفوائد الربوية أو دفعها وغير ذلك.

***T.1179.6***

1944/03/23
890 G. 24/139A (2)

برقية سرية رقم ٤٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغت المقر الرئيسي للشركة أنها تواجه صعوبات كبيرة في شحن المواد الغذائية التي تتوقع حكومة المملكة العربية السعودية من الشركة شحنها بسبب ضعف وسائل الشحن لديها. وتضيف البرقية أن الحكومة الأمريكية تودّ أن تقدّم الشركة كلّ مساعدة ممكنة إلى حكومة المملكة. وتقول البرقية إن سبب المشكلة هو عدم وجود شاحنات صحراوية، وتسأل الوزارة إن كان لمكتب الشركة في الظهران نصيحة عملية بهذا الخصوص، كما تسأل إن كان باستطاعة جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في





الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إعطاء معلومات عن الشاحنات المتوفرة والتنسيق مع المفوضية في جدة لحل هذه المشكلة.

*T.1180.17*

1944/03/24
890 F. 515/93 (1)

رسالة سرية من بول أولنج .Paul H Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يعرب أولنج عن شكره لأوجدن على رسالتيه المؤرختين في ٦ و١١ مارس ١٩٤٤م، ويشير إلى نسخ مرفقة (غير موجود) لبرقيات أعيدت صياغتها موجهة من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بشأن تسليم ريالات فضية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.6*

1944/03/24
890 F. 6363/116 (1)

رسالة موقعة من هارولد سميث Harold L. Smith من شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها Motion Pictures Producers & Distributors of America, .Inc في نيويورك إلى سيسيل جراي Cecil W. Grey المساعد التنفيذي لوزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يفيد سميث أنه عضو في فريق مناظرة بنيويورك، وأنهم سيشاركون في مناظرة عما قريب تدور حول إنشاء خط الأنابيب في المملكة العربية السعودية الذي يناصرون تنفيذه، ويطلب تزويده بكل المستندات التي تؤيد إقامة المشروع. ويوضح أنه في مناظرة أقيمت بين هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ومور Senator Moore عضو مجلس الشيوخ الأمريكي في ١٦ مارس ذكر مور أن المشروع محفوف بصعوبات أولية. وفي هذا الخصوص يطلب جراي من الخارجية تولي الإجابة عن هذه النقطة وتزويده بما يدحضها.

*T.1179.8*

1944/03/25
890 F. 61A/127 (1)

رسالة من كارل تويتشل .Karl S Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية إلى جوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في نيويورك في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م.





يُعرب تويتشل عن تقديره لميريام على ترجمة الرسالة الواردة من الملك عبدالعزيز آل سعود وإرسالها، وعن سعادته بوصول معدات الضخ في إطار برنامج الإعارة والتأجير نتيجة للجهود التي بذلها جوردون بالإضافة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك وورد Ward المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية والموظف في إدارة مكتب الإعارة والتأجير. ويذكر أنه يفترض بناء على رسالة الملك أن توضع المعدات حيث أشير باستخدامها.

*T.1179.7*

1944/03/26
890 F. 24/101B (1)

رسالة رقم ٧٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى توجيهات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويطلب تقريراً عن وضع الخطة المقترحة لاتفاق عقد الإعارة والتأجير.

*R. 5*

1944/03/27
890 F. 0011/151 (1)

رسالة من ريتشارد ستيفينز Richard Stevens من نيوكاسل في ولاية بنسلفانيا الأمريكية إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب الرسالة معلومات عن رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود التي قام بها مؤخراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.3*

1944/03/27
890 F. 515/91 (1)

برقية سرية رقم ٨١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول موس إن فكرة شراء حكومة المملكة العربية السعودية لسندات يصدرها بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنظام الفائدة لا جدوى منها لوجود اعتراضات دينية عليها. ويذكر أن حكومة المملكة لم تُفاتَح في هذا الأمر، ويقترح أن تقوم وزارة المالية الأمريكية بوضع خطة تستطيع من خلالها هي أو بنك الاحتياط بجمع الفائدة وتوظيفها لصالح حكومة المملكة وذلك بتخفيض التزام الفضة أو أي شيء آخر يدخل في حوزة حكومة المملكة بدون أرباح. ويشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٤م، ثم يذكر أن الحالة الأولى لا تنطبق على الخمسة عشر مليون





ريال التي تم تسليمها من قبل، وأن الحالة الأخرى تسمح بالتسليم في المملكة في غير جدة.

*T.1179.6*

1944/03/27
890 F. 5018/6 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية ربما يقوم بأعمال ضارة بالمصالح الأمريكية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالتيه رقم ٧٣ و٧٧ المؤرختين في ١٣ مارس، وإلى رسالته رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/03/28
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب مدير شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى مراسلة سابقة موجهة من نائب مدير الشركة إلى وينانت، مؤرخة في ٢٨ مارس، وتقتبس منها ما يفيد أن الشركة تلقت عدة طلبات من جدة وأماكن أخرى في المملكة العربية السعودية بقصد شراء منتجات أمريكية، وأن المشترين تقدموا بطلبات لإصدار رخص شحن إلى بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission وأن البعثة لم تُعطِ الموافقة بعد على التصدير علماً بأن البضاعة المطلوبة أمريكية وستنقل على متن بواخر أمريكية كذلك. وتطلب الشركة من وينانت التدخل لاستصدار الموافقة حتى يتم شحن البضاعة المطلوبة.

*T.1179.4*

1944/03/28
890 F. 24/129 (1)

برقية سرية رقم ٨٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م، ويقول إن الشاحنات غير الصحراوية التي لدى إدارة الاقتصاد الخارجي هي من نوع ٤×٤ حمولة ثلاثة أطنان، وهي فيما ترى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)





Arabian American Oil Company غير مناسبة، وأنها يمكن أن تكون صالحة للنقل من الخليج إلى الرياض إذا ما تم تجهيزها بإطارات صحراوية، أما بالإطارات العادية فيمكن أن يستفاد منها في نقل المواد الغذائية من جدة إلى الرياض مع ملاحظة سرعة تعرضها للعطب في المناطق الرملية، وأنها بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) لن تكون صالحة إلا للخدمة في موسم الحج. ويذكر موس أنه في الشهور الستة الماضية لم تتمّ أي مبيعات من الشاحنات إلى المملكة العربية السعودية، وأنه يرى أن تسليم خمسين شاحنة من أي نوع أفضل من التأخير انتظاراً لتأمين نوعية أفضل. ويطلب موس إرسال الناقلات مع ملحقاتها من قطع الغيار إلى المفوضية وليس إلى روبرتس Major Roberts كما هي عادة المكتب العسكري في الإرسال.

*T.1179.4*

1944/03/28
890 F. 24/129A (1)

برقية سرية رقم ٤٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يطلب هل رأي المفوضية فيما يتعلق برسالة القاهرة رقم ٧٠٦ المؤرخة في ٢٥ مارس والموجهة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزارة الخارجية بشأن إصلاح طريق جدة-الرياض وهل يكون تحت رعاية أمريكية أم بريطانية، أم يكون مشتركاً بين الدولتين.

*T.1179.4*

1944/03/28
890 F. 515/109 (2)

نسخة من المذكرة رقم ٣٠ من جيمس موس James Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة موجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٥ موقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه ينقل إلى المسؤولين المختصين في حكومة الولايات المتحدة محتوى الرسالة رقم ١٧/ ٣/ ٤ المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م والتي وجهها يوسف ياسين إلى المفوضية، وأنه تلقى رداً على ما جاء في تلك المذكرة. وقد جاء فيه أن السلطات الأمريكية المختصة لا ترى ضرورة لإمداد المملكة العربية السعودية بالمزيد من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن قيام الحكومة السعودية ببيع ريالات للمفوضية الأمريكية ولبعض المؤسسات التجارية كفيل





بأن يوفر للحكومة قدراً من الدولارات يغطي نفقاتها الخارجية. كما أن هناك شحنة من الريالات تقدر بسبعة ملايين في إطار برنامج الإعارة والتأجير ستسلم إلى الحكومة قريبا.

ويذكر موس من جهة أخرى أنه نظراً إلى أن كمية الريالات المتوفرة حالياً لدى الحكومة السعودية محدودة فقد تم تخويله لاعتبارات خاصة بحكومة المملكة أن يطرح خطة معدلة تتمثل في أن تقدم وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة حوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة تشكل بعد سكها عشرة ملايين من الريالات الفضية، ومن ثم تقوم الحكومة السعودية ببيعها إلى المفوضيات والمؤسسات التجارية الأخرى في المملكة بسعر ثلاثين سنتاً للريال خلال سنة ١٩٤٤م وبشروط تحددها الخطة. ويلفت موس انتباه الحكومة السعودية إلى أن تكلفة سك العملة وشحنها في إطار برنامج الإعارة والتأجير تتحملها عادة الحكومة التي تتسلم العملة، وأن المملكة قد استثنيت من هذه القاعدة نظراً إلى نقص مخزونها الحالي من الدولارات.

***T.1179.6***

1944/03/28
890 F. 515/94 (3)

برقية سرية رقم ٧٢٧ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية ووزير المالية الأمريكيين، جاء فيها أن تحليل الوضع المالي في المملكة العربية السعودية يشير من جهة إلى عدم الحاجة إلى ريالات في إطار برنامج الإعارة والتأجير خصوصاً إذا ما نفذ مشروع تقديم مبلغ عشرة ملايين ريال لاستخدام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمفوضية الأمريكية في إطار البرنامج المذكور، شرط استمرار المساعدات البريطانية في شكل بضائع تقوم حكومة المملكة ببيع جزء منها مما يوفر لها قدراً من الريالات.

ويشير كيرك من جهة أخرى إلى أن نتائج المقارنة بين نطاق الدعم البريطاني وبرنامج الإعارة والتأجير الأمريكي لا تخدم المصالح الأمريكية. ويقول كيرك بالنظر إلى إصرار بريطانيا على المشاركة الأمريكية في تقاسم دعم المملكة، فإن اضطلاع بريطانيا باتفاقية السلاح، يعطي الولايات المتحدة الحق في التمتع بموقف مماثل فيما يتعلق باقتصاد المملكة. ويختتم كيرك البرقية قائلاً إنه يتعين على واشنطن إما تصحيح التوازن وتحقيقه أو قبول النتائج بالسماح بتغلغل





النفوذ البريطاني الذي لا محالة منه في هذه الحال.

*T.1179.6*

1944/03/29
890 B. 00/357 (1)

رسالة رقم ٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

بعد أن يشير موس إلى برقيته رقم ٧٤ المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٤٤م يذكر أن جميل مردم ومرافقيه قد غادروا الرياض. وقد شكر مردم الملك عبدالعزيز آل سعود على مساعدته، كما وافقه على قيام الوحدة العربية من حيث المبدأ، ووافق على الجهود المبذولة لتحقيق هذه الوحدة بالتعاون مع البلدان العربية الأخرى طالما لا يوجد أي تعارض بينها وبين جهود الحلفاء لإنهاء الحرب، كما وافق مردم أن يكون مصطفى النحاس نقطة الارتكاز في الجهود المبذولة من أجل الوحدة العربية.

*RGS 9*

1944/03/29
890 F. 0011/151A (1)

رسالة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد أوين أنه منذ عدة أسابيع تم إرسال ثماني بكرات لأفلام سينمائية إلى المملكة العربية السعودية تغطي زيارة الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سان فرانسيسكو، وأنه قام بعرض نسخة من هذه الأفلام في واشنطن أمام جمع من الناس في وزارة الخارجية، ويوضح أن عدداً من الصور أخذت في غابات ميور Muir Woods يعتقد البعض أنها قد تفسر خطأ إذا تركت بغير توضيح. ويشير أوين في هذا الصدد إلى عدد من اللقطات تتابعت بسرعة في أثناء العرض مصحوبة باهتزاز، ويبين أن ذلك نتج عن ضعف الإضاءة بسبب الغيم والأمطار في داخل الغابات مما دعا المصور إلى الإقلال من سرعة آلة التصوير تصحيحاً لنقص الضوء فأدى ذلك إلى الاضطراب في الصورة. ويذكر أوين أنه بدلاً من حذف هذا الجانب من الشريط فقد رؤي أن تترك هذه اللقطات كما هي على أن يوضح هذا النقص عند تسليم الأفلام لرفع اللبس الذي قد يتبادر لذهن المشاهد من أن اللقطات ربما تكون تعرضت للعبث.

*T.1179.3*





1944/03/29
890 F. 24/149 (2)

رسالة سرية رقم ١٤٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٧٩ المؤرخة في ١٦ مارس ١٩٤٤م الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، ويذكر أن المفوضية تسلمت من السلطات الأمريكية العسكرية في القاهرة شحنة من البنادق والذخيرة قامت بتسليمها إلى حكومة المملكة على أساس تخزينها في جدة لحين وصول بعثة عسكرية أمريكية في ١٥ أبريل ١٩٤٤م تتكون من ثمانية ضباط وأربعة جنود بقصد تدريب جيش المملكة على استخدامها وكيفية صيانتها مع غيرها من العتاد الحربي. ويذكر موس أن شحنة مماثلة من البنادق والذخيرة قامت المفوضية البريطانية بتسليمها إلى حكومة المملكة في جدة في الوقت الذي كان فيه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود في روضة التنهاة شمال الرياض.

ويلفت موس النظر إلى أن وزارة الخارجية البريطانية أبلغت الملك عبدالعزيز في ١٦ مارس ١٩٤٤م أن الشحنتين في الطريق إلى جدة مما دعاه إلى الشك في صحة معلومات المفوضية بناء على ما ذكره له جوردان من أن تسليم الأسلحة سيتأخر بضعة أشهر، وأن الملك رد عليه بأن الأمر ليس مستعجلاً. ويبين موس أن الإعلان عن وصول البعثة جاء سابقاً للإشعار بشحن الأسلحة مما دعا الملك بناءً على تأكيدات المفوض البريطاني إلى القول إنه لا داعي إلى وصول البعثة قبل تسليم الأسلحة. ويذكر أن اللبس أزيل عندما تسلم الملك إشعاراً بالشحن بعد يوم أو يومين من تصريحه السابق.

*T.1179.4*

1944/03/29
890 F. 61A/127 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في نيويورك في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يعرب ميريام عن تقديره لرسالة سابقة من تويتشل مؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م، ويبلغه أن المضخات قد وصلت إلى المملكة ويأمل أن تكون ذات فعالية في تطوير الزراعة فيها.

*T.1179.7*

1944/03/29
890 F. 6363/112 (1)

رسالة سرية رقم ٣٦٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في طهران، مؤرخة في ٢٩ مارس





(آذار) ١٩٤٤م، ومرفق بها رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الوثيقة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق نسخة من رسالة موجهة من أرامكو إلى الموظف بوزارة الخارجية الأمريكية تطلب إبلاغ المسؤولين في حكومات معينة بالأهمية التي تكتسبها عمليات الشركة بالنسبة للمجهود الحربي وذلك بغرض التعجيل في اتخاذ اللازم بشأن طلبات الأولوية في المواد والشحن. وتذكر أيضاً أن الشركة بصدد إقامة مصفاة لترفع من إنتاجها النفطي في المملكة العربية السعودية لدعم المجهود الحربي وفق ما وافقت عليه قيادة الأركان المشتركة.

*T.1179.8*

1944/03/30
890 F. 24/130 (1)

برقية رقم ٨٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أوضح لجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة أن خطته فيما يتعلق بطريق جدة-الرياض لا تعدو أن تكون أكثر من وضع رئيس عمال بريطاني يتحدث اللغة العربية على مجموعات من العمال السعوديين يستخدمون الأدوات اليدوية، وبذلك لن يكون هناك تناقض مع الخطط الأمريكية بشأن تشييد الطريق. ويشير موس إلى برقيته رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م، وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٨ المؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٤م، ويضيف أن أي خطة بريطانية مهما كانت تُعد مرفوضة في رأيه، ثم ينقل عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن لانديس أكد له أن الولايات المتحدة الأمريكية ستوفر المعدات والعمالة الضرورية لتشييد الطريق، وأنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بذلك. ويحث موس، بناء على ما سبق، على ضرورة أن يكون العمل في الطريقين العسكريين بأكمله تحت إشراف أمريكي.

*T.1179.4*

1944/03/30
890 F. 515/95 (1)

برقية سرية رقم ٨٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية





الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ممثل وزارة الخارجية السعودي أبلغه أن تحديد تحويل سعر صرف الدولار إلى الريال المشار إليه في برقية وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ٢٣ مارس، وفي رسالة موس رقم ٨١ المؤرخة في ٢٧ مارس، سيحظى بموافقة حكومة المملكة قريباً.

*T.1179.6*

1944/03/30
890 F. 24/131 (1)

برقية سرية رقم ٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يبدي موس موافقته على وجهة نظر جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن النقطة الثانية المثارة في برقية المفوضية إلى وزارة الخارجية الأمريكية المرسلة إلى جدة في ٢٨ مارس. ويشير إلى أنه أعرب عن تأييده لمبدأ المناصفة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في دعم المملكة العربية السعودية في رسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى أن التنبيه على خطورة المشاركة البريطانية بحصة غير متكافئة جاء ذكره في الصفحة الخامسة من رسالته رقم ٥٥، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول). ويشير موس إلى أنه يلاحظ هنا توجه جهود المسؤولين البريطانيين إلى تحويل السلع من قناة برنامج الإعارة والتأجير إلى قنوات أخرى، وإلى أنه سيرسل برقية مفصلة توضيحية لرسالته رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٧ مارس.

*T.1179.4*

1944/03/30
890 F. 6363/113 (2)

برقية سرية رقم ٩٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزارة الخارجية الأمريكية أشارت إلى عدم إفشاء المعلومات السرية التي تم استقاؤها من مصدر لم يسمّه لحين مغادرته المملكة العربية السعودية، وبعد مناقشة التقارير مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ويحيل إلى برقيته رقم ٨٤ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م. ويوضح أن المصدر ذكر أن جوردان قال خلال وجوده في مخيم الملك عبدالعزيز آل سعود إن تأمين المساعدات اللازمة يقتضي من الملك أن يُعيّن مستشاراً اقتصادياً بريطانيا





وأن الملك وافق على ذلك، وبناءً عليه أبرق جوردان إلى لندن لتحديد الرجل المناسب. ويضيف موس أن المصدر أفاد أنه رأى رسالة من بريطاني يدعى سيسيل جاكسون جريج Cecil Jackson Greeg قدَّم طلباً إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز، ولي العهد السعودي، ليشغل وظيفة مستشار نفطي، وأن الملك عبدالعزيز أعفى نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة من منصبه، وأن جوردان ينسج سياسة مستقلة خاصة به.

*T.1179.8*

1944/03/30
890 F. 6363/116 (2)

رسالة من سيسيل جراي Cecil W. Gray المساعد التنفيذي لوزير الخارجية الأمريكي إلى هارولد سميث Harold L. Smith من شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها بنيويورك Motion Pictures Producers and Distributors of America, Inc.، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير جراي إلى رسالة سميث المؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٤٤م بشأن طلب معلومات عن مشروع خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن المشروع خاص بمؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation التي يترأسها هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي، ويحيطه علماً بأنه سيتسلم من آيكس رداً على خطابه إليه بشأن المشروع، ويحيله إلى ملاحظات فرانك نوكس Frank Knox وزير البحرية الأمريكي حول الموضوع، والمضمنة في التقرير المرفق الذي أعدته لجنة ترومان The Truman Committee (التقرير المشار إليه غير موجود مع الوثيقة).

*T.1179.8*

1944/03/31
890 F. 0011/154 (1)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يُعرِب موس عن شكره لأولنج على رسالته المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، بشأن الفيلم الذي يسجل زيارة الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويذكر أنه كان من الضروري عرض الفيلم في المفوضية البريطانية، وأن مكتب إعلام الحرب Office of War Information أرسل جهاز عرض مقاس ١٦ ملم إلى جدة ويتوقع أن يكون الآن في الإسكندرية، ويبين أن الفيلم الذي يسجل زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز من مقاس ٣٥ ملم وبناء عليه فإن جهاز العرض المتوقع وصوله سيكون عديم الجدوى.





ويوضح أن المفوضية البريطانية في جدة هي الجهة الوحيدة التي لديها جهاز عرض من مقاس ٣٥ ملم وأنه متعطل جزئياً أو كلياً أغلب الوقت.

*T.1179.3*

1944/03/31
890 F. 6363/126A (1)

رسالة رقم ٢١٣ من بيكويس K. H. Beekhuis المسؤول بالمكتب الرئيس لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو في كاليفورنيا إلى فرع الشركة بجدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، ومرفق بها شهادة تعديل لاسم الشركة (غير موجودة) مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير بيكويس إلى البرقية رقم ٧٧٤ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م الموجهة إلى الظهران للإبلاغ عن تغيير اسم الشركة، وإلى رسالة روي ليبكتشر Roy Lèbkicher من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company رقم ١٢٤ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أنه يرفق نسخة من شهادة تعديل اسم الشركة إلى أرامكو مصدق عليها من الجهات الأمريكية المختصة.

*T.1179.8*

1944/03/31
FW 890 F. 515/104 (2)

مذكرة محادثة أعدها ليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها إلى جانب باركر، هاري سنايدر Harry Snyder من قسم استخبارات الشرق الأوسط بوزارة الحرب، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من دين آتشيسون Dean G. Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن الوسائل التي يمكن اتباعها لتجنب وقوع أي حوادث من شأنها التأثير في العلاقات مع دول الشرق الأدنى.

وفيما جاء في الشأن السعودي يذكر باركر أنه عرض على سنايدر رسالة لانديس المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م الموجهة إلى آتشيسون مع مذكرة كيرمت روزفلت Kermit Roosevelt فيما يتعلق بالبعثة العسكرية الأمريكية المكلفة بتسليم مقدار من الريالات الفضية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير وما صدر من هذه البعثة من سوء تصرف.

ويشير كاتب المذكرة إلى أن سنايدر حثّ





على بذل الجهد للحيلولة دون وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلاً.

*T.1179.6*

1944/04/01
890 F. 24/123 (1)

رسالة غير مكتملة من شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

إشارة إلى رسالة سابقة وجهتها الشركة إلى وينانت مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، تورد الرسالة أسماء اثنين من التجار السعوديين العاملين في جدة والذين يتعاملون مع الشركة وهما محمد عبدالوهاب ناغي وشركاؤه والبترجي وأبناؤه وقد أرسل كلاهما طلبات لشراء بضائع أمريكية، مع تحديد القيمة ووصف محتوى تلك الطلبات، كما فتحا خطابات اعتماد في بعض بنوك نيويورك لتسديد قيمة البضائع المطلوبة. وتطلب الرسالة من وينانت التدخل لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لإصدار الرخص اللازمة حتى تتمكن الشركة من تلبية تلك الطلبات. وتوضح الرسالة أن البضاعة المطلوبة أمريكية، وأنها ستشحن على سفن أمريكية كذلك.

*T.1179.4*

1944/04/01
890 F. 24/129 (1)

برقية سرية رقم ٧١٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تسوق البرقية رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وتطلب من لانديس سرعة اتخاذ الترتيبات اللازمة لتزويد حكومة المملكة العربية السعودية بالشاحنات الخمسين من النوع الذي ورد ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٥ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.4*

1944/04/01
890 F. 51/4-144 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة تحمل التاريخ نفسه أعدها أولنج حول زيادة الدعم الأمريكي لحكومة المملكة العربية السعودية.

يشير أولنج إلى التوصيات المضمنة في المذكرة المرفقة لعرضها على الرئيس الأمريكي، ويقترح على الوزير أن يستشير الرئيس حول





ما إذا كان من الضروري النظر في إمكانية رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة في المملكة، حيث إن ممثلها في جدة حالياً بدرجة وزير مقيم فقط.

*T.1179.5*

1944/04/01
890 F. 51/4-144 (2)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مضمنة طي مذكرة داخلية موقعة من أولنج إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ نفسه.

يشير أولنج إلى اقتراح يدعو إلى توسيع دائرة الدعم الذي تقدمه الحكومة الأمريكية إلى الحكومة السعودية بقصد حماية حقوق الامتياز التي منحت إلى شركات النفط الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعطي مبررات لهذا الاقتراح فحواها أن المملكة لا تملك إيرادات كافية لمواجهة التزاماتها، وأنها تعتمد على الدعم الخارجي لتغطية عجزها المالي. ثم يذكر أن الحكومة البريطانية تدعم المملكة منذ عام ١٩٤٠م، وقدمت لها كميات من البضائع وقد يرتفع الدعم البريطاني إلى ٣٥ مليون ريال بحلول سنة ١٩٤٤م في حين اقتصر الدعم الأمريكي على ١٥ مليون ريال فضة قدمتها إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وقد تعهدت الحكومة السعودية بتسديد ذلك المبلغ خلال خمس سنوات من انقضاء المدة الحالية بعد أن تتمّ مراجعة أسعار الفضة في الأسواق العالمية.

ويُعرب أولنج عن خشيته من استمرار المملكة في الاعتماد الكبير على الدعم البريطاني مقارنة بما تتلقاه من الولايات المتحدة الأمريكية، ويدعو إلى مراعاة الأهمية التي تحظى بها المملكة بالنسبة إلى المصالح الأمريكية كما يدعو إلى الأخذ بأسباب حماية تلك المصالح، ويحث وزارة الخارجية الأمريكية بالتالي على مشاركة الحكومة البريطانية في دعم المملكة على أساس المناصفة بين البلدين قياسا بما قامت به الدولتان سابقاً في مجال السلاح والعتاد الحربي بدافع استتباب الأمن وحفظ النظام.

*T.1179.5*

1944/04/01
FW 890 F. 24/133 (1)

برقية سرية رقم ٩٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل موس رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، يقول فيها إنه لم يناقش أي تفصيلات مع الملك عبدالعزيز





آل سعود بشأن صيانة طرق أو تشييدها. ويلاحظ أن أعمال الصيانة الطفيفة المشار إليها في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م ربما يمكن إنجازها بعمالة ومعدات من الجيش الأمريكي جاء ذكرها في برقية المفوضية نفسها المؤرخة في ٢٥ مارس ١٩٤٤م. ويُحيل موس في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٨٦ الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية في ٣٠ مارس ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/04/03
890 F. 0011 Ibn Saud/76 (1)

برقية رقم ٩٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وليم إدي William Eddy يعتزم السفر إلى الرياض، وأنه أثار موضوع هدية ترى وزارة الخارجية أن يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه رُصِدَ مبلغ لهذا الغرض، مثلما تبين برقية الوزارة المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف موس أن المسؤولين الأمريكيين الذين قدّموا هدايا إلى الملك من قبل هم الدبلوماسيون المعتمدون، وضباط الجيش، والممثلون الشخصيون للرئيس. ويوضح أن وزارة الخارجية عينت إدي عضواً في المفوضية الأمريكية في جدة وأنه قُدِّم إلى الحكومة السعودية بهذه الصفة، وقد درج العرف حسب علمه على أن موظفي المفوضية لا يقدمون هدايا إلى الملك. ولذلك كله، يوصي موس بألا يقدّم الهدية، ويفيد أنه ينتظر تعليمات الوزارة في هذا الشأن.

*T.1179.3*

1944/04/03
890 F. 0011/151 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد ستيفنز Richard Stevens في نيوكاسل، ولاية بنسلفينيا، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها بيان صحفي رقم ٤٠٤ من وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

يشير ميريام إلى رسالة سابقة وجهها ستيفنز يطلب فيها معلومات عن زيارة قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويرسل إليه بياناً صحفياً أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية بشأن زيارة الأمير ومرافقيه وخطتها.

*T.1179.3*

1944/04/03
890 F. 0011/151B (1)

رسالة رقم ١٣٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة





الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها ١٢ نسخة من صورة للأمير فيصل بن عبدالعزيز مع زعيم هندي أمريكي.

تشير الرسالة إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م التي جاء فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يرغب في الحصول على اثنتي عشرة نسخة من صورة له يصافح فيها زعيماً هندياً أمريكياً على رصيف في محطة سكة حديد ألباكركي في ولاية نيو ميكسيكو، وتذكر أن العدد المطلوب من النسخ مرفق بالرسالة ليسلم إلى الأمير.

***T.1179.3***

1944/04/03
890 F. 24/131 (1)

مذكرة للرئيس الأمريكي بشأن زيادة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية، أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. وموجه نسخة منها طي رسالة سرية للغاية رقم ١٧٣ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م.

تقترح المذكرة أن تقدم الحكومة الأمريكية المزيد من الدعم المالي والاقتصادي إلى المملكة لتأمين المصالح الأمريكية فيما يتعلق بالنفط، وتتحدث عن علاقة الحكومة البريطانية بحكومة المملكة، وتذكر أن الحكومة السعودية كانت تعتمد على بريطانيا لتغطية النقص في مواردها المالية. وتضيف المذكرة أن الحكومة الأمريكية زودت المملكة مؤخراً بكميات محدودة من البضائع والعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، بينما تأكد أن الحكومة البريطانية ستقدم سنة ١٩٤٤م قروضاً تقدر بحوالي ١٢ مليون دولار لشراء مواد غذائية من مصادر بريطانية.

من جهة أخرى، تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تعيين مستشار اقتصادي بريطاني، وربما آخر لشؤون النفط. ويلاحظ صاحب المذكرة أنه إذا سمح للمملكة الاستمرار في الاعتماد بشكل كبير على البريطانيين، فهناك خطر أن يطالب البريطانيون بحصة من النفط. ويقترح بناءً على ما سبق أن تشترك الحكومتان الأمريكية والبريطانية مناصفة في تقديم الدعم إلى المملكة، وأن يُقترح على الحكومة السعودية إنشاء بنك مركزي تحت رعاية أمريكية خالصة.

***T.1179.4***

#890F.24/4-1044 T.1179.4

1944/04/03
890 F. 24/4-1044 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





يتساءل وزير الخارجية عمّا إذا حان الوقت لترفع الولايات المتحدة الأمريكية مستوى ممثلها الدبلوماسي في جدة الذي هو حالياً في درجة وزير مقيم.

*T.1179.4*

1944/04/03
890 F. 6363/113 (1)

برقية رقم ٥٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويؤكد أن وزارة الخارجية الأمريكية مدركة للتطورات التي وردت فيها، وأنها ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، والاستفادة في الوقت المناسب من المعلومات الواردة في البرقية المشار إليها. ويختتم هل برقيته بطلب تقرير شامل عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة مع التركيز على المواقف التي تصوّر عدم تعاونه مع الوزير المقيم الأمريكي.

*T. 1179.8*

1944/04/04
890 F. 5018/5 (3)

مذكرة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٤٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٤م.

يبدي إدي ملاحظات حول سوء التغذية وتكلفة الغذاء في ديار قبيلة مُطير في الحجاز. ويذكر أن هذه الملاحظات حصيلة زيارة استغرقت أسبوعاً قام بها في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٤م لقريتيْ مهد الذهب وصُفَيْنة، وأن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate قامت باستضافته وتقديم التسهيلات اللازمة بشأن التنقل والاستقصاء. ويعطي إدي تحديداً دقيقاً للمنطقة التي تقطنها مطير، ويذكر أن المرضى العرب يتوافدون على عيادات الشركة من كل أنحاء المنطقة طلباً للعلاج، وأن ناجوري Nagori الطبيب المسلم العامل بشركة التعدين أخبره أن المجاعة البطيئة تؤثر في صحة أفراد قبيلة مطير، وأن ذلك يُعزى إلى نقص المواد الغذائية وليس لظروف ما قبل الحرب. ويعطي إدي قائمة بأسعار السلع ملاحظاً أنها قد تضاعفت عدة مرات مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٣٩م، كما يعطي بياناً بالأغذية التي يتناولها البدوي من تمر ودُخن وذرة ولبن رائب وقهوة وسمن، ويعطي كذلك بيانا بالسلع التي لا يقوى البدوي على شرائها، وتشمل





الأرز والسكر والشاي، وكذلك الأمر بالنسبة إلى نوعين من المنسوجات الضرورية للملبوسات الرجالية والنسائية، وتُظهر المقارنة ارتفاعاً فاحشاً في الأسعار.

ويذكر إدي من جهة أخرى أن ما تتمتع به شركة التعدين من وفرة في المواد الغذائية والعناية الطبية أكسب الولايات المتحدة الأمريكية سمعة طيبة بين أفراد قبيلة مطير. كما يذكر أن المنجم (مهد الذهب) متوقف عن العمل مؤقتا، ويعطي في هذا الشأن معلومات عن الموظفين والعمال وأجورهم وطبيعة ما يؤدون من أعمال. ويوضح أن أسعار السلع مرتفعة جداً مقارنة بالأسعار في مدينة جدة، ويعزو ذلك إلى ارتفاع أجور النقل بالجمال على مسيرة أحد عشر يوماً. ويبين أن حاكم المنطقة الأمير إبراهيم (بن إبراهيم) بذل جهوداً لإيصال المؤن بالشاحنات من جدة إلا أن جهوده باءت بالفشل. ويرى إدي أن حل المشكلة يكمن في توزيع المواد الغذائية من المدن إلى داخل البلاد بتعاون أفضل من التجار المحليين. ويذكر أن الأمير فيصل أوضح أن نقل كميات كبيرة من المؤن بالشاحنات هو السبيل إلى تخفيض الأسعار وضمان توزيع المؤن بشكل واسع؛ ويرى إدي أن من الضروري كذلك تخلي التجار المحليين عن جشعهم في سبيل أن تنخفض الأسعار.

وينتقل إدي إلى الشؤون الصحية ويذكر أن السجلات الطبية لثماني سنوات في هذه المنطقة تُظهر نقصاً في الطعام أدى إلى سوء التغذية وضعف المناعة. ويعدّد أهم الأمراض المتفشية، ويعلل أسباب انتشارها. كما يلاحظ أنه لا وجود في المنطقة لأمراض الروماتيزم والكساح والنقرس أو داء المفاصل. ويشير إلى أن الأهالي يلتمسون العلاج لهم ولأسرهم عند اشتداد المرض إلا أنهم لا يهتمون بالوقاية.

***T.1179.5***

1944/04/06
890 F. 6363/4-644 (2)

رسالة من كولن H. R. Cullen مواطن أمريكي إلى توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي من تكساس، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب كولن من كونالي التدخل ليثني هارولد آيكس Harold H. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياط النفط عن خطته الرامية إلى دفع الحكومة الأمريكية لإنشاء خطوط أنابيب للنفط في المملكة العربية السعودية. ويبين أن المواطنين الأمريكيين يتطلعون إلى كسب الحرب، وإعادة القوات الأمريكية إلى البلاد، وأن إقامة خطوط لأنابيب النفط في المملكة قد يستدعي إبقاء قوة عسكرية هناك لحمايتها. ويتساءل كولن عن مدى أهمية احتياطي النفط الموجود في المملكة، ويذكر أن دو كولير De Colyer أكبر مساعدي الوزير آيكس هو الذي تحدث عن وجود احتياطي





نفطي كبير في المملكة بعد فترة وجيزة قضاها هناك ليتحرى عن هذا الاحتياطي، وينبه إلى أن دوكولير كثير الأخطاء في تقديراته ويعطي مثالاً على ذلك. ثم يشير إلى أنه زوّد كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي بنسخة من الرسالة، وكذلك فرانسيس مالوني Francis T. Maloney رئيس اللجنة الخاصة لدراسة النقص في الطاقة في مجلس الشيوخ الأمريكي، وبنسخة أخرى لكل من دوكولير والرئيس الأمريكي.

*T.1179.8*

1944/04/07
890 F. 0011 Ibn Saud/76 (1)

برقية رقم ٥٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٩٤ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م، ويوجه إلى أن القرار بشأن تقديم وليم إدي William Eddy العضو في هيئة موظفي المفوضية هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متروك تقديره للمفوضية بعد مناقشة الأمر مع إدي.

*T.1179.3*

1944/04/07
890 F. 24/137 (1)

برقية رقم ٨٤٩ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ٧٩٩ المؤرخة في ٣ أبريل والتي أجابت عن معظم التساؤلات الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ٧١٢ المؤرخة في ١ أبريل، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة مخطئة في برقيتها رقم ٨٥ إلى وزارة الخارجية بشأن نوع الشاحنات التي سترسل إلى المملكة العربية السعودية، إذ إنها من نوع لا يصلح للنقل من الخليج أو جدة إلى الرياض دون إدخال تعديلات عليها، وأن الجيش الأمريكي يجد صعوبة في تمويل تلك العمليات، وأن ذلك ربما يؤدي إلى تأخير شحنها بعض الوقت.

*T.1179.4*

1944/04/07
890 F. 24/4-744 (3)

مذكرة إلى كل من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، ودين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





تقول المذكرة إن ميزانية الحكومة السعودية ستكون متوازنة ذلك العام وذلك بناءً على ما ورد في تقرير قدمه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأيده فيما يبدو كلّ من ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. ويلاحظ صاحب المذكرة أن ذلك ممكن بالنظر إلى الدعم الكبير الذي ستتلقاه الحكومة السعودية ذلك العام من بريطانيا.

وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تعتمد بشكل كبير على الدعم البريطاني، مما يبرّر التساؤل الذي طرحه لانديس حول ما إذا كان من صالح الولايات المتحدة أن يستمر ذلك الوضع على ما هو عليه. وتقترح المذكرة عدة طرق لزيادة الدعم الأمريكي للمملكة، منها تزويدها بكمية من البضائع تزيد على ما اتفق عليه سابقاً، أو رفع نسبة الإمدادات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، مع التركيز على المنسوجات، على الرغم من أن لانديس وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد وافقا على تقديم هذه السلعة على أساس تجاري، أو زيادة كمية الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وتعطي المذكرة تفصيلاً موجزاً في هذا الشأن، وتستخلص مما سبق أنه لا توجد طرق سهلة لزيادة الدعم الأمريكي للمملكة على نحو انفرادي، وأن السؤال الأساسيّ الذي يبقى قائماً هو ما إذا كان من اللازم أن يُطلب من البريطانيين السماح بمشاركة أمريكية في الدعم المالي الذي يقدمونه لحكومة المملكة، وكذلك في الإمدادات التي يتم شراؤها عن طريق ذلك الدعم.

وتشير المذكرة من جهة أخرى إلى التنافس غير المجدي الذي أخذ يظهر بين الأمريكيين والبريطانيين حول من يكون أكثر فائدة للمنطقة، وما ينشأ عن ذلك من نزاعات لا داعي لها؛ من ذلك مثلاً النزاع القائم بين الطرفين حول من سيتولى صيانة طريق في المملكة (طريق الرياض-جدة) على رغم الإجماع على ضرورة المبادرة بإصلاحه بأسرع وقت. ومما جاء في المذكرة أن موس علم من مصدر سعودي رفيع المستوى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تعيين مستشار اقتصادي بريطاني. وفي ختام المذكرة إشارة إلى أن البريطانيين أصروا مؤخراً على أن تكون المسؤولية مناصفة بينهم وبين الأمريكيين بشأن تزويد المملكة بالسلاح، إلا أن القضية التي تهم المسؤولين في الولايات المتحدة هي ما إذا كان عليهم أن يتخذوا الموقف نفسه فيما يتعلق بالإمدادات الأخرى. وفي الحاشية ملاحظات بخط اليد يُبدي فيها كلّ ممن أرسلت إليهم المذكرة وجهة نظره باختصار حول ما جاء فيها من مقترحات.

*T.1179.4*

1944/04/07
890 F. 6363/113 (1)
برقية رقم ٥٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يُعرب هل عن اقتناع المسؤولين في الوزارة بأن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالإشراف الكامل على مشروع إنشاء الطرق في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على محتوى برقية جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وفي ضوء التطورات التي ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس. ويطلب وجهة نظر المفوضية في ذلك الشأن، وتحديد ما إذا كان من المناسب أن تعرض وزارة الخارجية الأمر على المسؤولين في وزارة الحرب للإسراع في توفير المعدات اللازمة والخبراء للبدء في تنفيذ المشروع من خلال السلطات العسكرية الأمريكية في القاهرة.

*T.1179.8*

1944/04/08
890 F. 24/138 (1)
برقية رقم ٩٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن ضابطاً بريطانيا وستة جنود سيصلون جدة بدون معدات للبدء في أعمال الطرق. وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٨ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة في ٥ أبريل ١٩٤٤م، وتذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ينتظر أن يقوم جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في القاهرة بإرسال المعدات اللازمة.

*T.1179.4*

1944/04/08
890 F. 51/64 (3)
برقية رقم ٩٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية زوده بالأرقام المستحدثة لميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م، وأنها تختلف عن الأرقام الواردة في برقيته رقم ٩١، ويعطي في هذا الشأن بياناً رقمياً بإجمالي أوجه الإنفاق، ويشير إلى برقيته رقم ٨٧ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويبين بالأرقام السمات العامة لتقديرات جوردان، ويستخلص منها أن





المساعدات الخارجية للحكومة السعودية ستخفض من ٩٤ مليون ريال في سنة ١٩٤٣م إلى ٤٨ مليون ريال لعام ١٩٤٤م، بغض النظر عما يُقدّم من معدات ومواد في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويلاحظ موس أن الحكومة البريطانية حوّلت إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م إلى صندوق المساعدات المالية بدلاً من أن تدفعها إلى الحكومة السعودية بالعملة الفضية، ويضيف أن جوردان يدّعي أن لبلاده الحق بأن تفعل ذلك، ويبدي تحفظاته بشأن وجهة النظر هذه.

***T.1179.5***

1944/04/08
890 F. 24/140 (2)

برقية سرية رقم ٩٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أن النقاط المهمة المذكورة في برقيته رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) قد تأكدت لديه بعد نقاش له مع مسؤول سعودي آخر، ومع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan. ويضيف أن جوردان ذكر له أنه لم يقترح على الملك أن يقبل مستشاراً بريطانيا، ولكنه اعترف أنه طلب إلى حكومته، استجابة لرغبة الملك، أن ترسل خبيراً مالياً بريطانياً مسلماً ليساعد وزير المالية السعودي، وأنه أوصى أن يتم التشاور في هذا الشأن مع إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وكيل وزارة الخارجية الأمريكية في لندن قبل ترشيح الخبير.

ويبين موس أن مسؤولاً سعودياً رفيع المستوى ذكر أن طلب مستشار بريطاني ربّما صدر من الملك إلا أن جوردان هو الذي اختلق الموقف الذي أدى إلى تقديم الطلب. ويذكر موس أن نجيب صالحة أُبعد عن وظيفته، وأن عز الدين الشوّا حل محلَّه، وأن جوردان ينكر أي علاقة له بهذا التغيير. كما يذكر، بناء على تقارير من مصادر سعودية، أن هناك ما يفيد أن جوردان رفع بالفعل شكاوى إلى الملك عبدالعزيز ضد نجيب صالحة.

***T.1179.4***

1944/04/08
890 F. 515/109 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٧/ ٣/ ٤٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م.

يعرب وزير الخارجية السعودي عن تحياته للمفوضية الأمريكية في جدة، ويشير إلى





مذكرة موس رقم ٣١ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتضمنة ردّ الحكومة الأمريكية على المذكرة رقم ١٧/ ٣/ ٤ التي بعث بها يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في ١٧ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م رداً على رسالة من موس.

وتذكر الوثيقة أن الحكومة السعودية درست عرض وزارة المالية الأمريكية الذي يتضمن تسليم حوالي ٣,٤ مليون أوقية من الفضة يتم سكها في ١٠ ملايين ريال سعودي، كما درست الشروط التي أوردتها المذكرة السابقة. وتضيف أن الحكومة السعودية تطلب وضع الاقتراح موضع التنفيذ، كما تطلب وضع خطة لاستعمال الإيداعات السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك لتغطية عمليات تحويل الدولار إلى ريال بشكل مستمر. كما تذكر أن وزارة الخارجية السعودية ترغب في البدء في سك الملايين العشرة من الريالات، وتطلب، طبقاً لما جاء في مذكرة يوسف ياسين، الشروع في سك مبلغ العشرين مليون ريال في إطار برنامج الإعارة والتأجير لتغطية نفقات الحكومة السعودية خلال سنة ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/04/09
890 F. 515/96 (2)

برقية سرية رقم ٩٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يفيد موس أن الحكومة السعودية وافقت على اقتراح وزارة المالية الأمريكية بشأن خطة تحويل الدولارات إلى ريالات على نحو ما هو موضح في برقية الوزارة المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وأنه تم تسليم مبلغ سبعة ملايين ريال للحكومة السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير فور وصولها جدة يوم ٦ مارس ١٩٤٤م، وأن وزير المالية ووزير الخارجية بالنيابة السعوديين أبديا موافقتهما على أن تبيع الحكومة السعودية مبلغ الملايين العشرة من الريالات الجديدة التي ستستلمها تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير بناء على خطة التحويل المقترحة، ولكن في حدود الموارد المالية المتاحة للحكومة. ويوضح موس أن الحكومة السعودية لا تقبل مدفوعات بنظام الفائدة، ويشير في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٨١ المؤرخة في ٢٧ مارس ١٩٤٤م، ويقترح بالتالي استعمال الإيداعات السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي لتغطية عملية تحويل الدولارات إلى ريالات وفق خطة يتم الاتفاق عليها فيما بعد. وينقل موس في ختام البرقية رغبة الحكومة السعودية عند شحن الريالات الجديدة إلى المملكة تسليم مليون ريال في جدة و٩ ملايين عن طريق البحرين، وإذا لم





يكن ذلك ممكنا فليسلم المبلغ بأكمله عن طريق البحرين.

*T.1179.6*

1944/04/10
890 F. 24/141 (2)

برقية سرية رقم ٩٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يُعدد موس مواقف متباينة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يرى فيها أن جوردان يرمي إلى تدعيم الحضور البريطاني في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى محاولاتٍ من جوردان في هذا الاتجاه تشمل من بين أمور أخرى الحد من المساعدات الأمريكية إلى المملكة عن طريق تحويل بنود من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية، وتعطيله تسليم دفعات من الفضة (أمريكية المصدر) ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتقليد المشروعات الأمريكية الخاصة أو منافستها ببناء الطرق أو تعليم الطلاب السعوديين في الخارج، وحث الحكومة السعودية على تنفيذ إصلاحات إدارية غير محددة، وحجز إيرادات المملكة من حج عام ١٩٤٣م لتقدم ضمن المساعدات المالية البريطانية. وتقديمه تقارير إلى مسؤولين سعوديين مناهضة لكل ما هو أمريكي. ويذكر موس أن عدداً من المسؤولين السعوديين والأمريكيين في جدة يعتقدون أنه ينتهج سياسة تستهدف الإضرار بالمصالح الأمريكية.

*T.1179.4*

1944/04/10
890 F. 24/142 (1)

برقية سرية رقم ١٠٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن موظفين في المفوضية البريطانية ذكروا أنه رغم تعليمات الحكومة البريطانية في لندن للتعاون الكامل مع الولايات المتحدة الأمريكية في كل الشؤون، فإن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة ينتهج أسلوباً يستهدف الإضرار بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية، ويحيل موس في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/04/10
890 F. 24/143 (2)

برقية سرية رقم ٨٩٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





ينقل كيرك رسالة عن جيمس لانديس James Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط يشير فيها إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٧٨٣ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٤م، وكذلك إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٣٨ المؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف أن مشروع صيانة الطريق (طريق الرياض-جدة) في المملكة العربية السعودية (الوارد ذكره في تلك البرقيات) مشروع ثانوي جداً، وأن هناك سعياً في القاهرة (من المسؤولين عن العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط) للحصول على معدات عن طريق البريطانيين لتنفيذ ذلك المشروع في حين يسهم الجيش الأمريكي بعدد من المشرفين لمراقبة أعمال الصيانة. ويطلب لانديس توجيهات الوزارة في هذا الصدد.

ويقترح لانديس على الوزارة تقديم احتجاج إلى المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية على تقصير ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة في التنسيق بشأن المشروع المذكور مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي قبل أن يعرض الأمر على إدارة العمليات الاقتصادية في القاهرة، وأن المسؤولين في هذه الإدارة أنفسهم لم يحاطوا علماً بالأمر إلى أن صدرت موافقة الجيش البريطاني على الإسهام في المشروع. لكنه ينبه إلى ضرورة ألا يؤدي هذا الاحتجاج إلى تأخير في تنفيذ المشروع خشية أن ينعكس ذلك سلبياً على موقف الإدارة الأمريكية لدى المسؤولين السعوديين.

*T.1179.4*

1944/04/10
890 F. 406/Motion pictures/12 (1)

رسالة موقعة من مدير شركة أمريكا لمنتجي الأفلام وموزعيها بنيويورك Motion Pictures Producers and Distributors of America, Inc. إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، موقعة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى رسالة دي وولف المتضمنة نسخة من رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٣١ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) إلى وزارة الخارجية الأمريكية بشأن الموقف من السينما والأفلام السينمائية في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.5*

1944/04/11
890 F. 515/97 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





يطلب موس الرد على برقيته رقم ٦٨ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتعلقة بمشروع سك الريالات السعودية.

*T.1179.6*

1944/04/11
890 F. 51/66 (1)

برقية سرية رقم ١٠٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي طلب البدء في سك ٢٠ مليون ريال وردت الإشارة إليها في برقيته رقم ٥٥ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م. ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م بشأن الأرقام المعدّلة للميزانية السعودية.

*T.1179.5*

1944/04/11
890 F. 515/91 (2)

رسالة موقعة من هاري وايت Harry White مساعد وزير الخزانة الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يسوق وايت نص برقية يطلب إرسالها نيابة عن وزارة الخزانة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، وتشير فيها إلى برقيتي المفوضية رقم ٨١ و٨٨ المؤرختين تباعاً في ٢٧ و٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م. وتفيد البرقية أن وزارة المالية قد تجنبت استعمال مصطلحات مثل الفائدة Interest واقترحت كلمة ربح Earning بدلاً منها في صياغة اقتراحها لاستثمار الاحتياط المالي السعودي في شكل سندات للحكومة الأمريكية. كما تطلب أن يُوضح للمسؤولين السعوديين أن الاحتياطي المالي السعودي سيستثمر بهذه الكيفية مع الإشارة إلى كلمة أرباح في النص العربي للاتفاق.

وتضيف الرسالة أن وزارة المالية الأمريكية لا ترغب في تأخير تسليم الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لكنها توجه إلى حذف عبارات معينة من الرسالة المقدمة إلى وزير الخزانة للتوقيع إذا أظهرت المباحثات مع المسؤولين السعوديين عدم قبولهم بترتيبات الاستثمار المشار إليها. ومن جهة أخرى تتطرق البرقية إلى الشرط الأول الوارد في البرقية المؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٤٤م، والذي يشير إلى الريالات (الفضية) التي تم تسليمها في إطار برنامج الإعارة والتأجير وقامت الحكومة السعودية ببيعها في مقابل الدولارات وتعطي تفصيلات تطلب إبلاغها إلى الحكومة السعودية قبل التوقيع على المستندات. وتشير الرسالة إلى أن بيع الريالات للحكومة السعودية يستلزم فتح أربعة حسابات باسم حكومة المملكة العربية السعودية، وتعطي





معلومات تفصيلية بشأن الاستخدام الذي سيتم بالنسبة إلى كل من هذه الحسابات، كما تطلب الإيعاز إلى أحد المسؤولين في الحكومة السعودية بأن يقدم طلباً عبر المفوضية الأمريكية في جدة بفتح تلك الحسابات لدى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك بوصفه الوكيل المالي لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.6*

1944/04/12
890 F. 42/1 (7)

مذكرة حول التعليم في المملكة العربية السعودية أعدها وليم إدي Dr. William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٥٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م.

تستعرض المذكرة وضع التعليم في المملكة، وتذكر في هذا الشأن أن التعليم الحكومي العام حديث العهد، وأن إقبال الطلاب على الدراسة محدود على الرغم من عدد المدارس التي أنشأتها الحكومة. وتضيف المذكرة أن التعليم كان قبل عامين فقط ينحصر في التدريس في المساجد، وأن المدارس الحكومية الجديدة في منطقة الحجاز يبلغ عددها ١٨ مدرسة، منها واحدة في جدة يؤمها ٥٠٠ تلميذ، و١٢ (كذا) في مكة المكرمة، و٣ في المدينة المنورة، وواحدة في ينبع وأخرى في الطائف، بالإضافة إلى مدرسة واحدة في حائل و٣ في الأحساء. ويذكر إدي أن مدارس مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة تمتد الدراسة فيها حتى شهادة الثانوية العامة. أما في المناطق الأخرى، فإن عدم وجود التلاميذ وقلة المعلمين جعلا من الصعوبة بمكان فتح المجال لأكثر من سنة أو سنتين دراسيتين بعد المرحلة الابتدائية.

ويتحدث إدي عن مدرسة الفلاح الخاصة في مدينة جدة، حيث يسير نظام التعليم على نهج النظام المعمول به في المدارس المصرية، فخمس سنوات لشهادة المرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات لشهادة المرحلة الثانوية (كذا)، وتسمى مرحلة الكفاءة، ثم سنتان لشهادة الثانوية العامة. ويضيف أن الحكومة توفد عدداً من الخريجين إلى جامعة فؤاد الأول في القاهرة للدراسة لمرحلة ما بعد الثانوية وذلك لمدة تصل إلى سبع سنوات. ويذكر في هذا الصدد أن هناك حوالي ٤٢ طالباً سعودياً يدرسون القانون والطب والهندسة والزراعة.

ثم ينتقل صاحب المذكرة للحديث عن التعليم الخاص، ويذكر في هذا الشأن المدرستين اللتين أنشأتهما شركتا نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company والتعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining





Syndicate، وتعطي المذكرة تفصيلات بشأنهما من حيث عدد الطلاب والمناهج. ويشير صاحب المذكرة أيضاً إلى أن الأفلام هي الوسيلة الفاعلة لبث الأفكار العلمية ومنح السعوديين فكرة عن الحياة الأمريكية نظراً إلى تفشي الأمية، ويعطي تفصيلات عن أهمية العروض السينمائية ودورها التثقيفي.

ويدعو إدي إلى عدم التوسع في التعليم العالي ذي الطبيعة العلمية في المملكة خوفا من خلق مشكلة بطالة في صفوف المثقفين والعمال المدربين. ثم يتطرق إلى الدراسات المتقدمة خارج المملكة، ويعدد بعض القطاعات التي يرى ضرورة أن تنفتح على ما يجري في العالم الخارجي، ويحث على أن تتاح للعاملين في تلك القطاعات فرصة الدراسة في المؤسسات التعليمية الأمريكية، مما يتيح للولايات المتحدة، كما يقول، فرصة الاستفادة منهم طالما أنهم سيقودون العلاقات الخارجية على المستويين العام والخاص في بلادهم. ويأمل إدي في ألا يتأخر اتخاذ القرار بشأن اقتراح وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم منح دراسية لأبناء المملكة في الجامعات الأمريكية في الشرق الأدنى -وليس الولايات المتحدة- حتى لا ينفصل الطالب عن الوسط الثقافي الذي ينتمي إليه.

أما فيما يتعلق بالتدريب المهني، فيرى إدي أنه المجال الذي سيسهم في تطوير مصادر البلاد الطبيعية، ويذكر في هذا الشأن المجهود الذي قامت به شركة التعدين العربية السعودية في اختبار قدرة أبناء البلد على التعلم، ويعطي تفصيلاً مطولاً في هذا الموضوع، خصوصاً فيما يتعلق بسلوكيات البدو مقارنة بغيرهم من قطاعات العمالة المختلفة المحلية والأجنبية في الأداء والتدريب، ويختتم المذكرة بتأكيد أن مستقبل التعليم في المملكة يرتكز على تطبيق التدريب المهني.

*T.1179.5*

1944/04/12
890 F. 51/4-1244 (1)

مذكرة داخلية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ٩٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى مذكرة سابقة له مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٤م بشأن مقترح يقضي بالتفاوض مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن فيما يتعلق بزيادة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية على أساس المناصفة بين الولايات المتحدة وبريطانيا. ثم يورد محتوى برقية من ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى





المكتب الرئيس للشركة يعرب فيها عن الاهتمام بما يجري في المملكة من تطور، ويبدي رأيه في تصرفات الوزير المفوض البريطاني في جدة الرامية إلى تمكين الوجود البريطاني والحد من الوجود الأمريكي في المملكة.

وتذكر البرقية في هذا الشأن أن الوزير البريطاني وراء إعفاء (نجيب صالحة) مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية، وأنه يسعى إلى إبعاد وزير المالية لتعاطف الرجلين مع الولايات المتحدة. كما أبدى استخفافاً بالأمريكيين في حضرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يخطط، كما تقول البرقية المشار إليها، لمد المملكة بمستشارين بريطانيين في مجال الزراعة وغيرها.

وتذكر البرقية أن المملكة متجهة للاعتماد الكامل على الدعم البريطاني وذلك نظراً إلى أن الحكومة البريطانية تحتجز لديها اعتمادات مالية بالاسترليني تمثل إيرادات الحج التي تتقاضاها الحكومة السعودية. وتضيف البرقية أن الوزير البريطاني تسبب بمواقفه المتعنتة في زعزعة الثقة بين كل العناصر في المملكة. ويشير أولنج في ختام المذكرة إلى إرفاقه نسخة من البرقية المذكورة رقم ٩٩ المتضمنة عرضاً للمواقف التي أظهر فيها الوزير البريطاني عدم استعداده للتعاون مع الوزير الأمريكي في جدة.

***T.1179.5***

1944/04/12
890 F. 515/91 (4)

برقية رقم ٥٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن وزارة المالية الأمريكية رسالة تشير إلى برقيتي المفوضية رقم ٨١ و٨٨ المؤرختين تباعاً في ٢٧ و ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزارة المالية تفادت استخدام مصطلح «فائدة» فيما يتعلق بمشروع استثمار احتياطي الاعتمادات المالية (السعودية) في حساب السندات الأمريكية، واقترحت استعمال كلمة «أرباح». وتطلب الوزارة استشارة المسؤولين السعوديين فيما لو كان من الممكن استثمار الاحتياطي المذكور في الأوراق النقدية التي تصدرها وزارة المالية.

وتضيف البرقية أن الوزارة لا ترغب في تأخير الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتطلب حذف العبارة الخاصة باستثمار الدولارات من الرسالة الموجهة إلى وزير المالية الأمريكي إذا لم يوافق المسؤولون السعوديون على العرض المذكور أعلاه. وتوضح الوزارة أن الشرط الأول المذكور في البرقية المؤرخة في ٢٣ مارس يتعلق بالمبلغ الكامل من الريالات التي تم تسليمها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتوجه إلى توضيح هذه النقطة للحكومة السعودية قبل التوقيع على المستندات، وتوافق على التفسير الذي ذكرته المفوضية





الأمريكية في جدة للشرط الثاني الخاص بتسليم الفضة في المملكة. وتوجه إلى ضرورة فتح أربعة حسابات محددة المهمات في بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك، بوصفه الوكيل المالي للحكومة الأمريكية، باسم الحكومة السعودية ممثلة في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود من بينها حساب خاص بشراء السندات يمكن الاستغناء عنه إذا ما تبين عدم إمكانية استثمار الاحتياطي السعودي في هذا المجال.

***T.1179.6***

1944/04/12
890 F. 6363/126 (1)

رسالة سرية رقم ٢٦٣ من المفوضية الأمريكية في والنجتون نيوزيلندا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية قد زود وزير الخارجية بالنيابة في الحكومة النيوزيلاندية بالمعلومات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٥ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ والمتعلقة بشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو).

***T.1179.8***

1944/04/12
890 G. 001/22A (2)

مسودة مذكرة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومضمنة طي مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى موضوع زيارة الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى الولايات المتحدة وتبين الأسباب التي أدت إلى الاعتراض عليها في السابق، وكان من أهمها المعارضة الصهيونية وازدياد التوتر بين الأسرة الهاشمية والملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الزيارة التي قام بها الأميران فيصل وخالد ابنا الملك عبدالعزيز للولايات المتحدة (خريف عام ١٩٤٣م) كانت من جملة الأسباب التي أدت إلى صرف النظر عن زيارة الوصي على عرش العراق. وتخلص المذكرة إلى اقتراح دعوته إلى زيارة الولايات المتحدة في فصل الربيع القادم.

***T.1180.16***

1944/04/13
890 F. 24/144 (1)

برقية رقم ١٠٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن المشكلة الرئيسية التي تمثلها مواقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan





الوزير المفوض البريطاني في جدة قد جاءت موضحة في الجزء الأخير من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٨٩٠ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م والمنقولة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. وأن ما ورد في ذلك الجزء من البرقية يشكل دعماً إضافياً لاقتراح أن تتم أعمال صيانة طريق (جدة-الرياض) تحت إشراف أمريكي.

*T.1179.4*

1944/04/13
890 F. 24/153 (8)

رسالة سرية للغاية رقم ١٥٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م، ويعطي تقريراً موسعاً عن أنشطة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن هناك ما يثير الشك في مصداقيته، وأن برقية المفوضية رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م تصف شيئاً من ذلك. ثم يتعرض موس بالتفصيل لعمليات يكمن وراءها جوردان تولد هذه الشكوك، منها أن الولايات المتحدة الأمريكية تزود المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير بعدة سلع من بينها الشاحنات والأدوية والفضة إضافة إلى اتفاق حول الإمداد بالورق والمنسوجات القطنية، وأن هناك محاولة بريطانية ينفذها جوردان على الأرجح لإزاحة الولايات المتحدة بشتى الطرق، كالدعوة إلى تحويل بعض السلع من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية العادية بما في ذلك الشاحنات والأدوية.

ويحيل موس في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٠ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وما جاء فيها عن المحاولة البريطانية لإقصاء الولايات المتحدة وإحلال بريطانيا محلّها كمصدر رئيس للسيارات في المملكة. ويوضح الأضرار التي يمكن أن تنجم عن تحويل السلع من برنامج الإعارة والتأجير إلى القنوات التجارية، ويذكر أن من شأن ذلك أن يشكل عبئاً على الموارد المالية السعودية، ويؤدي إلى اعتماد أكبر على المساعدات البريطانية، وذلك على حساب الولايات المتحدة.

ومن المواقف التي يعددها موس معارضة جوردان لاستيراد المملكة الفضة من الولايات المتحدة بدعوى أن بريطانيا تقوم بتأمين احتياجات المملكة من الفضة لسك الريالات الفضية، وأن استيراد المزيد من الفضة يؤدي





حسب قوله إلى التضخم والتهريب، ويحيل موس في هذا الصدد إلى البرقية رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م، ويعطي تفصيلات أوفى حول هذا الموضوع، ويدحض ما قيل حول الموضوع. ثم يضيف إلى محاولات جوردان إقصاء الولايات المتحدة عن المملكة حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مساعدة الجيش البريطاني في صيانة طريق جدة-الرياض، وابتعاث طلاب سعوديين للدراسة خارج المملكة على نفقة الحكومة البريطانية مع أنه يعلم أن الموضوعين قيد التداول بين الولايات المتحدة والمملكة، ومنها أيضا محاولة جوردان فرض برنامجه الخاص بالإصلاح الإداري في المملكة بعد الحرب. ويحيل موس في هذا الشأن إلى البرقية رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م. وفي الإطار نفسه، يتحدث موس عن عزل نجيب صالحة وإحلال عزالدين الشوا مكانه، ويشير بالتفصيل إلى دور جوردان في ذلك. ويحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ١٦ المذكورة، وكذلك إلى رسالة المفوضية رقم ١١٩ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م.

ثم يتطرق موس إلى الزيارة التي قام بها فرانس Captain A. W. France إلى جدة ممثلاً للحكومة البريطانية لوضع الترتيبات لتحصيل رسوم الحج لموسم ١٩٤٣م (من الرعايا المسلمين التابعين لبريطانيا) علماً بأن هذه الرسوم تحصل بالاسترليني في بلد الحاج، وأن الحكومة البريطانية التزمت بتحويل جملة المبلغ إلى ريالات تدفع إلى الحكومة السعودية بناء على التقرير الذي رفعه جون جونتر John W. Gunter إلى وزارة المالية الأمريكية بعد زيارته إلى المملكة في سبتمبر (أيلول) - أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م، وكذلك في تقرير فرانس المعد في القاهرة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٣م حول موارد الحج المالية للمملكة، والذي لم يتم الحصول على نسخة منه.

ويشير موس إلى وجود معلومات أوفى عن الاتفاق السعودي البريطاني، ويحيل إلى الرسالتين رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م، ورقم ١٢٦ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م، ويعلق بقوله إن المبلغ الكلي للرسوم بلغ حوالي مليون ومائتي ألف جنيه استرليني وأودع لدى الحكومة البريطانية، وأن جوردان يدّعي أن الحكومة البريطانية غير ملزمة بدفعه نقداً إلى حكومة المملكة، لكن ربما قامت بدفعه في شكل بضائع. ويذكر موس أن جوردان يرمي إلى رصد المبلغ في صندوق المساعدات المالية البريطانية، وهذا يعني، كما يقول، أن على حكومة المملكة اللجوء في كل مرة إلى استئذان البريطانيين لكي تستخدم إيراداتها المالية.

ثم يورد موس تفصيلات نقاش له مع جوردان حول مشروع الإصلاح الإداري في المملكة ورأيه حول ضرورة تعيين مستشار





أجنبي أمريكي أو بريطاني لهذه المهمة، وما تظاهر به من اعتقاد بأنه يستبعد أن يشغل بريطانيون وظائف في الحكومة السعودية؛ ويحيل موس في هذا السياق إلى الرسالة رقم ٩٣ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ثم يعرب عن دهشته حين علم فيما بعد، أن جوردان عرض مساعدته على الملك خلال زيارة له إلى الرياض في الحصول على خبير مالي للمساعدة في عملية الإصلاح الإداري، ويذكر أن وزير المالية السعودي استفسر عمّا إذا كان موس على علم بتقرير أعده جوردان حول موضوع الإنفاق الحكومي، ويحيل إلى البرقية رقم ١٦ المشار إليها. كما يشير إلى ترشيح سيسيل جريج Cecil J. Greggالجيولوجي البريطاني لوظيفة في ديوان الأمير سعود، وما أظهره عند عرض مؤهلاته من معرفة بمعلومات خفية عن نشاط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويذكر موس أن مسؤولاً سعودياً على الأقل يرى في ترشيح جريج خطوة نحو إمداد الحكومة السعودية بمستشارين بريطانيين في شؤون النفط.

ويتحدث موس عن التقارير التي كان يعدها جوردان وينتقص فيها من شأن المشروعات الأمريكية. ويستخلص موس من كل تلك الشواهد والملابسات أن جوردان ينتهج سياسة مدروسة للإضرار بمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة.

***T.1179.4***

1944/04/13
890 F. 51/70 (5)

رسالة رقم ١٥٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م ويعطي استكمالاً لما جاء فيها الأرقام الخاصة بميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٤م، كما يعطي بياناً بأرقام الميزانية السعودية كما وردت في برقية المفوضية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويلاحظ أنها منقولة عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، وينبه إلى وجود خطأ في جمع البنود الخاصة بالدخل القومي، ويعطي بياناً آخر مصححاً لما نُقل عن جوردان. ثم يذكر أن المتوقع من عائدات الرسوم الجمركية والإيرادات الأخرى لوزارة المالية السعودية من ميناء جدة يزيد على أربعة ملايين ريال سعودي، إضافة إلى مليون ريال أخرى من موانئ الخليج، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التزمت





بدفع مليون ريال للحكومة السعودية خلال سنة ١٩٤٤م.

ويضيف موس من جهة أخرى أن إيرادات المملكة من رسوم الحج تقدّر حسبما ذكر جوردان بمليون جنيه استرليني، وأن قيمة ما تم بيعه من مواد غذائية للحجاج ينبغي أن يضاف لجملة تلك الإيرادات، بحيث يصبح المجموع المتوقع لعائدات المملكة من الحج حوالي ١٧,٧٥ مليون ريال، بيد أن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة السعودي السابق أكد أن مبيعات المواد الغذائية المبينة في أرقام الميزانية والمحددة بـ ٧,٧ مليون ريال تتضمن المبيعات الغذائية للحجاج وغيرهم، ويحيل موس في هذا الشأن إلى رسالة المفوضية رقم ٩١ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

ويذكر موس أن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، والتي بلغت قيمتها سبعة ملايين ريال، ينبغي ألا تضمن في ميزانية ١٩٤٤م لكونها من الالتزامات المالية لعام ١٩٤٣م، كما يذكر معلومات متفرقة حول تقديرات الميزانية السعودية كما نقلت عن جوردان، ويعطي بياناً رقمياً بالوضع النقدي للمملكة داخليا وخارجياً وفق تصور الوزير المفوض البريطاني، ويلفت الانتباه إلى أن هذه الأرقام لم توافق عليها الحكومة السعودية بعد.

ويعطي موس بياناً رقمياً آخر بالدعم الذي تلقته المملكة من بريطانيا خلال عام ١٩٤٣م، ويذكر أنه سيقتصر في عام ١٩٤٤م على المواد الغذائية والأقمشة بما يقدر بثمانية وأربعين مليون ريال. ويلاحظ موس أن هناك انخفاضاً كبيراً في حجم ذلك الدعم مما سيثير اعتراضاً من المسؤولين السعوديين، وأن هناك ما يشير إلى أن هؤلاء المسؤولين سيتجهون إلى الولايات المتحدة لسدّ ذلك العجز. ثم يورد بياناً بحجم الدعم الذي ستقدمه الولايات المتحدة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويقدّر بمليونيْ دولار تقريباً. ويشير إلى أن الغموض الذي يكتنف تعهدات الحكومة البريطانية بشأن الدعم الذي تقدمه إلى المملكة يشكل عائقاً للحكومة السعودية، ولذلك تقترح بريطانيا وضع برنامج بالتعاون مع المسؤولين السعوديين لتقليص النفقات الحكومية في انتظار أن ترتفع عائدات النفط لتغطي تلك النفقات، ويتوقع أن يتم ذلك في غضون أقل من خمس سنوات.

***T.1179.5***

1944/04/13
890 F. 24/152 (2)

رسالة سرية رقم ١٥٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م.





يقول موس استكمالاً لبرقية المفوضية رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، إن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة أثار معه موضوع الدعم الذي تتلقاه المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة، وأن مسؤولاً سعودياً أبلغه أن ياسين تلقى توجيهاً بمناقشة الموضوع مع المفوضية، وأن محتوى ما أراد قوله هو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه قد انزعجوا من السياسة التي ينتهجها ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأنهم يريدون من الولايات المتحدة دعماً كافياً لتحجيم النفوذ البريطاني.

ويذكر موس أن مصدر معلوماته روى أن هذا هو جوهر الرسالة التي وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٣ مارس ١٩٤٤م إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويشير موس في هذا الصدد إلى الترجمة المرفقة للتعليمات التي وجهها الملك عبدالعزيز إلى الحمدان في ٣ مارس ١٩٤٤م. ويضيف أن ياسين أوضح في لقائه أن سياسة الحكومة السعودية مع البريطانيين بُنيت على الصداقة، وأن بريطانيا دعمت المملكة لسنوات وستستمر في ذلك الدعم لكن المملكة تحتاج إلى عون إضافي يعتقد أن الحكومة البريطانية غير قادرة على تقديمه، ولذلك فهي ترغب من الحكومة الأمريكية الإسهام بنصيب في ذلك الاتجاه.

ويقول موس في جملة رده على ياسين إن الحكومة الأمريكية هي الأخرى أسهمت مؤخراً بدعمها لحكومة المملكة، وأنها لكي تنظر في مطالب المملكة لابد لها من معرفة إجمالي احتياجاتها، والترتيبات السابقة التي اتخذت لتغطية تلك الاحتياجات، وما إذا كان هناك برنامج مع بريطانيا في هذا الخصوص، وما إذا كان هذا البرنامج سيتغير إذا ما قدمت الولايات المتحدة من جهتها دعماً إضافياً. ويشير موس إلى أن ياسين نفى وجود أي برنامج من ذلك القبيل مع بريطانيا لعام ١٩٤٤م، كما أن عبدالله السليمان في لقائه معه يوم ٤ أبريل ١٩٤٤م لم يضف جديداً إلى ما قاله ياسين، وأن هذا الأخير وعد بمتابعة المسألة حين صدور التعليمات المتوقعة من الملك عبدالعزيز.

*T.1179.4*

1944/04/13
890 F. 24/159 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co. إلى فرد ويننانت Fred Winant في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يعطي صاحب الرسالة بياناً بأنواع البضائع التي تسلمت الشركة طلبات بشحنها إلى الشرق الأدنى، ومن بينها حبوب السكرين (كذا) والسجائر والدقيق والورق وغيرها،





ويعرب عن تقديره لموافقة الوزارة على اقتراح الشركة إرسال برقية إلى بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission في القاهرة بشأن إصدار رخص للتّجار في جدة لشراء بضائع أمريكية، ويدعو إلى اغتنام الفرصة بتلبية الطلبات المذكورة، وإلا سيضطر هؤلاء التجار إلى العودة إلى الموردين الأوروبيين، وفي ذلك خسارة كما يقول لقطاع التجارة في الولايات المتحدة.

*T.1179.4*

1944/04/13
890 F. 24/4-1744 (2)

بيان موقع من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى فرد وينانت Fred Winant في الوكالة المتحدة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supply (كذا) في واشنطن، مؤرخ في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة تغطية من جودوين إلى وينانت، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويعطي فيما يتعلق بالإمدادات الخاصة بالمنجم (الذي تستثمره الشركة في المملكة) كشفاً مفصلاً بالمواد التي قدمت طلبات بشحنها عن طريق مكتب الشركة في لندن، وتتطلب إصدار رخص استيراد من القاهرة قبل مباشرة شحنها. وفي البيان إشارة إلى أن جون لينون John Lennon هو وكيل شركة التعدين في لندن، والمسؤول عن المشتريات وشحنها.

*T.1179.4*

1944/04/13
890 F. 51/67 (1)

برقية سرية رقم ١٠٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يذكر موس أن وزير المالية ووزير الخارجية بالنيابة في الحكومة السعودية أوضحا أن المملكة العربية السعودية بحاجة إلى دعم إضافي يتجاوز تقديرات الميزانية التي قدمها الوزير المفوض البريطاني. ويشير موس إلى برقيته رقم ٩٦ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م. ثم يذكر أن الوزيرين يقترحان أن تقوم الحكومة الأمريكية بسد العجز، ويتوقع أن يتلقى تقديراً محدداً بحجم تلك المساهمة خلال بضعة أيام.

*T.1179.5*

1944/04/13
890 F. 515/97 A (3)

برقية سرية رقم ٥٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس موس James S. Moose الوزير

المقيم والـقنصل العام الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد وزير الخارجية الأمريكي أنه بعد تسلُّم برقية المفوضية رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) رُفعت مذكرة إلى الرئيس الأمريكي (مؤرخـة في ٣ أبريل) تتضمن عدة تـوصيات مـنها زيـادة الدعم المالـي والاقتصادي الأمـريكي للممـلكة العربية السعـودية، وأن يكون ذلك عـلى أساس الشراكة والمساواة مع الحكومة البـريطانية، وتقديم مقترح للحكـومة السعودية بإنشاء بنك مركزي تحت إشراف أمريكي. ويضيف الوزير الأمريكي أن الرئيس وافق على كل التوصيات التي تضمنتها المذكرة، ويبين أن وزارة الخارجية تـرغب في وضع مخطط لزيادة حصة الـولايات المتحدة من الدعم البريطاني الأمريكي المشترك المقدم للمملكة، مما يتطلب معلومات دقيقة بشأن الاحتياجات المالية والاقـتصادية للحكـومة السعودية. ويلاحـظ وزير الخـارجيـة الأمريـكي أن المعلومات المتوفرة لدى الوزارة في هذا الشأن متضاربة ولا تصلح أساساً لوضع المخطط، ويطلب بالتالي تحديد الأنواع والكميات التي تحتاجها المملكة من السلع، بالإضافة إلى معلومات دقيقة عن احتياجاتها من العملة الفضية التي ستقدم في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.6*

1944/04/14
890 F. 51/4-1444 (4)

مذكرة محادثة شارك فيها هارمر Harmer وكراو Crowe من وزارة الخـزانة البريـطانية، وهاري وايت Harry White وبـرنستين E. M. Bernstein وإيرفنج فريدمان Irving Friedman وجلـنديـننج Glendinning مـن وزارة المالـية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker وبول مـاجوايـر Paul E. McGuire من وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة فـي ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة من وزير الخارجية الأمريـكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة برقم ١٤٠، ولنـدن برقم ٤٠٢١، وإلى مـدير العمـليات الاقتـصادية فـي الشرق الأوسـط بالمفـوضية الأمريكية بالقاهرة برقم ٧٧٠، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م.

تسوق المذكرة تفصيلات عن الجولة الثانية من المشاورات الجارية بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية على مستوى الخبراء بشأن المسائل المالية في الممـلكة العربية السعودية، وتركـز بشكل خاص على فكرة إنشاء بنك مـركزي سعـودي. ومما ورد فيهـا أن هارمر أفاد أن وزارة الخزانة البريطانية درست مسودة مخطط وزارة المالية الأمريكية في هذا الشأن، وأبدى تعليقاته على محتوى المسودة من وجهة النظر البريطانية وقد جاءت عموماً موافقة لوجهات النظر التي أعرب عنهـا الممثلون البريطانيون خلال جلسة المحادثات الأولى التي تمت يوم ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.





ومن جهته علق وايت على الاقتراح البريطاني بإنشاء مجلس لمراقبة العملة للإشراف على إصدار عملة ورقية في المملكة يكون مقره لندن، وأبدى جملة من التحفظات على هذا الاقتراح. وقد ردّ هارمر، عن الجانب البريطاني، فأبدى اعتقاده بإمكانية الوصول إلى حل وسط فيما يختص بمجلس مراقبة العملة من مختلف جوانبه، وأشار إلى أن البريطانيين يرون عدم جدوى قيام البنك المركزي السعودي المزمع تأسيسه بنشاطات تجارية كما هو مقترح في المسودة الأمريكية لجملة من الاعتبارات بعضها ذو علاقة بالشريعة الإسلامية، ومن جانبه اقترح برنستين نوعاً من العمليات التي يمكن أن يباشرها البنك في المملكة ويحددها بقبول الإيداعات بالريالات السعودية واستثمار الفائض في لندن أو نيويورك، ثم تناولت المباحثات موضوع ربط القيمة التحويلية للريال بالجنيه الاسترليني، وماهية العملة التي يحفظ بها احتياطي البنك، وتختتم المذكرة بالاتفاق على مراجعة وزارة المالية الأمريكية للمسودة في ضوء ما استجد في المباحثات.

*T.1179.5*

1944/04/15
890 F. 24/145 (2)

برقية رقم ١٠٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة صرح له أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الحكومة البريطانية تزويده بضباط بريطانيين مسلمين لإعادة تنظيم القوات السعودية، ويحيل إلى الفقرتين الثانية والسادسة من برقيته رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف نقلاً عن جوردان أن والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية ناقش الموضوع مع المسؤولين البريطانيين في لندن.

ويذكر موس أنه ذكر للوزير البريطاني أن هذه الخطوة تُعد انتهاكاً للخطط الأمريكية، ويذكر أن الوزير البريطاني أجاب بأنه لا تعارض بين هذه الخطوة والخطط الأمريكية حيث إن البعثة العسكرية الأمريكية ستبقى عدة شهور في الطائف لتدريب الجيش السعودي على استخدام السلاح الجديد، ومن ثم تغادر المملكة لتفسح المجال للبعثة البريطانية حتى تقوم بتدريب القوات السعودية وتنظيمها.

ويقول موس إنه ذكر للوزير البريطاني أنه لم تحدد فترة زمنية لبقاء البعثة الأمريكية في المملكة العربية السعودية، وأن الوزير أجاب بأن من مصلحة الولايات المتحدة وجود بعثة

عسكريــة بريطانية لتحــقيق مزيد من الأمن لحقول النفط مشيراً إلى أن الاحتياطي النفطي كبير ومهم. ويذكر موس من جهة أخرى أن باجيت General Paget قائد القوات البريطانية في الــشرق الأوسط ســيقوم بــزيارة المــلك عبدالعزيز برفقة جوردان يوم ١٩ أبريل، لكن وزير الخارجــية السعودي بــالنيابــة يقول إن جوردان يعلم أن تلك الزيارة قد أجّلت إلى موعد لاحق.

*T.1179.4*

1944/04/15
890 F. 515/102 A (1)

رسالة سريــة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنــطن، مؤرخة في ١٥ أبريــل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هــل أنه رفع مذكرة إلى الــرئيس تتضمن توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي المقدم إلى المــملكة العربــية السعودية. كمــا تتضمن اقتراحاً بأن يكون ذلك الدعم بالتساوي مع الحكومة البريطانية. ويوضح أن الرئيس أبدى موافقته على التوصية.

*T.1179.6*

1944/04/15
890 F. 515/102 B (1)

رسالة سرية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمــريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المــالية الأمريــكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هــل أنه رفع مذكرة إلى الــرئيس تتضمن توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي المقدّم إلى المــملكة العربــية السعودية. كمــا تتضــمن توصية بــأن يقترح علــى الحكومة السعــودية إنشاء بنك مــركزي تحت إشراف أمريكي. ويــبين هل أن الرئيس وافق عــلى الاقتراح الخاص بإنشاء البنك، ويطلب بــناء على ذلك تزويد وزارة الخارجية بمسودة خطة لمشروع البنك المشار إليه.

*T.1179.6*

1944/04/15
890 F. 515/102 C (1)

رسالة سرية للغاية رقم ١٣٧ مــن وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمــريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفــق طيها مذكرة من وزارة الخارجية إلى الرئــيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م.

يشير الوزير إلى النسخة المرفقة من مذكرة رُفعت إلــى الرئيس بــتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٤م توصي بزيادة الدعم المالي والاقتصادي الأمريكي للمملكة العربية السعودية، ويضيف الوزير أن الرئيس وافق على التوصية وأنه تم إبلاغ وزارة المالية الأمريكية ومدير إدارة الاقتصاد الخارجي بالقرار لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

*T.1179.6*





1944/04/15
890 F. 515/99 (1)
برقية عاجلة وسرية رقم ١١٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير المالية السعودي وافق على تقديم البيانات المطلوبة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. كما يذكر أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بين الجانبين السعودي والبريطاني (بشأن ما ستقدمه الحكومة البريطانية من إمدادات إلى المملكة). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في طلبه، ويرجح أن يكون الأمر ذا صلة بالدعم الأمريكي للمملكة. ويبين أنه سيتوجه إلى الرياض بمعيّة اثنين من فنيي الاتصالات التابعين للقوات الأمريكية في مصر، وذلك لإمداد القصر الملكي بنظام للهاتف تم تسلمه مؤخراً من وزارة الخارجية الأمريكية.

*T.1179.6*

1944/04/15
890 F. 6363/120 (1)
رسالة سرية رقم ٧٨٢ من المفوضية الأمريكية في كانبرا، أستراليا إلى قسم شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تقول الرسالة إنه بناء على التعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية السرية رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، فقد طُلب من قسم الكومنولث Commonwealth في وزارة الخارجية الأسترالية أن يُبلغ المسؤولين في الحكومة الأسترالية بأن مشروع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية تم التصديق عليه من هيئة الأركان المشتركة وجهات أخرى معنية في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه مشروع أساسي لمواصلة المجهود الحربي (لدول الحلفاء). كما تم الإيضاح بأن الغرض من هذا الإجراء هو منح شركة النفط المذكورة أولوية من حيث الشحن والتزويد بالمعدات.

*T.1179.8*

1944/04/15
890/117 A (1)
رسالة من بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك دن Frederick S. Dunn مدير معهد الدراسات الدولية بجامعة ييل بنيوهافن بولاية كوناكتيكت، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى أنه اطلع على المذكرات الخاصة بمسألة النفط في المملكة العربية





السعودية التي أعدها كل من كيرك Kirk وولفرز Wolfers من معهد الدراسات الدولية، ويعرب عن امتنانه لإطلاعه عليها.

*T.1179.8*

1944/04/17
890 F. 24/146 (1)

برقية رقم ١١٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه لم يستطع الحصول على تأكيد من المصادر المحلية بشأن ما ذكره الوزير المفوض البريطاني في جدة عن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية إيفاد ضبّاط (بريطانيين مسلمين لإعادة تنظيم القوات السعودية) على نحو ما جاء في برقيته رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م، ويطلب موس من وزارة الخارجية الاستعلام عمّا إذا كان الموضوع قد نوقش في لندن. ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني يؤكد أن زيارة باجيت General Paget، قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط، إلى المملكة قد تأجلت.

*T.1179.4*

1944/04/17
890 F. 24/158 (1)

برقية سرية رقم ٣٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيتي المفوضية رقم ١٠٩ و١١٣ المؤرختين تباعاً في ١٥ و١٧ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية صرح بأنه يتوقع وصول باجيت General Paget قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط إلى جدة يوم ١٨ أبريل، ومن ثم يتوجه لزيارة مجاملة للملك عبدالعزيز آل سعود في مخيمه بالقرب من الرياض، يرافقه جوردان. ويوضح موس أن موعد الزيارة، بناء على معلومات مستقاة من مصدرين محليين، كان محدداً بالفعل ليوم ١٥ أبريل، لكن المفوضية البريطانية أعلنت في اليوم نفسه أنها تأجلت لموعد غير مسمى، ويذكر موس أن تضارباً في التصريحات حول موعد الزيارة كان قد حدث بين الوزير المفوض، ووزير الخارجية السعودي بالنيابة.

*T.1179.4*

1944/04/17
890 F. 24/4-1744 (3)

رسالة موقعة من جودوين R. J. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى فرد وينانت Fred Winant من الوكالة المتحدة





لإمــدادات الــشـــرق الأوســط Combined Agency for Middle East Supply (كذا) في واشنطــن، مؤرخة في ١٧ أبــريل (نيســان) ١٩٤٤م ومرفق بها بيان موقع من جــودوين إلى وينانت، مؤرخ في ١٣ أبريل ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى رسالته المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م بشـأن طلبات تقدمت بها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لــلحـصــول على مواد متفجرة وغيرها، ويذكر أن بعض تلك المــواد طُلب محــلياً لــلمساعدة فــي استمــرار العمل في المــنجم لحين وصــول الكمية الخاصة بالشهور الثلاثة الأولى من مجمل احتياجات العام التي طلبتها الشركة، وينتظر التوجيه بشأن الطلبات الخاصة ببقية إمدادات العام من مصادر محلية في الشرق الأوسط.

***T.1179.4***

1944/04/17
890 F. 6363/119 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مديــر شركــة الزيــت العــربيــة الأمريــكيــة (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئـيسها إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر دوس أنه نظراً إلى المشكلات الملحّة التي تعترض خطــوط أنابيب النفط التي تربط حقول أرامكو فــي المملكة العربية السـعودية، فقد طلب إصدار جوازات سفر (خاصة) للخبراء هل B. E. Hull وأوسكار وولف Oscar Wolfe وهول H. R. Hall وروزبرو C. C. Rosebraugh وذلك للنظر في المشكلات الفنية التي تعترض الخطوط المذكورة التي تربط شبكة حقول النفط ومصفاة تكرير البترول الجديدة في رأس تنورة وخط الأنابيب بين البحرين والممــلكة. ويؤكد دوس أن الغرض من سفر هذه المجــموعة إلى المملكة هو النظر في الجدوى التجارية لبناء خط أنابيب للنفط لصالح أرامكو فــقط. كما يؤكد أن زيارة ستيف بكتل Steve Bechtel للبحرين والمملكة كانت فقط لتفقد الأعمال الجارية لإنشاء مصانع التكــرير في البحرين والمملكة، والتــي تقوم بإنجازها شركة بكتل.

***T.1179.8***

1944/04/17
890 F. 6363/121 (1)

رسالــة موقــعة من راي ددلــي Ray L. Dudley ناشر بمجلة «أويل ويكلي» *The Oil Weekly* إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner مستــشار شؤون النــفط في وزارة الخارجــية الأمريكيــة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيــسان) ١٩٤٤م.

يذكر ددلــي أنه قرأ في بعض الــتقارير الصحفية تصريحاً للملك عبدالعزيز آل سعود





ينتقد فيه كفاءة أحد مستشاري النفط التابعين لوزارة الخارجية الذين يضطلعون بمهمات في المملكة العربية السعودية، ويطلب تزويده باسم هذا المستشار مع إعطاء خلفية عن خبرته في مجال النفط للتأكد من صحة الخبر.

*T.1179.8*

1944/04/18
890 F. 24/131 PS/LC (2)

مذكرة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى تشارلز ماكارثي Colonel Charles W. MaCarthy رئيس قسم الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من مذكرة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٤م.

يذكر أولنج أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط في القاهرة ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود بناء طريقين في المملكة العربية السعودية يمتد الأول من جدة إلى الخليج عبر الرياض، والآخر يبدأ من أبها وينتهي إلى الجوف ولقد وُضع في الاعتبار أن بناء الطريقين سيساعد على الحفاظ على الشاحنات التي تسلمتها المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر أولنج أن الملك أعطى القوات الأمريكية إذناً بإجراء عمليات المسح قبل أن يُتخذ قرار التشييد، ومن جهة أخرى، كما تقول المذكرة، فقد تأكد أن الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة حصل على موافقة القوات البريطانية في الشرق الأوسط على استصلاح الطريق من جدة إلى الرياض وذلك دون استشارة الوزير المقيم الأمريكي؛ وأن الجيش البريطاني على استعداد لإرسال مشرفين لإصلاح الطريق، كما أن كمية من المعدات الثانوية لبناء الطريق ستُرسل عن طريق جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ويبيّن أولنج أن موضوع الطرق هذا ذو علاقة بمكانة الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة نظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمصادرها النفطية، وأن اضطلاع السلطات العسكرية البريطانية بمشروع هو أساساً من مقترحات القائد الأمريكي لمسرح العمليات في الشرق الأوسط سيؤثر في مركز الولايات المتحدة. وبناء على ذلك، يوصي أولنج بأن تصدر وزارة الحرب تعليماتها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير عدد من العسكريين والمعدات الضرورية لبناء الطرق المذكورة وإصلاحها. ولبيان الاهتمام الذي يوليه الرئيس الأمريكي بالمملكة.

يشير أولنج إلى النسخة المرفقة من المذكرة التي رُفعت إليه في ٣ أبريل والمتضمنة توصية بزيادة الدعم المالي والاقتصادي الأمريكي للحكومة السعودية؛ ويضيف أن الرئيس وافق على كل التوصيات التي تضمنتها المذكرة.

*T.1179.4*





1944/04/18
890 F. 24/144 (1)
برقية رقم ٦٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين تدارستا مشروع بناء الطرق المشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٠٧ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، وأنه طُلب من وزارة الحرب إصدار تعليماتها إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير ما يلزم من الأفراد والمعدات التي يحتاجها المشروع.

*T.1179.4*

1944/04/18
890 F. 404/60 (1)
برقية رقم ٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢١ المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل تهنئة لشاه إيران بمناسبة الاحتفال بعيد النيروز في ٢١ مارس ١٩٤٤م، وأن الشاه رد على رسالة الملك مشيراً إلى مسائل لم يُبتّ فيها بين الحكومتين الإيرانية والسعودية. ويذكر أن الملك عبدالعزيز أبرق إلى الشاه بتفصيل عن الملابسات التي أحاطت بإدانة أحد الحجاج الإيرانيين وإعدامه. ويذكر أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يؤكد عدم حدوث أي تطورات في هذا الشأن.

*T.1179.5*

1944/04/18
890 F. 51/68 (2)
برقية سرية رقم ١١٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة أعيدت صياغتها.

يذكر موس أنه لم يتحدد بعدُ حجم ونوع الدعم الذي ستقدمه الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية خلال سنة ١٩٤٤م، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٠٦ المؤرخة في ١٣ أبريل. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب في رسالة له عن طريق الوزير المفوض البريطاني عن الصداقة التي يكنها للحكومة البريطانية، وطلب إفادة رسمية بمقدار الدعم الذي ستقدمه بريطانيا، وذلك حتى تستطيع الحكومة السعودية التفكير في مصادر أخرى في حالة عدم كفاية الدعم البريطاني. ويضيف موس أن الوزير المفوض البريطاني سيتوجه غداً لمقابلة الملك لمزيد من المباحثات.

*T.1179.5*





1944/04/18
890 F. 515/99 (1)

برقية عاجلة رقم ٦٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يعرب هل عـن موافقة وزارة الخارجية على خطة الوزير المقيـم الموضحة في برقيته رقم ١١٠ المؤرخـة في ١٥ أبريل والمتعـلقة بالزيارة التي سيقوم بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، ويوصي بترتيب زيارات دورية من هذا القبيل لمداومة الاتصال بالملك. كما يوصي ببذل الجهـد لاتخاذ ترتيبات مع السلطات العسكـرية (الأمريكية) في الشرق الأوسط لتكون هناك طائرة تحت الطلب بشكل مستمر ليتمكن من استخدامها لزيارة الرياض كلما اقتضى الأمر ذلك.

*T.1179.6*

1944/04/18
890 F. 51A/3A (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٦٥ مـن وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٨ أبـريل (نيسـان) ١٩٤٤م.

نظراً إلى التطورات الواردة في برقيتيْ المفوضية رقم ٩٠ و٩٧ المؤرختين تباعاً في ٣٠ مـارس (آذار) و٨ أبـريـل ١٩٤٤م، وإلى ما جاء في برقـية السفارة الأمريكية في لـندن رقـم ٣٠٧٣ المؤرخـة في ١٥ أبـريل ١٩٤٤م، تـفيـد وزارة الخارجـية الأمريكية أن الملك عـبدالعزيز آل سعود، حسبما ذُكر، ربما يرغب في الاستفادة من خدمـات وليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة مستشاراً مالياً واقتصادياً وعسكرياً له. وتطلـب الوزارة توضيح إذا كان مـن المستحسن اتخاذ الترتيبات لمناقشة الاقتراح مع الملـك خلال الزيارة التـي سيقوم بها موس إلى الريـاض، وتقترح إذا لم يكـن التوقيت مناسـباً أن يُعرض الأمر في أثناء الزيارة التي سيقوم بها إدي نفسه إلى الرياض بنـاء علـى دعوة من الأمـير فـيصل بـن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، حيث ستتاح للمـلك عندئذ فرصة للتعرف عن كثب على إدي. وتوصـي الوزارة موس، إذا عزم عـلى رفع الاقتـراح إلى الملـك، بالتباحث مع إدي لمـعرفة ما إذا كان يقبل الاضطلاع بـالمهمة، وإلاّ فبالإمـكان، إذا وافق الملك، الاستفادة من خدمات هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins لهذه المهمـة. وتطلب الـوزارة من موس إبداء وجهة نظره في الأمـر مضيفة أنها سترفع مذكرة إلى الرئيـس الأمريكي لتعيين إدي أو هوسكـنـز للعمل مستـشاراً لدى الملك عبدالعزيز، إذا وافق موس على ذلك.

*T.1179.5*





1944/04/18
890 F. 6363/124 (1)

رسالة سرية رقم ١٥٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤ بشأن الموقف البريطاني تجاه تنمية النفط في المملكة العربية السعودية. ويذكر أن موقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يتطابق مع موقف السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن جوردان أظهر اهتماماً كبيراً بشؤون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ وصوله إلى جدة في الصيف الماضي، واستخدم موظفي المفوضية لجمع المعلومات عن مسؤولي شركة النفط وعن العلاقات والمعاملات المالية بينها وبين الحكومة السعودية. ثم باشر بنفسه عملية تجميع المعلومات واستطاع أن يحصل من مكتب المناجم والأشغال العامة السعودي على نسخة من امتياز حقوق التنقيب الخاص بشركة أرامكو، كما سأل يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة عما إذا كانت أرامكو تقدمت بطلب إلى الحكومة السعودية للحصول على مناطق امتياز إضافية. ويضيف موس أن يوسف ياسين أعرب عن عدم علمه بالموضوع.

*T.1179.8*

1944/04/20
890 F. 24/146 (1)

برقية سرية رقم ٦٦ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى ما جاء في برقية المفوضية رقم ١١٣ المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م، ويوضح أن برقية (السفارة الأمريكية) في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية تجيب عن استفسار المفوضية.

*T.1179.4*

1944/04/20
890 F. 24/150 (1)

برقية رقم ١١٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب موس تأكيد معلومة تشير إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت تعليماتها بحجز معدات (لصيانة الطرق) ورد ذكرها في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٩٣٧ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م،





وتسليمها إلى الموظفين الأمريكيين الذين ورد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية رقم ٦٣ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف موس أن البعثة البريطانية التي أشار إليها في برقيته رقم ٩٥ المؤرخة في ٨ أبريل ١٩٤٤م وصلت إلى جدة منذ ثلاثة أيام.

*T.1179.4*

1944/04/20
890 F. 24/169 (6)

رسالة سرية رقم ١٦٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٩٩ المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٤م، ثم يورد معلومات يلحقها بما جاء في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م بشأن مواقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية وسياسته، ومدى تأثير ذلك في المصالح الأمريكية وأعمال المفوضية في جدة. ويبدأ موس بتقديم سيرة ذاتية تشمل أطوار حياة جوردان استمدها من وزارة الخارجية البريطانية، ثم يشير إلى مواقفه المناوئة للمصالح الأمريكية في المملكة وتشكيكه في طبيعة العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة.

ويذكر موس أن جوردان رجع إلى المملكة بعد غياب دام سبع عشرة سنة ومعه حلول جاهزة للمشكلات السعودية استمدها من التقارير ومن مناقشاته في القاهرة، كما أنه جاء عازفاً عن الاستفادة من الآخرين، فأوقعه ذلك في أخطاء منها تأييد عملية إصلاح إداري ومالي في المملكة بصورة غير قابلة للتنفيذ.

ويورد موس أن جوردان شخص غير موثوق بأقواله ووعوده، ويعدد في هذا الشأن جملة من المواقف والأقوال، كما يورد أمثلة مختلفة تكشف التناقض بين أقوال جوردان وأفعاله. كما يلاحظ موس أن جوردان كان رجلاً غير محبوب بين البريطانيين والأمريكيين والمسؤولين السعوديين، وهناك خوف من أن تؤدي سياسته إلى عرقلة التعاون بين الجانب السعودي ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre. ويذكر موس في هذا الصدد أن المسؤولين السعوديين، كما بلغه، قد لا يرون بأساً في تدهور وضع الإمدادات في البلاد عسى أن يسفر ذلك عن إبعاد جوردان.

ويتحدث موس عن أسلوب جوردان في إدارة مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة، فيذكر أنه يديره وكأنه مؤسسة خاصة، وأنه يصدر قرارات لمركز الإمدادات في القاهرة دون استشارة المفوضية الأمريكية في جدة،





أو القائمين على مركز الإمدادات فيها. كما يذكر أن الوزير المفوض البريطاني انتهج أسلوب التقليد والمحاكاة للمشروعات الأمريكية الجاري مناقشتها مع الحكومة السعودية، كمشروع ابتعاث الطلاب السعوديين للدراسة في الخارج، وإيفاد بعثة عسكرية لتدريب الجيش السعودي، وإقامة بنك مركزي، ومشروع إنشاء الطرق.

ويضيف موس إلى ما ذكره عن مواقف جوردان المناوئة موقفاً يبين تورطه في إخفاء معلومات تتعلق بتزويد المملكة العربية السعودية بأسلحة بريطانية، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م معلومات بشأن هذا الموضوع، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٣م، وإلى برقية المفوضية رقم ١٨٩ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٣م، ويذكر أن هناك تضارباً في المعلومات التي وردت بهذا الشأن في البرقيتين، ويلاحظ أن وراء ذلك التناقض المصادر البريطانية، ومن بينها برقية جوردان إلى لندن المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٣م. وينهي موس رسالته متسائلاً في ضوء ما سبق عمّا إذا كان التعاون بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في المملكة ممكناً في ظل وجود وزير مفوض بريطاني مثل جوردان.

***T.1179.4***

1944/04/20
890 F. 51A/4 (2)

برقية رقم ١١٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يستفسر موس عن محتوى برقية (السفارة الأمريكية) في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٦٥ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويذكر أن إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الرئيس مستعد لإيفاد مستشار عسكري إلى المملكة العربية السعودية سيكون مفيداً. ويعرب عن رأيه في موضوع المستشار المالي، ويرى عدم التطرق إلى ذلك والاكتفاء في الوقت الراهن بإعلام الملك، إذا كان يرغب في الاستعانة بمستشارين أمريكيين، بأن الحكومة الأمريكية ستُولي اهتماماً للموضوع. ويوضح أن وليم إدي Colonel William Eddy المساعد الخاص في المفوضية سيصحبه في رحلته إلى الرياض، وأنه مستعد لقبول وظيفة المستشار العسكري.

***T.1179.5***

1944/04/20
890 F. 6363/122 1/2 (2)

مذكرة داخلية من مكتب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى أدولف بيرلي Adolph A. Berle وكيل الوزارة، مؤرخة في ٢٠ أبريل

(نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة من مكتب الخدمات الاستراتيجية Office of Strategic Services (غير موجودة).

تتحدث الوثيقة عن عدة نقاط وردت في رسالة لماسون Mason ومذكرة صادرة عن مكتب الخدمات الاستراتيجية جاء في مقتطف منها أن خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه في المملكة العربية السعودية لا يمكن أن يُعدّ جزءاً من الاستعدادات التي تقتضيها ظروف الحرب، وأنه لن يكتمل إنشاؤه قبل عام ١٩٤٦م، وأن الحاجة قائمة إلى جانب ذلك لإنشاء مرافق لتكرير النفط، فضلاً عن بُعد المنطقة نسبياً عن مسرح العمليات العسكرية في غرب أوروبا مقارنة بمصادر النفط الأخرى المتوفرة في النصف الغربي من الكرة الأرضية.

كما تتضمن المذكرة، جملة أخرى من التحفظات على مشروع إنشاء خط الأنابيب المذكور بعضها ذو طبيعة سياسية، والآخر ذو طبيعة أمنية واقتصادية.

*T.1179.8*

1944/04/21
890 F. 24/176 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لقائمة باحتياجات المملكة العربية السعودية من الإمدادات أعدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقدم الترجمة الطلب رقم (١) الذي تقدمت به الحكومة السعودية والمتضمن بياناً بالإمدادات التي ترغب المملكة في التزود بها سنوياً، وتشتمل على ٢٥ مليون ريال فضة نقدية، و٥٠٠ ألف جنيه ذهب، و٢٠٠ شاحنة لاستعمال الحكومة، و٢٠٠ شاحنة أخرى لأغراض الحج، وكميات من الإطارات وقطع غيار السيارات، وناقلات نفط وخزانات بنزين، وسيارات صغيرة وآليات زراعية، وورش متحركة لصيانة السيارات.

*T.1179.4*

1944/04/21
890 F. 24/176 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لاحتياجات المملكة العربية السعودية من السلع أعدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٣هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٩من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقدم الترجمة الطلب رقم (٢) الذي تقدمت به الحكومة السعودية والمتضمن بياناً بالسلع التي ترغب المملكة في التزود بها سنوياً، وتشتمل على ٣ آلاف طن من الأقمشة





القطنيـة، و٥٠ طناً من الأقمشة الصوفـية، و٩ آلاف طن من السكر، و٦٦ ألف طن من الحبـوب والدقـيق والأرز و٦٤٠ طـناً مـن الشاي. أما احتياجات المملكة من الأدوية، فسيتم تحديدها، كما تقول الوثيقة، في طلب لاحق من إدارة الصحة.

*T.1179.4*

1944/04/21
890 F. 51/69 (1)

برقية سرية رقم ١١٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢١ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المـفوض البريـطاني لدى المملكة العربية السعودية مر بجدة بعد زيارة قام بها إلـى الملك عبدالعزيـز آل سعود في الرياض، وهـو مسافر إلى القـاهرة لحضور المؤتمر المالي للشرق الأوسط، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م، ويـذكر أن الملك أمـر وزير المالية السعودي بحضور المؤتمر برفقة جوردان.

*T.1179.5*

1944/04/21
890 F. 51/51/71 (1)

برقية سرية رقم ١١٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ٢١ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م.

يذكر مـوس أن الملك عبـدالعزيز آل سعود طلب من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريـطاني لدى المملكة بياناً مكتوباً بالإمدادات التي تنوي الحكومة البـريطانية تقديمها إلـى المملكة، وأوضح له أن المملـكة ستلجأ إلى شركـة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو الحـكـومـة الأمريكية إذا تبين أن مـا ستقدمه بريطانيا غير كاف. ويحـيل موس في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١١٤ المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف أن جوردان لم يستطع تقديم البيان المطلوب، لكنه وعد بالحصول على معـلومات بشأنه عن طريـق القاهرة وإفادة الملك بالأمر خلال الزيارة التي سيقوم بهـا إلى الرياض يـوم ٢٦ أبريل ١٩٤٤م برفقة باجيت General paget قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط.

*T.1179.5*

1944/04/22
890 F. 24/151 (1)

برقية رقـم ١٠٠٨ من ألكسندر كـيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





ينقل كيرك رسالة عن جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط فحواها أنه أرسل قطع غيار كان قد طلبها يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في أثناء زيارته للقاهرة، ويرى أن تسدد الحكومة الأمريكية القيمة، وأن يتم الإبراق إلى جهة الاختصاص لتسديد المبلغ، ويقترح في حالة تعذر ذلك أن تدرج القطع كمعاملة تجارية في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

***T.1179.4***

1944/04/22
890 F. 24/174 (1)

برقية سرية رقم ٣٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٩ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن ولي العهد السعودي رفض خدمات سيسيل كريج Cecil J. Craig ويوصي بعدم إظهار أي اهتمام للمسألة أمام السلطات البريطانية، ويحيل في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/04/22
890 F. 515/102 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزير المالية السعودي أفاد أن بياناً بإجمالي الإمدادات والمتطلبات المالية للمملكة سيُسلّم إلى موس إبّان زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م، ويشير في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، ويوضح أن الجدول الخاص بالدعم البريطاني الموعود به سيرسل فور تسلمه، ويحيل إلى برقيته رقم ١١٨ المؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٤م.

***T.1179.6***

1944/04/24
890 F. 22/176 (1)

نسخة من مذكرة أعدها جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة ستنظر في إعطاء الدول المانحة لحقوق الامتياز فوائد مناسبة تمنحها الشركات العاملة في هذه الدول، وأن هناك محادثات تمهيدية تدور حول النواحي الفنية مع المملكة المتحدة في موضوع





النفط. وتضيف المذكرة أنه لا يجوز اتخاذ أي عمل أو قرار ذي تأثير على دولة ثالثة دون استشارة هذه الدولة، وأن الولايات المتحدة تعمل للوصول إلى اتفاقات نفطية متعددة الأطراف، وتعمد مع حكومات أخرى إلى تنظيم مؤتمرات متعددة الأطراف في هذا الشأن، وأنها، إبان الإعلان عن محادثات لها مع بريطانيا، أعربت عن استعدادها لمناقشة أية مشكلات تتعلق بالنفط مع أية حكومة لها مصالح مشتركة مع الولايات المتحدة.

***T.1179.4***

1944/04/24
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American &Colonial Co., Ltd. إلى فردريك وينانت Frederick winant المستشار في قسم شؤون الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تشير الشركة إلى رسالتها المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م وإلى محادثة هاتفية مع وينانت، وتفيد أنها تسلمت عدة برقيات من وكلاء الشحن التابعين لها في جدة وفي أماكن أخرى يستفسرون فيها عن إمكانية شحن طلباتهم، وتتساءل عمّا إذا تم الاتصال بين وزارة الخارجية الأمريكية وبعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission حتى تتمكن الشركة من شحن الطلبات.

***T.1179.4***

1944/04/24
890 F. 24/150 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر هل أن وزارة الخارجية أبلغت البعثة التي يقودها إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة في لندن عن التوصية المضمنة في برقية المفوضية رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م والتي فحواها أن تتخذ الوزارة مع المسؤولين البريطانيين موقفاً حازماً فيما يخص موضوع تمهيد الطرق في المملكة العربية السعودية. ويوصي هل المفوضية بحجز معدات إصلاح الطرق التي اقترحها جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وذلك حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/04/24
890 F. 24/176 (3)

مذكرة محادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي

رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ موقعة من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه أبلغ الملك عبدالعزيز في مقابلته له بروضة التنهاة أن الحكومة الأمريكية ترفع له أمر ابتعاث خمسة طلاب سعوديين للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت على نفقتها الخاصة، وأن الملك عبدالعزيز شكر الحكومة الأمريكية على هذا القرار. وتضيف المذكرة أن موس قرأ على الملك إفادة رسمية من حكومته بشأن سياستها النفطية في العالم وذلك بمناسبة المباحثات الجارية حالياً في لندن، وتتضمن الإفادة النظر في إعطاء الدول المانحة لحقوق الامتياز فوائد مناسبة، ومناقشة النواحي الفنية، والمشكلات النفطية مع أي دولة لها مصالح معها. كما تتحدث المذكرة عن خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر المملكة العربية السعودية. وقد أعرب الملك عن شكره لموس على إطلاعه على هذه التفصيلات، كما أعرب عن شكره لقبول الحكومة الأمريكية سكّ عشرة ملايين ريال وعرضها للبيع، ووضع نسبة من المردود في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك، ونبّه في هذا الصدد على رفض المملكة أي شكل من أشكال التعامل الربوي.

ومن جهة أخرى، تتحدث المذكرة عن خمسين سيارة جاهزة للشحن من مصر إلى المملكة، وعن رغبة حكومة الولايات المتحدة في تقديم الدعم إلى المملكة في حدود التسهيلات التي يسمح بها برنامج الإعارة والتأجير وذلك بمقدار يوازي ما قدمته الحكومة البريطانية. وتضيف المذكرة أن فرانكلين روزفلت Franklin Roosevelt الرئيس الأمريكي قد وافق على هذه الخطة. ثم يذكر موس أن احتياجات المملكة يمكن تقديرها على أساس ما لديه من معلومات، وأن الحكومة الأمريكية ستحدد ما يمكن تقديمه في ظروف الحرب القائمة.

وقد أعرب الملك عبدالعزيز عن شكره لحكومة الولايات المتحدة، كما نوّه بالدعم الذي قدمته الحكومة البريطانية، وعرّج إلى الحديث عن الموقف البريطاني إزاء مساعدات السنة الحالية، وندّد بآراء الذين يزعمون أن مصالح أي طرف ثالث تخضع للتنافس بين الولايات المتحدة وبريطانيا. وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أن موس ناقش مع يوسف ياسين وفؤاد حمزة بعض التفصيلات حول احتياجات المملكة، وقد ذكر موس في هذا الصدد أن الميزانية المقدمة لا تشير إلى الاحتياجات التي قد تطلبها المملكة، وقد وعد المسؤولان السعوديان بتقديم طلب بتلك الاحتياجات في وقت لاحق.

***T.1179.4***

1944/04/24
890 F. 515/112 (1)

رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T.





Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م مرفق بها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Atcheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كلٍ من كرولي ووزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب يوسف ياسين في رسالته من إدارة الاقتصاد الخارجي نيابة عن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تزويد المملكة العربية السعودية بحوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة من موجودات الفضة في خزينة الولايات المتحدة وذلك وفقاً لقرار ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م. وتتضمن الرسالة تفصيلاً عن كيفية السداد وتعهداً بإنفاذ ما ورد في الرسالة الموجهة إلى وزير الخزانة الأمريكي في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

***T.1179.6***

1944/04/24
890 F. 515/112 (2)

مرسوم ملكي يحمل ختم الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م مرفق به ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران نيابة عن الوزير المقيم وكلاهما مضمن طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجه منهما نسخة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Atcheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية وإلى وزير الخزانة الأمريكي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير المرسوم إلى تفويض يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة بالتوقيع نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية نظراً إلى غياب عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، على رسالتين أولاهما إلى وزير الخزانة الأمريكي تطلب فيها حكومة المملكة العربية السعودية إبلاغ إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بحاجتها إلى حوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة لسكها واستخدامها في تزويد البعثات السياسية الخارجية والمحلات التجارية الأجنبية في البلاد بالريالات في خلال المدة المتبقية من سنة ١٩٤٤م. أما الرسالة الثانية فموجهة إلى ليو كرولي مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة





الخارجية، وفيها تطلب حكومة المملكة تزويدها في أقرب فرصة بكمية الفضة المذكورة طبقاً لمرسوم ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م. ويوضح المرسوم تفصيلات كثيرة عن محتوى الرسالتين والشروط التي سيتم بموجبها تسليم الفضة المطلوبة.

*T.1179.6*

1944/04/24
890 F. 515/112 (3)

رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير الخزانة الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، ووزير المالية الأمريكي مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى مباحثات سابقة دارت بين ممثلي حكومة المملكة العربية السعودية، وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية فيما يختص بحاجة المملكة إلى الفضة لأغراض سك العملة. وتطلب طبقاً لقرار ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود إبلاغ إدارة الاقتصاد الخارجي بحاجة المملكة من الفضة خلال المدة المتبقية من سنة ١٩٤٤م لسك العملة ومواجهة التزاماتها بتزويد البعثات السياسية الخارجية والمحلات التجارية الأجنبية في المملكة بالريالات. وتحدد الرسالة الكمية المطلوبة بحوالي ٣,٥ مليون أوقية من الفضة تُسدد خلال خمس سنوات قابلة للتمديد سنتين إضافيتين، وبناء على شروط تبين الرسالة تفصيلاتها.

*T.1179.6*

1944/04/24
890 F. 6363/119 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها بواشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة سابقة لدوس مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م تضمنت طلباً من أرامكو بإصدار جوازات سفر خاصة لكل من هل B. E. Hull وأوسكار وولف Oscar Wolf وهول H. H. Hall وروزبرو C. C.





Rosebraugh تمهيداً لسفرهم إلى المملكة العربية السعودية لدراسة إمكانية إنشاء خطوط أنابيب هناك. ويرى أن الوقت غير مناسب لإيفاد أي خبراء للعمل في خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline وذلك نظراً إلى أن المحادثات ما زالت جارية بين المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بشأن النفط. إلا أنه لا يعترض على العمل في خط الأنابيب المقترح إنشاؤه إلى البحرين والخطوط المغذية المؤدية إلى رأس تنورة والمناطق المجاورة. ويوصي بأن تتوجه المجموعة إلى العمل في هذين المشروعين، ويطلب استشارة وزارة الخارجية الأمريكية قبل شروع هؤلاء الخبراء في أي عمل له علاقة بخط الأنابيب المقترح عبر البلاد العربية.

*T.1179.8*

1944/04/25
890 F. 24/176 (2)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية للغاية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن زيارة قام بها موس ووليم إدي William A. Eddy يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م إلى يوسف ياسين وفؤاد حمزة لاستئناف الحديث الذي دار في لقاء سابق مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ومما جاء فيها أن موس طلب بياناً بالأرقام عن ميزانية المملكة واحتياجاتها من السلع الغذائية ومن العملة المحلية والأجنبية. ويذكر موس أنه أوضح في سياق الحديث عن برنامج الإعارة والتأجير أن هذا البرنامج لا يسمح للولايات المتحدة بتزويد المملكة باعتمادات مالية بالدولار، مما حدا بفؤاد حمزة أن يتساءل عن مدى الفائدة في تقديم تقديرات لعدة سنوات إذا كان برنامج الإعارة والتأجير يحتاج في كل مرة إلى قرار بالتمديد أو إلى سن قوانين جديدة حتى يسمح بذلك.

ومن جهته استفسر يوسف ياسين عما إذا كان في إمكان المملكة أن تحصل على جزء من احتياجاتها من المواد الغذائية من الولايات المتحدة نظراً إلى أن معظم وارداتها من الأغذية تأتيها من بريطانيا، وقد ردّ موس معرباً عن اعتقاده بأن في الإمكان إيجاد ترتيب لتحقيق ذلك. كما تتطرق المذكرة إلى قطع غيار السيارات التي تتلقاها المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، وإيجاد نظام لبيعها وتسويقها بالتنسيق مع ورشة محمد علي رضا. وتتضمن المذكرة كذلك استفساراً من موس عما إذا كانت الحكومة السعودية على استعداد للتخلي عن مهمتها كمورّد رئيسي في البلاد لصالح التجار المحليين. وقد رد يوسف ياسين مشيراً إلى أن الحكومة اضطرت





إلى الاضطلاع بهذه المهمة بسبب ظروف الحرب الراهنة، وأنها قد ترغب في الأخذ بهذا الاقتراح شريطة أن تتوفر لديها السيولة الكافية لتوفير احتياجات البلاد من السلع والإمدادات عبر القنوات التجارية.

وتتحدث المذكرة عن موضوعات مالية أخرى متفرقة من بينها مسألة الأرباح، ومدى إمكانية سك عملة ذهب سعودية في الولايات المتحدة، ومشكلة تحويل عائدات الحج المحفوظة لدى بريطانيا إلى ريالات، واعتراض ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة على تقديم المزيد من الفضة إلى المملكة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير والدوافع التي تحمله على ذلك.

*T.1179.4*

1944/04/25
890 F. 50/3 (3)

برقية سرية رقم ١٠٤١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي لدى مصر إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يبدي كيرك بحكم عمله السابق في المملكة العربية السعودية ملاحظات حفزه إليها ما تلقاه من تقارير غير رسمية حول تطور الأحداث فيها. ويذكر في هذا الشأن أن المؤشرات تنبئ بأن المملكة أصبحت ميدان تنافس في مجال السياسة الخارجية بين الأسلوبين البريطاني والأمريكي، حيث يسعى البريطانيون إلى جعل الدول الواقعة في دائرة اهتمامهم تعتمد عليهم اقتصادياً، بينما تسعى السياسة الأمريكية إلى دعم الدول المتخلفة لتعتمد على نفسها مستقبلاً.

ويوضح كيرك أن الصدام في أثناء تطبيق هاتين السياستين في المملكة لا يتم فقط على حساب رفاهية البلد لكن يضرّ أيضاً بسمعة أساليب العمل الغربية في هذا القطر العربي.

ولذلك يدعو كيرك موس إلى نبذ الخلاف بين واشنطن ولندن والتوصل في أقرب فرصة إلى تسوية بشأنه لتحديد المسار الذي يجب أن يسير عليه التعاون البريطاني الأمريكي على الصعيد العالمي في فترة ما بعد الحرب، إذ إن المشكلة كما يرى أوسع من حدود المملكة.

كما يوصي كيرك بإصدار تعليمات إلى الوزيرين الأمريكي والبريطاني في جدة، بعد التوصل إلى اتفاق في ذلك الشأن، بأن يعملا على تنفيذ القرارات المتخذة حول أية مشكلات يواجهها البلد سواء داخلياً أو على صعيد علاقاته بالبلاد الأخرى، بناءً على روح من التعاون فيما بينهما بدلاً من التنافس.

*T.1179.5*

1944/04/25
890 F. 51A/4 (1)

برقية سرية رقم ٦٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي





إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب هل من الوزير المقيم الأمريكي في جدة أن يذكر عند محادثاته المقبلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود أن طلب الملك لمستشارين أمريكيين في المجال العسكري أو المالي أو غيرهما سيحظى بالترحيب، ويحيل في هذا الشأن إلى الاقتراح الوارد في برقية المفوضية رقم ١١٦ المؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٤م ويرى في بقاء وليم إدي Colonel William A. Eddy، المساعد الخاص في المفوضية، في الرياض أمراً مرغوباً فيه إذا كان ذلك ممكناً.

*T.1179.5*

1944/04/25
890 F. 6363/121 (1)

رسالة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راي ددلي Ray L. Dudley الناشر بمجلة «أويل ويكلي» *The Oil Weekly* بهيوستن في ولاية تكساس، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد راينر أنه تسلم رسالة ددلي المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٤م والتي يطلب فيها معلومات بشأن مستشارٍ مساعد لشؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية يقوم بصفة خاصة بمتابعة شؤون النفط في المملكة العربية السعودية، وينفي أن يكون للوزارة مستشار مساعد في هذا المجال، ويطلب تفصيلات أوفى عن هذه المعلومات التي ذكرها ددلي ومصدرها حتى يمكنه الرد على أي استفسارات في ذلك الشأن.

*T.1179.8*

1944/04/25
890 F. 6363/127 (1)

برقية رقم ٢١ من إدوارد جروث Edward R. Groth الوزير المفوض الأمريكي في كيب تاون، جنوب أفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر جروث أنه أحاط الحكومة الاتحادية في جنوب أفريقيا علماً بمحتوى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية الواردة في رسالتها رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ومرفقها، بشأن الأهمية الكبرى التي يكتسبها نشاط شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية في ظروف الحرب الراهنة.

*T.1179.8*

1944/04/26
890 F. 24/139 (1)

برقية رقم ٧١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





يذكر هل أنه لم تُتخذ أي خطوات للحصول على البنادق المشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م وأن طلباً ببندقيتين وذخيرة قد أرسل، ويتوقع التسليم خلال شهر. ويتساءل هل عن مدى وجود الذخيرة محلياً.

*T.1179.4*

1944/04/26
890 F. 24/101B (1)

برقية رقم ٧٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يطلب هل تقريراً عمّا جدّ بشأن اتفاقية برنامج الإعارة والتأجير المقترحة (على الحكومة السعودية)، ويشير في هذا السياق إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في رسالتها رقم ١١٢ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/04/26
890 F. 24/123 (1)

رسالة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American &Colonial Co., Ltd. إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير نائب المدير إلى رسالة سابقة وجهتها الشركة إلى وينانت في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الشركة مضطرة لشحن كمية من البضائع طلبها تجار من مدينة جدة نظراً إلى أن ثمنها قد سُدّد لحساب الشركة في نيويورك؛ ويرى أن من الأفضل إرسال البضاعة المطلوبة بدلاً من إرجاع المبلغ إلى أصحابه (بدعوى الصعوبات التي تواجهها عمليات الشحن) لأنّ في ذلك إضراراً بالمصالح التجارية الأمريكية وتنفيراً للتجار في منطقة الشرق الأدنى من المنتجات الأمريكية. وبناء على ذلك، يطلب صاحب الرسالة من وينانت التدخل لدى المسؤولين في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre للحصول منهم على رخصة لشحن البضاعة المذكورة.

*T.1179.4*

1944/04/26
890 F. 24/155 (2)

برقية رقم ١٠٦٥ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

ينقل كيرك رسالة موجهة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى جيمس موس James S. Moose





الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة يذكر فيها أن بعثة إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission بصدد أن تطلب من الجيش البريطاني تزويد المملكة العربية السعودية بعدد من الشاحنات المتنوعة التابعة لحملة مقاومة الجراد (الموجودة في المملكة)، وذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويوضح أن الأساس في تقديم هذا الطلب هو أن ترحيل هذه الشاحنات خارج المملكة غير عملي، كما أنه ليس من الحكمة تخزينها في جو بارد حتى يحين موعد الحملة في العام القادم. ويطلب لانديس وجهة نظر موس حول هذا الاقتراح مضيفاً أن ٥٠ شاحنة أخرى من نوع فورد في طريقها إلى المملكة، وأن عدداً آخر من الشاحنات يجري إعدادها للاستخدام في الصحراء قد لا تكون جاهزة للشحن والتسليم قبل مطلع العام القادم.

***T.1179.4***

1944/04/26
890 F. 24/159 (1)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال Anglo American &Colonial Co., Ltd. في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى أن الوزارة اتصلت عن طريق ممثليها في القاهرة بمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وأن خطوات ستُتخذ للحصول على إذن بشحن البضائع (التي طلبها تجار في المملكة العربية السعودية) من الولايات المتحدة، وفق ما جاء في رسالة الشركة المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف وينانت، نقلاً عن المسؤولين في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة، أن مسألة رخص الاستيراد وإجراءاتها بالنسبة إلى المملكة تجري دراستها حالياً بغرض إعادة تنظيمها، ويأمل أن يسفر ذلك عن نتائج تسهل على التجار في المملكة الحصول على طلباتهم من الولايات المتحدة بشكل أسرع.

ويذكر وينانت أنه لا يستطيع معرفة ما إذا كانت موافقة مركز الإمدادات ستشمل كل البضائع المطلوبة من المملكة، وبصفة خاصة المنسوجات القطنية، نظراً إلى صعوبة توفير هذه المنتجات في ظروف الحرب الراهنة. ويُعرب عن اهتمام الوزارة بمساعدة الموردّين الأمريكيين على تنشيط معاملاتهم التجارية مع المملكة.

***T.1179.4***

1944/04/26
890 F. 24/176 (3)

مذكرة سرية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية

للغاية رقم ١٦٩ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تسوق المذكرة ما دار بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبين موس ووليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة خلال اللقاء الـذي جمع بينهم في مخيـم الملك بروضة التـنهاة يوم ٢٣ أبريل ١٩٤٤م. وقد تطرق الحـديث إلى موضوع الشاحنات الخمسين التي ستسلّم إلى المملكة العربـية السعودية فـي إطار برنامج الإعارة والتأجير، وإلى خطة وزارة المالية الأمريكية لتحويل الدولارات إلى ريالات لتستفيد منها المفوضية الأمريكية وشركتا الزيت والتعدين، وكذلك إلى خطتها للاستفادة من المبلغ الذي أودعته الحكومة السعودية لدى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك.

وقد حذّر الملك عبدالعزيز في هذا الصدد من خطر أن يترتب على ذلك شيء من التعامل الربويّ، كما تضمنت المذكرة حديثاً عن رغبة الحكومة الأمريكية في الإسهام في إنشاء بنك مركزي في المملكة، وفي رفع مستوى دعمها للمملكة إلى مـستوى ما تقدّمه بريطانيا في هذا المجال. وقد علّق الملك على ذلك مشيراً إلى الصداقة الوثيقة والعريقة التي تربط بين بريطانيا والمملكة، ومعربـاً عن تقديره لتلك الصداقة. إلا أنه، كما تقول المذكرة، يلاحظ أن مستوى الدعم الذي تقدمه بريطانيا مؤخراً لا يرقى إلـى مستوى احتـياجات المملكـة.

ويذكر تفصيلات وأرقاماً في ذلك الشأن مبيناً أن سياسـة الدعم التي أصـبحت تنـتهجها بريطانيا مؤخراً مع بلاده قد تضرّ بـالمملكة. وبناء على ذلك، كما جاء في المذكرة، يُعرب الملك عبدالعزيز عن ترحيبه بالدعم الأمريكي لمساعدة المملكة على تجاوز مشكلاتها الحالية.

***T.1179.4***

1944/04/26
890 F. 24/4-2644 (1)

مذكرة بـعنوان «نقـل إمدادات برنامـج الإعارة والتأجير وما يماثلها إلى المملكة العربية السعودية» أعدها نويز C. P. Noyes، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير نويز إلى الـبرقية رقم ٤٢ المرسلة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتـصادية في الشـرق الأوسط بالمفـوضية الأمريـكية فـي القاهرة، ويفيد أنه تحدث في شأنها مـع كل من مارك نورمان Major Mark Norman من المجلس الوزاري الحربي الـبريطاني، وستيز Col. Steese من مكتب كرين General Crain ممثل الحكومـة الأمريكية في مجلـس توزيع الذخائر في لندن، ويقدم جملة من المعلومات التي حصل عليها من خلال تلك المحادثات.

ويذكر نويز أن المسألة طُرحت في البداية عندما اقترح تحويل بنادق بريطانية إلى المملكة العربية السعودية عن طريق مركز قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. وقد أثار هذا





الاقتراح اعتراضاً من البريطانيين الذين يرون أنه لا يمكن تحويل أي قطع من فائض العتاد العسكري في الشرق الأوسط دون موافقة من الحكومتين الأمريكية والبريطانية على السواء.

ويورد نويز مواقف أخرى مماثلة من الجهات المسؤولة في الجانبين الأمريكي والبريطاني. ومن تلك المواقف اقتراح من البريطانيين بتحويل طائرات تدريب عسكرية إلى حكومة كل من مصر والعراق وأفغانستان. ويذكر نويز أن الحكومة الأمريكية لم توافق على الاقتراح بالنسبة إلى مصر في حين لم يتخذ بعد قرار بالنسبة إلى كل من العراق وأفغانستان.

*T.1179.4*

1944/04/26
890 F. 6363/138 (2)

رسالة من جورج هيج Captain George Haig من مركز الشؤون المدنية في نيويورك Civil Affairs Centre New York إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. مرفق بها السيرة الذاتية لكاتب الرسالة.

يذكر صاحب الرسالة أنه يتابع التطورات الجارية في المملكة العربية السعودية، وعلى وجه الخصوص خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه هناك، وأنه قرأ في الصحف يوم ١٥ أبريل ١٩٤٤م أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين خبيراً بريطانياً في شؤون النفط، وأن هناك شائعة بأن الملك قد لا يسمح بإنشاء خط الأنابيب. ويطلب من أولنج المساعدة للحصول على تعيينه في المفوضية الأمريكية في القاهرة أو في أحد بلدان المشرق ليعمل كضابط اتصال هناك. ويعرب عن اعتقاده بأنه قد يكون مفيدا للولايات المتحدة من خلال العلاقات التي تربطه ببعض الشخصيات العربية، ومن بينها فؤاد حمزة، وأحد الأطباء في دمشق تعرّف عليه حين كان يعمل مع توماس لورنس Captain Thomas E. Lawrence في الجزيرة العربية.

*T.1179.8*

1944/04/27
740 F. 0011 Stettinius Mission/76 (1)

برقية رقم ٣٤٤٧ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل وينانت رسالة سرية من وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية يذكر فيها أن محادثات والاس موري Wallace S. Murray في لندن حول المملكة العربية السعودية تتبلور في اتجاه تعاون أمريكي بريطاني. ويذكر أن وزارة الخارجية البريطانية بالاتفاق مع وزارة الحرب يقترحان على الملك عبدالعزيز آل سعود، إذا وافق، إرسال بعثة





عسكرية بـريطانية أمريكيـة مشتركة يرأسها ضابط بريطاني له خبرة سابقة بشؤون الجزيرة العربية، وأن يتألف الفريق البريطاني في تلك البعثة بالدرجة الأولى من ضباط هنود مسلمين سنيين وفق طلب الملك.

*GS. 9*

1944/04/27
890 F. 515/101 (2)

برقية رقم ٩٧٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط وتفيد أن وزارة الخارجـية الأمريكـية توافـق على الاقتراح الوارد فـي برقية لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل بشأن إجراء مباحثات لوضع برنامج دعم بريطاني أمريكي مشترك لتقديم السلع إلـى المملكة العربية السعوديـة على أساس مبدأ المـناصفة وذلك من خلال الممثلين الاقتصـاديين للدولتين في القاهرة. ويدعو في ضوء الظروف الـسياسية المحيطة إلى تأجيل المبـاحثات التي يُتوقع أن يشارك فيـها ستـانلي جـوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لـدى المملكة حتى يتمكن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة من السفر إلى القاهرة للمشاركة في تلك المباحثات بعد محادثاته الجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويوصـي هل كلاً من لانـديس وموس بالـتعاون لجـمع المعـلومات الـدقيقـة حول احتياجات المملكة الاقتصادية، وتزويد وزارة الخارجية الأمريكـية بالتوصيات حول طبيـعة الدعم الاقتصادي المطلوب ونطاقه. ويذكر هل أن وزارة الخارجية مع القطاعات الأخرى المهتمة في الحكومـة الأمريكية ستقـوم بموجب هذه المعلومات والتوصيات بوضع الخطط المـناسبة لتنفيذ البرنامج المقترح لدعم المملكة، حسبما جاء في بـرقية لنـدن رقم ٣٣٤١ المذكورة، والتوسع في ذلك حسبما يقتضيه الحال.

*T.1179.6*

1944/04/27
890 F. 24/159A (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٧٥ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد هل، بناء على الاقتراح الوارد في برقية لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٤٤م، وما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقـم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، أنه أصدر تعليماته إلى جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام





الأمريكي في جدة بالسفر بأسرع ما يمكن إلى القاهرة، بعد لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود، للمشاركة في المباحثات المقبلة بين المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين لوضع برنامج مشترك لتزويد المملكة العربية السعودية بالسلع.

*T.1179.4*

1944/04/27
890 F. 51A/6 (1)

برقية رقم ١٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه تلقى إذناً بالحديث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن المستشارين الذين ورد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٤م، وأنه سينقل محتوى تلك البرقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة ممكنة. أما الاقتراح الخاص بالمستشار العسكري (للملك عبدالعزيز)، فيرى موس أن يُطرح على الملك في ظروف تكون أكثر ملاءمة إذا أذنت له الوزارة بأن يذكر أن الرئيس موافق على الاقتراح إذا رغب الملك في ذلك. ويشير موس إلى أن وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وصل إلى مخيم الملك، وأنه سيواصل إلى بغداد في ٥ مايو (أيار) بعد المرور بالظهران، وأنه على استعداد للعودة إلى الرياض إن لزم الأمر.

*T.1179.5*

1944/04/27
890 F. 515/103 (1)

برقية رقم ١٢٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة من البرقية أعيدت صياغتها.

تسوق البرقية رسالة من موس إلى وزارة المالية الأمريكية يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٦ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على مسودات الرسائل كما هي محذراً من أنه لن يقبل فوائد ربوية في المعاملات، وأي مكاسب تنشأ من المعاملات التجارية التي يكون الدولار فيها عملة شراء أو بيع أو العملة الوسيطة في الاستبدال وتدخل في إطار الفوائد الربوية.

*T.1179.6*

1944/04/28
890 F. 154/15 (2)

مذكرة من تشارلز ماكارثي Colonel Charles W. McCarthy رئيس قسم الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية إلى بول أولنج





Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير ماكارثي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٤م، بشأن بناء الطرق وصيانتها في المملكة العربية السعودية، ويذكر في هذا الخصوص أن رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط ناقش هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وكتب تقريراً بذلك إلى وزارة الحرب دون تقديم توصيات، وأن المباحثات لم تتطرق لمخططات الجيش. ويبين ماكارثي أن وزارة الحرب تُعنى حالياً بتنفيذ برامج صغيرة لإصلاح الطرق لا تتطلب سوى القليل من اليد العاملة والآليات، أما البرامج الكبيرة فلا يُنصح بها في الوقت الحاضر.

*T.1179.3*

1944/04/28
890 F. 6363/122 (18)

بحث حول خط أنابيب النفط المقترح إنشاؤه في المملكة العربية السعودية أعده رالف زوك Ralf T. Zook رئيس الجمعية الأمريكية المستقلة للنفط Independent Petroleum Association of America ببرادفورد Bradford ولاية بنسلفانيا مضمن طي رسالة تغطية موقعة من زوك نفسه إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يرى صاحب البحث أن خط الأنابيب المزمع إنشاؤه من الخليج إلى شرقي حوض البحر المتوسط عبر أراضي البلاد العربية ما هو إلا تهديد للأمن القومي الأمريكي. ويقدم زوك الحجج والبراهين تأييداً لهذا الرأى. ومما جاء في هذا الشأن أن إقامة هذا الخط لا تهدد فقط بدخول الولايات المتحدة في قلب منطقة ساخنة تزخر بالنزاعات القديمة ولكنها أيضاً إيذان بدخول الحكومة الأمريكية ميدان تجارة النفط.

ويبدي صاحب البحث جملة من التحفظات على هذا القرار السياسي الذي اتخذته الحكومة الأمريكية. ثم يتطرق إلى الحديث عن حجم مخزون النفط في منطقة الشرق الأوسط عامة والمملكة على وجه الخصوص، ويورد أرقاماً إحصائية بحجم ذلك المخزون في مختلف بلدان المنطقة حسبما جاء في تقرير دو كولير E. De Colyer (وردت Golyer) رئيس البعثة التي أوفدتها مؤسسة احتياط النفط Petroleum Reserves Corporation إلى منطقة الشرق الأوسط. وينتهي من ذلك إلى أن حجم ذلك المخزون مهم بالفعل إلاّ أن هذا لا يبرر إنشاء خط الأنابيب المذكور.

وفي معرض حديثه عن امتيازات التنقيب عن النفط المبرمة بين دول المنطقة





ومختلف شركات النفط العالمية، يذكر صاحب البحث أن حقوق الامتياز في كل من المملكة والبحرين هي ملك بالتساوي لشركتي تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California من خلال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. ويتوقع صاحب البحث زيادة كبيرة في إنتاج النفط في كل من المملكة والكويت إذا ما تم بالفعل إنشاء خط الأنابيب المذكور، ويرى في ذلك خطراً يهدد بإغراق سوق النفط العالمية إذ إن دولاً أخرى منتجة للنفط في العالم ستتجه أمام هذا الوضع إلى زيادة إنتاجها كذلك، ممّا سينعكس سلباً في نظره على مبيعات النفط المحلّي الأمريكي.

ويلاحظ صاحب البحث في هذا الصدد أن سعر برميل النفط يمنحه كذلك أولوية على نفط البلاد الأخرى، وعلى وجه الخصوص نفط شرقي تكساس. يضاف إلى ذلك، كما يقول، أن النفط المحلي خاضع لنسبة من الضرائب تفوق الضرائب المفروضة على النفط المستورد ممّا يهدّد بإجبار المنتجين المستقلين على الصعيد المحلي على الانسحاب من السوق.

ويستعرض صاحب البحث الوضع بالنسبة إلى جنوب الولايات المتحدة حيث يتم استخراج النفط بأسعار منخفضة بشكل كبير كذلك، ويرى في ذلك أيضاً مؤشراً يهدّد بانسحاب المنتج المستقل لتحلّ الحكومة محلّه وتحتكر بمفردها صناعة النفط. ثم يتطرق صاحب البحث إلى ما أنفقته الحكومة الأمريكية حتى ذلك الحين لتطوير الإنتاج النفطي في كل من كندا والمكسيك والمملكة العربية السعودية، ويرى في تلك النفقات عبئاً ثقيلاً، كما يقول، على دافعي الضرائب من المواطنين الأمريكيين. ويضاف إلى ذلك، كما يقول، التكاليف الباهظة التي سيتطلبها إنشاء خط الأنابيب عبر المملكة.

ويستعرض صاحب البحث مختلف الأسباب التي ذكرها المسؤولون في الحكومة الأمريكية لتبرير المشروع ويتناولها بالنقد، ويضيف إلى ذلك أن هناك مناطق شاسعة في داخل الولايات المتحدة لم يتم التنقيب فيها مع أنها مناطق واعدة، وينتقد السياسة الحكومية الهادفة إلى إقحام حكومة الولايات المتحدة في نشاط إنتاج النفط وتكريره وشحنه وتسويقه بالإضافة إلى إدارة الفروع الأخرى ذات العلاقة بالنفط في الخارج، وذلك من خلال مؤسسة احتياط النفط Petroleum Reserves Corporation. ويرى صاحب البحث في الميثاق التأسيسي لهذه المؤسسة ما ينبئ بإقامة احتكار حكومي على قطاع النفط، وذلك على حساب المستثمرين المستقلين والشركات الخاصة.





ويعود صاحب البحث من جديد إلى مشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية فيذكر أن حماية هذا الخط ستتطلب في المستقبل إيفاد قوات من الجيش الأمريكي، وقطع بحرية إلى منطقة الشرق الأوسط، وذلك كما يقول أمر غير مألوف بالنسبة إلى مشروع يفترض أن يكون عملاً تجارياً معرّضاً للمخاطر شأنه شأن غيره من العمليات الخارجية. ويتساءل عن الدوافع التي تدعو الحكومة الأمريكية إلى الدخول إلى مثل هذه المنطقة الساخنة من العالم، كما يشكك في أن يكون ذلك لضمان احتياطي كافٍ من النفط للبحرية الأمريكية في أثناء الحرب الحالية أو في حالة نشوب حروب في المستقبل. ويورد جملة من الحجج لتفنيد هذه المبررات.

أما في الجزء الخاص بالنواحي الإجرائية فيذكر صاحب البحث أن الاتفاق الذي تم مع الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعني أن الخط سيكون في مأمن من أي عدوان، ويذكر أن تكلفة الخط المشار إليها لا تشمل القواعد البحرية في الشواطئ الشرقية للمتوسط ولا الحاميات العسكرية عبر المنطقة الشرقية للمملكة. وينتهي البحث إلى أن المصلحة القومية الأمريكية تقتضي عدم المضي في تنفيذ خط الأنابيب المزمع إقامته عبر البلاد العربية. وألحق بالبحث جدولان إحصائيان أحدهما عن صادرات النفط من الولايات المتحدة خلال عام ١٩٣٨م، والآخر عن السعر التنافسي لبرميل النفط العربي مقارنة مع برميل النفط من شرقي تكساس.

*T.1179.6*

1944/04/28
890 F. 6363/129 (1)

رسالة رقم ١٧ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في طهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير فورد إلى تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها السرية رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والمتعلقة بعمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). ويذكر أنه أبلغ وزارة الخارجية الإيرانية والقيادتين العسكريتين الأمريكية والبريطانية ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre التعليمات التي وردته.

*T.1179.8*

1944/04/28
890 F. 6363/135 (2)

رسالة رقم ٧٤١ موقعة من ويلارد كوينسي ستانتون Willard Quincy Stanton القنصل الأمريكي في نيروبي بكينيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.





يفيد القنصل الأمريكي في نيروبي أنه أبلغ حكومات المنطقة بإمكانية أن يُطلب منها منح حق الأولوية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وذلك وفقاً للتعليمات المضمنة في رسالة وزارة الخارجية السرية المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف أنه أبلغ كذلك السكرتير الأول لمؤتمر حكام شرق أفريقيا البريطانية، بوصفه المسؤول عن منح حق الأولوية في مجال الطيران.

ويحيل القنصل الأمريكي إلى رسالته رقم ٧١٦ المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م وإلى رسائل غيرها تنقل معلومات سرية عن شركة كالتكس أوشيانك .Caltex Oceanic Ltd (أفريقيا) المحدودة إلى شركة نفط كاليفورنيا تكساس المحدودة California Texas Oil Company Ltd. في نيويورك، ويضيف أن أرامكو شريكة لكالتكس (أفريقيا) المحدودة في نيروبي، وأن طلبات الحصول على حقوق الأولوية يمكن بالتالي إحالتها عن طريق إدارة أرامكو في الولايات المتحدة من خلال شركة كالتكس.

*T.1179.8*

1944/04/29
890 F. 20 Missions/9 (2)

مذكرة محادثة شارك فيها كل من تشافي Colonel Chaffee من قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الحرب الأمريكية، وبول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وليونارد باركر W. Leonard Parker من القسم نفسه، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تناقش المذكرة اقتراحاً من وزارة الخارجية البريطانية بشأن تكوين بعثة عسكرية إلى المملكة العربية السعودية تشترك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا ويترأسها ضابط بريطاني. وتذكر أن وزارة الحرب توافق على الاقتراح البريطاني بشرط أن يوافق البريطانيون على أن يترأس أمريكي أية بعثة مالية أو اقتصادية توجّه إلى المملكة بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتبين المذكرة أن وزارة الحرب ستُعلم بنجامين جايلز General Benjamin Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بهذه التطورات، وتوجه إلى عدم اتخاذ أي إجراء لحين التوصل إلى اتفاق نهائي في ذلك الشأن، وتدعوه في الوقت الراهن إلى تأجيل النظر في إعداد القوة للدفاع عن مصفاة التكرير المزمع إنشاؤها في رأس تنورة حيث إنها لم تنشأ بعد، وأن الحديث عن مثل هذه الأمور قد يثير تخوفات لدى المسؤولين في المملكة.

وفي توضيح لموقف وزارة الحرب الأمريكية بشأن من سيقوم بإصلاح طريق

جدة الرياض، أوضح تشافي أن العمل سيتم بالاشتراك بين الفريقين، حيث إن بريطانيا أرسلت مجموعة تتكون من سبعة رجال لهذا العمل، كما أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة سيرسل مُعدّات للغرض نفسه، وأن الوزارة ستوجه جايلز لإقرار مبدأ المشاركة بالتنسيق مع السلطات العسكرية البريطانية في القاهرة.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/160 (1)

برقية سرية رقم ١٢٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه شرع في إجراء الترتيبات للسفر إلى القاهرة في أسرع فرصة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٥ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/162 (1)

برقية رقم ١٢٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن خراطيش أمريكية الصنع من عيار ٣٣ متوفرة محلياً، ويطلب إرسال البنادق وإلغاء طلب الذخيرة إذا كانت نوعية الخراطيش المذكورة تفي بالغرض.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/163 (1)

برقية رقم ١٣٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٢ المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أنه عرض نص الاتفاق (بشأن مساعدات برنامج الإعارة والتأجير) على وزير الخارجية السعودي يوم ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وأن الرد لم يصل بعد، وأنه لا يوجد حالياً مسؤول في جدة يمكنه تحديد الإجابة المحتملة للحكومة السعودية.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/161 (1)

برقية سرية رقم ١٣١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام





الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يوجه موس رسالة إلى المسؤول عن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط، ويقول إن المملكة العربية السعودية ستحتاج إلى كل الشاحنات المذكورة في برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٤م خلال عام ١٩٤٤م، ويقترح تحويل الشاحنات البريطانية إلى الحكومة الأمريكية لتقدم إلى الحكومة السعودية مع الشاحنات الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ثم يضيف أن المسألة من التشعب والأهمية بحيث يفضل أن يناقشها مع مسؤول البعثة مباشرة خلال زيارته المقبلة إلى القاهرة.

***T.1179.4***

1944/04/29
890 F. 51A/7 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يفيد موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بتعيين ثلاثة أو أربعة خبراء مسلمين سوريين لدعم قطاع الخدمة المدنية والجمارك وغير ذلك في المملكة العربية السعودية، كما طلب خبيراً بريطانياً لمهمات مماثلة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٠٧٣ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م. ويضيف موس أن البعثة العسكرية الأمريكية تستطيع التنقل في المملكة إلى حيث أرادت فيما عدا مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يدّعي لتبرير مجيء البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة أن البعثة الأمريكية ستغادر قريباً وتترك للبعثة البريطانية مهمة تدريب القوات السعودية وتنظيمها، ويقترح موس ألا توافق الحكومة الأمريكية على إرسال بعثة عسكرية بريطانية إلى المملكة ما لم تُنْهِ البعثة الأمريكية عملها.

***T.1179.5***

1944/04/29
890 F. 24/172 (2)

برقية سرية رقم ١٣٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه ناقش مشكلتَيْ الإمدادات والنقل مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك أشار إلى أن عدد الإبل في المملكة قد تناقص بسبب الجفاف، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على الشاحنات في نقل الأغذية، لذلك فهو يخشى حدوث





مجاعة في حال عدم وصول شاحنات إضافية. ويضيف موس أن الملك مسرور لقرب وصول عدد من الشاحنات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ١٣١ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م.

ويذكر موس أن الملك علم بموافقة الرئيس الأمريكي على أن تساهم الولايات المتحدة في تقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية مناصفة مع البريطانيين وأنه مسرور لذلك، لكنه أكد الحاجة إلى التعاون الودي بين حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة. ويضيف موس، مشيراً إلى التقديرات التي طلبها عن احتياجات المملكة للسنوات المقبلة، أن المسؤولين في الحكومة السعودية أجابوه بأن ميزانية ١٩٤٤م مؤشر جيد لمستلزمات المملكة السنوية، وأن أية احتياجات إضافية ستطلب عن طريق المسؤولين عن برنامج الإعارة والتأجير. ويحيل موس في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١٣٥ التي ستتبع لاحقاً.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/164 (4)

برقية سرية رقم ١٣٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تتكون البرقية من جزأين، يذكر موس في الجزء الأول أن وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود أعدوا مذكرة تتضمن أجزاء من محادثة أجراها مع الملك تشمل في بعض جوانبها النواحي المالية والإمدادات والمواصلات، وأن الملك وافق على كشف هذه المضامين للسلطات البريطانية دون غيرها مما جاء في المذكرة لحين أن تأخذ المخططات الأمريكية بشأن توفير دعم إضافي للمملكة العربية السعودية شكلها النهائي. ويبيّن أنه ضمّن ملخصاً لهذه المذكرة في رسالته رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٤٤م، ويضيف أنه لم يذكر شيئاً عن موضوع البنك (المركزي) عند إبلاغ الملك بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، لكنه يلاحظ أن الملك أحيط علماً منذ ستة أشهر بأن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم العون لإنشاء البنك المذكور، ويرى أن الخطوة التالية هي تقديم اقتراح محدد بذلك.

ويضيف موس أن العاهل السعودي تطرّق إلى أواصر الصداقة بينه وبين البريطانيين، وأعرب عن تقديره لما قدموه لبلاده من دعم وأوضح أنهم حالياً غير قادرين على تلبية احتياجات المملكة، وساق في هذا الشأن عدة أمثلة منها امتناع بريطانيا عن تحويل مستحقات المملكة من عائدات الحج لعام ١٩٤٣م.

أما القسم الثاني من البرقية فقد جاء فيه أن الملك يرحب بما يمكن للولايات المتحدة أن





تقدمه من دعم إضافي للمملكة، وأنه أصدر تعليماتــه لإعداد مذكرة باحتياجات المملكــة السنوية لتسليمها إلى موس. وتضيف البرقية أن الملك تحدث عن عرفانه بصداقة البريطانيين لما قدموه من دعم للمملكة، لكنه غير راضٍ عن سياستهم الحالية في دعم بلاده. ولذلك، كما تقول البرقية، فإن الملك يتوقع أن تتوجه المملــكة قريبـاً إلى الولايـات المتحدة لـسدّ احتيــاجاتها. ويختــتم موس برقيتــه بقائمة باحتياجات المملكة السنوية قدمها إليه وزراء الملك تتـضمن المنسوجات القـطنية والسكر والحبوب وريـالات فضة وجنيهـات ذهب، وغير ذلك.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 24/4-2944 (1)

إعادة صياغة لبرقية من مارشال Marshal مــن قســم إنــتاج الــنفــط Oil Production Division بوزارة الحــرب إلى قائــد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن المباحثات جارية في لندن لتكوين بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة إلى المملكة العربــية السعودية برئاسة ضابط بريطانــي، وأن وزارة الخارجية تقتــرح على قائد القوات الجوية والقائد المسؤول في الشرق الأوسط أن يتعاونا لوضع التفصيلات الخاصة بالبعثة. وتشير البرقية على قائد القوات الجوية أن يستمر في خــطته بشأن البعثة العــسكرية إلى المملكة، وأن يناقش الاقتراح مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العــام الأمريكي، فــي جدة، الذي سيــزور القاهرة للتشاور مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصــادية في الشرق الأوســط بالمفوضيــة الأمريكية في القاهرة.

*T.1179.4*

1944/04/29
890 F. 515/108 (2)

برقيــة سرية رقم ١١٠٩ مــن جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقــل جيكوبس عــن جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومديــر العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية رسالة يعرب فيها عن اعتزامه زيارة جدة يوم ٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م في طــريق عودته من أديس أبابا. ويذكر لانــديس أن عبدالله السليمــان الحمدان وزير المالية الــسعودي طلب منه أن يتوجه إلى مخيم الملك عبدالعزيز في شمالي الرياض، وأن هــذا يتناسق مــع ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقــم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٤٤م. ويشــير إلى أنه سيزور الملك بــعد التقائه جــيمس موس .James S

Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ويطلب لانديس من موس تجهيز هدايا على نحو ما هو معتاد في مثل هذه الزيارات، ويذكر أنه سيكون في صحبته كل من جون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية ووليم رونتري William M. Rountree من المفوضية الأمريكية في القاهرة بالإضافة إلى هايد Dr. Hyde.

***T.1179.6***

1944/04/29
890 F. 6363/133 (1)

رسالة رقم ١٧٩٣ موقعة من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير جيكوبس إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ٧٣٣ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م بشأن ضرورة إبلاغ الجهات الحكومية المختلفة في القاهرة بأهمية عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ويؤكد بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط أنه تم العمل بما جاء في تلك التعليمات، ويعدد الجهات التي تم الاتصال بها.

***T.1179.8***

1944/04/30
890 F. 516/6 (1)

برقية رقم ١٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن من المفيد تقديم الاقتراح الخاص بمشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة العربية السعودية دون تأخير، ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م، وإلى برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م.

***T.1179.6***

1944/04/30
890 F. 24/168 (1)

برقية سرية رقم ١٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يقترح موس، ضماناً لئلا يكون التحفظ بشأن أماكن الشحن عائقاً في تحقيق مبدأ المساواة فيما يتعلق بتقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية، أن تتخذ التدابير اللازمة لتقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد المملكة ببضائع بريطانية الصنع. ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ٣٣٤١ المؤرخة في ٢٢ أبريل





١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ويضيف موس فيما يتعلق بسياسة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة الرامية إلى تخفيض الدعم المقدم إلى المملكة، أنه ينبغي أن يُفهم أن مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الإمدادات لن يمنع الولايات المتحدة من إمداد المملكة بما تحتاجه لمجرد أن بريطانيا غير قادرة أو لا تريد أن تفعل ذلك.

***T.1179.4***

1944/04/30
890 F. 24/170 (1)

برقية سرية رقم ١٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن مبدأ المساواة مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بدعم المملكة العربية السعودية سيساعد ولكن لن يكفي لحماية المصالح الأمريكية، ويُحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويورد عدة شواهد تؤكد محاولة البريطانيين فرض تأثيرهم، ويشير إلى رسالته رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م. ثم يذكر أنه لا يمكن التوفيق بين مواقف ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وتصريح هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، والذي جاء ذكره في تعليمات وزارة الخارجية المضمنة في رسالتها رقم ١٢٧ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ويرى موس أن حماية المصالح الأمريكية لن تتم بالشكل المناسب إلا إذا أخذت الولايات المتحدة على عاتقها حلّ مسألة الإمدادات والقضايا المالية في المملكة، ويؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقاوم الضغط البريطاني إذا ما تيقن من الدعم الأمريكي في تلك المسائل. ويختتم البرقية بقوله إن أسباب اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية باتت معروفة للجميع وبخاصة للبريطانيين، ويقترح على الوزارة أن تنظر في الأهداف التي أصبحت ترمي إليها سياسة جوردان مؤخراً وذلك عند مناقشتها مسألة الإمدادات الخاصة بالمملكة مع الحكومة البريطانية.

***T.1179.4***

1944/04/30
890 F. 515/108 (1)

برقية سرية رقم ١١٢٠ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومدير العمليات





التـجارية فـي الشرق الأوسـط بالمفـوضيـة الأمريكية في الـقاهرة رسالة يشير فيها إلى برقيته الـسابقة رقم ١١٠٩ المؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويـذكر أنه أُبلغ بـأن والدو بايلي Dr. Waldo Bailey نـائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المقيم البريـطاني لدى المملكة العربية السعودية سيتوجهان إلى جدة حيث يُتوقع أن يلتقيا به هو وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي للنظر في كل ما يتعلق ببرنامج الإمدادات الخاص بالمملكة.

*T.1179.6*

1944/05/01
890 F. 20 Mission/11A (2)

برقية رقم ٣٤٨٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى السفارة الأمريكـية في لندن، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية بالاتفاق مع وزارة الحرب توافق على الاقتراح البريطاني الخاص برئاسة ضابط بريطاني للبعثة العسكرية الأمريكـية البريطانية المشتركة إلى المملكة العربية السعودية بشرط موافقة وزارة الخارجية البريطـانية على أن يترأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية إلى المملكة بطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتحث البرقية في حال قبول وزارة الخارجية البريطانية الشرط الأمريكي أن يبحث الوزيـر المقيم الأمريكي بالاشتراك مع نظيره الوزير المفوض البريطاني في جدة موافقـة الملك عبدالعزيز آل سـعود على إرسـال البعثـة، وأن تُوجّه السـلطات الأمريكـية والبريطانـية في القاهرة لـترتيب التفصيلات بينهما.

*T.1179.4*

1944/05/01
890 F. 20 Missions/9A (2)

برقية رقم ٨٠ موقـعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزير الخارجية البريطاني اقترح على والاس موري Wallace S. Murray مدير مكـتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا تكوين بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة إلى المملكة العربـية السعودية برئاسة ضابط بريطاني له خبرة عربية ودراية شريطة موافقة الملك عبـدالعزيز آل سعود علـى الاقتراح. وتذكـر أيضـاً أن موافـقة وزارة الخـارجيـة الأمريكية مرهونة بموافقة البريطانيين على أن أي بعثة مالية أو اقتصادية تتوجه مستقبلاً إلى المملكة بناء على طلب الملك عبدالعزيز تكون برئاسة أمريكي، وذلك نظراً لمصالح الولايات المتحدة الاقتصادية في المملكة، وتقترح البرقية في حال موافقة وزارة الخارجية البريطانية على





هذا أن يقوم الوزير المقيم الأمريكي مع نظيره المفوض البريطاني بطلب موافقة الملك على إرسال البعثة العسكرية.

***T.1179.4***

1944/05/01
890 F. 24/165 (2)

برقية سرية رقم ١٣٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه موس البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويكشف عن مصادر استقاء المعلومات في المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى البرقية المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويوضح أن النقاش مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني و(والدو) بايلي (Waldo E.) Bailey نائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط بجدة في ٥ مايو سيكون مثمراً، ويذكر أن موضوع الإمدادات والموارد المالية قد تمت مناقشته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك ينتظر تقريراً بوضع الخطة المقترحة بشأن مبدأ المناصفة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في دعم المملكة والتي هي قيد التنفيذ، ويرى موس أن يكون ذلك محور الخطوة القادمة، ويدعو لانديس إلى تأجيل زيارته إلى الملك لحين موافقة واشنطن على برنامج للزيارة ووجود شيء محدد لنقله، ويبدي موس رغبته في مصاحبة لانديس عند قيامه بالزيارة المرتقبة.

***T.1179.4***

1944/05/01
890 F. 6363/123 (2)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر ستمسون أن للولايات المتحدة الأمريكية اهتمام قومي بمصادر النفط في المملكة العربية السعودية وفي المملكة نفسها كدولة مستقلة، وأنها تمثل الأهمية نفسها للإمبراطورية البريطانية. ويذكر أن المدخل لهذا الموضوع إما أن يكون عن طريق التعاون المتبادل، أو عن طريق المنافسة بين الدولتين. ويبين في هذا الصدد أن التطورات الأخيرة تشير إلى انتهاج طريق المنافسة. ويعطي ستمسون أمثلة على ذلك منها العرض البريطاني بإرسال بعثة عسكرية منفصلة إلى المملكة العربية السعودية لتدريب الجيش السعودي في حين أن هناك بعثة عسكرية صغيرة مشتركة ستتوجه إلى المملكة للغرض نفسه الأمر الذي يخلق ازدواجية غير مرغوب فيها. ومنها أيضاً العرض البريطاني لإصلاح طريق جدة-الرياض، بيد أن المفاوضات حول هذا الطريق كانت قد عقدت





بين الملك عبدالعزيز آل سعود ورالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات الأمريكي في الشرق الأوسط سنة ١٩٤٣م. ويرى ستمسون في هذا الصدد أن انخراط الولايات المتحدة وبريطانيا في مشروع واحد على أساس منفصل بعيداً عن روح التعاون يعدُّ من الأمور غير المقبولة. ثم يذكر أن مثل هذه المواقف المتباينة سوف تتكرر لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتمد على سياسة التنافس بين الدولتين كوسيلة للحصول على المساعدات التي يريدها. لذلك يوضح ستمسون أن من رأي وزارة الحرب إقامة سياسة تعاون بريطانية أمريكية فيما يتعلق بالمملكة مبنية على احترام المصالح المشتركة بين الدولتين.

*T.1179.8*

1944/05/02
890 F. 154/15 (1)

برقية رقم ٨٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الحرب توجه بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى القيام بتحديد المطلوب لإنجاز برنامج لإصلاح الطرق في المملكة العربية السعودية في حدود مجموعة من العاملين العسكريين يتراوح عددهم بين ستة إلى ثمانية أفراد مع قدر محدود من المعدات، وتذكر أيضاً أن وزارة الحرب تُحبّذ أن ينسق البريطانيون برنامجهم لإصلاح الطرق مع المشروع الذي تنظر فيه وزارة الحرب الأمريكية.

*T.1179.3*

1944/05/02
890 F. 24/114 (1)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة إلى جون دوسون John Dawson مدير المناطق الخاصة بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى محادثة لداوسون مع ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م بشأن رغبة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في شراء سيارتين من طراز كرايسلر Chrysler وشحنهما إلى المملكة العربية السعودية، ويحث أولنج على الاستجابة إلى طلب الأمير للحفاظ على العلاقات الودية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة.

*T.1179.4*

1944/05/02
890 F. 24/161 (1)

برقية رقم ١٠٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي





إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتـصادية في الشـرق الأوسط بالمفـوضية الأمريـكية فـي القاهرة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول صاحب البرقية إن وزارة الخارجية مازالـت مهتمـة بموضوع الـشاحنات الـتي سترسل إلى المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الشأن إلى برقية المفوضية الأمريكية في جـدة رقم ١٣١ المؤرخة فـي ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ويطلب تحويل الشاحنات البـريطانيـة إلى حكومـة الولايات المتـحدة الأمريكية ليتم تسليمها عبر القنوات الأمريكية إلى حكومة المملكة.

*T.1179.4*

1944/05/02
890 F. 24/171 (1)

برقية سرية رقم ١٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقيـة أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليـات الاقتـصادية فـي الشرق الأوسـط بالمفوضـية الأمريكـية في القاهـرة سيصل إلى جـدة في حوالي الخامس من مايو، وأن رحلة موس إلى القاهرة قد تمّ تأجيلها بناء عليه. ويطلب موس الترخـيص له بحـضور مؤتمر مركـز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة في ١٥ مايو، مشيراً إلى برقيته رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/05/02
890 F. 24/176 (6)

رسالة سرية رقم ١٦٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.
ومرفق بها مذكرة من موس إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م وتـتضمن إعلان المبـادئ الذي أصـدرته الحكـومة الأمريـكيـة بشأن سياستها النفطية وعمّمته في برقيتها المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ومذكرة سرية عن المحادثات التي دارت في روضـة التنهاة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجيمس موس ووليم إدي William A. Eddy المستشار الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبـريل ١٩٤٤م، ومـذكرة سـرية عـن المحادثات التي دارت بين موس وإدي ويوسف ياسين وفـؤاد حمزة مؤرخـة في ٢٥ أبريل ١٩٤٤م، ومذكرة المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيـز وموس في روضة التنهاة، مؤرخـة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، وقـائمتين باحتـياجات المملكـة العربية الـسعودية من الإمدادات، كلتـاهما مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٤م.





يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٦٧ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، وإلى البرقيتين رقم ١٣٤ و١٣٥ المؤرختين في ٢٩ أبريل ١٩٤٤م، ويعطي، استكمالاً لما ورد فيهما، تفصيلات عن المحادثات التي أجريت مع الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة وفؤاد حمزة مستشار الملك بمخيم الملك في روضة التنهاة يوميْ ٢٣ و٢٤ أبريل ١٩٤٤م بشأن احتياجات المملكة العربية السعودية من الإمدادات، ويذكر أنه قام بصحبة وليم إدي بزيارة الملك عبدالعزيز، وأن إدي قام بعملية الترجمة. وحضر المقابلة كل من الأمير سعود ولي العهد ويوسف ياسين وفؤاد حمزة، وأنه فهم أن الوزير المفوض البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan قام بزيارة الملك ذاكراً أن تسليم خمسين شاحنة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بات وشيكاً.

ويقول موس إنه أوضح أن الشاحنات الخمسين التي أشار إليها جوردان هي الشاحنات التي ذُكرت ليوسف ياسين يوم ٦ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن الحديث تطرق إلى خطة وزارة المالية الأمريكية بشأن تحويل الدولارات إلى ريالات لصالح البعثات الدبلوماسية وللمشروعات التجارية داخل المملكة، وإلى محتوى البرقية المؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٤٤م بشأن السياسة النفطية التي تعتمدها الحكومة الأمريكية، وأن الملك عبر عن رضاه إزاءها.

ويشير موس إلى أن الملك أحيط علماً بأن لدى المفوضية معلومات فحواها أن مقترح مشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية لم يضمن جدول محادثات النفط التي ستبدأ وشيكاً وأنه تم إبلاغ الملك بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٤م مع حذف أي معلومة تشير إلى إنشاء بنك سعودي، فقد سبق أن أحيط الملك علماً برغبة الولايات المتحدة في المشاركة في إنشاء بنك مركزي، وقد آن الأوان لاتخاذ خطوة عملية ملموسة في هذا الشأن.

ويوضح موس أنه أبلغ الملك بأن حكومة الولايات المتحدة مستعدة في إطار برنامج الإعارة والتأجير أن ترفع دعمها إلى مستوى المساواة مع الدعم البريطاني، وأنه اقترح إعطاء بيان بتقدير المتطلبات لمدة ثلاث سنوات. ويشير موس إلى أن الملك ذكر في هذا الشأن أن هناك صداقة تربطه مع بريطانيا وسيبقى ممتناً لها، إلا أن البريطانيين في الوقت الحاضر لا يبدو أنهم يستطيعون دعم المملكة على نحو كافٍ؛ إذ عرض البريطانيون إمداد المملكة بثمانية وأربعين ألف طن من المحاصيل في ١٩٤٤م في حين تحتاج البلاد إلى توزيع ثلاثين ألف طن من الحبوب صدقات على الفقراء، وأن جملة الاستيراد بلغت ثمانية وأربعين ألف طن في عام ١٩٤٣م، بينما





تبلغ المتطلبات السنوية للبلاد ستة وستين ألف طن.

ويذكر موس أن الملك أعاد قوله بشأن صداقته مع بريطانيا لأسباب عدّدها من بينها دعمها له، إلا أنه أضاف أن السياسة البريطانية في الآونة الأخيرة لا تمكن المملكة من تجاوز الصعاب وهو ما يمكن للدعم الأمريكي أن يحدثه. ثم تتحدث المذكرة عن زيارة قام بها في ٢٣ أبريل ١٩٤٤م كل من موس وإدي ليوسف ياسين وفؤاد حمزة لمواصلة المباحثات. ويذكر موس أنه تم إيضاح أن قوانين برنامج الإعارة والتأجير تخوّل الولايات المتحدة تزويد المملكة بالسلع والمعدات والإمدادات بما في ذلك الفضة فقط، ولا يسمح بمنح الدولار أو أي اعتمادات بالعملات الأخرى، وأن ذلك يحتاج إلى سن قانون جديد، وأن ياسين تساءل عن مدى إمكانية سن هذا القانون وأجابه موس بعدم تأكده من ذلك.

وتذكر الوثيقة في سياق الأنشطة التجارية على لسان ياسين أن حكومة المملكة دخلت هذا المجال مستوردا بسبب ظروف الحرب وأنها ترغب في التوقف عن الاستيراد متى ما تم تأمين اعتمادات الشراء وتوفرت الإمدادات عن طريق القنوات التجارية العادية. ويذكر ياسين في رده على سؤال حول تحويل مبلغ مليون ومائتي ألف جنيه استرليني من عائدات الحج إلى ريالات أنه قال إن الاتفاق مع البريطانيين كان شفاهة وأن جوردان مقتنع بأن التعهد البريطاني يقضي بدفع مبلغ بالريال أو شيء قابل للتحويل إلى ريالات، وأن موس أوضح أنه كوّن انطباعاً من تقريري فرانس A. W. France وجونتر Gunter عن أن التعهد يقضي بدفع مبلغ لحكومة المملكة إما فضة أو ذهباً.

وتتحدث الوثيقة عن معارضة جوردان إرسال المزيد من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وأن فؤاد حمزة ذكر أن جوردان علل ذلك بعدم توفر الاحتياطي بعد الحرب، وأن إرسال مزيد من الفضة سيكون له أثر في إحداث تضخم مالي. وتورد المذكرة تفصيلات في هذا الشأن، وتفصيلات أخرى في محادثة لاحقة أفاد فيها الملك أن من أسباب الصعوبات التي تمر بها البلاد الجفاف الذي ضرب إقليمي الحجاز ونجد في السنوات الأخيرة. وفي ختام المذكرة يقول المفوض الأمريكي إن يوسف ياسين سلمه قوائم بمتطلبات المملكة موضحة في المرفقين ٥ و٦، ووعده بتسليم قائمة أخرى. وتتضمن المذكرة عدة إحالات إلى مرفقاتها.

***T.1179.4***

1944/05/03
890 F. 001 Ibn Saud/77A (1)

برقية رقم ٨٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.





تبين البرقية أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية أنه سيقوم برحلة إلى جدة يزور خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يطلب من المفوضية ترتيب هدية ليقدمها إلى الملك، وتتساءل البرقية إن كان من الممكن تأمين الهدية في وقت زيارة لانديس.

***T.1179.3***

1944/05/03
890 F. 20 Missions/11 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن جاريت شومبر Garret B. Shomber قُدّم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفته رئيساً للبعثة العسكرية الأمريكية، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو، ويعبر عن تخوفه من أن يضعف موقف الولايات المتحدة أو تقل مكانتها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا ما انسحبت البعثة الأمريكية وحلت محلها بعثة بريطانية، ويقول إنه لا يجوز إهمال هذا الجانب إذا كانت وزارة الخارجية تودّ أن تدافع عن احتياطي النفط في السعودية. ويذكر أن الملك عند مناقشته موضوع البعثة العسكرية لم يُشر إلى تفضيله مدربين مسلمين، ويبين موس أنه ينبغي أن يدرك البريطانيون أن للولايات المتحدة الأولوية فيما يتعلق بالمستشارين الاقتصاديين والماليين والخبراء في البعثات الاقتصادية والمالية دون جدال.

***T.1179.4***

1944/05/03
890 F. 24/173 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الخوف من رد فعل عدائي بريطاني الذي أشار إليه في برقيته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٢٩ أبريل ربما يدفع الملك عبدالعزيز إلى تفضيل بعثة أمريكية إلا أنه لن يكون أمامه من خيار سوى الاقتراح الأمريكي البريطاني ببعثة مشتركة. ويشير إلى برقيته رقم ١٤٤ المؤرخة في ٣ مايو، ويطلب التوجيه فيما إذا كان موضوع المستشار العسكري مازال قائماً ليُذكر للملك. ويشير أيضاً إلى برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان).

***T.1179.4***

1944/05/03
890 F. 51/75A (1)

رسالة سرية رقم ٧٧٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة





الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مرفق بـها نسخة من مـذكرة معدة للرئيس (غير موجودة) مؤرخة في ٣ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للإحاطة لعناية المدير الأمريكي للعمليات التجارية في الشرق الأوسط نسخة من مذكرة رفعت لرئـيس الولايات المتحـدة الأمريكية بتاريخ ٣ أبريل ١٩٤٤م توصي بالتوسع في المساعدات المالية والتجارية إلى المملكة العربية السعوديـة. ويضيف أن الرئيس وافـق على جميع التوصيات.

*T.1179.5*

1944/05/04
890 F. 20 Mission/12 (4)

برقية سرية رقم ٤٣ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يصف موس برقيته هذه بأنها تفصيل لما ورد في برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤٤م، ويقول إن وزارة الخارجـية الأمريكية، كمـا يظهر من برقيتها رقـم ٨٠ المؤرخة فـي ١ مايو ١٩٤٤م، لا يبدو أنهـا أخذت بعين الاعتبار الربط بين مبادرته بتقديم جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shamber (رئيس البعـثة العسكرية الأمريكية لـتدريب الطيارين السعوديين) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في روضة التنهاة، الاقتراح البريطاني الداعي إلى أن تكون أي بعثة عسكرية مشتركة إلى المـملكة العـربية الـسعودية تحت قـيادة بريطانية. ويذكر موس أن تقديم شومبر يعني بقاء البعثة الأمريكية وأن المشكلة لم تعد تتمثل في تغـيير الخطط ولكـن في سحب البـعثة الأمريكية لتحل محلها بعثة مشتركة.

ويشـير موس إلى أنـه لا يدرك معـنى الإشارة إلى المسـؤولية العسكـرية الأساسية لبريطانيا في الشرق الأدنى بحيث تمنح الأولوية في حال تكـوين بعثة عسكـرية، ويذكر أن تجارب الدول المحيـطة بالمملكة والنـشاطات الأخيرة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض الـبريطاني في جدة كمـا هو موضح في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ١٣ أبريـل (نيسان) ١٩٤٤م تـدعو إلى القـول بأن المملـكة في حـاجة لحمايـة من البريطانيين أكثر من احتياجها لحماية البريطانيين لها من دولة ثالثة، كما يذكر أن الخوف من رد الفعل العدائي البريطاني المذكور في برقيته رقم ١٣٥ المـؤرخة في ٢٩ أبـريل ١٩٤٤م يجعل من المرجح تفضيل الملك لبعثة أمريكية، إلا أنه سيوافق على التغيير إذا أوصت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا به.

ويذكر موس أن المقتـرحات البريطانية الأخيرة لدعم المملكة تعـني أن البريطانيين يستطيعون تزويد المملكة بمستشارين وخبراء مسلمين سُنيين من الهند أو غيرها يستطيعون





بحكم إسلامهم التنقل بحرية في أنحاء المملكة. ويذكر موس أنه غير مقتنع بأهمية هذا العامل ولا بتلقائية وروده على خاطر الملك، ويبين أن النصارى يتنقلون بحرية في أنحاء المملكة فيما عدا مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة فلماذا لا يستفاد من اضطلاعهم بالعمل دون دخول المدينتين المقدستين، ويضيف أن الملك لم يُبْدِ الرغبة في مدربين مسلمين، ولكن أحد وزرائه أبدى ملاحظة حول التزويد بطيارين مسلمين ليتمكنوا من الهبوط والإقلاع فوق المدينتين المقدستين.

ويضيف موس أن إبعاد البعثة الأمريكية وإحلال بعثة مشتركة بقيادة بريطاني محلها سيكون خطيراً على مركز الولايات المتحدة وموقفها في المملكة. ومن جهة أخرى يذكر موس أن وزارة الخارجية تعلم أن الميزة التي تجنى بالدعم في إطار برنامج الإعارة والتأجير ذهبت إلى البريطانيين بدلاً من الأمريكيين، وأن الملك يتساءل لماذا لا تمارس الولايات المتحدة علاقاتها السياسية مع المملكة بدون الوساطة البريطانية. ويبين موس أن التغيير في البعثة العسكرية سيجعل الملك يعتقد أن السياسة الأمريكية في المملكة أقل أهمية مقارنة بالسياسة البريطانية، وأن ذلك سيمكّن البريطانيين من الاستيلاء على أي مشروع أمريكي مما يؤدي إلى فقد الثقة في المخططات الأمريكية.

ويضيف موس أن الاستثمارات الأمريكية وحقوق امتياز البترول تعطي الولايات المتحدة حق السبق في الأمور الاقتصادية والبعثات والمستشارين في المملكة وأنه لا يرى سبباً يدفع الولايات المتحدة إلى التخلي عن قيادة البعثة العسكرية لصالح بريطانيا، ويشكك موس في مصداقية بريطانيا نتيجة لمواقف وزيرها المفوض. ويذكر أن الفرصة مواتية للبريطانيين للتعاون مع الولايات المتحدة ويحدد جوانب لهذا التعاون، ويحذر من مغبة انفراد بريطانيا بالتعاون مع المملكة؛ ويتساءل إن كانت وزارة الخارجية توجه بذكر موضوع المستشار العسكري للملك أم لا، ويحيل موس إلى برقيته رقم ١٢٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل.

ويذكر موس في ختام مذكرته أن هناك اتفاقاً على مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن الإمدادات إلى المملكة، وأن البريطانيين يرغبون في المشاركة في البعثة العسكرية، وأنهم دعوا إلى المشاركة في البنك المركزي المقترح تأسيسه في المملكة. ويقول موس إن على وزارة الخارجية أن تضمن أن المساواة في المشاركة في مشروعات أخرى لا تقود إلى المشاركة البريطانية في احتياطي النفط في المملكة ما لم تكن على أساس أن الأفضلية هنا لحكومة الولايات المتحدة وللشركة التي لها حقوق الامتياز للتنقيب عن البترول.

*T.1179.4*





1944/05/04
890 F. 6363/125 (2)

برقية سرية رقم ١٠٣ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر هندرسون أنه أحيط علماً بأن وزارة الحرب البريطانية ترى أن مصفاة تكرير البترول السعودية لا تدخل في إطار مشروعات الحرب وبالتـالي لا تحظى بـالأولوية في الشـحن، ويعطـي تفصيـلات موجزة في هـذا الشأن ويحيل إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥١ المؤرخة في ٢٩ مارس، ويأمل أن تلفت وزارة الخـارجية الأمريكية نظـر وزارة الحرب إلى هذا الأمر عـلى جناح السرعة. ويحيل إلى برقية البصرة المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ورد وزارة الخـارجية الأمريكية فـي البرقية المؤرخة في ٢٨ أبريل.

*T.1179.5*

1944/05/05
890 F. 001 Ibn Saud/78 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمـريكـي، مؤرخـة في ٥ مـايـو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلـى برقية وزارة الخارجية رقم ٨٥ المؤرخة في ٣ مايو، ويذكر أنه لا توجد هدية مـناسبة للملك عـبدالعزيز آل سعود في جدة، وأنه بالتالي لا حاجة إلى تخصيص ميزانية لهذا الغرض، ويحيل إلى برقيتيـه رقم ٧٦ و١١٦ المؤرختين في ٣٠ يوليو (تموز) و٩ سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م على التوالي.

*T.1179.3*

1944/05/06
890 F. 516/6 (1)

برقية رقم ٨٦ مـوقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه هل إلى عدم إجراء أي مفاوضات مع الملك عبدالـعزيز آل سعود أو المسؤولين السـعوديـين دون إذن من وزارة الخـارجيـة الأمريكية فيما يتعلق باقتراح إقامة بنك مركزي مشار إليه في برقية المفوضية رقم ١٣٦ المؤرخة في ٣٠ أبـريل (نيـسان). ويذكـر أن وزارة الخارجية الأمريكية تنتظر رداً من لندن بشأن المقترح المقدم إلى وزارة الخارجـية البريطانية الذي لُخص في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٠ المـؤرخة في ١ مايـو الموجهة إلـى المفوضية. ويشير إلى أنه إذا تمت الموافقة على الاقتراح فإن المحـادثات مع مسؤولي وزارة المالية البريطانية ستُستأنف في واشنطن بشأن التخطيط لإقامة بنك مركزي أو أي مؤسسات شبيهة في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.5*





1944/05/06
890 F. 24/171 (1)

برقية رقم ٨٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ١٤٠ المؤرخة في ٢ مايو ويفوّضه بالسفر إلى القاهرة لحضور مؤتمر مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Center للمشاركة في المناقشة مع مختلف المسؤولين في المسائل المتعلقة بتمديد الدعم إلى المملكة العربية السعودية، ويوجه إلى أن يكون ذلك بعد زيارة جيمس لانديس الوزير ومدير العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة لجدة حتى يتسنى له مناقشة هذه الأسئلة معه قبل المؤتمر.

*T.1179.4*

1944/05/06
890 F. 20 Mission/12A (1)

برقية رقم ٨٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه هل إلى عدم ذكر موضوع المستشار العسكري للملك عبدالعزيز آل سعود أو أي مستشار آخر ما لم تُعْطِ وزارة الخارجية تعليمات قاطعة بذلك، ويضيف أن الوزارة تنتظر، كما هو موضح في برقيتها رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو، إجابة من لندن بشأن وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بهذا الخصوص.

*T.1179.4*

1944/05/06
890 F. 6363/141 (1)

رسالة من ستيفن كندريك Stephen M. C. Kendrick القنصل الأمريكي في بومباي إلى جورج مورل George R. Morrel من مكتب الممثل الشخصي لرئيس الولايات المتحدة في نيودلهي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومرفق طيها رسالة من مكميل K. J. McMeill (غير موجودة) مؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٤م.

يشير كندريك إلى رسالة القنصلية المؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٣م بشأن رغبة فرانسيس C. R. Francis من شركة كالتكس Caltex المحدودة ببومباي ووكيل المشتريات لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الحصول على الأولوية في المعاملة فيما يتعلق بإرسال معدات طلبتها الشركة ضمن برنامج الإنشاءات في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.8*

1944/05/08
890 F. 24/175A (1)

برقية رقم ٩١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى





المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يسأل هل عما إذا كانت المفوضية توافق على الطلب الذي تقدم به أوليجر F. W. Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الخاص بشحن ٧٥٠٠ جرعة من مصل الجدري بمعدّل ٢٠٠٠ جرعة شهرياً. ويتساءل في حال الموافقة فيما إذا كانت هذه الجرعات مدرجة في قائمة الأدوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويفيد أن الشحن سيُعجل به بطبيعة الحال.

*T.1179.4*

1944/05/09
890 F. 515/110 (1)

برقية سرية رقم ١٥٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه في ضوء برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٤ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) جرت مباحثات في ٨ مايو بشأن الشؤون المالية والإمدادات إلى المملكة العربية السعودية، وأنه شارك فيها إلى جانبه كل من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة، ووالدو بايلي Waldo E. Bailey نائب مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ويفيد أنه لم يتمّ الوصول إلى اتفاق بشأن تمديد الدعم أو الإجراء الذي ينبغي أن يُتبع، وأن المفاوضات ستُستأنف قريباً في القاهرة.

*T.1179.6*

1944/05/11
890 F. 20 Missions/11 (2)

برقية سرية رقم ٩٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن اتفاقاً تمّ في واشنطن بين مسؤولين أمريكيين وبريطانيين مفاده أن اتفاق النفط المقترح بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية ينبغي أن يتضمن عبارة تنص على أن تحترم كل من الحكومتين ومواطنيها حقوق الأخرى فيما يتعلق بامتياز التنقيب عن النفط والعقود، وألا تحاول أي من الدولتين التدخل منفردة بشأن هذه العقود بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وتقول البرقية إنه إذا تمّ تضمين هذه العبارة في الاتفاق الأخير فإن هذا من شأنه تأمين حقوق الولايات المتحدة ومصالحها في المملكة العربية السعودية. وتربط البرقية هذا التطور مع مقترح المفوضية الوارد في البرقية رقم ١٣٨ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان)، وتذكر أنه بالنظر إلى تأييد رئيس





الولايات المتحدة لتوصية وزارة الخارجية المشار إليها في برقية الوزارة رقم ٥٨ المؤرخة في ١٣ أبريل، والتطورات النابعة من المحادثات بين والاس موري Wallace S. Murray مدير شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وموريس بيترسون Maurice Peterson في لندن فإن وزارة الخارجية تقترح بذل الجهد لوضع برنامج مع البريطانيين لتوسيع نطاق الدعم المشترك للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين في كل شيء. وتضيف البرقية أنه يتوافق مع هذه السياسة أن يرأس ضابط بريطاني بعثة عسكرية مشتركة، وأن يرأس أمريكي بعثة مالية واقتصادية، وتأمل أن ترتب وزارتا الخارجية والحرب مع البريطانيين والملك عبدالعزيز آل سعود لبعثة عسكرية على أن يؤخذ في الاعتبار التطورات المذكورة في برقية المفوضية رقم ١٤٤ المؤرخة في ٥ مايو.

*T.1179.4*

1944/05/11
890 F. 24/175 (1)

برقية رقم ١٥٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موس إن المفوضية في جدة تسلّمت ٥٠ ألف جرعة من مصل الجدري مرسلة من جيش الولايات المتحدة، وأنها تحت الاختبار لتحديد صلاحيتها، وأن المطلوب من هذا المصل سيحدد بمقتضى النتائج، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ المؤرخة في ٨ مايو ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/05/11
890 F. 24/5-1144 (1)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول دوسون إنه من الممكن عمل الترتيبات اللازمة لشحن سيارتين إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي كما هو مقترح في الرسالة المؤرخة في ٤ مايو ١٩٤٤م، وإن الصعوبة الحقيقية تكمن في عمل ترتيبات شراء، وأن المساعدة التي يمكن تقديمها تتمثل في التنظيم لإصدار رخصة تصدير عن طريق الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supplies وفي توجيه التعليمات لرفع الحظر الذي ينطبق على شحن السيارات. وتشير إلى أن الخطوات اللازمة للشحن سيتم التشاور حولها.

*T.1179.4*





1944/05/11
890 F. 515/112 (2)

رسالة رقم ١٧/٣/٤٦ من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ١١ مايو (أيار)، مرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدها باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من هارت نفسه إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٤م. ورسالة تغطية رقم ٢٥ من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير الاقتصاد الخارجي الأمريكي بواشنطن، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير يوسف ياسين إلى رسالة سابقة بعث بها إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢ جمادى الأولى ١٣٦٣هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م يطلب فيها نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود تحويل ما قدره ٣,٤ مليون أوقية من الفضة تقريباً إلى حكومة المملكة العربية السعودية، كما يطلب فتح أربعة حسابات ذات اختصاصات مختلفة باسم الملك عبدالعزيز آل سعود بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك الذي سيكون وكيلاً مالياً للولايات المتحدة، ويوضح الغرض من كل حساب على حدة.

*T.1179.6*

1944/05/11
890 F. 61A/128 (5)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchel مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة العربية السعودية إلى جون ولسون Dr. John A. Wilson مدير معهد الدراسات الاستشراقية بجامعة شيكاغو، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يذكر تويتشل أنه وضع خطة لرحلة مقترحة إلى أماكن مختلفة ذات قيمة أثرية في المملكة العربية السعودية، ويعطي خريطة توضح الطرق التي تستخدمها السيارات، والطرق الأخرى التي تسلكها الجمال، ويذكر أنه استقاها من خبرته السابقة في المملكة. كما يذكر تويتشل أنه علم، من خلال محادثة له في الخرج سنة ١٩٤٢م مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، أن أعضاء أي بعثة إلى السعودية لابد أن يكونوا مسلمين أو نصارى، ويقدر تويتشل المدة التي تستغرقها الرحلة بستة أشهر، ثم يعطي بياناً مفصلاً بالأماكن ذات الأهمية الأثرية ويذكر من بينها جدة ومهد الذهب والرياض والظهران كما يحدد الزمن بالسيارة أو الجمال بالتقريب. أما فيما يتعلق بالتكلفة فيذكر أن هناك صعوبة في إعطاء تقدير





لها. ويبين أن حكومة المملكة ربما تزود البعثة بالبنزين والزيوت وملحقاتها جزئياً، كما يعطي بياناً بالعدد المطلوب من السيارات ومتعلقاتها وقيمة كل منها، وبياناً آخر بالمعدات الفنية وأسعارها، وكشفاً بالمستلزمات الشخصية.

*T.1179.7*

1944/05/12
890 F. 24/123 (1)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. في نيويورك إلى سبانكر Spanker بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة هاتفية جرت مع سبانكر بشأن الطلبات الواردة من المملكة العربية السعودية الخاصة بشحن سجائر وورق لف سجائر إلى ميناء جدة، وإلى رسالة سابقة عن الموضوع ذاته، وتذكّره بالتزامه بمحادثة السلطات في ضوء أن الشركة أعدت مساحة لشحن البضائع المبينة، وتطلب إليه إبلاغها بما أحرز من تقدم في هذا الصدد.

*T.1179.4*

1944/05/13
890 F. 24/5-2944 (7)

مذكرة بالميزانية المقترحة لحكومة المملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يفيد مُعدّ المذكرة أن الغرض منها هو إقامة ميزانية لحكومة المملكة على أساس برنامج الدعم المقترح من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة ووالدو بايلي Waldo E. Bailey المسؤول بمركز إمدادات الشرق الأوسط. وتقرر أنه حتى مع تخفيض الإنفاق فإن برنامج الدعم سيترك عجزاً يقدّر بحوالي ٢٠ مليون ريال ينبغي تغطيتها بدعم مالي. وتحدد المذكرة إجمالي برنامج الدعم بمبلغ ٣٥,٦٥ مليون ريال، بالإضافة إلى ١٠ آلاف جنيه في شكل اعتماد مالي بالاسترليني عرضت بريطانيا تقديمه شهرياً لمقابلة أي إنفاق إضافي آخر.

وتفيد المذكرة أن برنامج الدعم بُني على تقارير عن مخزون البضاعة التي في حوزة حكومة المملكة. وتدعو المذكرة عند وضع الميزانية إلى تقليص ما تقدمه الحكومة السعودية من هبات والحد من الزيادة في الإنفاق، وتحث على زيادة إنسياب البضائع عن طريق القنوات التجارية فضلاً عن القنوات الحكومية. وتفيد المذكرة أنه لوحظ أيضاً في وضع الميزانية تطوير الاقتصاد السعودي بوضع برنامج دعم مالي طويل الأمد مقترنٍ ببرامج أخرى مع تقديم المشورة الفنية الضرورية لتنفيذ مثل هذه البرامج، وإبلاغ حكومة المملكة بوضوح عن الدعم الذي يمكن أن تتلقاه في نطاق أي فترة محددة بعكس ما كان سارياً في الماضي؛ إذ كانت الحكومة تتلقى العون كلما وقعت في شدة.





وتوضح المذكرة أن عدم وجود التخطيط، وتقديم الدعم المالي على أساسٍ يومي خلق وضعاً سيئاً أدى إلى زيادة في الإنفاق، وتذكر أن إعداد الميزانية لعام ١٩٤٤م تعقَّد بسبب العديد من الأمور المثيرة للحيرة، وتبين المذكرة مشروع الميزانية الذي أعدته حكومة المملكة في ضوء المساعدات المطلوبة من الحكومتين البريطانية والأمريكية وتحدد الإنفاق الحكومي بإجمالي ١٠٨,٧٧ مليون ريال متساوياً مع الدخل الوارد في بيان الميزانية.

وتشير المذكرة إلى أن بند الرواتب والدعم المالي البالغ ٤٥ مليون ريال يُعد كبيراً إلى حد ما، ولا يمكن تخفيضه في الوقت الراهن، وتذكر أنه من رأي ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة أن يخفض إجمالي الإنفاق إلى ٣٥ مليون ريال، وتضيف المذكرة أنه لا يُتوقع من حكومة المملكة أن تقوم بمثل هذا التخفيض، وترى أن بقية البنود في جدول الإنفاق مناسبة، وتشير إلى قبول برنامج الدعم المقدم من جوردان وبايلي وأن هناك اعتراضاً بسيطاً بخصوص الإمدادات التي وردت في مشروع الميزانية المقترح من حكومة المملكة.

أما فيما يختص بالبنود المضمنة في لائحة الدخل فتنتقد المذكرة تقديرات حكومة المملكة انتقاداً أقرب إلى المراجعة فيما يختص بالرسوم الجمركية المحددة بمليونين وترى أنه منخفض جداً إذا ما قورن برسوم عام ١٩٤٣م، وترى أن التقدير المعقول لعام ١٩٤٤م في حدود ٤ ملايين ريال، وتنتقد أيضاً ما حددته حكومة المملكة بمليوني جنيه عائداً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

وتمضي المذكرة على هذا المنوال بشأن البنود الأخرى في لائحة الدخل العام ويشمل ذلك عائدات الحج والدعم المالي وبرنامج الإعارة والتأجير الخاص بالفضة، وتذكر أن الأرقام التي قدمتها حكومة المملكة لمشروع الميزانية تُعد غير واقعية في ضوء برنامج الدعم المقدم من جوردان وبايلي. وتعطي المذكرة بياناً مفصلاً ببنود الميزانية لعام ١٩٤٤م بناء على المراجعات المقدمة آنفاً مع تحديد المبالغ المخصصة لكل بند مع المقارنة بميزانية عام ١٩٤٣م، وتذكر أن الميزانية المقترحة تقدم دعماً مالياً في حدود ٦١ مليون ريال يؤمن منها الجانب البريطاني ما إجماله ٣٣ مليون ريال في حين يقدِّم الجانب الأمريكي مبلغ ٢٨ مليون ريال.

*T.1179.4*

1944/05/13
890 F. 6363/137 (1)

برقية سرية رقم ١١٧٤ موقعة من بنكرتون L. C. Pinkerton القنصل العام في القنصلية الأمريكية في القدس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.





يحيط بنكرتون وزير الخارجية علماً بتسلّم المذكرة السرية المرسلة من الوزارة المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م، ويفيد أنه بناء على ما جاء فيها من توجيه أرسل في ٢ مايو مذكرة إلى السكرتير الأول في الحكومة الفلسطينية يبلغه بأن عمليات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى المجهود الحربي القائم. ويوضح أنه تسلم رداً يضمن للشركة كل التسهيلات اللازمة.

*T.1179.8*

1944/05/13
890 G. 00/698 (4)

رسالة سرية رقم ٢٨٢ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يعرض هندرسون تفصيلات زيارة الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن إلى العراق وتاريخ العائلة الهاشمية، كما يذكر الشريف حسين وأبناءه وتاريخ حكمهم في شرقي الأردن والعراق، وطموحاتهم لحكم سورية. ثم يتحدث عن الملك عبدالعزيز آل سعود وموقفه من العائلة الهاشمية، ومعارضته أن يتولى الهاشميون أي منصب في سورية. ويضيف أن للملك عبدالعزيز بين العرب مكانة بارزة تجعل من غير المحتمل أن يتولى الهاشميون عرش سورية مادام على قيد الحياة. ثم يتطرق هندرسون إلى الزيارة التي قام بها باتريك هيرلي General Patrick Hurley مبعوث الرئيس فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt إلى الرياض ولقائه الملك عبدالعزيز، والانطباعات الجيدة التي يحملها عن العاهل السعودي على أثر هذا اللقاء. ثم يشير، نقلاً عن الوزير المفوض السعودي في بغداد، إلى الانتقادات التي وجهتها بعض الأوساط العراقية لمظاهر البذخ التي لوحظت في أثناء زيارة الأمير عبدالله، كما يشير إلى ما ذكره الأمير عن الملك عبدالعزيز في أثناء تلك الزيارة وكذلك إلى موقفه من مشروع خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه بين الخليج وساحل البحر المتوسط. ويرفق هندرسون برسالته ترجمة لمقالين من صحيفة «البلاد» (العراقية) أولهما عن حياة الأمير عبدالله، والثاني نص لقاء أجرته الصحيفة مع الأمير الهاشمي.

*T.1180.15*

1944/05/14
890 F. 24/179A (1)

برقية موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى شركة مارتن موتورز Martin Motors Inc. بمدينة نورووك Norwalk في ولاية كونكتيكت Connecticut، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.





تذكر البرقية أن الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود طلبا في أثناء زيارتهما للولايات المتحدة الأمريكية من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة أرامكو القيام بتأمين سيارتين لهما من طراز ميركوري Mercury وتشير إلى أن وزارة الخارجية تطلب إلى شركة موتورز مساعدة أوين في الحصول على السيارتين.

*T.1179.4*

1944/05/15
890 F. 0011/154A (1)

برقية رقم ٢٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت أن الفيلم الذي يسجل زيارة نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة الأمركية غير صالح للعرض فنيا، وتقول إذا صح ذلك فلابد من إبلاغ وزارة الخارجية بأسباب عدم الصلاحية، وما اتخذ من قرار في هذا الشأن.

*T.1179.3*

1944/05/15
890 F. Missions/11A (1)

برقية رقم ٣٨٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تطلب البرقية إحاطة وزارة الخارجية الأمريكية علماً بالموعد التقريبي لرد وزارة الخارجية البريطانية بشأن مقترحات وزارة الخارجية الأمريكية المذكورة في البرقية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو بشأن البعثات العسكرية والمالية إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.4*

1944/05/17
890 F. 24/182 (1)

رسالة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران نيابة عن الوزير المقيم الأمريكي إلى شركة وايتهاوس وشركائه A. E. Whitehouse and Company بنيويورك، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٢ موقعة من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٤٤م نيابة عن الوزير المقيم.

تشير الرسالة إلى الرسالة المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م بخصوص إجراءات التوريد للمملكة العربية السعودية، وتذكر أن المملكة لا تصدر رخصاً بهذا الشأن وأن الإجراء يتمّ عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre والمنظمة الأنجلو أمريكية Anglo-American Organization بشروط معينة. وتوضح الرسالة الإجراء المتبع منذ الوهلة الأولى لتقديم الطلبات وفرزها عن طريق لجنة مكونة من





ممثلين سعوديين وأمريكيين وبريطانيين، وإرسالها إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط بالقاهرة لتحديد الأولوية.

*T.1179.4*

1944/05/17
890 F. 24/182B (1)

برقية رقم ٤٣٧٣ من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية من مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٤م وكلتاهما مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في القنصلية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن اقتراح مبدأ المساواة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في دعم المملكة العربية السعودية قد وصل من واشنطن إلا أنه لم يُذكر في المباحثات التي دارت مع بعثة إدوارد ستيتينيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حيث تم الاتفاق على التعامل مع المسائل المالية والإمدادية الكبيرة للمملكة العربية السعودية على أساس مشترك بين الحكومتين البريطانية والأمريكية، وإن الاقتراح الذي تقدمت به وزارة الخارجية البريطانية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يقضي بإعداد برنامج إمداد للمملكة يُتّفق فيه مع الأمريكيين عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وتحدد البرقية الكيفية التي تتبع في التنفيذ وتضع خطاً يقسم البرنامج إلى دائرتين: دائرة الاسترليني ودائرة الدولار وفقاً لنوع الإمداد واعتبارات الشحن، وتوضح أنه إذا كان برنامج الإمداد من السعة بمكان فإنه يطلب من حكومة المملكة دفع جزء من القيمة. وتذكر البرقية أن قيمة برنامج الإمداد لعام ١٩٤٤م تبدو عالية لكنها مقبولة، وتبين أنه فيما يبدو أن الجزء الأكبر من برنامج الإمداد المقترح يتم تأمينه من دائرة الاسترليني، وأن مبدأ المساواة بين الدولتين في هذه الحال يستلزم أن تدفع الولايات المتحدة مبلغاً بالدولار لبريطانيا مقابل جزء تمّ تأمينه من دائرة الاسترليني لتحقيق المساواة.

*T.1179.4*

#890F.51/5-2244 T.1179.5

1944/05/18
890 F. 151/3-2645 (4)

تقرير من سنايدر L. M. Snyder المهندس المقيم لدى شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها،





مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من وودسون سبورلُك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير التقرير إلى إمكانية تطوير مرفق مياه مدينة جدة بصورة أفضل مما هو عليه وكان ستيرتون J. C. Stirton قد قام بتفقده في أثناء زيارته لجدة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، حيث وجد أن المرفق بحاجة إلى تطوير إلى جانب عدم وجود أي نظام للصرف الصحي وهو الأمر الذي يسهم في وجود معدل عال من الحالات المرضية. ويشير التقرير كذلك إلى أهمية مدينة جدة التي تتسع في موسم الحج إلى ١٠٠ ألف زائر في بعض المواسم، الأمر الذي يتطلب تطويراً لمرفق المياه بها بالإضافة إلى ما يذكره سنايدر من أن الدافع الديني للملك عبدالعزيز في تقديم أفضل الخدمات للحجيج يدعم فكرة تطوير مرفق المياه بمدينة جدة.

ويسترسل سنايدر في رصد تفصيلات عديدة عما ينبغي القيام به في إطار فكرة تطوير مرفق المياه مثل حفر المزيد من الآبار في المناطق القريبة من جدة وتفصيلات هذا الأمر وغيره من المقترحات المتعلقة بالموضوع.

ويقدم سنايدر مع تقريره هذا تقديرات لتكلفة تطوير مرفق المياه كما يراه الخبراء المعنيون والتي تبلغ إجمالياً ما يقرب من ٦٣٠ ألف دولار تشمل العمالة والمواد والآلات وخلافه.

***R. 5***

1944/05/18
890 F. 24/177 (1)

برقية سرية رقم ١٥٦ من هارت Hart (في المفوضية الأمريكية بجدة) إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى أنه تم تفريغ شحنة من العتاد من مخازن وزارة الحرب في جدة مقدارها ٣٥ طناً، وإلى وصول ٨ عربات مدرعة بريطانية ومعها وحدة تتألف من ضابطين وخمسة جنود لتدريب الجيش السعودي على استخدام العربات، ويذكر أن آندرسون Major Anderson رئيس الوحدة يفيد أن بعثة الجيش البريطاني الدائمة لا يتوقع وصولها لعدة أشهر.

***T.1179.4***

1944/05/18
890 F. 24/194 (3)

رسالة شخصية موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في القنصلية الأمريكية في جدة إلى جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم الشرق

الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يتحدث إدي عن التهديدات التي تتعرض لها المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعزو هذه التهديدات إلى ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني، وإلى التمييز الذي تعاني منه شركة التعدين العربية السعودية. ويذكر إدي أن المفوض البريطاني وسّع من دائرة علاقاته وأنشطته، ويعدد لذلك أمثلة منها تشجيعه لموظفين بريطانيين للعمل مع حكومة المملكة، وتقديم مساعدات دون التشاور مع الوزير المقيم الأمريكي، واقتراحه إحلال بعثة عسكرية بريطانية محل البعثة الأمريكية لتنظيم الجيش السعودي، وتقديم مستشار مالي بريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ووصول طاقم بريطاني لبناء الطرق وإصلاحها وهو مشروع من المفترض أن يكون مشتركاً بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويفيض إدي في سرد هذه التجاوزات المتعمدة من جوردان.

وأما فيما يتعلق بالصعوبات التي تتعرض لها شركة التعدين العربية السعودية من جهة البريطانيين فيذكر على سبيل المثال أن معداتها وإمداداتها تعرضت للتعطيل، وأنها أجبرت على التوقف عن العمل بسبب نقص المواد ويستشف إدي من الموقف أن هناك جهوداً تسعى لإخراج الشركة كليا من العمل.

*T.1179.4*

1944/05/18
890 F. 57/64 (4)

مذكرة أعدها جون جونتر John W. Gunter وإيرفنج فريدمان Irving S. Friedman وكلاهما من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عما دار من مفاوضات في اجتماع عقد حول ميزانية حكومة المملكة بتاريخ ١٦ مايو، وتشير إلى أن المشاركين هم فرانس France من مكتب وزير الخارجية الأمريكي وجونتر وفريدمان وأن الغرض هو التوصل إلى اتفاق معقول بشأن الميزانية، وأن المناقشات لم تشمل برنامج المساعدات المالية البريطانية الأمريكية. ثم تعطي المذكرة تفصيلات بيانية بالأرقام لمحتويات الميزانية بالريال فيما يتعلق بالإنفاق الحكومي ويشمل ذلك الرواتب والإعانات المالية والصرف على البعثات الخارجية والنقل والزراعة وشبكة المياه والطرق والمشتريات الداخلية والخارجية.

أما فيما يتعلق بالدخل القومي فتذكر أنه يضم الدخل من الجمارك ونسبة عائدات النفط ومبيعات المواد الغذائية وإيرادات الحج، وما يقدمه برنامج الإعارة والتأجير من فضة وذهب بالإضافة إلى الدعم البريطاني، وتوضح المذكرة هامش الفرق بين التقديرات المتفق عليها وتقديرات حكومة المملكة، وتحدد العجز المتوقع، وتُناقش باستفاضة كل ما تضمنته الميزانية من بنود.

*T.1179.5*





1944/05/18
FW 890 F. 24/123 (1)
رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بقسم الكرة الشرقي إلى شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنيويورك، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير سانجر إلى رسالة الشركة المؤرخة في ١٢ مايو بشأن الطلبات الواردة من المملكة العربية السعودية الخاصة بشحن سجائر وورق لف سجائر إلى ميناء جدة، ويحيط الشركة علماً بوصولها وإرسالها إلى السلطات المختصة، ويأمل في إرسال رد قاطع في المستقبل القريب.

*T.1179.4*

1944/05/19
890 F. 6363/134 (2)
رسالة سرية رقم ١١٣ من لوي هندرسون Loy Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن جاكسون Brigadier Jackson الذي عاد إلى بغداد أوضح أنه لم تصل تعليمات بعد من لندن بشأن إعادة تصنيف مشروع إنشاء مصفاة في المملكة العربية السعودية لأهميتها بالنسبة إلى جهود الحرب الدائرة، ويطلب توفير المعدات للمشروع. كما يعرب عن رغبته في التعاون إلا أن موضوع مصفاة نفط المملكة مرهون بوصول تعليمات بشأنها من لندن. ويأمل في تسلّم هذه التعليمات للقيام بتوفير المطلوب من المعدات.

*T.1179.8*

1944/05/20
FW 890 F. 24/123 (1)
رسالة من قسم عتاد الدفاع بوزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. قد تسلمت طلبات بشراء سجائر وورق لف تقدم بها محمد عبدالوهاب ناغي وشركاؤه وبترجي وأبناؤه بجدة، وأن المشترين قد فتحوا خطابات اعتماد مع بنوك في نيويورك، وأن المصنعين الأمريكيين أعدوا البضاعة للشحن. وتستفسر الرسالة عما إذا كانت هذه المواد ضرورية، وتوجه، في حال أنها كذلك، أن يُطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إجراء اللازم لشحنها.

*T.1179.4*

1944/05/21
890 F. 24/179 (1)
برقية سرية رقم ١٥٧ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في





الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقية جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ٦٢ المؤرخة في ٤ مارس (آذار)، ويطلب إبلاغ والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا شخصياً أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي تلقى برقية من شركة كرايسلر Chrysler في نيويورك تقرّ فيها بتسلمها دفعة مالية، غير أنها تشير إلى أن رخصة التصدير لم تكن مكتملة. ويوضح هارت أن الأمر عاجل؛ إذ إن شركة كرايسلر لا يمكنها حجز السيارات لفترة أطول ويوصي باتخاذ إجراء لتعبئة الطلب والحصول على رخصة تصدير، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الشركة يمكنها تقديم المزيد من التفصيلات.

*T.1179.4*

1944/05/22
890 F. 00/103 (4)

نسخة من مذكرة سرية موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٨٤ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٤٤م.

تعطي المذكرة تعريفاً بشخصيات سعودية مهمة مأخوذ بعضها من مرجع سري أعده البريطانيون تحت عنوان «شخصيات في السعودية» مؤرخ في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م. ومن الشخصيات الواردة في المذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن أبنائه الأمراء سعود وفيصل وخالد وعبدالمحسن وفهد وناصر. كما تعدد من الشخصيات العامة كلاً من عبدالله السليمان الحمدان، ومحمد بن عبدالله علي رضا، وفؤاد حمزة، وسليمان الحمد، ورشدي ملحس، ويوسف ياسين، وجميل داوود المسلّمي، ونجيب صالحة. ومن مرجع آخر تورد المذكرة أسماء كلٍّ من عزالدين الشوّا، وماجد بن خثيلة، وعبدالرحمن الطبيشي، وصالح إسلام، وطاهر رضوان، وفخري شيخ الأرض. وتعطي المذكرة تعريفاً بكل شخصية، وتذكر عن الملك عبدالعزيز في هذا الشأن أنه يضطلع بالمسؤوليات العامة للمملكة بيقظة فائقة، ويعمل لساعات طويلة في تصريف شؤون الدولة.

*T.1179.3*

1944/05/22
890 F. 24/106 (2)

برقية سرية رقم ٩٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي





إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه من الممكن تأمين سيارتين في إطار برنامج الإعارة والتأجير للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود كما هو مقترح في البرقية رقم ٤٠ المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، وأن في إمكان الأمير القيام بالشراء والشحن إلى المملكة على أساس أنها عملية خاصة، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ستقوم ببذل الجهد للحصول على السيارتين للأمير فيصل إذا طلب هو ذلك من ممثل الشركة في المملكة، وأن وزارة الخارجية ستؤمن أذونات الشراء والشحن. وتضيف البرقية أن على الأمير تحديد المنطقة التي يود استخدام السيارتين فيها والطراز والصنف، وتنبه البرقية إلى أن بعض أنواع السيارات من الصعب تحويله إلى سيارات صحراوية.

*T.1179.4*

1944/05/22
890 F. 24/182B (2)

رسالة من مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٥١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة دارت بين رايت وأولنج حول المسائل المالية ومشكلات الإمدادات إلى المملكة العربية السعودية، وينقل رايت أن وزارة الخارجية البريطانية تقدر رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في التعامل المشترك فيما يتعلق بهذه الموضوعات على نحو ما هو متفق عليه في لندن، كما تشير إلى نسخة من البرقية (رقم ٤٣٧٣ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٤م) موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

*T.1179.4*

#890F.51/5-2244 T.1179.5

1944/05/22
890 F. 515/112A (3)

برقية رقم ١٢١٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ترفض البرقية تفويض لانديس بتقديم أي كمية من الريالات الفضية للمملكة العربية السعودية وتفيد أن الصلاحية في هذا الشأن منوطة بالوكالات الحكومية التي تقع عليها مسؤولية





الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتؤكد أن الحكومة الأمريكية ستزود المملكة بكميات من الفضة. وتحيل في هذا الشأن إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) التي طُلب فيها من لانديس تزويد وزارة الخارجية بالمعلومات الخاصة بمتطلبات المملكة من الفضة وأنه عند تسلم هذه المعلومات ستتمكن الحكومة الأمريكية من تحديد الكمية اللازمة وإرسالها إلى حكومة المملكة. ويذكر هل أن برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨٠ المؤرخة في ١ مايو الموجهة إلى المفوضية في جدة أوضحت الوضع المتعلق بالمستشارين العسكريين والماليين إلى المملكة. وتأمل وزارة الخارجية أن تُكلل المفاوضات المقامة في القاهرة بشأن المملكة بالنجاح، وتفيد أن لانديس وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة من المشاركين في هذه المباحثات.

*T.1179.6*

1944/05/23
890 G. 00/7-1544 (13)

تقرير سري من وولتر بيرج Walter W. Birge السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في بغداد عن رحلة إلى كربلاء والنجف والكوفة تمت في ٢٢ و٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمن طي رسالة سرية رقم ٣٦١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتحدث التقرير عن الرحلة التي قام بها لوي هندرسون بصحبة كونفرس Colonel Converse وبيرج إلى كربلاء والنجف والكوفة ويقول إن اثنين من علماء الشيعة أعربا عن عدم الرضى عن طريقة حكومة المملكة العربية السعودية في التعامل مع أحد الحجاج في مكة في أثناء الحج، وطلبا من الوزير المفوض الأمريكي تدخل حكومته لصالح طائفتها. ويرفق هندرسون مع رسالته ملحقاً يفصل الأماكن التي زارتها المجموعة وملحقاً آخر عن المدن والجماعات العراقية.

*T.1180.15*

1944/05/24
890 F. 20 Missions/13 (1)

برقية رقم ١٠٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٥٦ المؤرخة في ١٨ مايو إلى لندن، وتقتبس منها ما يشير إلى وجهة نظر وزارة الخارجية الأمريكية فيما يتعلق بالبعثة العسكرية المقترحة إلى المملكة العربية السعودية كما هو مقرر في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو،





وتذكر أنه بالنظر إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٥٩ المؤرخة في ١٦ مايو فإن وزارة الخارجية لا تفهم ما يقصد أندرسون Major Anderson قائد الوحدة البريطانية بقوله «بعثة عسكرية دائمة»، وتطلب من وزارة الخارجية السعودية توضيح ذلك.

*T.1179.4*

1944/05/24
890 F. 24/177 (1)

برقية رقم ٤١٣٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يورد هل نص البرقية رقم ١٥٦ المؤرخة في ١٨ مايو ١٩٤٤م من المفوضية الأمريكية في جدة والتي جاء فيها أنه تم تفريغ شحنة من العتاد في جدة مقدارها ٣١ طناً من مخازن وزارة الحرب، كما وصلت ثمان عربات مدرعة من بريطانيا مصحوبة بوحدة مكونة من ضابطين وخمسة جنود لتدريب العسكريين السعوديين على استخدام العربات المدرعة. ويضيف هل أن أندرسون Major Anderson قائد هذه الوحدة تحدث عن بعثة عسكرية بريطانية دائمة لا يتوقع أن تصل إلى المملكة قبل عدة أشهر. ويقول هل استناداً إلى رأي وزارة الخارجية بشأن البعثة العسكرية المقترحة كما يتبين من برقيتها رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو، وإلى رأي السفارة المضمن في البرقية رقم ٣٩٥٩ المؤرخة في ١٦ مايو، إن وزارة الخارجية لا تفهم ما يقصده أندرسون بقوله «بعثة عسكرية دائمة»، ولا بطبيعة البعثة التي يشير إليها، ويطلب هل من السفارة الاستيضاح لدى وزارة الخارجية البريطانية حول ما يرمي إليه أندرسون بمقولته تلك.

*T.1179.4*

1944/05/25
890 F. 0011/155 (1)

برقية رقم ٢٨٢ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٩٠، وتفيد أن المفوضية لزمت الصمت فيما يتعلق بمدى ملاءمة الفيلم الذي يُسجل زيارة الأمراء السعوديين إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعرض، وأن مكتب معلومات حربية أبلغ المفوضية بطريق غير رسمي أن لجنة الرقابة في واشنطن رفضت عرض الفيلم تجارياً، وأن هناك اتجاهاً إلى عرضه في المدارس، وأمام مجموعات خاصة، وتبين المفوضية أن مثل هذه العروض قد تؤخذ على أنها ضرب من الدعاية ولا ترى ضرورة لإقامتها.

*T.1179.3*





1944/05/26
890 F. 00/103A (1)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول موري إنه يرفق نسخاً من مذكرات (غير موجودة) لمحادثات سرية تتعلق بالمملكة العربية السعودية جرت في لندن مع مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية وآخرين، ويطلب من لانديس أن تُحفظ بحيث لا يصل إليها غير الأشخاص المأذون لهم.

***T.1179.3***

1944/05/26
890 F. 51/5-2644 (3)

مذكرة من وليم ستون William T. Stone مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant مساعد رئيس قسم شؤون الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تعزو المذكرة التدهور في إيرادات الحج إلى نقص في وسائل المواصلات وعدم استقرار الأسعار في الشرق الأوسط، وتذكر أن المملكة العربية السعودية تعاني من جراء ذلك عجزاً في الميزانية تمت تغطيته من مساعدات الحكومة البريطانية واعتمادات مالية غير مباشرة من شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وينوه كاتب المذكرة بأهمية الدعم البريطاني للمملكة، ويورد بياناً بالأرقام يوضح حصة المملكة العربية السعودية من السلع والفضة المدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٤م، وتُقدر بما يزيد على ١٢,٥ مليون ريال، كما تعطي المذكرة بياناً آخر بالأرقام يوضح قيمة العجز الذي ستسجله ميزانية الحكومة السعودية لو قامت ببيع السلع التي ستحصل عليها من برنامج الإعارة والتأجير إلى الناس، ويقدر ذلك العجز بمبلغ ٦,٥ مليون ريال، وتفيد المذكرة من جهة أخرى أن العجز سيكون كبيراً لو تم توزيع تلك السلع مجاناً.

ويوصي كاتب المذكرة باستثمار تسهيلات برنامج الإعارة والتأجير في مشروعات طويلة الأمد، كزراعة الواحات مثلاً، مما سيساعد على استقلال البلاد اقتصادياً. وتوجه المذكرة إلى أن الطريق لتخفيض العجز في الميزانية وتحسين الوضع المالي لحكومة المملكة يتمثل في أن تكون نسبة كبيرة من الإمدادات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بضائع تشمل





على وجه الخصوص سلعاً غذائية وأقمشة ومواد استهلاكية أخرى.

*T.1179.5*

1944/05/26
890 F. 00/103B (1)

رسالة سرية رقم ١٤٩ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق أربع مذكرات لمحادثات (غير موجودة) جرت في لندن بين والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية وبعض المسؤولين الأمريكيين من جهة وممثلين للحكومة البريطانية من جهة أخرى. وقد دارت تلك المحادثات حول موضوعات تتعلق بالمملكة العربية السعودية، وأولى تلك المذكرات مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م وأما الثانية والثالثة فمؤرختان في ١٩ من الشهر نفسه، بينما الرابعة مؤرخة في ٢٦ منه.

*T.1179.3*

1944/05/27
890 B. 6363/433 (2)

رسالة من سيهولم E. Seaholm المدير الإقليمي لمنطقة الخليج في إدارة الشحن البحري الحربي إلى جون هتشنز John G. B. Hutchins المسؤول في القسم الروسي من الإدارة ذاتها في واشنطن، مؤرخة في البصرة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة العراقية الأمريكية American Iraqi Company إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشرح سيهولم أسباب اهتمام شركة العراق الأمريكية برأس تنورة، والدواعي التي جعلته يطلب من إكسل لودفيجسن Excel Ludvigsen نائب رئيس الشركة التنفيذي الحضور إلى المنطقة. ومن تلك الأسباب، كما يقول، مساعدة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في برنامج العمل الذي تقوم به في المملكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بعمليات الشحن البحري وتفريغ السفن. ويوضح سيهولم أن الأمور لا تجري على ما يرام من هذا الجانب في رأس تنورة، حيث تحتكر شركة جري ماكنزي Gray Mackenzie عمليات التفريغ، وهذا ما صرح به تشارلز ديفيس Charles E. Davis مدير مكتب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. في الظهران. ويقول سيهولم إن ديفيس تباحث مع مسؤولين من شركة العراق





الأمريكية، وتم الاتفاق على إنشاء قسم بحري لتدريب العمالة المحلية على تفريغ السفن بهدف تحسين أوضاع التفريغ في رأس تنورة.

***T.1180.18***

1944/05/29
890 F. 24/5-2944 (4)

مذكرة حول ميزانية حكومة المملكة العربية السعودية تحتوي على مقترحات تقدم بها ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بشأن البندين السابع والثالث عشر من الميزانية، وتبين أن وجهة النظر الأمريكية تحدد مبلغ ٤٩,٢٦ مليون ريال بينما العرض البريطاني يضع مبلغ ٤٩,٦ مليون ريال، وتتساءل عن الوضع فيما لو كانت مشتريات الحكومة السعودية من البضائع تحتاج إلى أكثر مما هو محدّد في ميزانية برنامج المساعدات المالية. وتخلص المذكرة بعد مقارنة رقمية لمشتريات المملكة خارج برنامج المساعدات لعامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م أن الاقتراح البريطاني يحدد في هذا الشأن مبلغ مليون ريال، بينما يقترح الأمريكيون مبلغ ثلاثة ملايين ريال. أما فيما يختص بالبند الثالث عشر، فتوضح المذكرة أن البريطانيين يقترحون أن يؤخذ في الاعتبار مشتريات الحكومة السعودية من السلع بما قيمته ٢٠ مليون ريال بينما يرى الأمريكيون أن إجمالي المشتريات هو ١٠ ملايين ريال، وتبيّن أن التطرق لهذه المشكلة يستدعي دعوة الحكومة السعودية إلى تخفيض ما توزعه مجاناً من البضائع. وتتحدث المذكرة بتفصيل عن مسألة توزيع البضائع هذه، وتكلفتها، وموقف البريطانيين من ذلك، واقتراحهم تخفيض ما يوزّع مجاناً من البضائع بما يصل إلى ٥٠ بالمائة، بينما يرى الأمريكيون أن الاقتراح البريطاني في منتهى القسوة، وتذكر أن الفرق بين العرضين الأمريكي والبريطاني ١٠ ملايين ريال، وتقترح المذكرة حلاً لهذه المشكلة، ويتمثل في الأخذ بالعرض الأمريكي للشهور الستة الأولى وبالفرق بين العرضين الأمريكي والبريطاني للشهور الستة الأخيرة. وتتضمن المذكرة جدولاً توضيحياً لهذه العملية، وتخلص إلى أن الأخذ بهذا الاتجاه يؤدي إلى تخفيض في التكلفة بنحو الثلث عما كانت عليه في سنة ١٩٤٣م. وتختتم المذكرة بإعطاء مؤشرات رقمية عن الفروق بين المقترحين الأمريكي والبريطاني.

***T.1179.4***

1944/05/30
890 F. 24/180 (1)

برقية رقم ٤٣٢٧ من فردريك وينانت Frederic Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م.





يشير وينــانت إلى مناقشة لمحتوى برقــية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤١٣٧ المؤرخة فــي ٢٤ مايــو ١٩٤٤م مع وزارة الخــارجيــة البريــطانية بشــأن تصريح لأنــدرسون Major Anderson يتعلق بموضوع بعثة عسكرية بريطانية دائمة إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن وزارة الخارجــية البــريطانيــة تنفــي معرفــتها بأندرسون وأن أي تصريح بشأن بعثة عسكرية بريطــانية دائمة غــير مأذون به. ويضــيف أن المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية وعدوا بتســليم الســفارة إجابة ذلــك الأسبوع حول موضوع البعثات العسكرية والمالية الموجهة إلى المملكة.

*T.1179.4*

1944/05/30
890 F. 24/181A (1)

رسالة من جــوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الــشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم ستون William T. Stone بفرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي بــواشنطن، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول ميريام إنه بــالنظر إلى متطلبات المملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م من الشاحنات البالغ عددها مائتين فإنه يطلب المساعدة بتأمين خمسين شاحنة صــحراوية من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية، ويذكر أنه تلبية لحاجة المملكة الفورية فقد تم تحويل عدد من الشاحــنات العادية إلى شاحنات صحراوية، وأنهم أبلِغوا أن الحاجة لا تُغطّى إلا بإنتاج جديد من النوع المطلوب.

*T.1179.4*

1944/05/30
890 F. 6363/140 (2)

مذكرة محادثة أعدها إيفان ولسون Evan M. Wilson من قسم شــؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجيــة الأمريكية، شارك فــيها جيلاني A. M. Gailani الملحق التجاري في المفوضــية العراقية فــي واشنطن، وجيــمس سابــنجتون James C. Sappington مــساعد رئيس قسم تصدير النفــط، وولسون نفسه، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٨٣ من وزير الخارجية الأمريكــي إلى الموظف المســؤول في البعثة الأمريكــية في بغداد، مؤرخــة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية في بغداد طلبت من مفوضية العراق في واشنطن نسخــاً من الاتفاق الــذي تم بين مؤسســة احــتيــاطي الــنفــط Petroleum Reserves Corporation والشركات الــتي لها حقوق امتياز للتنقيب عن النفط في كل من المملكة العربية السعودية والكويت مثلما أشار إلى ذلك هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مؤسسة احتياطي النفط في بيانه الصحفي المؤرخ في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م بشأن خط أنــابيب النفط





المزمع إنشاؤه عبر البلاد العربية. وتضيف المذكرة نقلاً عن آيكس أنه لا أحد يستطيع أن يحدد، بالنسبة إلى خط الأنابيب المذكور، ما إذا كانت مؤسسة احتياطي النفط ستشرع في إقامة المشروع كما اقترح بادئ ذي بدء أم أن شركات خاصة ستقوم بهذا العمل.

***T.1179.8***

1944/05/31
890 F. 20 Missions/13A (2)

برقية سرية رقم ٤٣٢٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

تتحدث البرقية عن المقترحات المتعلقة بموضوع المستشارين العسكريين والماليين إلى المملكة العربية السعودية الوارد ذكرهم في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو وموقف وزارة الخارجية البريطانية منها، وتذكر أن المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين يناقشون في القاهرة موضوع إمدادات المملكة ومشكلاتها المالية بغرض التوصل إلى حل عن طريق تقديم مساعدة أمريكية بريطانية مشتركة. وتشير إلى أن مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية عبروا لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا عن أملهم في استئناف المفاوضات بين المسؤولين الماليين الأمريكيين والبريطانيين بشأن مشكلات المملكة المالية والنقدية. وتشير أيضاً إلى أن مسألة المستشار المالي الذي طلبه الملك عبدالعزيز آل سعود تمثل قضية حيوية لحل مشكلات المملكة، وتحث على التريث لحين معرفة رأي وزارة الخارجية البريطانية في هذا الشأن.

***T.1179.4***

1944/05/31
890 F. 61A/7-644 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي بنيويورك، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعتذر يوسف ياسين عن عدم رده على عدد من الرسائل التي بعث بها إليه تويتشل، ويعرب عن شكره للمساعدة التي قدمها إلى أخيه قاسم ياسين. ويذكر أن المشكلة التي واجهها أخوه تتمثل في صعوبات الشحن والتمويل. ولأنه لا توجد قنصلية أمريكية في اللاذقية اتصل قاسم بالقنصل الأمريكي ببيروت لبحث الإجراء الذي يسهل مهمته التجارية. ويثني ياسين على تويتشل باعتباره الرائد في فتح المجال للمشروعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

***T.1179.7***





1944/06/01
890 F. 20 Missions/13 (1)

برقية سرية رقم ١٠٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعطي هل إعادة صياغة لبرقية من لندن تتعلق بالموضوع المشار إليه في برقية الخارجية الأمريكية رقم ١٠٠ المؤرخة في ٢٤ مايو، وتقول البرقية في هذا الشأن إن السفارة الأمريكية في لندن ناقشت مع وزارة الخارجية البريطانية الموضوع الوارد في برقية الخارجية الأمريكية رقم ٤١٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) وأن مسؤولي الخارجية البريطانية نفوا معرفتهم بأندرسون Major Anderson وذكروا أن أي تصريح له بشأن بعثة بريطانية دائمة غير مسموح له الإدلاء به، وأن الخارجية البريطانية أبلغت السفارة الأمريكية أنها ستتسلم خلال أسبوع إجابة بشأن مسألة البعثات المالية والعسكرية إلى المملكة العربية السعودية.

*T.1179.4*

1944/06/01
890 F. 24/123 (2)

رسالة موقعة من نائب رئيس شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بقسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مرفق بها قائمة بطلبات بضائع من جدة.

تشير الرسالة إلى طلبات بضائع وردت إلى الشركة من جدة، وإلى ما ذُكر رسمياً من أن ظروف الشحن صعبة، وتوضح لسانجر أن إدارة الشحن الحربي War Shipping Administration هي الجهة المسؤولة التي تفصل في هذا الشأن، وأن قبول أو رفض أي حمولة مرهون بما يتوفر من إمكانية. وتعبر الرسالة عن الرغبة في تأمين رخص التصدير بعمل الترتيبات مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission في واشنطن، وتطلب أن يوكّل موضوع الشحن لإدارة الشحن الحربي لتقرر في هذا الشأن وللشركات الناقلة وفق ما يتوفر لديها من مساحة، أما القائمة المرفقة فتحدد نوع البضائع المطلوبة.

*T.1179.4*

1944/06/01
890 F. 6363/6-144 (1)

مذكرة محادثة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة شارك فيها فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة ومالوني Senator Maloney عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وهارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي وستيتنيوس نفسه، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.





تشير المذكرة إلى أن اجتماعاً عقد بناء على رغبة الرئيس فيما يتعلق بخط أنابيب (نفط) المملكة العربية السعودية، وإلى أن آيكس لم يوافق على طلب مالوني بتوجيه رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي تفيد أنه لن يُتوصل إلى قرار بشأن خط أنابيب النفط ما لم تنته المفاوضات البريطانية، وإلى أن الرئيس طلب من أيكس إعداد رسالة للنظر فيما لو كان هناك عدم التقاء في الآراء بينه وبين مالوني.

*T.1179.8*

1944/06/01
890 G. 6363/341 (2)

برقية سرية رقم ٥٨ من بول فليتشر Paul C. Fletcher القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر فليتشر أن كينيث رويال Brigadier General Kenneth C. Royal من القسم القضائي في وزارة الحرب الأمريكية وجون ستيتسون Colonel John B. Stetson من القسم القضائي في قيادة الجيش الأمريكي في الخليج، يرافقهما النائب العام في قيادة الجيش الأمريكي في الخليج، وصلوا إلى البصرة قادمين من طهران ليبحثوا مع دونالد كونولي General Donald H. Connolly من مكتب القائد العام للقوات الأمريكية الوضع في البحرين ورأس تنورة، وأعربوا عن أملهم في الوصول إلى ترتيبات يمكن أن توضع قيد التنفيذ قبل حصول أية مشكلات بين العمال والعسكريين الموجودين في حقول النفط. وينصح فليتشر بأن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة من جانبها، إن لم تكن قد فعلت، باتخاذ الترتيبات الضرورية في هذا الاتجاه.

*T.1180.18*

1944/06/02
890 F. 20 Mission/14 (1)

برقية رقم ٤٤٤٦ من فردريك وينانت Frederic Winant مستشار نصف الكرة الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر وينانت أن وزارة الخارجية البريطانية تقول إن رداً بشأن مستشارين للمملكة العربية السعودية يُتوقع صدوره قريباً، ويحيل إلى مراسلة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٢٢ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/06/02
890 F. 24/182A (1)

رسالة سرية رقم ٨١٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة (غير موجودة) إلى بول أولنج Paul H. Alling مدير





مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يقول وزير الخارجية إنه يرفق طي رسالته نسخة من رسالة محررة من مسؤول في السفارة البريطانية في واشنطن لموظف في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن تعليمات أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية للوزير المقيم البريطاني في جدة، ويرفق أيضاً نسخة من التعليمات المشار إليها.

*T.1179.4*

1944/06/03
890 F. 515/113 (3)

برقية سرية رقم ١٥٠٣ من جوزيف جوكوبس Joseph Jocobs القائم بالأعمال الأمريكي في المفوضية في القاهرة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

تتكون البرقية من قسمين يتناول القسم الأول الشؤون الخاصة بالمملكة العربية السعودية ويُوجه إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ومما جاء في هذا القسم أنه تم التوصل إلى صيغة مقبولة تمكن من الاتفاق بين الولايات المتحدة وبريطانيا في الشؤون السعودية، وأنه لم يُبَتّ في الخلاف حول دعم ميزانية المملكة لسنة ١٩٤٤م؛ إذ هناك اختلاف مقداره عشرة ملايين ريال، وأن الأمريكيين قدموا تنازلات لمقابلة العرض البريطاني بما يقدر بعشرين مليون ريال. ويوضح هذا القسم أن المسألة المختلف فيها هي تحديد المقدار الذي يمكن بموجبه إقناع الحكومة السعودية على تخفيض ما توزعه من صدقات من السلع، وأن الاقتراح البريطاني يدعو إلى تخفيض يصل إلى خمسين بالمائة في حين يرى الأمريكيون أن هذه النسبة من شأنها الإضرار بالعلاقات الودية مع السعوديين، وأنهم يعترضون على هذه النقطة بإصرار بيد أنهم أبدوا موافقتهم على الأوجه الاقتصادية الأخرى. ومما يرد في هذا القسم أن البريطانيين رفعوا الموقف الأمريكي إلى لندن وأن الاقتراح الأمريكي يترك عجزاً في الميزانية السعودية بعد الدعم السلعي بما يقدر بعشرة ملايين ريال وهذه يمكن أن تقدم في إطار الإعارة والتأجير، إلا أن المالية البريطانية تمانع في تقديم مزيد من الريالات في هذا الإطار. كما يشير هذا القسم إلى أن مشروع الميزانية يخفض المساعدات البريطانية الأمريكية بنحو ٢٠ مليون ريال عما كانت عليه في سنة ١٩٤٣م. ومما يذكر في هذا الشأن أن وزارة المالية البريطانية أقرت أن تكون

كل المساعدات المالية، المقدمة أو التي ستقدم، هدايا خالصة للحكومة السعودية. ويرى الأمريكيون أن مشروعهم تجاه الميزانية السعودية يرتكز على زيادة الإيرادات إلى أن يصل سقف إنتاج النفط مائتين وخمسين ألف برميل يومياً، فحينئذ يمكن تحقيق التوازن.

أما القسم الثاني من البرقية فيذكر أنه لم يناقش بعدُ إمداد الحكومة السعودية بمستشارين إلا أنه اتفق على أن تُقدم مشروعات مساعدة إلى المملكة بطريقة مستقلة، وأن الجانبين البريطاني والأمريكي متفقان على تقديم برنامج إمداد مشترك للمملكة، وهناك تفصيلات موجزة بهذا الشأن. وتشير البرقية إلى اختلاف حول بعض الأمور سيتواصل الحوار فيها بين لندن وواشنطن، وإلى أن المملكة تُعد أنموذجاً للتعاون الأمريكي البريطاني بين دول الشرق الأوسط.

*T.1179.6*

1944/06/03
890 F. 24/181 (1)

برقية رقم ١٥١٣ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رسالة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا يشير فيها إلى أن هناك تقريراً عن المفاوضات حول برنامج إمداد مشترك للمملكة العربية السعودية ضمن برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٥٠٣ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٤م، وأن الجانب السياسي من تلك المفاوضات سيكون موضوع رسالة لاحقة.

*T.1179.4*

1944/06/05
890 F. 636/6-1444 (1)

رسالة رقم ٢٣٠ من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company ونائب رئيسها إلى جاري أوين Gary Owen المسؤول في الشركة نفسها، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٤م.

تحيل الوثيقة إلى الرسالتين رقم ٤٤٤ LWF و٤٧٨ LWF، وتشير إلى أنه إذا اكتمل إنشاء مصفاة رأس تنورة في سنة ١٩٤٥م فإنه من المتوقع إنتاج سبعة وعشرين مليون قدم مكعب من الغاز يومياً في السنة نفسها، وأن لدى الشركة معلومات تقريبية تفيد أنه يتوقع إنتاج ١ إلى ٣ أرطال من الكربون في كل ألف قدم مكعب من الغاز المحروق،





وتوضح الرسالة أن هناك مراسلات مع شركة كولومبيا للكربون Columbian Carbon Company بشأن صناعة الكربون من الغاز في المملكة العربية السعودية، وأنه تم تزويد فكتور كوتنر Victor Cotner كبير الجيولوجيين في الشركة بتحليل جزئي من غاز الدمام وأبقيق يعرف من خلاله المنتج التقريبي من الكربون، ويعد دوس بتزويدهم بالمعلومات عندما توفر لديه.

*T.1179.7*

1944/06/05
FW 890 F. 515/50 (1)

مذكرة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب هوايت من كولادو إرسال برقية إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة نقلاً عن إيرفنج فريدمان Irving S. Friedman وجون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية فحواها أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة هو المصدر الرسمي الوحيد الذي سُمع عنه أن الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لأغراض الميزانية غير مرغوب فيها وأن وزارة المالية الأمريكية ستقدم مبلغاً إضافياً يقدر بعشرة ملايين ريال للبيع للمفوضية وللشركات التجارية، ويشير في ذلك إلى مراسلة جدة رقم ١٥٣ المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ويوجه إلى أن يبقى جونتر في القاهرة لحضور المفاوضات الخاصة ببرنامج مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وبرنامج المساعدات للمملكة العربية السعودية.

*T.1179.6*

1944/06/06
FW 890 F. 24/123 (1)

رسالة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول في قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جرين W. J. Green من شركة الأنجلو أمريكان أند كولونيال المحدودة Anglo American & Colonial Co., Ltd. بنيويورك، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير سانجر إلى تسلّم رسالة من جرين بخصوص طلبات كميات من السجائر وورق اللف لجدة، ويذكر أن هذا الموضوع أحيل إلى جدة ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة، ويذكر أنه سيُبلغ بما يتمّ حين وصول إفادة بهذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/06/07
890 F. 24/179 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى





وأفريقيا إلى لوكلين كاري Lauchlin Currie نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجية بواشنطن، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) الموجهة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة التي يطلب فيها بصورة مستعجلة توفير أربع سيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير لحكومة المملكة العربية السعودية للاستعمال الرسمي، وتذكر أن أهمية احتياطي النفط السعودي للولايات المتحدة الأمريكية تستدعي إقامة علاقات صداقة متينة مع حكومة المملكة، وأن تأمين السيارات سيكون إسهاماً في تقوية أواصر هذه الصداقة. وتبين أن لانديس منخرط في محادثات خاصة في القاهرة بشأن موضوعات اقتصادية خاصة بحكومة المملكة.

*T.1179.4*

1944/06/07
890 F. 6363/144 (3)

مذكرة محادثة حول إقامة تعاون وثيق بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والجامعة الأمريكية في بيروت أعدها هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins من قسم شؤون الشرق الأوسط، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، شارك فيها كل من جون ولسون Dr. John A. Wilson المساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية في واشنطن، وكريستينا جرانت Mrs. Christina Grant ورايت Dr. W. L. Wright وهاري سنايدر Major Harry Snyder من وزارة الحرب، وجاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو، وهوسكنز نفسه، مضمنة طي رسالتيْ تغطية رقم ١٥١ و١٨١ تباعاً من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة وبيروت، مؤرختين في ٢٠ يونيو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن هوسكنز أوضح أن الغرض من الاجتماع هو تحقيق التعاون بين شركة أرامكو والجامعة الأمريكية في بيروت، وأن أوين أعلن عن اهتمام شركة الزيت بالتعليم وتحسين الأوضاع الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ودول الجوار باعتبار أن جزءاً من مسؤوليات الشركة يكمن في تحسين الأحوال في المنطقة، مما سيعود بالفائدة على عملياتها في مجال النفط؛ كما أن الشركة بحاجة إلى التعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت فيما لو اتُخذت قرارا نهائي بشأن إنشاء خط أنابيب النفط المقترح. وحدد أوين المجالات التي تهمهم في التعاون مع الجامعة وهي تتمثل في إقامة دورات في اللغة العربية لموظفي أرامكو الأمريكيين، وتطوير مدرسة في الظهران لأبناء الموظفين السعوديين





وأطفالهم مع احتمال فتح مجال المنح الدراسية للسعوديين الذين يُعتقد أنهم يستحقون تعليماً عالياً في المعهد العالمي أو الجامعة الأمريكية في بيروت.

ويذكر أوين أن شركة الزيت قد عينت بالفعل نيرباس Nearpass مراقب المدارس في بلايذ Blythe في كاليفورنيا وأرسلته إلى الظهران لأداء هذه المهمة التعليمية والتعاون مع الجامعة الأمريكية. كما ذُكر أن الشركة مهتمة أيضاً بتطوير قطاعي الزراعة والصحة وتطوير مصادر المياه. وأنه مهتم بمعرفة الكيفية التي ستتعاون بها الجامعة الأمريكية في هذه المجالات. وتشير المذكرة إلى أنه تم الاتفاق على تكليف بيارد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت على رسم الخطة التي يمكن بمقتضاها إرساء قواعد التعاون مع أرامكو، كما اقترح أن يقوم عفيف طنوس من وزارة الزراعة بإعداد مذكرة حول التعليم في المناطق القروية في الدائرة نفسها. وتورد المذكرة نقاطاً أخرى لا تخرج عن إطار الناحية التعليمية.

*T.1179.8*

1944/06/08
890 F. 24/183 (4)

برقية سرية رقم ١٥٣٤ من جوزيف جيكوبس Joseph E. Jacobs المسؤول في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة عدة نقاط إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا جاء فيها أن المباحثات بشأن الدعم المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا للمملكة العربية السعودية انحصرت في النواحي الاقتصادية مع أن العوامل السياسية هي التي حددت موقف كل من الدولتين، ويشير إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٥١٣ المؤرخة في ٣ يونيو ١٩٤٤م، ويذكر أن هدف الولايات المتحدة من المساعدات هو تحقيق الاستقرار لحكومة المملكة وتأمين استقلالها وحماية المصالح الأمريكية، وأن البريطانيين يسعون إلى تحقيق تخفيض كبير ليس فقط فيما يقدمون من دعم مالي ولكن في كل أوجه الإنفاق السعودي ويبدو أنهم يعدون استقرار المملكة ذا أهمية من الدرجة الثانية.

وينبه جيكوبس إلى أن أي محادثات يجريها جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة لابد أن تراعي الطبيعة السياسية للمسألة السعودية وأهمية المصالح النفطية، ويدعو إلى إمداد المملكة بدعم إضافي نتيجة للموقف البريطاني، ويشكك في مصداقية جوردان في أقواله وأفعاله، فقد أورد أن وزارة المالية





البريطانية تعارض إرسال مزيد من الفضة إلى المملكة بدعوى التضخم، وأنه يعارض إمداد المملكة بمزيد من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير بدعوى أن هذا يعطي الفرصة للولايات المتحدة لاستخدام ديونها للضغط على المملكة، ويُنكر على بريطانيا ادعاءها بأن ما تقدمه للمملكة غير مشروط ولا يُرجى تسديده ويقدم ما يدحض هذا الادعاء. ويضيف جيكوبس أن معارضة جوردان إمداد المملكة بالفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومحاولته إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود والمسؤولين السعوديين بعدم قبولها، وفشل الولايات المتحدة في تأمين جزء من عشرين مليون ريال فضي مطلوبة سيفسر محلياً بأن السياسة البريطانية تبطل السياسة الأمريكية. وتشير البرقية في ختامها إلى أن السلطات البريطانية مستمرة في مخططاتها، وأنه إلى حين يتحدد مدى التعاون الأمريكي البريطاني في المملكة تقترح الرسالة أن تمضي وزارة الخارجية الأمريكية قدماً مع مخططات وزارة المالية فيما يتعلق بإصلاح العملة وإقامة بنك مركزي بمشاركة بريطانية أو بدونها إذا دعت الضرورة.

*T.1179.4*

1944/06/08
890 F. 24/185 (2)

برقية رقم ١٥٦٣ من جوزيف جيكوبس Joseph Jacobs القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل جيكوبس عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى كل من دين آتشيسون Dean Acheson وليو كرولي Leo T. Crowley بوزارة الخارجية الأمريكية إعادة صياغة لبرقية أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية تذكر أن المحادثات مع لانديس تركزت حول وضع مبدأ المساواة بين الولايات المتحدة وبريطانيا فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة إلى المملكة العربية السعودية قيد التنفيذ بأثر رجعي يعود إلى أول العام، وأن هناك صعوبات نشأت بخصوص الشحن وتغيير منشأ الإمداد، وأنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات بإعلان للملك عبدالعزيز آل سعود يوضح أن المساعدة التي قدمت إليه منذ مطلع العام كانت مناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.4*

1944/06/08
890 F. 20 Mission/46 (1)

برقية سرية رقم ١٥٦٤ من جوزيف جيكوبس Joseph Jacobs القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.





ينـقل جيكـوبس عن جيـمس لانديس James M. Landis الوزيــر الأمريكـي ومدير العـمليات الاقـتصاديـة في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمـريكية في القاهرة رسالة يشـير فيها إلى رسالتي الخارجية الأمريكية رقم ١٣٢٢ و١٢٤٢ المؤرختين تباعاً في ١ يونيو و٢٤ مايو (أيار)، ويعطي معلومات يعتقد أنها تلقي الضوء على ما أبدى أندرسون Major Anderson من ملاحظات (حول بعثة عسكرية بريطانية دائمة إلى المملكة العربية السعودية)، ويذكر في هذا الشأن أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة أوضح له أن البعثة العسكرية إلى المملكة المشار إليها في سـجل وقائع المحـادثات التي دارت بـين والاس موري Wallace S. Murray وموريـس بيترسون Maurice Peterson المتفق عليه ليست من نوع البعثات العسكرية المـؤقتة كتلك التي برئاسة أندرسون أو شومبر Colonel Shomber بل هـي بعثـة موسعـة، ويذكر لانـديس أن جوردان ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب بعثة كهذه برئاسة (بريطاني) مسلم سني، وأن محادثـات لندن من وجهة الـنظر البريـطانية وضعت هذا في الاعتبار.

*T.1179.4*

1944/06/08
890 F. 24/6-1044 (1)

نسخة من رسالة رقم 3351/325/25 من روبين هانكي Robin Hankey المسؤول بوزارة الخارجية البريـطانية إلى روبرت كو Robert D. Coe بالسفارة الأمريـكية بلندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦٢٢٣ موقعة من هاورد بكنل Howard Bucknell القـنصل المستشار في السفارة الأمريكية في لندن نيابة عن السفير إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٠ يونيو ١٩٤٤م.

تعطـي الرسالة رداً عـلى استفسـار عن تصـريح لأندرسـون Major Anderson حين وصوله جدة، وتؤكد أنه قائد لفريق التدريب الذي وصل في ١٨ مايو (أيار) لتدريب الجيش السعودي على استعمال عربات الاستطلاع التي قُدمت كـجزء من هديـة أسلحة زودت بـها بريطانيا المملكة العربية السعودية، وأن الفريق رحل إلى الطائف في ١ يونيو مع الدفعة الأولى من العـربات البالغ عـددها ثماني عـربات. ويضيف هانكي أن الزعم بأن أندرسون طليعة لبعثة عسكرية بريطانية هو نتيجة لسوء فهم أو مبني على تصريح غير مأذون به.

*T.1179.4*

1944/06/09
890 F. 01A/6-944 (2)

رسالة مـوقعة من بول كـايس Paul E. Case في ريـتشفيـلد بولاية كـونيكـتيكت الأمريكية إلى جورج ألن George V. Allen في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.





يتقدم كايس بمقترح إلى وزارة الخارجية الأمريكية يستقيه فيما يذكر من خبرته العملية في إيران والعراق وزياراته للمناطق الصحراوية والكويت والبحرين، ويبين فيه أن المصلحة المتزايدة للولايات المتحدة الأمريكية في السعودية تستوجب تطوير هذه البلاد، وتستدعي وجودا أمريكيا يضطلع بالعمل، ويبني مخططه على شيئين: الاهتمام ببناء الطرق وتحسين شبكتها، وتدعيم الري تحسيناً لظروف الإنتاج، ويرى في المظهرين إنعاشاً للحياة معيشياً وصحياً وتعليمياً، ويشفع اقتراحه بتفصيلات، ويرشح نفسه للعمل الذي يرى في انجازه دعماً للعلاقات الودية.

*T.1179.3*

1944/06/09
890 F. 20 Mission/15 (5)

برقية سرية رقم ٤٦١٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تورد البرقية نص الرسالة المؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٤م التي تسلمتها السفارة من موريس بيترسون Sir Mourice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية وتحيل في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٨٩ المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م إلى السفارة الأمريكية في لندن. وتتعلق رسالة بيترسون بمسألة تعيين مستشارين عسكريين وماليين لدى الحكومة السعودية.

ويلاحظ بيترسون أن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على الاقتراح البريطاني بأن يُعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود فكرة إيفاد بعثة عسكرية بريطانية أمريكية مشتركة إلى المملكة بقيادة ضابط بريطاني لكن تلك الموافقة، كما يقول بيترسون، جاءت مشروطة بأن تكون أي بعثة اقتصادية أو مالية قد ترسل إلى المملكة مستقبلاً برئاسة أمريكي. ويضيف بيترسون أن الأخبار تشير إلى أنه من الصعب إقناع الملك عبدالعزيز بقبول ضباط نصارى في المملكة، ويقترح إذا كان الأمر كذلك أن تتشاور وزارتا الخارجية الأمريكية والبريطانية حول ما إذا كان من الأفضل لبريطانيا أن ترسل ضباطاً مسلمين فقط، أو أن تلغي فكرة البعثة العسكرية من أصلها.

أما عن الشرط الأمريكي الخاص برئاسة البعثة الاقتصادية أو المالية، فيرى بيترسون أنه لا يتوافق مع الرغبة التي أبداها الملك بإمداده بمستشار للشؤون المالية يكون مسلماً سنياً. كما أن المملكة لم تطلب بعدُ إيفاد بعثة اقتصادية أو مالية، ومتى تمّ ذلك، وكانت هناك بعثة اقتصادية إلى المملكة، فإن أمر رئاستها حينئذ سيتقرر بناءً على أي الدولتين لها المصالح الأكبر في قطاعيْ المال والاقتصاد في المملكة.





ويذكّر بيترسون بأن الاتفاق الذي تم بين الحكومة البريطانية ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا هو أن المشكلات المالية ومسائل الإمدادات في المملكة يتم التعامل معها على أساس التشاور بين الحكومتين. وأن بريطانيا موافقة تماماً على ذلك. لكنها تقترح، علاوة على ذلك، أن يساند كل من الطرفين عمل الخبراء الذين يختارهم الطرف الآخر للعمل في مناطق مهمة كالمملكة بالنسبة إلى مصالح البلدين، وأن يثق بأن عمل هؤلاء هو لدعم تلك المصالح المشتركة.

ثم يورد بيترسون أمثلة عن تجارب سابقة في التعامل البريطاني مع خبراء أمريكيين يعملون لدى حكومات في الشرق الأدنى، ويذكر من هؤلاء بعثة ميلسباو Dr. Millspaugh في إيران، وجون كونيبير Colonel John Coneybear ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة. ويعرب عن أمله في أن يستمر التعاون بالروح ذاتها بالنسبة إلى أي عمل سيقوم به خبراء بريطانيون أو أمريكيون تتفق الحكومتان على إيفادهم إلى المملكة.

ثم يشير بيترسون إلى شائعة انتشرت في الشرق الأوسط تفيد أن الحكومة البريطانية عن طريق ممثليها في جدة هي التي اقترحت على الملك عبدالعزيز بأن يشترط على أي خبراء ماليين وغيرهم من الأجانب الذين يعيّنون لدى المملكة أن يكونوا من المسلمين السنيين، وذلك حتى ينحصر الاختيار في البريطانيين ويُستبعد الأمريكيون. وينفي بيترسون هذه الشائعة قطعياً مؤكداً أن الاقتراح صدر عفوياً من الملك عبدالعزيز، ولا علاقة لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أو غيره من البريطانيين بذلك.

ثم يعرب بيترسون عن اعتقاده بأنه لا ينبغي فقط مراعاة المصالح الأمريكية أو البريطانية في مسألة المستشارين هذه بل لابد من مراعاة موقف الملك عبدالعزيز نفسه بوصفه راعي الحرمين الشريفين، وقائد أمة شديدة التمسك بالتعاليم الإسلامية، ويحث وزارة الخارجية الأمريكية على معالجة مسألة المستشارين بحكمة.

*T.1179.4*

1944/06/09
890 F. 51/6-944 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يعرب لانديس عن شكره لموري على ما أرسل إليه من مرفقات خاصة بالمملكة العربية





السعودية، ويبين أنه مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي والقنصل العام في جدة وممثلي وزارة المالية الأمريكية مهتمون بموضوع المملكة.

*T.1179.5*

1944/06/09
890 F. 515/6-944 (7)

مذكرة محادثة بشأن الاجتماع الثالث الذي عقد بين ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بشأن الأوضاع المالية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. شارك فيه من وزارة المالية البريطانية كل من هارمر Harmer ولي Lee وكرو Crowe، ومن وزارة المالية الأمريكية كل من برنستين Bernstein ومايكسيل Mikesell والآنسة ريتشاردسون Miss Richardson، ومن وزارة الخارجية الأمريكية كل من ليونارد باركر Leonard W. Parker وبول ماجواير Paul McGuire، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالتي تغطية بالرقمين ١٦٠ و٨٧٩ تباعاً إلى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة والقاهرة، مؤرختين في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن اجتماع جمع خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للتشاور في عدة مسائل مالية تتعلق بالمملكة العربية السعودية. وتشير إلى أن باركر أعلن أن مبدأ التعاون البريطاني-الأمريكي فيما يتعلق بحكومة المملكة العربية السعودية قد تمّ إقامته من خلال المحادثات التي جرت في لندن بين موريس بيترسون Maurice Peterson نائب وزير الخارجية البريطاني ووالاس موري Wallace S. Murray مدير شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وأن الخطوة الأولى التي اتخذت في هذا المجال هي الاتفاق على أن يقوم ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة في القاهرة بإعداد برنامج دعم مشترك يقدم إلى حكومة المملكة.

وتبين المذكرة أن الحكومة الأمريكية تعترف بأن لبريطانيا الوضع المتميز عسكرياً في المملكة، ولها الحق في أن تكون لها قيادة أي بعثة عسكرية على أن يكون للولايات المتحدة المعاملة بالمثل في النواحي الاقتصادية، وأن الخارجية الأمريكية تنتظر رداً من الحكومة البريطانية بما يؤكد مبدأ اشتراك الحكومتين في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والاستشاري للحكومة السعودية. وذكر هارمر أن وزارة المالية تُعِدّ اقتراحاً بشأن إنشاء نظام عملة جديد في المملكة يحمي المصالح الأمريكية، ويضفي صبغة عملية على المعاملات، وأنه قدم طرحاً لوجهة النظر البريطانية في هذا الشأن مقترناً بتوضيحات تشمل نظام الإسلام في منع الفوائد الربوية ومدى تأثير تنمية المصادر النفطية في إحداث التغييرات الاقتصادية في المملكة مع تفصيلات واستنتاجات وحجج مدعمة بالأرقام.





وتستعرض المذكرة المواقف المتباينة حول وضع الاحتياطي في مقابل العملة السعودية الورقية والتأرجح بين الاسترليني والدولار وموقف هيئة العملة ومقر اجتماعاتها وأعضائها. وفي هذا الشأن تشير المذكرة إلى ضرورة تمثيل المملكة العربية السعودية في هذه الهيئة. ويُقترح أن تُكوَّن الهيئة من ثلاثة أشخاص: أمريكي وبريطاني وسعودي. وتبين المذكرة أن الملك عبدالعزيز في حاجة فقط إلى مدير مالي ينظم الشؤون المالية.

ثم تتحدث المذكرة عما دار من نقاش حول الريال النقدي الفضي في المملكة في إطار النظام الورقي الجديد. ويأمل المجتمعون التغلب على ما ينشأ من مصاعب بشأن الموقف الديني الذي يفسر حالياً بمنع تداول العملة الورقية. ثم تتحدث المذكرة عن كيفية تشجيع الجمهور على قبول العملة الورقية، وتثبيت سعر الريال الورقي بروبية واحدة، ووضع فرق السعر بين الريالات الورقية والريالات الفضية في عملية الاستبدال. ويرى البريطانيون في هذا الشأن تخفيض مقدار وزن الفضة في الريال المعدني، ويُعلق على هذا بأن الملك سيرفض هذا الإجراء، وتبع هذا طرح عدة حلول منها تخفيض قيمة الروبية والعملات الأخرى في الشرق الأوسط، وتم الاتفاق على أن الموقف الحالي غير موات لإنشاء نظام عملة جديد في المملكة.

***T.1179.6***

1944/06/10
890 F. 24/6-1044 (1)

رسالة سرية رقم ١٦٢٢٣ موقعة من هاورد بكنل Howard Bucknell مستشار الوزير بالسفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من خطاب (غير موجود) لأحد المسؤولين بالسفارة من وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير بكنل إلى برقية الوزارة رقم ٤١٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار)، وإلى برقية السفارة رقم ٤٣٢٧ المؤرخة في ٣٠ مايو بخصوص تصريح نُقل عن أندرسون Major Anderson فيما يتعلق بوجود بعثة عسكرية بريطانية دائمة في المملكة العربية السعودية، كما يشير إلى أن الرسالة المرفقة تؤكد أن أندرسون ليس مخولاً بأن يدلي بالتصريح السابق.

***R.GS 9***

1944/06/12
890 F. 24/189B (1)

برقية سرية رقم ١٤٣٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ويطلب منه





أن يحدد فيما إذا كانت سيارات الركاب المشار إليها في مراسلة المفوضية رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيـار) هي نفسها التـي طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود من شركة كرايسلر Chrysler في نـيويورك المشار إليها في مراسلة جدة رقم ١٥٧ المـؤرخة في ٢١ مايو. ويبين هل أنه يفترض أن تكون السيارات التي طلبها الأمير فيصل من شركة كرايـسلر هي إضافة إلى السيارتين اللتين طلبهما الأميران فيصل وخالد إبان زيارتهما للولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.4*

1944/06/12
890 F. 20 Mission/16a (5)

برقية سرية رقم ١٤٤١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل البـرقية إلى كل من جيمـس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكـي في جدة وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. ويعطي نص برقية مؤرخة في ٨ يونيو من موريس بيترسون Maurice Peterson إلى السفارة الأمريكية في لندن مـفادها أن بيتـرسون يكتب رداً عـلى الرسالة المؤرخة في ٢ مايو (أيار) التي تنقل فحوى برقـية من الخارجية الأمريكـية حول المستشارين العسكريين والماليين للمملكة العربية السعودية.

وينبه هل إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تـتقبل الاقـتراح المـقدم إلى والاس مـوري Wallace S. Murray الرامي إلى مفاتحة الملك عبدالعـزيز آل سعود بإرسال بعـثة عسكرية مشتركة بين بريطانـيا والولايات المتحدة إلى المملكة بقيادة ضابط بريطاني بشرط أن يرأس أمريكي أي بعثة اقتصادية أو مالية إلى المملكة يطلبها الملك. ويفـيد النص أن من الصعب إقنـاع الملك بقـبول ضابط نـصراني وأنهـم سيستشيرون وزارة الخـارجية الأمريكية فيما إذا كان من الأفضـل تزويد المملكة بـضباط مسلـمين، أو إلغاء فكرة الـبعثة العـسكرية بكاملها.

ومن جهة أخرى تفترض البرقية أنه فيما يتعلق بالبعـثة الاقتصادية أو المالية لا ينطبق عليها طلب الملك عبدالعزيز المقدم في مارس الماضي بشأن تزويده بمستشار مالي مسلم سني يقدم له النصـح والمشورة في الشؤون المالية للبلاد، وأنه إذا ما أثير الموضوع فإن الأمريكيين سيوافقون على أن القـيادة تحدد على أساس أي الجانـبين، البـريطانـي والأمريكـي، له الاهتمام الأكثر بالنواحي الاقتصادية والمـالية في المملكة وقتئذ.

وتقول البرقية إن المشكلات المالية ومسائل تزويد المـملكة يجـب أن تبنى على أسـاس





مشترك بين الحكومتين، وأن كلتا الحكومتين تستطيع تقديم الدعم لأي من الخبراء الذين تعينهم حكومة الدولة الأخرى للعمل في مناطق تشكّل أهمية بالنسبة إلى مصالح البلدين المشتركة. ويذكر صاحب البرقية في هذا الصدد أن الحكومة البريطانية، باعتراف من والاس موري نفسه، قد قامت بكل ما في وسعها لدعم مليسبو Millspaugh (وبعثة الخبراء الأمريكيين التي يرأسها في إيران)، وإشعار المسؤولين في إيران بأنه وأعوانه يحظون بثقة تامة من الحكومة البريطانية. وعلى النحو ذاته، يتوقع صاحب البرقية أن يحظى جون كونيبير Col. John Coneybear عند ذهابه ليمثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة بكامل الدعم من قبل مفوضيتي البلدين هناك، ويعرب عن ثقته في أن كونيبير سيعمل بدوره على دعم مصالح البلدين المشتركة في المملكة.

ثم تنتقل البرقية إلى القول إن هناك شائعة تفيد أن الحكومة البريطانية اقترحت على الملك عبدالعزيز عبر مفوضيتها في جدة اشتراط أن يكون المستشار المالي والضباط مسلمين سنيين بهدف حصر الاختيار في البريطانيين وإبعاد الأمريكيين، وتشير البرقية إلى أن هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة، وأن أصل الاقتراح جاء من الملك عبدالعزيز، وتدعو البرقية إلى مراعاة المصالح الأمريكية والبريطانية ومراعاة وضع الملك بصفته حامي الحرمين. ويطلب هل في ختام البرقية من موس ولانديس أن يرسلا تعليقاتهما إلى وزارة الخارجية.

*T.1179.4*

1944/06/14
890 F. 636/6-1444 (1)

مذكرة من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى إمكانية إنتاج الكربون من النفط الخام بيد أنه غير اقتصادي من حيث التكلفة، وإلى أنه ما دام الغاز الطبيعي لم يستخرج من حقول النفط السعودية فمن الصعوبة بمكان تنمية صناعة الكربون فيها. وتذكر أن الغاز الطبيعي سيتمّ استخلاصه بكميات كافية مستقبلاً في المملكة وحينذاك ستكون صناعة الكربون قابلة اقتصادياً للتنفيذ.

*T.1179.7*

1944/06/15
890 F. 24/187 (1)

برقية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن تاجراً يدعى حسني قامه Gama من مكة أبلغ شركة توماس هاورد دولن Thomas Howard Doolan Inc. في





مدينة نيويورك أنه جاهز لشراء ثلاثمائة طن من الورق بخطاب اعتماد مالي بشرط أن تقوم الشركة الأمريكية بعمل الترتيبات لاستخراج رخصة استيراد دون تنسيق مع مركز إمدادات الشرق الأوسط، ويذكر أن مركز الإمدادات لا يمنح رخص تصدير طالما أن الهند هي منطقة تحميل البضاعة.

***T.1179.4***

1944/06/17
890 F. 20 Mission/17 (1)

برقية رقم ١٦٦٤ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي، ومدير العمليات التجارية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة مفادها أنه بناء على طلب الخارجية الأمريكية الوارد في البرقية رقم ١٤٤١ المؤرخة في ١٢ يونيو يقترح، بشأن اعتراض الملك عبدالعزيز آل سعود على إرسال ضباط ومستشارين إلى المملكة غير مسلمين، الأخذ بمرئيات كل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة والقنصلية الأمريكية في الجزائر لعدم قدرة تك على التعليق في هذا الموضوع، ويذكر أنه في حال عدم إرسال ضباط عسكريين مسلمين وفق ما طلب الملك عبدالعزيز فإن البريطانيين يخشون من توجهه إلى فرنسا أو روسيا طلباً لهذه المساعدة التي في مقدروهما إمداد الملك بها.

ويرى أن هناك شكاً في تلقائية اقتراح المستشار المالي المسلم، وأن ليس هناك اعتراض قوي على تعيين خبير نصراني.

***T.1179.4***

1944/06/17
890 F. 24/186 (1)

برقية سرية رقم ١٦٦٥ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة إلى وليم ستون William T. Stone من فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخاص بواشنطن مفادها أنه تم الاتفاق على أن ينقل البريطانيون أربعين شاحنة حمولة ثلاثة أطنان رباعية الدفع إلى المملكة العربية السعودية مما استخدم قبلاً في مقاومة الجراد وذلك رغم الطلب المضمن في برقية الخارجية رقم ١٠٢٢ المؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وعملا بالسياسة المقررة في المراسلة رقم ١٥٦٣ المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م. ويرى أن هذا حل مؤقت فرضته الضرورة.

***T.1179.4***





1944/06/17
890 F. 6363/6-1744 (1)

رسالة رقم ٨٩٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة أخرى مرفقة مع تفويض رسمي من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثلها في المملكة العربية السعودية (الرسالة المشار إليها غير موجودة)، وتطلب حفظ الرسالة له لحين وصوله المتوقع قريباً إلى القاهرة (في طريقه إلى المملكة).

*T.1179.8*

1944/06/17
890 F. 50/6-1744 (3)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية بجدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أنه في رسالته هذه يسترجع من ذاكرته بعض الموضوعات التي أراد أن يتحرى عنها عندما كان في جدة إلا أن الوقت لم يسعفه بسبب استدعائه إلى واشنطن. وأول هذه الموضوعات، كما يقول إدي، الحيف الذي يلقاه الموظفون السعوديون العاملون في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من رؤسائهم في العمل. وهي المسألة التي استدعاه من أجلها يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، لينبهه إلى أن استمرارها قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة.

ثم يتطرق إدي إلى موضوع البعثات العسكرية في المملكة، فينبه إلى أن الانطباع لدى السعوديين تجاه الأمريكيين سيء لأنهم لم يظهروا بعد أية مبادرة تكشف أنهم مهتمون بالمملكة أو أنهم متحمسون للعمل فيها؛ خلافاً للبريطانيين الذين يعطون من خلال حضورهم ومواقفهم الانطباع بأنهم هم الذين يمكن الاعتماد عليهم تماماً كما كان الأمر في الماضي. ويورد إدي أمثلة لمواقف تسهم في ترسيخ هذا الانطباع.

ثم يشير إلى رسالته السابقة عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan وما جاء فيها عن أطواره الغريبة والمتقلبة ويضيف إلى ذلك جملة من الانطباعات تفسر مواقفه الغريبة وعلاقاته المتوترة مع الآخرين سواء في ذلك زملاؤه أو الأغراب. ويذكر إدي بعد ذلك أن صحيفة «أم القرى» قد توقفت عن الصدور لعدم وجود ورق للطباعة، ويعلق ملاحظاً أن ذلك سيحرم المملكة من صحيفتها الإخبارية الوحيدة.

ثم يقدم إدي اقتراحاً بإنشاء مركز ثقافي عربي أمريكي في المنطقة، ويقترح أن يقوم

مثل هذا المركز بإصدار الكتب والترجمات، ويشجع على تبادل الأساتذة والطلاب بين البلدين مما سيساعد، كما يقول، على تعميق التفاهم بين العرب والأمريكيين، ويولد نتائج أفضل مما يحققه حالياً برنامج المركز الثقافي البريطاني، خصوصاً إذا نجح المركز في وضع برنامج شامل متكامل، وقام عليه مسؤولون أكفاء.

ثم يسترسل إدي من جديد في الحديث عن التنافس الخفي الدائر بين الولايات المتحدة وبريطانيا في المملكة. وينتهي من ذلك إلى أن الموقف الأمريكي ضعيف في المملكة وذلك من عدة وجوه يستعرضها إدي، وتدور كلها حول انعدام الثقة التي لدى السعوديين من مختلف القطاعات تجاه الأمريكيين بسبب عدم الاكتراث الذي يبديه هؤلاء لبلادهم، وتركهم دوماً باب المبادرة في المملكة لبريطانيا.

*T.1179.5*

1944/06/17
890 F. 515/115 (2)

برقية سرية رقم ١٦٦٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي والقنصل العام في جدة مضمون رسالة تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق وزير الخارجية السعودي بالنيابة يعرب فيها الملك عن امتنانه لبريطانيا والولايات المتحدة لما تقدمان من دعم له الأثر الكبير في استقرار المملكة، ويبلغهما بأن ما كان يخشى حدوثه من تردي الأوضاع الاقتصادية في المملكة قد وقع بالفعل مثلما يمكن ملاحظته بكل وضوح. وتسترعي رسالة الملك الانتباه إلى تدهور الأوضاع بصفة خاصة في الرياض وفي مناطق مختلفة من نجد، ممّا سيكون له انعكاس سيئ على الأقطار المجاورة. وتذكر رسالة الملك أن الأسعار سترتفع، وأن ارتفاعها سيؤدي إلى اضطرابات غير عادية. وبناءً على أواصر الصداقة التي تجمع بين المملكة وبين الحكومتين الصديقتين، ولما أسدتاه من خدمات سابقة، يعرب الملك عن أمله في المساعدة لإيجاد حل لمعالجة الوضع القائم. ويشير موس إلى أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة قد تسلم رسالة بالمعنى نفسه.

*T.1179.6*

1944/06/17
890 F. 6363/142 (1)

برقية سرية رقم ١٤٦ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية خصصت تسع بوارج من فئات مختلفة للعمل لدى شركة راي ماكنزي وشركائه Ray





Mackanzie and Company في مشروع شركة نفط البحرين .Bahrein Petroleum Co . كما خصصت تسع بوارج أخرى من فئات مختلفة للمساهمة مؤقتاً في عمليات النقل التي تشرف عليها الشركة نفسها ضمن مشروع (مصفاة) رأس تنورة في المملكة العربية السعودية وتشير البرقية في هــذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقــم ١١٣ المؤرخــة فــي ١٩ مايــو (أيــار) ١٩٤٤م. وتضيف أن كل الـبوارج المذكورة ماعدا فئة واحدة منها فقط مقدّمة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.8*

1944/06/18
890 F. 515/116 (3)

برقية سرية رقم ١٦٧٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهــرة إلى وزير الخارجية الأمريــكي، مؤرخــة في ١٨ يونــيو (حــزيران) ١٩٤٤م ومرفق بــها إعادة صياغة لــنص البرقية فــي التاريخ نفسه.

ينقل تك عــن جيمس موس .James S Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رسالة تعطي خلفية عن الرسالة التي وجهــها المــلك عبــدالعزيــز آل سعــود إلى الحكومتين البريطانية والأمريكية والتي تضمنتها برقية المفوضــية رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م. ويذكر موس في هذا الشأن أن رسالة المــلك كما شرحهــا كل من وزير الخارجية السعودي ونائبه تتضمن نقاطاً خمساً تفسر تردي الأوضاع الاقتصادية بشكل حاد في المملكة العربية السعودية؛ فالاستيراد في المملكة قد توقف نتيجة لارتفاع سعر صرف العملات الأجنبيــة، كما أن الحكومة تواجه صعوبات في دفع الرواتب، في حين يبدو أن ما تتلــقاه البلاد من المواد الغذائــية في إطار برنامج الإمدادات البريطاني غير مناسب، ممّا يجعل المخزون الحكومي من تلك المواد ينزل إلى مستويــات تنذر بالخطر، كما أن توزيع الخبز المجاني قد توقف، وإن النقص في المواد الغذائية استــحوذ على اهتمام خاص بغض النظر عن مشكلات النقل. ويشير موس إلى أسباب أخرى لتــدهور الأوضاع الاقتصادية في المملكة، من بينها الصعوبات التي تواجهها عمليات صرف العملة وذلك بسبب تخفيض مبيعات الريال، والحظر الغربي على تصدير الذهب والفضة، مما جعل وزير المالية السعودي يعرب من جديد عن تأييده فكرة إنشاء بنك مركزي في المملكة لحل مشكلة صرف العملة.

ويضــيف مــوس نقلاً عــن المســؤولين السعــوديين، أن مناقشــة برنامج الإمدادات والمساعدات المالية المخصــص للمملكة لسنة ١٩٤٤م بدأت مع البريطانيين منذ ستة أشهر، وأن المفاوضات الأمــريكية البريطــانية بشأن وضع برنامج دعم مشترك للمملكة استمرت شهراً وأنــها، حسبــما يراه هو والــسلطات السعودية، لم تقترح شيــئاً يزيد على ما في





برنامج الإمدادات البريطاني. ويوضح موس أن مصادر الدعم الممكن لحكومة المملكة في هذه الظروف هي الحكومة البريطانية، والحكومة الأمريكية، وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco). ويلاحظ أن رسالة الملك تبين أنه لا يعوّل كثيراً على البريطانيين، وأن الدعم المتوقع من الأمريكيين قد تأخر في الوصول، وأن الخطوة التالية أمامه هي التوجه إلى شركة أرامكو. لذلك فقد استدعى الملك فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وروي ليبكتشر Roy Lèbkicher ممثلي الشركة إلى الخرج للتشاور في الأمر. ثم يلفت موس نظر وزارة الخارجية الأمريكية إلى أن هناك برنامجاً بريطانياً يحظى بمباركة أمريكية لزيادة التأثير على المملكة؛ ويتم ذلك بقصد أو بدون قصد كما يقول من خلال التأخير من الجانب البريطاني في تنفيذ خطط الدعم المشترك التي وضعتها الدولتان، بينما يبقى اتخاذ أي خطوة في هذا الشأن من جانب الحكومة الأمريكية غير وارد طالما أن المحادثات جارية. ويدعو موس في ختام البرقية إلى مزيد من الاهتمام بمشروع إنشاء بنك مركزي في المملكة سواء بمشاركة البريطانيين أو بدونها، وإلى اتخاذ اللازم فيما يتعلق بتقديم العون الأمريكي للمملكة إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين حول البرنامج المشترك.

***T.1179.6***

1944/06/19
890 F. 515/117 (1)

برقية سرية رقم ١٦٨٣ من بينكني تك Pinckeny S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر تك أنه على علم بموقف بينسنت G. H. S, Pinsent المسؤول في وزارة الخزانة البريطانية فيما يخص كميات الفضة المقدمة إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما أنه على علم بما ذكره بينسنت والمسؤولون في وزارة الخزانة البريطانية (من انتقادات) بذلك الخصوص لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٧١ المؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٤م. ويضيف أن الانتقادات البريطانية غير صحيحة، خصوصاً إذا أخذ في الاعتبار ما قدمته بريطانيا ذلك العام من ذهب إلى المملكة بلغت قيمته ثمانية ملايين ريال.

***T.1179.6***

1944/06/19
FW 890 F. 101A/6-944 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول كايس Paul E. Case في ريتشفيلد بولاية كونيكتيكت





Connecticut، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير ميـريام إلى رسالة كايس المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م والتي يعرض فيها خبراته بشأن الخدمـات التي يمكن أن يقوم بـهـا في المملكة العربية السعودية، ويدعو ميريام كايس إلى زيارته في واشنطن لمناقشة الأمر والبحث في كيفية الاستفادة من تلك الخبرات.

*T.1179.3*

1944/06/20
890 F. 24/7-1544 (1)

نسخة من مذكرة أعدها عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي، مؤرخة في ٢٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تورد المذكرة قائمة بكميات المواد الغذائية الموجودة في الحجاز والأحساء حتى تاريخه، وتتضـمن القائـمة عدداً من الـسلع كالأرز والدقيق والـقمح، وتوضح أن المخزون في الحجاز هو عبارة عن الكميات الموجودة في موانـئ الحجاز، وأن المخزون فـي الأحساء يشكل الكمـيات الموجودة في موانئ العقير والجبيل والقطيف والدمام والخُبر.

*T.1179.4*

1944/06/20
890 F. 515/115 (1)

برقية سرية رقم ١٥٣٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يوجه هل رسالـته إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقـيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، ويطلب منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على رسالته المضمنة في برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م، أنه تم استدعـاء جيمس لانـديس James M. landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتصادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى واشنطن لمناقشة الموضوعات التي أشار إليها الملك. ويعرب هل عن أمله في تلـبية احتياجات المملكة من الإمدادات ومتطلبات النـقل العاجلة، وفي إعداد برنامج طويل الأمد للوفاء بتلك الاحـتياجات.

*T.1179.6*

1944/06/20
890 F. 515/118 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩٨ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.





تنقل البرقية رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. ويشير لانديس في رسالته إلى برقية جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو، ويذكر أنه ألحّ مرتين على المسؤولين في المفوضية البريطانية لاستعجال الرد من حكومتهم على المقترحات الأمريكية فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية، محذراً من أن التأخير في الردّ قد يحول دون الوصول إلى اتفاق في ذلك الشأن. كما يذكر لانديس أنه فحص واردات الحكومة السعودية في الفترة الأخيرة ليقدر مدى دقة تصريحات المسؤولين السعوديين الواردة في البرقية المشار إليها. ويبين أن أحد العوامل وراء ندرة العملات الأجنبية في المملكة يُعزى إلى إيقاف إصدار رخص الاستيراد لمدة ثلاثة أشهر، مما أدى إلى إقبال غير عادي على شرائها بعد رفع الحظر عنها، ويذكر أن أسعار الصرف لم تؤدّ بعد إلى هبوط سعر الريال إلى القيمة المقترحة وهي ثلاثون سنتاً.

*T.1179.6*

1944/06/21
890 F. 24/189a (2)

برقية سرية رقم ١٥٤٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر هل أنه يصعب التوفيق بين عبارة لانديس الواردة في الفقرة السادسة من برقية المفوضية رقم ١٦٦٣ المؤرخة في ١٧ يونيو التي تشير إلى عدم وجود نقص في الحبوب في المملكة العربية السعودية، وبين رسالة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الواردة في برقية القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو والعبارات المذكورة في الفقرتين الثالثة والرابعة من برقية القاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو المقدمة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة التي تذكر أن تسليمات المواد الغذائية لم تكن مناسبة، وأن التوزيع المجاني للخبز في المملكة توقف. ويذكر أنه بدون معلومات حقيقية ملموسة قاطعة لا يمكن إعداد أي برنامج، وأن برقية من قبيل البرقية رقم ١٦٦٣ قد وزعت على الوكالات الحكومية الأخرى، وأنه من الصعب طلب إمدادات للمملكة إذا كانت التقارير تذكر أنه لا يوجد نقص في الحبوب وبالتالي لا يوجد نقص في الغذاء، وفي ختام الرسالة يطلب هل من لانديس أن يُحضر معه حين قدومه إلى واشنطن البيانات الخاصة بالموقف في المملكة، والمخزون الذي





لدى الحكومة، والمتطلبات التي يقتضيها الحال هناك.

*T.1179.4*

1944/06/21
890 F. 24/6-2144 (5)

مذكرة سرية بوقائع محادثات تم الاتفاق عليها بين ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة بشأن برنامج إمدادات للمملكة العربية السعودية وميزانيتها لعام ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، ومرفق بالمذكرة ملحقان.

تشير المذكرة إلى أن اتفاقاً تم بين بريطانيا والولايات المتحدة على أن تكون مناقشة برنامج الدعم المشترك للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين الذي تم إقراره في لندن من قِبَل موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا. وفي سياق الإمدادات اتفق ممثلو بريطانيا والولايات المتحدة على تقديم دعم مالي مشترك على أساس البضائع المبينة في الملحق الأول على أن يخضع الأمر للزيادة إذا تطلب موسم الحج ذلك، وأن تلتزم المملكة بدفع قيمة الزيادة.

أما فيما يختص بالميزانية فيذكر أنه لم يُتوصل إلى اتفاق بشأنها لعام ١٩٤٤م، وأن ممثلي الولايات المتحدة يرون في ذلك دليلاً على فشل المساعي الهادفة إلى تحقيق اتفاق بشأن برنامج الإمدادات وموضوع الميزانية نظراً إلى ما بينهما من ارتباط. ويرى البريطانيون من جهتهم أنه طالما أن برنامج الإمداد مبنيّ على أساس الاحتياجات الضرورية للمملكة، فإن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن الميزانية لا يمكن بحال أن يؤثر في برنامج الإمداد الذي تمَّ التوصلُ إليه، نظراً إلى أن المسألتين منفصلتان في رأيهم. ويذكر التقرير أن معظم البنود المتعلقة بأوجه الإنفاق لعام ١٩٤٤م قد تم الاتفاق عليها؛ ويعطي في هذا الصدد قائمة رقمية مفصلة في الملحق الثاني مقارنة بأوجه الصرف في عام ١٩٤٣م. كما يوضح أن البنود المختلف عليها، كأوجه الإنفاق الخارجي مثلاً، تدل على ضرورة مراعاة جملة من العوامل كارتفاع الأسعار في المملكة خلال العام المنصرم؛ وكانت للجانب الأمريكي مقترحات في هذا الشأن لم يوافق عليها البريطانيون.

وتذكر الوقائع أن من الأمور التي لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها موضوع العجز في الميزانية، وتورد رؤية ممثلي كل من الدولتين في هذا الأمر، كما تذكر أن بعض المباحثات





قد طالت ميزانية ١٩٤٥م، ولقد اتفق الجانبان على التعامل معها بمزيد من الاهتمام، مقارنة بميزانية عام ١٩٤٤م. وتختتم الوقائع بذكر أن الجانبين اتفقا على رفع توصية إلى كل من لندن وواشنطن على أن يقوم ممثلو الدولتين في جدة بإبلاغ كل منهما الآخر بالمشروعات المهمة التي تنوي حكومته الاضطلاع بها في المملكة قبل الشروع فيها.

***T.1179.4***

#890F.24/7-744

1944/06/21
890 F. 515/7-744 (1)

مذكرة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى البرقية رقم ١٦٨٣ المؤرخة في ١٩ يونيو من جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن الاستفسار عما إذا كان تزويد المملكة العربية السعودية بريالات إضافية من الفضة له أثر في إحداث تضخم مالي. ويطلب من قسم الشؤون المالية والنقدية Financial and Monetary Affairs إبداء الرأي وإرساله إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بناء على طلبه للإحاطة.

***T.1179.6***

1944/06/22
890 F. 24/188 (2)

برقية سرية رقم ١٧٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أعطى صورة مفصلة لما جاء في برقية المفوضية بالقاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٤م؛ إذ صرح بحدوث وفيات بسبب المجاعة في جنوب الحجاز، وذلك نتيجة لنفاد مخزون المواد الغذائية، مما حدا بحكومة المملكة إلى تعليق البيع وإيقاف توزيع الهبات. ويضيف موس أن الوزير السعودي قدم أرقاماً توضح أن المخزون الحكومي من هذه المواد لا يتعدى ٢١٠٥ أطنان منها ١٣٦٣ طناً متاحة للتوزيع العام. ويذكر موس أنه طلب من الممثل الأمريكي في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre تزويد المفوضية بإحصاءات المواد الغذائية التي تم استيرادها خلال عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م وذلك للمساعدة في تقييم الأرقام التي أوردها وزير الخارجية السعودي بالنيابة.

***T.1179.4***





1944/06/22
890 F. 24/189 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ذكر أن نقصاً كبيراً في برنامج الإمداد المقترح من بريطانيا تم تدبيره، وأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة وراء ذلك بسبب طلب السعودية دعماً من الولايات المتحدة الأمريكية. ويحيل موس إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٥٣٤ المؤرخة في ٧ يونيو. كما يذكر أن الوزير السعودي أوضح أن جوردان قصد أن يُظهر للمملكة العربية السعودية أنها لن تتلقى دعماً إلا من بريطانيا أو عن طريق الحكومة البريطانية، ويذكر موس أنه أبدى ملاحظاته حول عدم فهمه للعديد من مظاهر سياسة جوردان.

*T.1179.4*

1944/06/22
890 F. 24/6-2244 (6)

رسالة سرية رقم ١٩٣ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمة إنجليزية لأربعة جداول رقمية لحجم المواد الغذائية التي قدمت بياناتها المصادر السعودية.

يشير موس إلى برقية سابقة له رقمها ١٧٥ مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م ضمّنها تصريحات إضافية لوزير الخارجية السعودي بالنيابة تبين أن هناك نقصاً حاداً في المواد الغذائية في المملكة في الوقت الحاضر، وأن الوزير عضد تصريحاته بأرقام توضيحية تظهر المتوفر لدى حكومة المملكة من السلع الغذائية المعدة للتوزيع، وأن الكمية الفعلية لدى الحكومة لا تتعدى ١٣٦٣ طناً، وأن هناك عدة أطنان وزعت مؤخراً، وأن منها نسبة كبيرة لم تُستهلك بعد إلا أنها متداولة في الأيدي، وليس للحكومة عليها سلطان.

ويذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أوضح أن حكومة المملكة توقفت عن بيع المواد الغذائية ومنح الهبات، كما يذكر أن الجداول المرفقة تتضمن تحديد مخزون المواد الغذائية ومجمل الكميات المستلمة والمباعة والموزعة. وفي الرسالة تفصيلات أخرى تدور حول هذا الموضوع. وتختتم الرسالة بالحديث عن التقويم العام للموقف التمويني، فتقول بناء على المعلومات التي تم تلقيها من حكومة المملكة إن المخزون الغذائي يضع المملكة بعيداً عن دائرة الخطر.

*T.1179.4*





1944/06/22
890 F. 515/118A (2)

برقية رقم ١٥٦٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يونيو ١٩٤٤م.

تتضمن برقية هل البرقية المرسلة أساساً من وزير المالية الأمريكي إلى جون جونتر John Gunter من وزارة المالية وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ويشير النص المضمن إلى المراسلة رقم ١٣٥٤ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م ويذكر أن المالية الأمريكية مهتمة بمساعدة المملكة العربية السعودية في تحويل دخلها من العملات الأجنبية إلى ريالات. ويرى أن اقتراح المفوضية الخاص بأن تقوم حكومة المملكة بشراء فضة بما هو متاح من استبدال الدولار لسك الريالات أكثر الخيارات معقولية، ويوضح أن الوزارة تبحث عن إمكانية أن تشتري المملكة فضة من دول أمريكا اللاتينية.

وتبين البرقية أن الطريقة المثلى لدى حكومة المملكة في استبدال الريال تكمن في بيع العملات الأجنبية إلى التجار، وأن هذا يمكن تسهيله عن طريق إنشاء بنك مركزي يحتكر العمل في استبدال العملات الخارجية. أما فيما يتعلق بوضع المفاوضات حول مشروع البنك المركزي، فتذكر البرقية أن البريطانيين لم يعطوا موافقتهم على الاقتراح الأمريكي، وأنهم يفضلون توظيف لجنة خارج المملكة لها صلاحية إصدار عملة ورقية يقع في دائرة التزاماتها استبدال الريالات الورقية بالاسترليني مع السماح لها بغير إلزام بتحويل الريال من العملة الورقية بسعر ثلاثين سنتاً، وأنه في ضوء هذا الاقتراح ستكون لريال الفضة القدرة على التحرك الحر مقارنة بالريال الورقي.

***T.1179.6***

1944/06/22
890 F. 63/6-2244 (2)

مذكرة محادثة أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها جودوين R. F. Goodwin من شركة الصهر والتكرير الأمريكية بنيويورك American Smelting & Refining Company, New York وباركر نفسه، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate توقفت عن العمل في نهاية فبراير (شباط) ١٩٤٤م لعدم وجود مواد للتشغيل. وأنه تم تأمين التصديق بشراء المستلزمات الضرورية، وأن أغلب الإمدادات تم تجهيزها وأنها شحنت





أو في طريقها إلى الشحن. كما تشير إلى أن الشركة تتوقع استئناف عملياتها في أغسطس (آب) أو سبتمبر (أيلول) من سنة ١٩٤٤م، وإلى أن جودوين يتوقع أن يعمل المنجم بطاقته القصوى في فصل الخريف.

*T.1179.7*

1944/06/22
890 F. 6363/3-2244 (1)

رسالة رقم ٧ من المفوضية الأمريكية في بريتوريا Pretoria بجنوب أفريقيا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن الوزير المفوض الأمريكي يشير إلى تعليمات الخارجية الأمريكية رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م والتي تم فيها إبلاغ المفوضية بالأهمية التي تكتسبها عمليات الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالنسبة إلى جهود الحرب الدائرة، وإلى برقية المفوضية رقم ٢١ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م والتي تضمنت إشعار الخارجية الأمريكية بتزويد حكومة جنوب إفريقيا الاتحادية بمحتوى تلك التعليمات. ثم تورد الرسالة مقتبسات من مذكرة من وزارة الشؤون الخارجية في جنوب أفريقيا، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٤٤م توضح موقف الحكومة الاتحادية هناك إزاء تصدير مواد بعينها ترغب شركة أرامكو في الحصول عليها من حكومة الاتحاد، وتوضح أنها ستتعامل مع هذه الطلبات وفق أهميتها طبقاً لظرف الإمدادات السائدة وقت التطبيق.

*T.1179.8*

1944/06/22
FW 890 F. 63A/7-444 (1)

رسالة من لويد ييتس Lloyd D. Yates مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بالنيابة إلى نورمان كارلسون Colonel Norman V. Carlson مسؤول الرقابة على البريد في مكتب الرقابة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يفيد ييتس أنه يرفق للفحص مواد مطبوعة أرسلتها المفوضية الأمريكية في جدة طي الحقيبة الدبلوماسية، ويطلب إعادة تلك المواد إلى وزارة الخارجية مع إيضاح ما إذا كان بالإمكان فسحها.

*T.1179.7*

1944/06/23
890 F. 6363/143 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يستفسر عما إذا كانت هناك أي تطورات بشأن مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد

العربية (تابلاين) Trans Arabian Pipeline Company. ويطلب تزويده بمعلومات في هذا الشأن.

*T.1179.8*

1944/06/23
890 F. 20 Mission/18 (1)

برقية سرية رقم ١٧٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقول موس إن اعتراضات الملك عبدالعزيز آل سعود على وجود أعضاء نصارى في البعثة العسكرية، وإصراره على أن يكون المستشار المالي مسلماً وضحت مع زيارة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الرياض، وتزامنت مع المشروعات البريطانية المنافسة للبعثة العسكرية الأمريكية والمؤسسة المصرفية للمقترضين. ويشير موس في هذا الخصوص إلى برقية الخارجية رقم ١٤٤١ الموجهة إلى المفوضية في القاهرة والمؤرخة في ١٥ يونيو، وإلى رد جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخ في ١٧ يونيو. ويشير إلى أن الملك لا يخفي عدم تفضيله للفرنسيين إلا أنه مع ذلك من المحتمل أن يطلب بعثة عسكرية فرنسية، أو حتى روسية.

*T.1179.4*

1944/06/23
890 F. 24/6-2344 (2)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company إلى ليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير جودوين إلى محادثة هاتفية له مع باركر، ويذكر أن المشتريات وشحن الإمدادات لمنجم شركة التعدين العربية السعودية (مهد الذهب) Saudi Arabian Mining Syndicate من الولايات المتحدة الأمريكية تمضي قدماً، وأنهم واجهوا صعوبات في الحصول على الإمدادات الضرورية من المتفجرات والكربيد من مصر، وأنه يأمل في إعادة تشغيل المنجم في سبتمبر (أيلول)، ويفيد أن خطة إعادة التشغيل هذه تتوقف على الحصول على المتفجرات والكربيد من مصر لحين تسلم المتفجرات من جنوب أفريقيا والكربيد من الولايات المتحدة، وأنه نتيجة لتأخر تسلم الإمدادات من مصر فإن استئناف العمل لن يتم قبل نهاية العام. ثم تنتقل الرسالة لسرد حقائق حول وضع المواد المتفجرة بتفصيل ورد





في ثناياه نص لرسالة من الشركة الإمبراطورية لصناعات الكيـميائيات Imperial Chemical Industries يعطي صورة للوضع المتردي للمواد الخاصة بالمنجم.

*T.1179.4*

1944/06/23
890 F. 6363/6-2344 (2)

رسـالة مـوقعـة من روجـرز W. S. S. Rodgers رئيـس شركة نفـط تكساس The Texas Company إلى كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير صاحب الرسالة إلى المحادثات التي جرت مـؤخراً بـين كورديـل هل ومـاكس ثورنبيـرج Max Thornburg من شركة نفط تكساس، وإلى المحادثات الأخرى التي جرت بين كولير H. D. Collier رئيس شركة ستاندرد أويـل أف كاليـفـورنيـا Standard Oil Of California وروجرز من جـهة وبول أولنـج Paul H. Alling نائب مـدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا من جهة أخرى. ويذكر أن ما يفهم من تلك المحادثات أن لدى وزارة الخارجية الأمريكية اهتماماً بالأسلوب الذي يمكن به للولايات المتحدة وبريطانيا أن ينسقا بنجاح عملـهما المشترك في المملكة الـعربية السعودية. كما جاء فيها أن شركتيْ ستاندرد وتكساس، من خلال شركة تابعة لهـما هي شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company تعتـبران شريكين متـساويين في ملكية امتيـاز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة. ويبدي روجرز آراء يضمنها مذكرة مرفقة (غير موجودة) يأمل أن يؤخذ بهـا في أي ترتيبات لها تـأثير في المملكة.

*T.1179.8*

1944/06/23
890 F. 6363/7-544 (2)

مذكـرة حول أثـر الوجـود الأمريكـي والبريطـاني في المملكة الـعربية السعوديـة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تناقـش المذكرة أثر الـوجود الأمريكـي البريـطاني في المملـكة على أساس المحاور العسكرية والاقتصادية والسياسية. ففي الجانب العسـكري، تؤكد المـذكرة أن للبـريطانيـين الصدارة في تنظيم القوات المسلحة السعودية وتدريبها وفق احتياجات الملك عبدالعزيز آل سعود، كما تؤكد أهمية ألا يتسع هذا الحضور ليشمل قطاعات أخرى. وتضيف المذكرة أن حقوق امتياز التنقيب عن الـنفط في المملكة تتطـلب أن تستعـين شركة الزيت بـالقوات النظامية السعودية في مجالات الحراسة وحماية المدنيين وتأمين عمليات استخراج النفط.

أما فيما يختص بالنواحـي الاقتصادية، فتـرى المذكـرة وجوب أن تدعـم الحكومـة الأمريكيـة حضورها في المملـكة من خلال زيادة الدعم المالي للحكومة السعودية. وتذكر





أن التنمية العامة التي تشمل المواد الغذائية والمواصلات والاتصالات وبرامج الصحة والتعليم وغيرها تقع في صميم اهتمام الشركات الأمريكية، ممّا يجعل من الضروري أن توكل رئاسة أي بعثة ذات طبيعة اقتصادية إلى خبير أمريكي. أما في مجال السياسة، فتوصي المذكرة بضرورة العمل على تكثيف الحضور الأمريكي خصوصاً على المدى البعيد، وذلك بزيادة المساهمات الأمريكية في دعم الحركة الاقتصادية في المملكة ممّا سيمنع أي تأثير من جهات أخرى خارجية في المملكة، أو في الاستثمارات الأمريكية.

*T.1179.8*

1944/06/24
890 F. 24/6-2444 (1)

رسالة موقعة من فادن A. M. C. Fadden مدير مبيعات التجزئة في شركة كرايسلر بنيويورك Chrysler New York Company, Inc. إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول بقسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر فادن أنه تسلم برقية من إبراهيم السليمان (العقيل) سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ورد فيها أن المفوضية الأمريكية في جدة أرسلت طلباً إلى واشنطن لشراء سيارة جديدة للأمير من طراز كرايسلر Chrysler موديل ١٩٤٢م، وأن جاري أوين Gary Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن وعد بتقديم طلب للسيارة، وأنهم طلبوا من أوين الإفادة عما إذا كانت رخصة بهذا الشأن قد صدرت، وأن أوين أحالهم إلى سانجر، وأنهم ينتظرون تعاونه في هذا الصدد.

*T.1179.4*

1944/06/25
890 F. 24/190 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨٤ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة من البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يشار فيها إلى برقية الخارجية رقم ١٥٤٢ المؤرخة في ٢١ يونيو الموجهة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى لانديس والتي أشار فيها هل إلى صعوبة التوفيق بين عبارة لانديس التي تفيد بعدم وجود نقص في الحبوب في المملكة ورسالة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الواردة في رسالة القاهرة رقم ١٦٦٧ المؤرخة في ١٧ يونيو التي تشير إلى هذا النقص، ويذكر أن البرقيتين رقم





١٦٦٧ و١٦٧٠ المؤرختين في ١٨ يونيو من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة غير متاحتين لهذا المكتب، ويقترح الحصول على نسخ لهما من واشنطن للتوفيق بين المعلومات الواردة في رسالة لانديس رقم ١٦٦٣ المؤرخة في ١٧ يونيو وما جاء في تقرير موس.

*T.1179.4*

1944/06/26
890 F. 00/6-2644 (1)

مذكرة محادثة حول العلاقات الأمريكية والبريطانية في المملكة العربية السعودية صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن هل أعلم السفير البريطاني بأن المسؤولين الأمريكيين في الشرق الأوسط مقتنعون اقتناعاً تاماً بأن (ستانلي جوردان) الوزير المفوض البريطاني في جدة يبذل قصارى جهده للنيل من علاقات الحكومة الأمريكية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحاول إضعاف الموقف الأمريكي في المملكة؛ وذلك أمر، كما يقول هل، لا تستطيع الإدارة الأمريكية السكوت عنه أو تحمله. وتضيف المذكرة أن السفير البريطاني في واشنطن طلب من كل من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا ونائبه بول أولنج Paul H. Alling تزويده بكل الحقائق حول المسألة ليتصرف بمقتضاها ويعالج الأمر.

*T.1179.3*

1944/06/26
890 F. 00/6-2644 (2)

رسالة سرية رقم ١٩٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه اطلع على تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وخصوصاً منها الفقرة الواردة في الصفحة الثانية من المرفق الرابع من تلك الرسالة، وفحوى تلك الفقرة أن وزارة الخارجية البريطانية، فيما يذكر موريس بيترسون Sir Maurice Peterson تلقت رسالة من وزيرها المفوض في جدة تفيد أن موس أبرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢١ أبريل (نيسان) ليوضح أن الحكومة الأمريكية، بحكم الصداقة التي تربطها بالمملكة، تعرب عن استعدادها لإمداد الحكومة السعودية بما تحتاجه من دعم مالي، إذا ما اضطرت بريطانيا إلى تقليص الدعم الذي تقدمه حالياً إلى المملكة أو تقييده بشروط. وتضيف الرسالة أن





المسؤولين السعوديين فيما يبدو سألوا موس عما إذا كان هذا العرض قد جاء بتوجيه من الحكومة الأمريكية.

ويعلق موس على تلك المعلومات بأنها خاطئة أو بالأحرى بأنها تحريف للعبارات التي وردت في المذكرة الثانية المضمنة طي رسالته رقم ١٦٩٠ المؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م والتي تتعلق بالمحادثات التي دارت في مخيم الملك عبدالعزيز في روضة التنهاة في ٢٣ و٢٤ أبريل ١٩٤٤م، ويذكر أن والاس موري Wallace S. Murray قد أشار إلى ذلك التحريف في محادثة له مع بيترسون، كما نبّه إليه قسم شؤون الشرق الأدنى في تعليقاته غير الرسمية على تلك المذكرة والمؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٤م. ويستخلص موس من التواريخ والملابسات المحيطة بزيارة ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز بمخيمه في أبريل ١٩٤٤م، وزيارته هو للملك في الشهر نفسه، ما يثبت أنه لم يرسل أية برقية إلى الملك يوم ٢١ أبريل خلافاً لما جاء في رسالة وزارة الخارجية البريطانية؛ كما أن هناك احتمالات مختلفة قد تفسر تضارب المعلومات الواردة في تلك الرسالة، وليس من داعٍ لتقصي تلك الأسباب، اللهم إلا إذا رأت وزارة الخارجية الأمريكية ضرورة البحث في الأمر.

*T.1179.3*

1944/06/26
890 F. 50/6-2644 (3)

مذكرة من والاس موري Wallace Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن مواصلة الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية، وتذكر في هذا الشأن أن هذه المواصلة كوسيلة لحماية حقوق امتياز التنقيب عن البترول تثير مشكلتين أولاهما ما إذا كان إمداد المملكة بالدعم الاقتصادي سيكون بالتعاون مع بريطانيا؛ وثانيهما ما إذا كانت ستصدر الموافقة على تزويد المملكة بمستشارين عسكريين أو ماليين أجانب، وفي حال الموافقة على ذلك فمن منهم سيكون أمريكيا، ومن منهم سيكون بريطانياً. ويطرح موري حقائق حول المشكلة فحواها أن المملكة تعتمد على أسلوب الدعم الخارجي لتغطية العجز في ميزانيتها، وأن بريطانيا توسعت مؤخراً في تقديم الدعم، كما ساهمت الولايات المتحدة بنصيبها من ذلك الدعم في إطار برنامج الإعارة والتأجير، إذ أمدت المملكة بكميات متوسطة من السلع و١٥ مليون ريال نقدي من الفضة على أن تسدد بعد خمس سنوات، كما أنها ستقدم ٣٥ مليوناً من الريالات خلال عام ١٩٤٤م.





واقترح الوزير المفوض البريطاني، كما يقول موري، على الملك عبدالعزيز آل سعود تخفيض الإنفاق إلى حدّ صار يهدد في رأي الملك بإثارة الاستياء وتعطيل مسيرة الاقتصاد.

ويذكر موري حرصاً على حماية المصالح الأمريكية أنه تمّ الحصول على موافقة الرئيس الأمريكي على اقتراح يقضي بمشاركة الولايات المتحدة حكومة بريطانيا فيما تقدم من دعم للمملكة على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين.

ويذكر موري أنه تم الاتفاق على هذا المبدأ في لندن، وأن موريس بيترسون Sir Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية وموري اتفقا على أن يقوم المسؤولون الأمريكيون والبريطانيون في القاهرة بدراسة حول إمكانية إعداد برنامج دعم غذائي بريطاني أمريكي على أساس مبدأ المناصفة، وأن لقاءً حول هذا الموضوع تمّ في القاهرة بين المسؤولين البريطانيين وبين جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، وجيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. وتمخض اللقاء عن الموافقة على خطة للدعم المشترك على أساس تقاسم الأعباء، وأن الخطة قدمت إلى لندن دون أن يصل ما يفيد بالموافقة عليها بعدُ.

ويشير موري إلى أن الملك عبدالعزيز وجه طلباً إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية للدعم الفوري بالمواد الغذائية، مشيراً إلى أن النقص خَلَّف أزمة اقتصادية. ثم تتحدث المذكرة عن أن الملك طلب بعثة عسكرية بريطانية ومستشارين، وأن بيترسون اقترح بعثة عسكرية أمريكية بريطانية مشتركة برئاسة ضابط بريطاني، وأن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين وافقتا على ذلك على أساس أن يرأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية للمملكة نظراً إلى وجود مصالح اقتصادية أمريكية فيها. وتشير المذكرة، نقلاً عن بيترسون، أن الملك عبدالعزيز يقبل فقط مستشارين عسكريين مسلمين سنيين. وفي ختام المذكرة يوصي موري في حال موافقة الحكومة البريطانية على اتفاق برنامج الدعم الغذائي المشترك المعد في القاهرة بأن تشارك الحكومة الأمريكية بنصيبها من المواد الغذائية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، أما فيما يتعلق بالمستشارين فيقترح أن يتصل الوزير المقيم الأمريكي والوزير المفوض البريطاني في جدة بالملك عبدالعزيز لاستطلاع آرائه في هذا الموضوع.

*T.1179.5*

#890F.51/7-1244 T.1179.5

1944/06/26
890 F. 515/6-2644 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي

في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير آتشيسون إلى رسـالة سابقة لوزير الخارجية السعودي بالنيابة موجهة إلى كرولي بتاريخ ٢٤ أبريل (نيـسان) ١٩٤٤م، يطلب فيها الوزير باسم الملك عبـدالعزيز آل سعود التزويد بأسرع ما يمكن بما مقداره ٣,٤ مليون أوقية من الفضـة تقريباً بناء على اتفـاق ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م من مخزون وزارة المالية الأمريكية من الفضة. ويذكر أنه من الضروري أن تقـدم الفضـة في إطار بـرنامج الإعـارة والتأجير وفقاً لما جاء في طلب وزير الخارجية بالنيابة.

*T.1179.6*

1944/06/27
890 F. 01/49 (1)

برقية سرية رقم ١١٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا رسالة يشير فيها إلى برقية المفوضية رقم ١٧٧ المؤرخة فـي ٢٣ يونيو ١٩٤٤م، ويقترح على المفوضية أن تطلب من السلطات العسكريـة (الأمريكية في القاهرة) تزويـدها بطائرة لنقل رسالة شخصية سرية مهمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يذكر أن المسألة ستـناقش مع ولـيم إدي William A. Eddy المساعد الخاص فـي المفوضية الأمريكية فـي جدة على أمل الوصول إلى حل دائم بشأنها.

*T.1179.3*

1944/06/27
890 F. 24/6-2744 (1)

رسالـة سرية رقـم ٥٠٦٥ موقعـة من كورديـل هل Cordell Hull وزير الخارجـية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في لندن، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يطلب هل استيضاح الخارجية البريطانية عما إذا كانت السلطات البريطانية توافق على برنامـج الدعم المشـترك للـمملكة الـعربية السعودية الذي أعده جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريكـيـة في القـاهرة وممـثلو الحـكومـة البريطانية.

*T.1179.4*

1944/06/27
890 F. 6363/143 (1)

برقية رقم ١١٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى الاستفسار الصادر من وزير الخارجية السعودي بالـنيابة الوارد في رسالة المفوضـية رقم ١٧٨ المؤرخة فـي ٢٣ يونيو





عما إذا كانت هناك تطورات بشأن مشروع خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، ويوجه إلى أن تكون الإجابة بالنفي.

*T.1179.8*

1944/06/27
890 F. 248/8-944 (2)

رسالة من دونالد كونولي General Donald Gonnolly من مكتب القائد العام برئاسة القوات الأمريكية في طهران إلى سميث General C. R. Smith في مركز قيادة النقل الجوي للقوات الأمريكية بواشنطن، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٧٤ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير كونولي إلى أن جورج جاردنر Colonel George E. Gardener زوّده بنسخ من رسالته المؤرخة في ١١ مايو (أيار) الموجهة إلى القائد العام بقيادة النقل في واشنطن فيما يتعلق بإنشاء مطار في البحرين وتوصيته بإقامة مطار آخر في رأس تنورة، ويطلب ملاحظات سميث في هذا الموضوع. وفي هذا الشأن يشير سميث إلى أن الطيران عبر الأجواء الشمالية للمملكة العربية السعودية يوفر كمّا من الأميال إلا أن ثمة إشكالاً دبلوماسياً يتمثل في أخذ الإذن بالعبور في أجواء بلد محايد.

ويذكر أن فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في الظهران أفاد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يمانع في إنشاء مطار في رأس تنورة عندما فاوضته الشركة منذ سنين في هذا الشأن، ولكن نشأت منذ ذلك الحين تعقيدات دفعت الملك إلى الرفض.

ويضيف كونولي أن حصول الولايات المتحدة على تصديق من الملك على إنشاء مطار في رأس تنورة سيكون أمراً صعباً في هذا الوقت، وكان الملك رفض طلباً مماثلاً للبريطانيين عندما حاولوا الاحتذاء بالطلب الأمريكي. ويرى أوليجر أن مفاتحة حكومة المملكة في هذا الشأن لا يمكن أن تتم إلاّ عن طريق وزارة الخارجية أو القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط. ثم يذكر نقلاً عن أوليجر، أن مهندسي قيادة النقل الجوي أوضحوا أن الأرضية في رأس تنورة صلبة وصالحة لهبوط الطائرات. ويفضل كونولي إقامة مطار مستقل للطائرات الأمريكية على إقامة مطار يكون مشتركاً مع بريطانيا.

*T.1179.5*

1944/06/27
890 F. 6363/6-2744 (1)

رسالة موقعة من فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس سيتي بانك في نيويورك City Bank in New York إلى بول أولنج





Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر بلير أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قامت بعمل الترتيبات لشراء معدات من قيادة الخدمة بالجيش الأمريكي في منطقة الخليج، وقد طلب منها القائد العام اعتماداً مالياً نهائياً بقيمة تلك المعدات. لذلك يورد بلير نص برقية يلتمس من أولنج إرسالها عن طريق وزارة الخارجية إلى دونالد كونولي General Donald H. Connolly في مكتب القائد العام للقوات الأمريكية في طهران لتأكيد أن الشركة قامت بما هو مطلوب، ورصدت قيمة المعدات المذكورة لدى سيتي بانك.

*T.1179.8*

1944/06/27
890 F. 63A/7-444 (2)

مذكرة من قسم تنسيق النشاط الخارجي إلى باركر المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير كاتب الرسالة إلى رسالة مرفقة مرسلة في الحقيبة الدبلوماسية من المفوضية الأمريكية في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة العربية السعودية والموجود حالياً في نيويورك، كما يشير إلى أنه بعد فحص الرسالة تم فسحها، ويطلب إرسالها إلى تويتشل.

*T.1179.7*

1944/06/28
890 F. 51/7-1244 (7)

مقتطف من وقائع سرية للجلسة رقم ٦٥ للجنة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها تسعة عشر مسؤولاً أمريكياً بينهم إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وفردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م موجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٦١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي الوقائع تفصيلات حول السياسة الأمريكية في أماكن وموضوعات متفرقة. ومما جاء في الشأن السعودي، فيما يذكر موري، أنه يجري التباحث مع البريطانيين في مسألة تزويد المملكة العربية السعودية





بمستشارين من الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن البعثة التي كان على رأسها ستيتنيوس علمت في أثناء وجودها في لندن أن البريطانيين اتخذوا ترتيبات مع الملك عبدالعزيز آل سعود على أساس تزويده بمستشارين عسكريين واقتصاديين. ويذكر موس أن المسؤولين الأمريكيين أبدوا عدم الرغبة في رئاسة أية بعثة عسكرية في بلد يقع ضمن الحيّز العسكري البريطاني من العالم، إلا أنهم لا يمانعون في المشاركة. لكنهم من جهة أخرى، ونظراً إلى وجود شركات أمريكية تعمل في مجال استخراج النفط في المملكة، أبدوا رغبتهم في رئاسة أية بعثة اقتصادية أو مالية ترسل إلى المنطقة، وأنهم يرحبون بالتعاون البريطاني في مثل هذه البعثات.

ويوضح موري أن حماية مصالح شركات النفط الأمريكية بالمملكة أمر صعب وغير مأمون طالما أن الموقف الأمريكي معرض للخطر إذا ما اهتزت ثقة الملك في الولايات المتحدة الأمريكية؛ ويذكر موري أن هناك دليلاً يشير إلى أن الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة يقف حجر عثرة أمام المصالح الأمريكية، وقد أبدت الإدارة الأمريكية رغبتها للبريطانيين في إيجاد بديل يكون أكثر تعاوناً وهناك ما ينبئ، كما يقول موري، بمجيء ذلك البديل.

*T.1179.5*

1944/06/29
890 F. 20 Mission/6-2944 (1)

برقية سرية رقم ١٨٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه، تجنباً للشك فيما قال ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، لم يُجرِ أي تحقيق للتأكد من الجهة التي صدر عنها ما أشيع عن الملك عبدالعزيز آل سعود من أنه اشترط أن يكون المستشارون الذين طلب الاستعانة بهم من المسلمين السنة. ويشير في هذا الصدد إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٤١ و١١٤ المؤرختين تباعاً في ١٢ و٢٣ يونيو ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٦٦٤ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٤م، وإلى برقيته رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٤م. ويذكر أن بإمكانه التقصي محلياً عن مصدر تلك الشائعة إذا أرادت وزارة الخارجية الأمريكية ذلك. ويضيف أن مراعاة المكانة التي يحظى بها الملك عبدالعزيز التي أشار إليها موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية لا يبدو جلياً في تصرفات الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤخراً. ثم يعرب عن رأيه بأن الذي قدمته الحكومة الأمريكية على الاقتراح البريطاني بإيفاد بعثة اقتصادية ومستشارها إلى المملكة لم يركز





بالقدر الكافي على أهميـة الاعتراف بالمصالح الأمريكيـة في المملكة، ولا يمكـن بالتالي أن يكون أساساً لأي اتفاق مع البريطانيين.

*T.1179.4*

1944/06/29
890 F. 154/6-2944 (1)

برقية رقم ٥٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلـب من ستانـلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إمداد المملكة العربية السعودية بمجموعة من العمال ذوي الخبرة للإرشاد والإشراف على أعـمال صيانة طريق جدة-الـرياض الذي هو فـي معظـمه طريـق صحراوي. ويذكر أنه من المتوقع استخدام آلات يدوية بسيطة، وأن الفريق البريطـاني لن يبقى فترة طـويلة في المملـكة. ويضيف مـوس أن ضابطاً بريطانياً وضابط صف وستة مـتطوعين وصلوا جـدة واتخذوا الترتـيبات اللازمة مـع السلطات المحـلية فيما يتعـلق بوسائل التنقل والإمدادات وتوفير العمالة المحلية. ويذكر أن المجموعـة توجهت إلى الشـرائع شرقي مكة المكـرمة، ومن ثم إلـى عشيرة حـيث قامت بعمليات إصلاح بسيطة علـى الطريق لا قيمة لها، حسبما أفاد شهود عيان.

*T.1179.3*

1944/06/29
890 F. 24/6-2944 (1)

برقية سرية رقـم ١٨٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الـعام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يذكر موس أنه قام مع القائم بالأعمـال البريطـاني بزيارة لوزير الخارجـية السعودي بالنـيابة، وأنه أفـضى بمحتوى بـرقية وزارة الخارجية رقم ١٥٣٦ الموجـهة إلى المفوضية في القاهرة المؤرخة في ٢٠ يونيو وبرقية مماثلة من جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومـدير العمليات الاقتـصادية في الشـرق الأوسط بالمفـوضية الأمريـكية فـي القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو، كما يذكر أن القائم بالأعمـال البريطاني أفاد أن حكومتـه في ردها على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود عبرت عن أملها في الوصول إلى حل سريع لمسألة إمداد المملكة العربية السعودية بالمؤن، وأضاف أن التـعليمـات في هذا الشـأن في طريقها إلى القاهرة.

*T.1179.4*

1944/06/30
890 F. 24/6-3044 (1)

رسالة موقعة من جريفن S. R. Griffin رئيس شركة جريفن وهاو Griffin & Howe Company بنيويورك إلى باين W. H. Payne في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.





يعتذر جريفين عن عدم التمكن من شحن البندقيتين اللتين كان من المفروض إهداؤهما للملك عبدالعزيز آل سعود في ١٥ يونيو، ويشير بأن شحنهما مع التليسكوب الخاص لكل منهما سيتم مع العناية الفائقة بعملية التغليف لضمان سلامة وصولهما. كما يعتذر عن عدم إمكانية الحصول على الذخيرة بناء على الطلب رقم ٥٤٢٦، ويطلب إرسال ترخيص برمز ورقم محددين ليتم شحنها.

*T.1179.4*

1944/07/01
890 F. 24/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يوجه موس البرقية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويشير إلى رسالته المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م التي تحمل تفصيلات ميزانية المملكة العربية السعودية المتفق عليها لعام ١٩٤٤م. ويقترح فيما يجرى من محادثات بشأن الحبوب أن يذكر أن برنامجها تم إعداده بناء على تقديرات الاستيراد بالمراكب الشراعية التي وصلت في عامي ١٩٤٣م و١٩٤٤م إلى ١٢ ألف طن.

*T.1179.4*

1944/07/01
890 F. 24/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول موس إنه في محادثة مع مسؤول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صرح الملك عبدالعزيز آل سعود بأن المجاعة احتمال قائم في المملكة العربية السعودية إذا لم يتمّ الحصول على إمدادات غذائية في غضون شهر، ويحيل موس إلى برقية المفوضية في القاهرة رقم ١٦٧٠ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ويذكر أن الملك عبدالعزيز تحصل في عام ١٩٤٤م على ما يعادل ٥٠٠ ألف دولار مستحقة من الشركة وضعت لحساب حكومته في مصر لتوظف في مشتريات الأغذية، وأنه أخذ وعداً بوضع مليون دولار تحت تصرفه في نيويورك لتقابل احتياجات السعودية من المستلزمات الأخرى.

*T.1179.4*

1944/07/01
890 F. 51/7-144 (1)

برقية سرية رقم ١٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية القاهرة رقم ١٨١٢ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وإلى برقيته رقم ١٨٥ إلى وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢٩ يونيو من الشهر نفسه، ويذكر أن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه بالشروط التي اقترحتها الحكومة البريطانية لقبول برنامج الميزانية السعودية الذي صيغ في القاهرة ويوضح أنه قد تم التفاوض مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة للبتّ في موضوعات رسوم الحج لعام ١٩٤٣م، ومسألة تزويد المملكة بمستشار مالي بريطاني مسلم، وتخفيض ميزانية ١٩٤٥م.

*T.1179.5*

1944/07/01
890 F. 20 Missions/15 (5)

برقية سرية رقم ٥١٩٩ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومكررة برقم ١١٩ إلى المفوضية الأمريكية في جدة، بتاريخ ٣ يوليو ١٩٤٤م.

تورد البرقية رداً على رسالة لموريس بيترسون Maurice Peterson مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٤٤م والتي جاء ذكرها في رسالة السفارة رقم ٤٦١٥ المؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٤م بخصوص الاتفاق القاضي بأن يكون التعامل مع المسائل المالية ومشكلات الدعم إلى المملكة العربية السعودية على أساس مشترك يخضع للتشاور بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية.

ويوجه هل إلى الرد على رسالة بيترسون بتوضيح أن الشأن السعودي لا يقاس بالشأن الإيراني الذي فرضته ظروف الحرب وأدى إلى تكوين بعثة بريطانية برئاسة ميلسباو Millspaugh وأن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تبحثان عن حل طويل الأمد يحقق الازدهار والتطور للمملكة ويؤمّن مصالح الدولتين فيها، وأنه نظراً لأن الشرق الأدنى منطقة نفوذ عسكري بريطاني فإن وزارة الخارجية الأمريكية بالاشتراك مع وزارة الحرب أعطت موافقتها على اقتراح الخارجية البريطانية الخاص بإرسال بعثة عسكرية مشتركة إلى المملكة تحت قيادة ضابط بريطاني. ويشترط هل لتوقيع الموافقة أن يرأس أمريكي أي بعثة مالية أو اقتصادية ترسل إلى المملكة فيما بعدُ، ويوضح أن وزارة الخارجية عندما اقترحت أن يترأس مسؤول أمريكي لأي بعثة مالية أو اقتصادية كانت تضع في اعتبارها ما أعلن من أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب مستشاراً مالياً مبيناً أن مصالح الولايات المتحدة في المملكة أهم من المصالح





البريطانية وستبقى كذلك لسنوات طويلة، وأن حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط في يد شركة أمريكية، وأن اقتصاد المملكة يرتكز على النفط الذي هو منتج باستثمار رأس مال أمريكي.

ويستخلص هل من هذه المعطيات أن للولايات المتحدة الأولوية في النواحي الاقتصادية والمالية في المملكة مع الأخذ في الاعتبار الأقطار المجاورة الواقعة تحت السيادة البريطانية، وعمل الترتيبات المشتركة في علاقاتها مع المملكة اقتصادياً. ومن جهة أخرى تضيف البرقية أنه فيما يتعلق بتزويد المملكة بمستشارين فإن الجانبين يستهديان برغبة الملك عبدالعزيز الذي يفيد من الدعم المشترك ومن آراء الخبراء المؤهلين، وتذكر أن هذه الآراء لن تساهم فقط في تنفيذ مخططات الدعم المشترك، ولكنها أيضاً ستكون عوناً للسعوديين أنفسهم.

وبناء عليه يرى هل ضرورة سؤال الملك عبدالعزيز عمّا إذا كان يوافق على المقترحات الخاصة بتوجيه البعثتين العسكرية والمالية إلى المملكة، ويرى أنه لإظهار الجانب التعاوني بين الأمريكيين والبريطانيين في إيجاد حل لمشكلات المملكة أن يقوم ممثلو الحكومتين معاً بزيارة الملك عبدالعزيز لتقديم هذه المقترحات إليه. ويوضح هل أنه إذا كان موقع المالية في مكة المكرمة يشكل تعقيدات (لموضوع المستشار المالي غير المسلم) فلينظر في احتمال نقله إلى موقع آخر، وإذا تعذر ذلك ففي إمكان المستشار المالي الأجنبي أن يزاول نشاطه من جدة.

*T.1179.4*

1944/07/01
890 G. 002/7-144 (5)

رسالة سرية رقم ٣٢٩ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها مقالان مترجمان من صحيفة «الزمان» (العراقية) الأول بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م والثاني بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٤٤م عن سياسة الحكومة الجديدة.

يورد هندرسون نصوص البيانات الرسمية التي أعلنتها الحكومة العراقية الجديدة برئاسة حمدي باجه جي يوم ٤ يونيو ١٩٤٤م. ويعلق هندرسون على التفاؤل الكبير الذي أبداه رئيس الوزراء العراقي الجديد حول موضوع الوحدة العربية التي هي مطلب لجميع الدول العربية الأخرى، فيقول إن من الواضح أن لدى الزعماء العرب، بمن فيهم الملك عبدالعزيز آل سعود، ومصطفى النحاس في مصر، تصوراً عن الوحدة العربية يختلف عن التصور العراقي لهذا المشروع. ويرفق هندرسون ملحقين مع رسالته يتضمنان مقالين مترجمين من صحيفة «الزمان»، أولهما مؤرخ في ١٩ يونيو ١٩٤٤م، والثاني مؤرخ في





٢٩ يونيو ١٩٤٤م عن سياسة الحكومة العراقية الجديدة.

*T.1180.16*

1944/07/03
890 F. 6363/7-544 (2)

مذكرة تحضيرية مقدمة إلى روجرز .W S. S. Rodgers رئيس شركة نفط تكساس Texas Oil Corporation إعداداً لمحادثاته مع كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي المقررة ليوم ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤٤م.

تدور المذكرة حول مسألة الحضور الأمريكي والبريطاني في المملكة العربية السعودية. وتشير إلى مذكرة سابقة حول الموضوع أرسلها روجرز إلى هل في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م، وتفيد أن ما جاء في تلك المذكرة يتضمن آراء حول ما سيكون عليه الوضع في فترة ما بعد الحرب. إلا أن هناك تخوفاً مما قد يحصل لو أوقفت الحكومة الأمريكية دعمها الحالي للمملكة قبل أن يتم تطوير إيرادات النفط إلى مستويات كافية. وتلاحظ المذكرة في هذا الشأن أن أي توقف للدعم الاقتصادي الأمريكي قبل تطور إيرادات النفط في المملكة ستقابله زيادة في المساعدات البريطانية ومن ثم تعزيز الحضور البريطاني في البلاد.

ويتساءل صاحب المذكرة عن احتمالات تقليص الدعم الأمريكي قبل تحقيق الزيادة المناسبة في إيرادات النفط. ثم ينتقل إلى كميات النفط التي تصدر من الشرق الأدنى، فيذكر في هذا الصدد أن التجربة أثبتت أن من الضروري أن تكون الصادرات النفطية لأي بلد منتج للنفط بكميات مرتفعة ضماناً لتحصيل العائدات الكافية والضرورية لتحقيق الأمن الاقتصادي والتقدم. ويرى صاحب المذكرة أن ذلك تماماً ما يجب أن ينفذ في المملكة وغيرها من البلدان التي تشرف على إنتاج النفط فيها شركات أمريكية. كما يجب أن يكون دخول تلك البلدان إلى أسواق النفط على أساس المنافسة المطلقة سواءً من حيث الكميات أو الخدمات أو الأسعار، مع مراعاة جانب الاستثمار الضروري في وسائل التوزيع، وعلى أن يتم ذلك بدون أية قيود في مجال التسويق.

ويطلب صاحب المذكرة في هذا الصدد معرفة إن كانت هناك نية لوضع قيود على أي من عمليات الإنتاج أو التسويق القائمة على المصالح التجارية للشركات الخاصة حتى تكون الشركة على علم بذلك، إذ إنها تفضل بشكل كبير العمل وفق مبدأ المنافسة المطلقة بدلاً من العمل بمبدأ الحصص.

ثم يتطرق صاحب المذكرة إلى مشروع خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر البلاد العربية إلى حوض البحر المتوسط، فيرى أنه يشكل ضرورة اقتصادية لفترة ما بعد الحرب، ويوصي بالسعي إلى الحصول على الامتيازات





الضرورية من البلدان المعنية لضمان منفذ للمملكة العربية السعودية على البحر المتوسط. ويشير في هذا الشأن إلى رسالة وجهتها الشركة إلى وزارة الخارجية مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م تطلب فيها دعماً دبلوماسياً من الوزارة للحصول على تلك الامتيازات.

ويوصي صاحب المذكرة أخيراً بإطلاع الملك عبدالعزيز آل سعود على ما يجري بشأن المشروع، سواء من خلال الحكومة الأمريكية أو عبر الشركة، وذلك حتى لا تصله معلومات مغلوطة في ذلك الصدد قد تجعله يتخذ موقفاً سلبياً من المشروع. ثم يحيل إلى المذكرة المؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٤م بشأن الإجراء المقترح لتأمين الامتيازات الضرورية لإنشاء خط الأنابيب المذكور.

***T.1179.8***

1944/07/03
890 F. 51/7-344 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul MaGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أنه على علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت على الملك عبدالعزيز آل سعود تقديم قرض بالجنيهات المصرية على أن يُردّ بالدولار من مكاسبه من رسوم سك الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. وينبّه إلى أن هذا الإجراء سيوقع حكومة المملكة العربية السعودية في خسارة حقيقية، ويوضّح بتفصيل الأسباب الكامنة وراء ذلك، ويقترح أن يُنقل إلى شركة أرامكو أن الخارجية الأمريكية لن توافق على القرض المقترح ولن تؤيد طلب أرامكو في نقل أي جزء من اعتمادات الملك بالدولار من بنك الاحتياط المركزي، وستنصح الملك بعدم قبوله. ويبين ماجواير أنه إذا ما واجهت الملك عبدالعزيز أي أزمة مالية ستبذل كل الجهود في تنفيذ برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك حتى لا يضطر الملك إلى اتخاذ إجراءات قاسية وغير مجدية اقتصادياً.

***T.1179.5***

1944/07/04
890 F. 20 Mission/6-2944 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في معرفة مصدر اشتراط أن يكون المستشارون (إلى السعودية) من المسلمين





السنين وفق ما ورد في برقية المفوضية رقم ١٨٤ المؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران).

*T.1179.4*

1944/07/04
890 F. 24/4-3044 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الإمدادات الخارجية إلى شركة جريفن وهاو Griffin & Howe Company في مدينة نيويورك، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير هيفنز إلى رسالة الشركة المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بشأن الطلب رقم ٥٤٢٦ الخاص بشراء بنادق لتقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أن هذه البنادق تم تسليمها في قسم إدارة الإمدادات الخارجية، وأن أخباراً وردت إليه تشير إلى إمكانية الحصول على الذخيرة في المملكة العربية السعودية من جيش الولايات المتحدة الأمريكية هناك، وبناء عليه يطلب إلغاء الطلبية.

*T.1179.4*

1944/07/04
890 F. 24/7-444 (1)

برقية سرية رقم ٥٢٧١ من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار نصف الكرة الشرقي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول وينانت إن وزارة الخارجية البريطانية ذكرت أن السفارة البريطانية في واشنطن تلقت توجيهاً بإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية برد فعل الحكومة البريطانية إزاء برنامج الدعم الغذائي المشترك إلى المملكة العربية السعودية، ويحيل في هذا الخصوص إلى برقية الخارجية رقم ٥٠٦٥ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران).

*T.1179.4*

1944/07/04
890 F. 63A/7-444 (1)

رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية سابقاً والمقيم حالياً في نيويورك، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ميريام أنه يرفق رسالة إلى تويتشل موجهة إليه من المملكة بعثت بها المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

*T.1179.7*

1944/07/05
890 F. 24/6-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر





والتكرير الأمـريكية في نيويورك American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى مراسلة جودوين المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) الموجهة إلى ليونارد باركـر Leonard W. Parker مسـؤول قسـم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية بشأن الصعوبات التي تواجهها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في الحصـول على المواد محـلياً في الشـرق الأدنى، ويشير أيضاً إلـى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط حدّد أولوية من الدرجة الثانية لشحن بعض المواد التي ترغب فيها الشركة، وأن اتحاد جنوب أفريقيا أحيط علماً بذلك.

*T.1179.4*

1944/07/06
890 F. 61A/7-644 (1)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي بنيويورك إلى جوردون ميريـام Gordon Merriam رئيس قسم شـؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابـة إلى تويـتشل، مؤرخة فـي ٩ جمادى الآخرة ١٣٦٣هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٤م.

يوجه تويتشل شكره لـميريام على مذكرته المؤرخة في ٤ يـوليو وعلى رسالـة أخرى من المملكة العربية السعودية، ويفيد في الوقت ذاته أنه يرفق نسخة من رسالة تلقاها من يوسف ياسين ثم يذكر أنه تنامى إلى علمه أن وليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة قد عُيّن وزيراً مفوضاً لدى المملكة، وأنه أرسل إليه تهنئة بهذه المناسبة.

*T.1179.7*

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (1)

رسالة موقعة من فادين A. Mc. Fadden مدير المبيعات بالتجزئة بشركة كرايسلر نيويورك Chrysler New York Company Inc. إلـى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشـرقي بوزارة الخارجية بـواشنطن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر فـادين أنهم طـلبوا في ٢٤ يـونيو (حزيران) معلومات عن رخصة تصدير لشراء سيارة كرايسلر Chrysler موديل ١٩٤٢م حمولة ثمانية ركاب للأمير فيصل بن عبدالعزيز وأنهم لم يتسلموا رداً في هذا الشأن. وأنهم تسلموا اليوم بـرقية من إبراهـيم السليمـان (العقيل) سكرتيـر الأمير بشأن المسـاعدة في استخراج الرخصة، ويذكر أن الطلب يشـمل سيارتين، وأن لديهم سيارة واحدة مـن النوع المطلوب، وأنهم أبرقوا إلى الـسليمان بوجود سيارة من نوع آخر بمـواصفات ستـكون مقبـولة وأنهم يتساءلون عما تمّ من إجراء لتصدير السيارتين، ويطلبون المساعدة في إنهاء الإجراء.

*T.1179.4*

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (2)

برقية من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يوجه موس برقيته إلى ليفنجستون شورت Livingeston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، ويشير إلى برقيته غير المؤرخة التي يطلب فيها معلومات عن الوضع التمويني للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أعد بيانات إحصائية تبين كميات المواد الغذائية المستلمة في الساحل الغربي من المملكة في النصف الأول من هذا العام والتي بلغت ٢٠٩٠٣ أطنان بينما وصلت إلى ١٣٦١٣ طناً في النصف الأول من سنة ١٩٤٣م. وتبين أيضاً أن مخزون الحكومة من المواد الغذائية بلغ ١١٩٩٢ طناً في ١ مايو (أيار) ١٩٤٤م بينما بلغ في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م حوالي ٢١٠٥ أطنان.

وتشير الوثيقة إلى أن تعليل السلطات لما حدث هو اضطرار الحكومة لبيع كميات كبيرة من هذه المواد الغذائية وفاء بالتزاماتها في حين يرى كونيبير Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة أن العامل وراء ذلك هو احتكار التجار للمواد كما أنه يرى أن تسليم كميات كبيرة من الأرز وكميات صغيرة من الأصناف الغذائية الأخرى كفيلة بحل المشكلة القائمة حاليا.

وتذكر البرقية أن مركز إمدادات الشرق الأدنى أبرم اتفاقاً مع شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly, Hankey, and Co. لاستيراد أقمشة قطنية هندية لتباع للتجار المحليين إذا كانت الحكومة غير قادرة على التمويل. ويذكر موس أنه من رأي كونيبير أن الوضع في الساحل الشرقي ليس حرجاً على نحو ما هو عليه في الساحل الغربي.

*T.1179.4*

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (3)

برقية سرية رقم ١٩٢٦ من بينكني تك Pinkney Tuck المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جونتر Gunter رسالة إلى كل من وزير المالية الأمريكي وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يشير فيها إلى طلب لانديس معلومات عن موقف الإمداد والاستبدال في المملكة العربية السعودية، ويذكر في هذا الصدد أنه في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) و١٥ مايو (أيار) لم يقم مركز إمدادات الشرق الأوسط بتغطية أي طلبات في جدة فيما عدا طلبات أقمشة من الهند في يناير، مقارنة بالأعداد الكبيرة من الطلبات التي تمت تغطيتها في ديسمبر ١٩٤٣م.





ويعطي بياناً رقمياً مفصلاً بحصص الكميات التي أُمنت في ١٥ مايو والتي من بينها الخيوط والطلاء وبعض المواد الكيماوية والصابون والسمسم وماكينات الخياطة، ويذكر أن هناك ارتفاعاً في التبادل التجاري مع الخارج، ثم ينتقل إلى إعطاء بيانات بالأرقام عن حصص وأماكن تسليم المواد الغذائية في عام ١٩٤٤م، ويذكر من ضمنها الحبوب والشعير والسكر والشاي، ويستنتج تك مما قدم من أرقام تعكس ما تم تزويد المملكة به من مؤن أنه لا يوجد نقص في المواد الغذائية في السعودية إلا أن هناك احتمالاً أن يكون المخزون الحكومي قد تناقص مما يستدعي الحد من توزيع الهبات.

*T.1179.4*

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (4)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى ما تمخضت عنه المباحثات التي دارت بين ممثلي الحكومتين الأمريكية والبريطانية في كل من القاهرة وجدة بشأن برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية يقوم على أساس مبدأ المناصفة بين الدولتين، وإلى أن هذه المباحثات تولد عنها برنامج دعم للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م تقوم بمقتضاه بريطانيا بتقديم سلع مجانية بما قيمته ٢,٧ مليون جنيه استرليني، وتقوم الولايات المتحدة بتقديم سلع في إطار برنامج الإعارة والتأجير بما قيمته ٢٩٢ ألف جنيه استرليني، يضاف إلى ذلك اعتماد بريطانيا مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية والقنصليات السعودية في الخارج، وأن تعمل حكومة المملكة على تحصيل موارد مالية عن طريق بيع جزء من السلع التي تتلقاها في إطار برنامج الدعم المشترك. وتضيف المذكرة أن ممثلي الحكومة الأمريكية يرون أن المملكة بحاجة إلى جانب ذلك إلى مساعدات مالية نقدية تبلغ عشرة ملايين ريال لتغطية العجز، وأن الحكومة البريطانية مع تحفظها إزاء هذا الاقتراح، قد وافقت على ذلك لكن بشرط أن تقدم هذه المساعدات الإضافية في هيئة فضة ضمن إطار برنامج الإعارة والتأجير.

وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية تلاحظ أن موافقتها على هذه الترتيبات لا تعني تخليها عن وجهات النظر التي نقلت إلى وزارة المالية الأمريكية فيما يتعلق بإيجاد حل لمشكلة العملة السعودية؛ كما أنها تدرك أن ميزانية المملكة لعام ١٩٤٤م نصّت على مداخيل مالية صادرة عن بيع الملايين العشرة من ريالات الفضة المشار إليها سابقاً، وذلك على أساس أن الحكومة البريطانية ستتكفل بتقديم نصيبها من ذلك المبلغ في شكل جنيهات ذهب إلى الحكومة الأمريكية لشراء الفضة اللازمة لسك ذلك المبلغ من الريالات. إلا أن الحكومة البريطانية، كما تقول المذكرة،





غير قادرة على ذلك نظـراً إلى النقص الحاد الذي لديهـا من جنيهات الذهب، وكـذلك لعدم توفر الإمـكانيات الكافية لديـها لسك نصيبها من المبلغ المذكور.

وتوضح المذكرة مـن جهة أخرى أنه تم أثناء المفاوضات النظر في الوسائل التي يمكن عن طريقها تنفيذ المبدأ القاضي بالمناصفة بين بريطـانيا والولايات المتـحدة فيما يـقدم إلى المملكة العربية السعودية من مساعدات. وتورد جملة من التفصيلات عما تم اقتراحه للعمل بهذا المبدأ. وتنتهي المذكرة بالحث على تجنب أي محاولة لتقييد الإنفاق السعودي، وأن يُبين للحكومة السعودية ضرورة أن تتكافأ مواردها مع متطلباتها، وأن عليها أن تخفض كميات الهبات التي توزع في العام القادم.

***T.1179.4***

1944/07/07
890 F. 24/7-744 (5)

برقية سرية رقم ٥٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

إلحاقاً لمـا جاء في برقية المـفوضية رقم ١٨٨ المؤرخة في ١ يـوليو، تعطي الـوثيقة محتوى محادثة هاتفية جرت يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بين جيمس موس James S. Moose الوزيـر المقـيم والقـنصـل العام الأمريـكي في جـدة وروي ليبـكتشر Roy Lebkicher ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الـظهران، وتذكـر أن موس طلـب من ليبكتشر وصفاً للرحلة التي قام بها مع زميله في الشركة فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في الخرج.

ويذكر ليبكتشر أن الملك صرح لهما بأن الإمدادات المتوفـرة لدى الحكومة السـعودية تناقصت، ممـا دعا إلى إيقاف بيع المؤن من المخزون، وكذلك إلى إيقـاف توزيع الخبز. ويضيف لـيبكتشر أن الملك بـعث عدداً من الرسائل إلى المفوضيتين الأمريكية والبريطانية في جدة يـشرح خطورة المـوقف، ويطلـب معونات عاجلة خلال شهر وإلا ستكون هناك مجاعة وتستأنف الغارات وأعمال السلب بين رجال القبائل. كما تشير البرقية إلى أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي الذي كان حاضراً مع الملك سيعطي بناء على طلب أوليجر وليبكتشر بيانات بمخزون الحكومة في المستودعات على مستوى البلد، وأن أرامكو ستقدم بيانات عن المخزون في العقير.

وتشـير البرقـية إلى أن مـوس لاحظ أن الحمدان أمده ببيانين من الإحصاءات مؤرخين في ١ مايو (أيار) و٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م على التوالي دون أن توضح تلك الإحصاءات كميات المخزون المتوفرة في كل مستودع، وذكر أن لدى مركز إمدادات الشرق الأوسط نـسخاً إحصائية من تلك البيانات. كما تشيـر البرقية إلى أن الحمـدان صرّح أنه في عـامي ١٩٤٠





و١٩٤١م شجعت حكومة المملكة التجار على استيراد مواد غذائية، وأنـها منحت تسهيلات وحوافز كبيرة بهدف توفير مخزون من المؤن، خصوصاً في الأحساء، وأن كميـات الأطعمة المستهلكـة في سنة ١٩٤٣م صدرت من ذلك المخزون وكذلك من المـؤن المستوردة في إطار برنامج الـدعم البريطانـي. وتذكر البرقية أن ليبكتشر، وكذلك أوليجر، يريان أن هناك أزمة غذاء حادة في مـنطقة نجد، وأن الوضع كـان سينفجر لولا جلب الغذاء من الخليج بشاحنات شركة أرامكو، وتنقل عن موس قوله إنه يميل إلى الأخذ بتقديرات الملك عبدالعزيز للموقف حتى وإن كان مـن الصعب التأكد من صـحة البيانات التي قدمها الحمدان.

وتقـول البـرقيـة إن أرامكـو تقـبلـت تصريحات المـلك فيما يختص بـاحتياجات المملـكة، واتخذت اللازم تجـاه تأمين المواد الغذائية. ويوضـح ليبكتشر أن الملك طلب دعم أرامكو في هذه الضائقة. وتشير البرقية إلى أن كميات المواد الغذائية التابعة لبرنامج المساعدات وتاريخ وصولها إلى المملكة أشياء غير معلومة؛ لذلك اقترح الملك شراء المؤن من مصر وشـحنها إلى المملكـة. وتتحدث البرقية عن أرصدة مالية للمملكة ربما تستخدم للمساعدة علـى التخفيف من حدة الأزمة؛ كما تتحدث عن قلق الملك والحـمدان بشأن الموقف الغذائي في البلاد، وتذكر أن مشكلة الغذاء في رأي ليبكتشر ليست نتيجة لظروف الحرب ولكن نـتيجة لظروف الجـفاف الذي كان له أثـره السيئ عـلى الإنسان والمـاشية والبيئة. وتذكر أنه تم إبلاغ جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشـرق الأوسط بمضمون رسالة الملك، وبما ذكره المسـؤولون في الحكومة السعودية عن الوضع.

***T.1179.4***

1944/07/07
890 F. 515/7-744 (3)

مذكرة داخلية موجهة مـن بول ماجواير Paul McGuire المسؤول في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالتَيْ تغطية رقم ١٦٦ و٨٩٤ أعدهما عن وزير الخارجيـة الأمريكي أحد المسؤولين بالوزارة موجهتين تباعـاً إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في كل من جدة والقاهرة، مؤرختين في ٢٠ يوليو ١٩٤٤م.

يشير ماجواير إلى مذكرة سـابقة لميريام مؤرخـة في ٢١ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٤م وجهـها إلى جورج لـوثرينجـر George F. Luthringer المسؤول في الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية يطلب منه تحديد مرئيات قسم الشؤون النقدية والمالية فيما لو أن تزويد المملكة العربية السعودية بكميات إضافية من





الفضة سيكون مدعاة للتضخم. ويجيب ماجواير بأن ذلك يتوقف على ما إذا حُوّل الإمداد بالريالات إلى إمداد فوري بالسلع، فإذا ذهبت الريالات من المتلقين الأوائل من رجال القبائل والموظفين إلى التجار لتحويلها إلى سلع ومن ثم يقوم التجار بتصدير الريالات وتحويلها لشراء سلع من الخارج فستكون النتيجة واحدة. أما لو أن الدعم المالي كان في شكل بضائع بدلا من فضة فإن هذا الإجراء سيكون سبباً في انكماش التجارة لا التضخم. ويضيف ماجواير أن قسم الشؤون النقدية لا يعلم شيئاً عن مصير الريالات التي أرسلت إلى المملكة بعد أن قام الملك عبدالعزيز بتقديمها رواتب ومساعدات، إلا أن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالقاهرة وآخرين يذكرون أن بعضها أرسل إلى الهند واستبدل بروبيات وتم حفظها هناك، ويستنتج أنها ليست ذات تأثير مباشر في إحداث التضخم.

ويشير إلى أن مقداراً من الريالات أصبح لدى التجار سلعة صرافة وهذا من شأنه ألا يؤثر في عملية التضخم، ويذكر أنه إذا لم يُستفد من الفضة في شراء السلع الضرورية للمملكة فلماذا لا يتم الإمداد بهذه السلع مباشرة حتى لا تتعرض الفضة للتبديد. ويذكر أيضاً أن تطبيق مبادئ إقامة اقتصاد سليم ومعاملات تجارية لا يمكن تحقيقه في المملكة طالما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينفق الفضة على رجال القبائل إضافة إلى الغذاء والكساء، وأن المساعدة بالفضة رغم الاضطرار إلى دفعها يُعَد عوناً غير اقتصادي. ويَحُثّ ماجواير على إقناع الملك بأن يطلب من رجال القبائل شراء السلع بما يقدم لهم من عون مادي، وأن انسياب الفضة في هيئة رواتب لا بد من أن يقابل من المتلقين بشراء احتياجاتهم من الغذاء والكساء. ويدعو ماجواير إلى أن تكون الفضة والذهب المشحونين إلى المملكة في أي سنة لا تتجاوز قيمة الاستيراد لتلك السنة، كما يشير إلى أن الملك يطلب سنوياً مقداراً من الفضة والذهب للوفاء بطلبات رجال القبائل ورواتب الموظفين وأنها لا توظف في شراء الاحتياجات، ويرى أن الحل يكمن في مزيد من الضغوط على الملك لتخفيض ما يقدم من مساعدات مالية، أو تقليص ما يقدم من هبات غذائية، ويبين أنه يتوقع أن يقوم الملك ببيع مزيد من السلع الغذائية التي تمنح له ضمن برنامج الدعم المشترك مما يساعد على تقليص مدخرات رجال القبائل ومن ثم يستطيع الملك تسديد جزء من المستحقات المالية عليه. ويذكر ماجواير في ختام المذكرة أنه تمّ اعتماد ما مقداره ١٠ ملايين ريال مساعدات مالية، ومثلها لأجور شركة النفط لعام ١٩٤٤م.

*T.1179.6*





1944/07/08
890 F. 515/7-844 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٦٤ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويطلب الإذن بتخصيص ما قيمته ٧٥٠ دولاراً لشراء هدايا خاصة بزيارته المتوقعة إلى (الملك عبدالعزيز آل سعود) بالرياض.

***T.1179.6***

1944/07/10
890 F. 24/7-1144 (2)

مذكرة أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن تتمحور حول مشتريات برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي المذكرة تفصيلات في ثلاث نقاط فحواها أن المبدأ العام الذي ينبغي الالتزام به هو أن على كل من الدولتين، بريطانيا والولايات المتحدة، أن تُؤمن وتشحن نصف قيمة البرنامج من الإمدادات المتفق عليها، وأن الوفاء بهذا المبدأ ينبغي أن يخضع لاعتبارات الدعم والشحن، ولآليات التسليم الموجودة. وتضيف المذكرة أنه لن يكون باستطاعة الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٤٤م إيجاد الهيئة التي ستتكفل بتقديم كامل حصتها من برنامج الدعم بناء على الأسس السابقة، وأن عليها التشاور مع ممثلي المملكة المتحدة في مركز إمدادات الشرق الأوسط لعمل الترتيبات فيما يتعلق بسنة ١٩٤٥م. أما فيما يتعلق بسنة ١٩٤٤م فإن التجهيزات وترتيبات النقل ستمضي حسب الخطة وفق اتفاق القاهرة، وهذا يعني أن نسبة أكبر من الإمدادات ستلقى على عاتق حكومة بريطانيا لا على الولايات المتحدة، على أن تتم تسوية ما سيترتب على ذلك من نفقات بين الحكومتين لتحقيق مبدأ المناصفة في تكلفة برنامج الدعم. ثم تحدد المذكرة القيمة بالأرقام لما ستساهم به كل من الدولتين.

***T.1179.4***

1944/07/10
890 F. 24/7-1144 (2)

مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١٧ من فرانك لي Frank G. Lee العضو في الوفد البريطاني المذكور إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م. وهناك منها

نسخة ثانية أضيفت إليها فقرة سقطت سهواً من النسخة الأولى، تحمل التاريخ نفسه ومضمنة طي مذكرة من وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى باركر، مؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن بالإمكان البدء بتنفيذ الترتيبات الخاصة ببرنامج المساعدات المشترك حسب النهج المقترح، وفي ضوء النقاط السبع المتفق عليها. وتنص النقطة الأولى على إرسال تعليمات إلى ممثلي كل من بريطانيا والولايات المتحدة في جدة للعمل معاً على تنفيذ المقترحات الخاصة ببرنامج الإمدادات والدعم المالي للمملكة؛ على أن ترسل نسخة من تلك التعليمات إلى كل من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط. وتشير المذكرة بصفة خاصة إلى التعديلات التي أدخلت على مسودة البرنامج التي أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية وإلى تعهد ممثلي الحكومة البريطانية بالعمل على مشاركة حكومة بلادهم في تنفيذ التعليمات المدرجة في تلك المسودة. ثم تلاحظ المذكرة أن المساعدات التي نص عليها برنامج الدعم بالإضافة إلى مبلغ الملايين العشرة من ريالات الفضة التي ستحصل عليها حكومة المملكة نقداً تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير ينبغي ألا تؤثر فيما سيتفق عليه خلال المداولات الجارية بين الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن مسألة العملة السعودية.

وبالإضافة إلى ذلك، تشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية لن يكون بوسعها تأمين جنيهات الذهب التي تحتاجها حكومة المملكة، في حين يجب أن يخضع ما تقدمه الحكومة الأمريكية من ذهب لتقدير كل من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني.

كما تشير المذكرة إلى ما اتفق عليه الجانبان من ضرورة التنبيه إلى أن زيادة العائدات التي ستحصل عليها حكومة المملكة من شركة النفط بالإضافة إلى تحسن الظروف الاقتصادية يجب أن تكون حافزاً للحكومة السعودية على تخفيض ما ستوزعه مجاناً من السلع على المواطنين خلال عام ١٩٤٥م.

وتنص المذكرة بعد ذلك على ما اتفق عليه الجانبان من محاولةٍ لتقييد نفقات الحكومة السعودية لا علاقة له بمسألة تزويدها بمستشارين، ولا علاقة له أيضاً بالجهود المبذولة للحصول منها على معلومات دقيقة بشأن الإمدادات والنفقات التي لديها.

وتشير المذكرة أخيراً إلى ما اتفقت عليه الحكومتان البريطانية والأمريكية من تقاسم تكاليف برنامج الدعم المقدم إلى الحكومة السعودية مناصفة بينهما.

***T.1179.4***

# 890F.24/7-744





1944/07/10
890 G. 6363/434 (11)

تقرير رقم ١٩ من بول فليتشر Paul C. Fletcher القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمن طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ماكس ثورنبرج Max Thornburg المسؤول في شركة نفط كاليفورنيا تكساس California Texas Oil Co.، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

جاء في التقرير فيما يخص المملكة العربية السعودية أن الكويت تتعامل بالريال السعودي بالإضافة إلى عملات أخرى، وأن البضائع تُنقل من ميناء الكويت إلى المملكة بالشاحنات، وكذلك الركاب.

*T.1180.18*

1944/07/11
890 F. 24/7-1144 (5)

برقية سرية رقم ١٢٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود العاجل إلى الحكومتين الأمريكية والبريطانية بشأن إرسال دعم للمملكة، وتدعو الوزير المقيم الأمريكي إلى إبلاغ الملك عبدالعزيز أن الحكومتين المذكورتين قد توصلتا في لقاء القاهرة إلى اتفاق بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة، وتوجه إلى قيام الوزير الأمريكي مع نظيره البريطاني بزيارة إلى الملك لإبلاغه معاً أن الحكومتين توصلتا إلى برنامج إمداد مشترك يقضي بتزويد المملكة بمخزون دوري لكل ثلاثة أشهر، وأن الحكومتين ستتقاسمان نفقات البرنامج على أساس مبدأ المساواة بين الدولتين بصرف النظر عن مصدر الإمدادات.

وتذكر البرقية أيضاً أنه نتيجة لهذا البرنامج المشترك تم تسليم المملكة ١٢٠ شاحنة لتساعد في توزيع الأغذية، وأن الحكومتين تعملان لتزويد المملكة بشاحنات لسد احتياجاتها الضرورية من مستلزمات المواصلات، وأن شحن الإمدادات سيتم بناء على جدول، وأنه في إمكان الملك السحب من المخزون لإطعام المحتاجين، وتطلب البرقية أن يوضح للملك أن في إمكانه بيع كمية أكبر من السلع، وعليه أن يقلل من الهبات بالنظر إلى توظيف شركة النفط أعداداً كبيرة من العمال العرب، وأنه يتوقع في سنة ١٩٤٥م أن يقلل التوزيع المجاني بنسبة أكبر، لترتفع نسبة البيع وبالتالي يمكن الحصول على موارد مالية تساعد على المدفوعات، وتقلل من إمدادات برنامج الإعارة والتأجير من ريالات الفضة.

وتشير البرقية إلى أن تأخير البرنامج ناتج عن عدم وجود أرقام إحصائية موثوق بها يعتمد عليها في تقدير الإمداد والاستهلاك، وتشير إلى الاعتمادات المالية بالدولار التي





وضعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحت تصرف الملك نتيجة لطلبه الدعم منها في الظروف الاضطرارية. وفي الختام تقترح البرقية أن يقوم جونتر Gunter ممثل وزارة المالية في القاهرة بمصاحبة الوزير المقيم في زيارة الملك عبدالعزيز للمساعدة في توضيح محتويات برنامج الإمدادات والميزانية، وتذكر أن البريطانيين يرون الشيء نفسه ويقترحون أن يصاحب بايلي Bailey أو أي ممثل آخر ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في زيارته للملك.

***T.1179.4***

1944/07/11
890 F. 24/7-1144 (1)

رسالة رقم ٢١٧ من فرانك لي Frank G. Lee العضو في وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة حول برنامج المساعدات البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

يشير لي إلى المذكرة المرفقة بشأن النقاط التي ناقشها الجانبان الأمريكي والبريطاني قبل يوم فيما يخص برنامج الدعم الذي سيقدم إلى المملكة، ويضيف أن ممثلي إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية أبدوا تحفظاً خلال تلك المناقشة على خطة التسوية المقترحة لتحقيق مبدأ المناصفة المتفق عليه بين الجانبين الأمريكي والبريطاني في اقتسام تكاليف البرنامج. لكن رؤساءهم، كما أبلغ بذلك باركر، وافقوا عليها فيما بعد. وبناء عليه، يذكر لي أنه وجه إلى حكومة بلاده نسخة من التعليمات التي بعثت بها الحكومة الأمريكية إلى وزيرها المفوض في جدة، وذلك حتى يتم تزويد الوزير المفوض البريطاني بنسخة منها .

***T.1179.4***

1944/07/12
890 F. 20 Mission/7-1244 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية في واشنطن، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعرب موس عن تأييده للرد على رسالة موريس بيترسون Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) والمشار إليها في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٩ المؤرخة في ٣ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أن موقف الخارجية الأمريكية صائب وحجتها وضعت بعناية إلا أنه في هذا السياق يتساءل عن





معنى ما أقرت به الخارجية الأمريكية مراراً من أن الشرق الأدنى بما في ذلك المملكة العربية السعودية منطقة تقع تحت المسؤولية العسكرية البريطانية بشكل أساسي، في حين إن أي تهديد محتمل لاستقلال المملكة أو لأراضيها سوف يكون من قبل البريطانيين أنفسهم.

*T.1179.4*

1944/07/12
890 F. 24/17-1244 (2)

برقية سرية رقم ١٣٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أنه تمّ الاتفاق بين وزارتي الخارجية الأمريكية والبريطانية على أن تقوم حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا بإرسال التوجيه الآتي إلى ممثليهما الدبلوماسيين في جدة، كما تشير إلى أن نسخة منها زود بها كل من جيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وموين Lord Moyne وزير الدولة البريطانية في القاهرة، ويقول نص التوجيه إن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية الذي تمّ الاتفاق عليه بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة المملكة المتحدة ينبغي أن ينظر إليه على أنه سياسة واحدة من جانب الحكومتين تجاه المملكة، وأن على الوزير المقيم الأمريكي التعامل مع جميع المقترحات الخاصة بالإمدادات والدعم إلى المملكة بالاشتراك مع نظيره البريطاني، وأن يبقى هذا التعاون مستقبلاً في كل ما له علاقة بهذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/07/12
890 F. 24/7-1244 (1)

مذكرة محادثة أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن اجتماع مشترك عقد في وزارة الخارجية الأمريكية بمكتب جيمس لانديس James M. landis في ٨ يوليو بين مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية، والسفارة البريطانية ووفد الخزانة البريطانية في واشنطن بحضور كل من وليم ستون William Stone مدير فرع المناطق الخاصة، وجون دوسون John Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بشأن مقترح برنامج الدعم المشترك إلى المملكة العربية السعودية، وذلك بغرض الحصول على ضمانات من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لتمويل نصيب الولايات المتحدة في البرنامج. وتفيد المذكرة أنه تم الحصول على تأكيدات من لوكلين كاري Lauchlin Currie نائب مدير إدارة الاقتصاد الخارجي بالتزام إدارته بالتمويل.

*T.1179.4*

1944/07/12
890 F. 6363/7-1244 (1)
رسالة سرية غير مكتملة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى مقر الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

جاء في الرسالة أن وليم لوتز William E. Lutz قد وصل الظهران في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وعين في دائرة توظيف المتعاونين في قسم العلاقات والتدريب ليخلف آدمز W. R. Adams الموظف بالشركة. كما جاء في الرسالة ذِكر لشخص يدعى بيل Bill يؤدي أعمالاً وظيفية مختلفة بشكل غير مناسب لما هو مطلوب، وورد في شأنه أن صداقاته الحميمة مع الموظفين السعوديين أحدثت مشكلات كان من الصعب تصحيحها أو الحدُّ منها. ويُوصي بإعادته إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.8*

1944/07/13
890 F. 001 Ibn Saud/7-1344 (1)
برقية رقم ٢٠٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة يوافق على أن وحدة التبريد ستكون مفيدة، وتذكر أن التيار الكهربائي في القصر بقوة ١١٠ فولت.

*T.1179.3*

1944/07/13
890 F. 24/162 (1)
برقية سرية رقم ١٣١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى البرقية رقم ١٢٩ المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) وتذكر أن البندقيتين (المعدتين لتقديمهما هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود) قد أرسلتا جواً في ٥ يوليو، وأن الطلب الخاص بالذخيرة قد أُلغي.

*T.1179.4*

1944/07/13
890 F. 24/7-1344 (1)
رسالة سرية رقم ١٦٢ موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها مذكرة محادثة (غير موجودة).

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية يرفق مذكرة محادثة جرت بين موظف من وزارة الخارجية الأمريكية وآخر من إدارة الاقتصاد الخارجي بشأن مخططات لتمويل مشتريات المملكة العربية السعودية من البضائع.

*T.1179.4*





1944/07/13
890 F. 515/7-1344 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى البرقية رقم ١٦٧٠ الصادرة من المفوضية الأمريكية في القاهرة والمؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م وبرقيته رقم ١٧٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م، ويذكر في شأنها أن حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت باقتراحين لتصحيح سعر الصرف المحلي في مقابل العملات الأجنبية، أولهما يتعلق بالمبيعات الحالية للمستوردين بالسعر الرسمي إذ يدعو إلى اقتراض العملات الأجنبية ثم إعادة القروض من عمليات تحويل العملات من موسم الحج لعام ١٩٤٤م، أو أن يقوم المصدر باستيراد سلعة بالقيمة المقابلة في وقت محدد. ويذكر موس أن وزير المالية السعودي بالنيابة استطلع رأي المفوضيتين البريطانية والأمريكية في الاقتراحين لاهتمامهما بالموارد المالية السعودية والإمدادت ومعرفة ما إذا كانت لديهما تعليقات أو اعتراضات عليهما.

*T.1179.6*

1944/07/13
890 F. 61A/7-1344 (1)

رسالة موقعة من جيروم ولكوكس Jerome K. Wilcox أمين مكتبة بجامعة كاليفورنيا إلى وايلدر سبولدينج E. Wilder Spaulding رئيس قسم الطباعة والنشر بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتساءل ويلكوكس عما إذا كان ممكناً أن يرسل سبولدينج إليه نسخة من تقرير البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية الصادر في القاهرة ١٩٤٣م، أو يدله على طريقة الحصول على هذا التقرير.

*T.1179.7*

1944/07/14
890 F. 24/7-744 (2)

مذكرة من وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker بوزارة الخارجية الأمريكية وستون W. T. Stone بإدارة الاقتصاد الخارجي Foreign Economic Administration، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة معدلة من مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك، مؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى الرسالة رقم ٢١٧ الموجهة من لي F. G. Lee إلى باركر والمؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م، وتضيف الفقرة (g) التي سقطت من المذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م بشأن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة والتي تقول إنه تم الاتفاق على أن تكون المبادئ التي تحكم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا فيما يتعلق





بمشتريات الإمدادات للمملكة العربية السعودية متكيفة مع مبدأ المساواة في التكلفة مع ملاحظة التعديل الخاص ببرنامج ١٩٤٤م على نحو ما هو موضح في المذكرة المرفقة.

***T.1179.4***

1944/07/14
890 F. 01A/7-1444 (1)

رسالة موقعة من بول كايس Paul E. Case إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتوجه كايس بالشكر لميريام على إعارته له نسخة من تقرير للبعثة الزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويعد بإعادته، ويوضح أنه لم يُبرِم أي اتفاق مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأنه سيعمل فيها إذا قُدم له راتب مناسب.

***T.1179.3***

1944/07/14
890 F. 24/7-1444 (1)

برقية رقم ٣٠٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٤م والتي طلب فيها تخصيص مبلغ من المال لتوزيعه في شكل هدايا خلال زيارته المقبلة إلى الرياض، ويطلب أن يُرفع المبلغ إلى ٢٠٠٠ دولار. ويذكر أن تلك الزيارة ستخصص لمناقشة برنامج الإمدادات المشار إليه في برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو ١٩٤٤م، وكذلك للإعداد للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى المملكة لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى موس أن من المستحسن أن يكون برفقة جايلز خلال تلك الزيارة.

***T.1179.4***

1944/07/14
890 F. 24/7-1444 (1)

مذكرة داخلية من كيرث Kurth المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هولاند شو Howland G. Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير كيرث إلى برقية (غير موجودة) مرفقة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو ١٩٤٤م يطلب فيها موس مبلغ ٧٥٠ دولاراً لشراء هدية يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض في أثناء الزيارة التي يزمع القيام بها إليه.

***T.1179.4***





1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يرغب في شراء أربع سيارات كرايسلر Chrysler ويشير إلى برقية الخارجية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) وما سبقها من مراسلات، ويذكر أن الترتيبات قد أكملت بشأن سيارتين إبان وجود الأمير في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقول بما أن جهود الأمير قد فشلت في الحصول على سيارتين أخريين رغم برقية المفوضية رقم ٦٢ المؤرخة في مارس (آذار)، فقد تم طلب السيارتين في إطار برنامج الإعارة والتأجير وفق ما هو مذكور في الفقرة رقم ١٤ المشار إليها في رسالة القاهرة رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار).

***T.1179.4***

1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس طبقاً للإحصائيات التي قدّمها وزير المالية السعودي إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في ٥ يوليو إن التقدير البالغ ٢١٠٥ أطنان لمخزون حكومة المملكة العربية السعودية من المواد الغذائية في ٢٠ يونيو (حزيران) يشمل الحجاز فقط، وأن مخزوناً إضافياً يقدر بحوالي ٣١٤٨ طناً سبق أن أبلغ عن وجوده في موانئ الخليج في ٢٠ يونيو، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ١٧٥ المؤرخة في ٢٢ يونيو، وإلى برقية المفوضية بدون رقم إلى القاهرة في ٧ يوليو، وإلى الرسالة رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/07/15
890 F. 24/7-1544 (1)

رسالة رقم ١٩٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من مذكرة تتضمن جدولاً بالمخزون الفعلي من المواد الغذائية في ٢٩ جمادى الآخرة الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١٩٣ المؤرخة في ٢٢ يونيو وإلى البرقيتين رقمي ١٧٥





و٢١١ المؤرختين تباعاً في ٢٢ يونيو و١٥ يوليو، وإلى البرقية غير المرقمة المؤرخة في ٧ يوليو إلى وزارة الخارجية بشأن ندرة المواد الغذائية في المملكة العربية السعودية، ويذكر أن المعلومات المضمنة في قائمة المخزون من المواد الغذائية في المملكة حالياً والمؤرخة في ٢٠ يونيو التي ورد ذكرها في رسالة المفوضية وبرقيتها المؤرخة في ٢٢ يونيو، مستقاة من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، ويضيف أن القائمة كما هو موضح في المرفق رقم ٢ من الرسالة رقم ١٩٣ ليس فيها ما يشير إلى الحجاز أو الأحساء، ويضيف أيضاً أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وضع لدى ممثلي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالنيابة في جدة قائمة تتضمن الإمدادات الغذائية الموجودة في موانئ المملكة في ٢٠ يونيو، وأن مذكرة الحمدان تؤكد أن إجمالي المؤن في التاريخ المذكور في موانئ الحجاز يقدر بحوالي ٢١٠٥ أطنان، ويقول إن هناك ما مقداره ٣١٤٨ طناً من المواد الغذائية في موانئ الخليج في الأحساء، وإنها ليست كافية لإعطاء صورة عامة لمدى النقص في المواد الغذائية في المملكة.

*T.1179.4*

1944/07/15
890 G. 00/7-1544 (12)

تقرير سري من وولتر بيرج Walter W. Birge السكرتير الثالث في المفوضية الأمريكية في بغداد عن رحلة إلى كربلاء والنجف والكوفة في ٢٢ و٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م مضمن كملحق رقم ٢ طي رسالة سرية رقم ٣٦١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يتحدث التقرير عن الرحلة التي قام بها لوي هندرسون بصحبة كونفرس Colonel Converse وبيرج إلى كربلاء والنجف والكوفة. ثم يورد ما ذكره اثنان من علماء الشيعة بشأن ما حدث لأحد الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة في أثناء موسم الحج، وما أعربا عنه من رغبة في تدخل الحكومة الأمريكية في المسألة. ويرفق هندرسون مع رسالته ملحقاً مفصلاً عن الأماكن التي زارتها المجموعة، وملحقاً آخر عن المدن والجماعات العراقية.

*T.1180.15*

1944/07/17
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول موس إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أبلغه أن المخزون من القمح والدقيق لدى الحكومة على وشك النفاذ، ويشير إلى





برقيته إلى القاهرة المؤرخة في ٧ يوليو وإلى وزارة الخارجية الأمريكية.

***T.1179.4***

1944/07/17
890 F. 24/7-1744 (1)

رسالة سرية موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في كل من جدة والقاهرة رقم ١٦٤ و٨٩٠ تباعاً، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق طيها مذكرة (غير موجودة) من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للإحاطة نسخة من مذكرة مؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م بشأن تأكيدات مقدمة من إدارة الاقتصاد الخارجي بتمويل حصة الولايات المتحدة الأمريكية في برنامج الدعم المشترك بين حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا إلى المملكة العربية السعودية.

***T.1179.4***

1944/07/17
890 F. 51/7-1744 (10)

برقية رقم ١٣٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وموجهة منها نسخة ثانية برقم ٤٥٤ تحمل التاريخ نفسه إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة.

تورد البرقية النص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ٧ يوليو ١٩٤٤م والتي وجهتها السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية بشأن برنامج الدعم المشترك الأمريكي البريطاني لحكومة المملكة العربية السعودية.

ثم تُتبعه بالنص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م والتي أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن بشأن النقاط المتفق عليها مع الجانب البريطاني حول ترتيبات تنفيذ برنامج الدعم المذكور.

ثم تورد البرقية أخيراً النص الحرفي للمذكرة المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٤٤م والتي أعدها وفد وزارة الخزانة البريطانية في واشنطن بشأن المشتريات التي ستدرج ضمن برنامج الدعم المشار إليه وآليات شحنها وتسليمها وما سيترتب على ذلك من تكاليف. وتضيف البرقية، تعليقاً على الفقرتين الأخيرتين من المذكرة الأخيرة أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية قد أكدت للوزارة أنها ستتكفل على نحو أو آخر بتمويل الحصة الأمريكية من برنامج الدعم المشترك للمملكة على أن يتم لاحقاً تحديد الكيفية التي سيتم بها ذلك.

***T.1179.5***

#890F.515/7-1544 T.1179.6

1944/07/17
FW 890 F. 24/7-1444 (1)

رسالة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

في وزارة الخارجـية الأمريكيـة إلى كل من لاري فرانـك Larry Frank وكيـرث Kurth المسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٨ المؤرخة في ١٤ يوليو التي يطلب فيها الوزير المقيم والقـنصل العام الأمريكي مـبلغ ألفي دولار لشراء هدية يقدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة زيارته المرتقبة للملك بالرياض في إطـار برنـامج الإمدادات المـشترك بـين الولايات المتحدة وبريطانيا، وزيارة جايلز .B F. Giles القائد الـعام لمسرح العمـليات في الشرق الأوسط. ويذكر ميريام أن العادة جرت على أن يقدم رئيس البعثة هدية إلى الملك، وأنه يؤيد هذا الاتجاه لما له من أثر طيب في العلاقـات مع المملـكة العربـية السعوديـة، ويوصي بتمكين موس من المبلغ المذكور.

*T.1179.4*

1944/07/18
890 F. 24/7-1244 (1)

رسالة سرية رقم ٨٨٢ موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها مذكرة محادثة (غير موجودة)، مؤرخة في ٥ يوليو ١٩٤٤م.

تشـير الرسالـة إلى أن وزير الخـارجية الأمريكي يرفـق للإحاطة نسخة من مذكـرة محادثة جرت بين موظفين أحدهما من وزارة الخارجية والآخر من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخـارجية الأمـريكيـة إلى المـدير الأمريكي للعـمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بشأن مخططات لتمويل شراء سلع إلى المملكة العـربية السعودية، وتشير أيضاً إلى سرية المعلومات.

*T.1179.4*

1944/07/18
890 F. 24/7-1444 (1)

برقية سرية رقم ١٣٦ من كـورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يرد وزير الخارجية الأمريكية على برقية المفوضـية رقم ٣٠٨ المؤرخة في ١٤ يـوليو ١٩٤٤م ويعرب عن موافقته على طلب الوزير المقيـم الأمريكي في جـدة تخصيص مبـلغ ٢٠٠٠ دولار لـيقـوم بتـوزيعهـا في شكل «هدايا» خلال زيارته المقبلة إلى الرياض.

*T.1179.4*

1944/07/18
890 F. 24/7-1844 (1)

رسالة من جـوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخـارجية الأمريـكية إلـى ويندل كليلانـد Wendell W. Cleland المسؤول في مكتـب معلومات الحرب، مـؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.





تشير الرسالة إلى برقية من المفوضية في جدة تذكر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقيه الذين زاروا الولايات المتحدة الأمريكية في خريف سنة ١٩٤٣م يرغبون في الحصول على بكرات إضافية من الأفلام السينمائية لهذه الزيارة، وتذكر أن الأمير كان مسروراً بالفيلم الذي قدمه إليه مكتب معلومات الحرب، وأنه يطلب أشرطة أخرى، وتدعو الرسالة إلى الاستجابة لطلبه.

***T.1179.4***

1944/07/20
890 F. 24/175A (1)

مذكرة داخلية بخط اليد من بول ماجواير Paul McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول بقسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أنه جاء في الصفحة الثانية من الوثيقة الرابعة المرفقة بالمذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال إنه لن يقبل بنظام المرابابة بتاتاً. أما إذا كان ثمة سبيل للحصول على عائدات من استثمار الأموال بشراء سندات تحقق أرباحاً، فالملك لا يمانع في ذلك (المرفق المشار إليه غير موجود مع المذكرة).

***T.1179.4***

1944/07/21
890 F. 20 Missions/7-2144 (5)

برقية رقم ٥٧٦٨ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في لندن في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتكون البرقية من قسمين، يذكر وينانت في القسم الأول أن موريس بيترسون Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية سلّم السفارة الأمريكية رداً على رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو بشأن الإمدادات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥١٩٩ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٤م، ثم يورد نص الرد الذي جاء فيه أن الجانب البريطاني يبدي رغبة في الأخذ بالأسس التي وضعتها وزارة الخارجية الأمريكية لإيجاد حلّ أمريكي بريطاني مشترك للمشكلات الاقتصادية التي تواجهها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود؛ إلا أن الأسس في نظر بريطانيا مبنية على جملة من الافتراضات الخاطئة. ويناقش الرد البريطاني الادعاء الأمريكي بأن الاقتصاد السعودي يعتمد في مجمله على العائدات الأمريكية، ويحكم ببطلانه، ويدعم ذلك بعدة حجج منها مداخيل الحج، حيث إن نسبة كبيرة من الحجيج رعايا بريطانيون، أو قادمون من مناطق تتعامل بالجنيه الاسترليني ولهذا أهمية قصوى بالنسبة إلى المملكة، وإن حجم الإسهام الاقتصادي الأمريكي في المملكة أقل من أربعة

ملايين ريال هي عبارة عن عائدات تدفعها شركة النفط، إضافة إلى مليون ريال آخر في شكل مصروفات محلية.

أما القسم الثاني من البرقية فيضيف إلى ما سبق أن دخل المملكة من مصادرها النفطية سيزداد مستقبلاً، وأن عائدات الحج ستزداد أيضاً بسبب تدفق الحجيج من الهند والشرق الأقصى ومناطق الشرق الأوسط التي تتعامل بالجنيه الاسترليني، مما يتبين مرة أخرى أن الادعاء الأمريكي برجحان كفة الولايات المتحدة فيما يتعلق بالاقتصاد السعودي مبني على أوهام، وأن الموقف سيتغير في المستقبل مع نمو إنتاج النفط. ثم تتطرق البرقية إلى مسألة إيفاد مستشار مالي للمملكة، وتوضح في هذا الشأن أن إيفاد مستشار نصراني سيكون محفوفاً بالصعوبات بعكس ما إذا كان المستشار مسلماً، وترى أنه طالما أن رغبة الحكومتين البريطانية والأمريكية هي توطيد العلاقات الاقتصادية مع المملكة، فمن المستحسن تلبية طلب الملك عبدالعزيز بإيفاد من يريد من المستشارين.

*T.1179.4*

1944/07/21
890 F. 24/7-2144 (1)

برقية سرية رقم ٢١٦ موجهة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود زوّد المفوضية ببرقية من شركة كرايسلر Chrysler في نيويورك تشير إلى أن الشركة لم تُمنح رخصة تصدير لسيارتين طلبهما الأمير في أثناء زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٩ المؤرخة في ١٥ يوليو وما سبقها من مراسلات، كما يذكر أن ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يتفق مع المفوضية في طلبها المستعجل الداعي إلى سرعة شحن السيارتين مع سيارتين أخريين مطلوبتين للأمير في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.4*

1944/07/21
890 F. 515/7-2144 (1)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowely مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعرب كرولي عن شكره لآتشيسون على رسالته المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بشأن طلب الحكومة السعودية ما مقداره ٣,٤ مليون أوقية من الفضة تقريباً لسك العملة في





إطار برنامج الإعارة والتأجير الوارد ذكره في الرسالة الموجهة من وزير الخارجية السعودي بالنيابة بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م. ويذكر أن إدارة الاقتصاد الخارجي قد وافقت على طلب برنامج الإعارة والتأجير الخاص بالفضة في ٣٠ يونيو ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/07/22
890 F. 24/7-2244 (1)

برقية سرية رقم ١٤٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول هل إن السفارة البريطانية أبلغت وزارة الخارجية أنها تسلمت برقية من موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة يذكر فيها أن الترتيبات قد أجريت في القاهرة لتنفيذ برنامج الإمدادات المشترك (بين الولايات المتحدة وبريطانيا) المقدم إلى المملكة العربية السعودية وذلك بالشروع في عمليات الشحن.

*T.1179.4*

1944/07/24
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ١٩١٣ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل هل عن جيمس لانديس James M. Landis رسالة لكل من ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وجونتر Gunter، ويشير إلى رسائل جدة رقم ١٩٣ و٢١١ و٢١٤ المؤرخة تباعاً في ٢٢ و١٥ و١٧ يوليو (تموز)، وإلى رسالة جدة (غير المرقمة) المؤرخة في ٧ يوليو، ويذكر أن الموقف في واشنطن محير ولا يساعد على اتخاذ قرار. ويبين هل أن الكميات المخزنة من المواد الغذائية في المملكة العربية السعودية كافية للسماح باستمرار التوزيع المجاني المعهود، وأن الأرقام الرسمية السعودية لا تتطابق مع إحصائيات شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation أو مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وأنه يستلزم تعيين شخص يعطي تقريراً عن وضع المؤن كل شهر.

*T.1179.4*

1944/07/24
890 F. 24/7-2144 (1)

برقية سرية رقم ١٤٤ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تعطي البرقية تفصيلات بشأن أربع سيارات طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى برقيتي جدة رقم ٢٠٩





و٢١٦ المؤرختين تباعاً في ١٥ و٢١ يوليو، وتساءل عما إذا كان الأمير قد قام بطلب أي سيارات أخرى غير تلك المشار إليها أعلاه.

***T.1179.4***

1944/07/24
890 F. 515/7-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن باركر هارت Parker T. Hart غادر جدة في ٢١ يوليو في طريقه إلى الظهران لفتح قنصلية هناك، وأنه لا يوجد ممثل لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في كل من الظهران ورأس تنورة، ويقترح أن يقوم هارت بتسليم الفضة المشار إليها في برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٩، المؤرخة في ١٩ يوليو.

***T.1179.6***

1944/07/24
890 F. 24/7-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

تذكر البرقية أنه لا علم لكل من المفوضيتين الأمريكية والبريطانية ومركز إمدادات الشرق الأوسط وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بجدة بالترتيبات الوارد ذكرها في برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو.

***T.1179.4***

1944/07/24
890 F. 6363/7-2444 (1)

رسالة من لويس لاندكاستر Louis Landcaster من قسم تبادل العلاقات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد بورويك Richard Borwick بنيويورك، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يطلب لاندكاستر كتيبات أو معلومات بشأن مشروع خط أنابيب النفط السعودي لأنه بصدد إعداد ملف حول موضوع شؤون النفط العالمية.

***T.1179.8***

1944/07/25
890 F. 24/7-1444 (1)

مذكرة داخلية من كيرث Kurth المسؤول بقسم الميزانية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة (غير موجودة) من البرقية رقم ١٣٦ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٤م.





يشير كيرث إلى مذكرة سابقة لميريام مؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م يوصي فيها بوضع مبلغ ألـفي دولار تحـت تصـرف الوزيـر المفـوض الأمريكي في جدة لتقديم هدايا بمناسبة زيارته المرتقبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالرياض، ويؤكد ميريام أن المبلغ المذكور تمت الموافقة عليه بناء على برقيـة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٦ المؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/07/25
890 F. 515/7-2644 (2)

مذكرة داخلية موقعة من بِلْ D. W. Bell إلى كولادو Collado وكلاهما من وزارة المالية الأمريـكية، مؤرخـة في ٢٥ يولـيو (تموز) ١٩٤٤م، وقد نُقل مـضمونها ضمن بـرقية سريـة رقم ١٤٨ موقـعة من كـورديل هل Cordell Hull إلى المفـوضية الأمريـكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٤م.

يطلب بل من كولادو إرسال برقية إلى المفوضية الأمريكية فـي جدة يوجه فيها إلى تحديد اسم أو أسماء المـسؤولين الذين يحق لهم إدارة الحـسابات التي ستـفتح في بنـك الاحتياط الفدرالي بنيويورك، وإجرء اللازم فيمـا يتعلـق بإشعار المسـؤولين السعوديـين باعتمادهم وكلاء للتعامل مع أخذ توقيعاتهم. كما يطلب مكاتبات من المسؤولين السعوديين إلى البنك تعطي توجيهات بأن ٦٠ بالمائة من مدفوعات الدولار لحساب المـلك عبدالعزيز آل سعـود يتمّ إيداعـها في حـساب خاص بالدولار، و٤٠ بالمائة في الحساب الجاري. ثم تعطي المذكرة تفصيلات تختص بمرحلة ما بعد تأسيس الحسابين وكيـفية التعاملات في الشؤون المالية المختلفة.

*T.1179.6*

1944/07/26
890 F. 20 Mission/7-2644 (4)

برقية سرية رقم ١٥٠ من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تورد البرقية النص الحرفي لبرقية السفير الأمريكي في لندن رقـم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يولـيو ١٩٤٤م والمتضـمنة ردّ مـوريس بيـترسون Sir Maurice Peterson من وزارة الخارجـية البريـطانية عـلى رسالة الـسفارة الأمريـكيـة المؤرخة فـي ٧ يولـيو ١٩٤٤م والادعاءات الأمريـكية بشأن مدى الحـضور الاقتصـادي الأمريكي فـي المملكة الـعربية السعودية مقارنة ببريطانيا.

*T.1179.4*

1944/07/26
890 F. 24/7-1744 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضـية في القاهرة، مؤرخة فـي ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.





ينقل هل عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة إلى ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة مفادها أن الأوامر صدرت لجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة مجتمعين للقيام بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الأول من أغسطس (آب)، ويشير إلى أن جونتر Gunter سيصطحب موس. في حين يرافق جوردان إما بايلي Bailey من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أو فرانس A. W. France المستشار المالي. ويطلب هل إعداد طائرة لنقل الوفد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في التاريخ الذي يحدده موس.

*T.1179.4*

1944/07/26
890 F. 24/7-2644 (1)

برقية سرية رقم ١٩٤٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه من المتوقع أن يقوم جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض يصحبهما كل من جونتر Gunter وبايلي Bailey، وتطلب البرقية تسهيل مهمة موس بإعداد طائرة حربية لتقل الوفد المشترك إلى وجهته.

*T.1179.4*

1944/07/26
890 F. 24/7-2644 (7)

برقية رقم ١٤٩ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزير الخارجية البريطاني يرغب في إدخال تعديلات على نص التعليمات المشتركة المضمنة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو، وتذكر أنه في حال موافقة الوزير البريطاني على النص المعدّل المتفق عليه في واشنطن فإن وزير الخارجية البريطاني سيرسل التعليمات إلى الوزير المفوض البريطاني، وتورد البرقية النص الذي يشكل التعليمات للوزيرين البريطاني والأمريكي لدى المملكة فيما يتعلق بزيارتهما المرتقبة للملك عبدالعزيز آل سعود بشأن برنامج الدعم المشترك، وتذكر للوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة أن هذه التعليمات هي بديلة عن





التعـليمات المضمـنة في برقية الـوزارة رقم ١٢٨.

ومن جهة أخرى يبين النص فيما يتعلق بطلب المـلك عبدالعزيز الـعاجل لدعم من الحكومـتين الأمريكيـة والبريطانيـة الأهمية القصوى لإبلاغه بأن الحكومتين توصلتا في القاهرة إلى اتفاق على برنامج مشترك. وأن على الوزير المقيم الأمريكي زيارة الملك بأسرع ما يمكن على أن يدعو الوزير البريطاني إلى اصطحابه بغرض توصيل المعلومات إلى الملك بطـريقة مـشتركـة. وتحدد البـرقية جـوهر الموضوعات وتشـير إلى تجنب الأشياء التـي تثير حـفيظة الملك، وتذكر فـي هذا الصدد تفصيلات ما يساق من حديث، وتوضح في هذا الشـأن عدة نقاط مـضمونهـا أن الملك عبدالعزيز على علم بجدول الإمدادات الذي وضعه مركز إمدادات الشرق الأوسط في إطار ما طلبته الحـكومة السعودية وما التزمت بـه حكومة الولايات المتحدة بتزويد المملكة به، وتوضح أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية أعدتا برنامـج الدعم المشترك لسنـة ١٩٤٤م بغرض تأمين احتياجات المملكة من الحبوب والشاي والسكر.

وتضيـف البرقية أن الـطبيعة المـشتركة للبرنامج والتي ينبغي تأكيدها لدى الملك هي أن إجمـالي تكالـيف البرنـامج تـتقاسمهـا الحكومتان الأمريكية والبريـطانية بالتساوي. وتشير أيضـاً إلى أن البرنامج المشتـرك يقدم إلى المملكة ١٥٠ شاحنة يفترض أن تساهم في توزيع المواد الغذائية، وإلى أن الحكومتين ستزودان المملكـة بأعداد كافية من المركبات وقطع الغيار والإطارات، وتدعو في الوقت نفسه إلى أن يُؤكد عـلى حكومة المملكة أن برنامج الدعم لسنة ١٩٤٤م يستدعي أن يقوم الملك ببيع نسبة من البضائع التي يُزود بها، وأن يتمّ التوسع في أعمال شركة النفط، وأن تتجه الحكـومة والشعب إلى الاعتماد عـلى النفس، وأن يتجه المواطنون إلى شراء المؤن من الحكومة أو تمـويل استيراد البضائع عـن طريق القنوات التجارية العادية وذلك لتحسين الأوضاع من جراء توظيف العمالة السعودية في شركة النفط والمكاسب التي تتحقق ببيع البضائع لأعداد متزايدة من الحجيج.

وتبين البـرقية أن إيرادات الحكومـة من المصادر المختلفة كبيع البضائع وعائدات الحج والنفط تمكنها من تمويل نسبة كبيرة من البضائع التي ستقدم لعام ١٩٤٥م، ومن سدّ احتياجات المملكة الضروريـة. وتضيف البرقية أنه من الضروري أن تُزود الولايات المتحدة وبريطانيا بإحصائيات كاملة عن الإمدادات المطلوبة عن الاستـهلاك فـي المـملكـة لتـقديـر حجـم المساعدات، وتوضح أن الحكومتين البريطانية والأمريكيـة تريان أن الدعم الذي يُقدم مـن شأنه تمكين الملك من التغلب على مشكلات المؤن وعجز الميزانية. وتعطي البرقية توجيهات للرد على المـلك فيما لو تساءل عـن الدعم





الخاص لعام ١٩٤٤م. وتلحق البرقية تقريراً مفصلاً بالإحصاءات الخاصة بالدعم البريطاني الأمريكي وفق التعليمات المشتركة لعام ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/07/27
890 F. 001 Ibn Saud/7-2744 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية إلى بريـنان J. P. Brenan مدير مـبيعات شـركة ولسون كابينت Wilson Cabinet Company بمديـنة سـميرنا Smyrna بـولاية ديلاوير Delaware، مؤرخـة في ٢٧ يولـيو (تموز) ١٩٤٤م.

توضح البـرقية أن قسم إدارة الخدمة الخارجية نُمي إليه أن بريـنان يمكنه تأمين ثلاجتين من فئة ١١٠ فولت ترغب وزارة الخارجية في شرائهما للاستخدام في جدة، ويطلب القسم مواصفات ومعـلومات بهذا الشأن، ويعـطي توجيهات بخصوص التصميم.

*T.1179.3*

1944/07/27
890 F. 24/7-2744 (2)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخـارجيـة الأمريكـية بواشنـطن إلى فردريك ويـنانت Frederick Winant مسـتشار نـصف الكـرة الشرقي في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير دوسون إلى برقية المفوضية في جدة رقم ٢١٤ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م التي ورد فيها أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة أشار إلى أن المخزون من القمح والدقيق سينفد في غضون ثلاثة أيام ثم يعطي دوسون فقرات من وقائـع لجنة الإمدادات والمواصلات فـي القاهـرة تتضمن بـيانات بموقف تـسليمات الحبوب، ويذكر أن الـقاهرة لديها وفرة من المخزون يمكنها مـن معالجة الصعوبات التي تواجهها المملكة.

*T.1179.4*

1944/07/27
890 F. 51/7-2744 (2)

برقية سرية رقم ٢١٨٢ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة من ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممـثـل برنامـج الإعارة والتأجير في القاهرة وجون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكيـة إلى كل من وزير المالية الأمريكـي وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمليـات الاقتصادية في الشرق الأوسط، وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٦٥ المؤرخـة في ٢٢ يونـيو (حزيـران) ١٩٤٤م





ومذكرتها الخاصة بالاجتماع الثالث لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا في المداولات الخاصة بالشؤون المالية في المملكة العربية السعودية، والمضمنة في رسالتها رقم ٨٧٩ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م، ثم تورد جملة من التعليقات على الموقف البريطاني كما تعرضه تلك المذكرة.

وتضيف البرقية أن الخدمات المصرفية في المملكة ما زالت غير كافية، وأن مجلس العملة لن يتمكن من تحقيق أهدافه بالقدر المنشود مقارنة بما ستحققه المؤسسة المصرفية المقترحة، وأن بالإمكان وجود حلّ لمشكلة المعاملات المصرفية ضمن إطار أحكام الشريعة الإسلامية التي يقوم عليها نظام الحكم في المملكة.

ثم تلاحظ البرقية أن أغلب المعاملات التجارية في المملكة تتم مع بلدان تتعامل بالجنيه الاسترليني، إلا أن ذلك ليس سبباً كافياً، كما تقول، لمطالبة مجلس مراقبة العملة بالاقتصار في المدخرات المالية للبلاد على الجنيه الاسترليني. وبناء على ذلك، فلا داعي لربط قيمة الريال بالجنيه الاسترليني، وأن يترك لمجلس مراقبة العملة صلاحية تغيير قيمة صرف الريال بحسب ما يخدم احتياجات المملكة.

وتشير البرقية أخيراً إلى أن بالإمكان تجاوز مخاطر تهريب ريالات الفضة خارج المملكة وذلك عن طريق التحكم في أسعار الصرف وتوخي شيء من المرونة في تحديدها لفترة مؤقتة.

*T.1179.5*

1944/07/27
890 F. 51/7-2744 (7)

مذكرة أعدها قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن الشؤون المالية للمملكة العربية السعودية التي تنتظر اتخاذ قرارات بشأنها، وتحتوي على أربع نقاط. تتحدث النقطة الأولى عن ١٠ ملايين ريال ستمنح إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ضمن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك، ويذكر في هذا الشأن أنه رغم أن وجهة النظر البريطانية لا ترى تقديم ريالات فضية في إطار برنامج الإعارة والتأجير تحت غطاء البرنامج المشترك لعام ١٩٤٤م، إلا أنه تمت الموافقة على تقديم ١٠ ملايين ريال. وتشير المذكرة إلى تساؤلات فرانك لي Frank G. Lee ممثل وزارة الخزانة البريطانية حول توقيت التسليم مع تفصيلات طويلة في هذا الشأن.

أما النقطة الثانية فتتعلق بطلب الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص بشراء فوري لسبائك من الذهب على نحو ما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ يوليو بما مقداره ٢ مليون دولار، وتعطي المذكرة تفصيلات بشأن مصدر تغطية المبلغ، وترى أن لجوء الملك عبدالعزيز





لهذا الطلب إنما هو نتيجة لعدم وجود رصيد (للمملكة) في بنك الاحتياط الفدرالي، وأن الغرض من هذا الطلب توفير كمية من الريالات لبيعها للحجاج. وتحث المذكرة على اتخاذ قرار مستعجل بشأن الذهب المطلوب.

أما النقطة الثالثة فتتحدث عن عدم مناسبة أسعار صرف العملات الأجنبية في السوق السعودية، وتشير في هذا الشأن إلى رسائل المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٣٥٤ و١٦٧٠ المؤرختين في ١٨ و٢٠ يونيو (حزيران) تباعاً، وإلى رسالة المفوضية في جدة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو، وإلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٦٥ المؤرخة في ٢٢ يوليو الموجهة من وزارة المالية الأمريكية إلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية لبحث احتياجات المملكة من الفضة، وإلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط؛ وقد تضمنت تلك الرسائل تساؤلات حول إيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في قيمة العملات الأجنبية مقابل الريال السعودي. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو حيث أثيرت أسئلة تستلزم رد وزارة المالية عليها. وترى أن الحل الأمثل لهذه المشكلة يتمثل في إنشاء مجلس لمراقبة العملة أو هيئة إصدار في المملكة.

أما النقطة الرابعة فتتعلق باقتراح تقدم به البريطانيون في اجتماع مشترك مع الأمريكيين عقد في ٩ يونيو ١٩٤٤م يرمي إلى تكوين مجلس لمراقبة العملة في المملكة. ويذكر في هذا الشأن أن وزارة الخارجية الأمريكية أولت هذا المشروع اهتماماً كبيراً وأنها تشاورت بشأنه مع مسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وناشنال سيتي بانك National City Bank. وتشير المذكرة إلى أن أفكار وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن قد تبلورت بقدر كافٍ، وأن اجتماعاً آخر لمناقشتها مع المسؤولين البريطانيين سيكون مثمراً. ثم تعرض المذكرة ملخصاً مطولاً لمراحل التفكير التي توصل إليها مسؤولو الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية ولكنها لا تشكل وجهات نظر وزارة الخارجية الرسمية. ويتضمن الملخص سبع نقاط من بينها الموافقة على الاقتراح البريطاني الخاص بتكوين مجلس للعملة توكل إليه مهمة إصدار عملة ورقية في المملكة مع إعطائه صلاحيات شراء العملات الأجنبية وبيعها، وأن يكون مقره في جدة، وأن يضم المجلس ممثلاً واحداً لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة العربية السعودية، ثم تستعرض المذكرة بقية النقاط التي تضمنها الملخص بالتفصيل، وتتعلق بالاحتياطي المالي الواجب توفيره





لتأمين استقرار قيمة الريال، وبقواعد صرف الريال الورقي مقابل الجنيه الاسترليني والدولار، وما إلى ذلك من المسائل.

*T.1179.5*

1944/07/28
890 F. 20 Mission/7-2844 (1)

برقية رقم ٥٩٩٦ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يقول وينانت إنه تسلم مذكرة من موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية يشير فيها إلى خطأين مطبعيين وردا في رسالته بشأن المستشار المالي المقترح إيفاده إلى المملكة العربية السعودية، والذي جاء ذكره في برقية السفارة رقم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٤م. ويبين بيترسون أن الرقم الصحيح هو ٤٠ مليون ريال بدلاً من ٤ ملايين ريال المذكورة في الفقرة الثالثة من رسالته، و١٠ ملايين ريال بدلاً من مليون ريال كما هو وارد في الفقرة الخامسة.

*T.1179.4*

1944/07/28
890 F. 20 Mission/7-2844 (2)

رسالة رقم ٢٠٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يعطي موس تقريراً عن احتفال أقيم يوم ١٨ يوليو ١٩٤٤م بالطائف حيث مخيم البعثة العسكرية الأمريكية بمناسبة عرض المعدات العسكرية التي زودت بها الولايات المتحدة المملكة العربية السعودية. ويشير إلى أن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية بذل جهداً كبيراً في إعداد المعروضات، وكان من ضمن الحضور الأمير عبدالله نجل الأمير فيصل النائب العام في الحجاز وزير الخارجية، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية وأخوه حمد السليمان الحمدان وزير المالية المساعد وعزالدين الشوّا مدير المناجم والأشغال العامة. ويضيف أن شومبر ألقى خطاباً قصيراً عبّر فيه عن سعادته بحضور الأمير عبدالله، وأبدى تقديره لروح التعاون التي لمسها من السلطات السعودية، وأوضح أن عمل البعثة سيكون ذا نفع للمملكة والولايات المتحدة على السواء.

ويضيف موس أن الحمدان رد بخطاب مطول عبر فيه عن شكر السلطات السعودية لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح أنه وجه كلمة تقدير إلى الأمير عبدالله أبان فيها أن البعثة إنما هي وسيلة من عدة وسائل تدعم بها الحكومة الأمريكية المملكة، كما أبان أن الأمير عبدالله أعرب عن سروره بهذه الأسلحة، وأن عزالدين الشوّا قام بعملية





الترجمة، كما أن شومبر رافق الأمير عبدالله وكبار الضيوف إلى عدد من الخيام حيث يوجد جانب من العتاد الحربي المعروض. ويذكر موس في ختام تقريره أن أعداداً من سكان الطائف، بالإضافة إلى عدد من الوجهاء قد شاهدوا العروض المقدمة.

***T.1179.4***

1944/07/28
890 F. 24/7-2844 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ٢٢١ المؤرخة في ٢٤ يوليو، ويقترح إقامة الترتيبات لشراء مواد وشحنها في إطار برنامج الدعم المشترك وهي مواد لم تدرج ضمن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بشكل مباشر.

***T.1179.4***

1944/07/28
FW 890 F. 24/7-2844 (1)

نسخة مصححة من برقية رقم ٢٢٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة أصلية منها ونسخة أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن سيارتَيْ ميركوري سيدان Mercury Sedan وكرايسلر ستيشن واجن Chrysler Station Wagon المشار إليهما في برقية وزارة الخارجية رقم ١١٤ المؤرخة في ٢٤ يوليو يبدو أنهما السيارتان المطلوبتان في إطار برنامج الإعارة والتأجير فقرة ٧ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار)، وأنهما لا صلة لهما بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأن الفقرة ١٤ بتاريخ ٢٤ بناء على برقية القاهرة رقم ١٤٠٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) كان ينبغي ربطها بالفقرة التي تشمل سيارتي كرايسلر إمبيريال سيدان Chrysler Imperial Sedan للأمير فيصل، ويستنتج أن يكون لدى شركة كرايسلر سجل بسيارتين أخريين تم اتفاق الأمير عليهما في أثناء وجوده في الولايات المتحدة بمساعدة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company.

***T.1179.4***

1944/07/29
890 F. 24/7-2644 (1)

برقية رقم ٢٢٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.





يفيد موس أن الترتيبات قد أعدت لزيارته وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة للملك عبدالعزيز آل سعود في الأول من أغسطس (آب) بهدف تسليم الملك رسالة مضمنة طي برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو.

***T.1179.4***

1944/07/29
FW 890 F. 24/7-2974 (3)

نسخة مصححة من برقية سرية رقم ٢٢١٦ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة عن ليفنجستون شورت Livingston Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وفرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther القنصل الأمريكي في القاهرة موجهة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة وردت فيها الإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩١٣ المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٤٤م، وتتحدث عن برنامج اختباري أعده جونتر ووالاس موري Wallace S. Murray رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بهدف تنظيم المعلومات الخاصة بالدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية، وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة سيُعد بياناً شهرياً يتضمن المواد الاستهلاكية الأساسية من حيث عدد التسليمات ومرات الشحن وما يتبقى من حصص ستسلم في سنة ١٩٤٤م، وبياناً آخر برخص الاستيراد الصادرة بالمواد الاستهلاكية من غير المواد الأساسية، وأنه سيطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط بيانات شهرية بوصول الحصص من المواد الغذائية المقسمة بين شرق المملكة العربية السعودية وغربها وموقف المخزون الأساسي من السلع الاستهلاكية، وحركة هذا المخزون إلى خارج جدة وينبع، ومعدل الاستبدال.

***T.1179.4***

1944/07/29
890 F. 24/7-2944 (4)

رسالة رقم ٢٢١٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن شورت Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة، وفرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther القنصل الأمريكي في القاهرة رسالة لجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، يذكران أنهما لإعطاء معلومات متجددة عن برنامج السلع





الاستهلاكية الأساسية في المملكة العربية السعودية يقدمان إعادة صياغة لبرقية أرسلها الوزير المقيم البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية في ١١ يوليو، ويبين فحوى البرقية أن تخطيط المساعدات وتسليمها إلى جدة يقع على عاتق مركز إمدادات الشرق الأوسط في إطار اتفاق مؤقت ينتظر الموافقة عليه من واشنطن ولندن، كما يحدد ما يقدمه الاتفاق للتسليم بالطن لسنة ١٩٤٤م من أرز وسكر ومحاصيل أخرى لشرق المملكة وغربها، ويشير إلى وضع أي مستلزمات إضافية في الاعتبار، ويعطي بيانات بشحنات المحاصيل خلال الفترة التي أصبح فيها مركز إمدادات الشرق الأوسط مسؤولاً عن المملكة والجهات والكميات والتواريخ التي تم التوزيع فيها خلال عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/07/30
890 F. 24/8-344 (5)

مذكرة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة وإلدن إليسون R. Eldon Ellison عن الوزير المفوض البريطاني إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جيمس موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أنه بناء على تعليمات الحكومتين الأمريكية والبريطانية يرفع ممثلو الدولتين إلى الملك عبدالعزيز برنامجاً شاملاً بالدعم المقدم لسنة ١٩٤٤م أعدّه مركز إمدادات الشرق الأوسط وأن الغرض من البرنامج هو توفير كميات من الحبوب والشاي والسكر لثلاثة أشهر خلال عام ١٩٤٤م. وتبين أن طبيعة هذا البرنامج المشترك تقضي بتقاسم الجانبين البريطاني والأمريكي تكلفة الدعم على قدم المساواة، وأنه نتيجة لهذا البرنامج المشترك تم تسليم مائة وخمسين شاحنة إلى المملكة العربية السعودية يُعتقد أنها ستساعد في حل مشكلة توزيع المواد الغذائية الراهنة، وأن الحكومتين تسعيان إلى تزويد المملكة بعدد كافٍ من المركبات وقطع الغيار والإطارات لسدِّ متطلبات النقل، وأن برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م يقتضي من الملك عبدالعزيز آل سعود بيع نسبة كبيرة من البضائع التي يتمّ إمداده بها.

وتشير المذكرة إلى أن كلا الحكومتين الأمريكية والبريطانية تريان أن التوسع في عمليات شركة النفط وازدياد عدد الحجيج مع تحسن سبل النقل من شأنها أن تدفع حكومة المملكة والشعب السعودي إلى الاعتماد على النفس. وفي هذا الشأن توضح أن توظيف شركة النفط للعمالة السعودية والعائدات من بيع البضائع لأعداد كبيرة من الحجيج يمنح القدرة للشعب السعودي على شراء مستلزماته





التموينية من الحكومة السعودية، أو تمويل استيراد البضائع عن طريق القنوات التجارية المعتادة، وأن عائدات الحكومة يجب أن ترتفع نتيجة بيع المزيد من البضائع للشعب، ومن عائدات الحج والبترول، وهذا سيمكّن حكومة المملكة من دفع نسبة كبيرة من قيمة البضائع المقدمة في سنة ١٩٤٥م لأي برنامج إمداد بريطاني أمريكي مشترك.

وتقول المذكرة إن الحكومتين تطلبان تزويدهما بالإحصاءات الخاصة بالتمويل والاستهلاك في المملكة لتمكينهما من تقدير المساعدات المطلوبة، وتُعرِبان عن تعاطفهما مع الملك إزاء الصعوبات التي يواجهها. وتضم المذكرة قائمة بالسلع المقدمة بما قيمته ٣ ملايين جنيه استرليني، والتزام الحكومة البريطانية بتقديم ١٠ آلاف جنيه استرليني شهرياً لتغطية نفقات مفوضيات الملك عبدالعزيز وقنصلياته ابتداء من ١ يوليو، والتزام الحكومة الأمريكية بتقديم ١٠ ملايين ريال فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وتضم المذكرة أيضاً ملحقين بمحتويات الشاحنات من المواد الغذائية وكمياتها المقررة للمملكة من السكر والشاي والتمور ومحاصيل أخرى.

*T.1179.4*

1944/07/31
890 F. 24/7-3144 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٩ يوليو، ويذكر أن ملحق التعليمات المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا المضمن في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو يعطي قائمة بقيمة ٤٠ ألف جنيه استرليني للشاحنات وقطع الغيار المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير دون إيراد الكميات، ويذكر أن خمسين شاحنة تم ذكرها في تعليمات المفوض البريطاني تبدو متضاربة مع المائة والخمسين شاحنة المذكورة في الفقرة ج. ويذكر أيضاً أنه تفادياً لأي تأخير في إبلاغ الملك عبدالعزيز بالبرنامج فقد تم استبعاد كل ما يشير إلى هذه الشاحنات، وأن رسالة أخرى بهذا الشأن يمكن أن ترسل فيما بعد إذا تطلب الأمر.

*T.1179.4*

1944/07/31
890 F. 24/7-3144 (3)

رسالة سرية رقم ٢٠٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٨ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أنه





قام في ٢٥ يوليو ١٩٤٤م برفقة بنجامين جايلز Major Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بزيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ويذكر موس أن الغرض من زيارة جايلز للرياض هو تقديم أربعة مدافع رشاشة لحرس الملك الخاص عليها لوحة تفيد أنها هدية من أرنولد General H. H. Arnold. وتذكر الرسالة أن جايلز طلب من موس نقل رغبة وزارة الحرب في الإذن باستخدام خط جوي من القاهرة إلى البحرين أو الظهران، وأن الملك وجه بتقديم مثل هذا الطلب إلى وزير الخارجية السعودي، وأن موس أبلغ الملك أن وزارة الحرب على استعداد لتدريب اثني عشر سعودياً على مكانيكا الشاحنات في مصر، وأنه أورد في هذا السياق محتوى برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٢ المؤرخة في ١٤ يوليو ١٩٤٤م، وأن الملك أعرب عن سروره بهذا العرض وطلب أن تتم الترتيبات للتدريب عبر وزارة الخارجية السعودية.

وتوضح الرسالة أن موس ذكر للملك أن ناشنال سيتي بانك أف نيويورك National City Bank of New York يطلب إذناً بفتح فروع له في رأس تنورة والظهران لتقديم خدمة مصرفية لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولموظفيها، وبناء على تساؤل الملك عبدالعزيز، أعرب موس عن عدم الممانعة في أن تتوسع الفروع لتشمل الحكومة أو الجمهور أو كليهما إذا تمت الموافقة على الإنشاء، وذكر أن الملك أشار إلى تقديم طلب إلى وزير الخارجية السعودي بهذا الشأن. وتذكر الرسالة أن موس أفاد الملك بأن المفاوضات الخاصة بالمساعدات للمملكة مستمرة بين السلطات البريطانية والأمريكية في واشنطن وأن النتيجة ستبلغ للملك في خلال عشرة أيام. ويختتم موس الرسالة بذكر أن الموضوعات الأربع الموضحة أعلاه وهي تدريب السعوديين على مكانيكا السيارات، وإنشاء فروع لناشنال سيتي بانك وبرنامج المساعدات، وإقامة خط جوي من القاهرة إلى الظهران ستكون محور الاتصالات التالية للمفوضية في جدة.

***T.1179.4***

1944/07/31
890 F. 24/8-344 (2)

نسخة من المذكرة رقم ٨٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جيمس موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى الرسالة المشتركة (بين بريطانيا والولايات المتحدة) التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مع نظيره المفوض





البريطاني في جدة، ويبلغ الوزير السعودي عن رسالة أخرى كلفته حكومته بتسليمها إلحاقاً لما جاء في الرسالة الأولى ورد في سياقها، في ضوء برنامج الدعم المشترك، الطلب بعدم توظيف الاعتمادات المالية التي وفرتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بناء على الطلب الذي تقدم به، وتلفت النظر إلى أن استخدام الاعتمادات المالية في مشتريات المؤن والقيام بالتسديد المالي لشركة الزيت سينتج عنه فقدان حكومة المملكة للربح الكبير المتوقع الحصول عليه من مشتريات الذهب ومبيعاته، وتعطي الرسالة حيثيات بهذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/08/01
890 F. 20 Mission/7-2844 (1)

برقية سرية رقم ١٥١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يحيط ستيتنيوس المفوضية علماً بمحتوى برقية أرسلت نسخة منها من السفارة الأمريكية في لندن إلى وزارة الخارجية برقم ١٥٠ مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) جاء فيها أن موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية أفاد بوجود خطأين مطبعيين في رسالته بشأن المستشار المالي المقترح إيفاده إلى المملكة العربية السعودية الوارد في برقية السفارة رقم ٥٧٦٨ المؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أن الرقم ٤ ملايين ريال في الفقرة الثالثة صوابه ٤٠ مليون ريال، وأن الرقم الثاني الوارد في الفقرة الخامسة مليون ريال وصوابه عشرة ملايين ريال.

*T.1179.4*

1944/08/02
890 F. 24/8-344 (2)

مذكرة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من موس إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أنه في ١ أغسطس ١٩٤٤م قام بزيارة الملك عبدالعزيز كل من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني وموس يصحبهما كل من جون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية، وفرانس A. W. France ممثل وزارة الخزانة البريطانية، ومان M. G. M. Man مترجم المفوضية البريطانية وبول جير Paul E. Geier السكرتير في المفوضية الأمريكية، وبيكر G. H. Baker سكرتير المفوضية البريطانية ومحمد مسعود المترجم في المفوضية الأمريكية، وتذكر المذكرة أن جوردان قدم رسالة إلى الملك نيابة عن الحكومتين الأمريكية والبريطانية، وأن الملك أعرب عن تقديره





وشكره للحكومتين ووعد بدراستها، وتضيف أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة استدعيا الوزيرين البريطاني والأمريكي في ٢ أغسطس، وقرأ عليهما ياسين مسوّدة من رد الملك على الرسالة المشتركة، وأن الوزيرين ذكرا أنهما لا يملكان الصلاحية لإحداث أي تعديل إلا أنهما مستعدان لرفع أي ملاحظات يبديها الملك لحكومتيهما.

وتوضح المذكرة أن الوزيرين التقيا الملك مرة أخرى في اليوم نفسه مع بعض مرافقيهما وأبلغاه باطلاعهما على رده وأن مهمتهما تتمحور فقط حول تسليمه رسالة الحكومتين ونقل ملاحظاته عليها، وتبين أن الملك ركَّز على الموقف الحرج للوضع التمويني والمالي للبلاد، وأوضح أن المملكة أوقِعَت في حبائل التمييز فيما يتعلق بموضوع الإمدادات، وأن بلاده حوصرت كأنها عدو، وأنه عومل معاملة غير عادلة بشأن وسائل النقل، فالموجود من المركبات لا يتناسب مع احتياج البلاد الفعلي، وأن ما أخذ من بعثة مكافحة الجراد من سيارات قليل النفع لعدم وجود قطع الغيار. وأشار إلى صداقته المتينة مع بريطانيا، وأوضح لموس أن هناك وعوداً قطعت للأمير فيصل بن عبدالعزيز بإرسال مائتي سيارة، ثم أكد له أن صداقته مع الولايات المتحدة مبنية على المصالح المشتركة، وأن الاتفاق بين الحكومتين البريطانية والأمريكية من الأهمية بمكان للمملكة العربية السعودية. وتوضح المذكرة أن موس وجوردان سينقلان ملاحظات الملك لحكومتيهما بما في ذلك موضوع وسائل النقل.

***T.1179.4***

1944/08/02
FW 890 F. 61A/7-3144 (1)

رسالة من وايلدر سبولدينج E. Wilder Spaulding رئيس قسم الطباعة والنشر بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيروم ويلكوكس Jerome K. Wilkox أمين مكتبة بجامعة كاليفورنيا، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يحيط سبولدينج علماً بتسلّمه رسالة ويلكوكس المؤرخة في ١٣ يوليو ١٩٤٤م التي يطلب فيها نسخة من التقرير الخاص بالبعثة الزراعية الأمريكية للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٣م، ويعتذر عن عدم تلبية الطلب لعدم وجود نسخ من هذا التقرير لدى الوزارة للتوزيع الخارجي. ويوجه إلى الكتابة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell رئيس البعثة المشار إليها سابقاً والمقيم حالياً بنيويورك.

***T.1179.7***

1944/08/03
890 F. 24/8-344 (2)

رسالة سرية رقم ٢٠٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب)





١٩٤٤م، مرفق بها أربع مرفقات مؤرخة تباعاً في ٣٠ يوليو (تموز) و٢ و٣ أغسطس و٣١ يوليو ١٩٤٤م تحت رقم ٨٩.

يشير موس إلى برقيتَيْ وزارة الخارجية الأمريكية رقمي ١٢٨ و١٤٩ المؤرختين تباعاً في ١١ و٢٦ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أنه تنفيذاً للتعليمات المضمنة في البرقيتين أعلاه أعدّ مع نظيره البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض لدى المملكة العربية السعودية رسالة مشتركة موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منسجمة مع تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية والبريطانية فيما عدا حذف الجانب المتعلق بالشاحنات، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٤٤م ويعطي بعض التفصيلات عن رحلة قاما بها إلى الرياض في ١ أغسطس ١٩٤٤م على متن طائرة تم تأمينها من القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتسليم الرسالة على رأس وفد مشترك ضم مسؤولين من المفوضيتين البريطانية والأمريكية في جدة يرافقهم ستة مسؤولين سعوديين من بينهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

ويذكر موس أن الطائرة هبطت بهم في بويب على بعد ٥٥ كيلو متراً من الرياض حيث أُعِدّ مطار مؤقت لهذه المناسبة، وأسكن أعضاء الوفد في قصر البديعة، ومن ثم قاموا بعدة أنشطة من بينها تناول الغداء مع الملك عبدالعزيز الذي كان يتمتع بصحة جيدة وروح معنوية عالية على نحو ما تذكر الرسالة. ويضيف موس أن الوفد عاد إلى جدة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/08/03
890 F. 24/8-344 (4)

مسودة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة أمريكية بريطانية مشتركة، مضمنة طي الرسالة رقم ٢٠٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ شعبان ١٣٦٣هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يوجه الملك عبدالعزيز رسالته إلى الوزير المفوض البريطاني والوزير المقيم الأمريكي في جدة، ويحيطهما علماً بتسلّم رسالتهما المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م بشأن الدعم المقدم من الحكومتين الأمريكية والبريطانية إبان الأزمة الراهنة، والاتفاق المتبادل الذي توصلا إليه بشأن الإمدادات التي سيقدمانها إلى المملكة حتى نهاية العام الحالي ١٩٤٤م (١٣٦٣هـ). ويعرب الملك عن شكره للحكومتين على اهتمامهما بالمساعدة في معالجة الأزمة التي تمر بها البلاد. ويوضح أيضاً أن بياناً قُدم إلى الحكومتين بكل المتطلبات السعودية وأنه منذ ذلك الوقت لم يحدث أي





تطوّر بهذا الشأن رغم الجهود التي بذلت في تخفيض الإنـفاق وتأكيد الحقائق والظـروف والحاجـة إلى زيادة كميات المواد الـغذائية الضرورية، وإيجاد سبل النقل التي بدونها لا يمكن أن يتمّ توزيع هذه المؤن.

ويذكر الملك في رسالته أن الدعم المقدم غير كاف لمـقابلة احتياجات الـبلاد، ويدلل على ذلك بعدة حجج منها أن الكميات التي تم تقديمها في الشهور الماضية من هذا العام والتي تبلغ ٣٠ ألف طن من الحبوب وألفي طن من السكـر بالإضافة إلى الكميات مـن المخزون لم تَـفِ بحاجة البـلاد في غضون الشهور الستة الماضية، ويتساءل المـلك كيف يمكن أن يفي المخزون من الكميات المخصصة للسنة بحاجة البلاد مع ما هو متوقع وصوله بما يُقـدر بنحو ١٠ آلاف طـن من الحبوب وألف طن مـن السكر، عـلماً بأن مـخازن الحكومة والتجار خالية من السلع تماماً، فإذا أضيف إلى ذلـك توقع وصول أعداد كبيرة من الحجيج فـإن الأمر يستلزم كميات أكثـر من المؤن.

ويوضح المـلك أن التمور الوارد ذكرهـا في مـلحق الـرسالة المـشتركـة غير صـالحة للاستهلاك وأنها بيعت بسعر بخس، وأنه بناء عليه يُطلب كمـية مماثلة من الحبوب تعويضاً عن كميات التمور التالفة، ويذكر أنه علم أن الحكومتين مـستعدتان لتقديم المساعـدة بشأن النقل ويلفت الانتباه إلى أهمية تزويد المملكة بعدد من الشاحنات لتأمين نقل المواد الغذائية والحجاج والمسافرين مع التنويه بأهمية استعجال الإمداد بقـطع الغيـار والإطارات للسـيارات القديمة. ويعرب الملك عن تقديره لمبلغ العشرة آلاف جنيه استرلـيني الذي التزمت الحكومة البريـطانية بتـقديمه شهرياً لمقابلة مـتطلبات المفوضيات والقنصليات السعودية في الخارج، كما يعرب عن امتنانه لمبلغ الملايين العشرة من الريالات الذي قررت الحكومة الأمريكية تقديمه في إطار برنامج الإعارة والتأجير لمقابلة النفقات خلال العام الحالي. ويوضح الملك أن الأزمة المالية الحالية كانت من الشدة بحيث أدت إلى عدم الوفاء بـرواتب المسؤولين لعدة شهـور، وأنه يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إيرادات الحج عـن العـام الماضـي. ويختـتم المـلك عبدالعزيز رده بالإشارة إلى ما ورد في الرسالة المشتركة من أن تدفع حكومة المملكة جانباً من تكلفة السلع المـطلوبة في العام القادم بالنظر إلى ارتفاع الإيرادات، ويبدي الملك عدم إمكانية ذلك لأن الأزمة الحالية ستستمـر لفترة أطول وأنه لا يـتوقع أن يـطرأ تحسن فـي عائدات الحكـومة طـالما أن ظـروف الحرب تحدُّ مـن المعاملات التجارية.

***T.1179.4***

1944/08/03
890 F. 61A/8-344 (2)

رسـالـة مـن جـون دوسـون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسـط بإدارة





الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فردريك وينانت Frederick Winant مساعد رئيس قسم شؤون الشرق في الوزارة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي دوسون وصفاً لمشروع الخرج الزراعي بالمملكة العربية السعودية مستقىً من وقائع التقرير الذي قدمه كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً إلى المملكة في عام ١٩٤٢-١٩٤٣م ويذكر أن مشروع الخرج يتكون من ٢٥٠٠ فدان من الأراضي المروية يضاف إليها ألف فدان أخرى مستصلحة، وأن هناك مقترحات لري وتطوير مشروعات متعددة في أنحاء المملكة بما يصل مقداره إلى ٥٠ ألف فدان. ويذكر أن المعوّقات التي تواجه العمل في المملكة أشبه ما تكون بتلك التي توجد في الولايات الغربية للولايات المتحدة الأمريكية. ولأهمية المشروع بالنسبة إلى المملكة من الناحية الاقتصادية، يحثُّ التقرير على الاستعانة بالكادر الفني الذي قام بعمليات الري في المناطق الغربية من الولايات المتحدة، وإيفاده للعمل في المملكة لما له من أبلغ الأثر في تفعيل المساعدة. ثم يوضح التقرير أن نظام الري المعمول به ووسائل مكافحة الحشرات تحتاج إلى تطوير ويأمل بمساعدة الفنيين الأمريكيين أن يزداد الإنتاج المحلي من المحصول مما سيكون له أثر في تخفيض استيراد نسبة الأطعمة من الخارج. ويشير التقرير في ختامه إلى أن الدراسة التي قام بها سكلبك Commander Skilbech ومايرز Meyers تحت إشراف مركز إمدادات الشرق الأوسط تؤكد أن مشروع الخرج الزراعي سيسهم إسهاماً كبيراً في دعم اقتصاد المملكة.

***T.1179.7***

1944/08/04
890 F. 24/8-444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يخبر موس في هذه البرقية بعودته إلى جدة، ويذكر أنه تم تسليم الرسالة المشتركة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١ أغسطس، ويشير إلى برقيتَيْ المفوضية رقم ٢٢٤ و٢٢٧ المؤرختين في ٢٤ و٣١ من يوليو (تموز) ١٩٤٤م تباعاً، كما يوضح أن مذكرة منفصلة تحمل محتوى الفقرة ح من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨ المؤرخة في ١١ يوليو قد سلمت لوزير الخارجية السعودي بالنيابة في ٢ أغسطس ١٩٤٤م، وأن الفقرة هـ من النص الأصلي تمّ حذفها مع استبدال كلمتي «تأكيد مهم» بكلمة «سري» في الجملة الأولى من الفقرة ح. ويوضح أن ترجمة الرسالة المشتركة والمذكرة الخاصة، وردّ الملك،





ومذكرة الزيارة قد أرفقت جميعها طي الرسالة رقم ٢٠٥ وأنه سيتبع برقيته هذه بتعليقات.
*T.1179.4*

1944/08/04
890 F. 515/4-444 (5)

مذكرة محادثة أعدها بول ماجواير Paul McGuire المسؤول بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية حول الاجتماع الرابع لممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن المسائل المالية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، شارك فيه من الجانب البريطاني عن وزارة المالية كل من ليونيل روبنز Lionel Robbins ولي Lee وكرو Crowe، ومن الجانب الأمريكي بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية ومايكسيل Mikesell من وزارة المالية، وجيمس لانديس James M. landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ووليم إدي Colonel William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وجورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية وليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وماجواير من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تبين المذكرة أن جلسة للمفاوضات عقدت للاستماع لوجهة نظر ممثلي الولايات المتحدة فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بمشروع تكوين هيئة نقد للمملكة سبق أن تقدم بها ممثلو بريطانيا في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م. وتضمنت الملاحظات الأمريكية عدة نقاط شملت الموافقة على وجود هيئة ذات صلاحية لاستصدار عملة ورقية للمملكة، وأن تضم الهيئة ممثلاً لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والمملكة على أن يتم تحديد جنسية رئيس الهيئة أو مديرها فيما بعد، ولكن إذا تم تعيين مستشار مالي للملك فلا ينبغي أن يكون عضواً من أعضاء الهيئة ولا مديرها.

وتبين المذكرة أن الجانب الأمريكي اعترض على اتخاذ لندن مقراً لعمليات الهيئة ووافق على أن تكون جدة مقراً والقاهرة مركزاً للعمليات. وتبين المذكرة من جهة أخرى أنه تمت الموافقة من حيث المبدأ على أن يكون احتياطي المملكة ١٠٠ بالمائة من الذهب أو العملات الأجنبية مقابل إصدارات العملة في الفترة الأولى مع إيراد تفصيلات مطولة في هذا الشأن. أما فيما يختص بالاقتراح البريطاني الخاص بربط الريال بالجنيه الاسترليني فيرى الأمريكيون أن يُترك ذلك لهيئة النقد لتحديد القيمة حسب المتغيرات الظرفية. ثم تناولت المباحثات مشكلة ريال الفضة المتداول الذي ترتفع قيمته إلى ١,٢٦ ريال عند صهره وبيعه في





هيئة سبائك في سوق الفضة في بومباي. ولقد طرحت آراء متعددة في هذا الشأن لحل الإشكال. كما تعرضت المناقشات للصلاحيات المناطة بهيئة النقد ومنها إصدار العملة الورقية وغير ذلك. وفي ختام المذكرة أشار أحد ممثلي الجانب البريطاني إلى أنه سينقل وجهات النظر الأمريكية إلى لندن.

***T.1179.6***

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية من قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى برقية جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس الموجهة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، وتطلب استبدال عبارة «إلى الولايات المتحدة الأمريكية» الواردة في السطر السابع بكلمة «أطنان».

***T.1179.4***

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي موس تلخيصاً لرد الملك عبدالعزيز آل سعود المضمن في برقيته رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس، ويذكر في هذا الشأن أن الملك أحاطه علماً بتسلمه الرسالة المشتركة، ويعرب عن تقديره للدعم السابق والحاضر، ويبين أن حكومته قدمت بياناً مفصلاً باحتياجات البلاد، وأن الظروف تنبئ بالحاجة إلى مزيد من الإمدادات من المواد الغذائية ومعدات النقل. ويذكر موس أن الملك يطلب مساعدة الحكومتين (الأمريكية والبريطانية) في إيجاد حل لمشكلة عدم كفاية برنامج الدعم المشترك، إذ إن المملكة استهلكت دفعات المؤن لعام ١٩٤٤م وكل ما تبقى من مخزون المؤن لبقية العام مع ملاحظة قرب موسم الحج، كما يطلب استبدال كمية من الحبوب بالتمور الفاسدة التي قدمت في العام الماضي، ويعرب عن الحاجة الماسة لشاحنات وإطارات وقطع غيار لتأمين انتقال الحجاج والمسافرين ونقل المواد الغذائية.

ويوضح موس أن الوضع الاقتصادي للمملكة في حال سيئة لدرجة أن الحكومة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها، ويبين أن الملك يطلب من الحكومة البريطانية إعادة إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م، وأنه لا يمانع في المشاركة في قيمة الإمدادات إذا صح توقع الزيادة في الإيرادات، إلا أنه لا يشاطر الحكومتين الأمريكية والبريطانية تفاؤلهما بشأن هذا التوقع بالنظر إلى ظروف الحرب.

***T.1179.4***

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى أن الزيارة التي قام بها إلى الرياض لم تحفل بأي مفاجآت، ويحيل إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٩ المؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان ودياً، بيد أنه، موس، ونظيره ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لم ينفردا بمقابلة خاصة مع الملك، ولم يناقشا معه شيئاً سوى الرسالة المشتركة.

*T.1179.4*

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن محادثاته مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية في أثناء رحلتهما للرياض تنمّ عن عدة أشياء منها أن جوردان غير متأكد من موقف الملك، وعدم رضاه عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأنه يقدّر الاستهلاك السعودي من الحبوب بنحو ٤٨ ألف طن، وقد اعتمد هذا الرقم أساساً لحجم الدعم الذي سيقدم للمملكة خلال سنة ١٩٤٥م. ويبين أن خيبة أمل الملك في برنامج الدعم يستدل عليها من الرد الذي لخصه في برقيته رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٦ أغسطس، ويذكر أن طلب الملك بإعادة إيرادات الحج له ما يبرره كما ورد في البرقية المذكورة، ويشكك فيما أورده جوردان من أن الملك فوّض بدفع الاعتمادات المالية لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation.

ويحث موس في ضوء الأحداث التي تحيط ببرنامج الإمدادات على استعادة ثقة الملك بالوفاء بالدفعات كاملة وفي الأوقات المحددة، وأن يُسلّم مبلغ ١٠ ملايين ريال قبل نهاية العام، وعلى الأقل ٥ ملايين منها في أكتوبر (تشرين الأول) لتحقيق عامل الاستقرار لاستبدال العملات في موسم الحج، وينصح ببدء المحادثات الخاصة ببرنامج الدعم لعام ١٩٤٥م في ١ أكتوبر.

*T.1179.4*

1944/08/06
890 F. 24/8-644 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،





مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يقول موس إلحاقاً لبرقيته رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس إن مما ينمّ على خيبة أمل الملك عبدالعزيز آل سعود (في برنامج الدعم المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا) ما أبلغ به وزير المالية السعودي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) من حاجة المملكة إلى دعم إضافي. ويوضح أن الملك عبدالعزيز طلب مراجعة برنامج الدعم الخاص بالحبوب. ويعدد موس ستة عوامل تستدعي الاهتمام بطلب المراجعة ويذكر في هذا الصدد عدة مبررات منها: أن أرامكو ستتعرض للضغط من حكومة المملكة العربية السعودية، وسيطلب منها تعويض النقص في برنامج الدعم، وأن دعم المملكة بكميات وفيرة من القمح سيساعد على استجابة الملك لطلب الجيش الأمريكي بالإذن بدراسة استطلاعية لخط جوي مباشر من القاهرة إلى الظهران أو عندما تناقش معه مشروعات خط أنابيب النفط. ويذكر موس أن هدف بريطانيا فيما يتعلق بالمملكة ليس واضحاً بعد وإن كان ليس من قبيل المصادفة أن يحذف موريس بيترسون Maurice Peterson المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ما يشير إلى الاستثمار المشترك إلا ليوعز بأن كفة المصالح البريطانية هي الراجحة في المملكة.

*T.1179.4*

1944/08/07
890 F. 24/8-744 (1)

رسالة موقعة من كريستوفر روبرتس Christopher Roberts رئيس قسم المتطلبات بمركز إمدادات الشرق الأوسط إلى ريموند جايست Raymond Geist رئيس قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير روبرتس إلى الرسالة رقم ١٢٧ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م الواردة من جدة بشأن طلب كتالوجات إضافية للمضخات التي تم تركيبها في مشروع ري الخرج الزراعي بالمملكة العربية السعودية، وإلى تسلم هذه الكتالوجات من شركة بومونا للمضخات Pomona Pump Company، وإلى إرفاقها برسالة (غير موجودة) لتسليمها إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة.

*T.1179.4*

1944/08/07
890 F. 6363/8-744 (2)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian

American Oil Company ونائب رئـيسها بسان فـرانسيسكو بـولاية كاليفورنـيا إلى ديسلي ويب Desslie Webb بوزارة الخارجية الأمريكية.

يعــطي دوس تفــسيــرات لتســاؤلات طرحها جاري أوين Gary Owen المسؤول في شركة أرامــكو حول طلب تخصــيص شــاحنــات مــن نوع دايمــونــد Diamond لبرنامجهم الجيولوجي، ويذكر مبررات لهذا الطلب منها أن حقوق التنقيب في المملكة تسمح لهم بتغطية مساحة ٤٧٠ ألف ميل مربع، ولكن فــي الوقت ذاته يُلزم العقــد الشركة من حين لآخر بالتخلي عن الأجزاء التي تقرر الــشركة عدم استكشافــها أو لا تؤمل فــي إجراء الاستشكاف عــليها مرة أخرى، كما يبين أنهم حصلوا على أولوية لعمليات الحفر من حكومة المملكة العربية السعوديــة لكنهم يقفون مــكتوفي الأيدي أمامها. فلهذيــن السببين وغيرهما تطلب الشركة مدّها بسبع شاحنات من نوع دايموند مزودة بإطارات من مقاس ١٤×٢٠ بوصة، كما تأمل في مساعدة دوس للحصول على هذه الشاحنات.

*T.1179.8*

1944/08/08
890 F. 24/8-644 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريــكي فــي جدة إلــى وزير الخــارجيــة الأمريكــي، مؤرخة في ٨ أغــسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكــر موس أن الجملــة الأولى التــي وردت في الفقرة الأخــيرة من برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م يجب أن تكون على النحو التالي: «لتجنب أي تأخير بشأن إبلاغ الملــك عبدالعزيز آل سعود ببرنامج الدعــم تمّ حذف كل ما له علاقة بالشاحنات من الجدول المرفق بالرسالة المشتركة».

*T.1179.4*

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقــيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغســطس (آب) ١٩٤٤م.

ينــقل موس رسالــة برقيــة من جون بارك John Park إلى جــيس H. E. Guess بنيويورك جاء فيها أن وزارة المالية الأمريكية تزود المملكــة العربية السعودية بــالريالات التي تقوم بدورها ببيعها للأمريكيين ولشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بــسعــر صرف محــدد بثلاثين ســنتاً وهو أقــل من سعر السوق المحلي ويستدعى تقديم فاتورة لبنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك بما إجماله ٧٢





ألف دولار عند تسلم الريالات، ويتساءل بارك عما إذا كان هذا الإجراء موافقاً عليه.

*T.1179.6*

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن تحقيق الاستقرار لسعر صرف الريال وجنيهات الذهب خلال موسم الحج يستلزم من حكومة المملكة العربية السعودية أن تضع سعراً محدداً يقابل تحويل الجنية إلى ريالات. ويذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة يوافق على هذا الإجراء. ويبين موس أن تنفيذ هذه الخطة يتطلب وجود كمية من الريالات لدى حكومة المملكة في بدء موسم الحج. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م ويتساءل موس عن كمية الريالات التي يمكن تسليمها في جدة بحلول ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) من إجمالي مبلغ المساعدات المقدر بعشرة ملايين. ويطلب في حال عدم رصد أي مبلغ للتسليم النظر في إمكانية الحصول على ريالات مما تمّ سكه لاستبدالها بالدولار.

*T.1179.6*

1944/08/09
890 F. 515/8-944 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. البريطانية ستقدم قرضاً إلى حكومة المملكة العربية السعودية مقداره ١٠٠ ألف جنيه استرليني وأن ذلك المبلغ سيخصص للاستخدام الحكومي، ولن يكون متاحاً للأغراض التجارية. ويضيف موس من جهة أخرى أن شركة جيلاتلي وهانكي ستقوم بتحصيل كل رسوم الحج من الرعايا المسلمين التابعين لبريطانيا في مواطنهم الأصلية، وذلك لموسم حج ١٩٤٤م. ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ١٣ يوليو.

*T.1179.6*

1944/08/10
890 F. 515/8-1044 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.





ينقل آتشيسون عن وزير الخارجية الأمريكي رسالة فحواها أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية قد توصلتا إلى اتفاق حول برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م وأن هذا الاتفاق يقضي بأن يتمثل جزء من إسهام الولايات المتحدة في تزويد المملكة بعشرة ملايين ريال فضي نقداً لمقابلة احتياجات المملكة من العملة المعدنية لهذه السنة المالية، ويذكر أن وزارة الخارجية توصي وزارة المالية الأمريكية بتجهيز الفضة اللازمة لسك النقود من مخزون المالية في إطار برنامج الإعارة والتأجير وتزويد المملكة بها.

*T.1179.6*

1944/08/10
890 F. 515/8-1044 (1)

رسالة موقعة من بل D. W. Bell وزير المالية الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن وزارة المالية أحيطت علماً بأنها ستتسلم طلباً رسمياً بتزويد المملكة العربية السعودية بفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لسك ١٠ ملايين ريال سعودي لمقابلة طلبات التمويل في موسم الحج، وإلى أنه تمّ تزويد المملكة من الفضة بما هو ضروري لسك ٢٥ مليون ريال تشمل تغطية الملايين العشرة المطلوبة، وإلى أن وزارة المالية لا تمانع بالتوصية بما يغطي سك ١٠ ملايين إضافية إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تعدُّ ذلك مهماً للسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

*T.1179.6*

1944/08/10
890 F. 74/1-2048 (1)

نسخة من إيصال رقم ٤٠٩١ مرفق بها النسخة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية من الإيصال نفسه مكتوبة بخط اليد من وكيل وزارة الدفاع السعودي إلى جاريت شومبر Colonel Garett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومضمن طي ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٢/ ٢/ ٧٤/ ٤٠٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ١٦ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٨م.

يفيد الإيصال أن وزارة الدفاع السعودية تسلّمت (من السلطات العسكرية الأمريكية في مصر) وحدتين كاملتين من وحدات الإرسال اللاسلكي، ويورد رقمهما التسلسلي وتاريخ شحنهما، لكن مع إشارة إلى عدم وجود المحوّلين الكهربائيين (المطلوبين).





وتحمل النسخة الخطية من الإيصال ملاحظة تفيد أن المحوّلين موجودان في مصر، وهما قيد الإصلاح.

*T.1179.9*

1944/08/11
890 F. 24/8-1144 (6)

رسالة سرية رقم ٢٠٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى مراسلته رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م بشأن الدعم الأمريكي البريطاني المشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، ويذكر أنه إلحاقاً لما جاء في الفقرة الأخيرة يفيد أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني كان محقاً في كل النواحي ومتعاوناً، إلا أن هناك اختلافات أساسية بينهما. ويذكر موس في هذا الشأن أنه على العكس من جوردان يثق في الإدارة المحلية في المملكة، ويرى أنه لا توجد وسيلة مقنعة لانجاز أي أعمال مع المملكة ما لم يتوفر الاحترام المتبادل بين الجانبين.

وينتقل موس إلى التعليق على البرقية المشار إليها سابقاً ويقول إن وزارة الخارجية تلاحظ في المرفق الأول من الرسالة رقم ٢٠٥ أنه لم يرد ذكر للشاحنات في إطار برنامج الإعارة والتأجير كما هو موضح في برقيته رقم ٢٢٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويعزو ذلك إلى التناقض الواقع بين ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٤٤م من أن عدد الشاحنات ١٥٠ شاحنة، وبين ما ورد في الجدول الملحق بالرسالة المشتركة، والذي حدد العدد بـ ٥٠ شاحنة. ويشير موس إلى ما ورد في المرفق الثاني من الرسالة رقم ٢٠٥ من أن الملك عبدالعزيز كان في روح معنوية عالية، وأنه أبدى اهتماماً بمعدات النقل أكثر من اهتمامه بموضوع الدعم؛ وقد توقع جوردان ألا يكون الملك راضياً عن البرنامج المشترك، وهو ما تجلى في طلب وزير المالية السعودي المساعدة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، حسبما جاء في برقية المفوضية رقم ٢٣٨ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م.

ويوضح موس أن ردّ الملك على الرسالة المشتركة كما هو مذكور في المرفق ٣ من الرسالة رقم ٢٠٥ يتضمن بياناً بمستلزمات المملكة يرى أنه يجب أن يعطي الاهتمام اللائق به وأنه ليس من المصلحة أن يشعر الملك بتجاهل القائمة التي قدمها. ويوضح موس أن رد الملك عبدالعزيز أشار إلى أن الإمدادات الوارد ذكرها في الملحق نفسه غير كافية لخلو البلاد من المؤن، ويشير إلى





أن المحادثات الأمـريكية الـبريطانيــة التي أجريت في القاهرة في شهري مايو (أيار) ويونـيو (حزيـران) ١٩٤٤م تطرقـت إلى موضوع الإمدادات التـي لا تدخل ضمن اختصاص مركز إمدادات الشرق الأوسط، وأن أي نقص في هذه الإمدادات يُعدّ مؤشراً لإعادة النظر بشأن الـدعم. ويحيل موس إلى برقية المفوضية رقم ١٨٧ المؤرخة في ١ يوليو ١٩٤٤م، ويذكر أن هذا المفهــوم لم يتم إيصاله للملك.

ويتحدث موس عن حديث طويل دار بينه وبين جوردان في ١٠ أغسطس ١٩٤٤م بشأن إعداد ردّ مشترك علـى مذكرة الملك عبدالعزيز (بشأن برنامج الدعم المشترك بين الولايات المتحدة وبـريطانيا) ويذكر أنهما توصلا إلى اتـفاق بشأن النقـل والتمور، واختـلفا حـول الحبوب، ويعـطي موس تفصيلاً مـطوّلاً لهذا الاتفاق ويسهب في سرد حيثياته.

*T.1179.4*

1944/08/11
890 F. 6363/8-1144 (3)

رسالة موقعة من وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشـؤون الحرب إلى تشـارلز راينر Charles Rayner مستـشار النفـط بالنيـابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير هيروي إلى الطلب رقم 003-001-81-P47 لإدارة شؤون النـفط الحربيــة بشأن الشاحنات اللازمة للعمليات الجيولوجية في المملكة العربية السعودية الخاصة بشركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company، ويذكر أن الطلب المذكور سبق أن قُدم إلى قسم الإنتاج الخارجي بشؤون النفط الحربية بشأن حاجة الشركة إلى ٣٠ مركبة مـختلفة مع آليـات أخرى مهمة لأعمال التنقيب، وفي هذا الشأن أشار ميلر C. E. Miller أن هيئة إنتاج الحرب ذكرت أن مثل هذا الـطلب يستلـزم توصية من وزارة الخارجية الأمريكية قبل التصديق عليه.

ويذكـر هيروي أن ممثـلي شركة أرامـكو وجدوا أنفسهم مضطرين لبدء القيام بالمسوحات لحمايـة حقوق امتياز الـتنقيب عن الـنفط في المملكة، وأن الملك عـبدالعزيز آل سعود على علم بأن أعمالا مماثلة قد تمت في العراق وإيران وغيرهـما، وأنه لا يرى سبباً في عدم القيام بهـذه الأعمال في بـلاده. ثم يعطـي هيروي مبررات يعـضّد بها طلب الاستـعجال بتزويد شركة الزيت باحتياجاتها من الشاحنات والآليات الأخرى، منها اتساع رقعة التنقيب التـي تصل إلى ٤٧٠ ألـف ميلٍ مربـعٍ، ووعورة أراضي المملكة، واقتصار خط سكة الحديد الذي يصل بين المديـنة المنورة ودمشـق على أقصى الجـزء الغربـي من المملـكة، وصعوبـة المواصلات، ورداءة الطرق. ويختتم هيروي الرسالة بطلب





التوصية من وزارة الخارجية الأمريكية بتأمين طلبات الشركة بدافع حماية المصالح الأمريكية التجارية.

*T.1179.8*

1944/08/14
890 F. 01A/8-444 (1)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى محادثة هاتفية جرت بينه وبين رايت بشأن إرسال خبير نقل إلى جدة، ويذكر أن مشكلة النقل البري في المملكة العربية السعودية ومحدودية السيارات الجديدة التي يمكن شحنها إليها يعدان عاملين أساسيين للتزويد بالمهارة الفنية للقيام بعمليات الصيانة لما هو متوفر حالياً من المركبات. ويرشح وينانت جوستاف إنجولد Gustav Ingold لينضم إلى المفوضية الأمريكية في جدة ليستفاد من خبرته في نظام النقل الداخلي في المملكة.

*T.1179.3*

1944/08/14
890 F. 24/8-1444 (1)

برقية رقم ٢٤٧ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير المالية السعودي أشار إلى أن نائب وزير الخارجية السعودي الموجود حالياً في القاهرة قام بعمل الترتيبات لشراء ١٠ آلاف طن من الأرز والحبوب والسكر تم تسليمها في السويس ويطلب من الحكومتين الأمريكية والبريطانية المساعدة في شحنها إلى جدة، ويبين أن تكلفة المواد الغذائية هذه ستدفع من رسوم الحج التي ستجمع في مصر، ويحث مع نظيره المفوض البريطاني على تأمين تلك المساعدة على نحو ما تسمح به سياسة مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre ويوضح أن هذه المشتريات تشكّل وجهاً آخر لعائدات الحج لعام ١٩٤٤م كما هو وارد في برقية المفوضية رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٩ أغسطس. ويوضح كذلك أنها تعكس اعتقاد الحكومة السعودية في عدم مناسبة برنامج الدعم المالي المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة الخاص بالمواد الغذائية.

*T.1179.4*

1944/08/14
890 F. 24/8-1444 (2)

برقية سرية رقم ٢١٦٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي





إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يوجه هل رسالته إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط، ويذكر أن المفوضية الأمريكية في جدة أوردت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر في رده على الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة بشأن برنامج الدعم لعام ١٩٤٤م أن البرنامج غير كافٍ موضحاً أن المملكة العربية السعودية استهلكت كل ما وصل إليها من مؤن لعام ١٩٤٤م وكل ما توفر لديها من مخزون، وأن الملك يطالب أن تتم تسليم دفعات المواد لما تبقى من عام ١٩٤٤م بكميات أكبر مما أرسل، ملاحظاً في ذلك قرب موسم الحج.

ويذكر هل أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت المسؤولين البريطانيين في واشنطن بوجهة نظر الملك وأنه في غياب الإحصائيات يستلزم الأخذ بما ذكره من أن الكميات المُجَدولة من الدعم غير كافية للوفاء باحتياجات البلاد، ويفيد أنه إذا صح ما ذكرته الحكومة السعودية فإن المملكة ستتعرض للخطر بسبب عدم كفاية المواد الغذائية من الشاي والسكر والحبوب، ويبين أنه طلب من المسؤولين البريطانيين الالتماس من وزارة الخارجية البريطانية بتوجيه المسؤولين بمركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة للتعاون مع المسؤولين الأمريكيين لعمل الترتيبات لشحن كميات كافية من الشاي والسكر والحبوب تفي بالحاجة كل ثلاثة أشهر على نحو منتظم.

وأنه فور تلقي المسؤولين البريطانيين لهذه التعليمات سيُستأنف الشحن إلى المملكة تنفيذاً للمبدأ الأساس الذي يجِّسده البرنامج المشترك.

***T.1179.4***

1944/08/14
890 F. 24/8-644 (3)

برقية سرية رقم ١٥٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعطي هل فحوى برقية أرسلت إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط بالقاهرة نتيجة للتطورات التي جاء ذكرها في برقية المفوضية رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٦ أغسطس ١٩٤٤م؛ إذ نمي إلى علمه أن رد الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة الأمريكية البريطانية المشتركة الخاصة ببرنامج الدعم لعام ١٩٤٤م جاء فيه أن البرنامج غير كافٍ بناء على أن المملكة العربية السعودية استهلكت كل الدفعات من المؤن وكل ما توفر لديها من مخزون في مطلع العام، وأن الملك يطالب بأن تكون التسليمات لما تبقى من عام ١٩٤٤م في وضع أفضل مما تمّ تسليمه ملاحظاً في ذلك قرب موسم الحج.

ويذكر هل أن وزارة الخارجية أبلغت المسؤولين البريطانيين في واشنطن بوجهة نظر الملك، ويرى في غياب الإحصائيات قبول ما





جاء في رد الملك من أن الكميات المجدولة ليست كافية لمقابلة احتياجات البلاد، ويشير إلى ما سبق إيضاحه من أنه إذا صح ما ذكرته الحكومة السعودية فإن البلاد ستكون عرضة لمشكلات داخلية وإلى نقص في المواد الغذائية لإطعام الحجاج ما لم ترسل إمدادات إضافية من الشاي والسكر والحبوب. ويذكر في هذا الشأن أنه طلب من المسؤولين البريطانيين الالتماس من وزارة الخارجية البريطانية توجيه مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة للتعاون مع المسؤولين الأمريكيين لعمل الترتيبات لشحن كميات من الشاي والسكر والحبوب لتأمين الإمدادات لكل ثلاثة أشهر على نحو منتظم. ويوجه إلى إبلاغ الملك بأن الحكومة الأمريكية بالتعاون مع الحكومة البريطانية ستقوم بعمل الترتيبات لشحن كميات إضافية من السلع إلى المملكة على وجه السرعة ليتحقق الغرض الرئيس من برنامج الدعم المشترك.

*T.1179.4*

1944/08/14
890 F. 515/8-1444 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قد عين أحد الأشخاص لإدارة الحسابات، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٨، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/08/14
890 F. 515/8-1444 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن وزير المالية السعودي يفضل أن يتسلم الملايين العشرة من الريالات الفضية في رأس تنورة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ويذكر أن الوزير لا يعلم شيئاً عن الاقتراح الوارد في مكاتبة موس رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٤٤م. ويذكر أن الوزير السعودي ربما يطلب تسليم ٤ ملايين أو أكثر من الريالات في جدة، ويتساءل عن إمكانية تنفيذ الطلب.

*T.1179.6*

1944/08/14
890 F. 51A/8-1444 (2)

رسالة سرية من ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.





تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٩ المؤرخة في ٣ يوليو (تموز) إلى المفوضية في جدة والتي تورد نص رسالة لموريس بيترسون Sir Maurice Peterson المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بمستشارين؛ فقد اقترح فيها أن يقوم المثلان الدبلوماسيان الأمريكي والبريطاني لدى المملكة بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود سوياً لتقديم المقترحات التي تضمنتها الرسالة بشأن المستشارين. كما تم إبلاغ بيترسون، إذا لم يوافق على هذا الاقتراح، أن الحكومة الأمريكية ستطلب من ممثلها لدى المملكة أن يذهب بمفرده لمقابلة الملك في ذلك الشأن.

وتشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٠ المؤرخة في ٢٦ يوليو وتقتبس نصاً من رد لبيترسون على برقية وزارة الخارجية الأمريكية ترى فيه أنه لا يتضمن ما يشير إلى الموافقة على اقتراح وزارة الخارجية الخاص بالزيارة المشتركة بين ممثلي الدولتين للملك عبدالعزيز، وإن كان النص يتضمن اقتراحاً بتزويد الملك عبدالعزيز بمستشار مالي مسلم سُني. وتوضح الرسالة أن الوزير المفوض البريطاني في جدة ناقش موضوع المستشار المالي مع الملك. وتوجه الرسالة إدي إلى انتهاز فرصة تقديم أوراق اعتماده إلى الملك وطرح المسألة نفسها معه.

*T.1179.5*

1944/08/14
890 F. 61A/8-1444 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant مستشار شؤون الشرق في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى أن بعثة زراعية تحت رعاية وزارة الخارجية الأمريكية أرسلت إلى المملكة العربية السعودية في سنة ١٩٤٢م للقيام بمسح للمناطق الزراعية برئاسة كارل تويتشل karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، وأنه تمخض عن دراسة نتائجها الحاجة إلى عدد أكبر من الخبراء يصل إلى ثمانية بدلاً عن ثلاثة. ويوضح وينانت أن المنطقة الزراعية التي يجري فيها العمل حالياً تقع في الخرج، وتبلغ مساحتها ٢٥٠٠ فدان، ومن المتوقع أن يضاف إليها ألف فدان أخرى، إضافة إلى مناطق واسعة أخرى سيتم مسحها للغرض نفسه. ويبين أن الغرض من المشروع هو زيادة الإنتاج المحلي من المواد الغذائية والتخلص من أعباء الشحن من الخارج وتبعاته. ويختتم وينانت الرسالة بالقول إن دراسة عن مشروع الخرج تمت بإشراف مركز إمدادات الشرق الأوسط، وأن النتائج تؤكد أن المشروع سيساعد في دفع الاقتصاد السعودي على نحو فعال.

*T.1179.7*





1944/08/14
890 F. 61A/8-2244 (2)
رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell

مهندس المناجم الأمريكي إلى فان در مولن Van Der Meulen الوزير المفوض الهولندي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل نفسه إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٤م.

يُعرب تويتشل عن شكره للوزير الهولندي على ملاحظاته ومقترحاته التي أبداها حول تقرير البعثة الزراعية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويذكر أنه يحاول إقناع مؤسسة الشرق الأدنى لإرسال خبير زراعي كفء ليعمل مستشاراً في أحد الأقسام الزراعية إذا كانت حكومة المملكة ترغب في ذلك. ويضيف تويتشل أنه أرسل إلى مولن مقالة عن مصادر المياه في المملكة كتبها بناء على طلب الجمعية الجغرافية الأمريكية، ويطلب ملاحظاته عما كتب. ثم يوضح أنه ذكر شيئاً عن مناطق (هجر) الإخوان إلا أنه لم يشدّد على أهميتها كما ينبغي. ويضرب لذلك مثلاً واحة يبرين وفشل المشروع الذي أقيم فيها بسبب انتشار الملاريا.

وفيما يتعلق بالتقرير، يذكر تويتشل أنه أعد ليكون في حوزة حكومة المملكة بأسرع وقت ممكن، ولذلك تمت طباعته في القاهرة؛ وبما أنه أُعِدّ للملك عبدالعزيز آل سعود ولحكومته، فقد رُئي من المستحسن ألا يتضمن معلومات تاريخية. كما يضرب مثلاً بهجرتي الإخوان في الفوّارة وعقلة الصقور وأخرى في حِمى ضريّة التي يعدها من نجاحات الملك عبدالعزيز. وفي جانب آخر يتحدث تويتشل عن أبناء قبيلة آل مرّة الذين يعتقدون أن مزاولتهم الفلاحة بالطرق الحديثة وتشييد البيوت لا يتناسب مع مكانتهم، ويرى ضرورة استجلاب سعوديين ممن يتمتعون بوجهات نظر مختلفة لإقامة هجر دائمة ناجحة ومزارع في المنطقة. كما يرى أنه بإشراف حكومة المملكة وتوجيهاتها يمكن إنجاز الكثير، وأن التقدم الذي أحرز في الخرج وخفس دغرة يجعله مفعماً بالأمل في مزيد من النجاحات.

ويبدي تويتشل عدم موافقته على ما قيل من أن حركة الإخوان خدعة، ويذكر أن قيام الرجال الذين عملوا لشركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بادخار المال لشراء بساتين نخيل أو قطع أرض أمر مشجع في نظره. ومن جهة أخرى يرى أن المملكة في حاجة لغرس الأشجار بالنظر إلى الدراسة الناجحة التي أجراها البريطانيون عن إنشاء الغابات في فلسطين.

*T.1179.7*





1944/08/15
890 F. 24/8-1544 (3)

برقـية رقــم ٢٤١٧ من بـينكـني تـك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهــرة إلى وزير الخارجية الأمريــكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ينقل تك رســالة من البعثة الاقتصــادية الأمريكية للشرق الأوسط إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، جاء فيها أن يوسف ياسين طلب مــن جايلز B. F. Giles الــقائد العــام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط المساعدة في إرسال ١٠ آلاف طن من المؤن من مصر إلى المملكة العربية السعودية، وأن جايلز أحاله إلى ليفنجستون شورت Livingston L. Short ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة الذي عُقِدَ اجــتماع في مكـتبه حضره لفـيف من المسؤولين الأمريكيين من بينهم شورت وجايلز وجونتر Gunter رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية بوجود يـوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وأن ياسين طلب المساعدة في شحن المؤن في حال نجاح المفاوضات مع الحكومة المصرية، وأنه أبلغ بأن توزيع الشحن مسؤولية مركز إمدادات الشرق الأوسط، وأن مسألة زيادة توزيع المؤن والشحن إلى السعودية موضوع بريطاني أمريكي مشترك، وأن القناة المناسبة لطــلب الزيادة في حصص البضائع هما المفوضية الأمريكية والمفوضية البريطانية في جدة.

وقد تساءل يــاسين عمّا إذا كان مناسبــاً لحكومة المملكة طلب مــواد غير مضمنة في برنامج المســاعدات المالي المشترك الذي قُدّم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو في ذلك يشير إلى آلتين لتسوية الأراضي وجرارين قوبل طلبــهما بالــرفض من الجيـش البريطــاني. وتضيف البرقية أن شورت وجونتر اتفقا في الرأي علــى أن يقوم مركز إمدادات الــشرق الأوسط بإرسال خبيــرَيْ تغذية للقيام بمسح لوضع المواد الغذائية في المملكة، ويطلب في حال الموافقة على هذا المقترح تقديم التوصيات في هذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/08/15
FW 890 F. 515/8-1744 (1)

رسالة موقعة من بل D. W. Bell المسؤول بوزارة المالية الأمريكية إلى كولادو Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة المالية، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يطلب بــل من كولادو أن يرسل برقية من وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن وزير المالية الأمريكي إلى المفــوضية الأمريكية في جدة تعرب فيها المالية الأمريكية عن موافقتها على بيع ٢ مليون دولار من سبائك الذهب الخالص لحكومة المملــكة العربية السعودية، وتوضح أن الإجراء يُلزِمْ حكومة المملكة وضع اعتمادات مالية تحت تصــرف بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بــنيويورك





بما يغطي قيمة الذهب وتكاليف الشحن. وتشير إلى أن المملكة ستحتاج إلى إذن في حال بيعها الذهب إلى دولة مجاورة.

*T.1179.6*

1944/08/16
890 F. 24/41 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى روجر جونز Colonel Roger W. Jones من هيئة الأركان البريطانية الموحدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى محادثة هاتفية جرت بين جونز وليونارد باركر W. Leonard Parker، وإلى أنه يرفق إعادة صياغة (غير موجودة) لبرقية جدة رقم ٦٥ المؤرخة في ٩ يوليو (تموز).

*T.1179.4*

1944/08/16
890 F. 24/8-1644 (2)

برقية سرية رقم ٢٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير موس إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس ويذكر أنه نقل إلى وزير المالية السعودي والذي هو الآن مكلف بمهمات وزير الخارجية الرسالة الخاصة بالمحافظة على وجود مخزون في المملكة من السكر والشاي والحبوب بطريقة دورية منتظمة لكل ثلاثة أشهر، كما يشير إلى أن الوزير عبّر عن سروره، وذكر أن صنيع الحكومة الأمريكية سيكون مبعث رضا الملك، وأفاد أنه إذا وضعت الخطة فوراً موضع التنفيذ وتمكنت حكومة المملكة من سحب مستلزماتها من المخزون الموجود في المملكة فإن الخطة الخاصة بشراء مواد غذائية على نحو ما هو موضح في برقية المفوضية رقم ٢٤٧ المؤرخة في ١٤ أغسطس ستفشل. ويذكر موس أن هذا يخفف العبء عن كاهل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company؛ إذ إن الطلب الحكومي لمساعدات إضافية سيقلّ. كما يذكر أن نظيره البريطاني أبدى عدم الموافقة على قبول ما قدمه الملك عبدالعزيز من بيانات باحتياجات المملكة عندما أطلعه موس على فحوى الرسالة، وأنه اعتبر أن قرار الحكومة الأمريكية لا ينم عن رغبة في التعاون.

*T.1179.4*

1944/08/16
890 F. 24/8-1644 (2)

رسالة موقعة من راسل J. W. Russell السكرتير الثاني بالسفارة البريطانية في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول

في قسم الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تتحدث الرسالة عن برنامج الدعم المشترك (بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية) المخصص للمملكة العربية السعودية، وعن مناقشتين دارتا في هذا الموضوع بوزارة الخارجية الأمريكية يوميْ ١٠ و٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وتذكر أن الحكومة البريطانية ترى ضرورة الأخذ، عند تحديد ترتيبات الشراء، بالمبدأ الذي أقرّه مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre كأساس لبرمجة الإمدادات، وكذلك مراعاة مؤشر السلع. كما توصي الحكومة البريطانية بتجنب إرباك الحركة التجارية في المملكة قدر الإمكان، وأن يُسمح لها بالعودة إلى مصادر إمداداتها التقليلدية لتأمين وارداتها، مثلما هو متوقع لها أن تفعل بعد انتهاء الحرب. ولهذه الاعتبارات، كما تقول الرسالة، فإن الحكومة البريطانية ترى من الضروري أن يتم التنسيق الكامل مع مركز إمدادات الشرق الأوسط لإيجاد وسيلة لتحقيق التوازن في العبء الذي ستتحمله كل من بريطانيا والولايات المتحدة من برنامج الدعم المشترك.

*T.1179.4*

1944/08/16
890 G. 00/8-1644 (3)

تقرير سري رقم ١ من جس ستراتون Gus G. Stratton مساعد نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويحمل توقيعاً بالمصادقة من ليستر ساتن F. Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة.

جاء في التقرير فيما يخص المملكة العربية السعودية أن فخري شيخ الأرض قنصل المملكة في البصرة، غادرها يوم ١٣ أغسطس متوجهاً إلى سورية مع أخيه للعلاج. ويعرب ستراتون عن اعتقاده بأن لهذه الرحلة علاقة بموضوع الوحدة العربية. ويضيف ستراتون أن محمد الشبيلي سينوب عن القنصل السعودي في غيابه، وأن فخري شيخ الأرض يأمل في قضاء بقية حياته في الولايات المتحدة، وهو أخ لمدحت شيخ الأرض، طبيب الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص.

*T.1180.15*

1944/08/17
890 F. 24/7-2844 (1)

برقية سرية رقم ١٦١ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن الفقرة السابعة لا تغطي السيارات من نوع ميركوري سيدان Mercury Sedan وكرايسلر ستيشن واجن Chrysler Station Wagon، وتشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٣ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) التي تذكر أن سيارات فورد هي المفضلة، وتوضح





البرقيــة أن الفقرة أعلاه يقصد بـهـا سيارتان لوزيـر الزراعة وأنهـا مغطاة بـالطلـب رقم SZ507، وتـشيـر إلى أن وزارة الخـارجيـة الأمريكـيـة لا توافق علـى تصدير سيـارتين إضافيتين من نوع كرايسلر بالنظر إلى صعوبة الإمداد والشـحن، وأنه تمّ التـصديق على تصدير ثلاث سيارات إلى كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه الأمير خالد، وإبراهيم السليمـان (العقيل) سكرتير الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

*T.1179.4*

1944/08/17
890 F. 24/8-1744 (1)

رسالة غير مكتملة رقم ٢٠٨ من المفوضية الأمريـكيــة في جـدة إلى وزيــر الخارجيـة الأمريكي، مؤرخــة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير الرسالــة إلى البيانات التي قدمهـا الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن استيراد حبوب إلى المملكة العربية السعودية ورد ذكرها في برقية المفوضية رقم ٢٥١ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وتعطي تفصيلات رقمية بذلك تشمل ٤٠ ألف طن من برنامج الدعم المالي، و٣ آلاف طن من الحبوب بدلاً عن التمور التالفة، و٤ آلاف طن من الأرز من العراق، و٨ آلاف طن من محاصيل أخرى يتوقع شراؤها من مصر. كما تشير الرسـالة إلى أن الوزير المفوض البريطاني يقدر أن يكون في حوزة المملكة للاستهلاك حوالي ٨ آلاف طن من مخزون يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، بالإضافة إلى ما وصل من حبوب بالمـراكب إلى ينبع والوجه ورابغ وموانئ الخليج، وإلى ما هُرّب إليها من الكويت وغيرها. ويقارن الوزير البريطاني إجمالي الاستيرادات البالغ ٦٨ ألف طن فـي عام ١٩٤٤م بمتوسـط ما كانت تستورده المملكة خلال السنوات السابقة للحرب، والذي يقدّر بحوالي ٥٧ ألف طن، ويستنتج أن المملكة تتـلقى أكثر من حاجتها من الحبوب، ويرى كاتب الرسالة أن الرقمين غير قابلين للمقارنة.

*T.1179.4*

1944/08/17
890 F. 515/8-944 (2)

برقية سرية رقم ١٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى أنه من المستبعد تسليم أي مبلغ بحلول ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) من إجمالي الدعم المالي المقدم إلى المملكة العربية السـعودية الـبالغ قـدره ١٠ ملايين ريـال، ويرجح أن يتمّ السك والتسليم بجـدة في ١ نوفمبر (تشـرين الثاني)، ويحيل إلى برقـية المفوضية رقم ٢٤٣ المؤرخة في ٩ أغسـطس ١٩٤٤م. ويذكـر أن الخارجـية الأمريـكيـة توصلت مع إدارة الاقتصاد الخارجي ووزارة





المالية الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى إجراء يسمح باستغلال جزء من الريالات الفضية التي تمّ سكها للعمليات الخاصة بمشروع تحويل الدولار إلى ريال والعكس في مبيعات الحج ثم تخصم من إجمالي الدعم عندما يتم سكها. ويذكر هل أن على المسؤولين في الحكومة السعودية توقيع المستندات المتعلقة بإجمالي الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وعندها سيتم تسليم الكمية الجاهزة من ريالات الفضة المسكوكة بموجب هذا الاتفاق على أن يتم تسليم الكمية المتبقية بعد الفراغ من سك الريالات الفضية. ثم يعطي تفصيلات عن ميزانية شركة أرامكو حتى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بما في ذلك المليون ريال التي ستستعيدها من الحكومة السعودية، كما يورد تفصيلات أخرى ذكر أنها كافية لتحقيق الاستقرار لسعر الريال الفضي وجنيه الذهب.

*T.1179.6*

1944/08/17
890 F. 515/8-944 (3)

برقية سرية رقم ١٦٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر هل أن نسبة ٦ بالمائة التي طلبتها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. على قرض الاسترليني تُعدّ عالية، ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٤ المؤرخة في ٩ أغسطس. ويذكر أن حكومة المملكة العربية السعودية تستطيع أن تجد مصدراً آخر للقرض، ويأمل في أن يدفع برنامج الدعم حكومة المملكة إلى عدم اللجوء إلى الاقتراض حتى ولو على حساب عائدات الحج. ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت لممثلي الحكومة البريطانية وجوب مراجعة برنامج الدعم إذا ما احتاجت المملكة سلعاً فوق ما يقدمه البرنامج. ويطلب التزويد بالمعلومات الحقيقية باحتياجات المملكة من البضائع.

*T.1179.6*

1944/08/18
890 F. 24/8-1744 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٠٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر هل أن نص برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس الموجهة إلى المفوضية في جدة يحتوي على توجيه فوري للمقيم الأمريكي بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية أبلغت الحكومة البريطانية فحوى رده على الرسالة المشتركة بين الحكومتين الأمريكية





والبريطـانية الذي يشير فيـه إلى أن الكميات المبرمجة للدعم غير كافية لتغطية الاحتياجات بطريقة دورية كل ثـلاثة أشهر، وأن الحكومة الأمريكية بالتعاون مع الحكومة البريطانية ستقوم بعمل ترتيبات شحن كميات إضافية كافية من هذه السلع لتحقيق الغرض الأساس من برنامج الدعم المشتـرك. ويوجه المقيم الأمريكي فـي جدة إلى إبلاغ نـظيره البريطاني بـأنه سينقل رسالة بهذا المعنى إلى الملك عبدالعزيز.

*T.1179.4*

1944/08/18
FW 890 F. 01A/7-1444 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى إلى بول كايس Paul E. Case من ريتشفـيلد من ولايـة كونيكـتيكـت، مؤرخة فـي ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يعتذر مـيريام عن عدم إمكـانية إرسال نسخة من تقرير البعثة الاقتصادية الأمريكيـة إلى المملكة العربية السعودية لعدم وجود نسخ إضافية.

*T.1179.3*

1944/08/19
890 F. 01A/8-1944 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٢١ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يطلب هل إيصال رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy المـسـاعـد الخـاص في المفوضيـة الأمريكية بجدة عنـد وصوله إلى القاهرة في طريقه إلى جدة. ويـشير فحوى الرسالة إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م بشأن برنامج الدعم للمملكة، وتوجّه إلى عدم اتخاذ أي موقف في هذا الشأن بما في ذلك إثارة الأمر مع الملـك عبدالعزيز آل سـعود لحين تسلم تعليمات جديدة من وزارة الخارجية الأمريكية.

*T.1179.3*

1944/08/19
890 F. 24/8-1944 (2)

برقية سرية رقم ٢٤٧٢ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ينقل تـك رسالة موجهة من لـيفيسون Levison وجون جونتر John W. Gunter ممثليْ وزارة المالية الأمـريكية إلى المـلكة العربيـة السعـودية إلى جيمـس لانديس James M. Landis الوزير الأمريـكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشرق الأوسـط بالمفوضيـة الأمريكية في القاهرة تحتوي على إشارة إلى برقيـة وزارة الخارجية الأمريـكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغـسطس إلى جدة بنسـخة إلى القاهرة تحت رقم ٢٢٠٣ بشأن التعليمات القاضية أن يقوم الوزير المقيم الأمريكي منفرداً





بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بموقف الولايات المتحدة تجاه المحافظة على توفير المؤن من الشاي والسكر والحبوب لكل ثلاثة أشهر بشكل دوري والتزامها بعمل الترتيبات لإرسال كميات إضافية من السلع.

وتوضح الرسالة أن الولايات المتحدة مشغولة حالياً في مفاوضات مع الحكومة البريطانية بشأن برنامج الدعم للمملكة بشأن إدخال تعديلات عليه وإجراءات تنفيذه، وتشير إلى البرقية رقم ٢٤٦٠ الموجهة إلى القاهرة، وتذكر أن المفاوضات المستقبلية على أساس مشترك تتعرض للخطر بسبب التعليمات الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ إلى جدة.

*T.1179.4*

1944/08/19
890 F. 24/8-1944 (5)

مذكرة محادثة سرية أعدها والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، شارك فيها موري نفسه ومايكل رايت Michael R. Wright القنصل البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وموجه نسخة منها طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة برقم ٩٤٩، والموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة برقم ١٨٢، والموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في لندن برقم ٤٤٨٧، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة من برقية رقم ١٥٨ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م.

يشير موري إلى مقابلة له مع رايت ناقشا فيها موضوعات عدة تتعلق بالشرق الأدنى وعلى وجه الخصوص تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية لجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة الواردة في البرقية المرفقة رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م. وينقل موري عن رايت أن موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة منزعج جدا، وكذلك المفوضية البريطانية في جدة، مما جاء في تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة، والتي طُلب منه فيها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحكومة الأمريكية أعلمت نظيرتها البريطانية بأنه يتبين من رد الملك على الرسالة المشتركة من الحكومتين بشأن الدعم أن كميات الشاي والسكر والحبوب المدرجة ضمن برنامة الدعم البريطاني الأمريكي لن تكون كافية، وأن الحكومة الأمريكية ستتخذ الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع نظيرتها البريطانية لشحن كميات إضافية من تلك المؤن بأسرع ما يمكن.





ويذكر موري أنه أوضح أن ما ورد متفق عليه في الفقرة الثالثة مـن البرقية المرفقة (غير موجودة)، وأنه لا ضرر في إيصال هذه المعلومة إلى الملك عبدالعزيز نظرا إلى ما هو مؤكد من نقص في المواد الغذائية في المـملكة، ولا أدل على ذلك من أن الملك لجأ للاستدانة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. البريطانية، كما لجأ إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلباً للاعتمادات المالية.

أما فيما يختص بتزويد الملك بإمدادات اضطرارية، فقد أوضح موري أنه من الخطورة بمكان افتراض أن الجانبين الأمريكي والبريطاني على معرفة باحتياجات المملكة أكثر من الملك نفسه. ويشير موري إلى أنه تطرق في حديثه مع رايـت إلى مـوضوع سـتـانلـي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي مازال مستمراً في منصبه هناك رغم استهجان الأمريكيين لنشاطاته المناوئة، وبيّن له أن عدم استجابة الحكومة البريطانية لرغبـة الولايات المتحـدة في إبعاد جوردان ستشهد انهيار التعاون البريطاني الأمريكي في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.4*

1944/08/19
FW 890 F. 515/8-944 (1)

رسالـة من جاك رينـستـين Jacques J. Reinstein مسـاعد رئـيس الشـؤون المالـية والنـقدية إلى هـيربرت جـيس Herbert A. Guess نائب رئيس شـركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company بـنيـويـورك، مؤرخـة فـي ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يبّلغ رينستين محتوى رسالة أرسلها جون بارك John Park مدير شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيس جاء فيها أن وزارة المالية زوّدت حكومة المملكة العربية السعودية بريالات فضة بهـدف بيعها لشركـتي الزيت والتعـدين بسعر ٣٠ سـنتاً للريـال. ويذكر أن هذا الـسعر أقل مما هـو معروض في السوق المحلي ويوجه إلى التماس التـفصيـلات من وزارة المـالية، ويـفيد أن احتياجهم يقدر بحوالي ٢٤٠ ألف ريال لستة أشهر، وأن تأمين المبلـغ يتطلب دفع فاتورة بمـبلـغ ٧٢ ألف دولار لـبـنك الاحـتيـاط بنيويورك، ويتساءل عن إمكانية الموافقة على هذا الإجراء.

*T.1179.6*

1944/08/20
890 F. 61A/8-2244 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهـندس المناجـم الأمريكي فـي نيويورك إلى سيريل أوسمان Cyril Ousman نائب القنصل بالمفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.





يذكر تويتشل أن وليم لناهان William J. Lenahan أخبره بتعيين وزير مفــوض بريطاني جديد، وأنه يــدرك أن أعمال البعثة الــزراعية الأمريكية في المملكة العربية السعودية كانت محلّ اهتمام أوسمان والمفوضية على السواء. وأنه بهذه المناسبة يرسل نسخة من مقالة كتبها بناء على طلب الجمعية الجغرافية الأمريكية حول مصادر المـياه في المملكـة العربية الســعودية، ويتساءل تويتشل عما إذا كان أوسمان قد تسلم نسخــة للمفوضيــة من تقرير البــعثة الزراعية الأمريكية في المملكة لعام ١٩٤٣م.

*T.1179.7*

1944/08/21
890 F. 24/8-2144 (1)

مذكرة داخلية سرية موقعة مــن كيرمت روزفــلــت Kermit Roosevelt إلــى ديــن آتــشيــسون Dean Acheson مــساعــد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يقول روزفلت إن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتــصادية في الــشرق الأوسط أعلــمه أن الاتفاق البــريطاني الأمريكــي بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية يواجه مشكلات بالغة.

ويبين روزفــلت، نقلاً عن لانــديس، أن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترض على ما تضمنه الاتفاق عندما عُرض عليه، وأن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل الــعام الأمريكي فــي جدة رجع إلى الملك فيمــا بعد وعرض عليه الاستجابة لطلباته الإضافــية دون استشارة ســتانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البــريطاني، وفي ذلك مخالفة صريحة لمــا تم الاتفاق عليه مع البــريطانيين. وبناءً على ما سبق، يطلب روزفلت من آتشيسون العمل على إيجاد حلّ لإنقاذ الاتفاق.

*T.1179.4*

1944/08/21
890 F. 404/8-2144 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية بجدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر جاير أن شركة جيلاتلــي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. تعمل بوصفها بنكاً لصالح حكومة المملكة العربية السعودية وليس وكيلاً لجمع الاعتمادات المالية للحــجاج في الخارج. وأن مــهمة جمــعها تضطلع بها مكاتب في الدول المعنية. ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/08/21
890 F. 515/8-2144 (1)

برقية رقم ٢٥٦ من بول جايــر Paul E. Geier القائم بالأعمال بالــنيابة في المفوضية





الأمريكية بجدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر جاير أن عبدالله السليمان الحمدان المكلف بمهمات وزير الخارجية السعودي أحيط علماً بالإجراء الوارد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس، ويبين أن الحمدان أصيب بخيبة أمل إزاء عدم إمكانية تسليم الدعم المالي البالغ قدره ١٠ ملايين ريال قبل ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأنه تقبل الوضع على أنه الخيار المتاح لاستقرار قيمة صرف الريال الفضي وجنيه الذهب. وأبدى الحمدان ملاحظة مفادها أن مبلغ ٤ ملايين ريال لا تحقق استقرار الأسعار ولكنها تساعد عليه، كما ذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة تمّ إبلاغه وأنه وافق على تنفيذ الخطة.

*T.1179.6*

1944/08/22
890 F. 24/8-2244 (2)

مذكرة محادثة بوزارة الخارجية الأمريكية بعنوان «مسائل الإمدادات في المملكة العربية السعودية»، شارك فيها مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam القنصل الأمريكي في القاهرة، وماجواير McGuire من إدارة الشؤون المالية والنقدية وولسون Wilson من إدارة الشرق الأوسط، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وموجه نسخة منها طي رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في القاهرة برقم ٩٤٩، والموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة برقم ١٨٢، والموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في لندن برقم ٤٤٨٧، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن رايت ذكر بعد محادثة له مع موري في ١٨ أغسطس بشأن الدعم المقدم إلى المملكة أن السفارة البريطانية رتبت لإرسال تعليمات إلى ممثلي الحكومة البريطانية في مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة لدراسة الموقف ومراجعة برنامج الدعم إذا استدعى الأمر. وأن لانديس لخص التعليمات التي تدعو المسؤولين الأمريكيين في مركز الإمدادات إلى التعاون مع نظرائهم البريطانيين بشأن فحص الدعم للمملكة. وتشير المذكرة إلى أن التعليمات توضح أن برنامج الدعم المشترك ما هو إلا جزء من برنامج الدعم المالي للمملكة، وأنه اتفق على أن يخضع البرنامج للمراجعة بل

وقد يتطلب الأمر تقديم مواد غذائية إضافية في موسم الحج.

وتضيف المذكرة تفصيلات حول تمويل البرنامج، وتعليق رايت على الرسالة التي نقلها موس إلى الملك عبدالعزيز بناء على برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ إلى جدة حيث ذكر أنه من غير الواضح فيما إذا كان الملك عبدالعزيز قد تمّ إبلاغه بأن الزيادة في برنامج الدعم موكول أمرها إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط.

***T.1179.4***

1944/08/22
890 F. 61A/8-2244 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من تويتشل نفسه إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، في التاريخ نفسه.

يعرب تويتشل عن سروره بتسلمه رسالة يوسف ياسين المؤرخة في ٣١ مايو (حزيران) وعن سعادته بتقديم الخدمة اللازمة إلى شقيق ياسين فيما يتعلق بتجارة التبغ، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية ساعدته في القيام بالاتصالات المناسبة. ويتساءل فيما لو كان في الإمكان إقامة تجارب لزراعة التبغ في منطقة وادي فاطمة دون اعتراض من حكومة المملكة العربية السعودية أو العلماء. ويطلب تسليم نسخة من الكتيبات المرفقة حول مصادر المياه في المملكة (غير موجودة) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن الجمعية الجغرافية الأمريكية قد كلفته بالكتابة في هذا الموضوع، وأنها سترسل نسخة لكل من الملك وعبدالله السليمان الحمدان ولياسين نفسه.

ويرد في الرسالة ذكر كل من تشارلز كرين Charles R. Crane رجل الأعمال الأمريكي الذي يشير تويتشل إليه بوصفه صاحب الفضل في إرساله إلى المملكة، ووليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة.

***T.1179.7***

1944/08/23
890 F. 24/8-1944 (3)

برقية سرية رقم ٢٢٦٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تتضمن البرقية رسالة من هل إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط تتطرق إلى عدة نقاط منها طلب الاستمرار مع مركز إمدادات الشرق الأوسط في مسألة مراجعة برنامج الدعم للمملكة العربية السعودية في ضوء رد الملك عبدالعزيز آل سعود كما ورد في رسالة جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٣





أغسطس وغيرها. ويحيل إلى رسالة القاهرة رقم ٢٤٦٠ وبرقية جدة رقم ٢٤٧٢ المؤرختين تباعاً في ١٨ و١٩ أغسطس ١٩٤٤م، وبرقية جدة رقم ٢٥١ المؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٤٤م، كما يطلب أن يوضع في الاعتبار أن برنامج الدعم المالي لا يكفي لتغطية كل احتياجات المملكة من مواد غذائية، وأن حمولات إضافية تمّ ترتيبها ليتم الإمداد بها تجارياً، وأنه يُعتزم زيادة برنامج الدعم المالي بعمل مشترك، وتوضح الرسالة أن رد الملك يشير إلى أن هذا الجانب من الاقتراح لم يؤكد.

وتبين البرقية أنه أخذ بعين الاعتبار التزويد بإمدادات إضافية في موسم الحج إذا استدعى الأمر، كما توجّه إلى ضرورة توفير رسوم الحج لعام ١٩٤٤م للإنفاق منها في العام نفسه، وإلى بدء العمل في الإعداد لميزانية عام ١٩٤٥م، وإلى التفويض للعمل المشترك مع البريطانيين لاستبدال ثلاثة آلاف طن من التمور (غير الصالحة) بثلاثة آلاف طن من الحبوب مع الإشارة إلى رسالة جدة رقم ٢٠٧ المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٤م. وتدعو البرقية إلى الأخذ في الحسبان إمداد حكومة المملكة بخمسين شاحنة، كما توجه إلى تقديم التوصيات إذا ما تطلب البرنامج المشترك تعديلاً بالزيادة. وتورد البرقية فقرة موجهة إلى جدة أشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م، وتدعو إلى إبلاغ حكومة المملكة أن بريطانيا والولايات المتحدة ستعيدان النظر في برنامج الدعم المالي عن طريق مركز إمدادات الشرق الأوسط في ضوء رد الملك لإجراء جرد كل ثلاثة أشهر.

***T.1179.4***

1944/08/23
890 F. 24/8-2644 (1)

رسالة رقم ٢٥ من مساعد وزير الخارجية الأمريكي نيابة عن الوزير إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي ذكر أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية اتفقتا مؤخراً على برنامج دعم مشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، ويعتزم أن يكون جزء من مساهمة الولايات المتحدة عبارة عن ١٠ ملايين ريال فضة، من المفترض أن تكون كافية للوفاء بمتطلبات المملكة من العملة لموازنة العام المالي. كما توصي بأن تكون الفضة اللازمة لسك الملايين العشرة في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

***T.1179.4***

1944/08/23
FW 890 F. 515/8-1044 (1)

رسالة من دين آتشيسون Dean G. Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي

إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يحيط آتشيسون وزير المالية علماً بوصول رسالة وزارة المالية الأمريكية المؤرخة في ١٠ أغسطس ١٩٤٤م بشأن الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لسك ١٠ ملايين ريال سعودي، ويفيد أن رسالة وزارة الخارجية إلى وزارة المالية في التاريخ نفسه توصي بالتنفيذ لما له من أهمية في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.

*T.1179.6*

1944/08/24
FW 890 F. 6363/8-1144 (1)

رسالة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم هيروي William B. Heroy مدير الإنتاج الخارجي بإدارة النفط لشؤون الحرب، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من راينر نفسه إلى إيرنست A. F. Ernest رئيس قسم البترول بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة كذلك في ٢٤ أغسطس ١٩٤٤م.

يحيط راينر هيروي علماً بتسلمه رسالته المؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٤٤م والتي تلخص طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمعدات خاصة بالعمليات الجيولوجية. ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية توصي في ضوء المعطيات السياسية بإمداد الشركة بالمعدات المبينة في الطلب لتواصل استكشافاتها في المملكة.

*T.1179.8*

1944/08/25
890 F. 404/8-2144 (1)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من جون جيرنيجان John D. Jernigan سكرتير السفارة الأمريكية في إيران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يفيد جيرنيجان أن الحكومة الإيرانية أعلنت عن منع رعاياها من أداء الحج في العام الحالي، وأن هذا القرار اتخذ في ٢٣ أغسطس، وأن أسباب المنع كما ورد ترجع لتردي النواحي الاقتصادية، والافتقار إلى وسائل النقل المناسبة، والصعوبات المتوقعة في هذا الموسم بناء على ما جاء في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التحذيرية للوزير الإيراني في بغداد. كما يذكر أن المنع ربما يكون بسبب إقدام سلطات المملكة العربية السعودية على إعدام أحد الحجاج الإيرانيين خلال موسم حج ١٩٤٣م، ويبين أنه رغم قرار الحظر فإن بعض الإيرانيين سيحاولون الذهاب إلى مكة تسللاً عبر الحدود لعدم إحكام الرقابة.

*T.1179.5*





1944/08/25
890 F. 515/8-2544 (1)

رسالة موقعة من هربرت جيس Herbert A. Guess رئيس شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company بنيويورك إلى جاك رينستين Jacques J. Reinstein مساعد رئيس قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير جيس إلى تسلمه رسالة رينستين المؤرخة في ١٩ أغسطس التي تتضمن نصاً لبرقية من جون بارك John Park بجدة بشأن شراء ريالات في المملكة العربية السعودية لحساب شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويذكر أنه تشاور في الأمر مع بيتر لانج Peter Lang من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك الذي أوضح بدوره أن تفصيلات المخطط في هذا الشأن لم يُبت فيها بعد، وبالتالي لا يمكن الرد على برقية بارك.

*T.1179.6*

1944/08/26
890 F. 24/8-2644 (3)

برقية سرية رقم ٢٥٧ من بول جاير Paul E. Geier في المفوضية الأمريكية بجدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير جاير إلى أن الوزير المفوض البريطاني وعبدالله السليمان الحمدان المكلف بمهمات وزير الخارجية السعودي قد أبلِغا بمحتوى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٣ أغسطس، وإلى اجتماع ضم كلاً من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة وكونيبير Colonel Coneybear ونيكلسون Major Nicholson الممثلين الأمريكي والبريطاني لمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وبريطانيا في جدة وجاير نفسه، وأن جوردان ساق حججاً تساند رأيه في عدم مراجعة الحصص المقررة في برنامج الدعم المشترك تمس مصداقية حكومة المملكة وصحة بياناتها. ويبين أن سعي يوسف ياسين لشراء ١٠ آلاف طن قمح من مصر غير مسموح به، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٧ المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م.

ويشير جاير إلى أنه وكونيبير قدما حججاً تدعم قبول ما جاء في رد الملك، ويرى أن تقديم بعض الزيادة في الدعم ضرورة تحتمها العوامل السياسية.

*T.1179.4*

1944/08/27
890 F. 51/8-2744 (3)

برقية سرية رقم ٢٥٥٤ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.





ينقل تك رسالة عن وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وجون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير المالية الأمريكي تتضمن أربع نقاط. تقول النقطة الأولى إن إدي وجونتر يتفقان على أن الفائدة على القرض المعروض من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. مبالغ فيها، وأنه سيقترح على حكومة المملكة أن تحصل على قرض من مناطق التعامل بالاسترليني بشروط أفضل إما من جيلاتلي وهانكي وشركائهما أو أي مكان آخر. ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١٩٥ المؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٤٤م، ويرشح مصر والهند وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كبدائل للاقتراض. ويبين أن هذه القروض تعد مبالغ مقدمة تؤخذ على عائدات الحج.

وتقول النقطة الثانية إنه إذا لم توحّد عائدات حج ١٩٤٤م هذا العام كما هو مقترح في البرقية رقم ٢١٩٥ فإنه يستلزم القيام بمراجعة لبرنامج الدعم المالي البالغ قدره ١٥ مليون، ويذكر أن هذا يمكن إنجازه جزئياً إذا تقرر تزويد المملكة بمؤن إضافية في إطار برنامج الدعم. ثم يعطي تفصيلات تشير إلى الاحتفاظ باحتياطي من عائدات الحج لعام ١٩٤٤م لمقابلة النفقات في سنة ١٩٤٥م والاستفادة من القروض قصيرة الأجل في شراء مواد غذائية خارج برنامج الدعم والحصول على عملات خارجية لتباع في الأسواق السعودية. وفي هذا الصدد تضيف النقطة الثالثة أن وليم إدي المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة سيناقش ذلك مع المسؤولين السعوديين إلى جانب الميزانية لسنة ١٩٤٤م. وأما النقطة الرابعة، فتقول إن هناك خلافاً فيما يتعلق بعائدات الحج لعام ١٩٤٣م التي احتفظت بها بريطانيا لتحقيق التوزان الجزئي في تسديد ديون المملكة العربية السعودية المستحقة لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation، ويبين أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أفاد أن هذا الإجراء تم الاتفاق عليه مع حكومة المملكة، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود في رده على برنامج الإمدادات المشترك أعرب عن رغبته في أن تعيد الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة عائدات الحج لعام ١٩٤٣م ذهباً أو ريالات فضية تنفيذاً للوعد الذي قطعوه للملك.

*T.1179.5*

1944/08/28
890 F. 20 Mission/8-2844 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٨ من بول جاير Paul E. Geier المسؤول في المفوضية الأمريكية في





جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير جاير إلى أن الدورة التدريبية الأولى التي تقيمـها البعثة العسكريـة الأمريكية في الطائف لخمسين ضابطاً سعودياً ستنتهي تقديراً في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) مـع الأخذ في الاعتبار إنهاء عملها في التاريخ نفسه، ويحيل إلى الرسالة رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويذكر أن السلطات السعودية سعيـدة بأداء البعـثة، وتطمـح إلى تدريب مجموعـة أخرى تتكون من ١٥٠ ضابـطاً، ويوصي جاير ببقاء البعثة إلى ١ يناير (كانون الثاني) على الأقل لتمكين الدفعة الثانية من التدريب.

*T.1179.4*

1944/08/28
890 F. 24/8-2844 (2)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جـدة إلى ليـونارد بـاركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في القاهرة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية تحدد الإجراء الذي ينبغي أن يُتبع لإعادة النظر في حدود تقدير برنامج الدعم إلى المملـكة العربية السعودية وتحديد كميات إضافية من المؤن لموسم الحج وإرسالها إلى جدة، ويرغب في معرفة ما إذا كان هذا الاتجاه مـجمعاً عليه أم لا قـبل أن يوافق على الاستماع لحجج ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن زيادة الدعم المالي.

وينتقل إدي إلى متفرقات من بينها حديث عن تـعيين رايت Major Wright مـستشـاراً عسكرياً في جدة وتساءل عما تم بشأن شراء ثلاجة وشحنها للملك عبدالعزيز ويأمل في الحصول على إجابة عن تساؤله قبل أن يتوجه إلى الرياض بعد العاشر من سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/08/29
890 F. 24/8-2944 (1)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية فـي جـدة إلـى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكـتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقـيا، مؤرخة فـي ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى أنـه سيسافر من القاهرة إلى جدة لـيقاوم معارضة سـتانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية لأي زيادة في الدعـم إلى المـملـكة حـتى إذا كـان الدافع اضطرارياً لتأمين احتياطي لثلاثة أشهر، وأنه سيتحرى بادئ ذي بدء عن التقارير الرسمية لوكالة مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة





فيما يختص بالوضع الحالي للمخزون من المواد الغذائية واحتياجات المملكة لموسم الحج ورصيدها لعام ١٩٤٤م، وأنه مهتم، بناء على مبررات سياسية واقتصادية، بإمداد المملكة باحتياطي من المؤن على أساس دوري لكل ثلاثة أشهر بغض النظر عن الإجمالي الكلي المقدم سنوياً من الحصص أو غيره.

*T.1179.4*

1944/08/29
FW 890 F. 61A/8-1944 (1)

رسالة من جيمس بيلتشر James B. Pilcher مساعد رئيس قسم إدارة الخدمات الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يرسل بيلتشر نيابة عن تيني Tenney ردّاً على رسالة بعث بها تويتشل بتاريخ ١٩ أغسطس يطلب فيها استرداد حسميات التقاعد من رتبه خلال خدمته في المملكة العربية السعودية حينما كان رئيساً للبعثة الزراعية الأمريكية هناك، ويوضح له أن طلب الاسترداد أرسل إلى لجنة الخدمة المدنية للتسوية.

*T.1179.7*

1944/08/29
FW 890 F. 61A/8-2244 (1)

رسالة من جيو شو Geo P. Shaw مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان كارلسون Colonel Norman V. Carlson رئيس مكتب الرقابة البريدية، مرفق بها ثلاث رسائل (غير موجودة) من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى كل من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وفان در مولن D. Van der Meulen الوزير الهولندي في جدة وسيريل أوسمان Cyril Ousman نائب القنصل بالمفوضية البريطانية في جدة.

يفيد شو بإرفاق مواد للفحص (غير موجودة) تسلمتها وزارة الخارجية من ماماورنيك Mamaroneck من نيويورك لإرسالها في الحقيبة الدبلوماسية إلى الخارج، ويشير إلى المرفقات الثلاث ( وهي مضمنة طي مظروف من تويتشل).

*T.1179.7*

1944/08/30
890 F. 24/8-3044 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٠ من بول جاير Paul E. Geier المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر جاير أنه أحيط علماً بأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة صرح لمسؤول سعودي رفيع المستوى أن الأمريكيين بالغوا في وعودهم تقديم الإمدادات للمملكة العربية السعودية، وأنهم من ثم اضطروا للاعتذار للملك عبدالعزيز آل





سعود لعجزهـم عن الوفاء بوعودهم ويفسر جاير ذلك بأنه محاولة من قبل جوردان للتقليل من أهمية الدعم الأمريكي.

*T.1179.4*

1944/08/30
890 F. 24/8-3044 (2)

برقية سرية رقم ٢٣٢١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ينقل هـل رسالة موجهة إلـى وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة وإلى جون جونتر John W. Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية، ويذكر أن اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على استخدام عائـدات حج عـام ١٩٤٤م، الذي ورد فـي برقيتها رقم ٢١٩٥ المؤرخة في ١٧ أغسطـس ١٩٤٤م، قد تم دون علم مـنها بأن إدارجها ضمن ميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م كان بناء على موافـقة ممثلي الولايات المتحدة الذين اشتركوا في وضع برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية. ويحيل هل في هذا الصدد إلـى برقية الوزارة رقم ٢٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أغسطس، وإلـى الفقرة الثانية من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٥٥٤ المؤرخة في ٢٧ أغسطس، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تعارض صرف إيرادات الحج لعـام ١٩٤٤م في السنة ذاتها إلا إنه يلفت الـنظر إلى ما يترتب على ذلك من فوائد ورسوم خدمة.

*T.1179.4*

1944/08/30
890 F. 24/8-3044 (2)

برقية سرية رقم ٢٦١ من بول جاير Paul E. Geier المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر جاير أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه أنه بعد تسليم الملك عبدالعزيز آل سعود الرسالة البريطانيـة الأمريكية المشتركة في ٣ أغـسطس بالرياض بشأن برنامج الدعم المالي كتب الملك إلى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشـرتشل Winston Churchill وكتب الأمـير فيصل بـن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى أنتوني إيدن Anthony Eden يطلبـان إمدادات إضافية للمملـكة، ويبين جاير أن رد تشرتشـل تأجل بسبب رحلة قام بها، وأن جوردان بتوجيه من حكومته قرأ عليه مسودة رد من إيدن إلى الأمير فيصل تتضمن الحجج البريطانية على اعتراضها على زيادة المساعدات الغذائية للمملكة.

*T.1179.4*

1944/08/30
890 F. 61A/9-1944 (1)

برقية سرية رقم ١٦٩ من كـورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى





المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

يذكر هل أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمـريكية طلبت مـن وزارة الخارجية الأمريكية الاسـتعانة بالمفوضية في جدة لترتيب مساكن في الخرج للبعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية المقرر وصولها في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلـغت إدارة الاقتـصاد الخارجـي عن وجود مـنزل للحكومة السعودية كان يقطنه إبراهيم إسلام ويشغله الآن صالح إسلام من الممكن أن يفي بالـغرض بـعد إجـراء بعـض التـركيـبات الكهربائية. ويطلب هل بحث موضوع المنزل مع المسؤولين لاستئجاره للبعثة.

*T.1179.7*

1944/08/31
890 F. 24/9-444 (3)

نسخة من رسالة سرية مقدمة من إلدن إليسون R. Eldon Ellison بالمفوضية البريطانية في جدة نيابة عن وزيـر الخارجية البريطاني أنتوني إيدن Anthony Eden إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالـة تغطية رقم ٢ مـوقعة مـن وليـم إدي William A. Eddy المفوض الأمريكي في جدة إلى وزيـر الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ينقل إليسون بتكليف من إيدن رداً على الرسالة التي وجهها الأمير فيصل إليه بشأن طلـب إمدادات إضافيـة للممـلكة العـربية السـعوديـة، ومما جـاء فيـها أن الحـكومـة والسلـطات البريـطانية بذلـتا الجهد لتـأمين إمدادات كافية للمملكة العربية السعودية رغم الصعوبات الناشئة من ندرة السلع وعدم كفاية الشحن. وأن السلطات البريطانية والأمريكية تعمد إلى استمرار المساعدات إلى المملكة فيما يختص بالإمدادات، وأن البرنامج الذي قدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٣ أغسطس بهذا الخصوص يشكل إجمـالي الكمية التي قررت الحكومتان إرسالها إلى المملكة خلال عام ١٩٤٤م دون مقابل، وأن المملكة تتوقع الحصول خلال هذا العام على إمدادات إضافية فوق ما هو محدد في الـبرنامج، وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre قام بعمل التـرتيبات لتقوم الحكومة السعودية أو الـتجار السعوديين بشـراء سلع معينة لم تضمن في البرنامج.

ويفيد إليسون بأن الحكومة السعودية قد حصلت على إمدادات كبيرة من مصادر أخرى عن طريق المـراكب من البلاد الواقـعة على البحر الأحمر، وأن ما حصلت عليه من كل المصادر خلال عام ١٩٤٤م يضاهي المتوسط السنوي مـن الإيرادات قبل الحرب. وتذكر





الرسالة أنه لم ينظر بعد في التموينات الخاصة بموسم الحج القادم إلا أنه متى ما عُرفت أعداد الحجيج فإن السلطات البريطانية والأمريكية ستُولي الأمر عنايتها بالتشاور مع السلطات السعودية.

*T.1179.4*

1944/08/31
890 F. 24/9-444 (2)

رسالة رقم ١٠٢١/ ٤٨٧/ ١٧٢٧ من إلدن إليسون R. Eldon Ellison نيابة عن وزير الخارجية البريطاني إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة رقم ٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تجيب الرسالة على رسالة موجهة من الأمير فيصل إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في ٣ أغسطس ١٩٤٤م. وتطلب الرسالة من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة الإعراب عن الشكر والتقدير لرسالة سموه لما تحمل من تمنيات وعرفان بالجميل إزاء الدعم الذي قدمته بريطانيا وتقدمه خلال سنوات الضيق التي تمر بها المملكة. وتذكر الرسالة أن حكومة بريطانيا وممثليها في الشرق الأوسط ومركز إمدادات الشرق الأوسط لم يدخروا جهداً في توفير كميات كافية من الإمدادات للمملكة رغم الشح في بعض السلع بسبب الحرب وضيق إمكانية الشحن. كما تذكر أن قائمة الإمدادات التي نقلت إلى الرياض بتاريخ ٣ أغسطس تمثل الكمية الكلية للإمدادات التي وافقت عليها الحكومتان الأمريكية والبريطانية لعام ١٩٤٤م.

وتشير الرسالة إلى أن المملكة قد تحصل على إمدادات إضافية وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط أجرى الترتيبات لتوفير بعض السلع مما لم تتضمنه قائمة الإمدادات المذكورة لتقوم حكومة المملكة أو التجار السعوديون بشرائها. وتبين الرسالة أن مسألة توفير مؤن إضافية للحجاج القادمين لم ينظر فيها لعدم معرفة العدد المتوقع وصوله وأنه فور معرفة ذلك فستقوم سلطات الإمداد البريطانية والأمريكية بعمل الترتيبات اللازمة بالتشاور مع سلطات المملكة.

*GS 9*

1944/09/01
890 F. 24/9-144 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٧١ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)





١٩٤٤م، ويذكر أن العبارات العدائية والخاطئة التي ينسبها عزالدين الشوا لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بلغت عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وآخرين على نحو ما هو موضح في رسالة المفوضية رقم ٢١٧ المؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٤٤م، وأنها في رأي الحمدان لا أساس لها من الصحة. ويقترح إدي عدم التعليق على الموقف لحين وصول الدراسة الاستطلاعية لحجم المواد الغذائية من مكتب إمدادات الشرق الأوسط التي من شأنها إلقاء الضوء على نشاطات جوردان.

*T.1179.4*

1944/09/01
890 F. 24/9-144 (2)

مذكرة موقعة من جيمس موس James S. Moose المسؤول بقسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٠٨ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م بشأن استيراد الحبوب إلى المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٤م، ويقول إن برنامج المساعدات البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة بُديء تنفيذه في جدة في مايو (أيار) ١٩٤٤م، وأن استهلاك المملكة من الحبوب قُدر على أساس الواردات التي تمت في أثناء السنوات الثلاث التي سبقت الحرب، وأن هذه الواردات بناء على ما قدمه المسؤولون السعوديون عن الأعوام ٣٧ و٣٨ و١٩٣٩م تبلغ في متوسطها ٥٧ ألف طن سنوياً، وأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أعرب عن رفضه لهذا التقرير في محادثة جرت بجدة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م باعتبار أنه لا يمثل الاستيرادات المطلوبة لعام ١٩٤٤م محتجاً بأن المملكة لديها حالياً مخزون كبير من الحبوب، ويرى أن احتياج المملكة لعام ١٩٤٤م في حدود ٤٠ ألف طن بناء على أن استيرادات عام ١٩٤٣م تبلغ ٥٧ ألف طن منها ١٢ ألف طن من الحبوب دخلت البلاد عن طريق التهريب و٤ آلاف طن من الأرز تم استيرادها من العراق خارج إطار مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، ويوضح موس أن التعليق المضمن في الرسالة يُبين السبب في عدم الاعتداد بتقديرات جوردان فيما يتعلق باستيرادات عام ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/01
890 F. 404/9-144 (1)

رسالة رقم ٧٣٧ موقعة من جورج ميريل George R. Merrell السكرتير المسؤول في مكتب الممثل الشخصي للرئيس الأمريكي في نيودلهي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.





يفيد ميريل وزارة الخارجية الأمريكية أن الترتيبات أعدت للسماح لعدد محدد من الهنود بالذهاب إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، ويذكر أن عدد المراكب المطلوبة للرحلة لم يقرّر بعدُ، ويحيط علماً بأسعار التذاكر لرحلتي الذهاب والإياب مقدرة بالريال السعودي.

***T.1179.5***

1944/09/02
890 F. 043/9-744 (1)

مذكرة حول تعيين مدرب شرطة للمملكة العربية السعودية مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية سرية موقعة من فردريك ليون Frederick B. Lyon المسؤول بإدارة تنسيق النشاط الخارجي إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن جاري أوين Garry Owen ممثل شركة نفط كاليفورنيا العربية California Arabian Oil Company بواشنطن ناقش مع حكومة المملكة تعيين مدرب شرطة على أساس التعاون مع المملكة، وأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة سيتناول هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وسيبلغ وزارة الخارجية إذا صادف الأمر قبولاً لدى حكومة المملكة، ويفيد أن طلب حكومة المملكة وجّه أولاً إلى شركة النفط ليقوم أحد موظفيها بإدارة مدرسة تدريب الشرطة، وأن الشركة ووزارة الخارجية الأمريكية تفكران في تعيين شوارتزكوف Colonel Schwartzkopf ليقوم بالعمل التدريبي في المملكة. ويرى أوين أنه لن تكون هناك مشكلات إذا أنشئ مكتب لضابط من مركز المخابرات هناك ليضطلع بالعمل وفق التعليمات.

***T.1179.3***

1944/09/02
890 F. 24/9-244 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٢١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ينقل تك عن جون جونتر John Gunter ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى وزير المالية الأمريكي وجيمس لانديس James M. Lanids الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية في القاهرة رسالة مفادها أن الجانب البريطاني في القاهرة لا يرى صعوبة بشأن أي مشتريات سعودية تسبق موسم الحج عن طريق قنوات شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation لتدفع بعد جمع إيرادات الحج وأن الجنيهات المصرية التي وضعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil





Company في اعتمادات المملكة العربية السعودية ببنك باركليز Barclays يمكن توظيفها في تمويل مشتريات المواد الغذائية ويعطي تفصيلات بهذا الشأن. ويشير إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٢١ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

***T.1179.7***

1944/09/03
890 F. 24/9-244 (2)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يُثني موري على سلامة التحليل الذي قدمه إدي للموقف المشار إليه في الرسالة المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) من القاهرة، مبيناً ما كان لهذا التحليل من أثر في الوصول إلى اتفاق بشأن زيادة برنامج المساعدات البريطانية الأمريكية المشترك من الحبوب إلى المملكة العربية السعودية.

***T.1179.4***

1944/09/03
890 F. 515/9-344 (1)

برقية رقم ٢ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٤٤م الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١١٨ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب)، الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بشأن التفويض الذي منح للقنصلية لتنوب عن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في تسليم ممثل حكومة المملكة العربية السعودية المعتمد ٣ ملايين من الريالات الفضية قامت بسكها الولايات المتحدة الأمريكية، ويذكر أن هذا القدر من العملة شحن على السفينة «جون باري» *S. S. John Barry* التي توجهت من السويس إلى رأس تنورة في ٢٠ أغسطس وغرقت في جنوبي ساحل الجزيرة العربية قبالة حضرموت أو عدن في نهاية أغسطس نفسه. ويذكر أيضاً أن السفينة «سيدني شيرمان» *S. S. Sydney Sherman* التي وصلت مؤخراً إلى رأس تنورة قد تعرضت للهجوم بالقنابل، ولكنها لم تصب بضرر. ويستدل بما وقع على أن الوحدات البحرية البريطانية لا تقدم الحماية اللازمة لسفن الحلفاء في المنطقة.

***T.1179.6***

1944/09/04
890 F. 24/5-444 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي





في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر إدى أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغه باختيار مسلم هندي للعمل مستشاراً مالياً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود متى ما تم اتفاق الحكومتين الأمريكية والبريطانية بشأنه، وأن البعثة العسكرية البريطانية في الطائف تم تعزيزها بوحدات صيانة متحركة وعدد من الأفراد، وأن إيسترن بانك Eastern Bank طلب الإذن بإنشاء فرع في المملكة العربية السعودية على الخليج. ويحيل جوردان إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م. ويقترح أن يقوم مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بالإشراف على الاحتياطي من المؤن، ويرفض أن يترك وضع احتياطي المواد الغذائية وغيرها لمركز إمدادات الشرق الأوسط.

*T.1179.4*

1944/09/04
890 F. 043/9-444 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن سائقاً من موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company صدم مواطناً بسيارته فتسبب في قتله، وأنه رهن الحجز لحين مثوله أمام إحدى المحاكم الشرعية، وأن الحكم قد يقتصر على دفع الدية لعائلة الضحية. ويبين أن باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران يطلب تعليمات يستعان بها مستقبلاً في معالجة الحالات التي يكون فيها الأمريكيون ضالعين في تُهمٍ تُعْرض أمام المحاكم الشرعية، ويتساءل إدي عما إذا كان هناك سند يعطي الحق للقنصلية بالتدخل في مثل هذه الحالات لضمان نزاهة التحقيق.

*T.1179.3*

1944/09/04
FW 890 F. 61A/8-2244 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي بنيويورك، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يفيد ميريام أنه تسلم رسالة تويتشل المؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٤٤م، ويفيد أنه أرسلها إلى كل من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وفان در مولن D. Van der Meulen الوزير الهولندي وسيريل أوسمان Cyril Ousman نائب القنصل بالمفوضية البريطانية. ويذكر أنه لم





يتسلم حتى الآن شيئاً بشأن عينات الصوف ووبر الإبل.

*T.1179.7*

1944/09/05
890 F. 24/8-1944 (1)

برقية رقم ٢٣٨٨ موقعة من كورديل هل Gordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يوجه هل رسالته إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط طالباً تقريراً عن وضع الشحن الخاص ببرنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك إلى المملكة العربية السعودية يوضح السلع والكميات التي تم شحنها وما هو معدّ منها للشحن. وتوجد بالبرقية إشارة إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٢٦٢ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/05
890 F. 24/9-544 (4)

مذكرة محادثة سرية رقم ٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة شارك فيها كل من إدي نفسه وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، موجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٤ سبتمبر، ويعطي تقريراً لما دار بينه وبين جوردان في ٣ سبتمبر، ويذكر في هذا الشأن أن الوزير المفوض البريطاني بعد إبداء روح الصداقة والتعاون يلقي اللوم على عاتق حكومة بلاده ويصفها بعدم المسؤولية فيما يتعلق بالاختلافات (بينها وبين الحكومة السعودية)، وبخذلانها المملكة العربية السعودية فيما يختص بالإمدادات والدعم المالي، كما يذكر أن بريطانيا رفعت الدعم المالي للمملكة نتيجة للحرب من ٤٠٠ ألف جنيه استرليني في سنة ١٩٤٠م إلى ٦ ملايين جنيه استرليني في سنة ١٩٤٣م مسندة للوزير المفوض البريطاني مهمة تنفيذ العمل الشاق الرامي إلى إعادة المملكة إلى حالة الاكتفاء الذاتي التي كانت عليها في سنة ١٩٣٩م.

ويذكر إدي أن المملكة استطاعت لقرون أن تعتمد على منتجات واحاتها وإيرادات الحج وأنها تستطيع أن تعتمد على ذلك مرة أخرى، وأن الحكومتين البريطانية والأمريكية سترفضان المزيد من الدعم المالي للملك مع انتهاء الحرب ويستوجب على الملك أن يتكيف على العيش بالوسائل المتاحة. ثم يبين إدي أنه علق على هذا بعدم توفر معلومات لديه بشأن سياسة حكومته إزاء دعم المملكة بعد الحرب، وأنه ليس ثمة خلاف من حيث المبدأ على الاكتفاء الذاتي للمملكة، كما أنه ليس في وضع يخوّل له الحكم على مدى عدالة فرص عودة المملكة





إلى الوضع الاقتصادي في سنة ١٩٣٩م. فالعامل الأساس الذي يفصل اقتصاد المستقبل عن الماضي هو أن السعوديين ما عادوا يعتمدون على مواردهم القديمة، إذ إنهم اختاروا تنمية المصادر الطبيعية لتطوير شؤون حياتهم، وأن ميزانية البلاد مستقبلاً تتطلب الانفتاح على مبدأ التنمية هذا.

ويضيف إدي أن جوردان تحدث عن الخلاف بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية من حيث أي البلدين له المصلحة العليا في اقتصاد المملكة. ويذكر إدي أن جوردان أوضح له أن الحكومة البريطانية اختارت هندياً مسلماً ذا خبرة ليشغل وظيفة المستشار، ولما سأله عما إذا كان يتفق معه في وجوب حماية سمعة الملك من تهمة الاستعانة بمستشارين غير مسلمين، أجاب قائلاً إنه طالما أن الملك منفتح على مخترعات الغرب المادية، فإنه لن يمانع في قبول خبراء فنيين من هذا النوع لخدمته. وتوضح المذكرة أن جوردان بين لإدي أن الكشف عن حال البعثة العسكرية البريطانية في الطائف أسفر عن سوء وضعها وتجهيزاتها، وأنه سيعاد تأهيلها، كما أوضح أنه سيتم تدريب السائقين السعوديين على كيفية صيانة عربات الجيش وتشغيلها. وذكر إيدي أن جوردان أخبره أن إيسترن بانك Eastern Bank طلب الإذن بافتتاح فرع له في الخُبر على الخليج لتسهيل أعمال المنطقة التجارية، وأن حكومته وجهته إلى نصح حكومة المملكة بعدم استيراد جنيهات ذهب لتأمين التبادل الخارجي.

ومن جانبه ذكر إدي أنه أبلغ جوردان أن البعثة الزراعية قادمة لتحل محل مهندسي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في مشروع الخرج الزراعي مشيراً إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وأنه كلف بإبلاغ المسؤولين السعوديين المعنيين بالأسس التي بُنيت عليها ميزانية برنامج الدعم المشترك مشيراً إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٦ بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٤٤م، ويذكر إدي أن جوردان يعترض على إمداد المملكة بدعم إضافي لعام ١٩٤٤م، وأنه اتخذ موقفاً بشأن عدة نقاط مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة.

***T.1179.4***

1944/09/05
890 F. 51/9-544 (2)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي رسالتي تغطية رقم ١٩٩ و٩٩٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزيرين المفوضين الأمريكيين في كل من القاهرة وجدة، مؤرختين في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.





تتضمن المذكـرة خمس نقاط، جاء في النقطة الأولى منها أن السفارة البريطانية تلقّت تعليمات لإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية عن نية شـركة جيلاتـلي وهانكـي وشركائهـما Gellatly, Hankey and Co. البريطانية تقديم قرض إلى المملكة العربية السعودية قدره ١٠٠ ألف جنيه اسـترليني تُستوفـى فيما بعد من الرسوم المفروضة على الحجاج المسلمين في البلدان الواقعة ضمن نطاق الجنيه الاسترليني.

وتضيـف المذكرة في النقـطة الثانيـة أن الموضـوع لم يُطرح لـلبحـث مع الحكـومة السعودية، كـما أن مسألة الفائدة علـى هذا القرض لـم تُحلّ بعـدُ إلا أنها حالـياً تحت الدراسة. وتبين النقطة الثالثة أن وزارة الخارجية البريطانية توافق على رأي نظيرتها الأمريكية بضـرورة قيام أية شـركة خاصة بـاستشـارة الحكومتين البريطـانية والأمريكية قبل تقديم أية قروض إلى المملكة، ولذلك طلبت وزارة الخارجية البريطانية من شركة جيلاتلي وهانكي عدم المضي في موضوع القرض حتى إشعار آخر.

أما النـقطة الرابعة فـتبرز الخلاف بين وزارتيْ الخارجية الأمريكية والبريطانية حول الزيادة التي يقترحها الجـانب الأمريكي في الإمدادات المـقدمة إلى المـملكـة، إذ ترى بريطانيا أنه لن يكون لذلك مفعول القروض المالية ذاته، إذ إن منح القرض المالي سيوفر للحكـومة السعودية النقـد الأجنبي اللازم لشراء المؤن التي لا يشمـلها برنامج الدعم الأمريكي البريـطاني المشترك، وتدعو إلى ضرورة تمكين التجـار السعوديين من شراء السلع الأجنبية بالعودة إلى قنوات الاستيراد المعتادة، مما يستوجب توفير النـقد الأجنبي للمملكة، ويساعد في تقليص نسبة الدعم المشترك في العام التالي. وتـخلص المذكرة في النقـطة الخامسة إلى القـول إن مشروع القرض المذكور جيد ويمثل جزءاً يسيراً من عائدات المملـكة من الحج، وتطلب وزارة الخارجية البريطانية معرفة ما إذا كانت نظيرتها الأمريكيـة على استعداد لإعادة الـنظر في موقفها.

***T.1179.5***

1944/09/05
890 F. 516/9-544 (1)

مذكرة محادثة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وشارك فيها راسل J. W. Russell السكـرتير الثاني في السـفارة البريطانية في واشنـطن، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يقول مـيريام إن راسل أطـلعه، خلال محادثة هاتفية بشأن مذكرة تتضمن وجهات النظر البريطانية حول مسألة القرض من شركة جيـلاتلي وهـانكي وشركـائهـما Gellatly, Hankey and Co. على برقية مؤرخة في ٣١ أغـسطـس (آب) ١٩٤٤م، تفـيد أن وزارة





الخارجية البريطانية تسلمت برقية من جدة بشأن عرض إيسترن بانك The Eastern Bank فتح فرع له بالخبر، وأن الخارجية البريطانية لا تمانع إلا أنها ترغب في أن تحاط وزارة الخارجية الأمريكية علماً بذلك.

*T.1179.6*

1944/09/05
890 F. 61A/8-2244 (1)

رسالة رقم ١٨٥ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مرفق طيها ثلاث رسائل (غير موجودة) موجهة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي إلى كل من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، وفان در مولن D. Van der Meulen الوزير المفوض الهولندي في جدة وسيريل أوسمان Cyril Ousman نائب القنصل بالمفوضية البريطانية في جدة.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق ثلاث رسائل، ويطلب من المفوضية إرسالها إلى أصحاب الشأن إذا لم يكن هناك اعتراض عليها.

*T.1179.9*

1944/09/05
890 F. 6363/125 (1)

برقية سرية رقم ٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يفيد هل أن وزارة الحرب الأمريكية تقول إنها تناولت المسائل المذكورة في برقية المفوضية رقم ١٠٣ المؤرخة في ٤ مايو (أيار) مع مكتب الحرب في لندن الذي يُعتقد أنه قد أصدر تعليمات لمنح التسهيلات اللازمة لنقل معدات لمشروع مصفاة تكرير النفط في (رأس تنورة) المملكة العربية السعودية.

*T.1179.8*

1944/09/06
890 F. 24/9-644 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ويطلب عدم تنفيذ التعليمات المؤرخة في ١٤ أغسطس ١٩٤٤م في ضوء رد الفعل البريطاني على رسالة جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم الأمريكي في جدة والموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بخصوص الموقف الأمريكي تجاه مراجعة برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك. ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢٢١ الموجهة إلى القاهرة في ١٩ أغسطس، كما يشير إلى أن الوزارة تتحين





الوقت المناسب فيما يتعلق بآراء الملك حول مسألة اختيار المستشار الاقتصادي لمفاتحته فيه، ويتساءل عما إذا كان الوقت مناسباً لمناقشة هذا الموضوع أم أن من الأفضل إرجاؤه إلى وقت لاحق.

*T.1179.4*

1944/09/07
890 F. 50/9-744 (3)

رسالة رقم ٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى لقاء جمع بينه وبين يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة والمستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود الذي عاد مؤخراً من الطائف، وقد حمل ياسين معه عدة رسائل خاصة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز تلقاها من الملك. ويذكر إدي أن ياسين أبدى رغبة في التحدث معه بسرية في الاهتمامات المتبادلة بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية في السنوات القادمة. ويعطي إدي في رسالته ملخصاً للملاحظات التي أبداها ياسين ومنها أن الملك عبدالعزيز آل سعود مقتنع بالصداقة الشخصية مع فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي كما هو مقتنع بأن الوزير المفوض الأمريكي الجديد لدى المملكة يعطي رخاء المملكة أولوية أساسية.

ويذكر من جهة أخرى أن الأحداث الأخيرة لا تعطي تأكيداً بأن الدعم يتحقق بالأماني المتبادلة، فقد سبق أن أبلغ الملك أن الولايات المتحدة مستعدة لزيادة دعمها للمملكة بمثل ما تقدمه بريطانيا، وأنه كان من المفترض أن تستفيد المملكة من هذا الدعم السخي إلا أنه بدلاً من ذلك فإن الإمداد المشترك والدعم المالي كان أقل من ذلك الذي قدمه البريطانيون في سنة ١٩٤٣م من مجمل الإمدادات وحدها إلى جانب أن الدعم المالي البريطاني تم تخفيضه أيضاً وكان من نتيجة العرض الأمريكي أن أعفيت بريطانيا من نصف التزاماتها المخفضة أصلاً وأنه إذا كانت المساهمة الأمريكية في برنامج الدعم المشترك تحرم المملكة من بعض المميزات فإن برنامج الإعارة والتأجير هو إعارة وتأجير من جهة بريطانيا وحدها.

ويتساءل ياسين عما إذا كانت هناك مساحة للتعاون بين المملكة والولايات المتحدة على انفراد فوق برنامج مركز إمدادات الشرق الأوسط وحدوده على أساس يقود إلى مرحلة ما بعد الحرب، وإذا تمّ ذلك فإن الجهود المشتركة بين الدولتين تؤكد الاستمرار والاستقرار والمنفعة المتبادلة. ويؤكد إدي أن ياسين ينقل وجهة نظر أساسية بشأن اهتمامات الولايات المتحدة المستقبلية في المملكة. وأنه يدرك أن الحكومة الأمريكية بحكم القانون لا تستطيع أن تضمن تقديم دعم مالي للمملكة





إلا أنها تستطيع تقديم قروض وقد أبدت استعداداً من قبل بتقديم يد العون ببيع المملكة سبائك من الذهب والفضة.

ويذكر إدي أن ياسين يؤكد أنه يتكلم بالأصالة عن نفسه، وألمح إلى أن للولايات المتحدة اهتماماً في الطيران العسكري والتجاري مشيراً إلى طلب الجيش الأمريكي لخط جوي مباشر عبر شمالي الجزيرة العربية، ويشير إدي في ذلك إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٥ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٤م، ويذكر أنه خرج بانطباع واضح مفاده أن العاهل السعودي يوافق على معاهدة لحقوق الطيران للولايات المتحدة إذا تم تأمين المصادر المالية فوراً. ويذكر أن ياسين أوضح أن الحراسة والحفاظ على حقوق امتياز التنقيب عن النفط والمصافي البترولية ومشروع خط أنابيب النفط يبرر الاستثمار الأمريكي في المملكة. ويختتم إدي رسالته بأنه أعرب عن شكره لياسين ووعده بدراسة الموقف معه وتلمس الوسائل التي بمقتضاها تستطيع الحكومتان تنمية التعاون الاقتصادي بينهما لخدمة المملكة بعيداً عن مركز إمدادات الشرق الأوسط.

***T.1179.5***

1944/09/07
890 F. 515/9-744 (1)

رسالة موقعة من بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي إلى دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يفيد بل أنه تسلم رسالة آتشيسون المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م الموجهة إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي والتي يوضح فيها أن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م المتفق عليه بين الولايات المتحدة وبريطانيا يقضي بأن تقدم الولايات المتحدة عشرة ملايين من ريالات الفضة للوفاء بمتطلبات المملكة من العملة، ويوصي بتأمين فضة كافية لسك الملايين العشرة من مخزون وزارة المالية الأمريكية بموجب الاتفاق المبرم في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م.

***T.1179.6***

1944/09/07
890 F. 61A/9-2044 (1)

نسخة من المذكرة رقم ١٠٣ موجهة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من إدي نفسه إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى محادثة جرت بينه وبين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي





أحاط فيها الأخير علماً بأن الحكومة الأمريكية تخطط لإرسال بعثة زراعية لمشروع الخرج تتكون من ٤ مهندسين زراعيين ليخلفوا مهندسي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هناك. ثم يذكر أن البعثة برئاسة ديفيد روجرز David A. Rogers وعضوية وولتر إمريك Walter E. Emerick فني زراعي، وكارل كواست Carl W. Quast الخبير الزراعي، ورالي جون ساندرسون Raleigh John Sanderson مهندس الري، ويطلب إدي من ياسين توجيه المفوضية السعودية في القاهرة بمنح أعضاء البعثة تأشيرات دخول للمملكة، ويتساءل عما إذا كان في إمكان حكومة المملكة توفير مسكن مناسب في الخرج لأعضاء البعثة على أساس الاستئجار.

*T.1179.7*

1944/09/07
890 F. 043/9-744 (1)

مذكرة سرية من فردريك لايون Frederick B. Lyon من إدارة تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة بشأن احتمال تعيين مدرب أمريكي للشرطة في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩٤٤م.

يشير لايون إلى المذكرة المرفقة التي تسلّمها من أحد المسؤولين في مكتب التحقيقات الفدرالي Federal Bureau of Investigation. وقد ذكر له هذا المسؤول، كما يقول، أن مكتب التحقيقات لا يمانع في النظر في أي خطة ممكنة لإيفاد أحد موظفيه للإشراف على تدريب الشرطة في المملكة. ويذكّر في هذا الصدد بأنه سبق لمكتب التحقيقات أن أوفد عدداً من موظفيه في مهمات مماثلة إلى بلدان مختلفة من جنوب الولايات المتحدة، وأن نجاح العمل الذي قاموا به أكسب الحكومة الأمريكية كثيراً من الصداقات الجديدة هناك، كما تشهد بذلك التقارير.

*T.1179.3*

1944/09/08
890 F. 20 Missions/9-844 (1)

برقية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يوضح وزير الحرب أن ما ورد في مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م بشأن تدريب الطيارين السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية لقي اهتماماً كبيراً، وأن وزارة الحرب تتفق على الوفاء بالالتزام الذي يرى الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة قطعته على نفسها، ويذكر أن هذا التدريب يمكن أن ينجز على





نحو ممتاز في المملكة، ويوصي بإرسال بعثة جوية صغيرة تتكون من أربعة أو خمسة ضباط بتجهيزاتهم المناسبة مع إمكانية قيامها، إذا رغب، برحلات جوية خاصة بتنقلات الملك أو المسؤولين رفيعي المستوى. ومن جهة أخرى يطلب ستمسون عمل الترتيبات اللازمة للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود إذا وافقت وزارة الخارجية على إرسال البعثة الجوية إلى المملكة.

*T.1179.4*

1944/09/08
890 F. 24/9-844 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يعرب إدي عن موافقته على التوصية المشتركة بشأن زيادة كميات الحبوب المشحونة إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٤م من ٤٠ ألف طن إلى ٥٠ ألف طن يضاف إليها لموسم الحج ١٥٠٠ طن من الحبوب و٣٣٠ طناً من السكر و١٢ طناً من الشاي. كما يعرب عن موافقته على أن يكون إجمالي الـ ٥٠ ألف طن من الحبوب معياراً مؤقتاً لإمداد ١٩٤٥م، وأن تكون مستلزمات الحج واحتياطي المخزون فوق الـ ٥٠ ألف طن. ويطلب إرسال التعليمات المشتركة بطريقة مستعجلة لإنهاء قلق حكومة المملكة إزاء الموقف.

*T.1179.4*

1944/09/08
890 F. 24/9-844 (2)

برقية سرية رقم ٢٧١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى أن ٥٠ ألف طن من الإمدادات بالإضافة إلى إمدادات الحج واحتياطي المخزون تشكل زيادة كبيرة في برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٤م، وأنها تبقى مع ذلك حلاً وسطاً. ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن الطريقة التي سيتم بها التخزين والموقع لم يحددا بعد إلا أنه تم الاتفاق على إمكانية التخزين في مستودعات تقام في العراء في جدة، ثم يذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة كان يعارض الزيادة في برنامج الدعم المالي المشترك ثم غيّر موقفه فيما بعدُ.

*T.1179.4*

1944/09/08
890 F. 24/9-844 (2)

برقية رقم ٢٦٧٩ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي





في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة عن البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط، تشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٣٨٨ المؤرخة في ٥ سبتمبر، وتورد عدة نقاط منها أن ما تم تسليمه للمملكة العربية السعودية من شحنات الم،اد الغذائية بموجب برنامج الدعم المالي قد ورد تفصيله في برقية مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى رقم ١٦٤ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٤م الموجهة إلى مكتب المركز في جدة، وتشير إلى أن المواد الغذائية المضمنة في الدعم المالي لغربي المملكة العربية السعودية يتوقع تسليمها في نهاية سبتمبر، بما في ذلك ٣ آلاف طن من الحبوب بديلا عن ٣ آلاف طن من التمور التالفة، وتبين أنه لا توجد معلومات مضبوطة فيما يتعلق بالمواد الأخرى في إطار الدعم المالي المشترك.

*T.1179.4*

1944/09/08
890 F. 24/9-844 (3)

برقية سرية رقم ٢٦٨٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية موجهة من ليفيسون Levison إلى جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا جاء فيها أن برقية أرسلت إلى كل من واشنطن ولندن تحمل اتفاقاً أسفرت عنه المفاوضات التي تمت في جدة بين الوزيرين الأمريكي والبريطاني وآخرين من الطرفين، وأن الموضوعات التي تمت مناقشتها تناولت برنامج المؤن لعام ١٩٤٤م، وإمدادات الحج، وبرنامج المؤن لعام ١٩٤٥م والاحتفاظ بمخزون احتياطي، وقد تم التوصل، بناء على بيانات قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية، إلى اتفاق بين كل الأطراف ومركز إمدادات الشرق الأوسط بالقاهرة، والوزير المقيم الأمريكي والبعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط على أن ترفع الكمية المزمع شحنها في إطار برنامج الدعم لعام ١٩٤٤م من ٤٠ ألف طن إلى ٥٠ ألف طن ولا يشمل ذلك متطلبات الحج ولا المخزون الاحتياطي ولكن يتضمن ٣ آلاف طن تعويضاً عن التمور التالفة.

وتذكر البرقية أن إجمالي المتطلبات العادية في حدود ٦٠ ألف طن سنوياً بما في ذلك مستلزمات الحج التي تبلغ ٣ آلاف طن، كما تذكر أن الأرقام التي قدمتها حكومة المملكة بشأن المخزون تبين تخفيضاً بنحو ٨ آلاف طن في الفترة من يوليو (تموز) ١٩٤٣م إلى يوليو ١٩٤٤م، وأن كميات إضافية على الـ ٤٠ ألف طن يبدو أمراً معقولاً. وتوضح البرقية أن مركز إمدادات الشرق الأوسط سلّم





حوالي ٣٦ ألف طـن من الحبوب في إطار برنامج الدعم المالي المشترك ويرغب في تسليم رصيد يبلغ ١٤ ألف طن بنهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/09
890 F. 20 Mission/9-944 (1)

رسالـة من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يقول هل إن المفوضية السعودية فـي جدة تذكر أن السلطات السعودية مسرورة بأداء البعثة العسـكرية الأمريكيـة برئاسة جاريت شـومبر Garrett B. Shomber وأنهم يعوّلون على أن تقوم البعثة بتدريب مجموعة أخرى تتكون من ١٥٠ ضابطاً، كما تفيد أن فترة التدريب الأول ستنتهي في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وهو موعد نهـاية خدمـات البعثـة، وأن الوزير المـفوض الأمريكي يطالـب بتمديد الفترة حتى ١ يـناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويـرى هل أن البعثة قامت بدور كبير في توثـيق عُرى الصداقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأنه بالنظر إلى أهمية حقوق امتياز التنقيب عن النفط الممنوحة للولايات المتحدة فإن المصلحة القومية الأمريكيـة تتطلب دعم العلاقـات مع المملكة بتمديد عمل البعثة على الأقل إلى مطلع العام.

*T.1179.4*

1944/09/09
890 F. 24/9-944 (1)

برقية رقم ٢٧٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تذكر البرقيـة أن إدي يبدي موافقته على تأجيل مفـاتحة الملك عبدالعزيـز آل سعود في موضوع المستشار ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٤ المؤرخة في ٦ سبـتمبر، ويذكر أنه سيـؤخر تنفـيذ التـعليمـات المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) إلى أن يـطلب منه. ويضيف إدي أن زيارته إلـى الملك يمكن تـأجيلها إلى أكتوبـر (تشرين الأول) انتظـاراً لرد الخارجية الأمريكية على رسالته رقم ٥، المؤرخة في ٧ سبتمبر، وأنه يرى فتح باب للتعاون الأمريكي بمنـأى عن بـرنامـج مركـز إمدادات الـشرق الأوسط، ويـتساءل عمـا إذا كان في إمـكان الخارجية تأمين رسالة خاصة من الرئيس ليحملها إلى الملك عـبدالعزيز إبّان زيـارته له، ويذكر إدي أنه بصدد تقديم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في جدة بعد ٢١ سبتمـبر لأسباب تطرق إليـها في رسالته رقم ٣ المؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/09
890 F. 24/9-944 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٧٣ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي





في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أنه ينبغي إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية بالزيادة المقترحة في حجم المؤن في إطار برنامج الدعم، ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر، ويفيد أنه ينبغي أن يتبع ذلك رد على طلب الملك عبدالعزيز الخاص بإعادة إيرادات الحج عن سنة ١٩٤٣م، ويشير في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٥ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتوقَّع إجابة كاملة عن رسالته التي رفعها للحكومتين الأمريكية والبريطانية.

*T.1179.4*

1944/09/10
890 F. 24/9-1044 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى اتفاق تمَّ بينه وبين ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة يدعو الحكومتين الأمريكية والبريطانية إلى اعتماد ٧ آلاف طن إضافية من الحبوب وتضمين القسم الخاص لاعتمادات وزارة المالية من برنامج الدعم المشترك بما إجماله ٥٠ ألف طن من الحبوب تم تقديمها في سنة ١٩٤٤م. كما يبين أن احتياطي المخزون المشار إليه في المذكرة المشتركة المقدمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يمكن حفظه في مستودعات في جدة يشرف عليها مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إذا رغبت حكومة المملكة في ذلك لضمان وضع الإمدادات تحت الطلب. أما إذا اعترضت المملكة على إشراف المركز على الاحتياطي الذي لم يتم تسليمه بعد فيمكن تخزينه في أي منطقة أخرى من مناطق البحر الأحمر تحت إدارة مشتركة. ويشير إدي هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/10
890 F. 24/9-1044 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أنه أجرى محادثة تمهيدية مع ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن الدعم المالي الذي سيقدم إلى المملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٥م، ويبين أن جوردان يصرُّ على تخفيض الثلث من إجمالي ثلاثة ملايين جنيه استرليني، ويضيف إدي أنه أفاد أن ليس لديه تعليمات بشأن إعادة حكومة المملكة إلى ميزانية عام





١٩٤١م. ومن جهة أخرى يقول إن جوردان يقدم ثلاث حجج لدعم موقفه الرامي إلى تخفيض الدعم للمملكة وهي: تخفيض العبء الملقى على عاتق دافعي الضرائب البريطانيين والأمريكيين، وجعل حكومة المملكة تعتمد على نفسها بحكم ارتفاع عائدات النفط والحج، والنظر في تنشيط التجارة. وتتضمن البرقية ردود إدي على ما أثاره جوردان من نقاط، وتتعجل إرسال التعليمات.

*T.1179.4*

1944/09/11
890 F. 24/9-1144 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن ممثليَ الحكومتين الأمريكية والبريطانية في جدة تقدما بتوصية مشتركة فحواها استبدال ٣ آلاف طن من الحبوب بالتمور (التالفة) المقدمة في برنامج الدعم المالي المشترك للمملكة، والتزويد بخمسين شاحنة إضافية قبل موسم الحج. وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية توافق على هاتين التوصيتين.

*T.1179.4*

1944/09/12
890 F. 043/9-444 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى التساؤل حول تطبيق القانون على الأمريكيين في المملكة العربية السعودية، وتنصح بالتعامل مع الحالات الفردية حسب الملابسات التي تحيط بها وطبيعة العقوبات التي تطبق على المخالفين من حيث عدالتها.

*T.1179.3*

1944/09/12
890 F. 248/9-1244 (2)

رسالة سرية رقم ٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى تعليمات وزارة الخارجية رقم ١٧٤ المؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م والتي تنقل رسالة من دونالد كونولي Major Donald H. Connolly إلى سميث Brigadier C. R. Smith المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م فيما يتعلق بالصعوبات التي يدّعي قائد النقل الجوي أنه لقيها في تأمين الحصول على تصريح لإنشاء مطار في رأس تنورة، ويبدي إدي تعليقات مفادها أنه لا توجد معلومات في جدة عن ضابط بريطاني قام بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود مفوضاً بتمثيل المصالح الأمريكية والبريطانية وأنه ليس ثمة ما يدل على أن البريطانيين





تقدموا بطلب لإنشاء مطار في رأس تنورة مثلما فعل الأمريكيون الذين رفض طلبهم. كما أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط قام مؤخراً بطلب إذن من الملك عبدالعزيز عن طريق المفوضية للقيام بعمليات لإنشاء خط جوي لطائرات الجيش الأمريكي من القاهرة إلى الظهران. ويشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن جايلز أبلغه في الأسبوع الأخير من أغسطس ١٩٤٤م أن لديه من الشواهد ما يفيد أن البريطانيين حاولوا عرقلة الحصول على رد إيجابي على الطلب، كما يذكر أنه اعتباراً لما جاء في رسالة المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م يوافق كونولي على أن يدير جيش الولايات المتحدة مطارات خاصة به بعيداً عن مشاركة البريطانيين.

*T.1179.5*

1944/09/12
890 F. 24/9-1244 (3)

برقية سرية رقم ٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب)، وبرقيات المفوضية في جدة رقم ٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٣ و٢٧٤ المؤرخة في ٨ و٨ و٩ و١٠ سبتمبر ١٩٤٤م. ويعطي تعليقاً يتكون من عدة نقاط مستخلصاً من المؤتمرات التي عقدت في جدة في الفترة من ٥-٧ سبتمبر ١٩٤٤م، والتي شارك فيها عدة أفراد من بينهم كيث موري Dr. Keith Murray مدير التغذية بمركز إمدادات الشرق الأوسط بالقاهرة والوزيران المفوضان الأمريكي والبريطاني في جدة، كما يعطي تعليقاً آخر عن محادثات تالية بينه وبين الوزير المفوض البريطاني.

ويبين التعليق الأول أن موري عندما نقل إليه المسؤولون السعوديون أن المؤن تم تخفيضها من ١٩ ألف طن في يوليو (تموز) ١٩٤٣م إلى ١١ ألف طن في يوليو ١٩٤٤م أقر بخطورة الموقف ورأى أن الاستهلاك لم يقدّر تقديراً سليماً وأجرى تصويتاً حول الموقف أسفر عن إجماع ضد ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة مما أدى إلى مراجعة إمدادات الحبوب لعام ١٩٤٤م. كما يبين التعليق أن جوردان وقف في نقاشه ضد أي زيادة في حجم المؤن، مبيناً أن مصادره السرية تؤكد وجود مخزون مناسب إضافة إلى ١٣ ألف طن تم استيرادها عن طريق المراكب وإلى كمية من الأرز تم شراؤها من العراق إلا أنه، كما يقول التعليق، تراجع عن موقفه عندما تبين له أنه لا يستطيع أن يكسب المفاوضين إلى جانبه.

*T.1179.4*





1944/09/12
890 F. 24/9-844 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة توافقان على زيادة شحنات الحبوب إلى المملكة من أربعين ألف إلى خمسين ألف طن في إطار برنامج الإمداد المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا خلال عام ١٩٤٤م وذلك وفق الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جدة وضُمِّن في الفقرة ب من برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٦٨٧ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٤م. كما أن الدولتين توافقان على أن تكون الخمسين ألف طن أساساً مؤقتاً في تحديد كمية الحبوب التي سيتم تقديمها خلال عام ١٩٤٥م. وتشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر، وتورد توجيهاً للوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني بتبليغ الملك عبدالعزيز آل سعود بالزيادة الموضحة أعلاه ضمن برنامج الإمدادات لسنة ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/09/12
890 F. 515/9-1244 (2)

برقية سرية رقم ٢٧٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويذكر أن وزارة الخارجية السعودية أبلغت المفوضية بأن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في شراء سبائك ذهب من وزارة المالية الأمريكية بما قيمته مليون دولار على أن تكون السبائك في أربعة أوزان مختلفة (٥, ١٠، ٢٥, ٥٠ أوقية) وأنها تأمل أن تصل السبائك إلى المملكة جواً في دفعات على نحو ما تم الاتفاق عليه مع جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق لدى المملكة، وأنه بعد الفراغ من الشحنة الأولى فستكون هناك ترتيبات أخرى لشحنه ثانية بالقيمة نفسها. ويذكر إدي أن حساب إيداعات حكومة المملكة لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يبلغ ٩٨٠ ألف دولار وعليه فإن الكميات المطلوبة من الذهب فوق هذا المبلغ ينبغي أن تقلَّص ما لم تكن هناك اعتمادات مالية إضافية تغطي قيمة الذهب والشحن والتأمين.

*T.1179.6*

1944/09/13
890 F. 5034/9-1344 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية

American Eastern Corporation إلى بول أولنج Paul H. Alling مساعد مدير قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريـقيا بوزارة الخارجـية الأمريكيـة، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر واجنر أن شركته بصدد فتح فروع لها في جدة والظهران في إطار خطة لإنشاء فروع خاصة بها في كل دول الشرق الأدنى في الشؤون المختلفة من تجارة وشحن وهندسة وصنـاعة، كمـا يذكر أن المـملكة الـعربيـة السعـودية إحدى هذه الـدول الواعدة التـي تجتذب تطلـعاتهم، وأن الشركة تعوّل علـى كارل تـويتشل Karl S. Twitchell مـهندس المناجم الأمـريكي الذي لا يساعد فقـط في التخطيط بل سيتوجه إلى المملكة في نوفمبر (تشرين الثاني) ليساعد في إنشاء الفرع المزمع إقامته. ويضيف أن مخطط الشركة يتضمـن إرسال ستبز J. H. Stubbs في مهمة إلى المملكة بعد أسابيع قلائل، ويطلب واجنر في ضوء ما ذكر إبلاغ المفوضية في جدة تأمين إذن من حكومة المملـكة بفتح فرع وتأمين تأشيرتين للرجلين أو غيرهما من رجالات الشركة الذين يتم تـعيينهم لـلعمل في فروع الـشركة في المملكة. ويضيف أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جـدة لا اعتراض لـديه على فـكرة إنشاء الفـرع في المملـكة، وأن البرنامج سـيكون جاهزاً في غضون أسابيع للتطبيق في المملكة.

*T.1179.5*

1944/09/14
890 F. 24/9-1444 (1)

برقية رقم ٢٤٩٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يوضح هل للبعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسـط أنه لم يحدث تغييـر بشأن ترتيبات الرخص للمشروعات الجديدة الخاصة بشـركة التعـدين العربـية السعـودية Saudi Arabian Mining Syndicate لعامـي ١٩٤٤ و١٩٤٥م.

*T.1179.4*

1944/09/14
890 F. 6363/143 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من كـورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٢٦٩ المؤرخة في ٢٦ أغـسطس (آب) وينقل عن وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي رسالة إلى كل من الوزير المفوض الأمريكي في جدة وكونيبيـر Coneybear ممثل بريطانيا ورئيـس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة تفيد أن التقارير المتعلقة بالناحية الفنية وعلى وجه الخصوص تلـك التي تتعلق بمـشروع الخرج الزراعي ينبغي اطلاع حكومة المملكـة عليها كما هو الحال مـع تقارير مسؤولي إمدادات





الشرق الأوسط، ويوصي بعدم إطلاع الحكومة على الأجزاء الأخرى من التقرير.

*T.1179.8*

1944/09/15
890 F. 043/9-1544 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن سائق الشاحنة المتورط في الحادث (الذي أودى بحياة أحد المواطنين) أمريكي الجنسية، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٦ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٤م، ويفيد أن هناك تقريراً موجود لدى جاري أوين Garry Owen بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بشأن هذا الموضوع.

*T.1179.3*

1944/09/15
890 F. 24/9-1544 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية غادر جدة في إجازة ذاكراً أنه لم يتسلم تعليمات بشأن مراجعة برنامج الحبوب إلى المملكة، وأنه تسلم رفضاً لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بإيرادات الحج لعام ١٩٤٣م، كما تمَّ سحب البعثة البريطانية لصيانة الطرق، ويذكر إدي أن جوردان يصرّ على أن أي تعامل مستقل عن برنامج الإعارة والتأجير يعد مخالفاً لبرنامج الدعم المشترك بما في ذلك مضخات للأمير عبدالله أخو الملك عبدالعزيز آل سعود ومقطرات الجبيل، وأن أي تعامل ينبغي أن يكون داخل إطار البرنامج المذكور.

*T.1179.4*

1944/09/15
890 F. 24/9-1544 (1)

رسالة من كورديل هل Cordell Hull إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. مرفق بها مذكرة للرئيس الأمريكي بشأن تمديد الدعم المالي والاقتصادي للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى رسالته المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٤م بشأن مذكرة تحمل تصديق الرئيس الأمريكي على تمديد الدعم المالي والاقتصادي للمملكة، وإلى إرفاق نسخة سرية من هذه المذكرة للإحاطة.

*T.1179.4*





1944/09/15
890 F. 515/9-1544 (1)

رسالة رقم ١٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٦ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٤م، وإلى الرسالة المرفقة بالعربية مع ترجمة لها باللغة الإنجليزية من وزير المالية السعودي إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York ويطلب إيصالهما إلى الجهة المعنية إذا لم يكن لدى وزارة الخارجية الأمريكية أي تحفظ على ذلك (الرسالة المشار إليها وترجمتها غير موجودتين مع الوثيقة).

*T.1179.6*

1944/09/15
890 F. 61A/9-1544 (1)

برقية رقم ٢٨٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يرسل إدي هذه البرقية بالاشتراك مع كونيبير Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وجاء في البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب بإلحاح الحصول على تقرير عن مسح زراعي أجراه كل من سكلبك Skilbech ومايرز Myers في مارس (آذار) الماضي. وتفيد البرقية أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة يوافق على أن الإصلاح هدف أساس، ويعتبر إدي أن التصريح بعرض التقرير أمر مرغوب فيه سياسياً.

*T.1179.7*

1944/09/16
890 F. 515/9-1644 (2)

برقية سرية رقم ١٨٢ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يتحدث هل عن وضع شحنات الريالات إلى المملكة، ويذكر في هذا الصدد أن مليونيْ ريال في طريقها إلى رأس تنورة، وأن ٥ ملايين أخرى في طريقها إلى جدة وأن ٣ ملايين فُقدت داخل إحدى السفن في البحر، ثم يذكر أنه قد شرع في سك العملة لتجهيز ما مقداره ١٠ ملايين ريال فضية إضافة إلى ٣ ملايين ريال تعويضاً عن المبلغ المفقود. ثم يذكر هل أنه منذ برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م تطالب حكومة المملكة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الدفع بالدولار لما يقابل مليونيْ ريال كان الملك قد قدمها من قبل.





ويذكر هل أن وزارة الخارجية الأمريكية بصدد إصدار تعليمات لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لشحن مبلغ ٧ ملايين ريال تسلم في رأس تنورة و٦ ملايين ريال في جدة مما يعني أنه مما إجماله ٢٠ مليون ريال تم الوعد بها خلال سنة ١٩٤٤م، ستشحن ٩ ملايين منها إلى رأس تنورة لاستخدام أرامكو و١١ مليون ستشحن إلى جدة منها مليون جنيه لاستخدام المفوضية والشركات التجارية وأن الباقي يكون الرصيد الذي يمثل كمية النقد المخصص لبرنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك. ويطلب هل التوصل إلى اتفاق مع المسؤولين السعوديين بشأن هذه التعليمات، مفيداً بأن سك العملة سينتهي في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وطالباً إبلاغ الخارجية الأمريكية عند توقيع المستندات المضمنة في البرقية رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٤٤م، ويشير إلى إمكانية الشحن قبل وصول المستندات إلى واشنطن.

*T.1179.6*

1944/09/16
890 F. 24/9-1044 (2)

برقية سرية رقم ١٨٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير هل إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر، ويذكر أن زيادة الدعم الاقتصادي الذي سيقدم في إطار برنامج الدعم المشترك ينبغي تحديده بالاحتياجات الفعلية للمملكة العربية السعودية، وأن تخفيضاً في إجمالي الدعم مطلوب حسب ما تسمح به الأوضاع إذا كان سوف يسهم في إرساء أساس لنظام مالي يتحقق فيه الاعتماد على النفس.

وتستطرد البرقية بالقول بأن من الأفضل والمنطقي دراسة مدى ما تسمح به ميزانية معقولة من تخفيضات في برنامج عام ١٩٤٥م مقارنة بسنة ١٩٤٤م. ويذكر هل أنه ينبغي أن يطلب من حكومة المملكة تقديم الميزانية لعام ١٩٤٥م، وأن تكون دراسة الميزانية متناسقة مع تقديرات الاستيرادات المحتملة عبر القنوات التجارية العادية، وتبعاً لنسبة المبيعات من السلع التي يتوقع أن يشتريها التجار بالإضافة إلى ما يقدمه الملك من هبات إلى رجال قبائله. وتختتم البرقية بالقول إن تشجيع التجارة سيساعد على إحراز الاكتفاء الذاتي.

*T.1179.4*

1944/09/18
890 F. 24/9-1844 (1)

برقية سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد صرح أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre زوّد بغداد بخمس وعشرين سيارة بالإضافة إلى الحصة المقررة، وأن الرقم نفسه قُدم للقاهرة وطهران. ويضيف إدي أن هذا يثير حفيظة الملك عبدالعزيز آل سعود من حيث إنه وجد في هذا تمييزاً في المعاملة مقارنة بالعراق، ويشير إلى الفقرة الثالثة من المرفق الثاني من رسالة المفوضية رقم ٢٠٥ المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويذكر أن الملك يطلب تأكيداً أو نفياً لما صرح به القائم بالأعمال في العراق.

***T.1179.4***

1944/09/18
890 F. 24/9-1844 (2)

برقية سرية رقم ٢٨٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إنه قام بالاشتراك مع نظيره البريطاني بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بزيادة ١٠ آلاف طن من الحبوب في برنامج الدعم المالي المشترك لسنة ١٩٤٤م، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٧٧ المؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن لدى نظيره البريطاني تعليمات بإبلاغ الملك بأن هناك مؤناً إضافية للحجاج في موسم حج عام ١٩٤٤م كما هو مبين في برقية المفوضية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٤م، ويعرض تخزين الاحتياطي من المؤن في مستودعات في جدة وفق الشروط الموضحة في برقية وزارة الخارجية رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/09/18
890 F. 24/9-2044 (1)

نص رسالة مشتركة من وليم إدي William A. Eddy المبعوث فوق العادة والوزير المفوض الأمريكي في جدة وإلدن إليسون R. Eldon Ellison القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ١٣ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٤م.

توضح الرسالة أن ممثلي الحكومتين البريطانية والأمريكية أبلغا الملك عبدالعزيز آل سعود بأن حكومتيهما أوليتا اهتماماً خاصاً لرسالته المقدمة لممثليهما في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م بشأن موقف الدعم المشترك للمملكة، وأنه فيما يتعلق بقلق الملك حول هذا الموضوع فإن الحكومتين الأمريكية والبريطانية قررتا رفع كمية الحبوب في برنامج الدعم لسنة ١٩٤٤م من ٤٠ ألف إلى ٥٠ ألف طن ويشمل ذلك ٣ آلاف





طن بدلاً من كمية التمور (التالفة) الوارد ذكرها في البرنامج الأصلي، وأنها لا تشمل احتياطي المخزون ولا الكمية الإضافية المتطلبة لموسم الحج.

*T.1179.4*

1944/09/19
890 F. 043/9-1944 (2)

مذكرة محادثة شارك فيها من وزارة الحرب الأمريكية كل من رويال General Royal ووير General Weir وكنج Colonel King وداكن Lieutenant Dakin ومن وزارة الخارجية كل من بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا وليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تدور المذكرة حول مسائل ذات صبغة قضائية تتعلق بالبحرين والمملكة العربية السعودية. وقد جاء فيها أن رويال، الذي عاد مؤخراً من رحلة قام بها إلى منطقة الخليج، منزعج من المشكلات التي قد تنشأ بين صفوف الأمريكيين العاملين في بناء مصافي البترول في البحرين ورأس تنورة والتي يحتاج فيها إلى ترتيبات خاصة لحفظ القانون وإقامة النظام.

وقد أوضح أولنج في ردّه على هذه التخوفات أن وزارة الخارجية اقترحت تعيين مواطن أمريكي لدى شيخ البحرين ليحكم في مثل تلك القضايا، غير أن وزارة الخارجية البريطانية اعترضت على هذا الاقتراح، ورأت نظيرتها الأمريكية عدم تعقيد المسألة مؤقتاً والقبول بأن يكون الوكيل البريطاني في البحرين هو الذي يقضي في تلك المسائل بناء على رغبة بريطانيا، وأن يستعين بمواطنين أمريكيين من شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Co. لمعالجة القضايا التي يتورط فيها عمال أمريكيون.

أما بالنسبة إلى المملكة، فإن المسألة، كما تقول المذكرة، تتخذ شكلاً أعقد بكثير؛ فهي دولة تتمتع بسيادتها الكاملة، خلافاً للبحرين الخاضعة للحماية البريطانية. كما صدرت توجيهات بتوخي الحذر الكامل في هذا الصدد وعدم تقديم مقترحات بشأن هذه المسألة قد لا يرضى بها الملك عبدالعزيز آل سعود، أو تبدو وكأنها نيل من سيادة المملكة. ولذلك، كما تقول المذكرة، فقد تقرر أن يُطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يتقدم بتوصياته إلى وزير الخارجية حول السبل الكفيلة بإيجاد طريقة لمعالجة القضايا التي يتورط فيها مواطنون أمريكيون عاملون في مجال النفط في المملكة.

*T.1179.3*

1944/09/19
890 F. 20 Mission/9-1944 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي





إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٤٤م بشأن الطلب الخاص باستمرار عمل البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه صدرت التعليمات إلى قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط للاستمرار حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م على الأقل.

*T.1179.4*

1944/09/19
890 F. 61A/9-1944 (1)

برقية سرية رقم ١٨٥ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يطلب هل الإفادة فيما إذا كانت حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في تأجير البيت المذكور في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) وتأمينه للبعثة الزراعية الأمريكية.

*T.1179.7*

1944/09/19
FW 890 F. 5034/9-1344 (3)

ملخص خطط أعدته الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة إلى بول أولنج Paul H. Alling مساعد مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٤م.

يطرح الملخص ثلاث عشرة خطة خاصة بالمملكة العربية السعودية، تتضمن تأسيس مكتب في جدة يقوم بالاتصال بحكومة المملكة والتجار والتحري عن سبل التجارة المختلفة والشحن والتنمية، ومن جانب آخر يشتمل على معالجة موضوعات برنامج الإعارة والتأجير الخاص بالحكومة الأمريكية وإمدادات إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، وتحديد الكميات المتوفرة من الصوف ووبر الإبل وتكلفة الجمع والشحن، ورعاية الحيوانات، وتجارب فلاحة البساتين في وادي فاطمة، كما يشتمل على تشييد المنازل في الموانئ، وإقامة الطرق بين الحجاز وعسير وبين جدة والمدينة المنورة، وبين جدة وجيزان، وبين مكة المكرمة والرياض، وبين الرياض والجبيل؛ والاهتمام بالخدمات العامة من ماء وكهرباء وصرف صحي وصحة عامة في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرها من مدن المملكة؛ كما يشتمل المخطط على زراعة قصب السكر وإقامة مصانعه، وزراعة القمح وإقامة مطاحن الدقيق، وإنشاء مصنع للزجاج في الأحساء، واستكشاف مصادر المياه وتنميتها، وتطوير الزراعة، ويعطي المخطط





تفـصيلات في كـل ما تقدم مـطوّلة حـيناً ومقتضبة حينا آخر.

*T.1179.5*

1944/09/20
890 F. 20 Mission/9-844 (2)

مذكرة مضمنة طي رسالتين موقعتين من كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمـريكـية وروبـرت لونجـيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي بالنـيابة في البحرية بوزارة الحرب الأمريكي إلى هـارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بقسم العمليات في وزارة الحرب، مـؤرختين تباعاً فـي ٢٠ و٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى رسالة هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمـريكي الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي بتاريخ ٨ سبتـمبر ١٩٤٤م بشأن اقـتراح من وزارة الحرب بإرسال بعثة جوية إلى المملكة العربية السعوديـة بهدف تدريب طيـارين سعوديين وعمال صيانة سيارات بدلاً من إرسالهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية كما كان مقرراً، وأن هذا الاقتراح يعد حلاً مناسباً للمشكلة، وتذكر أن الوزير الأمريكي في جدة يرى أن هذا يشكل خيبة أمل في الأوساط السعودية من حيث إنه يحرم الـطلاب السعوديين من فرصة الدراسـة في الولايات المتحدة، وأنـه يوجه إلى أن يُشفع العرض الأمريكي بإرسال بعثة جوية إلى المملكة والتأكيد على أن إرسال البعثة يؤمن النقل جواً للمسؤولين السعوديين من حـين لآخر، ويـفتـح المجال لاختـيار مرشحين مناسـين للدراسة، ويعطي فرصة التدريب لعدد أكبـر، ويؤمن الإشراف على الذين أكملوا فترة التدريب من الخريجين.

ويضيف مـيريام إلى مقتـرحات الوزير الأمريكي هذه، إبلاغ حكومة المملكة أنه في نية وزارة الحرب أن تسلم المعدات التي سوف ترسل إلى المـملكة لاستخدام البعثـة الجوية للحكومـة السعودية بعد انتهاء عـمل البعثة الأمريكية، وإحضار الطلاب متقدمي المستوى ممن أكملوا الفـترة التدريبية في المملـكة إلى الولايات المتحدة لمزيد من التدريب.

*T.1179.4*

1944/09/20
890 F. 24/9-2344 (2)

رسالة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجـية الأمريكـية إلى هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئـيس شعبة التنسيق بقـسم العمليات في وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى محادثة هاتفيـة جرت بين كونالي Lieutenant Connally ولـيونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، أشار





فيها كونالي إلى أن من غير المتوقع استئناف شحن السلاح والمعدات الحربية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الدعم العسكري الأمريكي البريطاني إلا مع بداية سنة ١٩٤٥م، وأن بعثة التدريب تعمل تحت إمرة جاريت شومبر Colonel Garett B. Shomber بغرض تدريب القوات السعودية على استخدام المعدات التي زودت بها الحكومة الأمريكية المملكة. ويضيف ميريام أن عدم الالتزام بجدول التسليم سيكون له أثر غير مستحب على مكانة الولايات المتحدة في المملكة، وأن مصالح الولايات المتحدة القومية في احتياطي النفط السعودي تستدعي توثيق عرى الصداقة مع المملكة وتستلزم المحافظة على مكانة الولايات المتحدة فيها، وتحث الرسالة على استئناف الشحن في أقرب فرصة ممكنة.

*T.1179.4*

1944/09/20
890 F. 5034/9-1344 (1)

رسالة رقم ١٨٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي يرفق للعلم والإحاطة نسخة من رسالة للشركة الشرقية الأمريكية The American Eastern Corporation بنيويورك المؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٤م، والتي تطلب فيها الشركة تأمين الإذن بفتح فرع لها في كل من جدة والدمام. وتذكر الرسالة أن الوزارة سبق أن أرسلت برقية إلى المفوضية بهذا الشأن.

*T.1179.5*

1944/09/20
890 F. 61A/9-2044 (2)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ومرفق بها مذكرة من إدي نفسه إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م.

يتحدث إدي عن تجربته المريرة إزاء تنفيذ التعليمات المضمنة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٦٩ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م والخاصة بإسكان البعثة الزراعية الأمريكية الموفدة من إدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه طرق الموضوع مشافهة مع وزير الخارجية السعودي بالنيابة خلال الأسبوع الأول من سبتمبر وأخبره بقرب مجيء أعضاء البعثة التي ستخلف مهندسي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في





الخرج وأنها ستتوسع في تقديم خدماتها الزراعية وفق ما ترغب فيه الحكومة السعودية. ويذكر إدي أنه تساءل عن مدى إمكانية تأمين المنزل الذي يقيم فيه صالح إسلام، ممثل الحكومة السعودية في مشروع الخرج الزراعي، ليقيم فيه أعضاء البعثة. وقد طُلب منه حينها إعداد مذكرة في هذا الأمر تمهيداً لاتخاذ قرار بشأنها.

ويضيف إدي أنه التقى يوسف ياسين الذي نصح بعد اطلاعه على المذكرة بألا يُخص ذلك المنزل بالذكر تجنباً لما قد يثيره ذلك من انطباع سيء بأن البعثة الأمريكية طلبت إخلاء منزل يشغله ممثل الحكومة، وأن يُكتفى في المذكرة بطلب تخصيص منزل مناسب في الخرج ليقيم فيه أعضاء البعثة. وقد وعد ياسين، كما يقول إدي باستخدام نفوذه ليقع الاختيار في النهاية على المنزل المذكور بالذات. وبالفعل تم تعديل المذكرة حسب اقتراح ياسين، كما هو مبين في الوثيقة المرفقة، وعلى نحو يخالف التعليمات التي صدرت في ذلك الشأن من وزارة الخارجية الأمريكية، لكنها مخالفة قصد بها، كما يقول إدي، تجنيب العلاقات الأمريكية السعودية في تلك المرحلة أي انطباع قد يعرقل نموها. ثم يستطرد إدي مشيراً إلى أن الحكومة السعودية مستاءة لعدم تسلمها حتى ذلك الحين أي تقرير من مركز إمدادات الشرق الأوسط بشأن المسح الزراعي الذي تمّ في المملكة خلال شهر مارس (آذار) المنصرم، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٥٩ و٢٨٠ المؤرختين على التوالي في ٢٨ أغسطس و١٥ سبتمبر ١٩٤٤م. ويلاحظ أن من الضروري إشعار الحكومة السعودية بأن الولايات المتحدة جادة في سعيها إلى المساهمة بقدر كبير في تنفيذ برنامجها الزراعي وخططها الإنمائية، وأن على البعثات الأمريكية المختلفة القادمة إلى المملكة أن تأتي ومعها من المقترحات أكثر مما معها من المطالب.

*T.1179.7*

1944/09/20
FW 890 F. 503/9-1344 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بنيويورك، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة سابقة لواجنر، مؤرخة في ١٣ سبتمبر ١٩٤٤م، بشأن رغبة الشركة الشرقية في فتح فرع لها في كل من جدة والدمام. ويذكر أنه وفقاً لطلب الشركة تمّ توجيه الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الحصول على إذن من حكومة المملكة العربية السعودية لفتح الفرع، وأن واجنر سيحاط علماً متى ما تمّ الحصول على الإذن.

*T.1179.5*

1944/09/21
890 F. 24/10-2844 (1)

رسالة رقم ٧٥٧ من بيرلي W. Burleigh المسؤول بشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) في الظهران إلى مكتب الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جاري أوين Garry Owen المسؤول في الشركة إلى سانجر S. H. Sanger المسؤول في قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير بيرلي إلى رسالة الشركة رقم ٣٤٩ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م بشأن التعليمات الخاصة بشحن سيارة ميركوري سيدان إلى الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود، ويعرب عن تفضيل شحن معدات السيارات الخاصة بحكومة المملكة أو المسؤولين إلى جدة وليس رأس تنورة، ويعلل ذلك بأن لدى الحكومة مرآباً مجهزاً بجدة يقدم خدمة أفضل من نظيره في رأس تنورة، كما أن المساحات الرملية في الساحل الشرقي تعرض المعدات إلى التلف. وتوضح الرسالة أن السيارة المذكورة تم تسليمها في الظهران وسترسل بعد استكمال عمليات التركيب والخدمة إلى ممثل الحكومة ليقوم بتسليمها إلى الأمير خالد.

*T.1179.4*

1944/09/21
890 F. 24/9-2344 (2)

مذكرة سرية من روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في البحرية بوزارة الحرب إلى هارولد مادوكس Colonel Harold Maddux رئيس مكتب تبادل العلاقات بوزارة الحرب في واشنطن، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يورد لونجيير في مذكرته نصاً لرسالة بُعثت بناء على طلب من قسم شؤون الشرق الأدنى مفادها أن كونالي Lieutenant Connally يذكر أن من غير المتوقع استئناف شحن السلاح والمعدات الحربية إلى المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الدعم العسكري المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا إلا بعد بدء العام التالي. وتبين الرسالة أن الفشل في الالتزام بالتسليم وفق الجدول المطروح ستكون له عواقب وخيمة على وضع الولايات المتحدة في المملكة.

*T.1179.4*

1944/09/21
890 F. 515/9-2144 (1)

رسالة بالعربية والإنجليزية من يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة في جدة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالتين من دين آتشيسون Dean Acheson مساعد





وزير الخارجية الأمريكي إحداهما إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau والأخرى إلى كرولي، مؤرختين في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يطلب يوسف ياسين، نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود، من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تزويد المملكة العربية السعودية بحوالي ٣,٥ مليون أونصة من الفضة وفقاً للقرار الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م على أن تتعهد المملكة بإعادة هذه الكمية إلى خزينة الولايات المتحدة خلال خمس سنوات قابلة للتمديد سنتين إضافيتين إذا كانت ظروف الأسواق العالمية تسمح بذلك.

*T.1179.6*

1944/09/21
890 F. 542/9-2144 (1)

رسالة رقم ١٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٤٤م والتي تنقل استفساراً من وزارة التجارة بشأن القوانين التي تحمي حقوق البراءة أو الماركات التجارية وحقوق الطبع المعمول بها في المملكة العربية السعودية. كما يشير إلى أن المفوضية توجه الاستفسارات إلى أولي الأمر من المسؤولين السعوديين فيما لو أن الحكومة اتخذت أي خطوة تتعلق بهذه الحقوق. ويوضح إدي أن هذه المعلومات سترسل إلى وزارة الخارجية الأمريكية فور الحصول عليها.

*T.1179.6*

1944/09/21
890 F. 61A/9-2144 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى مراسلتيْ الخارجية الأمريكية رقم ١٦٩ و١٨٥ المؤرختين تباعاً في ٣٠ أغسطس (آب) و١٩ سبتمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن حكومة المملكة لم تُعْطِ رداً بشأن الطلب الخاص بتأمين منزل لسكن البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج. وأن طلب إخلاء المنزل الذي يشغله حالياً صالح إسلام لم يكن له وقع طيب بين المسؤولين السعوديين. وأنه يتوقع رداً بعد أن استبدل عبارة «إخلاء» بعبارة «منزل مناسب».

*T.1179.7*

1944/09/22
890 F. 001 Ibn Saud/9-2244 (1)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس

قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية بواشنطن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

توضح البرقية أن هناك خلطاً في اسم الملك، وأن تسمية ابن سعود تسمية خاطئة مستخدمة بكثرة بين الصحفيين والرّحالة لكنها ليست اسمه، وأن إدي يحث وزارة الخارجية وقسم التشريفات بأن يلاحظ في كل المكاتبات الرسمية أن عبدالعزيز آل سعود هو الاسم العلم الذي يستخدمه الملك نفسه ويخطّه على الهدايا والوثائق، وأن عبدالعزيز هو الاسم الوحيد المسموح به ويستخدمه الملك في التوقيع على البرقيات، وأنه اسمه الأول، وأن «آل سعود» هو اسم العائلة، كما توضح الرسالة أن «عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود» هو الاسم الكامل للملك ويستخدم في الاحتفالات أو إذا تطلب الأمر في التعريف بالملك في شجرة العائلة السعودية.

*T.1179.3*

1944/09/23
890 F. 20 Mission/9-1944 (1)

رسالة سرية رقم ١٩٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت تعليماتها إلى قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط باستمرار عمل البعثة الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية على الأقل إلى يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٤٥م، ويطلب إبداء الرأي فيما لو كانت هناك حاجة إلى البعثة بعد التاريخ المشار إليه. كما يطلب تقديم التوصيات والأسباب التي تدعو إلى ذلك.

*T.1179.4*

1944/09/23
890 F. 24/11-1844 (3)

برقية من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير إيدن إلى أن الحكومة السعودية وجهت باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مذكرة مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م يردّ فيها على مذكرة مشتركة من الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي، ويطلب من الحكومة البريطانية تسديد إيرادات الحج التي تلقتها بالنيابة عنها خلال موسم حج ١٩٤٣م.

وبناء على حرص الحكومة البريطانية، كما يقول، على إزالة كل ما من شأنه أن يولّد سوء التفاهم بينها وبين الحكومة السعودية، يطلب إيدن من الوزير المفوض البريطاني في جدة توجيه مذكرة توضيحية إلى حكومة المملكة يبين فيها أن الحكومة البريطانية فوجئت بذلك الطلب الذي ينبئ عن سوء فهم





للموقف، ويضيف في هذا الشأن أن الحكومة البريطانية قدمت لحكومة المملكة العربية السعودية إبان الصعوبات المالية التي كانت تمر بها في سنة ١٩٤٣م ما إجماله ٢,٧ مليون جنيه استرليني لمدة اثني عشر شهراً بواقع ٢٢٥ ألف جنيه عن كل شهر بغرض تغطية تكاليف الإمدادات الضرورية للمملكة. ويضع إيدن، بناء على هذا، حيثيات طويلة مدعمة بالأرقام لموقف الحكومة البريطانية إزاء الدعم المقدم إلى المملكة، ويذكر أن الحكومة البريطانية تعتقد أن هذه المعلومات التوضيحية المقدمة إلى الحكومة السعودية من شأنها أن تجلي الموقف حاضراً ومستقبلاً، وتبين أن إيرادات الحج المطلوب تسديدها قد انفقت لتغطية تكاليف الإمدادات التي أرسلت إلى المملكة بناءً على طلبها خلال عام ١٩٤٣م.

*T.1179.4*

1944/09/23
890 F. 24/9-2344 (1)

مذكرة سرية موقعة عن هارولد مادوكس General Harold R. Maddux رئيس مكتب تبادل العلاقات بوزارة الحرب الأمريكية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في البحرية بوزارة الحرب بالنيابة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن تسليم أسلحة وعتاد حربي إلى المملكة العربية السعودية، وتشير إلى مذكرة سابقة إلى لونجيير في الشأن نفسه مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٤٤م تتعلق بتكملة التزام التسليم، وتذكر أن لجنة تعيين العتاد الحربي قد خصصت ٧٠ بالمائة من إجمالي التزامات الولايات المتحدة للإمدادات العسكرية والمعدات للمملكة، وأن هذه المعدات قد سلمت أو في طريقها للتسليم، وأن وزارة الحرب ستبذل ما في وسعها لتأمين تسليم ما تبقى من مواد، الأمر الذي سيكون له تأثير في توطيد مركز الولايات المتحدة والمصالح الأمريكية في المملكة.

*T.1179.4*

1944/09/25
811.42790 F./9-2544 (2)

رسالة محدودة التداول رقم ١٦ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تتحدث الرسالة عما يمكن للولايات المتحدة أن تقدّمه من دعم للمملكة العربية السعودية في مجال التربية والتعليم. ويذكر إدي أن التفكير جارٍ منذ فترة في فتح المجال أمام الشباب في بلدان الشرق الأدنى للاستفادة من برنامج التعاون الثقافي الذي وضعته وزارة الخارجية الأمريكية. وبموجب هذا البرنامج، يتم ترشيح خمسة طلاب من كل بلد من بلدان المنطقة، بما في ذلك





المملكـة، للدراسة في الجامعـة الأمريكية ببـيروت. ويـقول إدي إن هذا الاقـتراح يشكـل خطوة في اتجاه تـوثيق العـلاقات الثقافـية بين المملكـة والولايات المتحدة. ويتـوقّع أن يلتـحق الطلاب الـسعوديون الخمسة الذين تم اختيارهم بجامعة بيروت ذلك الخريف.

ويقدّم إدي فـي هذا الصدد اقتـراحين يرى أنهما سيشكّلان دعماً إضافياً لبرنامج التعاون الثقافي المذكـور. أوّلهما أن يُقترح على أعضاء الأسرة المالـكة السعودية إيفاد بعض أبنائـهم الصغار للدراسة في إحدى المدارس الداخـلية في الـولايات المتحدة. ويعرض إدي جملـة من التفصيلات حول كيفية تنفيذ هذا المقترح، والفوائد التي يمكن أن يجنيها أبناء الأسرة المالكة إذا أتيح لـهم المجال للدراسة في الولايات المتحدة. ويذكر في هذا السياق أن هذه الفكرة نبعت خلال إحدى المحادثـات مع يوسف ياسـين وزير الخارجية السعودي بالنيابة الذي ذكر له أن صغار الأمراء من الأسرة المـالكة السعودية تلقّوا دعوة للانضمام إلى مدرسـة بريطانية في القاهرة، وقد لقيت تلك الدعوة ترحيباً كبيراً، وهناك عدد منهم حالياً يرتادون هذه المدرسة البريـطانية الخاصة. ويرى إدي أنّ الوقت مناسب لأن تقدّم الحكومة الأمريكية اقتراحاً مماثلاً، وأن ذلك سيحظى بترحيب كبير من الجانب السعودي.

أما الاقتراح الـثاني، فهو إيفاد مدرّس لتعليم اللـغة الإنجليزية للأمراء السعوديين. ويوصي بأن يكون ذلك المدرّس مسلماً ومن أصل عربي، وأن يكون مشهوداً له بالكفاءة، ومن خريجي الجامعة الأمريكـية في القاهرة أو بيروت، وأن يكون اختياره بناء على توصية من مدير إحدى هاتين الجامعتين. ويشير إدي في هذا الـصدد إلى أن الأميـر عبدالله بـن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يتلقى دروساً في اللغة الإنجليزية من طاهر أفندي، ضابط الاتصال في البعثـة العسكرية الأمريكية في الطائف. ويضيف أن هذه المدينة مناسبة كمقر للمدرّس المقترح، إذ إن معظم أمراء المملكة موجودون في الطائف، بعضهم بشكل دائم وبعضهم الآخر لقضاء فترة الصيف.

ويُنهي إدي رسـالته موصياً بـأن تدرس وزارة الخارجية هذين المقترحين، على أن يقوم هو من جانـبه بالتعرّف من خـلال القنوات المنـاسبة علـى رد فعل الملـك والأمراء تجاه الفكرة، كخطوة تالية نحو تـنفيذها إذا رأت الوزارة ذلك.

***R. G. S 9***

1944/09/25
890 F. 24/9-2544 (3)

برقـية سرية رقـم ٢٩٠ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.





يذكر إدي أن المقترحات التي يوردها في برقيته تنبع من افتراضه أن برنامج الإمدادات البريطاني الأمريكي المشترك هو إجراء حربي، وأنه يفكر في تأجيل أول زيارة رسمية له للملك عبدالعزيز آل سعود إلى أن تفوضه وزارة الخارجية الدخول في محادثات تمهيدية مع العاهل السعودي حول تعاون بعيد المدى، ويوضح قائلاً إنه ما لم يَرَ السعوديون تعاوناً أمريكياً واسع النطاق فستستمر مناطق الاسترليني محيطة بهم. ومن جهة أخرى يقول إدي في شأن تلك المقترحات إنه بعد التشاور مع كونيبير Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة يقترح على وزارة الخارجية تقديم قرض من ١٠ ملايين دولار إلى المملكة العربية السعودية في السنة الأولى على أن يخفض منه مليون دولارٍ سنوياً لمدة عشر سنوات، ثم يستعاد بنسبة عكسية تبدأ من المليون، ويحيل إلى الرسالة رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م، ويشير إلى أن هذا القرض سيحقق الاستقرار الاقتصادي حتى تحقق عائدات النفط الاكتفاء الذاتي، وإلى أنه سيوفر الوسائل لشراء معدات للخدمة العامة وغيرها.

ويقترح إدي أن تمنح حكومة المملكة الولايات المتحدة الأمريكية حقوق الامتياز لتشييد مطارات وتشغيل خطوط جوية على المستويين التجاري والعسكري، ويقترح أيضاً أن تتعاقد الحكومة الأمريكية على بناء طريق عام يربط بين المدن الرئيسية في المملكة لتنظيم المواصلات وغيرها، وأن تطلب وزارة الخارجية تعيين مستشار مالي واقتصادي. ويقترح إدي عروضاً أخرى كإعادة بناء خط سكة حديد الحجاز، المدينة–دمشق، وبناء خط آخر يمتد من جدة إلى مكة المكرمة لنقل البضاعة من ميناء جدة، وتسهيل الحركة خلال موسم الحج.

*T.1179.4*

1944/09/25
890 F. 515/9-2544 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٦ سبتمبر، ويذكر أن الحكومة السعودية وافقت على التعليمات المقترحة فيها بشأن شحن الريالات.

*T.1179.6*

1944/09/25
890 F. 61A/9-2544 (1)

برقية رقم ٢٩٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.





يذكر إدي أن حكومة المملكة العربية السعودية وافقت على تأمين منزل للبعثة الزراعية الأمريكية، ويشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٤م وإلى برقية المفوضية رقم ٢٨٦ المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٤م. كما يذكر أن الحكومة السعودية أصدرت توجيهاتها بإصدار تأشيرات لأعضاء البعثة.

***T.1179.7***

1944/09/26
890 F. 043/9-1944 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يقول هل إن وزارة الحرب الأمريكية أعربت عن اهتمامها بمسألة المحافظة على القانون واستتباب النظام بين عمال البناء الأمريكيين في رأس تنورة، وبالمشكلات القانونية التي قد تنشأ هناك، ويُقترح في هذا الشأن أن يقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بتوظيف أحد الأمريكيين للفصل في القضايا التي يتورط فيها أمريكيون في كل من رأس تنورة والظهران. ويذكر هل أن البديل لما سبق يتمثل في إنشاء مدرسة لتدريب أفراد شرطة سعوديين، ويضيف أن مثل هذه الأشياء تتفرع عنها أمور سياسية، ويتساءل عما إذا كان مناسباً إثارة هذه المسائل مع الملك عبدالعزيز في الوقت الحالي.

***T.1179.3***

1944/09/27
890 F. 24/10-1844 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة موجهة من وزير الخارجية السعودي برقم ١٧/ ٢/ ٥/ ١٤٤ إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة السرية رقم ٢٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن وزير الخارجية السعودي يبعث تحياته إلى المسؤولين في مفوضية الولايات المتحدة، ، ويشير إلى محادثة سابقة جرت بين يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة وكل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي (السابق) في جدة وإدي بشأن حاجة القطاعات الحكومية في المملكة لسيارات صغيرة لاستخدام الإدارات المختلفة، ويقول إن الحاجة إلى هذه السيارات أصبحت أكثر إلحاحاً، وتطلب تدخل المفوضية لدى الجهات المعنية في الولايات المتحدة لإرسال أربع وعشرين سيارة لتوزع على الديوان الملكي





والنائب العام في الحجاز ووزارتي المالية والخارجية، وتختتم المذكرة بطلب الرد العاجل.

*T.1179.4*

1944/09/28
890 F. 20 Mission/9-2844 (1)

مذكرة موقعة بالنيابة عن هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس قسم تبادل العلاقات في قسم العمليات بوزارة الحرب إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في البحرية بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يشير مادوكس إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٤م التي ورد فيها مقترحات مهمة بشأن إرسال بعثة جوية إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن وزارة الحرب تؤيد التوصيات التي رفعها الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وتتحفظ على توصيات وزارة الخارجية الخاصة بتسليم معدات البعثة للمملكة بعد انسحابها، واستقدام عدد من الطلاب المتقدمين ممن أكملوا دراستهم وأثبتوا قابلية للطيران لمزيد من التدريب في الولايات المتحدة إلى أن تباشر البعثة عملها في المملكة. وتلفت المذكرة الانتباه إلى الرسالة المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٤م الموجهة من وزير الحرب إلى وزير الخارجية بشأن طلب عمل الترتيبات لقبول الملك بإرسال البعثة.

*T.1179.4*

1944/09/28
890 F. 24/9-1544 (2)

برقية سرية رقم ١٩٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أن إعادة إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م هي مسألة يعود أمرها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لتسويتها مع الحكومة البريطانية، ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٨ المؤرخة في ١٥ سبتمبر، ويذكر أن الغرض من برنامج الدعم المشترك هو المحافظة على اقتصاد المملكة العربية السعودية بتعويض الفرق بين تقديرات الاستيرادات والاستهلاك من السلع الأساسية خلال الفترة المتفق عليها، وأنه نتيجة للرغبة المشتركة في تحقيق التعاون بشأن حل مشكلات المملكة فإن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تتشاوران فيما يتعلق بتمديد الدعم المشترك الذي سيقدم لها.

*T.1179.4*

1944/09/28
890 F. 42/9-2844 (2)

رسالة سرية رقم ١٩ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.





يذكر جاير أن إلدن إليسون R. Eldon Ellison القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغه عن مشروع بريطاني خاص بتزويد المملكة العربية السعودية بمعلمين لتدريس اللغة الإنجليزية. وأن إليسون أوضح أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب لستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة عن عدم رضائه عن مستوى تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة، والتمس العون بالحصول على مدرسين مسلمين سنيين لتدعيم الموقف بدءاً بالطائف. وأن جوردان أفلح في إثارة اهتمام المجلس الثقافي البريطاني الذي أبدى استعداداً لتكملة الرواتب التي ستقوم حكومة المملكة بدفعها للمدرسين. ويذكر أن المدرسين سيشغلون الوظائف في الطائف وكذلك في مكة المكرمة وجدة.

ومن جهة أخرى يوضح جاير أنه في ضوء رد فعل وزارة الخارجية الأمريكية حول طلب الملك لمستشار مالي مسلم سني أوضح إليسون أنه أثار الموضوع ليستوثق فيما لو كان هناك أي اعتراض من جانب المفوضية الأمريكية في جدة. وأوضح جاير أنه أبلغ فحوى الحديث لوليم إدي William A. Eddy المفوض الأمريكي في جدة قبل توجهه إلى القاهرة والذي وافق على أهمية كون المدرسين مسلمين، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٢٩٥ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٤م.

***T.1179.5***

1944/09/28
890 F. 515/9-2844 (1)

رسالة رقم ٢٠ موجهة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م مرفق بها رسالة رقم ٩/ ٨٣٧٨ (غير موجودة) من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

تشير المفوضية إلى رسالتها رقم ١٠ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٤م، وأنها ترفق رسالة الحمدان وزير المالية السعودي إلى شركة جارنتي ترست، وتطلب إيصالها إلى الشركة إذا لم يكن لدى وزارة الخارجية الأمريكية اعتراض عليها.

***T.1179.6***

1944/09/29
890 F. 20 Missions/9-2944 (2)

برقية سرية رقم ٢٩٢٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة رسالة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١٥٠ إلى المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ٢٣ سبتمبر





١٩٤٤م ويوصي بتمديد بعثة التدريب العسكري الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية إلى ما بعد يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م وذلك لأن عمل البعثة نال تقدير حكومة المملكة وشعبها، بالإضافة إلى ما له من تأثير في دعم العلاقات السياسية بين البلدين؛ كما أن عمل البعثة ساعد في التغلب على الصعاب التي كانت تقيد السفر بحرية داخل المملكة، وأزال الشكوك التي ترى في حضور تلك البعثة إلى المملكة شبهة بالتدخل العسكري. ويضيف أنه بالإمكان أن تضم البعثة كما هو مقترح أفراداً من القوات الجوية الأمريكية لتدريب الطيارين السعوديين وعمال الصيانة.

*T.1179.4*

1944/09/29
890 F. 74/9-2944 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٣١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تتعلق البرقية بمشروع إنشاء محطة للاتصالات اللاسلكية تنوي حكومة المملكة العربية السعودية تنفيذه، وبموقف الحكومة البريطانية من ذلك. وبناءً على أن إشعاراً بإنهاء الاحتكار الذي تمارسة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph على قطاع الاتصالات في المنطقة سيصدر قبل مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يوصي تك بأن تطلب الحكومة الأمريكية من نظيرتها البريطانية عدم الاعتراض على مشروع إنشاء محطة اتصالات في المملكة إذ إن هذه المحطة ستستخدم للاتصال بالدول التي لا تدخل في نطاق خدمة الشركة الشرقية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، وبأن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة بالاستفسار من حكومة المملكة عما إذا كانت تلقت رداً من لندن، وما إذا كانت لديها خطة لإقامة محطة اتصالات.

*T.1179.8*

1944/09/30
890 F. 044/9-3044 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يذكر ستمسون أن موقفاً طرأ في البحرين ورأس تنورة في المملكة العربية السعودية يستحوذ على اهتمام وزارة الحرب باعتبار أن آبار النفط ومصافي التكرير ذات أهمية بالنسبة إلى المجهود الحربي الذي تقوم به دول الحلفاء، وأنه حيثما وجدت هذه الآبار والمصافي يوجد ما يقرب من ألف عامل أمريكي، وأن وضعاً كهذا يتطلب وجود نظام جنائي لإقامة العدالة، وأن القانون الذي تخضع له هذه العمالة، فيما





يصف وزير الحرب، هو أحكام الشريعة الإسلامية، وأن الحل المناسب لهذه المسألة في المملكة العربية السعودية يتمثل في تعيين الملك عبدالعزيز أحد الأمريكيين مسؤولاً خاصاً يُمنح مجموعة من الصلاحيات يحددها الملك تتناسب مع الأمريكيين في المناطق التي يشغلونها داخل المملكة، ويختتم ستمسون رسالته بطلب حل سريع لهذه المسألة.

***T.1179.3***

1944/09/30
890 F. 24/9-1844 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٠ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يخول هل الوزير المفوض الأمريكي بالاشتراك مع نظيره البريطاني إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه تمّ التصديق على دعم المؤن لموسم حج عام ١٩٤٤م كما هو موضح في برقية المفوضية رقم ٢٧٠ المؤرخة في ٨ سبتمبر ١٩٤٤م، ويشير إلى أن طريقة تخزين احتياطي المؤن التي لم يتم تسليمها بعد متروك أمره لحكومة المملكة العربية السعودية لتقديم التسهيلات المجانية للتخزين تحت إشراف مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وفي حال عدم رغبة الملك في تقديم التسهيلات بالشروط الموضحة فإنه يؤخذ من برقية القاهرة رقم ٢٦٨٧ المؤرخة في ٨ سبتمبر أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. ستقدم التسهيلات لتخزين ستة أطنان من المؤن لأجل غير مسمى، وتطلب البرقية رفع التوصيات قبل إصدار التعليمات حول ما أثير من حديث مفصل حول التخزين.

***T.1179.4***

1944/09/30
890 G. 918/9-3044 (2)

رسالة رقم ٤٠٠ موقعة من ليستر ساتن F. Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن رئيس رقابة المطبوعات في العراق اتخذ قراراً بمنع بيع كتاب بعنوان «تعرف إلى العرب» *Meet The Arab* لمؤلفه جون فان إس Dr. John Van Ess لاعتراضات عديدة على بعض ما ورد فيه، ومن ذلك تقديمه صورة غير إيجابية عن الشريف حسين، وامتداحه الملك عبدالعزيز آل سعود، مما أثار غضب العراقيين. وتورد الرسالة تفصيلات كثيرة في شأن الكتاب ومؤلفه، وردوده على تلك الاعتراضات. ويرد في الرسالة ذكر لاسم نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي الذي طلب من المؤلف الإشراف على ترجمة عربية للكتاب.

***T.1180.18***





1944/10/02
890 F. 043/10-244 (1)

برقية سرية رقم ٢٩٥٨ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وهناك نسخة ثـانية منها برقم ٣٠٤ موجهة مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة من إدي يشير فيها إلى برقيـة وزارة الخارجية الأمريـكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٦ سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ويفيد أن الملك عـبدالعزيز آل سعود يرفض منح تسهيلات عـسكرية في المملكة لجهات أجنبيـة، كما يفيد أن العاهـل السعودي لم يعط الـقوات الجوية الأمـريكية في الـشرق الأوسط إذناً بخط جوي إلى الهند، ولا قاعدة في الـظهران، ولم يمنح اسـتثناء لطائـرات القـوات الأمريـكية بـشأن الـوقود ورسوم الهبوط.

ويوضح تك أن فكرة تعيين قاض أمريكي ربما تقابل برفض الملك باعتبار أنها قد تبدو رمزاً لتغلغل النفوذ الأجنبي الذي يأباه الملك، ويقترح أن تُعـالج هذه المسألة الحساسـة من خلال زيارة للرياض يمكن عن طريقها الحصول على موافقة الملك إذا ما قُرنت المسألة بتكثيف التعاون في مجالات مختلفة على نحو ما تم اقتراحه في برقية المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن العاهل السعـودي، في اعتقاده، سـيرحب بوجود شرطة من الأمـريكيين تحفظ النـظام وتلقي القبض على المخالفين من الأمريكيين في رأس تنورة، شريـطة أن يوكل الأمر إلى المحاكم المحلـية فيمـا لو كان مـواطنون سعـوديون متورطين في الأحداث.

***T.1179.3***

#890F.043/10-1444 T.1179.3

1944/10/02
890 F. 24/10-1644 (1)

ترجمة إلـى اللغة الإنجليزية لـرد الملك عبدالعزيز آل سعود على الـرسالة البريطانية الأمريكية المشتـركة بشأن الزيادة في برنامج المساعدات المشتركـة، مؤرخة في ١٤ شوال ١٣٦٣هـ الموافـق ٢ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٤م طي رسالة تغطية رقم ٢٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م.

يوجه الملك عبـدالعزيز رده إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي، ويفيد أنه تسلم رسالتـهما المشتـركة المؤرخة في ١٨ سـبتمبـر (أيلـول) ١٩٤٤م التي تم إبلاغـه فيهـا بقرار الحكومتين البـريطانية والأمريكية بشأن الـدعم المشترك المقدّم إلى المملكة، واتفـاقهما المشترك على زيادة كمية الحبـوب المقدمة من ٤٠ ألف إلـى ٥٠ ألف طـن، ويزجـي الملك شكـره للحكومتين الصديقتين على هذا الدعم، ويذكر





أنه أصدر تعليماته إلى عبدالله السليمان الحمدان لكي ينقل إليهما ملاحظاته في هذا الشأن.

*T.1179.3*

1944/10/02
890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير أوين إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م بشأن رغبة أرامكو في شراء طائرات لاستخدامها في عملياتها داخل المملكة العربية السعودية ثم يطلب من وزارة الخارجية توجيه رسالة إلى جيمس جارفيلد James A. Garfield من قسم فائض الطائرات الحربية في مؤسسة المصانع الحربية تدعّم فيها طلب أرامكو المذكور.

*T.1179.8*

1944/10/03
890 F. 24/9-2844 (2)

برقية سرية رقم ١٤٤ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في أديس أبابا، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة من مارسيل واجنر Marcel C. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية بنيويورك American Eastern Corporation إلى مكتب الشركة في أديس أبابا، يفيد فيها أن هناك احتمالاً بأن تساهم الشركة في شراء ٥٠ بالمائة من كمية القمح من إثيوبيا تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ ألف طن يتم تسليمها إلى جدة ربما عن طريق مكتب الشركة الذي سيُفتتح هناك تحت إشراف جون ستبز John H. Stubbs وتويتشل Twitchell. ويطلب إعداد بيان بالتكلفة والمتطلبات الأخرى، من تعبئة وتخزين وتكاليف نقل وما إلى ذلك.

*T.1179.4*

1944/10/04
890 F. 248/10-444 (1)

برقية سرية رقم ٧ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هارت إن ضابطين بريطانيين هما هوجتيرب Major J. A. Hoogterp ولفداي Wing Commander P. W. Loveday من سلاح الهندسة الملكي زارا الظهران من البحرين وهما يرتديان اللباس المدني يومي ٢ و٣ أكتوبر، وذلك لهدف معلن هو البحث عن مكان يصلح لبناء مطار جديد لسلاح الجو البريطاني يساند مطار المحرق. ويضيف





هارت أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger مدير شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company اصطحبـهما في جولة عبـر حقول الظهران ورأس تنورة. ويلاحظ أن الضابطين لا يعرفان وضع المملكة كبلد محايـد في الحرب، كما أنهما يجهلان العقبات السياسية التي تكتنف إنشاء مطار، وأنهما مجرد فنيين ينفذان أوامر من جهات عليا. ويذكر هارت أن الضابطين وجدا أن رأس تنورة أفضل من الظهران لإنجاز المشروع.

*T.1179.5*

#890F.248/10-544 T.1179.5

1944/10/05
890 F. 515/10-544 (1)

برقية رقم ٢٠٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقـول هل إن شـركة الزيـت العـربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على وشك تقديم دفعة مالية أخرى مقدمة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود عن عائدات النفط، ويطلب من الوزير المفوض في جدة إبلاغ زميله البريطاني بهذه العملية أما إذا رأى عكس ذلك، فعليه عندئذ إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية على الفور بذلك.

*T.1179.6*

1944/10/05
890 F. 24/9-1844 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٤ من كورديل هـل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريـكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى مـا جاء في برقية المـفوضية المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م بشأن العدد الكبير مـن السيارات التي تمّ توفيرها للهيئات الدبلوماسية والمسؤولين المحليين في كل من بغداد والقاهرة وطهران، يذكر وزير الخارجـية الأمريكـي أن ما ورد يتنـافى مع الحقائق، إذ إن عدد السيارات الـتي شحنت إلى الشرق الأدنى والأوسط في الفترة ما بين ١١ أكتـوبر ١٩٤٣م و١ أكتوبـر ١٩٤٤م لا يتجاوز ستاً وعشرين سيارة، ويطلب هل في ضوء هذا إبلاغ المـلك عبدالعزيز آل سـعود بأنه لم يقع أي تمييز في المعاملة ضد المملكة العربية السعودية بالمقارنة مع أي بلد آخر من بلدان الشرق الأوسط.

*T.1179.4*

1944/10/05
890 F. 515/9-1544 (2)

رسالـة موقعـة من هارولد أنـدرسون Harold Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مـؤرخة فـي ٥ أكتـوبر (تـشـرين الأول) ١٩٤٤م.





يفيد أندرسون أنه تسلم رسالة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٤م والمتضمنة رسالة موجهة من وزارة المالية السعودية إلى الشركة مع ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ويضيف أن الرسالة تلقى الاهتمام اللازم من المسؤولين في الشركة.

*T.1179.6*

1944/10/05
890 F. 61A/10-1144 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى رولاندز E. M. Rowlands مساعد رئيس قسم الإغاثة وإعادة التأهيل، مكتب البرامج الغذائية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

يذكر ستبز أنه أجرى محادثة مهمة مع روبرت بوجان Robert Bogan مدير قسم التصدير في شركة سيناميد الأمريكية American Cyanamid Co. بنيويورك، وأنه أخبر بوجان بالبعثة التي سيصحبها روجرز إلى المملكة العربية السعودية، وباهتمامه بصحة أفراد البعثة ورغبته في تأمين عقاقير السلفا (Sulfa) وأدوية بيطرية. ويفيد ستبز أن بوجان سيكون سعيداً بأن يشحن له كمية كافية من النماذج الطبية المجانية من السلفا والأدوية البيطرية، ويقترح على روجرز أن يزود بوجان بقائمة من الأدوية التي يحتاجها حتى تدرج ضمن الإمدادات.

*T.1179.7*

1944/10/05
890F. 20 Mission/9-2944 (2)

رسالة سرية من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى رسالة ستمسون المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، والتي ورد فيها أن البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ستستمر في أداء مهمتها على الأقل إلى يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مع طلب إبداء الرأي في استمرار البعثة إلى ما بعد التاريخ الموضح. ويفيد هل أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة تقدم بتوصيات بهذا الخصوص وأنه أورد آراء تدعو لاستمرار البعثة في عملها إلى ما بعد يناير ١٩٤٥م حيث إنها تحظى بتقدير الحكومة السعودية وشعبها، كما أنها أدت دورها سياسياً ومهنياً، وتغلبت على الصعاب التي كانت تقيد السفر





بحرية داخل المملكة، وأزالت الشكوك التي ترى في حضورها إلى المملكة شبهة بالتدخل العسكري. ويقترح هل بالتالي أن تحافظ الولايات المتحدة على هذه المكاسب التي حققتها من خلال عمل هذه البعثة خلافاً للبعثة البريطانية التي يظهر أن نجاحها كان ضعيفاً نسبياً. كما يقترح هل أن تضم البعثة العسكرية الأمريكية فريقاً من الطيارين لتدريب الفنيين والطيّارين السعوديين؛ ويرى أن يكون هذا الفريق من ضمن البعثة العسكرية الأصلية بدلاً من إيفاد بعثات منفصلة لمهمات مؤقتة.

*T.1179.4*

1944/10/06
890 F. 248/10-644 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٠٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يورد تك رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود في القاهرة يذكر فيها، نقلاً عن مصدر موثوق وسري، أن البريطانيين أوعزوا إلى الحكومة السعودية برفض المشروع الذي عرضته الحكومة الأمريكية لبناء مطار في الظهران. ويضيف إدي مشيراً إلى البرقية رقم ٧ الواردة من الظهران المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م أن قائد سلاح الجو الملكي البريطاني في القاهرة أكد للمصدر نفسه أن وزارة الطيران في لندن لن توافق على طلب الجيش الأمريكي الرامي إلى إنشاء مطار في الظهران. ويقول إدي إن عملية المسح التي قام بها البريطانيون في الظهران تُعتبر عملاً عدائياً يحرض الحكومة السعودية على الولايات المتحدة ويعوق المجهود الحربي للقوات الحليفة. ويضيف أن ما حدث ربما يشكل اختباراً لمدى تكافؤ الفرص بالنسبة إلى التعاون الأمريكي البريطاني في المملكة العربية السعودية.

*T.1179.5*

1944/10/07
890 F. 001 Ibn Saud/10-1844 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٦ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

يفيد الملك عبدالعزيز أنه تسلم رسالة روزفلت التي تم إبلاغه فيها بانتهاء مهمّة جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في المملكة العربية السعودية، ويعرب عن تقديره لما قام به الوزير من جهود في إرساء دعائم العلاقات





والروابط الطيبة بين المملكة والولايات المتحدة. وينتهز العاهل السعودي الفرصة ليعرب عن تمنياته للرئيس الأمريكي بالسعادة ولحكومته ولشعب الولايات المتحدة بالازدهار.

***T.1179.3***

1944/10/07
890 F. 001 Ibn Saud/10-744 (1)

برقيـة سرية رقم ٣٠٠ مـن بول جاير Paul E. Geir القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة لم يتلق تعليمات محددة بشأن ما جاء في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م.

***T.1179.3***

1944/10/07
890 F. 20 Mission/9-2844 (1)

رسالة سرية رقم ١٩٦ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الموظف المسـؤول في البعثة الأمريكـية في جدة، مؤرخة فـي ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد صاحب الرسالة أنه يرفق نسخـة من رسالة موجهة من وزارة الحرب الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ونسخة من مذكرة من وزارة الخـارجيـة إلى وزارة الحـرب، مؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٤م، ونسـخة من مـذكرة أخرى مـن وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية، مـؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤م بشأن تدريب طيارين وميكانيكيين سعـوديين. ويطـلب تعـليقـات الموظف المسـؤول في المفـوضيـة على تـوصيتـين تضمّنتهما المذكرتان المرفقتان.

***T.1179.4***

1944/10/07
FW. 890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة مـن بول أولنج Paul H. Alling نائـب مدير مـكتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة أوين المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٤م بشأن رغبة شركـة أرامكو في شراء طائرات لاستخدامها في عـملياتها في المملكة العربية السعودية. ويفيد أن الوزارة حسب رغبة الشركة، قد كتبت إلى جيمس جارفـيلد James A. Garfield مـن مؤسسـة المصانع الحربية، قسم فائض الطائرات الحربية، في واشنطن، لدعم الطـلب المذكور واتخاذ ما يـلزم نحو بـيع الشـركة ما تحـتاجه من الطائرات.

***T.1179.8***





1944/10/07
FW. 890 F. 6363/10-244 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس جارفيلد James A. Garfield من مؤسسة المصانع الحربية، قسم فائض الطائرات الحربية في واشنطن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد أولنج أنه أحيط علماً أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في شراء طائرات لاستخدامها في عملياتها في المملكة العربية السعودية، ويذكر أن الشركة تضطلع بحقوق امتياز التنقيب عن النفط في المملكة، وأنها تقوم ببناء مصفاة لتكرير النفط هناك، وأن عملياتها تعد ذات أهمية للمجهود الحربي وللشركات الأمريكية العاملة في مجال الموارد النفطية. ويطلب أولنج بناء على ذلك الموافقة على بيع الشركة الطائرات التي تحتاجها لتسيير أعمالها.

*T.1179.8*

1944/10/08
890 F. 248/10-844 (2)

رسالة سرية رقم ١٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقيته السرية رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م بشأن زيارة ضابطين بريطانيين هما هوجتيرب Major J. A. Hoogterp الذي يعمل في القاهرة ولفداي Wing Commander P. W. Loveday الذي يعمل في فلسطين. ويصف هارت المراحل التي سبقت قدوم الضابطين البريطانيين لإجراء عملية مسح بهدف بناء مهابط للطائرات في الظهران، ويقول إن ويتني سترايت Whitney Straight قائد سلاح الجو البريطاني الذي كان سيصل إلى الظهران آثر السفر إلى الهند من القاهرة مباشرة، في حين أصدر الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على الزيارة.

ويضيف هارت أن تحركات المسؤولين في القوات الجوية الملكية البريطانية لإعداد الزيارة كانت سريعة بحيث وصل الضابطان قبل صدور موافقة الحكومة السعودية، لكنهما كانا يحملان رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ممثل الحكومة السعودية في المنطقة الشرقية. ويبين هارت أن الضابطين وصلا دون أية رتب أو شارات عسكرية، وطلبا التوجه إلى رأس تنورة على الفور، حيث أعطيت لهما معلومات دقيقة عن طبيعة الأرض والتربة واتجاهات الرياح. وينقل هارت عن الضابطين قولهما إن مطار المحرق لا يستطيع استقبال الطائرات الضخمة. ويقول إن الضابطين أعربا عن دهشتهما عندما علما أن المملكة العربية السعودية بلد محايد في





الحرب ولابد من إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية قبل بناء أي مهابط للطائرات العسكرية. ويفيد هارت أن الضابطين فضلا رأس تنورة على الظهران، ويقول إنهما لم يخفيا شكوكهما حول إمكانية بناء المطار نظراً إلى وقوف المملكة على الحياد.

*T.1179.5*

1944/10/09
890 F. 014/10-944 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner المستشار في شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر أوين أن القوات الجوية الأمريكية أجرت عمليات مسح والتقطت صوراً جوية شاملة للمملكة العربية السعودية، وأن هذه العمليات تغطي مساحات تقع في دائرة مناطق الامتياز التي حصلت عليها أرامكو في المملكة وأنها ذات أهمية كبرى للبرنامج الجيولوجي والكشفي الذي تقوم به الشركة. ويوضح أن ممثلي الشركة في القاهرة اتصلوا بالمسؤولين في مركز قيادة القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط للحصول على نسخ من هذه الصور، وقد أحيل الأمر إلى الإدارة الأمريكية في واشنطن. وبناء على ما سبق، يطلب أوين من وزارة الخارجية مساعدتها لهذا الغرض.

*T.1179.3*

1944/10/09
890 F. 248/10-644 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٢٧٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وموجه منها نسخة طي مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أدولف بيرلي Adolph Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر ١٩٤٤م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الموجود آنذاك في القاهرة ويشير هل فيها إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٠٧ المؤرخة في ٦ أكتوبر ١٩٤٤م، ويطلب من إدي تقريراً عن طبيعة عملية المسح المشار إليها في تلك البرقية التي أجراها الضابطان البريطانيان لإنشاء مهبط للطائرات في الظهران مع ذكر التاريخ والتفصيلات. كما يطلب من إدي إيضاح ما إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد اقترح أن يتفاهم الأمريكيون مع البريطانيين بشأن المطار المقترح في الظهران، ويشير إلى أن برقية





الظهران رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م لم تصل بعد إلى وزارة الخارجية.

*T.1179.5*

1944/10/10
890 F. 248/10-1044 (1)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من برقية سرية وعاجلة رقم ٢٧٧٧ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م.

يتناول موري قيام بريطانيا بعملية مسح في منطقة الظهران بهدف بناء مطار فيها، ويقول إن من المفضل أن يطلب من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، تزويد الوزارة بالتفصيلات قبل مناقشة المسألة في لندن مع أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني، ويرى أن يُسأل إدي الموجود في القاهرة عما إذا كان البريطانيون قد طلبوا بالفعل من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يرفض طلب الحكومة الأمريكية بناء مطار في الظهران لأن المعلومات التي أرسلها بنجامين جايلز Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط غير كافية. ويشير موري إلى أن الوزارة أرسلت برقية إلى إدي قبل يوم واحد، ويقترح على بيرلي التريث في إرسال برقيته إلى السفير الأمريكي في لندن ريثما يصل الرد من إدي لاسيما وأن إيدن موجود في موسكو ولن يتمكن السفير الأمريكي من مقابلته حتى يعود إلى لندن.

*T.1179.5*

1944/10/11
890 F. 20 Mission/10-1144 (1)

رسالة موقعة من هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستمسون إلى رسالة سابقة لوزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م يورد فيها توصية باستمرار عمل البعثة الجوية الأمريكية في المملكة العربية السعودية إلى ما بعد يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويبين أن هذا الموضوع مع موضوعات أخرى خاصة بالمملكة تم عرضها على هيئة القيادة الأمريكية المشتركة للنظر فيها.

*T.1179.4*

1944/10/11
890 F. 248/10-1144 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.





يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٧ المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقترح قط أي تشاور مع البريطانيين بشأن مشروع المطار في الظهران. ويضيف أن برقية الظهران رقم ٧ سلمت إلى مفتش المواد في البحرين يوم ٤ أكتوبر لترسل إلى واشنطن. ثم يقول إن باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران ذكر في تقريره أن ضابطين بريطانيين بالملابس المدنية حصلا على تصريح من الملك عبدالعزيز بزيارة الظهران يومي ٢ و٣ أكتوبر، وأعلنا أنهما يجريان عملية مسح في المنطقة بهدف بناء مطار لسلاح الجو الملكي البريطاني يدعم مطار المحرق في البحرين الذي لا يلائم حركة الطيران الثقيلة. ويضيف إدي أن الضابطين لم يكونا على علم بأن المملكة العربية السعودية دولة محايدة، وأنهما وجدا رأس تنورة أفضل من الظهران بالنسبة إلى بناء المطار المذكور.

*T.1179.5*

1944/10/11
890 F. 61A/10-1144 (1)

رسالة موقعة من جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى رولاندز E. M. Rowlands مساعد رئيس قسم الإغاثة وإعادة التأهيل، مكتب البرامج الغذائية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

يقول ستبز إنه سمع من كارل تويتشل Karl S. Twitchell أن ديفيد روجرز David A. Rogers وكواست Quast من البعثة الزراعية الأمريكية قد سافرا إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه وجّه رسالة إلى روجرز يوم ٥ أكتوبر، إلا أنها وصلت كما يبدو بعد سفره، ولذلك يطلب من باركر تسليم النسخة المرفقة من تلك الرسالة إلى رولاندز. ثم يقترح أن يكتب رولاندز إلى روبرت بوجان Robert Bogan مدير قسم التصدير في شركة سياناميد الأمريكية الذي سيولي احتياجات البعثة كل عنايته.

*T.1179.7*

1944/10/11
890 F. 61A/9-2544 (1)

برقية رقم ٢١١ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٩٤ تاريخ ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، يطلب هل من الوزير المفوض الأمريكي التأكد





من إعفاء كافة الأمتعة الشخصية والمعدات الخاصة بأعضاء البعثة الزراعية الأمريكية من الرسوم عند إدخالها إلى المملكة العربية السعودية، سواء التي بحوزتهم أو التي سترسل إليهم فيما بعد في أثناء إقامتهم.

*T.1179.7*

1944/10/12
890 F. 248/10-1244 (2)

برقية سرية رقم ١٢ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هارت إن بنجامين جايلز General Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط وعدداً من الضباط وصلوا إلى الظهران قادمين من طهران يوم ١١ أكتوبر ١٩٤٤م، ثم غادروا إلى القاهرة عن طريق عبّادان في اليوم التالي. ويضيف هارت أن جايلز ومرافقيه أجروا عملية مسح للمنطقة انتهت باقتناعهم بصلاحيتها لبناء مطار يساند مطار المحرق الذي لا يستطيع استقبال الطائرات الثقيلة. ويشير هارت إلى أن جايلز لم يجر أية اتصالات مع الحكومة السعودية مع أن لديه تصريحاً بالزيارة.

ويلفت هارت الانتباه إلى أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أطلع جايلز في القاهرة على موضوع الزيارة التي قام بها ضابطان بريطانيان إلى الظهران ورأس تنورة، والتي أشارت إليها برقية هارت إلى الوزارة رقم ٧ المؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م وكذلك رسالته السرية رقم ١٦ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٤٤م. ويقول هارت إن جايلز مهتم بهذا الخبر نظراً لأن مصدراً بريطانياً عالي المستوى أبلغه معارضة الحكومة البريطانية لأي امتياز يحصل عليه الجيش الأمريكي في هذا المجال بحجة أن المطار ليس ضرورياً للمجهود الحربي.

ويقول هارت إن جايلز يرغب في أن تنتهي المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن في أقرب وقت لكي يبدأ الجيش تنفيذ العمل. ويضيف أن جايلز يؤيد طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company استقدام ثمانمائة عامل إيطالي من إريتريا للاستعانة بهم في بناء مصفاة رأس تنورة، وسوف يعطي التصريح بنقلهم جواً من أسمرة.

*T.1179.5*

1944/10/13
890 F. 515/10-13444 (1)

مذكرة من المستشار القانوني بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدارة الملفات، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن من المفضل اتباع الأسلوب المعتمد في رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م فيما يتعلق بإرفاق الوثائق برسالة تغطية تبين ما





تتضمنه تلك الوثائق. كما تشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر فيما مضى مرسوماً ملكياً مؤرخاً في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م يعطي فيه يوسف ياسين، نائب وزير الخارجية السعودي، صلاحية توقيع اتفاقية تتعلق بقرض منحته الحكومة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويلاحظ صاحب المذكرة أنه لو وقع ياسين على أي معاملة جديدة لقرض جديد كان ذلك ملزماً لحكومة المملكة، بحكم أنه مازال على رأس عمله. ويمضي قائلاً إن اتباع إجراءات مختلفة الآن قد يدعو بعضهم إلى إثارة تساؤلات عن مدى صلاحية ياسين لتوقيع مثل هذه المعاملة الجديدة.

***T.1179.6***

1944/10/14
890 F. 001 Ibn Saud/10-744 (1)

برقية سرية رقم ٢١٢ من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٤م، تفيد البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أودعت فيما يبدو مبلغاً مقدماً (عن عائدات النفط لصالح الحكومة السعودية) وأن ممثلي الشركة في المملكة العربية السعودية قد تم إبلاغهم بذلك.

***T.1179.3***

1944/10/14
890 F. 24/10-1444 (1)

برقية سرية رقم ٣٠٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن من صلاحيات البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية صيانة الطرق وفق ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وأن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية في الطائف لتدريب الطيارين السعوديين أوصى القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بإجراء مسح في المملكة لصيانة الطرق وتشييدها. ويعرب إدي عن رأيه بأن بعثة عسكرية أفضل لأداء هذه المهمة من بعثة مدنية، ويبين أن خطة وافية لتشييد الطرق وصيانتها مضمنة في تقرير لكونيبير شيلبك Coneybear Shilbeck ستعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحيل في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م، ويرى أن أي اقتراح يتعلق بتوسيع شبكة الطرق وصيانتها في المملكة ينبغي أن يكون متناسقاً مع ما جاء في الفقرة الثالثة من برقية المفوضية الأمريكية رقم ٢٩٠ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م.

***T.1179.4***





1944/10/14
890 F. 24/10-1444 (2)

برقية سرية رقم ٣٠٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن المسح الذي قام به مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أوضح أن الحكومة السعودية ليس لديها أماكن مناسبة لتخزين الاحتياطي من المؤن، وأنه يجب على مركز الإمدادات أن يضطلع بمسؤولية هذا التخزين لحين موعد التسليم، ويدعو إلى بذل الجهد في أن تقدم الإمدادات الغذائية على أساس أنها هدية مشتركة بالمناصفة بين بريطانيا والولايات المتحدة، ويحيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٠ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/10/14
890 F. 515/10-1444 (1)

برقية رقم ٣٠٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر يفيد إدي أنه سيبلغ نظيره البريطاني بأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أودعت دفعة ثانية بمليون دولار في حساب الحكومة السعودية لدى شركة جارنتي ترست Guaranty Trust، ويقول إن أرامكو صرحت بأن نصف هذا المبلغ يُعد سداداً لقيمة الريالات التي قدمتها الحكومة السعودية للشركة. ويضيف إدي أن من غير المؤكد بعدُ إن كانت الحكومة السعودية ستقبل بهذا أم ستطالب بأن يكون المبلغ بأكمله تعويضاً إضافيا عن قيمة الريالات.

*T.1179.6*

1944/10/14
890 F. 24/10-1844 (1)

نسخة من المذكرة رقم ١٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ٢٥ الموقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي والمؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١٧/٢/٥/١٤٤ المؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وإلى مذكرته رقم ١١٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤م بشأن حاجة قطاعات الحكومة السعودية الملحة إلى سيارات صغيرة لاستخدام الإدارات المختلفة، ويقول إنه كما ورد في مذكرته رقم ١١٢ المشار إليها سابقاً، فقد أبلغته حكومته بأنه لن يكون هناك تصدير لسيارات مدنية لحين أن تسمح





الأحوال مرة أخرى في مسرح عمليات الحرب بصناعة السيارات للاستخدام المدني؛ كما أن كل المصانع تعمل ليل نهار لتقديم ناقلات للجيوش في أوروبا والمحيط الهادي حيث يموت الجنود بسبب النقص في وسائل النقل والإمدادات. وأن إدارات الحكومة الأمريكية بناء عليه لا تستطيع تأمين سيارات خاصة للمملكة. ويذكر إدي أنه سيرسل إلى حكومته في واشنطن طلب وزير الخارجية السعودي الخاص بإرسال ٢٤ سيارة صغيرة تحتاجها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويؤكد أن الطلب سيحظى بالأولوية والاهتمام حالما تُستأنف صناعة السيارات المدنية وتصديرها.

*T.1179.4*

1944/10/14
890 F. 50/10-1444 (3)

خطة لدعم الاقتصاد السعودي وتنميته، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير الخطة إلى أن هناك عجزاً اقتصادياً نتج عن الحرب وأحدث هبوطاً في عائدات الحكومة السعودية من النفط وزيادة في النفقات، ممّا أدى إلى عجز في ميزانية المملكة العربية السعودية بلغ ٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٤٣م، و١٥ مليون دولار عام ١٩٤٤م، كما سيبلغ مجموع العجز على مدى السنوات الخمس اللاحقة ٥٠ مليون دولار بصرف النظر عن عائدات النفط. وتقول الخطة إن من الضروري إيجاد وسيلة لموازنة الميزانية السعودية حتى عام ١٩٥٠م حين تصبح العائدات النفطية كافية كما هو متوقع لتحقيق هذا الهدف.

وتبين الخطة أن من الضروري أن تؤخذ في الاعتبار العائدات التي ينتظر أن تحصل عليها الحكومة السعودية من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)Arabian American Oil Company على مدى السنوات الخمس المقبلة حتى يتم وضع خطة متكاملة لدعم الاقتصاد السعودي. وتبين الخطة أن الفارق بين العائدات المتوقعة والعجز المقدر على مدى السنوات الخمس يصل إلى حوالي ١٦,٣ مليون دولار. لذلك تقترح الخطة أن توقع البحرية الأمريكية عقداً مع شركة أرامكو تشتري بموجبه عشرة ملايين برميل من النفط سنوياً ولمدة خمس سنوات على أن تدفع وزارة البحرية إلى أرامكو مقدماً مبلغ ١١,٢ مليون دولار أي ما يعادل مستحقات الحكومة السعودية من عائدات النفط خلال تلك الفترة بصرف النظر عما إذا كانت البحرية قد تسلمت كمية النفط بالفعل أم لا. وتوضح الخطة أن ما يتبقى من العجز في الميزانية بعد طرح عائدات النفط المذكورة أعلاه هو ٥,٠٣٣ مليون دولار، وتقول إن من الممكن أن تغطي وزارة الحرب الأمريكية هذا العجز إذا وافقت الحكومة السعودية على منحها حق بناء مطار في المملكة وحق استخدامه لمدة خمسين عاماً





لقاء بدل سنوي قدره مليون دولار. وبذلك يتحقق التوازن في ميزانية المملكة.

*T.1179.5*

1944/10/14
890 F. 515/10-1444 (1)

برقية رقم ٢١٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول هل إن الرسائل المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي وإلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يطلب فيهما باسم الحكومة السعودية كمية من الفضة ضمن برنامج الإعارة والتأجير تسلمتها الخارجية أوراقاً متفرقة دون رسالة تغطية، مما سبب تأخيرها. ويطلب هل من الوزير المفوض تزويد وزارة الخارجية على جناح السرعة برسالة تغطية لتلك الوثائق مماثلة لما فعله بالنسبة إلى رسالة المفوضية رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م، وذلك لاعتبارات قانونية وتقنية.

*T.1179.6*

1944/10/15
890 F. 61A/10-1544 (1)

برقية رقم ٣٠٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢١١ المؤرخة في ١١ أكتوبر ١٩٤٤م، يقول إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية تؤكد أن الأمتعة الشخصية والمعدات والمؤن التابعة للبعثة الزراعية الأمريكية معفاة من أي رسوم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل، وأنها أصدرت تعليماتها بمنح أعضاء البعثة تأشيرات الدخول اللازمة.

*T.1179.7*

1944/10/16
890 F. 014/10-944 (1)

مذكرة موقعة من جيمس سابينجتون James C. Sappington نائب رئيس قسم النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أنه تم منذ فترة إصدار خرائط فوتوغرافية جوية لشمال مصر، وتذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ترغب في الحصول على خرائط مماثلة للمملكة العربية السعودية، وأن ممثل الشركة في واشنطن اتصل بوزارة الحرب لهذا الغرض، ولكن الوزارة أفادت أنه لا يمكن فسح الخرائط ما لم يتم





الحصـول على تصـديق مكتـوب من وزارة الخارجية الأمريكية. وتفيد المذكرة أنه لا يوجد لدى الوزارة اعتراض على ذلك طالما أن أرامكو هي صاحبـة الامتياز الأساس في المملـكة. وتضيف المذكرة أنه ما لم تكن هناك اعتبارات استـراتيجيـة لدى وزارة الحـرب ضد نـشر الخرائط، فإن وزارة الخارجية الأمريكية توافق على تداولها على الأسـس التي تراها وزارة الحرب وشركة أرامكو مناسبة.

***T.1179.3***

1944/10/16
890 F. 20 Mission/10-1644 (3)

مذكرة رقـم ٣ أعدها نيلـز ليند Nils E. Lind الملحق بـالمفوضية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. وعليـها حاشية تشـير إلى تصديق ولـيم إدي William A. Eddy على ما جاء فيها.

تفيد المذكرة أنه يوم ١١ أكتوبر ١٩٤٤م أقيم حفل تخريج الدفعة الأولى من الطلاب السعوديين ممن شـاركوا في الدورة التدريبية التي عقدتها البـعثة العسكرية الأمريكية في الطائف. كما تفيد أن الحفل أمَّه جمع غفير من المسؤولـين السعوديين وشيوخ القـبائل، وحضره عن المفوضية الأمريكية الوزير المفوض والملـحق لـيند وكـوفي Coffey وكونـيبيـر Colonel Coneybear ممثـل إدارة الاقتـصاد الخارجي في وزارة الخـارجية الأمريكية فـي المملـكة، وكـلٌ من جون بارك John Park وسايفر Cypher من شركتيْ التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على التوالي.

وتبين المذكرة أن الاحتفال أقيم في مخيم ضخـم في حـين خصص فـندق الطـائف لاستـخدام البعـثة، وأن الأمير فـيصل بـن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجية والنائب العام في الحجاز شرف الحفل في موكب مهيب يصحبه ابنه الأمير عبدالله. وقد ألقى جاريت شومـبر Garret B. Shomber رئيس الـبعثـة العسكرية الأمريكية كلمة ترحيب، كما ألقى وليم إدي كـلمة بلغـة عربية سـليمة نالـت استحسان الحضور، وتضمنت تمنياته للملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير فـيصل والعائلة المالكة بالصحة وطول العمر والسعادة.

ومن جانبه، كما جاء في المـذكرة، ألقى الأمير فـيصل كلمة أثنى فـيها على الاختـيار الأمريكي الموفق للوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة، الذي لا يتكلم العـربية فحسب، بل إنه ولد في بلاد العرب؛ كما أعرب عن امتنانه وامتنان الملك لبرنامج التدريب. وتذكر الوثيقة أن الاحتفال شهد توزيع الشهادات وقيام الأمير فيصل بتفقد المعـدات. وتفيد من جهة أخرى أن الجانـب البريطـاني من الـبرنامـج الخاص بالمناورات بدأ بعد الظهر، وقد أظهر فيه الطلاب السعـوديون مقدرتهـم على الهجـوم ومعرفة بإطلاق النار وصيانة الأسلحة، ولم يقع حادث





أثناء المناورات. وتعطي المذكرة تفصيلاً مطولاً لمراسم الاحتفال، وتوضح في خاتمتها أن هذا الحدث كان له أثر طيب في تقوية عرى الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة.

***T.1179.3***

1944/10/16
890 F. 6363/10-1644 (1)

برقية سرية رقم ٢١٣ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمـريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقـول هل إن شـركة الزيـت العـربيـة الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أصدرت تعليماتها إلى ممثلها في جدة ليطلـع الوزير المفوض الأمريكي عـلى المعلومات الواردة فـي برقيتها رقم ٥٧ التي أرسلها فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company إلى فلويـد أوليجر Floyd W. Ohliger ممثل الشركة في الظـهران بشأن فريق الاستطلاع الخاص بخط أنابيب النفط (المزمع إنشاؤه). ويضيف هل أنه لا يتعين على الوزير المفوض القيام بأي عمل في هذا الشأن. ويوصي هل الوزير المـفوض بضرورة الرجوع إلـى وزارة الخارجية الأمريكية في حال اضطراره لاتخاذ أي إجراء.

***T.1179.8***

1944/10/16
FW. 890 F. 51/9-544 (4)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطـن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالتيْ تغطية رقم ٩٩٦ و١٩٩ سريتين من وزير الخارجـية الأمريكي إلى الوزيريْـن المفوضـيْن الأمريكييْـن في كل من القـاهرة وجدة، مؤرختيْن في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٥ سبتمبـر (أيلول) ١٩٤٤م وما جاء فيـها عن مشروع قـرض تقدمه شركـة جيـلاتلي وهـانكي وشركـائهمـا Gellatly, Hankey and Co. إلى حكومة المملكة العربية السعـودية بقيمة مـائة ألف جنيه اسـترليني تستقطـع فيما بعد من الرسوم التـي يدفعها الحجاج في مناطق الجنيه الاسترليني. وتقول المذكرة إن القـرض المذكور ضروري لتزويد الحكومة السـعودية بالعملة الصـعبة اللازمة لشراء المؤن حيث تباع العملة إلى التجار في سبيل إعادة التجارة إلى سابق عهدهـا. كما تقول المذكرة إن زيادة حجـم الدعم المشترك (البريطاني الأمريـكي) إلى المملكة سيغنيهـا عن شراء المزيد من المؤن على الفور، كما أن رسوم الحج ستـوفر من العملة الأجـنبية ما يكفي لتغطية أي احتياجات إضافية.

وتبين المذكرة أن اتفاق وزارتيْ الخارجية الأمريـكية والبـريطانيـة يدعو إلـى ضرورة المساعدة عـلى عودة الأعمال التـجارية إلى

أوضاعها الطبيعية، لكنها لا تعتقد أن دخل الحكومة السعودية من الحجاج يُستخدم مصدراً للعملة الأجنبية بالنسبة إلى التجار، فمصدرها هو جنيهات الذهب التي ينفقها الحجاج، ولذلك فإن خطر تصدير جنيهات الذهب يعوق هذه العملية.

وتفيد المذكرة أن من غير الواضح ما إذا كان القرض الذي ستقدمه شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما سيحل هذا الإشكال، فرسوم الحجاج في حد ذاتها تغني عن القرض، ولذلك تقول المذكرة إن القرض لا داعي له أصلاً. وتطلب المذكرة من السفارة البريطانية المزيد من المعلومات عن القرض المقترح، وتضيف أن من غير المحبذ أن تقدم شركة خاصة قرضاً للحكومة السعودية بدون تفاهم مسبق بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية، ولو أن اتفاق الحكومتين حول هذا الموضوع يجب ألا يشكل شرطاً لتقديم القرض. وتشير المذكرة إلى أن الحكومتين كانتا قد اتفقتا على تخفيض حجم الدعم المشترك المقدّم إلى المملكة في حال ارتفاع عائداتها مستقبلاً، وتؤكد أن هذا ليس سوى تعبير عن الأمل ولا يعد سياسة معلنة للحكومتين.

***T.1179.5***

1944/10/17
890 F. 24/10-1744 (2)

برقية رقم ٣١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية تحمل التاريخ نفسه.

تفيد البرقية أن ٢٦٠ طناً من الأقمشة وصلت جدة مرسلة من الهند لعدد من التجار السعوديين، وأن هذا وقع رغم الأساليب الهندية المتكررة في تأخير رخص التصدير وإعاقة وصول ألف طن من الأقمشة كانت المملكة العربية السعودية قد تلقت وعداً بالحصول عليها في إطار برنامج الدعم المشترك، لكنها لم تحصل على الجزء الأكبر منها. وتضيف المذكرة أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة والقاهرة يصر على أن تصل الأقمشة المدرجة ضمن برنامج الدعم قبل أي شحنات تجارية أخرى، لكن ما حصل هو عكس ذلك.

ويلاحظ صاحب البرقية أن الوضع خطير لأن الحكومة السعودية لا تدرك لماذا لا يستطيع الحلفاء الاستيراد بينما يقوى التجار على القيام بذلك، ولأن الأسعار سترتفع فوق طاقة المحتاجين نظراً إلى ندرة المعروض، مما سيُلقي اللوم على عاتق الدول المقدمة للدعم، يضاف إلى ذلك أن الحكومة الهندية أبلغت المصدّرين بأنها ستقوم بتسيير مزيد من الشحنات التجارية إلى المملكة. ويرى إدي أن التهديد بإيقاع عقوبات اقتصادية قد يقنع الحكومة الهندية بأن تكون أكثر تعاوناً وتساعد على تنفيذ برنامج الدعم الخاص بالمملكة.

***T.1179.4***





1944/10/17
890 F. 248/10-1744 (3)

برقية سرية رقم ٨٥٩٨ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هل إلى المنافسة غير المعلنة بين بريطانيا والولايات المتحدة بشأن المطارات في الشرق الأوسط، ويقول إن البريطانيين يخططون لاسترجاع مطار عبّادان، وإنهم وراء رفض الملك عبدالعزيز آل سعود منح الحكومة الأمريكية امتيازاً لبناء مطار في الظهران لخدمة الأمريكيين ومصالحهم النفطية في المملكة. ويضيف هل أن الملك عبدالعزيز لم يقترح على الأمريكيين التشاور مع البريطانيين في هذا الشأن. ثم يتناول من جهة أخرى زيارة ضابطين بريطانيين من سلاح الهندسة البريطاني إلى منطقة الظهران بهدف إجراء عملية مسح تمهيداً لبناء مطار بريطاني هناك دون علم منهما بأن المملكة دولة محايدة (في الحرب). ويطلب هل من السفير الأمريكي إبلاغ أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطاني بأن هذا التصرف ترك انطباعاً مؤلماً جداً لدى المسؤولين في الولايات المتحدة، وأن ما يجري مرتبط بقضايا مختلفة منها قضية اللحوم الأرجنتينية وغيرها، كما يعقد مشكلة مؤتمر الطيران المرتقب. ويوضح هل أن موقف الحكومة الأمريكية في مسألة الطيران يرتكز على مبدأ التعاون وعدم الاحتكار، وإلى تطوير منشآت تساعد في توثيق الروابط، كما تبين ذلك الحقائق. ويقول هل إن الحادث الأخير يعيد سياسة الصراع والتناحر التي سيؤدي استمرارها إلى نتائج لا يمكن للحكومة الأمريكية حالياً أن تقبل بها.

*T.1179.5*

1944/10/17
890 F. 515/10-1344 (1)

رسالة تغطية مختومة باسم دين آتشيسون Dean Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى هنري مورجنثو Henry Morgenthau وزير المالية الأمريكي وإلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفقة بنسخة من رسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وبنسخة من رسالة يوسف ياسين إلى كرولي تحمل التاريخ ذاته. وكلتا الرسالتين مكتوبتان بالعربية والإنجليزية.

يشير آتشيسون إلى نسختي الرسالتين المرفقتين المرسلتين من الوزير المفوض الأمريكي في جدة بشأن طلب حكومة المملكة العربية السعودية كمية من الفضة لسكها، ويقول إن وزارة الخارجية ترى أن الوثائق ملزمة للحكومة السعودية من الناحية القانونية، وقد تم حفظ الوثائق الأصلية في ملفات الوزارة.

*T.1179.6*





1944/10/18
890 F. 24/10-1844 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. مرفق بها ترجمة لمذكرة رقم ١٧/ ٢/ ٥/ ١٤٤ من وزير الخارجية السعودي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٦٣هـ الموافق ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ونسخة من المذكرة الجوابية رقم ١٢١ من إدي إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٤٤م وإلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م، ويحث على شحن خمس سيارات إلى المملكة وذلك استثناءً من قرار إيقاف تصدير السيارات الخاصة في ظروف الحرب الراهنة، ويقدم جملة من المبررات لدعم توصيته هذه.

*T.1179.4*

1944/10/18
890 F. 63/10-1844 (1)

برقية رقم ٣١٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يفيد إدي أنه علم من القائم بالأعمال البريطاني أن شركة جلوب فينكس للتعدين Globe Phoenix Mining Company تنوي السعي إلى الحصول على امتياز للتنقيب عن الذهب في المملكة العربية السعودية. ويضيف أن البريطانيين يتخذون الترتيبات لتدريب سائقين وميكانيكيين سعوديين في السودان. ويضيف أن هذه الخطوة لا غبار عليها لكنها تأتي في أعقاب وصول الميكانيكيين السعوديين إلى القاهرة الذين تشرف على تدريبهم القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، كما تأتي ضمن سعي بريطانيا الدائب لمنافسة الولايات المتحدة وتقليدها في كل البرامج التي تقترحها.

*T.1179.7*

1944/10/19
890 F. 24/10-2144 (2)

رسالة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقدم لانديس الأسس لما ينبغي أن ينتهجه (مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre) في القاهرة بشأن الإسهامات الأمريكية البريطانية المشتركة المقدمة إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر في





هذا الخصوص أن المبدأ هو أن كل ما ساهمت به حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا خلال سنة ١٩٤٤م يعد جزءاً من الدعم المشترك، فيما عدا الريالات التي تسلمتها حكومة المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير في مطلع سنة ١٩٤٤م، وما دفعته بريطانيا من مبالغ في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) مما تم ترحيله من برنامج الدعم البريطاني لسنة ١٩٤٣م.

ويضيف لانديس أن مساهمة بريطانيا في برنامج الدعم لسنة ١٩٤٤م بناء على ما تقدم ستشمل ٢٠٠ ألف جنيه ذهب و١٠ آلاف جنيه استرليني مساهمة شهرية لدعم البعثات الدبلوماسية السعودية في الخارج مع مساهمة إضافية للغرض نفسه تغطي فترة ما قبل يوليو (تموز) ١٩٤٤م. كما يذكر أن مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى السلع تضم ١٠ ملايين ريال في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن السلع التي وصلت إلى المملكة خلال سنة ١٩٤٤م ستعتبر جزءاً من المساهمة الأمريكية في برنامج الدعم وأن ما إجماله ٥٠ ألف دولار من معدات أخرى للري والزراعة وغير ذلك اتفق على أن تكون على البرنامج نفسه. وبناء على ما سبق، يقترح لانديس أن توجه وزارة الخزانة البريطانية مذكرة إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط تبين فيها القيمة الإجمالية للمساهمة البريطانية من غير السلع في برنامج الدعم المشترك للمملكة، وذلك على نحو ما ستفعل وزارة المالية الأمريكية.

*T.1179.4*

1944/10/19
890 F. 515/10-1944 (1)

رسالة رقم ٢٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢١٤ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٢م بشأن رسالتين من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي يطلب فيهما باسم الحكومة السعودية كمية إضافية من الفضة تقدر بحوالي ٣,٥ مليون أوقية وذلك في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وقد تم الإيفاء بالطلب بناء على التعليمات المضمنة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ويعبر إدي عن أسفه للتأخير الذي نجم عن عدم إرفاق الرسالتين المذكورتين بخطاب تغطية ويعطي وصفاً لكل منهما. ثم يشير إلى برقية المفوضية رقم ١٨١ المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م، ويقول إن يوسف ياسين مُنح صلاحية التوقيع على طلب سابق بشأن الفضة بموجب مرسوم ملكي مؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م ويسري على الطلب الحالي أيضاً.

*T.1179.6*





1944/10/19
890 F. 515/10-1944 (2)

برقية سرية رقم ٣١٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٦ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويقول إن الحكومة السعودية تتساءل عما إذا كان سيُستجاب لطلبها بنقل الذهب إلى المملكة على متن الطائرات العسكرية الأمريكية وذلك نظراً إلى أن الحاجة إليه ملحة.

*T.1179.6*

1944/10/19
890 F. 515/10-2344 (1)

إيصال موقع من السيد سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بالنيابة ومصدق بتوقيع باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخ في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة موقعة من هارت إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط، المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٤م.

يفيد الإيصال بتسلم السيد سامي كتبي مبلغ مليوني قطعة من فئة الريال الواحد تم سكها في الولايات المتحدة، وذلك بموجب القرار الصادر في ١١ مارس (آذار) ١٩٤١م. ويحتوي المبلغ على كمية من الفضة تقدّر بـ٥,٦٨٧ ألف أونصة.

*T.1179.6*

1944/10/19
FW 890 F. 515/9-2844 (1)

رسالة من جيو شو Geo P. Shaw مساعد رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير شو إلى رسالة سابقة بعثها إلى أندرسون مؤرخة في ٤ أكتوبر ١٩٤٤م، ويذكر أنه يرفق ظرفاً مختوماً آخر من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بشأن المفتاح السري المستخدم في فك شفرة البرقيات أرسلته إليه المفوضية الأمريكية في جدة (الظرف المشار إليه غير موجود مع الرسالة).

*T.1179.6*

1944/10/21
890 F. 24/10-2144 (1)

نسخة رسالة من لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة





مضمنة طي رسالة سرية من لانديس إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في لندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير لوسن إلى تسلمه رسالة لانديس المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، ويضيف أنه سيرسل إلى القاهرة، كما هو مقترح، تفصيلات المساهمة المالية الأمريكية في الدعم المشترك البريطاني الأمريكي للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن هناك مدفوعات أدرجت ضمن بند تكاليف البعثات الخارجية في الفترة الممتدة من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/10/21
890 F. 24/10-2144 (1)

رسالة سرية موقعة من جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في لندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالتان الأولى من لانديس نفسه إلى لوسن W. W. Lawson المسؤول بوزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، والثانية من لوسن إلى لانديس، بدون تاريخ.

يرفق لانديس نسخة من رسالة يرد فيها على لوسن تضع أساساً للاتفاق حول الكيفية التي يمكن عن طريقها تقدير حجم الدعم الأمريكي البريطاني المشترك المقدم إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أن هذا الاتفاق أفضل للولايات المتحدة مما أسفرت عنه المباحثات الأولى ومما توقع أن تكون عليه المساهمة البريطانية. ويذكر أن المساهمة النقدية البريطانية في ذلك البرنامج قد خفضت إلى ٢٠٠ ألف جنيه ذهب حددت بمعدل صرف الاسترليني، وأن إجمالي المساهمة في نفقات البعثات (السعودية) في الخارج لا يتوقع أن يزيد على ٨٠ ألف جنيه استرليني.

*T.1179.4*

1944/10/22
890 F. 515/10-2344 (1)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ومرفقة بإيصال موقع ومؤرخ في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م والرسالة والإيصال كلاهما مضمن طي رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من هارت إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى رسالة وودبريدج المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويفيد أن





مبلغ المليوني ريال من ريالات الفضة المسكوكة في الولايات المتحدة وصلت إلى ميناء رأس تنورة يوم ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م وأنه تفقد الصناديق الخمسمائة التي شحن فيها المبلغ بحضور السيد سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بالنيابة ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وأنه تسلم الإيصالات الرسمية من كتبي، وتم تسليم شحنة الريالات إلى شركة أرامكو بموجب إيصالات رسمية أيضاً.

***T.1179.6***

1944/10/23
890 F. 001 Ibn Saud/10-2344 (1)

برقية سرية رقم ٢١٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أنه تم شحن ثلاجة لحفظ الطعام كهدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في النصف الأول من شهر أكتوبر عن طريق الإسكندرية.

***T.1179.3***

1944/10/23
890 F. 515/10-2344 (2)

رسالة سرية رقم ٢٨ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م مرفق طيها رسالة من هارت إلى جورج وودبريدج George Woodbridge ممثل برنامج الإعارة والتأجير في البعثة الاقتصادية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٤م، وبإيصال موقع من السيد سامي كتبي ممثل حكومة المملكة العربية السعودية بالنيابة ومصدق بتوقيع هارت، مؤرخ في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى النسخة المرفقة من رسالته المؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٤٤م إلى وودبريدج، ونسخة الإيصال الخاص بوصول مليونيْ ريال إلى رأس تنورة، سُكّت في الولايات المتحدة واشترتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من الحكومة السعودية بسعر ثلاثين سنتا للريال.

ويضيف هارت أن أرامكو ستستفيد كثيراً من المبلغ وستستخدمه في دفع رواتب العمال بعد أن اضطرت في الماضي إلى شراء ريالات من السوق بسعر أربعين سنتاً للريال، ثم اتفقت مع الحكومة السعودية على اقتراض مليون وستمائة ألف ريال على أن تعوض الحكومة السعودية من الريالات المسكوكة في الولايات المتحدة بسعر ثلاثين سنتاً للريال. ويقول هارت إن غرق السفينة «جون باري» S. S. *John Barry* بنهاية أغسطس (آب) ١٩٤٣م أدى إلى خسارة ثلاثة ملايين ريال كانت مخصصة





لأرامكـو، مما تسبب في إرباك خطـطها، واضطـرت إلى شراء ٢٠١ ألـف ريال مـن السوق مـقابل جنيهـات ذهب اشترتهـا من جمـعية الـتجـارة الهولـندية Netherlands Trading Society بسعـر ٤٠ سنتاً للـريال، وألحق ذلك خســارة بالشركة قدرها ٢٠,١ ألف دولار. ويقول هارت إن أرامكو تنتظر وصول شحنة ثالثة من الريالات بفارغ الصبر لتسدد التزاماتها الـبالغة حوالي ١,٥ مليون ريال حتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/10/23
FW 890 F. 014/10-944 (1)

رسالة رقم ٢٥ من جيـمس سابنجتون James Sappington مساعد رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen المسؤول بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشـنطن، مـؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

وفقـاً للطلـب المضمن فـي رسالة أوين المؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٤٤م الموجهة إلى راينر C. B. Rayner، يفيد سابنجتون أن توصية رُفعت إلى كافانو Major Kavanaugh في وزارة الحرب لتمكين أرامكو من الخرائط الجوية المصورة التي تغطي المـملكة العربيـة السعودية وذلك على الأسس التي يتم الاتفاق عليها.

*T.1179.3*

1944/10/24
890 F. 515/10-2444 (1)

برقية رقم ٣١٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٤ أكتوبر (تشـرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية نفسها.

يفـيد إدي أن نقـص الريالات يـسبب مشكلة بالنـسبة إلى الحكومة السعودية التي تجد صعوبة في توفير السيولة النقدية الكافية لسدّ احتياجات الحجيج القادمين بأعداد كبيرة. ويضيف أن قيمة الريال ارتفعت حوالي ١٥ بالمائة، ويحيل في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م.

ثم يسأل إدي عن الموعد المتوقع لوصول شحنة الخمسة ملايين ريال الفضية (المسكوكة مؤخراً في الولايات المتحدة) إلى جدة، وما إذا كان من الممكن الإسراع في خروج الباخرة التي تحمل الـشحنة إلى جدة حال وصولها إلى مصر.

*T.1179.6*

1944/10/24
FW. 890 F. 5034/9-1344 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في

نيويورك، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة واجنر المؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م التي يطلب فيها من وزارة الخارجية الأمريكية التدخل لدى الوزير المفوض في جدة للحصول على تصريح من الحكومة السعودية لافتتاح فرع للشركة الأمريكية الشرقية في المملكة. ويفيد أن الوزير المفوض في جدة أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية بأن حكومة المملكة ترحب بالشركة وتوافق على أن تفتتح فروعاً لها في المملكة.

***T.1179.5***

1944/10/26
890 F. 515/10-2644 (1)

برقية سرية رقم ٣٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية نفسها.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٦٣ المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني أبلغه بأن شركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey ماضية في خطوتها لتقديم قرض بمائة ألف جنيه استرليني إلى حكومة المملكة العربية السعودية بضمان رسوم الحج لموسم عام ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن القائم بالأعمال لم يطلب موافقة الولايات المتحدة، ولهذا فإنه لم يعلق على الموضوع.

***T.1179.6***

1944/10/26
890 F. 6363/10-2644 (1)

برقية رقم ١٦ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يطلب هارت التحقق من أن شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company Ltd. وشركة كونستركتورا بكتل ماكاين Compania Constructora Bechtel-McCane, S. A. هما شركتان حقيقيتان بموجب الفقرة ٤٠٦ (ب) من قانون الجنسية لعام ١٩٤٠م. ويفيد أن شركة بكتل توظف عدة مئات من الأمريكيين الحاذقين في تشييد مشروعات لمصفاة لتكرير النفط في البحرين ورأس تنورة.

***T.1179.8***

1944/10/26
890 F. 76/10-2644 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.





يقدم موري فكرة عن وضع الاتصالات اللاسلكية في المملكة العربية السعودية تمهيداً للمحادثات التي ستجري حول الموضوع بين بيرلي والسفير البريطاني في واشنطن. ويقول إن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable Wireless Ltd. حصلت على حق إدارة قطاع الاتصالات في المملكة، ولديها محطة إرسال واحدة فقط في جدة، ولم تؤسس أي منشآت لها على ساحل الخليج، مما يضطرها إلى نقل رسائلها إلى البحرين حيث توجد لها محطة إرسال، ومن ثم تبثها إلى الولايات المتحدة. وقد اقترحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على الحكومة السعودية السماح لشركة ماكاي Mackay Company بإقامة محطة إرسال إما في الظهران أو في رأس تنورة.

ويقول موري إن البريطانيين أبلغوا الحكومة السعودية معارضتهم لإقامة هذه المحطة، ويقترح على بيرلي أن يضع في اعتباره المحادثات التي أجراها (موري) في لندن مع موريس بيترسون Sir Maurice Peterson وما اتفق عليه خلالها من توطيد التعاون بين الطرفين فيما يخص المملكة. ويذكّر في هذا الصدد بالرسائل التي وجهت لهذا الغرض إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة، ويلاحظ أن البريطانيين لم يلتزموا بالتعاون حين طرحوا مسألة مصفاة رأس تنورة على الحكومة السعودية دون إبلاغ الأمريكيين. ويضيف موري أنه إذا كان هذا هو مفهوم التعاون عند البريطانيين، فلن يكون في وسع الأمريكيين الوثوق بهم في كل ما يتعلق بالمملكة. ويقول إنه سيبرق إلى لندن وإلى جدة مستعلماً عن هؤلاء المراقبين الأمريكيين الذي قيل إنهم وافقوا البريطانيين في اعتراضهم لاعتبارات أمنية على إنشاء المحطة اللاسلكية المذكورة.

*T.1179.8*

1944/10/27
890 F. 51/10-2744 (2)

نسخة من مذكرة سرية من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها تقرير يتناول المشكلات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

يقول ستمسون إن حماية المصالح السعودية الأمريكية المشتركة تحتم على الحكومة الأمريكية توفير ما تحتاجه الحكومة السعودية من الدعم. ويوضح أن هذه المصالح تتمثل في امتيازات النفط أساساً وبناء المطارات، وخطوط الطيران، وإجراء عمليات المسح الجوي وغيرها. ويشير ستمسون إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن حاجة المملكة إلى المعدات العسكرية والطائرات وبعثات التدريب وإقامة المنشآت الهندسية والخدمات





الفنية، ويوضح أن هـذه المساعدات ستُمنح على أساس الـعلاقات الودية بين البلــدين. ويرى ستمسـون أن من الـضروري اتخـاذ القرارات حول المسائل العالقة وتقديم تنازلات أخرى إذا اقتضت المـصلحة ذلك. ويطلب من وزير الخارجية تزويده بآرائه حول أفضل السبل لتحقيق ذلك.

*T.1179.5*

#890F.00/1-2745

1944/10/27
890 F. 51/10-2744 (3)

تقرير سري للغاية عن المشكلات الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مضمن طي مذكرة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحـرب الأمريـكـي إلى وزيـر الخـارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يستعرض التقرير الامتيازات والتسهيلات التـي تسعـى الولايات المـتحدة الأمريـكية للحصول عليها في المملكة، وتتمثل في بناء المـطارات ومـحـطـات الأرصاد الجـويـة، ومدرجات الهبوط الاضطراري، وتسهيلات الملاحـة الأخرى، والإذن بـعبـور الأجواء الســعودية وإجـراء عملـيات المسـح الجوي للـمملـكة، بالإضافـة إلى الحصـول على امتيازات خاصة فيما يتعلق بالمسائل القضائية التي يكون الرعايا الأمريكيون في المملكة طرفاً فيها. كما يمثل نفط المملكة أهمية خاصة في المجال الـعسكـري بالـنسبـة إلى الحكـومة الأمريكية.

ويورد التقرير مطالب المملكة، ومنها إيفاد بعثة عسكرية لتدريب الجيش والقوات الجوية السعودية على التـقنيات العسكرية الحديثة، ويشمل ذلك تدريب الطيارين والفنيين. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية اقترحت في رسالـة مؤرخة في ٥ أكتوبر ١٩٤٤م تمديـد فترة البعثة العسكـرية في المملكـة والتي تنتهي بحلول شـهر يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٥م إلـى ما بعد ذلـك التاريخ، وتوسيع نطاقها لتشمل كذلك البعثة الجوية المقترحة. وقد أوصت الوزارة كذلك بتشكيل بعثة واحدة ودائمة بدلاً من عدة بعثات مؤقتة.

ويضيف التقرير أن مهمات البعثة التدريبية قد تشمل كذلك تأمين تنقلات الملك عبدالعزيز آل سعود وكبـار المسؤولين، كما يشـير إلى اقتراح بأن تتنازل البـعثة العسكرية التدريبية عن كافة المعدات والأجهزة التابعة لها لصالح الحكومة السعودية حال انتهاء عملها. ويقول التقرير إن حكومة بريطانـيا تسهم في تقديم هذه المعدات بنسبة ٥٠ بالمائة تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، كـما يوضح أن الولايات المتحدة قدمت بالفعل ما قيمته حوالي ٨٠٠ ألف دولار من المعدات، إضافة إلى اقـتراح بإرسال ١١ ألـف بزة عسكـرية تحت غطاء البرنامج نفسه.





ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز طلب ست طائرات نقل عسكرية من طراز سي ٤٧ وأربع قاذفات، وإنشاء مصنع للذخيرة، وبناء طرق استراتيجية في المملكة وإصلاحها، وإجراء عمليات مسح للمياه الجوفية، وتطوير مصادر المياه، وتزويد المملكة بأجهزة إرسال لاسلكي، وتمكين عدد من الطلاب السعوديين من دراسة الطب في الولايات المتحدة بهدف تعيينهم في الجيش السعودي.

ويبين التقرير أن الحكومة السعودية ترغب في استيفاء رسوم على استخدام المطارات في أراضيها، مشيراً إلى أن على الحكومة الأمريكية تقديم المزيد من الدعم للمملكة مقابل الفوائد التي ستجنيها لو حصلت على إذن باستخدام التسهيلات الجوية هناك، ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز طلب تزويده بنسخة من الخرائط التي أُعدت بناء على عمليات المسح الجوي التي تقدر تكلفتها بحوالي ٨٥ ألف دولار. أما عن عائدات النفط، فيقول التقرير إن هذا من اختصاص وزارتيْ الخارجية والبحرية وهيئة النفط التابعة للجيش والبحرية.

*T.1179.5*

1944/10/27
890 F. 515/10-2444 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٤ موقعة من كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أنه قد تم شحن خمسة ملايين ريال سعودي بحراً إلى المملكة العربية السعودية في أوائل شهر أكتوبر ١٩٤٤م ويُتوقع وصولها إلى السويس في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م؛ وتضيف البرقية أن بالإمكان أن يتدخل كل من جون كونيبير John Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة، وجيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط للإسراع في خروج الشحنة من السويس بحيث تصل إلى جدة في أواخر نوفمبر ١٩٤٤م.

وتذكر البرقية من جهة أخرى أن هناك ستة ملايين ريال متبقية ينتظر أن تشحن إلى جدة، منها مليون ريال معدة للبيع إلى المفوضية الأمريكية وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويُنتظر وصولها في أوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ثم توضح البرقية أن مليوني ريال وصلت رأس تنورة في منتصف أكتوبر، وأن ثلاثة ملايين أخرى سوف تصل في أواخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، و٤ ملايين في أوائل يناير ١٩٤٥م.

*T.1179.6*

1944/10/27
890 F. 61A/10-2744 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير





الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن وزارة الزراعة الأمريكية رفضت انتداب عفيف طنوس خبير الاقتصاد الزراعي إلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وانضمامه إلى البعثة الزراعية الأمريكية الجديدة في المملكة العربية السعودية. وتطلب رأي الوزير المفوض الأمريكي في محاولة الحصول على خدمات حليم النجار من بيروت، وتقديم أية معلومات عنه إن كان جاهزاً للمهمة.

***T.1179.7***

1944/10/27
890 F. 6363/10-2744 (1)

نسخة برقية رقم ٨٩ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو مضمنة طي رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة أرامكو في سان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول أوليجر إنه ناقش محتويات برقية ديفيز رقم ٥٧ مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على عمليات المسح (الخاصة بمد أنابيب النفط)، واقترح مساراً معيناً نحو الشمال باتجاه أبو حدرية تجنباً لإثارة القبائل. ويطلب أوليجر إبلاغه أولاً بأول بتحركات الفريق حتى يتمكن من إحاطة الملك علماً بتقدم العمل.

***T.1179.8***

1944/10/27
890 F. 6363/10-2744 (1)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها نسخة من برقية رقم ٨٩ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل أرامكو في الظهران إلى فردريك ديفيز Frederick A. Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو.

يشكر أوين ميريام على رسالتيه المؤرختين في ٢٥ و٢٦ أكتوبر ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق له نسخة من برقية أوليجر حول محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن عمليات الاستطلاع الخاصة بمد أنابيب النفط.

***T.1179.8***

1944/10/27
890 F. 76/10-2744 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير





مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها تصريح غير رسمي حول بناء محطة إرسال لاسلكية في رأس تنورة.

يشير موري إلى التصريح المرفق، ويقترح على بيرلي، إن وافق على ما جاء فيه، تقديمه إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن عند زيارته وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك اليوم.

*T.1179.8*

1944/10/27
890 F. 76/10-2744 (2)

تصريح غير رسمي صادر عن قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية مضمن طي مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى أدولف بيرلي Adolph Berle وكيل وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير التصريح إلى حاجة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الاتصال بالولايات المتحدة، مشيراً إلى أن شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd. البريطانية تحتكر قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، ويقول إن أرامكو تضطر إلى نقل رسائلها إلى البحرين قبل بثها لاسلكياً إلى الولايات المتحدة. ويبين التصريح أن الشركة تقدمت إلى الحكومة السعودية بطلب لبناء محطة إرسال لاسلكية في رأس تنورة، إلا أنها لم تتلق أي رد في هذا الشأن. ولكن تبين فيما بعد أن الحكومة البريطانية كانت وراء الرفض السعودي. ويوضح التصريح أن هذه الحادثة وحادثة مطار الظهران دليل على أن الحكومة البريطانية تتعمد الاتصال سراً بالحكومة السعودية لعرقلة المشروعات الأمريكية. ويضيف أن مثل هذه الأعمال تعبير صريح عن عدم تعاون الحكومة البريطانية مع نظيرتها الأمريكية، ولا تتوافق مع الرغبة المعلنة في التعاون بين الطرفين. ويشير التصريح إلى حرص وزارة الخارجية الأمريكية على سرية الاتصالات وإلى ثقتها بأن حل هذه المشكلة يكمن في إقامة محطة إرسال لاسلكي على الساحل الشرقي للمملكة. ويؤكد التصريح أنه لا يمكن لأرامكو ولا لوزارة الخارجية أن تنسيا هذا الاقتراح، وأن الوزارة لن تتخلى عن مشروع بناء مطار قرب الظهران.

*T.1179.8*

1944/10/28
890 F. 001 Ibn Saud/11-244 (1)

رسالة من ليدي D. A. Liddy مدير القسم الخارجي ببنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى تشارلز ماكنيل





Charles McNeil بمكتب المستشار العام في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة تغطية من وايت White من قسم الاتصال الداخلي بوزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤؤن المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى برقية مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م من مكتب وزير المالية الأمريكي تخول بنك الاحتياط الفدرالي وتوجهه إلى فتح حسابين لحكومة المملكة العربية السعودية باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مع بيان بإيداعات في الحسابين عن طريق ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company). وتوضح أنه تم إيداع المبالغ المذكورة في الحسابين. وتشير بناء على ما جاء من تعليمات في البرقية المذكورة إلى الإشعار المرفق والمطلوب إرساله إلى وزير المالية السعودي عن طريق وزارة الخارجية الأمريكية.

*T.1179.3*

1944/10/28
890 F. 61A/10-2844 (2)

مخطط رسالة مقترحة من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يتكون المخطط من عدة عناصر، ويشمل العنصر الأول منها مسمى البعثة وتعيين رئيسها وأعضائها ووظائفهم. وأما العنصر الثاني، فيبين هدف البعثة وواجباتها. وينص الثالث على وجوب التعاون بين رئيس البعثة والمفوضية الأمريكية في جدة نظراً إلى خبرة المفوضية الطويلة بشؤون البلاد. ويوضح المخطط أن البعثة خاضعة لأحكام التعميم الصادر في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م عن وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي، وللأجزاء الخاصة بالموضوع في البرقية رقم ١٢٥ المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٤٤م من وزارة الخارجية والإدارة إلى المفوضية الأمريكية في جدة. ويوضح مخطط الرسالة المقترح أن البعثة ستكون مرتبطة بالمفوضية في جدة ومسؤولة أمام إدارة الاقتصاد الخارجي فيما يتعلق بالعمليات، وأمام المفوضية فيما يتعلق بالمسائل السياسية. أما الاتصالات مع الحكومة السعودية فيجب، كما ينص على ذلك مخطط الرسالة، أن تتم من خلال المفوضية. ويجيز المخطط للبعثة استخدام وسائل الاتصالات المتوفرة في المفوضية لإرسال برقياتها، ويُلزمها بإبلاغ المفوضية بجميع نشاطاتها وخططها ومشكلاتها على





الدوام. كما ينص العنصر الرابع على أمور عدة منها الترتيبات الإدارية مثل مدة عمل البعثة وتوزيع مهماتها ورواتب أعضائها وما إلى ذلك.

*T.1179.7*

1944/10/30
890 F. 001 Ibn Saud/10-3044 (1)

رسالة سرية رقم ٣٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ومرفق بها مذكرة حول ملاحظات للملك عبدالعزيز آل سعود عن اليهود موقعة في التاريخ نفسه من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية الأمريكية في جدة.

يشير إدي إلى المذكرة المرفقة حول ملاحظات أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود عن اليهود أعدها ليند إبان مصاحبته وفد البعثة الزراعية لمركز إمدادات الشرق الأوسط في خلال زيارته للملك عبدالعزيز بالرياض من ٢٧ إلى ٢٩ أكتوبر ١٩٤٤م، وذلك لتسليمه نتائج دراسة ميزانية للأوضاع الزراعية في المملكة العربية السعودية أُعدت بناء على طلب الملك. ويحيل إدي في هذا السياق إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م. ثم يذكر أن الملك عبدالعزيز تحدث خلال اللقاء عن اليهود وكان حديثه مريراً، وكانت تلك المرة الأولى التي يعبر فيها الملك عن نفسه صراحة في هذه القضية، كما يقول مستشاروه.

ويظهر من حديث الملك، كما يقول إدي، أنه يقف بحزم إلى جانب الحكومات العربية الأخرى في تصميمها على مقاومة التوسع اليهودي على حساب العرب. ويلاحظ إدي كذلك أن الملك كان يتحدث أمام بعثة بريطانية أمريكية، وأنه حرص على إيصال ملاحظاته بكل وضوح إلى الأمريكيين والبريطانيين على حد سواء. وينبه إدي، في ضوء ما قاله الملك من أنه لن يسمح بدخول أي يهودي إلى المملكة، إلى أن تراعي الوكالات الحكومية والخاصة ذلك في أثناء اختيارها موظفيها القادمين إلى المملكة.

*T.1179.3*

1944/10/30
890 F. 001 Ibn Saud/10-3044 (2)

مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي الرسالة السرية رقم ٣٠ الموقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٤م.

يبسط ليند فحوى محادثة جرت في الرياض يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٤٤م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلٍ من جون كونيير Colonel John





Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة، ودنستن سكيلبك Dunstan Skilbeck من مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة وليند نفسه، بالإضافة إلى عزالدين الشوا مدير المناجم والخدمة العامة في المملكة مترجماً. ويذكر ليند أن كونيبير أعلن خلال اللقاء عن عودته إلى واشنطن، وأعرب عن أسفه لمغادرة المملكة بهذه السرعة واعداً برفع كل المشكلات التي تلمّسها في المملكة إلى السلطات الأمريكية بهدف تحديد حاجات البلاد وتفهّمها. كما يذكر أن الملك أبدى سروره لما قيل وأوضح أن الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة يبعث على الرضى، وأن البريطانيين والأمريكيين أصدقاء لبلاده، ويأمل أن تزداد تلك الروابط قوّة. ويذكر ليند أن الملك تحدث بعد ذلك عن النصرانية والإسلام وما بينهما من تشابه، وحمل على اليهود ووصفهم بالخطورة والعدائية، وأن من شأنهم إشاعة القلاقل أينما كانوا. ويضيف الملك عبدالعزيز أن اليهود يستخدمون الأمريكيين والبريطانيين لتحقيق أطماعهم، وأن المسلمين سيحاربونهم حتى يخرجوهم من ديارهم، وأن بلاده بحمد الله خالية تماماً منهم ولن يسمح لأحد من اليهود أياً كان بدخول المملكة، لأن النجاة في معاداتهم والحذر منهم. وتعرض الوثيقة تفصيلات أخرى مما قاله الملك عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

*T.1179.3*

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (1)

برقية رقم ٣٠٩١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي تنظران في موضوع تحديد المواد التي ينبغي أن تُضمن في برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك (للمملكة العربية السعودية)، ومساهمة كل من الطرفين في ذلك البرنامج، وإجمالي ما يجب أن يقدمه كل طرف لتحقيق مبدأ المناصفة الذي يقوم عليه برنامج الدعم، وسيتم الإبلاغ بما يتوصل إليه من قرارات. وتحيل البرقية إلى رسالة المفوضية المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٤٤م، وإلى برقيات السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٧٨ المؤرخة في ١٣ و١٣ و٢٦ أكتوبر ١٩٤٤م على التوالي، ثم تشير إلى أن حساب حصة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فيما تم الاتفاق عليه، والأسس التي بُني عليها ذلك الاتفاق مذكورة في برقية وزارة الخارجية رقم ١٣٤ المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، وأن كل ذلك لم يُضمن في الرسالة





المشتركة التي قدمها الطرفان إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

*T.1179.4*

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (1)

مذكرة محادثة هاتفية شارك فيها كل من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية وليونارد باركر W. Leonad Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية وميريل جاي Merrill C. Gay من قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول جاي إن هناك رغبة في وضع ضغوط على الحكومة السعودية لحملها على توقيع اتفاق برنامج الإعارة والتأجير المعلق منذ فترة، وذلك بهدف إكمال البرنامج إلا أن باركر وموس، كما تقول المذكرة، يريان تأجيل ذلك لعدة أسابيع نظراً إلى أن الموقف الحالي معقد فيما يخص العلاقات الأمريكية السعودية. وقد نبّه كلاهما إلى أن إثارة الموضوع قد تزيد الوضع الحالي إرباكاً لا داعي له.

*T.1179.4*

1944/10/30
890 F. 61A/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م إنه لا يعرف حليم النجار شخصياً، ولكنه يعلم أنه مؤهل جداً للقيام بمهمة ضابط الاتصال. ويلاحظ إدي أنه لا يدري ما إذا كان النجار قادراً على ترك عمله في الجامعة الأمريكية في بيروت، ويقترح الاتصال في هذا الشأن مباشرة مع بيروت واستشارة هاري سنايدر Major Harry Snyder من الاستخبارات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط. ويوضح إدي أن من الضروري الإسراع في قدوم البعثة الزراعية إلى المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة السعودية قادرة على توفير ضابط اتصال بينها وبين أعضاء البعثة، لا سيما وأن تقرير جون كونيبير John Coneybear ممثل بريطانيا ورئيس مكتب إمدادات الشرق الأوسط في جدة ودنستن سكيلبك Dunstan Skilbeck من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre عن الوضع الزراعي في المملكة يبين أن هناك عناصر سعودية يمكن الاعتماد عليها في مشروع الخرج الزراعي. ويقول إن على البعثة أن تحل محل مهندسي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American





Oil Company، وأن تترك مهمة المبادرة في المشروعات الجديدة إلى الملك عبدالعزيز الذي يتولى شخصياً عمليات الإصلاح الزراعي في بلاده.

*T.1179.7*

1944/10/30
890 F. 515/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م، يقول إدي إن الحكومة السعودية تشعر بخيبة الأمل بسبب عجز الولايات المتحدة عن تسليم خمسة ملايين ريال ضرورية لخدمة الحجاج ودفع رواتب الموظفين والعمال. ويضيف إدي مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م أنه أبلغ الحكومة السعودية بأن الريالات قد شحنت منذ يوم ١٦ سبتمبر ١٩٤٤م. ثم يوصي، في إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٣١٤ المؤرخة في ١٩ أكتوبر ١٩٤٤م، بإرسال شحنة الذهب جواً كما طلبت الحكومة السعودية، ممّا سيساعد على إعادة بناء الثقة بين الطرفين.

*T.1179.6*

1944/10/30
890 F. 24/10-3044 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٤٤م، يذكر إدي أن تقرير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المؤرخ في ٢٤ أكتوبر حول زيارة للرياض قام بها ممثلا الشركة فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وروي ليبكتشر Roy Lébkicher قد أرسل إلى مقر الشركة في الولايات المتحدة، ويوصي الوزارة بضرورة الحصول على نسخة منه بصورة عاجلة. ويضيف إدي أن الملك ذكر أنه استشار البريطانيين بشأن المقترحات الأمريكية وذلك لعدم حصوله على ما يؤكد دعم الولايات المتحدة لبلاده، وأن تقرير أرامكو يؤكد استياء الملك من خلو السياسة الأمريكية من أي تأكيدات في هذا الصدد، ويلمح إلى ثقته في الدعم البريطاني عبر السنين.

وتشير البرقية إلى أهمية أن تبدي الإدارة الأمريكية تعاوناً أكبر مع المملكة لضمان موافقة الملك على طلباتها التي تشمل الاتصالات اللاسلكية وغيرها مما يمكن أن يحظى بالموافقة إذا استطاع العاهل السعودي أن يعوّل على الدعم الأمريكي. ويختتم إدي برقيته بالتنويه إلى أن تأخير شحن الريالات أضر بسمعة





الولايات المتحدة، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٤ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٤٤م مضيفاً أن مسؤولي أرامكو يشاطرونه الرأي في أن رضا الملك مرهون بدعم بلاده، وأن صبره أخذ ينفد.

*T.1179.4*

1944/10/30
890 F. 515/10-3044 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٧٥ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وأرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

تورد البرقية رسالة من البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى كل من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant مساعد رئيس قسم المواد الدفاعية في وزارة الخارجية الأمريكية ووليم ستون William T. Stone مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير إلى برقية الوزارة رقم ٣٠٤٧ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤م، ثم تقول إن بنجامين جايلز General Benjamin Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط مستعد لتأمين الحراسة اللازمة لشحنة الريالات الموجهة إلى المملكة العربية السعودية والتي ستصل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ولكن ليس لتلك التي ستصل في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ما لم يتلق أوامر بخلاف ذلك. كما يشير إلى رسالة قيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط التي تطلب الإذن بتوفير الحماية للفضة التي ستنقل إلى أديس أبابا وفق برقية البعثة الاقتصادية الأمريكية رقم ١٣٦٤ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٤م والموجهة إلى ستون. ويطلب إدي من وزارة الخارجية الكتابة إلى وزارة الحرب لكي تصدر تعليماتها إلى قيادة الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط بتوفير الحماية للعمليات الخاصة ببرنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.6*

1944/10/31
890 F. 6363/10-3144 (2)

برقية سرية رقم ٣١٢٦ موقعة من إداورد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

في معرض إشارته إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٧٠ المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م يزود ستيتنيوس المفوضية بأسماء أعضاء فريق الاستطلاع الذي أوفدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والخاص بمشروع مد أنابيب النفط (عبر البلاد العربية) مع ذكر وظائفهم، ومن هؤلاء سيدني جونسون Sidney Johnson





وأوسكار وولف Oscar Wolfe وجون رمزي John F. Rumsey وروزبرا C. M. Rosebrugh وهول H. H. Hall. كما يبين أنهم سيصلون إلى الشرق الأدنى خلال أسبوعين، وأن قيادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط سوف تقدم للفريق كل مساعدة ممكنة، مثل التصاريح العسكرية والسفر جواً وغير ذلك. ويقول ستيتنيوس إن الفريق يتوجه بالشكر للوزير المفوض على كل ما يمكن أن يقدمه من المساعدة والتوجيه، بما في ذلك الاتصال بممثلي البلدان الأخرى في المنطقة.

*T.1179.8*

1944/11/01
890 F. 61A/11-144 (3)

رسالة موقعة من ماكس ماسرمان Max J. Masserman رئيس قسم التحليل في قسم شؤون الشرق الأوسط في وزارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في القسم الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماسرمان أن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في إرسال فريق لمتابعة أعمال البعثة الزراعية السابقة إلى المملكة العربية السعودية، والتي قامت في الفترة بين ١٩٤٢-١٩٤٣م برئاسة كارل تويتشل Karl S. Twitchell بعمليات مسح استكشافية لامكانات التطوير الزراعي في المملكة.

وطلبت الوزارة في ١ أبريل ١٩٤٣م شخصاً ليعمل في هذا الحقل ومتابعة عمل البعثة الزراعية إذ إن الخطوات التالية تتعلق بالبحث الدقيق في مناطق معينة في المملكة.

وتبدو منطقة الخرج من أفضل هذه المناطق وأن اختيارها كأول موقع لإجراء العمليات نابع من أنها قريبة من العاصمة فيمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يرى فيها نموذجاً لما يمكن أن يعمل في المناطق الأخرى. وعلى ذلك، فيجب أن تدرس التربة لتحديد ما يُزرع من المحاصيل كما يجب دراسة التضاريس ومدى الحاجة إلى الآبار والأمور الأخرى الضرورية للزراعة على أن توضع كل هذه الأمور في برنامج عمل.

ومن جهة أخرى لابد من أن يتكون الفريق الذي سيرسل إلى المملكة من خبير زراعي وخبير تربة ومهندس ري، على أن يعطى تقرير اللجنة إلى الملك في شكل توصيات توضع قيد التنفيذ. وتشير الرسالة إلى أنه يمكن التعاون مع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وغيرهما من الجهات المهتمة. ويقترح أن يكون البرنامج ذا صفة تعاونية بين الولايات المتحدة والملك عبدالعزيز آل سعود. ومن جهة أخرى يقترح ماسرمان عدة نقاط حول المشروع، تتعلق بمركز إدارته وسكن العمال ووسائل





النقل واستخدام مترجمين وموظفين وتصوير المنطقة من الجو وصحة العمال وأمور أخرى. وينهي ماسرمان رسالته بأن أشخاصاً تقنيين قد اختيروا للعمل في المشروع أحدهم خبير زراعي والثاني مهندس ري والثالث خبير تربة وقد سافروا في شهر أكتوبر إلى المملكة. أما بقية الموظفين فسيختارون في السعودية، كما أن الكثير من المعدات والمواد تمّ طلبها.

*T.1179.7*

1944/11/01
890 F. 51/11-2744 (2)

رسالة من فرانك لي Frank G. Lee عضو بعثة وزارة الخزانة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية إلى بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ونسخة ثانية مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢١١ من وزير الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة كذلك في ١٦ ديسمبر ١٩٤٤م.

يشير فرانك لي إلى لقاء سابق مع بيرنستين عقد يوم ٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م حول المقترحات بشأن مسألة العملة في المملكة العربية السعودية. ويذكر أنه أرسل مذكرة إلى وزارة الخزانة البريطانية تلخص أهم النقاط التي عولجت في أثناء ذلك اللقاء، وأنه تسلّم منها رسالة تكشف أنه ما زالت هناك مواطن اختلاف جوهرية بين وجهتي النظر الأمريكية والبريطانية بشأن الأسلوب الذي يجب أن يسير عليه عمل مجلس العملة المقترح إنشاؤه لحل المشكلات المالية التي تعاني منها الحكومة السعودية، وكذلك بشأن وجهات النظر التي تم الإعراب عنها في أثناء اللقاء المذكور.

ويورد لي تفصيلات عن موقف الحكومة البريطانية بذلك الخصوص، ويضيف أن المسؤولين البريطانيين يرون أن الأمور في المملكة قد تغيرت مؤخراً إلى حدّ يجعل من غير الضروري مواصلة النقاش حول الموضوع مع الجانب الأمريكي. ويوضح في هذا السياق أن اقتراح إنشاء مجلس للعملة في المملكة يهدف إلى تحقيق هدفين، أولهما توفير الدعم للحكومة السعودية دون الحاجة إلى تقديم المزيد من كميات الفضّة أو الذهب، والآخر تخفيف العبء المترتب على التمويل السنوي لموسم الحج. ويلاحظ لي أن هذين الهدفين قد تحققا فيما يبدو من طرق أخرى، وعلى وجه التحديد من خلال إمدادات بالسلع بالنسبة إلى الهدف الأول، ومن خلال ما تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة من ريالات الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، فيما يتعلق بالهدف الثاني. وبناءً على ماسبق، كما يقول لي، تقترح الحكومة البريطانية تعليق





المباحثات بشأن مشروع إنشاء مجلس للعملة في المملكة.

*T.1179.5*

1944/11/02
890 F. 001 Ibn Saud/11-244 (1)

برقية موجهة من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى وزير المالية السعودي، مضمنة طي رسالة من ليدي D. A. Liddy مدير القسم الخارجي ببنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى تشارلز ماكنيل Charles McNeil بمكتب المستشار العام في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م والبرقية والرسالة مضمنتان طي رسالة تغطية من وايت White من قسم الاتصال الداخلي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو Collado، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تحمل البرقية إشعاراً من بنك الاحتياط الفدرالي ينبئ بفتح حسابين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بناء على تعليمات صدرت من وزارة المالية الأمريكية، وتذكر البرقية أنه في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٤م تم إيداع ١٨٠ ألف دولار في الحساب الأول و١٢٠ ألف دولار في الحساب الآخر عن طريق ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو.

*T.1179.3*

1944/11/02
890 F. 24/11-244 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وإلى البرقيتين ٢٩٠ و٣٢٥ المؤرختين تباعاً في ٢٥ سبتمبر و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) على التوالي، ويذكر أن الرسالة تضمنت تقريراً يفصح عن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تتقدم الحكومة الأمريكية بعروض لتعاون طويل المدى في مجال تطوير الاقتصاد السعودي علاوة على برنامج الدعم المالي المشترك على نحو يمكِّن الملك من الاعتماد على الحكومة الأمريكية في هذا الشأن.

ويذكر إدي أن الملك أوضح أنه ما لم يتم تأكيد التعاون السعودي الأمريكي سيكون مضطراً للإبقاء على العلاقات مع بريطانيا. ويذكر إدي أنه وعد وزير الخارجية السعودي بالنيابة استكشاف الأمر مع الحكومة الأمريكية. ويوضح إدي أن المقترحات الأمريكية منذ ذلك الحين لم يُردّ عليها أو تأخر الرد، ومن ذلك طلبان للقوات الجوية الأمريكية للقيام بمسح جوي من أجل خط أقصر يصل بين القاهرة والهند عبر شمالي المملكة العربية السعودية، مع إذن بإنشاء مطار في الظهران، وطلب لشركة





الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تدعو فيه حكومة المملكة إلى تغيير عقدها مع شركة كيبل أند وايرلس البريطانية Cable and Wireless والسماح بإقامة محطة إرسال لاسلكي سعودية للاتصال المباشر مع الولايات المتحدة. كذلك ثمة طلب من وزارة الحرب الأمريكية للموافقة على إرسال بعثة جوية إلى المملكة لتدريب الطيارين السعوديين. ويشير إدي هنا إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٠٦ المؤرخة في ٧ أكتوبر ١٩٤٤م.

وينتقل إدي إلى نقطة أخرى يذكر فيها أن الخارجية الأمريكية قررت أن يكون الباب مفتوحاً لتعاون اقتصادي أمريكي مستقل مع المملكة، بالإضافة إلى برنامج الدعم المالي المشترك وذلك بهدف معادلة الميزانية من جهة السلع الضرورية وعدد السكان. ويشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر ١٩٤٤م، ويضيف أن موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في القاهرة ذكر له في محادثة غير رسمية في القاهرة بتاريخ ٨ أكتوبر ١٩٤٤م أن الاتفاق المشترك يختص فحسب بالمحافظة على نظام الاقتصاد التقليدي للمملكة واستقراره، ولا يمنع أياً من الدولتين من عمل ترتيبات مستقلة مع المملكة لتطوير مصادر جديدة أو صناعات أو مرافق. ويذكر إدي أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة صرّح بعكس ذلك، ويشير في هذا الشأن إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٨ المؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩٤٤م، ويوضح أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ألح إلى أن رداً بخصوص مطار الظهران سيكون ميسوراً إذا أحيطت حكومة المملكة علماً بمقاصد الولايات المتحدة فيما إذا فرضت بريطانيا مقاطعة اقتصادية عليها. ويذكر إدي أنه في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٤م، قام وفد من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بزيارة إلى الرياض ليناقش مع الملك عبدالعزيز مد خط أنابيب للنفط من مصفاة تكرير النفط في الظهران إلى البحر المتوسط، وأن تقريراً مفصلاً بشأن هذه الزيارة مؤرخاً في ٢٤ أكتوبر أُرسل إلى مكتب الشركة في سان فرانسيسكو مع رسالة تغطية مؤرخة في ٢٨ أكتوبر، وأن ذلك التقرير يتضمن معلومات مفيدة عن موقف الملك الذي اعترف بأنه حافظ على استقلاله، وكذلك على الصداقة التي تربطه ببريطانيا حين قبل باستشارتها في أمور ذات صلة بمصالحها، وأوضح أن الولايات المتحدة رفضت طلباً من الحكومة السعودية عام ١٩٤٤م للحصول على قرض قيمته ١٠ مليون دولار بحجة أن الدعم المالي من شأن البريطانيين، وأن بإمكان دول مثل المملكة الاستفادة بطريق غير مباشر من برنامج الإعارة والتأجير الأمريكي.





ويذكر إدي أن الملك ينتظر ما يبرهن على سياسة أمريكية مستقلة تجاه بلاده، كما يذكر أن الوزير المفوض البريطاني الجديد لم يقل شيئاً بشأن السياسة الأمريكية أو الدعم. ويختتم إدي الرسالة بقوله إن الملك ينتظر موقفاً صريحاً يدل على أن الولايات المتحدة ستعمل مستقلة عن بريطانيا.

*T.1179.4*

1944/11/02
FW 890 F. 0011/10-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيرالد مليون Gerald M. Million بولاية أيوا Iowa الأمريكية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٠١ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة موجهة من مليون إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن صور طلبها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ومرافقوه إبّان زيارتهم إلى الولايات المتحدة منذ عام ويوضح أن الطلبات التي تقدم بها الأمير تدخل في إطار العلاقات الشخصية التي لا شأن للوزارة بها، وأن نسخة من الرسالة تم نقلها إلى الوزير المفوض في جدة ليقوم بتزويد وزارة الخارجية الأمريكية بالمعلومات اللازمة بهذا الشأن، وتشير إلى أن جيرالد مليون سيتسلم رداً بهذا الخصوص.

*T.1179.3*

1944/11/02
FW 890 F. 61A/9-2044 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يعرب جوردون عن شكره لإدي على رسالته المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م فيما يتعلق بالبعثة الزراعية الأمريكية للمملكة العربية السعودية، ويشير إلى أنه تسلم عدداً من البرقيات تفيد أن ترتيبات مناسبة للإسكان قد تمت في الخرج، ويفيد أن بعثة إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ينبغي ألا تأتي إلى المملكة وفي ذهن أعضائها أنهم يقومون بعمل خيري بل إن الواضح أنهم حريصون على القيام بإسهامات حقيقية في تطوير المملكة.

*T.1179.7*

1944/11/03
890 F. 001 Ibn Saud/11-344 (1)

برقية رقم ٢٣٢ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي





بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تتضمن البرقية إشعاراً من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بنيويورك إلى وزير المالية الأمريكي يشير -بناء على تعليمات وزارة المالية الأمريكية إلى فتح حسابين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود الأول بالدولار والآخر جارٍ بناءً على تعليمات وزارة المالية الأمريكية، وذلك يوضح أنه في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) أودع في الحساب الأول ١٨٠ ألف دولار والثاني ١٢٠ ألف دولار تم تحصيلها من ناشنال سيتي بانك National City Bank بنيويورك بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو.

*T.1179.3*

1944/11/03
890 F. 24/11-1144 (1)

رسالة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى ألن كريستلو Allan Christelow من هيئة أمانة سر الحقوق المدنية البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دوسون إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٤م.

تتحدث الرسالة عن مناقشة تمت بشأن مقترح يقضي بأن تسدد الحكومة الأمريكية دفعة مالية مقابل إمدادات سلمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية زيادة على حصة المناصفة المتفق عليها بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفق برنامج الدعم المشترك خلال ١٩٤٤م. ويطلب دوسون إرسال المقترح إلى لندن لتنفيذ تعهدات يوليو (تموز) السابق.

*T.1179.4*

1944/11/03
890 F. 24/11-344 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن وزير الخارجية السعودي بالنيابة ذكر له أن الطلبات الأمريكية كإنشاء مطار في الدمام تحتاج إلى مزيد من المشاورات، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرى سبباً للتدخل في النزاع البريطاني الأمريكي.

*T.1179.4*

1944/11/03
890 F. 24/11-344 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.





يذكر إدي أن مسؤولاً بريطانياً أبلغه أن وزارة الخارجية البريطانية صدَّقت على عرض تقدم به مسلمو الهند يتضمن ٥٠٠ طن من الحبوب هدية للمسلمين في المملكة العربية السعودية، ويبين أنه أعرب عن سروره بوصول مواد غذائية إضافية إلى المملكة، إلا أنه يأمل أن لا يؤدي ذلك إلى تأخير الحبوب المستحقة على الدعم ولا على أولوية الشحن، ويقترح على الخارجية الأمريكية أن تنظر إلى هذا الأمر باهتمام لأن المملكة تعاني من نقص في الغذاء، ولأنه يُرسي دعامة في طريق الاستقلال عن برنامج الدعم المالي المشترك.

***T.1179.4***

1944/11/03
890 F. 51/11-344 (8)

مذكرة من إعداد بول ماجواير Paul McGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أن وزارة الخارجية الأمريكية تواجه مأزقاً فيما يتعلق بالأوضاع مع المملكة العربية السعودية، ويتمثل في احتمال فقدان امتيازات التنقيب عن النفط واستخراجه في المملكة الأمر الذي سيؤدي إلى أن يوجه الكونجرس انتقاداً إلى الوزارة. ومن جهة أخرى يقول ماجواير إنه إذا تمّ استخدام المال الحكومي لحماية امتيازات التنقيب عن النفط فسيكون هذا موضع انتقاد من جهات أمريكية أخرى ضالعة في صناعة النفط وكذلك من الرأي العام الأمريكي. فالإقلاع عن الدعم المالي الحكومي للامتيازات النفطية يضع مصالح القطاع الخاص الأمريكي في موقع لا يُحسد عليه مقارنة بوضع شركات النفط البريطانية المنافسة والتي تدعمها الحكومة البريطانية مالياً ودبلوماسياً وكذلك عسكرياً.

ويعبر ماجواير عن قناعته بأهمية أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الرئيس الأمريكي أن يصدّق على قروض في إطار برنامج الإعارة والتأجير للمملكة لعام ١٩٤٥م، ويقول ماجواير إن هذا الطلب ينبغي أن يقدم فور انتهاء الانتخابات وفي حالة موافقة الرئيس عليه يقوم كل من جيمس لانديس James M. Landis الممثل الاقتصادي لقسم الشرق الأدنى وأفريقيا في المفوضية الأمريكية بالقاهرة ووليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص في المفوضية الأمريكية في جدة بتصميم برنامج تمويل مشترك مع البريطانيين مع إخبارهم بأن المصلحة الاقتصادية الأمريكية تتطلب أن يكون مثل هذا البرنامج مرضياً للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير ماجواير إلى أن التقديرات تقول إن حجم التمويل الكافي لا يقل عن ١٦ مليون دولار. ويسترسل ماجواير في سرد تفصيلات مثل هذا البرنامج وبدائله، وينتقل بعد ذلك لمناقشة تفصيلات الميزانية وأوضاعها





والدخل في المملكة في إطار رؤيته للبرنامج المقترح. ويذكر ماجواير أنه لا بد من إدراك أن ترك الأمر لشركات النفط الأمريكية للتعامل مع العجز في ميزانية حكومة المملكة لفترة ما بعد الحرب سيكون حلاً جزئياً للمشكلة ويوضح الأسباب الدالة على ذلك.

ويخلص ماجواير إلى أهمية وجود برنامج للتنمية يتم تمويله من حكومة الولايات المتحدة وهو الأمر الذي يتيح وجود نظام استشاري أمريكي. كما يشير ماجواير إلى أهمية وجود نظام لتسويق البترول المنتج والمحتمل إنتاجه في المملكة، مشيراً إلى علاقة التحالف الاستراتيجي بين البريطانيين والأمريكيين في هذا الصدد، مفنداً مزاعم حول احتمال نشوب حرب بين الدولتين بسبب النفط. ويصل ماجواير إلى أهمية وجود اتفاقية نفطية دولية ملزمة لايجاد مكان ملائم في الأسواق للنفط العربي وإلى ضرورة الوصول إلى حل سلمي لمثل هذه المشكلة وما قد يترتب عليها على مستوى المنتجين والمستهلكين. ويعود ماجواير إلى التركيز على أهمية تنفيذ برنامج التمويل المشترك مع البريطانيين الذي اقترحه في مستهل هذه المذكرة والتركيز على ضرورة إيجاد مناخ صحي للتنمية ولمثل تلك الاتفاقات بين الأمم التي من شأنها أن تؤمن أوضاعاً اقتصادية وسياسية مرضية للعالم أجمع.

*T.1179.5*

1944/11/03
890 F. 515/9-1244 (1)

رسالة داخلية من بيرنستين E. M. Bernstein بوزارة المالية الأمريكية إلى كولادو Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن بيرنستين يطلب من كولادو إرسال البرقية التالية إلى المفوضية الأمريكية بجدة بخصوص البرقية رقم ٢٧٦ بتاريخ ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، تقول البرقية إن دار سك العملة الأمريكية تستعد لتقديم سبائك ذهب بأوزان مختلفة تزن بين ٥ و١٠ و٢٥ و٥٠ أوقية للمملكة العربية السعودية. وتتحدث البرقية عن تفصيلات عديدة تتعلق بنقاء السبائك وطريقة صناعتها وختمها بالعربية والإنجليزية، وتستفسر عن رغبة حكومة المملكة بخصوص شكل السبائك وحجمها. وتتضمن البرقية إجابات ومعلومات متعلقة بما ورد في البرقية المذكورة أعلاه، كما تتضمن توجيه حكومة المملكة بضرورة إبلاغ المسؤولين البريطانيين في حال بيع سبائك الذهب لمناطق الاسترليني.

*T.1179.6*

1944/11/03
FW 890 F. 001 Ibn Saud/9-2244 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية بواشنطن إلى وليم إدي

William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى رسالة إدي المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ويُبدي موافقته على أن يُدْعَى الملك عبدالعزيز باسمه فضلاً عن الاسم الخاطئ «ابن سعود»، ويذكر أنه سيستمر استخدام «ابن سعود» إلى حين، وأن عملية إحلال الاسم الحقيقي ستكون تدريجية، وأنهم سيفعلون ما في وسعهم للتعجيل بها.

*T.1179.3*

1944/11/04
890 F. 24/10-3044 (1)

برقية سرية تصحيحية من قسم الاتصالات والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير برقية وزارة الخارجية الأمريكية إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) وتطلب تصحيح عبارة وردت فيها.

*T.1179.4*

1944/11/04
890 F. 24/11-444 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى كريستينسون F. W. Christiansen نائب رئيس ومدير قسم الإنتاج الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير ميريام إلى محادثة هاتفية جرت بين كريستينسون وليونارد باركر Leonard W. Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية ذكر فيها كريستينسون أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ترغب في الحصول على شاشة مقاس ٣٦ بوصة من القماش قيمتها ١٢٧ ألف دولار تقريباً. ويوصي ميريام بإعطاء الشركة ضماناً بالأسبقية من الدرجة الأولى لتأمين المطلوب.

*T.1179.4*

1944/11/06
890 F. 515/9-1244 (3)

برقية رقم ٢٤٠ مرسلة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تنقل من خلال المفوضية الأمريكية بجدة إلى وزارة المالية الأمريكية رسالة تطلب فيها الكمية الكلية للذهب المطلوب وتحدد كميات كل نوع من السبائك. وتشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٧٦ المؤرخة





في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وتطلب توضيح بعض الأمور التفصيلية الأخرى كالرغبة في كتابة حروف عربية على سبائك الذهب أو أختام معينة على السبائك وتكلفة تقطيع السبائك وشحنها والتأمين عليها وطريقة الشحن والتي ستتحملها حكومة المملكة. وتلفت البرقية النظر إلى أن البريطانيين قد يعترضون على دخول الذهب من المملكة العربية السعودية إلى المناطق التي يتم التعامل فيها بالجنيه الاسترليني كما تلفت النظر إلى اعتبارات اقتصادية أخرى ذات علاقة بهذا الأمر.

*T.1179.6*

1944/11/06
890 F. 6363/11-644 (1)

برقية رقم ٣٣٧٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية بوصول فريق الاستطلاع الأمريكي المكون من ثمانية أشخاص إلى القاهرة، وتشير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣١٢٦ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، وإلى الترتيبات التي تجري مع القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط للقيام بالاستطلاع الجوي في غضون أيام من تاريخ هذه البرقية.

*T.1179.8*

1944/11/07
890 F. 24/11-744 (1)

برقية سرية رقم ٣٣٨٣ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط رسالة تقول إن المفوضية في جدة مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يعملان على إعداد برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، وإن حجم الدعم المالي سيتم تقديره بالتشاور مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وترد في البرقية إشارة إلى البرقية رقم ٣١٦٩ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/11/07
890 F. 51/11-744 (8)

مذكرة من إعداد بول ماجواير Paul McGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يعطي ماجواير ملخصاً لما جاء في مذكرته المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م بعنوان «ملاحظات على المسألة السعودية» ويذكر أنها بمثابة استكمال وتأكيد بعض النقاط التي





أثيرت في المذكرة السابقة. ويؤكد ماجواير هنا أهمية الوصول إلى اتفاقية نفطية دولية يكون من شأنها السماح بتنمية منظمة لمصادر البترول على مستوى العالم من أجل حماية المصالح الأمريكية، ورخاء الشعب السعودي، والتأكد من استعادة الأموال التي تقدمها الولايات المتحدة مقدماً إلى المملكة العربية السعودية من عائدات النفط المحتملة بعد بيعه. ويشير ماجواير إلى مقترحات تحت الدراسة بخصوص أنواع المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة إلى المملكة، وإلى البرنامج المشترك بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتقديم الحاجات الأساسية لحكومة المملكة في عام ١٩٤٤م، وإلى ذلك البرنامج المقترح والخاص بقروض برنامج الإعارة والتأجير وتنفيذه في عام ١٩٤٥م وما يتعلق بذلك من تفصيلات.

ويشير كاتب المذكرة إلى أن الحجم الإجمالي لمثل هذا المشروع يقدر بـ ١٦ مليون دولار. ويسترسل ماجواير في ذكر الأوضاع الاقتصادية المرتبطة بمثل هذه البرامج، ثم ينتقل إلى التأكيدات الفورية التي يطلب وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة توصيلها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تتمثل في إعطائه ضمانات قوية بإمكان الاعتماد على الولايات المتحدة بخصوص احتياجاته الأساسية والراهنة الخاصة بدعم جهوده في تنمية بلاده. ويقول ماجواير إنه يخشى إذا لم يُعطَ الملك عبدالعزيز مثل تلك الضمانات أن يتجه إلى بريطانيا التي ساعدته في أزماته السابقة ويمنح بالتالي امتيازات نفط للبريطانيين. ويسترسل ماجواير في سرد تفصيلات أخرى بشأن التعاون مع الملك عبدالعزيز وتدعيم المواقف وتنسيقها مع شركات النفط الأمريكية الخاصة. كما يتحدث عن أهمية دعم برنامج التنمية بالمملكة والذي يسعى الملك عبدالعزيز إلى تحقيقه بشكل حثيث من أجل رخاء شعبه.

ويذكر ماجواير أن الإسهام في مثل هذا البرنامج بأسرع ما يمكن لا يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة، وسيظهر للملك عبدالعزيز مدى أفضلية الأسلوب الأمريكي على الأسلوب البريطاني في علاج مشكلات دول العالم الثالث بصفة عامة؛ ويدعو إلى تأكيد الدعم الأمريكي لميزانية المملكة بعد الحرب. ويشير ماجواير إلى اقتراح إدي بإرسال فريق من الخبراء على مستوىً عالٍ للقيام بمسح شامل لاحتياجات التنمية في المملكة واقتراح مشروعات على أساس هذا المسح، مما يوفر للولايات المتحدة رصيداً سياسياً ناتجاً من رغبتها في إتاحة الفرصة للعرب لتولي شؤونهم الخاصة. ويختتم ماجواير مذكرته قائلاً إن هذا البرنامج من شأنه حماية المصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأدنى.

*T.1179.5*





1944/11/08
890 F. 20 Missions/11-844 (1)
رسالة رقم ٣٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٩٦ المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويذكر أنه وقع الاقتراح الذي يوصي للمملكة العربية السعودية بالمعدات التي جلبتها بعثة الطيران له، وأن نائب وزير الخارجية قال له إنه سيكون من المؤسف أن يتدرب الطيارون السعوديون ويتركوا صفر اليدين بلا آليات، ويبين أن العرض الخاص بتقديم دراسات عليا في الولايات المتحدة سيكون مفيداً على المستويين: المهني لرفع كفاءة المتدربين، ولدحض الشكوك التي ترى أن اهتمام الأمريكيين يتمحور في التسلل إلى المملكة، ويوضح إدي أن حكومة المملكة لم تُعْطِ رداً بشأن اقتراح البعثة الجوية، ويعتقد أن هذا التسويف ذو صلة بالطلبات الأمريكية مثل الإذن للولايات المتحدة بالقيام بمسح جوي لطريق أقصر إلى الهند عبر شمال المملكة.

*T.1179.4*

1944/11/08
890 F. 42/9-2844 (3)
رسالة رقم ٢٠٥ موجهة نيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية رقم ٢١٣ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وإلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية المضمنة في رسالتها رقم ١٩٥ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن برنامج التعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

وتوضح الرسالة أن وزارة الخارجية تدرك الصعوبات التي قد تعترض عملية تبادل الطلاب والأساتذة بين المملكة والولايات المتحدة، ولذلك وضعت خطة تمهيدية خاصة لإيفاد عدد من الطلاب السعوديين إلى الجامعات الأمريكية في الشرق الأدنى للدراسة هناك خصوصاً في المجالات العلمية.

وتضيف الرسالة أن هناك نية لاستيعاب عدد من الطلاب السعوديين في مجال الزراعة، كما جاء في الاقتراح الذي قدمته المفوضية في رسالتها رقم ٢١٣ المذكورة، وقد وجّهت مقتطفات من تلك الرسالة إلى المسؤول في قسم شؤون الصيد والحياة الفطرية في وزارة الداخلية، وتلقت وزارة الخارجية منهم ردّا فحواه أن فرصة تقديم المساعدة للمملكة تماثل ما تقدمه الولايات المتحدة إلى جمهوريات القارة الأمريكية، غير أن تعيين





خبراء أمريكيين للعمل في بلدان أخرى بناء على طلب حكوماتها ينحصر في بلدان القارة الأمريكية بموجب القانون رقم ٦٣ و٦٧ الصادر عن الكونجرس، وأن هناك محاولة للتوسع في هذا القانون بما يسمح بإيفاد خبراء للعمل لدى الحكومات الأجنبية جميعها دون حصر، وفي إمكان الحكومة السعودية الحصول على خبير في مجال صيد الأسماك إذا التزمت بتحمل نفقات السفر وتأمين الراتب.

ومن جانب آخر تتطرق الرسالة إلى الاقتراح الخاص بإنشاء عيادة طبية في جدة، وتذكر أن المقترح قيد الدرس في وزارة الخارجية الأمريكية. وتشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٠ المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. وتذكر أن مبلغ ٢٠ ألف دولار قد رُصد في الميزانية الحالية للبدء في المشروع، إلا أنه لا يمكن حالياً إبرام العقد مع الجامعة الأمريكية في بيروت ما لم تكمل المفوضية والجامعة وضع مخطط أكثر تحديداً للمشروع.

وتشير الوثيقة إلى رسالة بعثتها رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، وتتضمن نصاً مقتبساً من رسالة من بايرد دودج Bayard Dodge رئيس الجامعة الأمريكية في بيروت إلى دانيال دينيت Daniel C. Dennett ألمح فيه إلى الاقتراح بتخصيص مبلغ من المال للجمعية يمكن أن تصرفه الجامعة لإنشاء عيادة طبية في جدة؛ كما جاء في رسالة دودج أن عميد كلية الطب بالنيابة في جامعة بيروت قد سافر إلى القاهرة مؤخراً حيث تشاور مع الوزير المفوض الأمريكي لدى المملكة وبعض المسؤولين الأمريكيين، وأجمعوا كلهم على تأجيل مشروع العيادة لحين إجراء مزيد من الدراسة، وأوصوا من بين أمور أخرى بأن يكون المشروع عند تنفيذه من الأهمية بحيث يحظى باهتمام العرب. وتشير الرسالة إلى أهمية إعداد الخطة ومشروع الميزانية قبل أن تتخذ الوزارة أية خطوة أبعد في هذا الصدد.

***T.1179.5***

1944/11/08
890 F. 515/10-844 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣٩ المؤرخة في ٦ نوفمبر، ويقول إنه لا يودُّ أن يعيد فتح موضوع أوزان السبائك ومقاييسها مع حكومة المملكة العربية السعودية؛ إذ إن الأوازن التقريبية ستنال رضاهم. وتفيد أن المملكة لا ترغب في سبائك ذهب وزن الأوقية، كما يفيد أن الإذن بتصدير الذهب إلى مناطق الاسترليني لا يؤدي





إلى تأخير الإجراءات. كما يفيد بإمكانية أن تصنع حكومة المملكة الذهب للبيع محلياً للتجار والصرافين الذين لهم ديون على الحكومة.

ومن جهة أخرى يشير إدي إلى برقيات المفوضية رقم ٢٧٦ و٣١٤ و٣٢٤ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) و١٩ و٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م حيث تكررت طلبات المملكة بنقل الذهب بالطائرة. ويذكر أنه نتيجة لتأخير تسليم ٥ ملايين ريال إلى جدة وتوقع حكومة المملكة من وزارة المالية الأمريكية بيع سبائك ذهب في أغسطس الماضي يفضل ألا يخبر المملكة بأن سبائك الذهب لن تصل إلا في مستهل العام القادم، ويحث على الإسراع بتصنيع وشحن السبائك جواً في أقرب فرصة ممكنة، ويوضح أنه يتعمد تأجيل وصول أخبار ذلك التأخير حتى تصل إلى المملكة الأخبار التي تنبئ بوصول الريالات أو أي عرض آخر بالدعم الأمريكي المؤكد للمملكة.

***T.1179.6***

1944/11/08
890 F. 6363/11-844 (1)

مذكرة محادثة سرية حول اجتماع برنامج تنمية النفط بالمملكة العربية السعودية بوزارة الخارجية الأمريكية أعدها بول ماجواير Paul MaGuire بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، وشارك فيها كل من جيمس سابنجتون James Sappington من مكتب مستشار النفط، وماجواير نفسه وفيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء، وكامبل R. Campbell وميريل جاي Merrill C. Gay الموظف في قسم السياسة التجارية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير أن الغرض من الاجتماع المشار إليه كان مراجعة آراء الأقسام المعنية بوزارة الخارجية الأمريكية لتحديد طبيعة الجهد الذي يتعين بذله للمشاركة في الوصول إلى قرارات سياسية فيما يتعلق بدعم حكومة المملكة. ويشير إلى الآراء المختلفة للمشاركين في هذا الصدد والتي أخذت بعين الاعتبار تجنب إقامة أي برنامج دعم يعطي الأفضلية لشركة أمريكية على أخرى وتجنب القيام بأي خطوات تجاه العلاقات مع المملكة من شأنها توليد خلاف أو تنافس مع البريطانيين في المنطقة.

***T.1179.8***

1944/11/09
890 F. 74/11-944 (1)

مذكرة غير رسمية وسرية عن موضوع مطار الظهران، مضمنة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المـذكرة أن الولايات المتحدة تـرى ضرورة إيجاد مطار مناسب لطائراتها الثقيلة بالقرب من البحرين التي لا تتحمل مطاراتها مثل هذه الطائرات. ويرى الفنيون أن الظهران أنسب الأماكن؛ لذلك تريد الولايات المتحدة الحصول علـى تصريح من حكومة المـملكة العربيـة السعودية لإقامة مطـار هناك لخدمة طائراتهـا المتجهة إلى مسـرح العمليات في الشرق الأقصـى. وتبين المذكرة أن الطـيران المباشر إلى الظهران سيوفر حوالي ٢٢٠ ميلاً.

ومن جهة أخرى تفيد المذكرة أن حكومة المملكة لم تمنح هذا التصريح أو تسمح للطيران الأمريكي بـالعبور عبر أجـواء البلاد، ومع ذلك، فإن السلطات العسكرية الأمريكية ترى أن الحصول على إذن بـإنشاء هذا المطار هو ضرورة عاجـلة لمواصلة الحـرب الدائرة في منطقة المحيط الهادي.

*T.1179.8*

1944/11/09
890 F. 74/11-944 (3)

مذكرة سرية حول موضوع الاتصالات في المملكة الـعربية السعودية، مضمنـة طي رسالة تغطية من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael R. Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه في عام ١٩٢٦م توصلت شركة كيبل أنـد وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. إلى اتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية اكتسبت من خلاله احتكاراً من النـاحية العمـلية للاتصالات الخـارجية للمملكة. كما تفيد أنه يمكن لأحد الفريقين إنهاء هذه الاتفاقية أو تعديـلها عند تجديدها بشرط أن تقدم مذكرة بذلك قبل ستة أشهر من إنهـاء الاتفاقية. وتفـيد المذكرة أن هذه الشركة لـديها محطة فـي جدة على البحـر الأحمر وأخرى في البحرين، وتفيد كذلـك أن شركة الزيت العربية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي تقوم ببناء مـوقع استراتيجـي ليس لديها وسـائل اتصـالات منـاسبة مـع الولايـات المتـحدة وتستخدم مرافق اتصالات بالبحرين.

وفي يـونيو (حـزيران) ١٩٤٤م طالـبت الشركة حـكومة المملكة بـبناء محطة لهـا في الظهران وإخبار شركة كيبـل أند وايرلس بهذا في ١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٤م ولكن تبين أن لـلحكومة الـبريطانيـة اعتراض على تأسيس مثل تلك المحطة الجديدة للاتصالات. وتبين المذكرة أن الحكومتان الأمريكية والبريطانية تتفقان على وجوب خضوع هذه المحطة للرقابة مادامت الحرب قائمة، كما أن الاعتقاد السائد هنا أنه لا يـوجد سبب لأن تعترض حـكومة المملكة على مثل هذه الرقابة، لهذا فمن الممكن إجراء ترتيبات في هذا الصدد بسهولة.

*T.1179.8*





1944/11/10
890 F. 515/11-1044 (1)

مذكرة سرية موقعة من ليفنجستون مرتشنت Livingston T. Merchant مساعد رئيس قسم المواد الدفاعية إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. ومن دودلي Dudley إلى هارولد مادوكس Harold Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن الولايات المتحدة أخذت على عاتقها تزويد حكومة المملكة العربية السعودية بعشرين مليون ريال من الفضة، حيث تصل تسعة ملايين ريال إلى رأس تنورة مباشرة، و١١ مليون تسلّم في جدة، يتمُ شحنها عبر السويس أو الإسكندرية. وتفيد المذكرة أن القيادة العامة للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط وافقت على توفير الحراسة لهذه الريالات، وتضيف المذكرة أن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط أفادت بأن عدد أفراد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط في انخفاض كبير وأن جايلز General Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط قد يكون غير قادر على توفير الحراس لحماية الملايين الستة من الريالات المتوقع وصولها إلى مصر في ١ ديسمبر (كانون الأول) إلا إذا تلقى تعليمات من وزارة الحرب في واشنطن.

وتفيد المذكرة أن وصول الأحد عشر مليون ريال إلى جدة يعدُّ من الأمور المهمة ليس فقط من أجل الحياة الاقتصادية في المملكة بل كذلك من أجل استمرار وجود علاقات سياسية مرضية بين حكومة المملكة وحكومة الولايات المتحدة. كما تفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية ستكون ممتنة كثيراً للفت انتباه المسؤول المناسب في وزارة الحرب لتوفير الحراسة اللازمة وتأمين وصول ريالات الفضة إلى الشرق الأوسط.

*T.1179.6*

1944/11/10
890 F. 6363/11-1044 (1)

برقية سرية رقم ٧٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ويقول إنه أثناء زيارة موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الرياض في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٤٤م، أبدى الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على قيام الشركة بعملية مسح لمد خط أنابيب نفط إلى البحر المتوسط. وتشير البرقية إلى البرقية رقم ٢١٣

المؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤م، وتفيد أن الملك عبدالعزيز ليس لديه اعتراض على استخدام الطائرات للقيام بعملية المسح، إلا أنه اعترض على اقتراح أرامكو أن يكون الخط عن طريق أبقيق- قرية العليا- حفر الباطن واقترح أن الطريق الأفضل هو أبقيق- أبو حدرية بحيث يكون حزام الرمال دائماً على اليسار. كما توضح البرقية أن الملك يرحب بمد مثل هذا الخط النفطي.

***T.1179.8***

1944/11/10
890 F. Mission/11-1044 (1)

برقية رقم ٧٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن جاريت شومبر Colonel Garret B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف أبلغ بأن الدفعة الثانية من الضباط السعوديين البالغ عددهم مائة بدأوا التدريب في المخيم الأمريكي تحت قيادته في ٣ نوفمبر ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1944/11/11
890 F. 24/10-244 (2)

رسالة من تشارلز تافت Charles P. Taft مدير مكتب الحرب لشؤون الاقتصاد إلى تشارلز سميث Colonel Charles P. Smith بقسم إنتاج النفط بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر تافت أن إدارة الاقتصاد الخارجي بقسم الشرق الأوسط رفعت طلباً بعشرين شاحنة صحراوية للمملكة العربية السعودية في ٢ سبتمبر (أيلول)، وأن هذا الطلب أعيد لإضافة مزيد من المعلومات، ويبين أن الغرض من هذه الشاحنات هو نقل الإمدادات بين الرياض والخليج، وأن الطريق في بعض أجزائه رملي لا يمكن عبوره إلا بشاحنات صحراوية من نوع خاص، كما أن وضع المؤن والأقمشة في الرياض حرج، وأن النقل من الخليج إلى الرياض يتم بشاحنات مستعارة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وأن الموقف يستدعي استبدال هذه الشاحنات لحاجة الشركة إليها وأهميتها في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة.

***T.1179.4***

1944/11/11
890 F. 24/11-344 (1)

مذكرة حول برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى اقتراح بشأن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة





العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م والقاضي بتعديل الاتفاق الذي تم في يوليو (تموز) بما يعطي الحق للولايات المتحدة في استعادة تسديدات تحقق مبدأ تقاسم التكلفة المادية بين الدولتين. وتتناول المذكرة هذا المقترح من منظور الحكومة الأمريكية بالتفصيل.

***T.1179.4***

1944/11/11
890 F. 248/11-1144 (2)

مذكرة محادثة من إعداد والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م شارك فيها كل من مايكل رايت Michael R. Wright القنصل البريطاني في واشنطن وهاورد كريج Howard A. Graig رئيس الأركان الأمريكي ووالاس موري نفسه.

يذكر موري في هذه المذكرة أن رايت اتصل به بخصوص لقائهما السابق والذي يتعلق برغبة الحكومة الأمريكية في تشييد مطار بالظهران وعلى إنشاء محطة اتصالات لاسلكية فيها بحيث تكون ملكاً لحكومة المملكة العربية السعودية. ويفيد موري أن رايت بعث لحكومته بخصوص هذا الأمر واقترح عليه أن يكثف اتصالاته لدعم هذا الأمر وطلب أن تتصل وزارة الحرب الأمريكية بالمسؤولين البريطانيين العسكريين لدعم هذا الطلب. ويفيد موري أنه اتصل عقب ذلك بكريج وأبلغه بهذه المعلومات ليتخذ الخطوات اللازمة للاتصال بالبريطانيين. ويشير موري كذلك إلى أنه أبلغ كريج بنصيحة رايت بأن يظل طلب إنشاء المطار في إطار كونه مطاراً عسكرياً مشيراً إلى التعقيدات التي ستترتب على اعتباره مطاراً مدنيا بعد الحرب.

***T.1179.5***

1944/11/11
890 F. 515/10-1344 (1)

مذكرة داخلية من بيترسون D. K. Peterson بقسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى قسم السجلات المركزية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تذكر صاحبة المذكرة أن هناك رسائل وتعليمات عديدة بين المفوضية الأمريكية في جدة ووزارة الخارجية الأمريكية واشنطن منذ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٤م بخصوص وضع العملة في المملكة العربية السعودية، وتود أن تحصل على الملف الخاص بهذا الموضوع بأسرع ما يمكن.

***T.1179.6***

1944/11/11
890 F. 6363/11-644 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جاري أوين Garry Owen مندوب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. في جدة





ومسؤول في شركـة الزيت العربية الأمريـكية Arabian American Oil Company (أرامكو)، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

في هذه الرسالة يـفيد ميريام أن الوزير المفـوض الأمريكـي في القاهـرة أفاد وزارة الخارجية أن أعضاء البعثة الاستطلاعية البالغ عددهم ثمانية أفراد الخاصة بموضوع مد خط أنابيب النفط وصـلوا القاهرة، كما يفيد أن الوزير أوضح أن ثمة ترتيبات قيد التنفيذ مع القوات الأمريكية في الشرق الأوسط للقيام بعملية المسح الجوي للمشروع قريباً.

*T.1179.8*

1944/11/11
890 F. 82/11-1144 (1)

رسالة موقعة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهنـدس المناجم الأمـريكي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ نـوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يفيد تويتشل أن شـركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طلبت في عـام ١٩٤٠م شراء منارة لإرشاد الملاحين يبلغ طولها ١٠٠ قدم وقامت بشحنها إلى جدة وذلك لاستخـدامها على بعد ٢٠ ميلاً شمال غرب الميناء. ويقول تـويتشل إن هذا الإجراء سيسهم بشكل كبير في تسهيل حركة الـسفن القـادمة من البـحر المتوسـط والسويس. ويذكر تويتشل أن حكومة المملكة العربية السعودية تبنت نصيـحته بعدم نصب المنارة إلى حين أن يـزول كل خطر من قبل الإيطـاليين. ويطـلب تويتـشل من مـيريام مساعدته في الحصول على موافقة السلطات الأمريكية المعنية لزيارة قاعدة حرس السواحل بنيويـورك وذلك للتعرف عـلى آلات تأمين الملاحة التي يـتوقع أن تكون مهمة لحكومـة المملكة. ويضيف أنه سيزور مصـر والمملكة قريباً، وأن الوقت حان لتأسيس المنارة، ولذا فالمعلومات التي يطلبها مهمة.

*T.1179.8*

1944/11/12
890 F. 515/11-1244 (2)

برقية سرية رقـم ٣٤٤٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

ينقل تك عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة رسالة يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م، وفيها أن حكومة المملكة العربية السعودية تقدمت بطلب سبائك ذهب تقدر بمليون دولار بالأوزان التقريبية المرغوب فيها. وتفيد البرقية أن حكومة المملكة تركت التفصيلات الفنيـة لوزارة المالية ولكنها تتوقع تسلم السبائك في أسرع وقت لمقابلة احتياجات





العملة، وأن المملكة ستتحمل تكاليف التصنيع والشحن والتأمين. كما تشير البرقية إلى تفهم المملكة لموضوع استخدام الذهب في مناطق الاسترليني وأنها سوف تعالج هذا الأمر مع البريطانيين، ويحث إيدي على الإسراع بتلبية طلب حكومة المملكة حرصاً على العلاقة بين البلدين. وتشير البرقية إلى عودة إدي ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة إلى جدة في ١ نوفمبر ١٩٤٤م لتنفيذ التعليمات الواردة في الرسالة المشار إليها آنفاً.

*T.1179.6*

1944/11/13
890 F. 515/10-3044 (1)

برقية سرية رقم ٣٣١٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الحرب الأمريكية طُلب منها أن تصدر تعليماتها إلى القوات الأمريكية في الشرق الأوسط لتوفير العدد اللازم من العسكريين لحراسة عمليات تسليم الفضة. وتشير البرقية إلى رسالة المفوضية رقم ٣٢٧٥، المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) بخصوص شحن الريالات إلى المملكة العربية السعودية والتي ستصل إلى السويس أو الإسكندرية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

*T.1179.6*

1944/11/13
890 F. 6363/11-1344 (2)

مذكرة محادثة سرية موقعة من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية شارك فيها رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية ورالف باترسون Ralf Patterson وزير الحرب بالنيابة، وإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وكيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى برقيتين طلب بارد من كاين قراءتهما بعد أن تلقتهما وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض الأمريكي بالمملكة العربية السعودية حيث تشيران إلى ضرورة التعاون الأمريكي مع حكومة المملكة في حل مشكلات المملكة المالية. وتفيد البرقيتان أنه ما لم تحل تلك المشكلات فإن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضطر إلى اللجوء إلى بريطانيا. وتشير المذكرة إلى أن كاين قرأ خطاب هنري ستمسون Henry Stimson وزير الحرب الأمريكي، المؤرخ في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م إلى وزير الخارجية الذي يعبر فيه عن اهتمام الجيش بتأمين الإمداد الاستراتيجي بالنفط وكذلك اكتساب تسهيلات جوية.

وتشير المذكرة إلى أن بارد ذكر أن البحرية راغبة في الحصول على إمدادات نفطية للأغراض الاستراتيجية، كما أنها تفضل التنسيق





في هذا الشأن مع شركة الزيت العربية (أرامكو) Arabian American Oil Company للاحتفاظ باحتياطي نفطي للبحرية يتراوح بين ٥٠٠ مليون إلى بليون برميل للأغراض العسكرية حينما تدعو الحاجة إلى ذلك. وتفيد المذكرة أن بارد ذكر أنه ناقش موضوع احتياطي النفط هذا مع كارل فينسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية، وأن فينسون قد وافقه الرأي. وترصد المذكرة تفصيلات أخرى من بينها إحاطة وزير الداخلية الأمريكي علماً بهذا الأمر.

***T.1179.8***

1944/11/14
890 F. 248/11-144 (2)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون بوين Colonel John Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أنه في صباح ١١ نوفمبر اتصل مايكل رايت Michael Wright مستشار السفارة البريطانية هاتفيا بوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية بخصوص رغبة سلاح الجو في الحصول على إذن من حكومة المملكة العربية السعودية لإنشاء مطار عسكري في الظهران. وتفيد المذكرة أن رايت قد أرسل إلى الحكومة البريطانية بخصوص هذا الأمر وطلب أن تقترح وزارة الخارجية الأمريكية على وزارة الحرب الأمريكية أن تتصل الأخيرة بالمسؤولين البريطانيين المتواجدين بواشنطن من ذوي الكفاءة لتدعيم طلب وزارة الحرب بإنشاء مطار الظهران. وحث رايت على عدم ذكر أي حقوق ملاحة جوية مدنية فيما بعد الحرب بخصوص المطار لأن هذا الأمر سيدخل الموضوع في تعقيدات أوضحتها المذكرة. وتفيد المذكرة أن موري قد نقل المعلومات المشار إليها أعلاه هاتفياً لهاورد كريج Howard Craig مساعد رئيس الأركان الأمريكي بالنيابة، الذي أفاد أنه سيتصل بالقوات الجوية للمعاونة في هذا الأمر.

***T.1179.5***

1944/11/14
890 F. 248/11-1444 (1)

مذكرة من ممثل وزارة الطيران الأمريكية في المؤتمر الدولي للطيران المدني المقام في شيكاغو إلى ولكافيتش Walcavich في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب صاحب المذكرة من والكافيتش الاتصال بليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بخصوص الحصول على مطارات للاستخدام المدني في المملكة العربية السعودية، ويرى أن هذا الموضوع معقد سياسياً؛ ولا يتوقع، ضمن





أعمال مؤتمر الطيران المدني الحالي، إمكانية قيام مفاوضات محددة لمناقشة تحويل المطارات التي منحتها المملكة لقيادة النقل الجوي لتستخدم لأغراض مدنية في فترة ما بعد الحرب.

ويضيف صاحب المذكرة أن وزارة الطيران تأمل في أن تتم مراعاة ذلك في أي اتفاق مقبل حول الموضوع مع الحكومة السعودية، مع أنها تدرك أن المسألة يجب أن تظل ثانوية بالنسبة إلى الاعتبارات الأخرى العسكرية والسياسية. ثم يوصي بالاتصال بوليم ميتشل Major William Mitchell في مكتب مستشار وزير الطيران، الذي يتابع الموضوع من جهته في وزارة الحرب الأمريكية.

*T.1179.5*

1944/11/14
890 F. 5034/11-1444 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول الرسالة وفقاً للتصريح الذي قدمته حكومة المملكة العربية السعودية على نحو ما هو موضح في رسالة ميريام المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) إن الشركة الشرقية ستقوم بإنشاء فرع لها في جدة من أجل أعمال التنمية في المملكة وكذلك من أجل تأسيس مرافق أمريكية تكون تحت تصرف إدارة الإقتصاد الخارجي في دول الشرق الأدنى ككل. وتفيد الرسالة أن جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الشرقية قد غادر إلى مصر في طريقه إلى جدة جواً. وتعبر الرسالة عن تطلع الشركة لوصول كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً ومستشار الشركة الأمريكية الشرقية إلى جدة في أقرب وقت ممكن، وذلك لأن الشركة تعتمد على استشارته في الأمور المتعلقة بالمملكة.

وتذكر الشركة أن الاعتماد على ستبز في هذا الصدد محدود ولذلك فإن الشركة تطلب من جوردون أن يسهل نقل تويتشل جواً إلى القاهرة. وتشير الرسالة إلى أن تويتشل طلب من شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، بناءً على طلب الحكومة السعودية، أن تبني برجاً طوله مائة قدم ليستخدم منارة لإرشاد السفن وتجنبها الاصطدام بالشعاب المرجانية في البحر الأحمر بالقرب من جدة. كما تشير الرسالة إلى أنه كان قد تم تأجيل نصب هذه المنارة بسبب ظروف الحرب، وأنه قد حان الوقت لإقامتها، وتفيد أن المرحلة الأولى من العمل تتطلب وجود تويتشل دون تأخير.

*T.1179.5*





1944/11/14
890 F. 6363/11-1444 (1)
رسالة من جاك نيل Jack Neal مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق إلى نورمان كارلسون Norman Carlson رئيس مكتب الرقابة البريدية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة (غير موجودة) إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بجدة.

تشير الرسالة إلى مواد تلقتها وزارة الخارجية الأمريكية من شركة أرامكو بواشنطن لنقلها إلى الخارج، وإلى أنه يطلب من نورمان كارلسون فحصها وإعادتها إلى وزارة الخارجية وتقرير ما إذا كان يوافق على إجازتها.

*T.1179.8*

1944/11/15
890 F. 51/11-1544 (1)
مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul F. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيلبس Dr. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ماجواير في مذكرته أنه تلقى معلومات تفيد أن مكتب شؤون الشرق الأدنى قدّم مذكرة لإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يطلب من خلالها دعم الوزارة لقيام البحرية الأمريكية بشراء نفط من المملكة العربية السعودية بما قيمته ٣٧ مليون دولار، وقام الجيش بدفع مبلغ ٢٠ مليون دولار لحقوق الطيران فوق المملكة العربية السعودية. ويشير ماجواير إلى أن إجمالي هذين المبلغين يمثل المبلغ المقدر للحفاظ على موازنة المملكة للسنوات الخمس القادمة على افتراض استمرار حالة الحرب فيما يتعلق بالإمداد والشحن في منطقة الشرق الأوسط حتى نهاية ١٩٤٧م.

وتفيد المذكرة أن مذكرة ستيتنيوس لم تُشِر إلى هذا الافتراض أو إلى إمكانية أن تنتهي الحرب في وقت قريب مع اليابان، وأنه لو حدث هذا فإن حجم الدعم الذي تطلبه حكومة المملكة قد يكون أقل بكثير مما هو مفترض. وتبين المذكرة أن من الواضح أنه إذا تم الاتفاق على تقديم دعم للمملكة بناءً على الأرقام المذكورة، وفي حالة انتهاء الحرب في الوقت نفسه، فلن يكون هناك مجال للتراجع. مما يعني أن الحكومة السعودية قد تحصل على دعم يزيد عن حاجتها بما قدره ٢٠ إلى ٣٠ مليون دولار. ويختتم ماجواير مذكرته بالقول إن حقوق الطيران تبدو كما لو أن لها علاقة مباشرة بحجم الدعم المالي الذي تطلبه حكومة المملكة.

*T.1179.5*





1944/11/15
890 F. 76/11-1544 (1)
مذكرة مقدمة لفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي بشأن الاعتراض البريطاني على إنشاء حكومة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات لتزويد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بوسيلة اتصال مباشرة بالولايات المتحدة الأمريكية أعدها والاس موري Wallace S. Murray مدير قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. مضمنة طي رسالة تغطية سرية من موري إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مؤرخة في التاريخ نفسه، ومرفق بها برقية من الرئيس الأمريكي إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تقول المذكرة إن أرامكو تقوم حالياً بإنشاء مصفاة للنفط استراتيجية بموجب تعليمات هيئة رؤساء الأركان المشتركة وأنها في حاجة ماسة لوسيلة اتصالات سريعة مباشرة تربطها بالولايات المتحدة الأمريكية، وحيث إن شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. البريطانية المحتكرة للاتصال في المنطقة ليس لديها تسهيلات إلى الولايات المتحدة إلا عبر البحرين، مما يجعل رسائل أرامكو هدفاً للرقابة البريطانية، فقد اقترحت أرامكو على حكومة المملكة إنشاء محطة اتصالات خاصة بها.

وتفيد المذكرة أن تشييد مثل هذه المحطة يتطلب إخطار مسبق بستة أشهر تقدمه حكومة المملكة للشركة البريطانية في تاريخ لا يتعدى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م لتغيير اتفاق الاحتكار. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تعترض على إقامة المحطة لأسباب أمنية، فيما تزعم. وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية، على الرغم من الطلبات المقدمة في لندن وواشنطن لسحب اعتراضها، لم يصدر عنها ما يفيد التجاوب مع الطلب. وتختتم المذكرة بالتنويه إلى أن الفترة الزمنية المتاحة لتقديم الإشعار السعودي لا تتعدى تسعة أيام، وبناء عليه يُطلب من الرئيس رفع الأمر لعناية رئيس الوزراء البريطاني. وبسبب الحاجة إلى التحرك السريع، يرفق مع المذكرة برقية لتشرتشل لتوقيع الرئيس الأمريكي عليها في حال الموافقة على محتواها.

***T.1179.8***

1944/11/15
890 F. 76/11-1544 (1)
رسالة سرية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها





مذكرة للرئيس حول اعتراض بـريطانيا على إقامة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات لتزويد شركة أرامكو بوسيلة اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة.

يقدم موري عن طريق ستيتنيوس رسالة للرئيس تتعلق باعتراض الحكومة البريطانية على إنشاء حكومة المملكة العربية السعودية محطة اتصالات توفر لشركة أرامكو اتصالاً مـباشـراً بالـولايات المـتحـدة، ويـوضح لستيتنيوس أن رفـع المذكرة يتطلب موافقته وتوقيعه عليهـا، ويشير موري إلى الأهمية القصوى للموضوع مبيناً أن الاحتكار الحالي للاتصالات في المملكة، والذي تشرف عليه شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable & Wireless Ltd. سيتجدد لخمس سنوات أخرى ما لم ترسل حكومة المملكة إشعاراً في موعد أقصاه ١ ديـسمبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م تبدي فيه الرغبة بتغيير الاتفاق. كما يوضح أن الضغوط على السفارة البريطانية للحصول على رد حول الموضوع لم تثمر عن شيء. ويحث موري علـى التصديق على المذكـرة وتحريرها إلى الرئيـس الأمريكي منوها بأن عدم الحصول على موافقة بريطانية قبل الموعد المحدد سيترتب عليه عدم إنشاء محطة مناسبة للاتـصال في المـملكـة تربط بـين أرامكو والولايات المتحدة (ربـطاً مباشراً) قبل عام ١٩٥٠م.

*T.1179.8*

1944/11/15
890 F. 76/11-2144 (2)

برقية من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئـيس الأمريكـي إلى ونستـون تشرتـشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطـاني، مؤرخة في ١٥ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. مضـمنة طي مذكرة مقدمة لروزفلت بشأن الاعتراض البريطاني على إنشاء حكـومة المملـكة العربـية السـعودية محـطة اتصالات خاصة بها، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تقول الـبرقية إن شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تقوم بإنـشاء مصفاة استراتـيجية بغرض تـزويد القوات المـسلحة الأمـريكية والبريطانية بالنفط، وأنها في حاجة إلى وسيلة اتصال عـاجلة وسريعـة بالولايات المـتحدة الأمريكية، وأنه في الوقت الحاضر ليس ثمة تسهيلات اتصـالية في شرق المملكة؛ إذ إن أقرب محطة للاتصال هي جدة، على البحر الأحمر، وكذلك البحرين، مما يستدعي نقل الرسائل باليد قبل إرسالها.

وتبين البرقية أن شركة أرامكو اقترحت على الحكومة السعودية إنشاء محطة اتصالات خاصة بها قرب رئاسة الشركة، وأن التنفيذ يقتضي أن تقدم حكومة المملكة إشعاراً تبدي فيه رغبتها في تغيير شروط الاتفاق مع شركة كيبل أند وايرلس البريطانية المحدودة Cable & Wireless Ltd. في تاريخ أقصاه ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. كما تبين أن حكومة





المملكة لـم تقم بتقديم هذا الإشعار بـسبب اعتراضات أثارتها الحكومة البريطانية إلا أنها أبدت استعدادها لإقامة المحطة إذا ما سحبت الحكومة البريطانية اعتراضها. ويضيف الرئيس الأمريكي أن الاعتراض البريطاني مبني على أساس أمنـي ولذلك يرى الرئيـس أن إقامة نظام رقابي مناسب ليس بالأمر الصعب. ثم يختتم روزفلت برقيته منوهاً بالأهمية العاجلة للموضوع وضرورة المصفاة السعودية للمجهود الحربي، آملاً أن يوجه تشرتشل ممثلي بريطانيا في جدة لسحب اعتراضاتهم وإبلاغ السلطات السعودية بذلك حتى تتمكن من تقديم الإشعار المشار إليه سابقاً قبل ١ ديسمبر ١٩٤٤م.

***T.1179.8***

1944/11/16
890 F. 15/11-1644 (1)

مذكرة داخلية من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والإنماء إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقديـة بوزارة الخارجية، مؤرخـة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي مذكرة تغطية مـن جورج لوثرينجر George F. Luthringer مـن الإدارة المـاليـة بـوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيلبس، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٤م.

يفيد فيلبس أن حديثاً حول موضوع تمويل المملكة العربية السعودية دار في اجتماع رئيس مكتب السيـاسة المالية والإنماء وتمخض عنه قيام هيلي Haley بإرسال مذكرة قام بإعدادها فيلبس إلى رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى مع اقـتراح أن تـناقـش من أطـراف أخرى يرشحـهم فيلبـس من بينـهم تشارلز رايـنر Charles B. Rayner مستشار النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية. ويذكر فيلبس أنه سيتحدث إلى فيرجسون Ferguson بخصوص أمور متعلقة بموضوع تمويل المملكة من منظور برنامج الإعارة والتأجير.

***T.1179.5***

1944/11/16
890 F. 24/11-1644 (1)

مذكرة مـوقعة من بوين J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى تشارلز تافت Charles Taft مدير مكتب الحرب لشـؤون الاقتصاد، مـؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يحيط كاتب المـذكرة تافت علماً بتسلـم الرسالة المؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٤م بشأن الطلب المقدم من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص ٥٠ شاحنة صحراوية للمملكة العربية السعودية، ويذكر أن وولر L. W. Waller ضابـط الاتصال في وزارة الحرب الأمريكية، أفاد أن هناك عرضاً بخمسين شاحنة من نوع آخر مناسب سيوضع أمام لجنة توزيع العتاد الحربي وذلك لعدم توفر الشاحنات من النوع الأول المطلوب.

***T.1179.4***





1944/11/16
890 F. 24/11-1644 (1)

مذكـرة داخلـية مـن ريتـشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم الكرة الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكـية في واشنطن إلى فاتر Fetter من إدارة الشؤون المالية والنقدية بشأن إمداد المملكة العربية السعودية بسيارات شحن، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن إدارة الشؤون المالية والنقدية لا توافق على إمداد المملكة بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن إدارة الاقتصاد الخارجي لن تصدق على الطلب ما لم تسلم توجـيهات في هذا الخصوص من وزارة الخارجية الأمريكية.

*T.1179.4*

1944/11/17
890 F. 24/11-1744 (1)

برقية رقم ٣٤٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يفيد إدي أن هـناك تأخيراً في تسلـيم شحنة الحبوب المقدمة في إطار برنامج الدعم الاقتصادي للمـملكة وذلك بسبب تحويل سفن الشحن لخدمة الحجاج. ويضيف أن مثل هذا التأخير يؤكد الحاجة إلى الاستفادة من مخزون مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لتنفيذ برنامج الدعم المذكور.

وبناءً على ما سبق، يذكر إدي أن مكتب مركز الإمـدادات في جدة يلح في طـلب مساحات إضافية لتخزين السلع إما في جدة، بعـد الاستئذان مـن الملك عبـدالعزيـز آل سعود، أو في بورسودان. ويشير إدي في هذا الصدد إلى برقيتي المفوضية رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ سـبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ورقم ٣٠٦ المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويطلب توجيهات الوزارة في هذا الخصوص.

*T.1179.4*

1944/11/17
890 F. 515/11-1744 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٣٦ موقعة من بوين T. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتـوسط إلى روبرت لونجبير Robert D. Longyear مساعـد رئيس قسـم النشاط الخارجي والتنسيـق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الحرب الأمـريكية، مـؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يحيـط بوين لونجـبير علـماً بتسلـمه مذكرته المؤرخة في ١٤ نوفمبر عن موضوع توفير الحراسة من القوات الأمريكية العاملة بالشرق الأوسط لحمـاية الريالات المرسلة إلى المملكـة العربية السعودية. وتفـيد أنه قد طُلب من القيادة العامة للقوات الأمريكية





في الشـرق الأوسط اتخاذ الـلازم للقيـام بهذه المهمة.

*T.1179.6*

1944/11/18
890 F. 24/11-1844 (3)

مذكرة موقعة من جيمس موس James S. Moose بقسـم شؤون الشرق الأدنى فـي وزارة الخارجية الأمريـكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير مـوس إلى البرقية المـوجهة من أنتوني إيدن Anthony Eden (وزير الخارجية البريطاني) إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة المـؤرخة في ٢٣ سـبتمـبر (أيلـول) ١٩٤٤م، ويذكر أنـها تغفل نـقاط الجدل السعودي المهمة، ويعطي موس عرضاً لهذه النقاط ويأتي على رأسها موضوع إيرادات الحـج لعـام ١٩٤٣م والتـي هي بـحوزة بريطـانيا، ومطـالبة السلـطات السعوديـة بإعادتها، وموقف الحكومة البـريطانية من ذلك، وتقويم موس لهذا الموقف في ضوء الملابسات والمعطيات المتوفرة لديه، والكيفية التي يمكن عن طريقها معالجة الموقف.

*T.1179.4*

1944/11/19
890 F. 24/11-1944 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٤٦ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفـمبر (تشريـن الثاني) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر إدي أن ستانلي جـوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية أبلـغه أن اتفاقاً تمّ التوصل إليه في لندن يضمن إضافة مبلغ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهبية إلى الدعم المالي المشترك المقدم إلـى المملكـة لعام ١٩٤٤م، وكانـت بريطانيا قدمت هذا المبلغ إلى حكومة المملكة قبل التوصل إلى اتفاق مشترك بشأن الدعم.

ويشيـر إدي إلى برقية وزارة الخـارجية رقم ١٤٩ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) مـوضحاً أن ملحق اتـفاقية الدعم يـتضمن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومبلغ ١٠ آلاف جنـيه استـرليـني منـذ ١ يوليـو ١٩٤٤م، وهما الـعنصران اللذان يـشكلان القيمة المالية التي تتقاسمها الولايات المتحدة وبريطانيا.

*T.1179.4*

1944/11/20
890 F. 24/11-2044 (2)

نسخة من مذكرة موجهة من مايكل رايت Michael R. Wright المسـؤول في الـسفارة البريـطانية في واشـنطن إلى والاس مـوري Wallace S. Murray مديـر مكـتب شـؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة في شأن المواد التي ينبغي أن تضمن في تسوية الحسابات بين الحكومتين البريطانية والأمريكية إن مفاوضات جرت مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير المفوض الأمريكي في مصر تمخضت عن أن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك خلال ١٩٤٤م يتكون من السلع التي تم الإمداد بها تحت برنامج الدعم المالي وفق ما هو مفصل في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٥٤٥ المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) الموجهة إلى واشنطن، وكما هو معدل في برقية جدة رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية، ومن المبالغ التي تدفع شهرياً بالاسترليني للمحافظة على المفوضيات والقنصليات السعودية في الخارج، ومبلغ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهبية تم التزويد بها في مارس (آذار) ١٩٤٤م وإجمالي ١٠ ملايين ريال قدمتها الحكومة الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومجموعة من المعدات الزراعية قدمها الأمريكيون أيضاً بما يقدر بـ ٥٠ ألف دولار، واتفق على أن المعدات العسكرية لا تدخل في نطاق البرنامج.

*T.1179.4*

1944/11/20
890 F. 515/11-2044 (2)

برقية سرية رقم ٣٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى أنه تم تسليم الحكومة السعودية ما مقداره خمسة ملايين ريال وصلت إلى جدة على متن الباخرة «ميرو» *Meroe* وإلى أنه من إجمالي مليون ريال مخصصة للمفوضية الأمريكية في جدة والشركات الأمريكية العاملة في المملكة قامت الحكومة السعودية بتسليم ٢٥٠ ألف ريال إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate و٥٠ ألف ريال إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٣٥ ألف ريال إلى المفوضية، ويشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٨٢ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول).

*T.1179.6*

1944/11/20
890 F. 515/11-2044(2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Harold Maddux رئيس قسم تبادل العلاقات بقسم العمليات في وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن المملكة العربية السعودية قد رتبت لشراء سبائك صغيرة من الذهب





من الولايات المتحدة الأمريكية بما قيمته مليون دولار وأن الطرف المسؤول عن التأخير في تسليم هذه السبائك هو واشنطن في حين إن المملكة بحاجة شديدة للحصول عليها في أقرب فرصة ممكنة. وتبين المذكرة أن الوزير المفوض الأمريكي في جدة شرح الموقف السعودي إزاء التأخير، وأن على وزارة الخارجية الأمريكية بذل الجهود للإسراع بعملية التسليم. وتورد المذكرة تفصيلات بالمحاولات المبذولة في هذا الشأن عن طريق قيادة النقل الجوي وبنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York.

*T.1179.6*

1944/11/20
890 F. 76/11-2044 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يطلب موري من ستيتنيوس أن يعرض موضوع إنشاء محطة اتصالات في المملكة العربية السعودية على الرئيس الأمريكي على غرار المخطط المرفق (غير موجود) ويقول إنه لم تبق سوى عشرة أيام على رفع الحكومة السعودية مذكرة إلى شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Cable and Wireless Ltd. لتغيير عقد حقوق الشركة في ١ يونيو (حزيران)، وأن عدم ورود المذكرة يقتضي استمرار الحقوق لخمس سنوات أخرى. ويفيد موري أنه في غضون ذلك تم عرض الأمر على السفارة البريطانية، وأنهم يعدون برقية للسفارة الأمريكية في لندن يطلبون فيها تقوية الحجج الأمريكية، وأنه في حالة فشل هذه الجهود لا يتبقى سوى أن يرسل الرئيس برقية مستعجلة إلى رئيس الوزراء البريطاني في هذا الخصوص، وهذا يشير إلى أهمية إعطاء الرئيس خلفية عن الموضوع قبل الموعد المحدد لتسلم المذكرة.

*T.1179.8*

1944/11/21
890 F. 515/11-2144 (1)

برقية سرية رقم ٣١٨٥٩ موجهة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة إلى مارشال Marshall من وزارة الحرب، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير جايلز إلى المراسلة رقم ٦٥١٠٦، ويفيد أنه تم تسليم ٥ ملايين من الريالات الفضية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وأن الترتيبات اللازمة لحراسة ٦ ملايين ريال مرسلة إلى المملكة سيتم تنسيقها مع البعثة الاقتصادية في الشرق الأوسط، ويوصي بأن تشحن ٩ ملايين ريال أخرى مباشرة من





الولايات المتحدة إلى البحرين أو إلى رأس تنورة، أو أن تشحن على سفينة تابعة للقيادة الأمريكية في الخليج، وتفرغ في أحد موانئه ومن ثم تشحن إلى رأس تنورة.

***T.1179.6***

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (1)

برقية مرسلة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول الرئيس الأمريكي إن الوزير المفوض الأمريكي بجدة يحمل إلى الملك عبدالعزيز رسالة عن طريق وزير الخارجية السعودي تفسر مدى الحاجة إلى وجود اتصالات لاسلكية مناسبة بين شرقي المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ويأمل أن يحظى الطلب المقدم من وليم إدي William A. Eddy باهتمام من الملك بحيث تعطي حكومة المملكة إشعارا لشركة كيبل أند ويرلس المحدودة البريطانية Cable & Wireless Ltd. قبل ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بإبداء رغبتها في إنشاء محطة اتصالات لاسلكية خاصة بها لمقابلة احتياجاتها الاتصالية في هذا الصدد. ويختتم روزفلت برقيته بإزجاء تمنياته للملك بالصحة وتمنياته لشعب المملكة بالرفاهية.

***T.1179.8***

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يُعرب ستيتنيوس عن تقديره لموري على مذكرته التي أرسلها إليه بخصوص إنشاء محطة راديو للاتصالات في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٤م، ويفيد أنه قد أطلع الرئيس الأمريكي عليها.

***T.1179.8***

1944/11/21
890 F. 76/11-2144 (2)

رسالة سرية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. مرفق بها البرقية رقم ٢٥٢ (غير موجودة) بدون تاريخ إلى جدة.

تفيد الرسالة أنه قد تم توجيه التعليمات (بالبرقية المرفقة) إلى الوزير المفوض الأمريكي بالمملكة العربية السعودية لكي يبذل ما في وسعه لحث حكومة المملكة على القيام بإشعار شركة كيبل أند وايرلس المحدودة Calbe &





Wireless Ltd. برغبتهـا في تعديل الاتفاقية الموقعة معها قبل الأول من ديسمبر. وتضيف الرسالة أن هذا الإشعار ينبغي أن يـقدم قبل الأول من ديسمبر، أي خلال تسعة أيام من الآن وإلا فإن الأمر لا يمكـن بحثه ثانية إلا بعد خمس سنوات أخرى. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالـعزيز آل سعود رفض أن يعطـي إشعاراً لتلك الشركة البريـطانية ما لم توافق الحكومة الـبريطانية عـلى ذلك؛ وحيث إن الحكومة البريطانية تمتلك ٢,٦ مليون سهماً في شركة كيبل أند وايرلس فإن الشركة ستمتثل لرغبة الحكومة البريطانية. ويضيف موري قائلاً إنه لمن الأمور المـهمة والمستعجـلة أن نحثّ البريطانيين بكل السبل على أن يوافقوا على توجيـه إشعار من المـلك لشركـة كيبل أند وايرلس المحدودة بإعادة الـنظر في الاتفاقية المبرمة معها. ويرى موري أن وزارة الخارجية ستتعرض لـلنقد الشديد إذا ما أخفـقت في هذا المسعى؛ ومن هنا يرى موري إبلاغ الرئيس الأمريكي فوراً بالموقف حيث يمكنه الاتصال بونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني بخصوص هذا الأمر.

*T.1179.8*

1944/11/21
FW 890 F. 76/11-2144 (2)

مذكـرة إلى الرئيـس الأمريكي أعـدها إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثـاني) ١٩٤٤م، مرفق بها برقية (غير مـوجودة) إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill وزير الخارجية البريطاني وبرقية (غير موجـودة) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

يشير ستيتنيوس إلى محادثة جرت بيـنه وبين الرئيس بشأن إنشاء محطة اتصالات في المملكة الـعربية السعودية، ويذكر أنـه يرفق البرقيتين المشار إليهما للتوقيع.

*T.1179.8*

1944/11/22
890 F. 243/11-2244 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مـدير مكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare عضو الوفد الأمريكي في المؤتمر العالمي للطيران المدني بشيكاغو، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفـق بها مسودة برقية موجهة (غير موجودة) إلى طهران.

يشير أولـنج إلى محادثات أجـريت مع السلطات البريطانية فيما يتعلق بإنشاء مطارين في كل من الظهران وعبّادان. ويذكر أن الجيش الأمريكي متلهف لإقامة مطار كبير في الظهران حفاظاً على المستلزمات العسكرية وبخاصة تلك التي تتعلق بنقل المعدات العسكرية من مسرح العمليات في أوروبا إلى الشرق الأقصى، وأنه من الأهمية بمكان الحصول على تصريح حتى





يبدأ العمل، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود حتى الآن يرفض إعطاء هذا التصريح. أما فيما يختص بعبّادان فيذكر أولنج أن جيش الولايات المتحدة قام بتوسعة المطار.

*T.1179.5*

1944/11/22
890 F. 248/11-2244 (2)

رسالة سرية موقعة من بوين Colonel J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير بوين إلى المذكرة التي وجهها إليه أولنج بشأن إنشاء مطار في الظهران، ويضيف أن المذكرة تم تقديمها إلى القوات الجوية لاستطلاع الرأي، وجاء في الرد أن إقامة المطار في الظهران ضرورة حربية. ويعطي بوين للإحاطة اقتباساً من مذكرة للقوات الجوية يتحدث عن احتمال أن تساند بريطانيا الولايات المتحدة في أخذ الموافقة من الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إقامة مطار عسكري في الظهران، يمكن أن تستخدمه الطائرات البريطانية. ويبين بوين في هذا الموضوع أن أي ذكر لحقوق الطيران المدني لمرحلة ما بعد الحرب سيقابل من بريطانيا بالتأخير إن لم يكن بالاعتراض عليه. ويستوجب، بناء عليه، أن يقام المطار على أسس عسكرية ليس غير. كما يبين الرد أن إقامة مطار عسكري في الظهران ضرورة ملحة لحشد الجنود ونقلهم إلى منطقة الشرق الأقصى، وزيادة عمليات النقل الجوي العسكري. ومما جاء في المذكرة أيضاً أن مشاركة القوات الجوية الأمريكية للقوات البريطانية في استئجار قاعدة جوية في الظهران هي من الأشياء غير المرغوب فيها، وأن اكتساب إقامة مطار في الظهران ينبغي أن ينظر إليه من بين أمور أخرى تتعلق بالمملكة على نحو ما هو موضح في رسالة وزير الحرب الموجهة إلى وزير الخارجية الأمريكي بتاريخ ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/11/22
890 F. 5151/11-2244 (1)

رسالة سرية موقعة من بوين Colonel J. W. Bowen قائد مسرح العمليات في منطقة البحر المتوسط إلى روبرت لونجيير Robert D. Longyear مساعد رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق وتبادل العلاقات بالنيابة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول بوين إنه، بالإضافة إلى مذكرة لونجيير المؤرخة في ١٤ نوفمبر، ورده عليها المؤرخ في ١٧ من الشهر نفسه ١٩٤٤م بخصوص تزويد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط بجنود لحراسة كمية من الريالات





الفضية مرسلة إلى المملكة العربية السعودية، فإنه تسلم رسالة من بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام لهذه القوات يوضح فيها أن ٥ ملايين من الريالات الفضية تم تسليمها إلى الحكومة السعودية، وأن الترتيبات لحراسة ستة ملايين أخرى ستتم بالتعاون مع البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط. ويذكر أن جايلز يوصي بشحن ٩ ملايين ريال من الرصيد البالغ عشرين مليون ريال على متن سفينة تابعة للقيادة في الخليج لتفرغ في أحد الموانئ هناك، ومن ثم تشحن إلى رأس تنورة أو تنقل إليها مباشرة أو إلى البحرين. ويطلب بوين تحديد تاريخ الشحن وميناء التفريغ الخاصين بالملايين التسعة بقصد إيصال المعلومة لجايلز.

*T.1179.6*

1944/11/22
890 F. 6363/11-2244 (1)

برقية سرية رقم ١٦ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر هارت أن بيرت هل Burt Hull من شركة كالتكس Caltex وصل إلى الظهران يوم ١٩ نوفمبر على رأس بعثة تضم كلاً من هول H. H. Hall وجونسون Johnson ورمزي Rumsey من شركة كالتكس وولف أف تكساس Caltex Wolf of Texas، وروزبرا Rosebrugh من شركة نفط الخليج Gulf Oil، ووليم لناهان William J. Lenahan من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي وصل في اليوم نفسه من القاهرة. ويفيد هارت أن الهدف من البعثة هو القيام بمسح لاتجاه خط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر شمالي المملكة العربية السعودية.

*T.1179.8*

1944/11/22
890 F. 6363/11-2244 (3)

مذكرة محادثة أعدها بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م شارك فيها كل من كيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي وماكجرات Lt. McGrath من احتياطي البحرية الأمريكية، وتشارلز راينر Charles Rayner من إدارة ضبط التصدير وأولنج نفسه.

يفيد أولنج أن لقاءً تمّ في مكتب كاين بقصد مناقشة مسوّدة مذكرة مقدمة للرئيس أعدها كاين نفسه. ويذكر أولنج أن راينر أوضح في البداية أنه يفضل تجنب الاقتراح الرامي إلى تأمين البحرية احتياطياً نفطياً لها في المملكة العربية السعودية، وأن هذا المقترح هو في جوهره نفس ما تقدم به هارولد آيكس Harold Ickes وزير الداخلية الأمريكي وقوبل بالرفض





من الكونجرس وشركة الصناعات النفطية الأمريكية American Petroleum Industry.

ويذكر راينر أنه يستحسن أن تتباحث البحرية الأمريكية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتحصل على كمية البترول التي تريدها لمقابلة التزاماتها، ويرصد ثمن الكمية لتغطية العجز في ميزانية المملكة. ويذكر أولنج أن لديهم استعداداً لتقبل أي خطة تؤمّن الحصول على اعتمادات مالية لدعم حكومة المملكة في خلال السنوات القليلة القادمة لحين ارتفاع الدخل من العائدات النفطية، كما يذكر أولنج أن كاين والمسؤولين في البحرية يؤمنون بأن للولايات المتحدة أهمية استراتيجية في احتياطي النفط في المملكة؛ وبناء عليه بيّن أولنج أن على الحكومة الأمريكية اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتقديم الدعم المالي للمملكة لتحقيق الاستقرار من منطلق هذه الأهمية الاستراتيجية.

ويبين أولنج أن الحكومة الأمريكية تشارك حالياً الحكومة البريطانية تكاليف تغطية العجز في ميزانية المملكة، ويرى أن تستمر حكومته في دعم المملكة مالياً بعد الحرب إذ إنه لا يعقل أن تترك بريطانيا في دعم المملكة منفردة في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بتأمين الاعتمادات التي يتمُ عن طريقها تقديم الدعم. ويشير أولنج إلى أن كاين يتفق معه في وجهة نظره، وإلى أنه تم الاتفاق بين أولنج وراينر وكاين على أنه ليس من الحكمة شراء احتياطي نفطي في المملكة، أو توقيع عقود للغرض نفسه، وأن الحل، كما يرى أولنج، يكمن في أن تطلب وزارات الخارجية والحرب والبحرية الاعتمادات التي يمكن للخارجية الأمريكية استخدامها لدعم المملكة.

*T.1179.8*

1944/11/23
890 F. 151/12-444 (2)

تقرير أعده جورج ودساك George E. Wadsack عضو الفريق الجيولوجي الأمريكي في المملكة العربية السعودية إلى رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة، مؤرخ في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ومصدق عليه من هارفي مساور Captain Harvey Mossawir الموظف المسؤول، مضمن طي الرسالة رقم ٣٦ الموجهة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير التقرير إلى إقامة دراسة للأحوال الجيولوجية والجغرافية في المناطق المحيطة بجدة بغرض إنشاء مشروع لإمدادها بالمياه، وأنه بعد دراسة الخرائط والصور الجوية يرى التقرير أن منطقة وادي فاطمة هي المكان المناسب للمشروع ويصفها بأنها حوض نهر جاف ينتهي





إلى البحر الأحمر، ويذكر أن استطلاعاً قد تم لتحديد المنطقة التي تقوم عليها شبكة التوزيع، وأنه يُشتبه في وجود نظام قديم يدفع المياه في المنطقة سيخضع للدراسة، ويفيد أن فحصاً قد تم لتقدير نسبة الملوحة في المياه، وأن الخطة الحاضرة للعمل تنبني على مسح المنطقة ودراسة نظام المياه القديم واستكشاف مصادر للمياه حول جدة، كما يفيد أن العمل الجيوجلي بدأ في ٦ نوفمبر ١٩٤٤م ويتوقع أن ينتهي في غضون أسبوعين أو ثلاثة، وأن الهيئة العاملة تضم جيولوجياً من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company، وضابطين ومتطوعاً من البعثة العسكرية الأمريكية.

*T.1179.3*

1944/11/23
890 F. 24/10-2144 (2)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis مدير قسم العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر موس بأنه تسلم رسالة من لانديس مؤرخة بلندن في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخ من رسائل متبادلة مع لوسن W. W. Lawson من وزارة المالية البريطانية بشأن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية. ويوضح أن وزارة الخارجية توافق على الاتفاق الذي تم مع لوسن والذي يهدف إلى عدم نقل أي تفصيلات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المساواة في دفع تكلفة البرنامج المشترك بين حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن البرقية رقم ١٤٩ المرسلة إلى الملك بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م لم يقصد استخدامها في تقدير تكلفة البرنامج أو تحديد الأنصبة، كما أن أساس الاتفاق موضح في برقية الوزارة رقم ١٣٤ إلى جدة بتاريخ ١٧ يوليو ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/11/23
890 F. 24/11-2344 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تتساءل البرقية عن مدى إلمام المفوضية الأمريكية بالخطط المستقبلية الخاصة بستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية فيما لو كان سيبقى في جدة لأجل غير مسمى أو سيعود إليها في زيارة مؤقتة قبل مغادرته النهائية إلى بريطانيا.

*T.1179.4*





1944/11/23
890 F. 51/11-2344 (4)

برقية رقم ١٠٣٢٥ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وموجه نسخة منها برقم ٢٨٥ موقعة من إدوارد ستيتينيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٤م.

يفيد وينانت أن السفارة تلقت خطاباً مؤرخاً في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٤م من وزارة الخارجية البريطانية يتعلق بتعيين مستشار مالي للملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير في هذا الصدد إلى برقية السفارة رقم ٥٧٦٨، المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م. ويضيف وينانت أن الخطاب جاء رداً على طلب الملك عبدالعزيز من الحكومة البريطانية تعيين مستشار مالي مسلم سُني، وأنّ حكومة الهند البريطانية اقترحت، استجابة لذلك الطلب، اسم زاهد حسين Zahid Hussain، وهو مسلم سُني يعمل مفوضاً مالياً لدى شركة السكك الحديدية. ويقول وينانت إن المرشح يحظى بتزكية حكومة الهند البريطانية التي تعتبره مناسباً للوظيفة المطلوبة. ويسترسل وينانت في تفصيلات هذا الأمر مبيناً موقف الوزارة بخصوص طبيعة هذا الموضوع. ويقدم وينانت المقترحات التي يراها مهمة لأن تؤخذ بعين الاعتبار بخصوص هذا الموضوع. ويعبر عن شعوره بأن هذا التعيين هو الأفضل في رأيه على المدى البعيد، حيث إن له مغزاه على صعيد الانتقال بالمملكة من نظامها وأساليبها الحالية في إدارة شؤونها إلى المرحلة المقبلة كدولة بترولية حديثة ذات اقتصاد منتعش، خصوصاً وأن الملك عبدالعزيز غير راضٍ عن مستوى أداء الخبراء الماليين العاملين لديه حالياً، ومن ثم فإن طلبه هذا له ما يبرّره، ويجب بالتالي تأييده؛ كما أنه لا توجد اعتراضات على المرشح المذكور. ويطلب من الوزارة إبداء رأيها في الأمر ملاحظاً أن وزارة الخارجية البريطانية تودّ الحصول على ردّ سريع بشأنه من الحكومة الأمريكية.

*T.1179.5*

1944/11/23
890 F. 24/11-2344 (3)

رسالة موقعة من جيمس موس James S. Moose بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن جيمس لانديس James M. Landis تباحث دون تفويض مع وزارة المالية البريطانية عندما كان بلندن، ودون علم الإدارات المختلفة. واتفق على أن يُحسب مبلغ الـ ٢٠٠ ألف من الجنيهات الذهب التي قدمتها بريطانيا إلى المملكة العربية السعودية





في وقت مبكر من سنة ١٩٤٤م ضمن مساهمة بريطانية في إطار برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك. وأنه أبلغ وزارة الخارجية بذلك طلباً للتأييد فيما توصل إليه. ويذكر موس أن الخارجية تساءلت في ردها عليه في ١٠ نوفمبر ١٩٤٤م عن الحكمة في تضمين الجنيهات الذهب في البرنامج المشترك لعام ١٩٤٤م، كما استفسرت عن الحجج التي قدمها البريطانيون، وأوضحت أنه في إطار المفاوضات التي أجريت بواشنطن لم تُحسب جنيهات الذهب مساهمة بريطانية للمملكة في إطار البرنامج المشترك لسنة ١٩٤٤م.

ويعطي موس خلفية حول تقديم المبلغ أعلاه ويذكر ملابسات مؤداها أن الحكومة البريطانية لم تسدد لحكومة المملكة رسوم الحج البالغة مليون جنيه استرليني التي تم إيداعها في شركة جيلاتلي وهانكي بالسودان Gellatly, Hankey (Sudan)، وأن الحكومة السعودية توقعت استخدام المبلغ لمقابلة النفقات في سنة ١٩٤٤م وأن عدم تسديد بريطانيا له أوقع المملكة في ضائقة مالية دفعت البريطانيين إلى تقديم ٢٠٠ ألف جنيه ذهب لمقابلة النفقات السعودية. ويضيف موس أن الوزير المفوض البريطاني في جدة لم يعترف بأي ارتباط بين رسوم الحج وإجمالي المائتي ألف جنيه ذهب، ويضيف أنه من الثابت أن ما قُدّم تمّ عن طريق حجز بريطانيا لعائدات الحج السعودية في سنة ١٩٤٤م وذلك لتسديد حساب سنة ١٩٤٣م. ويختتم موس الرسالة بالحديث بتفصيل عن اعتراضات على تضمين المبلغ المذكور في برنامج الدعم المشترك.

*T.1179.4*

1944/11/23
890 F. 24/11-2444 (2)

مسودة مذكرة من جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل رتش Carl Rich، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من فان كليفلاند H. Van B. Cleveland مساعد رئيس القسم المذكور إلى ريتشارد سانجر Richard Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

تتحدث المسودة عن طلب إطارات سيارات لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وتورد في هذا الشأن عدة نقاط ترتكز في بعضها على اشتباه في ازدواجية بين ما تحصلت عليه إدارة شؤون الاقتصاد الخارجي من إطارات وما تم التصديق عليه لشركة التعدين، ولكن وزارة الخارجية الأمريكية تتجه إلى تأييد إمداد شركة التعدين بالإطارات اللازمة لاعتبارات سياسية.

*T.1179.4*





1944/11/23
890 F. 51/11-2344 (2)
مذكرة محادثة حول الدعم المالي للمملكة العربية السعودية أعدها بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وشارك فيها كل من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ووالاس موري Wallace S. Murray مدير المكتب نفسه، وتشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، وأولنج نفسه.

تشير المذكرة إلى أن ستيتنيوس التقى كلاً من موري وراينر وأولنج ليطّلع منهم على نتائج المباحثات بشأن المفاوضات التي عقدت مع وزارة البحرية فيما يختص بمسألة تقديم الدعم المالي إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أولنج أن كيث كاين Keith Kane المساعد الخاص لوزير البحرية الأمريكي أبلغه كما أبلغ راينر أن البحرية ترى عدم الأخذ بالاقتراح المطروح عليها والمتمثل في تأمين مخزون نفطي لها تشتريه ويبقى تحت تصرّفها في المملكة العربية السعودية أو إبرام عقود تخوّل لها شراء ما تحتاجه من النفط مستقبلاً. ويذكر أولنج أن كاين بيّن أن مثل هذه الخطة ستقابل بالرفض من قبل وزير الداخلية الأمريكي الذي يرأس في الوقت نفسه مجلس احتياطي النفط، وأوضح لستيتنيوس، بناء على اتجاه وزارة البحرية، أن الحل الآخر المتاح هو الاتصال المباشر بالرئيس والكونجرس وطلب تخصيص دعم مالي للوفاء باحتياجات المملكة لحين حدوث التوازن في الموازنة نتيجة لارتفاع عائدات النفط والمصادر الأخرى. ويذكر أولنج أنه أعد اقتراحاً لعرضه على الرئيس ضمن المذكرة المرفقة يحتوي على توصيات وجدت قبولاً لدى ستيتنيوس (المذكرة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة).

*T.1179.5*

1944/11/23
890 F. 6363/11-1444 (1)
رسالة سرية رقم ٢٠٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة ٢٣٤ (غير موجودة) من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو إلى روي ليبكتشر Roy Lébkicher ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٤م.

يطلب وزير الخارجية الأمريكي تسليم ممثل شركة أرامكو بجدة الرسالة المرفقة، كما تشير مذكرة مضمنة طي الرسالة الراهنة (غير موجودة)، أعدها إدوارد ميلر Edward H. Miller ضابط الاستخبارات الأمريكية في وزارة الحرب بعنوان «الحق المكتسب في امتلاك الأراضي الخاصة».

*T.1179.8*





1944/11/23
FW 890 F. 24/10-2144 (3)

رسالة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى رسالة وجهها إليه لانديس من لندن بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م مرفق بها نسخ من رسائل متبادلة مع لوسن W. W. Lawson من وزارة المالية البريطانية حول برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، ويذكر موري أن الخارجية الأمريكية توافق على ما تم من اتفاق مع لوسن بشأن عدم إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بتفصيلات مبدأ المساواة في دفع تكاليف البرنامج المشترك بين حكومتيْ الولايات المتحدة وبريطانيا، وأن تقدير الاعتمادات المالية لحصة الولايات المتحدة ومساواتها بحصة بريطانيا يوكل أمرها لإدارة الاقتصاد الخارجي وليس لوزارة الخارجية.

ويشير في هذا السياق إلى برقية رقم ١٤٩ مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويشير كذلك إلى برقية رقم ١٣٤ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٤٤م، كما يشير إلى البرقية رقم ٣٢٥٨ من الوزارة نفسها إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٤٤م. ويرى موري في نهاية رسالته أن المشكلة في طريقها إلى حل يرضي جميع الأطراف.

*T.1179.4*

1944/11/23
FW 890 F. 6363/11-1044 (1)

رسالة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يقول موري إنه كما يلاحظ ستيتنيوس في البرقية رقم ٨٤ المؤرخة في ١٠ نوفمبر الواردة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى استعداداً للموافقة على منح الإذن لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بإجراء مسح على المسار الخاص بإنشاء خط أنابيب النفط الممتد إلى حوض البحر المتوسط. ويذكر موري أن هذا مؤشر على أن الملك على استعداد للتفاهم مع الشركة في كل ما يتعلق بتطوير حقوق التنقيب عن النفط في بلاده.

*T.1179.8*





1944/11/24
890 F. 24/11-2444 (1)

برقـية سريــة رقم ٣٥٢ من وليــم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن ســتانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربـية السعـودية يدعو لـمفاوضات بغـرض تخفيض الدعم المالي المشترك للمملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، وأنه رفض التباحث حول الموضوع بحجة أنه سابق لأوانه. ويوصي بإلغاء الـفقرة الثانية من الـتعليمات المشتـركة بحلول عــام ١٩٤٤م؛ إذ تبين له أن جوردان يناقش الشؤون الأمريكية مع حكومـة المملكة وأن للولايات المتحدة حـق التعامل بالمثل في الاتصال. ويـشير في ذلـك إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز)، ويوصي باستبدال الفقرة المذكورة آنفاً في أي بـرنامج مشترك لـعام ١٩٤٥م بما يفيد اشتراك الجانبين البريطاني والأمريكي سواء في الصياغة أو التنفيذ أو المراجعة.

*T.1179.4*

1944/11/24
890 F. 24/11-2444 (3)

برقية سرية رقــم ٣٥٦٠ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوســط رسالة إلى وزارة الخارجية وإلى جون دوسون John P. Dawson في إدارة الاقتصاد الخارجي، يشير فيها إلى البرقية رقم ٢٦٨٧ الموجهة بتاريخ ٨ سبتمبر (أيلول) إلى جيـمس لانديـس James M. Landis المدير الأمريكي للعــمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، والبرقية رقم ٣٤٢ المؤرخة في ١٧ نوفمبـر الموجهة من المفوضيــة في جدة إلى وزارة الخارجية، ويذكر أن العرض الأصلي المقتـرح للدعم المقـدم إلى المملكـة العربية السعودية يقضي بوجود احتياطي من الحبوب يكفـي لمدة شهرين أو ثـلاثة، وأن الجانبين البريطاني والأمريكي متفقان على هذا المبدأ، وأن هناك ثلاثة عروض طُرحت بشأن حفظ احتياطي الحبوب. أولها أن يحفظ في المملكة بمعرفة الحكومة السعودية، وثانيها أن يحفظ في السعودية ولكن بمعرفة وكلاء الحكومتين البريطانية والأمريكية، وثالثها أن يحفظ خارج السعودية ولكن في منطقة قريبة، ويفيد تك أنه قد وقع الاخـتيار على العـرض الثاني، وأنه لضمان التنفيذ لابد من اتخاذ الترتيبات لتـأمين كميـة كافية مـن الأسلاك الشائـكة والأعمدة والأغطية الواقية.

ويورد تك أن كونيبير Coneybear الممثل السابق لإدارة الاقتصاد في جدة لا يرى أهمية لهذه الـترتيبات علـى الصعيديـن السياسي والفني، ويلفت النظر إلى أنـها قد تمطر في





جدة مما يستدعي وضع المخزون في مكان قصي. ويوصي تك بتخويل وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بتقديم اقتراح حول إمكانية وضع المحفوظ من الاحتياطي في المملكة تحت رعاية بريطانية أمريكية.

*T.1179.4*

1944/11/25
890 F. 6363/11-1044 (1)

برقية موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشكر ستيتنيوس موري على مذكرته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر والخاصة بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على السماح بعمل مسح لخط أنابيب النفط المزمع إنشاؤه عبر المملكة العربية السعودية.

*T.1179.8*

1944/11/25
890 F. 51/11-2344 (5)

برقية عاجلة رقم ٢٥٨ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يُورد ستيتنيوس النص الكامل لبرقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٣٢٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٤م بشأن الموظف الهندي المسلم الذي اقترحته حكومة الهند البريطانية، بناء على طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود، ليكون مستشاراً مالياً لديه. ثم يطلب من المفوضية إبداء رأيها حول ما جاء في البرقية المذكورة.

*T.1179.5*

1944/11/27
FW. 890 F. 51/11-2744 (4)

محضر سري لمحادثات جرت بين مايكسيل Mikesell وجون جونتر John W. Gunter من وزارة المالية الأمريكية وبول ماجواير Paul F. McGuire من إدارة الاقتصاد الخارجي وجيمس موس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى وييل Yale من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م. وموجه نسخة منه طي رسالة تغطية سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجه نسخة أخرى منه طي رسالة تغطية رقم ٢١١ تحمل التاريخ نفسه من وزير الخارجية إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

تفيد المحادثات أنه لا لزوم لتأسيس بنك مركزي أو وكالة للنقد في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر؛ إذ إن





الأوضاع النقدية تحسنت حتى إنه لم يعد هناك ضرورة لإدخال العملة الورقية إلى المملكة لا سيما في ظروف الحرب. ولكن ثمة اتفاقاً على ضرورة تأسيس وكالة مالية سعودية تتولى تنظيم الأمور المالية في المملكة، يعيّن فيه مستشار مالي أمريكي، ويكون من مهماتها مراقبة صرف العملات الأجنبية، وأن تقوم بدور الوسيط في نقل الريالات الفضية من الولايات المتحدة إلى حكومة المملكة، بحيث تقوم مقام البنك المركزي أو وكالة النقد. بالإضافة إلى قيامها بإعداد الميزانية والحسابات الحكومية، وتقديم الاستشارات إلى وزارة المالية وغيرها من الأمور المتصلة بالعملة. وتتولى هذه الوكالة تنظيم الوكالات المصرفية الأجنبية الخاصة في المملكة على أن تقوم إحدى هذه الوكالات بدور الوكيل المالي للحكومة السعودية، وأن تكون خزينة للأموال الحكومية. ويشير محضر المحادثات إلى احتمال إصرار الحكومة البريطانية على أن تمثل في الوكالة المالية إذا كانت ستسهم مناصفة في المعونات المالية إلى المملكة. أما إذا لم ترغب الحكومة البريطانية في الإسهام في هذه المعونات، عندئذ ستحث الحكومة الأمريكية نظيرتها السعودية على قبول اقتراحاتها وعلى تأسيس وكالة مالية، فإذا رأت هذه الوكالة أن من الأفضل أن تعمل بواسطة مؤسسات مصرفية خاصة، عندئذ قد يصبح من الضروري أن تفعل ذلك من خلال مؤسسات أمريكية وبريطانية.

***T.1179.5***

1944/11/28
890 F. 24/11-2444 (1)

مذكرة تصحيحية صادرة من قسم الرسائل والسجلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تطلب المذكرة استبدال كلمة "or" الواردة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر الواردة في السطر الثالث من أسفل بكلمة "of".

***T.1179.4***

1944/11/28
890 F. 24/11-2844 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى وصول قائمة المشتريات الخاصة بالدعم للمملكة العربية السعودية لسنة ١٩٤٤م، موجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، وإلى أن كل السلع، فيما عدا الحبوب والسيارات، أسندت إلى القنوات التجارية العادية، وتذكر أن عرض ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض





البريطاني في جدة بتخفيض الدعم المالي المقدم إلى المملكة سيؤدي إلى استياء الملك عبدالعزيز، ويقترح عدم الأخذ بما اعتمد عليه من أن عائدات النفط ستزداد وفق ما ورد في برقية المفوضية رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م، ويضيف إدي أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغته أنه لا يُتوقع أن يقدم للملك عبدالعزيز دفوعات لسنة ١٩٤٥م أكثر مما كان عليه الأمر في سنة ١٩٤٤م، وأن مديونية الملك من أرامكو ستقلل من هذه الدفوعات.

ويوصي إدي أن يُخول في تأجيل المفاوضات الخاصة بالدعم المالي لسنة ١٩٤٥م مع جوردان لحين زيارته للرياض، وأن تساعد الولايات المتحدة المملكة بموجب اتفاقية مباشرة ومستقلة بين البلدين إذا ما أصرت بريطانيا على تخفيضات كبيرة في الدعم المالي المقدم إلى الملك، وأن لا تعطى الزيادة في عائدات النفط أي اعتبار عند تقديرات هذا الدعم. كما يطلب إدي تفويضاً في شأن الإصرار على محادثات مشتركة مع المسؤولين السعوديين فيما يتعلق بالميزانية، ويضيف أن هذه المفاوضات تم اقتراحها في برقيتيْ الخارجية رقم ١٨٤ و١٦٦ المؤرختين في ١٦ سبتمبر و٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٤م على التوالي، وأن جوردان رفضها على نحو ما هو مذكور في برقية المفوضية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/11/28
890 F. 51/11-2844 (1)

برقية سرية رقم ٢٦١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية بواشنطن، مؤرخ في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المالية السعودي تتضمن ما يفيد أنه في ٢٤ نوفمبر تم استلام مبلغ ٣٠٠ ألف دولار من ناشنال سيتي بانك National City Bank بنيويورك بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو. كما تم استلام مبلغ ٧٥ ألف دولار من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طبقاً للتعليمات التي وصلت من وزارة المالية بالولايات المتحدة، وأن بنك الاحتياط الفدرالي بصفته وكيلاً مالياً للولايات المتحدة قام بتقييد المبالغ على النحو





التـالي: ٢٢٥ ألـف دولار لحسـاب الملـك عبدالعزيز آل سـعود بالدولار وحساب آخر بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

*T.1179.5*

1944/11/28
890 F. 24/11-2844 (2)

برقية سرية رقم ٢٦٨ موقعة من إدوارد سـتيـتنـيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أن الخارجيـة الأمريكية ترى أن الأسـاس لوضـع أي برنامـج دعم مشترك للمملكة لعام ١٩٤٥م لابد أن يلاحظ فيه استيفاؤه لاحتياجاتها، ويقترح عدم الموافقة على أي مـقترحات لا تفـي بهذا المطلب. ويخول ستيتنيوس المفوضـية وفقاً لتوصياتها الواردة في البرقية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢٨ نوفمـبر ١٩٤٤م سلطـة تأجيل المفـاوضات الخاصة ببرنامج الإمداد المشتـرك مع ستانلي جـوردان Stanley Jordan الوزيـر المفـوض البريطـاني لدى المملكـة لحين مقابلة المـلك عبدالعزيز آل سعود مع إبداء الأسباب الواردة في برقية المفوضية رقم ٣٥٢، والإصرار على مفاوضات مشتركة حول الميزانية مع المسؤولين السعوديين في الوقت المناسب.

ويذكر كـاتب البرقية أن شـركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company تـرى أن صافـي العائدات لسنة ١٩٤٥م لن يزيد كثيراً على ما هو علـيه في سنـة ١٩٤٤م، وأن تقديرات الميزانية ينبغي أن توضع على افتراض التساوي في العائدات بين العام الحالي والعام المقبل. وأنه إذا تبين غير ذلك فليُبت في الأمر فيما بعدُ.

*T.1179.4*

1944/11/28
890 F. 515/11-2844 (1)

رسـالـة رقم ٢٦٠ من بـنك الاحتـياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المـالية في المـملكة العربـية السعودية، مـؤرخة في ٢٨ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المـاليـة الأمريكـي إلى كـولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أنـه بناء على تفويض من وزارة المالية الأمريـكية وتعليماتـها قام بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك يوم ٢٤ نوفمبر بتخصيص حساب بالذهب للملك عبدالعزيز آل سعود وشراء ٢٢١٩ سبيكة تحتوي على ما يزيد على ٢٨,٥ مليون أوقية من الذهب الصافي تقـدر قيمتها بحوالـي مليون دولار إضافة إلى ٤٤,٢ دولاراً أخرى تم صـرفها من شـركة جـارنتي تـرست أف نـيويورك





. Guaranty Trust Company of New York
وتفيد الرسالة أن هناك ترتيبات تتخذ لشحن السبائك بالطائرة إلى جدة، وأنه تم التأمين على السبائك ضد كل المخاطر بما في ذلك الحرب. كما تفيد أن الملك سيحاط علماً ببرقيةٍ حال وصول السبائك.

*T.1179.6*

1944/11/28
890 F. 515/11-2844 (1)

رسالة من بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank of New York إلى وزير المالية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك قد تسلم في ٢٤ نوفمبر ١٩٤٤م مبلغ ٣٠٠ ألف ريال من ناشنال سيتي بانك National City Bank بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، كما تسلم مبلغ ٧٥ ألف دولار من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وفقاً للتعليمات الموجهة من وزارة المالية الأمريكية. وتفيد البرقية أن بنك الاحتياط الفدرالي بصفته وكيلاً مالياً للولايات المتحدة الأمريكية قام بإيداعين باسم الملك عبدالعزيز آل سعود أحدهما بمبلغ ٢٢٥ ألف دولار في حساب المملكة بالدولار لدى البنك والآخر بمبلغ ١٥٠ ألف دولار.

*T.1179.6*

1944/11/28
890 F. 51A/11-2844 (2)

برقية رقم ٣٥٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يسوق إدي ست نقاط يذكر في أولاها أن تساؤلات وزارة الخارجية حول تعيين مستشار مالي (بريطاني) للملك عبدالعزيز تبدو معقولة، ويحيل إلى برقية الخارجية الأمريكية السرية رقم ٢٥٨ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٤م، ويعرب عن قناعته بأن تعيين المستشار سيكون من شأنه تهديد المصالح الاقتصادية الأمريكية. ويشير إدي في النقطة الثانية إلى برقية المفوضية رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وإلى النتائج المترتبة على اختيار الملك لمستشار مالي مسلم سني. وفي النقطة الثالثة يشير إلى إشكالية أن يُعين مستشاراً بريطانيا قبل أي أحد آخر وهو الأمر الذي سوف يجعله يؤثر سلباً على المشروعات الأمريكية. أما فيما يتعلق بالنقطة الرابعة والخامسة والسادسة فيشير إدي فيها





إلى زيارته إلى الرياض، وإلى أهمية الوصول إلى اتفاق اقتصادي طويل الأجل بين الملك عبدالعزيز والولايات المتحدة، وإمكانية استبعاد تعيين مستشار مالي بريطاني له والتركيز على أهمية أن تكون مهمة المستشار المالي مالية وتنظيمية فقط ولا شأن لها بالمسائل الاقتصادية. وينتهي إدي إلى الإشارة إلى التأثير الإيجابي الخاص بوصول خمسة ملايين دولار، والإعلان عن أن سبائك الذهب في طريقها من الولايات المتحدة إلى المملكة.

*T.1179.5*

1944/11/28
890 F. 85/11-2844 (1)

رسالة موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation بنيويورك إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول بمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يرفق واجنر اقتراحاً مقدماً من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي ليقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إنشاء وتشغيل شركة ملاحة في المملكة، ويطلب من باركر إبداء ملاحظاته الدقيقة على هذا الاقتراح قبل أن يقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بصفة رسمية.

*T.1179.8*

1944/11/28
890 F. 85/11-2844 (5)

مقترح أولي بخصوص إنشاء شركة ملاحة في المملكة العربية السعودية للعرض على الحكومة السعودية، مقدم من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي، ومضمن طي رسالة تغطية موقعة من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى ليونارد باركر Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يورد المقترح تفصيلات موسعة عن مشروع لإنشاء شركة ملاحية (برأسمال أمريكي) في المملكة. ويبين تويتشل أن ما جاء في هذا الاقتراح يشكل إطاراً عاماً يتضمن مبادئ معروضة للمناقشة والوصول إلى اتفاق حولها. وينقسم الاقتراح إلى ثلاثة أقسام، يتضمن القسم الأول منها جملة من الاستفسارات الموجهة إلى الحكومة السعودية لمعرفة مدى استعدادها للسماح بقيام شركة ملاحية تسيّر بواخر ترفع العلم السعودي مقابل الحصول على ١٥ بالمائة من أسهمها وفتح المجال للمواطنين السعوديين للاكتتاب في ١٠ بالمائة أخرى، ومنحها إعفاءات من بعض الرسوم والأداءات على نحو ما يجري العمل به مع الشركات الملاحية في دول العالم.





ومن الاستفسارات التي تضمنها الاقتراح كذلك ما يتعلق بحقوق نقل السلع من المملكة وإليها، بالإضافة إلى نقل البريد والركاب وحق الحصول على الإعفاءات الجمركية بالنسبة إلى كل التجهيزات والآليات التي تحتاجها الشركة لإدارة نشاطها، وكذلك ضمان حرية الحركة إلى خارج البلاد سواء بالنسبة إلى موظفي الشركة من الأجانب أو بالنسبة إلى الأموال، إلى غير ذلك من الحقوق الأخرى التي تضمّن الاقتراح استفسارات بشأنها.

ويشير القسم الثاني من الاقتراح إلى حركة نقل الحجيج كل عام من المملكة وإليها. ويقدم إلى الحكومة السعودية عرضاً بتأمين خدمات لنقل الحجيج متى كان ذلك ممكناً، وشريطة ألا يعرقل ذلك النشاط الرئيسي للشركة كمؤسسة لنقل السلع والبضائع عن طريق البحر. ثم يستعرض الاقتراح في قسمه الثالث سلسلة من الفوائد المباشرة وغير المباشرة التي يمكن للحكومة السعودية أن تجنيها من قيام تلك الشركة، ومن أهمها تخليص المملكة من كل تبعية للشركات الملاحية الأجنبية، والمساعدة على حل مشكلات النقل والإمدادات التي تعاني منها البلاد، وإتاحة الفرصة أمام الحكومة السعودية ومواطنيها للمساهمة في هذه الشركة والاستفادة من أرباحها، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات أمريكية وأوروبية في مجال النقل البحري لديها استعداد للاستثمار في المملكة، وتدريب المواطنين السعوديين على العمل في هذا القطاع الاقتصادي الحيوي، وتقديم الخدمات التي تحتاجها شركة النفط وغيرها من الشركات العاملة في قطاع المناجم في المملكة وما إلى ذلك من الفوائد الأخرى.

*T.1179.8*

1944/11/28
FW 890 F. 515/11-2844 (1)

مذكرة من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado بقسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من برقيتين من بنك الاحتياط الفدرالي بنيويورك Federal Reserve Bank of New York.

تتضمن المذكرة رسالة موجهة إلى بول ماجواير Paul E. McGuire تفيد أن بنك الاحتياط الفدرالي تسلم مبلغ ٣٧٥ ألف دولار لحساب حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في الملك عبدالعزيز آل سعود، وطلبا بشراء ذهب بما يعادل مليون دولار لحسابها أيضاً؛ ويطلب نقل الرسالتين إلى وزير المالية السعودي.

*T.1179.6*

1944/11/29
890 F. 24/11-2944 (1)

مذكرة من فرانك فيتر Frank W. Fetter بقسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.





تتحدث المذكرة عن إمداد حكومة المملكة العربية السعودية بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويتساءل فيتر عما إذا كانت إدارة الاقتصاد الخارجي ستقوم بتقديمها دون طلب رسمي بذلك من وزارة الخارجية، أو أن وزارة الخارجية ستطلب من إدارة الاقتصاد الخارجي تزويد المملكة بها حتى وإن كان لدى تلك الإدارة تحفظ على ذلك. ويذكر فيتر في هذا الشأن وجهات نظر مختلفة، ويخلص إلى أن تزويد المملكة بهذه السيارات لاستخدام مسؤولي الحكومة ما هو إلا توسيع لعمل برنامج الإعارة والتأجير، وأن ذلك سيفضي إلى انتقاد الكونجرس والرأى العام الأمريكي، وإلى إضرار كبير بالبرنامج، وأن لدى حكومة المملكة اعتمادات مالية في الولايات المتحدة يمكن توظيفها لشراء هذه السيارات. ويدعو فيتر وزارة الخارجية الأمريكية إلى المساعدة في تصدير هذه السيارات بعد أن يتم تسديد قيمتها نقداً.

*T.1179.4*

1944/11/29
FW. 890 F. 24/10-1844 (3)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، مرفق بها برقية مقترحة (غير موجودة) للمفوضية الأمريكية في جدة.

يشير سانجر إلى وصول رسالة من جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها ترجمة لمذكرة من وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م توضح حاجة حكومة المملكة العربية السعودية إلى سيارات صغيرة، ويورد سانجر جزءاً من نص الترجمة التي مفادها أن الحكومة السعودية تطلب تدخل المفوضية الأمريكية لدى الجهات المختصة في الحكومة الأمريكية لتأمين ٢٤ سيارة منها ١٠ للديوان الملكي، و٥ لكل من النائب العام في الحجاز ووزارة المالية، و٤ لوزارة الخارجية، ويوضح أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يذكر في رسالته المؤرخة في ١٨ أكتوبر أنه إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية غير راغبة في النظر في الطلب فإن إدي يوصي بقبوله بصفة استثنائية.

ويورد سانجر الحجج التي بنى عليها إدي طلب الاستثناء، ويذكر أنه فور تسلمه مراسلة المفوضية تم الاتفاق مع ليونارد باركر Leonard W. Parker وجيمس موس James S. Moose المسؤولين بقسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن على بذل الجهود لشحن ١٢ سيارة ركاب مستعملة إلى المملكة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن فرانك فيتر Frank W. Fetter من قسم





الشؤون المالية والنقدية رفض أن يُرسل برقية بالاتفاق إلى إدي متذرعا بأن للمملكة اعتمادات مالية في الولايات المتحدة وبالتالي لا يوجد مسوغ لاستخدام اعتمادات برنامج الإعارة والتأجير، ووافقه في ذلك جورج لوثرينجر George F. Luthringer من إدارة الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية، ويلجأ سانجر إلى ميريام طالباً رفع الموضوع للمسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية ليفصلوا في هذا الشأن.

*T.1179.4*

1944/12/01
890 F. 24/12-144 (2)

برقية رقم ٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٦٣٢ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويبدي دهشته تجاه احتساب مبلغ المائتي ألف جنيه ذهبي جزءاً من برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للحكومة السعودية، والحال أن الريالات المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير ومبلغ العشرة آلاف جنيه المقدم شهرياً منذ ١ يوليو (تموز) ١٩٤٤م للبعثات السعودية في الخارج هما البندان النقديان الوحيدان اللذان تضمنهما برنامج الدعم المشترك، ويحيل في ذلك إلى برقية المفوضية رقم ٣٤٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٤م. ثم يوصي بألاّ يضم أي اتفاق مالي مشترك بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية لسنة ١٩٤٥م سوى تلك السلع والكميات المنصوص عليها في البرنامج المذكور، ويضيف، أنه ينبغي أن تكون للولايات المتحدة الأمريكية الحرية في إدارة معاملاتها بشكل عادي في المملكة العربية السعودية، وأن تحتفظ بحقها في المساهمة في تطور المملكة، سواء من خلال برنامج الإعارة والتأجير أو من خلال غيره من الوسائل؛ ويشير في هذا الصدد إلى ما ألمح إليه موين Lord Moyne وزير الدولة البريطاني في مصر مما ورد ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٤ نوفمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/12/01
890 F. 51/12-144 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها مسودة مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية حول المسألة المالية في المملكة العربية السعودية.

يقول موري إن وزير البحرية وجد المذكرة المرفقة مقبولة بعد أن ناقشها بشكل غير رسمي





ضباط وزارتَيْ البحرية والحرب، أما وزير الحرب فلم يرسل برده بعد. ويقول إنه سيرسل المذكرة بشكل رسمي إلى وزيري البحرية والحرب لاعتمادها إذا وافق عليها وزير الخارجية.

*T.1179.6*

1944/12/01
FW. 890 F. 51/12-144 (2)

مسودة مذكرة حول تقديم دعم اقتصادي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مضمنة طي مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية إلى مذكرة سابقة مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م كان الرئيس الأمريكي قد وافق عليها تقضي بالاستفادة من قانون الإعارة والتأجير لتقديم الاعتمادات المالية إلى الحكومة السعودية والحصول على موافقة الكونجرس فيما بعد لتزويدها بدعم مالي مباشرة. ويضيف الوزير أنه إذا لم تسارع الولايات المتحدة إلى ذلك خلال السنوات القليلة المقبلة فإن دولة أخرى قد تقوم بذلك وتضع لنفسها قدماً في المملكة على حساب مصالح الولايات المتحدة. ويوضح الوزير أن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في المملكة تتلخص في ضرورة دعم قوة المملكة كي لا تتعرض لعدوان دولة أخرى، وحماية الامتيازات النفطية التي حصلت عليها الشركات الأمريكية هناك وتطويرها، ويقول إن السلطات العسكرية بأمس الحاجة إلى منشآت معينة في المملكة لدعم مجهودها الحربي مثل المطارات وحقوق الطيران.

ويبين وزير الخارجية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل التعاون مع الولايات المتحدة بشرط أن يلقى منها الدعم المناسب وعلى أساس طويل المدى. ويضيف الوزير أن الدعم المطلوب لا يمكن أن يقدم من خلال برنامج الإعارة والتأجير، لأن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ستوقف العمل بهذا البرنامج بعد نهاية السنة المالية الحالية، ولأنه ليس هناك ما يضمن استمرار برنامج الإعارة والتأجير لفترات طويلة الأمد. ويطلب الوزير موافقة الرئيس الأمريكي على اتخاذ عدد من الإجراءات الكفيلة بتقديم أشكال من الدعم طويلة الأجل إلى المملكة حماية للمصالح القومية الأمريكية في ذلك البلد. ومن هذه الإجراءات الحصول على موافقة الكونجرس على اعتماد الأموال اللازمة لتلبية احتياجات المملكة، وأن يتولى وزير الخارجية إبلاغ رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK برغبة رئيس الولايات المتحدة في أن يقدم البنك قرضاً إلى المملكة يستخدم في مشروعات التنمية فيها، وأن يسهم الجيش الأمريكي في ذلك الدعم





من خلال بناء المطار وإرسال بعثات التدريب ومد الطرق الاستراتيجية. ويشير وزير الخارجية إلى موافقة وزيريْ الحرب والبحرية على المقترحات التي أوردها في هذه المذكرة.

***T.1179.6***

1944/12/02
890 F. 51A/12-244 (2)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جون هيكرسون John D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس دن James Dunn رئيس قسم الشؤون البريطانية والكومنولث، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير هيكرسون إلى البرقية رقم ٣٥٥ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م الواردة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، والتي يقول فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يرفض المرشح البريطاني لمنصب مستشار مالي لديه أو يرفض تدخله في المقترحات الاقتصادية الأمريكية إذا حصل الملك على وعد قاطع بتلقي الدعم من الحكومة الأمريكية. ويبدي هيكرسون قلقه من دخول الولايات المتحدة في منافسة اقتصادية في المملكة مع بريطانيا، لا سيما وأن وزارة البحرية ترغب في حماية المصالح النفطية الأمريكية وتخطط لهذه الغاية بالتعاون مع مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا.

ويورد هيكرسون اقتراح وزارة البحرية بأن تشتري الحكومة الأمريكية كميات من النفط السعودي في باطن الأرض تعبيراً عن دعمها للامتيازات النفطية الأمريكية وإرساء لأسس التعاون مع حكومة المملكة. كما يتحدث عن إمكانية تمديد برنامج الإعارة والتأجير لمواصلة تقديم الدعم للمملكة خلال عام ١٩٤٥م، مبيناً أنها ستتلقى ذلك العام إمدادات بمبلغ سبعة ملايين دولار ضمن البرنامج ذاته. ويقول هيكرسون إن من جملة المقترحات الأخرى شراء حقوق لاستخدام المطارات، ومنح المملكة سلفاً على العائدات النفطية، إضافة إلى القروض المباشرة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وغيره من المؤسسات الحكومية الأمريكية. ويؤيد هيكرسون مبدأ حماية المصالح النفطية الأمريكية، ولكنه يعبر عن قلقه من نتائج ما تفعله الحكومتان الأمريكية والبريطانية، ويقول إن بريطانيا تنتهج سياسة متشددة تجاه الدول العربية خلافاً للولايات المتحدة التي لا تنوي اتباع هذه السياسة.

ويحذر هيكرسون من مخاطر احتدام المنافسة بين الحكومتين الأمريكية والبريطانية في المملكة العربية السعودية، وينادي بضرورة التنسيق بينهما لأن المنافسة قد تعرض المصالح النفطية الأمريكية للخطر وتسبب الخسارة للطرفين. ويطلب هيكرسون من دن إبلاغ والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بأن





مكتب الشؤون الأوروبية يريد أن يدلي برأيه في الموضوع نظراً إلى أهميته بالنسبة إلى العلاقات مع بريطانيا.

*T.1179.5*

1944/12/02
890 F. 85/12-244 (4)

تقرير حول مقترحات كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم الأمريكي ورئيس البعثة الأمريكية الزراعية سابقاً في المملكة العربية السعودية بتأسيس شركة سعودية للنقل البحري، من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير الجزء الأول من التقرير إلى الأرباح التي تحققها شركات النقل البحري البريطانية والمصرية والهولندية التي تنقل البضائع إلى المملكة، مما يجعل الفرصة متاحة لتأسيس شركة سعودية للنقل البحري. ويشدد الجزء الأول من التقرير على ضرورة إعداد النظام الداخلي للشركة بحرص بالغ لعدم وجود قوانين لتنظيم الشركات في المملكة، كما يشير إلى احتمال وقوع خلاف في تفسير النظام الداخلي للشركة.

وفي الجزء الثاني، يبين التقرير أن النقل سيكون إلى المملكة وليس منها لضآلة حجم الصادرات، فالنفط يشحن في الناقلات، مما يعني أن حركة الملاحة سترتكز أساساً على البضائع المستوردة وعلى رحلات الحج. كما يتحدث التقرير عن مصادر هذه البضائع فيذكر أن المملكة تتلقى وارداتها من بلدان مثل مصر والهند مما يعني أن الشركة إذا أنشئت قد تسيّر خدماتها الملاحية بين هذين البلدين مثلما تفعل حالياً شركة خط البريد الفرعوني Pharonic Mail Line وشركة الخط المغولي Mogul Line وشركة الهند البريطانية للملاحة البخارية British India Steam Navigation Co.

ويفيد التقرير أن بإمكان الشركة أن تنقل الحجاج والبضائع من مختلف البلدان موضحاً أن أفضل الخطوط هي بين السويس وجدة وبورسودان وإلى مصوّع أو جيبوتي. وفي استعراضه لمختلف الفوائد المتوقعة لهذا المشروع، يذكر التقرير أن أولى تلك الفوائد هي تأسيس شركة نقل بحري وطنية في المملكة، (برأسمال أمريكي) وعلى أن تمنح الحكومة ١٥ بالمائة من الأسهم مجاناً، وتُطرح عشرة بالمائة من الأسهم على المواطنين. كما سيُطلب من الحكومة السعودية تخفيض التعريفة الجمركية والمساهمة في تكاليف نقل البريد.

ويشير التقرير إلى أن الشركة ستستفيد من إسهام الحكومة السعودية وبقية المستثمرين فيها لأنهم سيكونون من أصحاب النفوذ. ويلفت صاحب التقرير النظر إلى أهمية الاستفادة من هذه النواحي من خبرة تويتشل وجون بارك John Park المدير الفعلي لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian





Mining Syndicate، ويقول إن هناك فرصة لأن تستفيد الـولايات المتحدة هي أيضاً من إنشاء هذه الشركة. ويخلص التقرير إلى أن المشـروع المقترح واضـح ولا مانع مـن بدء المحادثات بـين الشركة الأمـريكية الـشرقية American Eastern Corporation والحكومـة السعودية على هذا الأساس.

*T.1179.8*

1944/12/04
890 F. 001 Abdul Aziz/12-444 (3)

رسالـة رقم ٣٥ موقعـة من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تبدأ الـرسالة بإشـارة إلى حادثة تـدور الوثيقة حولها تلقّى إدي تفصيلاتها من أحد كبار المسؤولين في الحكومة السعودية. ويرى إدي في تلك الحادثة نموذجاً للموقف الحذر الذي قد تتخذه بعـض الأوساط في المملكة العربية السعـودية من عمليات التطوير التي يحاول الملك عبدالعزيز آل سعود تنفيذها في البلاد مستعينـاً بالخبراء الأجانب. كما يرى فيها تفسيراً لحرص الملك على أن تسير عملية التطوير والانفتاح بخطى متزنة.

ثم يورد إدي تفصيلات الحـادثة المشار إليها، فيذكر أن هناك مقولات أطلقها بعض المتشـددين المحتجـين على استعـانة الملك عبدالعزيز بخبرات غير المسلمين. إذ تقول الأخبار إن أحد المشـايخ خطب في الناس واحتج على وجـود الأمريكيين في منطقة الخرج حيث يستأجرون العمـال السعوديين للزراعة وشق القـنوات، ويستخدمون الماء كيفما يشاؤون.

وتذكر الحادثة أن الملك استدعى الشيخ فـي ملأ مـن النـاس مـن بيـنهـم الأمـراء والمستشارون، وبحضور مجموعة من العلماء انعقدت مـحكمة شرعيـة طلب فيها الملـك عبدالعزيز من الـشيخ أن يبسط شكواه علناً موضحاً أن الشريعة الإسلامية تقضي بتوجيه الاتهام في وجه الخصم لا من وراء ظهـره. وبالفعل، كـما تقول الحادثة، وقف الشيـخ معيداً اتهامه، في حين تركه العاهل السعودي يتحدث بلا مقاطعة إلى أن ختم حديثه، ثم وقف إلى جـانبه بعـيداً عن كرسـي الحكم ملاحظاً أنه لم يعد في ذلك الموقف ملكاً بل مجرّد مسلم عادي يرفع الأمر إلى العلماء، قضاة الإسـلام الذين يقـف الناس أمامـهم سواسية. ثم خاطب المـلك القضاة متسائلاً عمّا إذا كان صحيحاً أن النبي صلى الله عليه وسلـم استعمـل أحياناً غـير المسـلمين من النصارى ومن غير أهل الكتـاب، واستشهد بعـدة حالات استعـمل فيهـا الرسول غـير المسلمين فرادى وجـماعات؛ ثم سأل الملك القضاة عمّا إذا كان هو على حق أم باطل، وعما إذا كان ما يـفعله أسوة واقتداء بعمـل الرسول، فأجابوا بأنه على حق.





ويضيف إدي أن الملك تساءل عمّا إذا كان هناك مخالفة للأحكام الشرعية في استجلاب الخبراء الأجانب إلى الخرج وغيرها للعمل تحت إمرته لاستثمار المصادر الطبيعية والنفط واستخراج المياه من باطن الأرض، وتساءل عما إذا كان هو على حق أم باطل فيما يفعل؛ فأجاب العلماء بأنه على حق. وعندها عاد الملك إلى كرسي الحكم، وخاطب الشيخ ذاكراً له أن أحكام الشريعة حكمت بصحة ما فعل. ويبين إدى في آخر الرسالة أن الملك، كما يقول الخبر، استقبل الشيخ في أثناء اليوم في جمع خاص، وتمت تسوية الأمر وأعيد الشيخ إلى بلدته معززاً، كما يقول الخبر.

*T.1179.3*

1944/12/04
890 F. 151/12-444 (2)

رسالة رقم ٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها نسخة من تقرير البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية عن سير عمليات المسح الجيولوجي في منطقتيْ الطائف ووادي فاطمة، من جورج ودساك George E. Wadsack عضو فريق المسح الجيولوجي الأمريكي في المملكة إلى رئيس البعثة العسكرية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يوضح إدي أن الغرض من المسح الجيولوجي الذي تقوم به البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف هو تحديد مصدر الينابيع ذات المياه الوفيرة التي تظهر على فترات في المنطقة السفلى من وادي فاطمة، وأن عمليات المسح قد تسفر عنها زيادة في مياه الري، وتوفير مياه إضافية لمدينة جدة. ويذكر إدي نقلاً عن مساور Captain Mossawir الموظف المسؤول عن عملية المسح، أنه إذا تأكد وجود مخزون كبير من المياه في الطبقات الجوفية في منطقة وادي فاطمة فإن هناك إمكانية لنقل الماء بالأنابيب إلى جدة دون الحاجة إلى مضخات. ويلاحظ إدي أنه ليس أدل على حاجة مدينة جدة إلى مياه طبيعية نقية من أن مياه الشرب المتوفرة هناك خالية من المعادن، ويتم الحصول عليها من مياه البحر عن طريق التكثيف والتقطير. ويعرب عن أمله في أن يساعد قسم التعاون الثقافي (كذا) في وزارة الخارجية أو إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم ما يلزم لإمداد جدة بالمياه الطبيعية.

*T.1179.3*

1944/12/04
890 F. 51/12-444 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم باركر William W. Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية





الأمريكية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول ماجواير إنه ناقش البند الثالث من الفقرة الثانية من البرقية المقترح إرسالها إلى جدة مع جورج لوثرينجر George Luthringer وفيلبس D. M. Phelps من الإدارة المالية ومع فرد وينانت Fred Winant من مكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية وتبين أنه ليس من الحكمة اقتراح ميزانية مزدوجة للمملكة العربية السعودية في ذلك الوقت. ويضيف ماجواير أنه لا يتوقع أن توافق بريطانيا على اقتطاع أي جزء من موارد المملكة، كما أن الإدارة المالية في وزارة الخارجية الأمريكية لا توافق على اقتطاع جزء من دخل المملكة واستعماله لمشروعات التنمية وعدم احتسابه عند تقدير حجم المعونات المطلوب تقديمها لدعم الميزانية السعودية، لأن هذا يتعارض مع برنامج الإعارة والتأجير. لذلك يقترح ماجواير حذف البند الثالث المذكور وإدخال فقرة مستقلة تشرح الموقف البريطاني والأمريكي، وتعطي الوزير المفوض الأمريكي في جدة صلاحية إبلاغ الحكومة السعودية بأن احتساب الزيادة في عائدات المملكة عند تقدير حجم المعونات، لا يمنع من إعادة النظر لاحقاً في تقدير تلك المعونات إذا لم تتحقق الزيادة المتوقعة من العائدات.

*T.1179.5*

1944/12/04
890 F. 515/12-444 (1)

برقية رقم ٣٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويقول إن شحنة سبائك الذهب وصلت إلى جدة على متن طائرة عسكرية يوم ٢ ديسمبر ١٩٤٤م، وسُلِّمت إلى وزارة المالية السعودية.

*T.1179.6*

1944/12/05
890 F. 002/12-544 (1)

رسالة سرية رقم ٣٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يورد إدي نصاً لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية يتضمن أمراً ملكياً يقضي بتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً للشؤون العسكرية بدلاً من منصب نائب وزير (وكيل) الدفاع. ويشير إلى مرفق أعدته المفوضية الأمريكية في جدة (غير موجود) يتضمن معلومات عن سيرة الأمير الذاتية.

*T.1179.3*





1944/12/05
890 F. 24/10-1844 (1)
برقية سرية رقم ٢٦٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى أن هناك تفكيراً في تزويد المملكة العربية السعودية بسيارات مستعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وذلك رداً على الطلب المضمن في رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويسأل عن الانطباع الذي قد ينشأ لدى الحكومة السعودية لو طُلب منها تسديد قيمة تلك السيارات من الأموال المودعة لحسابها في الولايات المتحدة.

*T.1179.4*

1944/12/05
890 F. 51/12-544 (2)
برقية سرية رقم ٣٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٤م، ويقول نقلاً عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن جيبسون Gibson أشار على إدارة إيسترن بانك Eastern Bank بالتروي ريثما يتخذ ناشنال سيتي بانك National City Bank قراراً بشأن افتتاح فرع له في المملكة. ثم يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ويقول إنه طلب تأجيل الاجتماع الذي اقترحه جوردان للتداول في مسألة الإمدادات التي سترسل إلى المملكة خلال عام ١٩٤٥م، متذرعاً بأنه ينتظر تعليمات إيضاحية (من واشنطن). وينقل إدي عن جوردان رغبته في تقليص حجم الدعم إلى أن يلغى تماماً خلال سنتين أو ثلاث. ويضيف إدي أن جوردان رفض اقتراحه مناقشة الميزانية السعودية مع المسؤولين السعوديين بحجة أن ذلك انتهاك لسيادة الدولة وحقها في وضع ميزانيتها الخاصة. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/12/05
890 F. 80/12-544 (2)
مذكرة حول تأسيس شركة سعودية للنقل البحري من ليونارد باركر W. Leonard Parker إلى قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تقول المذكرة إن الحكومة السعودية سترحب باقتراح تأسيس شركة للنقل البحري تحمل سفنُها العلم السعودي لما في ذلك من





إسهام في تحقيق الاعـتماد على الذات. إلاّ أن من الصعوبة بمكان، كـما تقول المذكرة، العثور على سفينتـين ملائمتين لهذا الغرض نظراً إلى ظروف الحرب الراهنة وذلك حسبما أفاد به القائمون عـلى تصريف الفائض من السـفن الأمـريكـية، وهم جـون تشـابمان Lieutenant John W. Chapman مـن قسـم مشتريات السفن الصغيرة، وهنتنجتون مورس Huntington Morse من المفوضية الـبحرية، ومساعده كارنـواث Major J. W. Carnwath وقد وعـد هؤلاء بالمسـاعدة عنـدما تصبـح الظروف مناسبة.

وتقـترح المذكرة أن يـناقش سـيهولم Seaholm الجوانب التقـنية من المشروع مع هؤلاء المسؤولين، وتقول إن أي مقترحات في ذلك الشأن يـجب ألا تكلّف الحكومة السعوديـة مزيداً من الأعباء المـالية إلى أن تُحل مشكلات الميزانية. وتقترح المذكرة من جهة أخرى ضرورة مراعاة الأوضاع المـالية الحالية في المـملكة عند التفكيـر في تقديم دعم خاص بنقل البريد. كما تقترح أن يُطلب من المملـكة تغطية النـفقات الفعلـية لنقل البريد. ثم تتحدث المذكرة عن مشكلة تحويل العملة مـن الجنيه الاسترلينـي إلى الدولار الأمريكي عند إنـشاء شركة النقل البحري المقتـرحة، وتنبه إلى ضـرورة معالجة هذه المشكـلات عند تقديم مقـترحات في هذا الشأن. أما عن مسألة الاتصالات بين السفن والساحل، فتقترح المذكرة أن يتم ذلك من خلال بناء محطة حكومية أو تعديل العقـد الحالـي مع شركـة الاتصـالات السلـكية واللاسلكية Cable and Wireless Ltd.

***T.1179.8***

1944/12/05
890 G. 6363/1-445 (2)

ملاحظة ملحقة بترجمة لرسالة بعثها أحد العمـال العراقيـين في الخبر والـظهران إلى صحيفة «الـثغر» الصادرة في البصـرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٧٠ من لـوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تشير الملاحظة إلى رسالة بعثها أحد العمال العراقيين العاملين فـي شركة الزيت العـربية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملـكة العربية السعـودية إلى رجل في البصرة، مؤرخة في ٣ ديسمبر ١٩٤٤م وتتعلق بسوء المعاملة التي يلقاها بعض العمال في حقول النفط في الظهران.

***LM. 190-7***

1944/12/06
890 F. 24/11-2044 (1)

رسالـة من والاس مـوري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى

مايكل رايت Michael R. Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يفيد موري أنه تلقى مذكرة رايت المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن البنود المدرجة في برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية خلال سنة ١٩٤٤م. ويلاحظ موري أن البرنامج، كما ناقشه جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط مع المسؤولين في لندن، يتضمن ٢٠٠ ألف جنيه ذهب قدمتها الحكومة البريطانية إلى المملكة في مطلع عام ١٩٤٤م، وأن هذا المبلغ لم يكن مدرجاً ضمن البرنامج الأصلي؛ كما أن لانديس لم يشرح سبب إدراج المبلغ في تقريره الأخير. وبناء عليه، كما يقول موري، فقد طُلب من لانديس تقديم تفصيلات أوفى عن محادثاته في ذلك الشأن مع المسؤولين في لندن.

*T.1179.4*

1944/12/06
890 F. 24/12-644 (2)

برقية سرية رقم ٣٥٤٠ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة. وتفيد الرسالة أن الحكومة السعودية قدمت في العام الماضي طلباً عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة لإرسال شاحنات نفط صحراوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير لنقل ٤٥ ألف جالون من الديزل شهرياً من رأس تنورة لتشغيل مضخات الري في الخرج. وتذكر الرسالة أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة أفاد أنه تم التصديق على الطلب في جدة، وقام بنفسه بتسليمه إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة. وتضيف الرسالة من جهة ثانية أن المركز تلقى في الوقت نفسه طلباً آخر يتعلق بحوالي ٥٠ برميلاً من زيت المحركات يحتاجها مشروع الخرج، إلا أنه لا يوجد أي مستند بشأن الطلبين سواء في وزارة الخارجية أو في إدارة الاقتصاد الخارجي. ونظراً إلى قرب البدء في عمليات الري بالخرج، تطلب الرسالة من المفوضية رأيها فيما يخص الطلبين المذكورَيْن.

*T.1179.4*





1944/12/06
890 F. 404/12-644 (1)

رسالة رقم ٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يفيد إدي أن من بين الحجاج القادمين إلى الحجاز ذلك العام ستة من مسلمي الاتحاد السوفييتي، وذلك للمرة الأولى منذ الهجوم الألماني على روسيا عام ١٩٤١م. ويوضح أن جميعهم من بخارى، وأن منهم اثنين أو ثلاثة من الأئمة جاءوا عن طريق طهران فبغداد. ويقارن إدي بين بعثة الحج السوفييتية هذه وبين البعثات الرمزية التي تنظمها السلطات الفرنسية منذ سنتين لحجاج شمال وغرب أفريقيا. ويرى في ذلك دلالة على رغبة الاتحاد السوفييتي في دعم مركزه في بلدان الشرق الأوسط.

*T.1179.5*

1944/12/06
890 F. 51/12-644 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١٠٧٩٤ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وينانت إلى برقية السفارة رقم ١٠٣٢٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويقول إن تشارلز باكستر Charles W. Baxter رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أبلغه ذلك اليوم أن حكومة الهند تطلب ردّاً عاجلاً بشأن مسألة تعيين مستشار مالي للملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف وينانت، نقلاً عن باكستر، أن الحكومة البريطانية، تودّ معرفة موقف نظيرتها الأمريكية من المسألة في أقرب فرصة.

*T.1179.5*

1944/12/06
890 F. 515/73 (3)

برقية رقم ٢٠٠ من هارولد شالو Harold J. Shullaw القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية من وزير الخارجية إلى وزير المالية الأمريكي مؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م.

يشير شالو إلى برقية المفوضية رقم ١٩٨ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ويقول إن المليوني ريال الفضية التي سكت في لندن وصلت إلى جدة ذلك اليوم وتم تسليمها إلى الحكومة السعودية.

*T.1179.6*

1944/12/06
890 F. 51A/12-644 (2)

برقية رقم ١٠٢٢٣ موقعة من إدوارد ستيتينيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في

لندن، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يزود ستيتنيوس السفير الأمريكي بنص مقترح للرد على رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن إرسال زاهد حسين ليعمل مستشاراً مالياً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتبين من الرد أن المقصود ليس بعثة مالية وأن زاهد حسين لن يكون سوى موظف عند الملك عبدالعزيز. وتشير وزارة الخارجية الأمريكية إلى رسالة السفارة الأمريكية في لندن المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٤م إلى موريس بيترسون Maurice Peterson من وزارة الخارجية البريطانية والتي تنقل رغبة الملك عبدالعزيز بتعيين مستشار مالي. ويوضح رد الوزارة أنها ماتزال تتمسك بذلك التفسير المبين في رسالة السفارة حول تعيين زاهد حسين، وأنها تشعر بالارتياح لموافقة الحكومة البريطانية على هذا التفسير.

*T.1179.5*

1944/12/06
890 G. 24/12-644 (1)

مذكرة داخلية من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم وبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير باركر إلى الاتفاق المبرم مع بريطانيا والذي تدفع بموجبه الحكومة الأمريكية إلى نظيرتها البريطانية بالدولار فارق الدعم الذي تقدمه كل من الدولتين إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ونظراً إلى العبء الذي يكلفه تنفيذ هذا الاتفاق، يقترح باركر طريقة أخرى تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتصدير كميات من القمح إلى بريطانيا تعوض بقيمتها ما يترتب عليها من أموال نتيجة لفارق الدعم الذي تقدمه كل من الدولتين إلى المملكة.

*T.1180.17*

1944/12/06
FW 890 F. 24/11-244 (2)

مذكرة داخلية سرية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى وزير الخارجية الأمريكي، موقعة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى مناقشات سابقة له مع وزير الخارجية الأمريكي بشأن المملكة العربية السعودية، وينقل له في هذا الشأن تعليقات وردت في رسالة الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٣٢ المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر في هذا الشأن أن وليم إدي William A. Eddy أبلغ





عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تفاتحه الولايات المتحدة الأمريكية بتعاون طويل الأجل في مجال تطوير التنمية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية بعيداً عن برنامج الدعم المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة، وأن الملك صرح بأنه بدون هذه التأكيدات من الولايات المتحدة فسيجد نفسه مضطراً للمحافظة على علاقاته الحاضرة مع بريطانيا.

ويبين موري أن المفوض الأمريكي يعطي قائمة بمجموعة من الاقتراحات سبق تقديمها إلى الملك بشأن تسهيلات تطلبها الولايات المتحدة في المملكة ولم تتلقَّ رداً مرضياً بشأنها، وتشمل هذه التسهيلات القيام بمسح جوي لخط طيران يمر عبر أجواء المملكة لاستخدام الطائرات الحربية، وإنشاء قاعدة جوية في الظهران لتسهيل عمليات نقل الطائرات الحربية إلى مسرح العمليات في الباسفيك، وأنه فيما يتعلق بهذين الطلبين يوضح موري أن إدي ذكر أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ألمح له مرتين أن موضوع مطار الظهران أمر يمكن دراسته إذا أحيطت حكومة المملكة علماً بموقف الولايات المتحدة في حال تطبيق بريطانيا حظراً اقتصادياً على المملكة، وأن إدي وعد بإبلاغ الملك حال وصول التعليمات إليه بهذا الشأن.

ويضيف موري أن إدي كتب تقريراً عن آراء الملك عبدالعزيز إبان زيارة وفد من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company له، فحواه أن الملك ذكر أنه حافظ على استقلاله وعلى صداقته مع بريطانيا باستشارتها في أمور تتعلق بمصالحهما القومية، وأنه حينما طلب قرضاً من الولايات المتحدة بمبلغ عشرة ملايين دولار في عام ١٩٤١م أفادت الحكومة الأمريكية أن هذا من مسؤوليات بريطانيا التي من شأنها تحديد الدعم المالي للمملكة، وأن مصادر برنامج الإعارة والتأجير لبلاد مثل المملكة تتاح بصورة غير مباشرة عن طريق بريطانيا، وأن البريطانيين استجابوا له وساعدوه، وأن الولايات المتحدة مازالت تقبل حالياً فيما يبدو قرارات بريطانيا.

ويورد العاهل السعودي أنه مازال في انتظار أي دليل ينبئ بسياسة أمريكية مستقلة تجاه بلاده، ويضيف أن المفوض الأمريكي لم يورد كلمة واحدة عن السياسة الأمريكية أو الدعم، وأن الملك سيواصل العمل مع البريطانيين إلى أن ينجلي له أن الولايات المتحدة ستعمل مستقلة عن بريطانيا.

***T.1179.4***

1944/12/07
890 F. 248/12-744 (1)

برقية سرية رقم ٣٦١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي وموجهة إلى بول أولنج Paul Alling نائب مدير مكتب

شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن مقترحات أولنج الواردة في رسالته المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م مشجعة، وإنه يأمل في الحصول على الإذن بزيارة الرياض بعد التوصل إلى قرار بشأن شراء حقوق الطيران. ويضيف إدي أن تفصيلات مشروعات التنمية الأخرى في المملكة العربية السعودية وتمويلها ستكون محور لقاء آخر مع الملك عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر إدي أنه علم بنية الملك القدوم إلى مكة وجدة في الأسابيع القلائل التالية، ويقول إنها ستكون فرصة سانحة أن يذهب للسلام على الملك في جدة وأن يطلب مقابلته بخصوص أمور تهم الحكومة الأمريكية.

*T.1179.5*

1944/12/07
890 F. 24/12-744 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن الممثل البريطاني لمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة أبلغ نظيره السعودي عن وجود سيارات مستعملة للبيع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتقد أن حكومة المملكة العربية السعودية ستكون مسرورة بشراء هذه النوعية على حساب اعتماداتها المالية في الولايات المتحدة. ويشير إدي في هذا الشأن إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٤ المؤرخة في ٥ ديسمبر، ويطلب من الوزارة تأكيداً بأن السيارات المذكورة جاهزة للبيع والتسليم حتى يتمكن من إبلاغ حكومة المملكة لاستغلال الفرصة وشراء السيارات لمختلف الوزارات السعودية. ويذكر إدي أن هذا من شأنه الوفاء بالاعتبارات السياسية الموضحة في رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويوصي ببيع ١٠ سيارات جديدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أن تأمين هذه السيارات في الوقت الراهن سيترك أثراً طيباً. ويختتم إدي البرقية بقوله إن العلاقات السياسية الأمريكية تحتاج إلى مثل هذه اللفتة دون الحاجة إلى استشارة أو موافقة من حكومة ثالثة أو طلب إذن من مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة.

*T.1179.4*

1944/12/07
890 F. 24/12-744 (3)

مذكرة داخلية سرية من بول ماجواير Paul McGuire إلى كولادو E. G. Collado وكلاهما من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية لسنة





١٩٤٥م، وتشير إلى برقية جدة رقم ٣٦٠ المؤرخة في ٥ ديسمبر، وتذكر أن قسم الشرق الأوسط يريد أن يؤيد اقتراحاً تقدم به وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يدعو إلى ترك الزيادة في عائدات النفط لعام ١٩٤٥م للوفاء بمتطلبات التنمية، في حين يرى فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن وجورج لوثرينجر George Luthringer من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية وفيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة والإنماء وماجواير نفسه أن يتم هذا في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن قسم الشرق الأدنى سلم بحجتهم، وأن القسم يبحث عن وسائل لتأمين إيرادات كافية تغطي احتياجات المملكة من حيث النفقات المالية والتنمية بعيداً عن قيود برنامج الإعارة والتأجير البريطاني أو الأمريكي.

وفي هذا الشأن، تفيد المذكرة أن قسم الشرق الأدنى تقدم بعدد من الاقتراحات، وأن موري اقترح أن تقوم وزارتا الحرب والبحرية الأمريكيتين بتقديم ٢٠ مليون دولار مقابل حقوق الطيران في المملكة، وأن تدفع البحرية عن طريق شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مبلغ ٣٧ مليون دولار عائدات بترول مقابل ١٥٠ مليون برميل زيت تُشترى من شركة الزيت لتغطية احتياجات البحرية الأمريكية.

وتورد المذكرة أن كولادو يعارض هذا الاتجاه، وأن موري فشل في محاولاته المذكورة تجاه هذا الموضوع مع إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، ويرى كولادو أن يستمر العمل ببرنامج الإعارة والتأجير مع المملكة خلال سنة ١٩٤٥م على أساس مبدأ المناصفة مع البريطانيين، وأن تقدم أرامكو إلى الملك عبدالعزيز اعتمادات مالية لتغطية العجز لسنوات ما بعد الحرب، أما فيما يختص بالتنمية في المملكة فإن المشروعات في المملكة قد لا تكون قادرة على سداد تكاليفها بنفسها، وأن هذا يستلزم أن يعتمد بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK على عائدات النفط لتسديد الديون.

***T.1179.4***

1944/12/07
FW. 890 F. 51/12-744 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوزيف جرو Joseph C. Grew من مكتب شؤون الشرق الأقصى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس دنْ James Dunn رئيس قسم الشؤون الأوروبية والكومنولث بالوزارة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها مسودة مذكرة سرية للغاية من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.





يشيـر جرو إلى مسودة المـذكرة المرفقة والمتضمنة مقترحات بتقديم دعم طويل الأجل إلى حكومة المملكة العربية السعودية. ويطلب من دن الاطلاع عليها، وتزويده بوجهة نظره حيالها.

*T.1179.5*

1944/12/08
890 F. 515/12-844 (1)

بـرقيـة رقم ٢٦٧ مـوقعـة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضـمنة طـي رسالة تغـطية مـن بيرنستين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٤م. ومرفق بها أصل البرقية وهي موجـهة من بنك الاحـتياط الفدرالـي Federal Reserve Bank إلى عبدالله السليمان الحمـدان وزير المالـية في المـلكة الـعربيـة السعودية.

تفيد البرقية أن البنك حوّل، بناء على توجـيه من وزارة المالـية الأمريكـية، من حساب الملك عبدالعزيز آل سعود بالذهب ٢٢١٩ سبيكـة تحتوي على ما يزيـد على ٢٨,٥ مليون أونصة من الذهب الخالـص إلى السـلطات العـسكرية الأمريـكية في نيويورك بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، تمهيداً لشحنها إلى المملكة العربية السعـودية جواً باسـم عبداللـه السليمـان الحمدان وزير المـالية السعودي. وتضيـف البرقية أن شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York في نيويورك دفعت كلفة الشحن البالغة ٣٠٧٠١ دولار تقريباً.

*T.1179.6*

1944/12/08
FW. 890 F. 51/12-2744 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية إلى ولـيم باركر William Parker في قـسم شـؤون الشـرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن جورج لوثرينجر George F. Luthringer من الإدارة المالية يرى أن تشير التعلـيمات بوضوح إلى أن المحادثـات التي جرت بين وزارتي المالية والخارجية ذات صفة مبدئية وأنه لم تتخذ أية قرارات حاسمة سواء بشأن وكالة النقد أم بشأن القيود على العملات الأجنبية.

*T.1179.5*

1944/12/09
890 F. 24/12-944 (1)

برقية رقم ٣٥٨٤ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.





يوجه ستيتنيوس رسالة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، جاء فيها أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre حصل على ملخّص لبرنامج الدعم المشترك للمملكة لعام ١٩٤٥م، وأنه بناء على هذه الخلاصة أحيط علماً بالتعليمات التي أُرسلت إلى وليم إدي William A. Eddy المفوض الأمريكي في جدة حيث ذكر أن وزارة الخارجية ترى أن أي أساس لبرنامج الإمداد المشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة إلى المملكة لسنة ١٩٤٥م ينبغي أن يُبنى على مدى ملاءمته لتغطية احتياجات المملكة، وأنه يتحتم على إدي أن لا يوافق على أي اقتراح لا يفي بهذه الاحتياجات.

*T.1179.4*

1944/12/09
890 F. 24/11-2444 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٧٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس رسالة عن وزارة الخارجية الأمريكية وجون دوسون John P. Dawson من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لعناية البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط يشير فيها إلى رسالة البعثة رقم ٣٥٦٠ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويذكر أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق هو الذي عرض على حكومة المملكة العربية السعودية حفظ احتياطي حبوب في المملكة تحت مسؤولية وكلاء للحكومتين البريطانية والأمريكية، ويحيل إلى رسالة الخارجية الأمريكية رقم ١٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ورسالة جدة رقم ٢٥١ المؤرخة في ١٦ من الشهر نفسه. ويشير إلى ما ورد في رسالة البعثة الاقتصادية من حديث حول الأسلاك الشائكة والأغطية المطلوبة لحفظ الاحتياطي البريطاني الأمريكي من الحبوب، وإمكانية شرائها من الشرق الأوسط. ويذكر أن المشروع يكون عملياً إذا تمت تعبئة الحبوب في أكياس ووفّرت لها الحراسة والحماية من العوامل المختلفة، وخزنت تخزيناً مناسباً.

*T.1179.4*

1944/12/09
890 F. 6363/12-944 (2)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Col. Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٩ ديسمبر





(كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى روبرت دودلي لونجيير Robert Dudley Longyear رئيس قسم النشاط الخارجي والتنسيق بوزارة الحرب تحمل التاريخ نفسه.

توضح المذكرة أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بحاجة إلى نقل مائة عامل إيطالي من إريتريا إلى رأس تنورة للإسهام في بناء مصفاة للنفط، وتطلب من وزارة الحرب نقلهم جواً بطائرات عسكرية إلى المملكة العربية السعودية، وتبين أن شركة الطيران البريطانية BOAC عرضت أن تنقلهم على متن طائراتها، لكن المذكرة تقول إن هذه محاولة بريطانية للحصول على خطوط جوية داخل المملكة. وتضيف المذكرة أن شركة الزيت ستحتاج إلى ألف ومائة عامل من هؤلاء، ولكنها لم تقرر بعد كيف ستنقل الألف الباقين فيما بعد.

*T.1179.8*

1944/12/10
890 F. 111/6 (2)

ترجمة لمذكرة رقم ٢١٥/ ٢/ ١/ ٢٤ موجهة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى محادثة جرت بين يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة ووزير حكومة الولايات المتحدة بشأن الأمريكيين القادمين إلى المملكة العربية السعودية التابعين لبعثة مكافحة الجراد أو للبعثة العسكرية الأمريكية ممن يقومون بعمل التدريب في المملكة، وترشد إلى الترتيبات التي ينبغي أن تُتخذ عند دخولهم المملكة جواً أو بحراً. وتبين التوجيهات الواردة في المذكرة أنه لا يجوز لأي شخص ينتمي إلى البعثات الحكومية أمريكياً أو بريطانياً دخول المملكة ما لم تكن لديه تأشيرة دخول من المفوضية السعودية في القاهرة إذا كان القدوم عن طريقها، وأن المفوضية السعودية تمنح التأشيرة بناء على تعريف صادر عن الجهات الرسمية الأمريكية في مصر. وتدعو التوجيهات أيضاً إلى أن تقوم المفوضية الأمريكية في جدة بتبليغ وزارة الخارجية السعودية بالشخصيات المرغوب في دخولها المملكة قبل وصولها ليُعطى مسؤول الجوازات علماً بذلك مقدماً، وأن المفوضية السعودية في القاهرة تضمن منح تأشيرات للأفراد الذين تطلب السلطات الأمريكية إذناً بدخولهم، وتوجه الخارجية السعودية المفوضية بتبليغ هذه الترتيبات إلى الجهات التي يهمها الأمر.

*T.1179.3*





1944/12/11
890 F. 515/12-1144 (1)

مذكـرة داخليـة من بـرنستـاين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة الماليـة الأمريكية، مؤرخـة في ١١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مـوجهة إلى بـول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية، مرفق بها مسودة لخطاب مقترح من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى بنك الاحـتياط الفـدرالي Federal Reserve Bank.

تتعلق الرسالة بطرد مختوم يرغب بنك الاحتياط الفـدرالي في إرساله إلى الحمدان بشأن فـتح حسابـات مصرفية بـاسم الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب الرسالة إبـلاغ الحمدان بضرورة إرساله خطاباً وفق الشكل المرفق إلى البنك في نيويورك.

*T.1179.6*

1944/12/11
890 F. 515/12-2944 (1)

رسالة من جاك نيل Jack d. Neal مساعد رئيس قسم العـلاقات الخارجية إلى نورمان كارلســون Col. Norman V. Carlson رئيس الرقابـة البريديـة، مؤرخة في ١١ ديســمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالتان (غيـر موجودتين) إلـى عبداللـه السلـيمان الحمدان وزير المالية السعودي.

يقول نيل إنــه يرفق إلى كارلسون مواد وردت مؤخراً إلى الوزارة من شركة جارنتي تـرسـت أف نـيـويـورك Guaranty Trust Company of New York لنقلها إلى الخارج ويطلب منه الاطـلاع عليها وتوضيح ما إذا كان يوافق على فسحها أم لا.

*R. 5*

1944/12/11
890 F. 6363/12-1144 (2)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالــة من بول أولنج Paul H. Alling نائـب مدير مـكتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة ثانية طي مذكرة سرية للـغاية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتـشيـسون Dean Acheson مـساعـد وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٧ يـناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير فورستال إلى أنه تسلّم نسخـة من الرسالة التـي وجهها وزير الحرب إلى وزير الخارجـية في ٢٣ أكـتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٤م بشأن الأهمية الاستراتيجية التي تمثلها المملكة العربية السعودية في نظر وزارة الحرب.





ثم يورد وجهة نظر وزارة البحرية في هذا الصدد، فيذكر أن عمليات القوات البحرية الأمريكية في وقت السلم أو الحرب تعتمد إلى حد كبير على مدى توفّر المنتجات النفطية، وإن توفّر تلك المنتجات يعتمد في أوقات الأزمات على وجود كميات مناسبة من احتياطي النفط الخام في مناطق يسهل على الولايات المتحدة الوصول إليها. وينوه فورستال في هذا السياق بالأهمية الاستراتيجية التي تكتسبها منطقة الخليج وبلاد ما بين النهرين، ويرى أن ما يوجد في هذه المنطقة من المخزون النفطي سيوفّر دعماً كبيراً للاحتياطي النفطي في النصف الغربي من الكرة الأرضية؛ ممّا يجعل من الضروري بالتالي أن توسّع الولايات المتحدة أو أن تحافظ على الأقل على الامتيازات النفطية التي تملكها شركات أمريكية في المنطقة. ويفصّل فورستال القول فيما سبق مركزاً على ضرورة أن تؤمّن الولايات المتحدة احتياطيات نفطية وفيرة في أماكن حساسة يكون الوصول إليها ميسوراً. كما يذكر فورستال أن احتياطي النفط الأمريكي لا يكفي لدعم اقتصاد الولايات المتحدة وسدّ احتياجات قواتها المسلحة على المدى البعيد.

ولذلك يوصي فورستال بضرورة تطوير المخزون النفطي في منطقة الخليج وضمان استمرار الإشراف عليه من قبل الشركات الأمريكية. كما يوصي بأن تعدّ الحكومة الأمريكية برنامجاً بعيد المدى يمكن من زيادة استثمار الموارد النفطية في الخليج وغيره من مناطق العالم، وأن تسخّر وزارة الخارجية جهودها لدعم الامتيازات النفطية الأمريكية في الخارج، وحماية الموجود منها في منطقة الخليج على وجه الخصوص. ويؤكد فورستال أن وزارة البحرية ستدعم هذا البرنامج بكل الوسائل الممكنة.

*T.1179.8*

#890F.00/1-2745 R.1

1944/12/12
890 F. 24/12-1244 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٣٩ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة موجهة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي بشأن ملخص برنامج الإمدادات الذي زُود به، ويشير إلى برقية الوزير رقم ٣٥٨٤ المؤرخة في ٩ ديسمبر، وينتقد تك الملخص ويشكو من أنه لا يحتوي على المعلومات التي يرغب في معرفتها، كما أنه لا يتضمن نقل المواد الغذائية ولا متطلبات الأقمشة. ويشير إلى أن توزيع





الأقمشة للشرق الأوسط يشمل المملكة العربية السعودية.

*T.1179.4*

1944/12/12
890 F. 24/12-2144 (3)

مذكرة سرية موجهة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن وزير الخارجية الأمريكي في مذكرته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م أوصى بأن تستخدم الاعتمادات المالية لبرنامج الإعارة والتأجير في تقديم دعم اقتصادي إضافي إلى المملكة العربية السعودية. وتبين المذكرة أن المملكة تعاني من عجز في الميزانية بسبب ظروف الحرب وسيستمر الحال على هذا المنوال لعدة سنوات إلى أن تتمكن إيرادات النفط والتجارة من تغطية الإنفاق الحكومي. وتفيد المذكرة أيضاً أن حكومة المملكة تعتمد على الإعانات من الخارج، وأن إحجام الحكومة الأمريكية عن تقديم الدعم يفسح المجال إلى آخرين مما يضر بمصالح الولايات المتحدة.

وتشير المذكرة إلى أن الاهتمام الأمريكي بالمملكة أمر استراتيجي نابع من أهميتها النفطية وأهميتها للمجهود الحربي، وتذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أفاد أنه يفضل الاعتماد على دعم الولايات المتحدة، وأنه سيبعد أي طرف ثالث إذا ما تعهدت الولايات المتحدة بتقديم دعم طويل الأمد إلى المملكة.

وتطلب المذكرة من الرئيس موافقته على أن يُطلب من الكونجرس الاعتمادات اللازمة للوفاء باحتياجات المملكة الطارئة، وأن يقوم وزير الخارجية بإبلاغ بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بتقديم قروض لتمويل المشروعات طويلة الأجل في المملكة بغية تحسين الأحوال الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة فيها، وأن تعطي السلطات العسكرية اعتباراً لمثل هذه المشروعات مع التعهد بإرسال بعثات التدريب والتجهيزات وبناء الطرق الاستراتيجية.

*T.1179.4*

1944/12/12
890 F. 24/12-744 (2)

برقية سرية رقم ٢٧١ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن تصدير السيارات من الولايات المتحدة مخصص للأغراض ذات الصلة المباشرة بالحرب، وأنه بناء عليه لا يمكن شحن سيارات إلى المملكة العربية السعودية، ويشير ستيتنيوس في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويذكر أن المشكلة ليست مسألة





سيارات قديمة أو جديدة، ولكنها مسألة ما إذا كانت حكومة المملكة ستدفع ثمن السيارات المستعملة أم أنها ستُقدم إليها في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويطلب ستيتنيوس رأي المفوضية فيما لو كانت هناك اعتبارات سياسية واقتصادية تستدعي تطبيق برنامج الإعارة والتأجير، وإلا فإن على حكومة المملكة دفع قيمة السيارات المستعملة.

*T.1179.4*

1944/12/12
890 F. 61A/12-1244 (1)

برقية رقم ٣٦٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ١٨٦ المؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م ويطلب مساعدة كارل تويتشل Karl Twitchell في العودة إلى جدة وإعطائه الأولوية في السفر لضرورة اضطلاعه بتنفيذ بعض المخططات التجارية الأمريكية.

*T.1179.7*

1944/12/12
890 F. 76/12-1244 (1)

برقية سرية رقم ٢٧٢ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى الفقرة الثالثة من برقية المفوضية رقم ٣٥٨ المؤرخة في ٢ ديسمبر والتي تقول إن شركة كيبل أند وايرلس Cable and Wireless سوف تحسن خدماتها على النحو الذي يريده الوزير المفوض، وترى وزارة الخارجية الأمريكية أن هذه المحاولة غير كافية، وتضيف أن الوزارة سترسل إليه نسخة من برقيتها إلى لندن المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

وتبين البرقية أن ممثلي شركة ماكاي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio and Telegraph Co. وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بصدد إعداد مسودة اتفاقية لبناء محطة إرسال لاسلكية في المملكة العربية السعودية لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. فإذا تم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن أرسلت الوزارة نسخة منه إلى الوزير المفوض في جدة للاطلاع والتعليق عليه ومن ثم حفظه حتى الوقت المناسب.

*T.1179.8*

1944/12/13
890 F. 24/12-1344 (1)

برقية سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى





وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٥ المؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٤م والموجهة إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط، ويذكر أن المفوضية في جدة ترغب في تعديل الكمية المصدق عليها من زيت الديزل من ٥٠ إلى ٦٣ برميلاً لاعتبارات خاصة بمضخات مشروع الخرج، وتطلب أيضاً ٢٠٠ جالون زيت رقم ١٤٠, و١٠٠ رطل شحم لمضخات المياه. وتشير البرقية إلى أن هذه الكمية تكفي لمدة عام.

*T.1179.4*

1944/12/13
890 F. 24/12-1344 (1)

برقية رقم ٦٩٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة موجهة من جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى وزارة الخارجية الأمريكية وإلى جون دوسون John Dawson في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية يشير فيها إلى برقيته رقم ٦٣٢ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن شحنات المنسوجات القطنية لعام ١٩٤٤م من الهند إلى المملكة العربية السعودية ستكون أربعمائة وواحداً وخمسين طناً، وأن الشحنات المحتملة حوالي ٥٥٣ طناً.

*T.1179.4*

1944/12/13
890 F. 248/12-1144 (1)

رسالة سرية من إداورد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «مقترحات لتقديم دعم طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية».

يشير إدي إلى رسالة وزير البحرية المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٤٤م، بشأن المصالح الاستراتيجية للبحرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن الخطوات اللازمة لحماية هذه المصالح مبينة في المذكرة المرفقة والتي أرسلت نسخة منها إلى وزير الحرب رداً على رسالته المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م التي يشير إليها فورستال. ويضيف ستيتنيوس أنه سيرسل المذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة بعد موافقة وزيري البحرية والحرب على محتوياتها.

ويطلب من فورستال تزويده برأيه في المذكرة بأسرع وقت.

*T.1179.5*

1944/12/13
890 F. 61A/12-1244 (1)

رسالة من بارثليمس C. W. Barthelmes ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى كارتر A. F. Carter الرئيس التنفيذي لهيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وموجهة عن طريق كافانا E. P. Kavanaugh ومضمنة طي رسالة موقعة من سميث Col. C. P. Smith نائب رئيس قسم البحر المتوسط في الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر.

يشير صاحب الرسالة إلى المحادثة التي جرت بينه وبين كافانا بتاريخ ١٢ ديسمبر حول تكليف شركة الطيران البريطانية بنقل عمال إيطاليين من إريتريا إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن الشركة أبلغت فلويد أوليجر Floyd Ohliger مدير الشركة في الظهران بضرورة إيقاف أية مفاوضات مع الشركة البريطانية المذكورة بناء على طلب هيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، وأن الهيئة تتخذ الترتيبات لنقل هؤلاء العمال على متن طائرة عسكرية أمريكية.

وتنقل الرسالة عن ستيرتون J. C. Stirton كبير مهندسي أرامكو أن ويذرز Lt. Col. Weathers المسؤول عن شؤون النفط قوله إن مجلس الشحن الجوي وافق على نقل الإيطاليين المائة جواً على الفور على أن يتم نقل ما يقرب من ألف ومائة عامل آخرين بطريق البحر دفعة واحدة وذلك في حدود ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. وتطلب الرسالة من وزارة الخارجية تأكيد المعلومات بشأن نقل العمال الإيطاليين.

*T.1179.8*

1944/12/13
890 F. 63/12-1344 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣١٢ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م ويقول، نقلاً عن نائب وزير الخارجية السعودي، إن المفاوضات مع البريطانيين بشأن منحهم امتيازات التنقيب عن الذهب والحديد تعثرت بعد رفضهم دفع العائدات المالية مقدماً وهو ما تصر عليه حكومة المملكة العربية السعودية.

*T.1179.7*





1944/12/14
890 F. 111/6 (1)
مذكرة رقم ١٣٦ من المفوضية الأمريكية في جـدة إلى وزارة الخارجيـة السعوديـة، مؤرخـة في ١٤ ديسـمبـر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣، موقـعة مـن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة وزيـر الخارجية السعودي رقم ٢١٥/ ٢/ ١/ ٢٤ المؤرخة فـي ١٠ ديسمبـر ١٩٤٤م، وتقول إنه تم اتخاذ التـرتيـبات اللازمـة للتـأشيـرات المتعـلقة بالعـسكريين من الأمـريكيين والـبريطانيـين وموظفـي بعثة مقاومـة الجراد القادمين إلى المملكة العربية السعودية، وتذكر أن المفوضية قامت بإرسال مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى السلطـات العسكرية الأمريكيـة للرد أو اتخاذ ما يلزم.

*T.1179.3*

1944/12/14
890 F. 111/6 (1)
رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بنجامين جايلز Major Benjamin F. Giles قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط بالقاهرة، مؤرخـة في ١٤ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٣ من إدي إلى وزيـر الخارجية الأمـريكي في التاريخ نفسه.

يشير إدي إلى أنه طلب توضيحاً عما جاء فـي مذكـرة وجهـت إليه مـن وزارة الخارجية السعودية، ويفيد أنـه أبلغ شفوياً أن الحكومة السعودية تطلب الإحاطة بوصول ومغادرة الموظفين العسكريين والمـدنيين من أمريكيين وبريطانيين وتحديد البعثة أو المؤسسة التي ينتمون إليها، وذلك بغرض معرفة كل أجنبي يتنقل داخل المملكة العربية السعودية. وقد نشأت الحـاجة إلى مثل هذه الـتدابير نتيجة لوصول أشخاص مع البعثة العسكرية وبعثة مكافحة الجراد ممن هم خارج الخدمة، وأن الإجراء يتطـلب من الشخص المـعني حمـل بطاقـة تعريـف في أثنـاء تنقـلاته ومعاملاته مع المفوضية السعودية في القاهرة أو سلطات الجـوازات في ميناء الدخـول. كما أن أعضاء البعـثة العسكرية الأمريكية في الطـائف المغادرين إلـى مصر يمكـنهم استصدار تأشيـرة في جدة لتأمين عودتهم دون تعقيد.

*T.1179.3*

1944/12/14
890 F. 24/12-1444 (1)
برقـية سريـة رقم ٣٦٧ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.





يشيـر إدي إلى برقيـة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٧١ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن الموضوع السياسي الذي يفرض نفسه هو تجنب أي تمييز يلحق بالملك عبدالعزيـز آل سعود فيما يتعلق بـحصص الدعـم المقـدمة إلـى دول الشـرق الأدنى الأخرى، ويذكر أن مجهوداً كبيراً بُذل في هذا الصـدد، ويشير إلـى برقية المفـوضية المؤرخة فـي ١٨ سبتمبر (أيـلول) ١٩٤٤م وبرقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٤ المـؤرخة فـي ٥ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٤٤م، ويوصي بإعطاء أفضلية للمملكة العربية السعودية في حال التزويد بالسيارات المستعملة في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما يوصـي بأن تباع السيـارات المستعملة للحكومة السعودية استيفاء لطلبها. ويحيل في ذلك إلى رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/12/14
890 F. 515/12-2144 (1)

رسالـة رقم ٢١٥ من وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمـريكي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق بها مسودة رسالة مقترحة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

تشير الرسالة إلى برقيتيْ الوزارة رقم ١٤٧ و١٤٨ المـؤرختـين في ٢٦ يـولـيو (تمـوز) ١٩٤٤م، والمتعلـقتين بفتح حسـابات باسم الملك عبدالعزيز آل سعود في بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك. وتقول إن البنك طلب إرسال مغلف مختـوم إلى الحمدان على أن يبعث حال استلامه خطاباً على نسق الخطاب المرفق بهذه الرسالة موجهاً إلى البنك باعتباره الوكيل المالي للحكومة الأمريكية.

*T.1179.6*

1944/12/14
890 F. 515/12-1144 (1)

مسـودة رسالة مـقترحـة من عبـدالله السليمان الحمدان وزير المالـية السعودي إلى بنك الاحـتياط الفـدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مضمنة طي مذكرة داخلية من برنستـاين E. M. Bernstein إلى كولادو E. G. Collado بوزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١١ ديـسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وموجهة إلى بول ماجواير Paul F. McGuire من الإدارة المالية، ومضمنة أيضاً طي رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الأمريكـي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جـدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م.

تقول الرسالة إنه إشارة إلى رسالة يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة المؤرخة في ١١ مـايو (أيـار) ١٩٤٤م إلى الـوزير المفـوض الأمريكـي في جدة وإلى رسـالة





الحمدان المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، يطلب الحمدان إيداع ٦٠ بالمائة من أية دفعات في حساب الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص بالدولار لدى بنك الاحتياط الفدرالي وإيداع ٤٠ بالمائة في حسابه الجاري.

*T.1179.6*

1944/12/14
890 F. 6363/12-1444 (1)

رسالة موقعة من سميث Col. C. P. Smith نائب رئيس قسم البحر المتوسط في الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ومرفق طيها رسالة من بارثليمس C. W. Barthelmes ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى كارتر A. F. Carter الرئيس التنفيذي لهيئة النفط التابعة للبحرية والجيش الأمريكي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م وموجهة عن طريق كافانا Lt. Col. E. P. Kavanaugh.

يحيط سميث ميريام علماً بتسلمه رسالته المؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٤٤م بشأن ترحيل عمال إيطاليين للعمل بشركة أرامكو في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يتوقع أن توافق وزارة الحرب على نقل العمال إلى المملكة إذا ما طلب قسم النفط التابع للبحرية والجيش الأمريكي ذلك.

*T.1179.8*

1944/12/15
890 F. 515/12-1544 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها وملحق لتصحيح كلمتين، مؤرخ في ١٨ ديسمبر ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقيتيْ الوزارة رقم ٢٤٠ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م ورقم ٢٦٧ المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٤م وإلى برقيته المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٤م من القاهرة، ويقول إن نائب وزير الخارجية السعودي يشكر الحكومة الأمريكية بالنيابة عن حكومته على إرسالها شحنة الذهب، وإن الحكومة السعودية تطلب شحنة ثانية مماثلة للأولى على أن يكون الذهب على هيئة أقراص بمواصفات معينة يعادل وزن كل منها أربعة جنيهات ذهب إنجليزية، وأن يطبع على الأقراص علامة خاصة بالإنجليزية تبين الوزن ودرجة النقاء. ويضيف إدي معلقاً أنه علم شفهياً برغبة الحكومة السعودية في الحصول على أربع شحنات مماثلة في عام ١٩٤٥م.

*T.1179.6*





1944/12/16
890 F. 154/1-1945 (3)
رسالة من بنجامين جايلز Bengamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب في واشنطن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وتحمل توقيع دايل طومسون Dale Thompson نائب الضابط المعاون بوزارة الحرب، ومرفق بها ١٢ خريطة لمناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وإيران وآسيا الوسطى وشرقي مصر. والرسالة والخرائط مضمنة طي مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد جايلز أن عمليات مسح الطرق في المملكة العربية السعودية قد اكتملت. ويشير إلى الرسالة الموجهة من جورج مارشال George C. Marshall رئيس الأركان في الجيش الأمريكي المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م، ويقول إنه يرفق خريطة رسمت عليها مسارات الطرق التي تم استكشافها حسب الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة وجيمس موس James S. Moose الوزير المفوض الأمريكي السابق. ثم يوضح جايلز أن عمليات المسح تمت في المنطقة الممتدة من جدة والسيل غرباً مروراً بالرياض وحتى مقر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران شرقاً، ومن الجوف وحائل شمالاً مروراً بالرياض نحو بيشة وأبها جنوباً بمسافة كلية قدرها ٢٨٠٠ ميل. كما تم مسح منطقة مسافتها ٢٥٠ ميلاً من الرياض إلى لينة في الشمال مروراً برماح والحفر بناءً على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ جايلز أن هذه الطرق غير موجودة أصلاً بل هي عبارة عن مسالك للقوافل وتحتاج إلى أعمال تسوية هائلة، ثم يحدّد المعدات المطلوبة والكادر الهندسي اللازم لتنفيذها، ويقدر مدة إنجازها بسنتين. ويذكر جايلز أن البريطانيين بدأوا عمليات لوضع علامات وتسوية ترابية بسيطة على الطريق بين جدة والرياض، ولذلك يقترح البدء بالطريق بين الرياض والظهران وانتظار موقف البريطانيين من مشروع مد الطريق بين جدة والرياض لأن فيه ٥٠ ميلاً من الأرض الرملية الصعبة التي تحتاج إلى الكثير من العمل والجهد. وتتضمن الرسالة وصفاً لمسارات الطرق التي تم مسحها، مثل طريق الظهران-الرياض، وطريق جدة-الرياض الذي حاول البريطانيون تحسينه بين السيل وعشيرة، وطريق الرياض-خميس مشيط-أبها، وطريق مراة-حائل-الجوف، وطريق الرياض-رماح-لينة. كما تتضمن الرسالة إشارة إلى أن الحكومة السعودية تعطي





الأولوية لطريق جدة-الرياض ومن ثم طريق الرياض-الظهران.

*R. 3*

1944/12/16
FW. 890 F. 51/11-2744 (1)

رسالة سرية رقم ٤٨٨٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، مرفق بها رسالة من لي G. F. Lee من وفد وزارة المالية البريطانية إلى برنستاين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ومذكرة محادثات بين وزارتي الخارجية والمالية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٤م، تتعلق بالمعونات المالية المؤقتة وطويلة الأجل إلى المملكة العربية السعودية.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى رسالة وفد وزارة المالية البريطانية المرفقة موضحاً أن المحادثات التي تضمنتها ذات صفة مبدئية وأنه لم تتخذ أية قرارات حاسمة سواء بشأن وكالة النقد أو بشأن القيود على العملات الأجنبية.

*T.1179.5*

1944/12/16
890 F. 24/12-1444 (3)

برقية سرية رقم ٢٧٩ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stittinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس عن بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا رسالة إلى المفوضية في جدة يشير فيها إلى الرسالة رقم ٢٥ ويذكر، فيما يتعلق بطلب حكومة المملكة العربية السعودية سيارات ركاب، أن محدودية الكمية الموجودة أملت أن يرتبط التصدير فقط بالحالات التي تساند عمليات الحرب، وأنه لم يتم تزويد أي دولة من دول الشرق الأوسط بسيارات في إطار برنامج الإعارة والتأجير، كما أنه لا توجد أي قيود على شراء السيارات المستعملة فيما عدا استصدار الرخص لهذا الغرض.

ويعرب ستيتنيوس عن اعتقاده أن حكومة المملكة ربما ترغب في الحصول مبدئياً على ١٢ سيارة مستعملة من موديلي ١٩٤٠م و١٩٤١م في إطار اعتمادات الإعارة والتأجير بسبب الظروف المالية لحكومة المملكة وللاستفادة من مشتريات معدات إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر أولنج أنهم وجدوا أن التزويد بسيارات ركاب على حساب اعتمادات برنامج الإعارة والتأجير يتنافى مع السياسة العامة ما لم تكن هناك اعتبارات سياسية أو اقتصادية، وأنه بناء عليه تم إرسال البرقيتين رقم ٢٦٤

و٢٧١ لاستجلاء رأي المفوضية عن مدى وجود هذه الاعتبارات.

ويضيف ستيتنيوس أنه يستنتج من برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٤٤م أن تقوم حكومة المملكة بشراء السيارات، وبما أنه ليس لحكومة المملكة ممثلون في الولايات المتحدة يقومون بعمليات الاختيار والشراء نيابة عنها فقد اقترح على ارامكو أن تضطلع بهذه المهمة على أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بتقديم المساعدة اللازمة للحصول على أذونات التصدير.

*T.1179.4*

1944/12/18
890 F. 24/12-1844 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٨٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك رسالة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط إلى كل من الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وتشور كرولي Scheuer Crowley وشولت Schulte، يقول فيها إن الولايات المتحدة الأمريكية لن تكتسب سمعة طيبة إذا ما أقدمت على تقديم نوعية رديئة من الحبوب الإثيوبية إلى المملكة العربية السعودية، وتحفل البرقية بموضوعات أخرى خاصة بإثيوبيا.

*T.1179.4*

1944/12/18
890 F. 51/12-1844 (1)

رسالة موقعة من جيمس فورستال James V. Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير فورستال إلى رسالة وزير الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م والمتضمنة مسودة مذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تقديم دعم مالي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إنه موافق على الخطط الواردة في المذكرة، ويرى أن من الضروري إرسالها إلى الرئيس الأمريكي في أقرب وقت.

*T.1179.5*

1944/12/18
890 F. 6363/12-1844 (1)

برقية رقم ٢٣ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ١٩ المؤرخة في ٦ ديسمبر ويقول إن ثمانية وثمانين عاملاً إيطالياً وصلوا جواً أمس إلى الظهران من أسمرة قادمين عبر القاهرة وعبّادان





والبحرين وسيبدأون في بناء معسكر خاص لإسكان ألف ومائة عامل إيطالي آخرين ممن سيشتغلون في بناء المصفاة في رأس تنورة.

*T.1179.8*

1944/12/19
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1944 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن مصادر موثوق بها تفيد أن الملك فاروق ملك مصر في طريقه إلى ينبع في زيارة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لا يعلم ما إذا كان الملك عبدالعزيز سيتجه بعد اللقاء إلى جدة ومكة أم لا.

*T.1179.3*

1944/12/19
890 F. 51/12-1944 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير وزير الحرب إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م بشأن تقديم دعم مالي طويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إن الخطة التي تتضمنها الرسالة تتفق مع وجهة نظر وزارة الحرب المبينة في رسالة الوزير المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، ويوضح أن وزارة الحرب ترى ضرورة رفع المذكرة التي أعدتها وزارة الخارجية إلى رئيس الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن.

*T.1179.5*

1944/12/19
890 F. 515/11-2944 (1)

رسالة رقم ٢١٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تذكر الرسالة أن الوزير الأمريكي يرفق رسالة (غير موجودة) إلى عبدالله السليمان وزير المالية السعودي من هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وأن نسخة من الرسالة أرسلت بحراً.

*T.1179.6*

1944/12/19
FW 890 F. 515/11-2944 (1)

رسالة موقعة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer الرئيس المشارك لقسم الشؤون المالية والنقدية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب





الثاني لـرئيس شركة جارنـتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York، مؤرخـة في ١٩ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٤م.

يحيط لوثرينجر أندرسون علماً بتسلمه رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م المتضمنة لأصل رسالة ونسخة منها موجهة إلى عبدالله السليـمان الحمدان وزير المالية السعودي في التاريخ نفسه، ويقول إن الرسالة الأصل قد أرسلت بالحقيبة الدبلوماسية بالبريد الجوي، أما النسخة فأرسلت في الحقيبة الدبلوماسية بطريق الـبحر، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريـكية ترى أن تمنح تسهيلات للاتصال البريدي الجوي مع إعطاء تفصيلات حول نوعـية المغلـفات المستـخدمة وأسعـار البريد.

*T.1179.6*

1944/12/20
890 F. 00/12-2044 (5)

رسالة سرية رقم ٥١ مـوقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزيـر الخارجية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٤م مرفق بها أربع نسخ من منشور أعدته شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company ومستخلص من تعـداد السكان في البحرين لعام ١٩٤١م.

تدور الرسالة حول ملاحظات عامة عن الظهران والبحرين وما يحيط بهما في ضوء أنشطة شركتي أرامكو ونفط البحرين (بابكو) Bahrain Petroleum Company. وفي سياق ذلك يشير هارت في رسالته إلى أن القنصلية الأمريكية أسست في الظهران في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م وأنها كانت موضع ترحيب من الأمريكيين والعرب والبريطانيين، ويبين أن العرب في منـطقة الأحساء أبدوا شعوراً طيباً نحو الـقنصلية، وأن السلطات المحلـية أظهـرت رغبة في الـتعاون، وأن مسـؤولي الأحساء أقرب ما يكونون إلى البدو ويماثلونهم في الشعور بالمساواة والنزعة إلى الكرم.

وتحدث هارت عن سيـاسة أرامكو تجاه العرب ويذكر في هذا الشأن أنها نمَّت شعوراً طيباً تجاه الأمريكيين، وأنه لا توجد مشاعـر عدائية في المنـطقة نتيجة للدين أو الجنس، وأن الحياة في مظهريها الرسمي والاجتماعي جيدة. ومن جهة أخرى يبين أن العرب في جلسـاتهم يتسـامرون برواية النـوادر والمُلح وقصص الـبطولات وهم يحـتسون القـهوة والشـاي، ثم يـصف أسلـوب العرب فـي ولائمهم ومشاركة مسؤولي أرامكو لهم، وما تسهم بـه أرامكو رداً للجميـل من خدمات طبية واتـصالات ومساعدات زراعية ومالـية وتعليمية.

ويوضح هـارت أن ما تقدمه الشـركة من خدمـات مباشرة ومواد يحـسب على





الحكومة السعودية ويتم خصمه من عائدات النفط، ثم يـذكِّر أن الشركة تواجه بعـض المشكلات فـي علاقاتها مع الـعرب وأنها تحاول قدر الإمـكان تجنب وقـوع حوادث معهم. ويسجل هارت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يشجع بشدة برنامج الشركة ويدفع بقوة إلى تنمية مصادر الزيت في المملكة، وأنه صـرح لفـلويـد أوليـجر Floyd W. Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بصداقته لـلبريطانيين وشراكـته للأمريكيين، وأنه وضع شروطاً تقتضي من شركة أرامكو الالتزام بها من بينها عدم القيام بأعمال تتنافى مع أحكام الشريعة الإسلامية أو تتضارب مع العادات، ويحيـل في هذا الشأن إلى الرسالة رقم ١٧ المؤرخة في ١٥ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٤٤م بـشأن محاكمة فلويد بيلز Floyd S. Bills.

ويبين هـارت أن الموظفين الأمـريكيين الذين يدخلون المملكة يزودون بكتيبات توضح الممارسات التي تُتَّبع أو التي يجب تجنبها. ويبين في هذا الصدد أن بيع الخمور يخضع لرقابة صارمة، وأن الموظـفين الذين يغشون المجتمعـات العربية أو يظهرون خـشونة في التعامل مع العرب يتعرضون لإجراءات تأديبية صارمـة. ويصف السـكان المحليـين بأنهـم مسالمون ودودون في تعاملهم، لكنه يلاحظ كذلك وجـود سرقات من مـخازن الشركة بكميات كبيرة، وأن هذا الأمر يقتضي عمل شيء حياله. ثم ينتقل هارت لـلحديث عن البحرين.

*T.1179.3*

1944/12/20
890 F. 00/12-2044 (11)

تقرير أعده باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريـكي في الظهران موجه إلى وزير الخـارجية الأمريكي، غـير مؤرخ ومضمن طي رسالة رقم ٥١ موقعة من هارت إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يعطي التقرير معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية ويطلب من موظـفي شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الاطلاع عليها كما يطلب التعرف على قوانين الشركة والالتزام بها في كل الأوقات. وجـاء في التقرير في الجزء الخاص بأنظمة الجمارك عدة ملاحظات توجه القادمين والمغادرين والمقيمين إلى الانتباه إليهـا تجنباً لأي تـعقيدات قـد تنشأ نتـيجة لتجـاهلها، ومن هـذه الملاحظات تـفضيل اصطحاب الأغراض عـند القدوم إلى الخبر على شحنها، وتسجيلها عند الخروج لمن يعتزم إعادتها، والتهيؤ لتفتيش السيارات في دائرة الجمارك متى ما طلب ذلك، وعدم استجلاب الخمور أو الألعاب أو الآلات الموسيقية وغير ذلك من الأشياء المحظورة في المملكة.





وفي مجال السلوك يدعو التقرير جميع العاملين إلى الالتزام بالقواعد والقوانين العامة في أثناء العمل وبعده، وينوّه إلى أن شرب الخمر والشجار وسوء السلوك من الأشياء التي تعرض الموظف إلى الفصل من الخدمة. ويركز في هذا الجانب على الخمور ويوضح أنها ممنوعة في أي شكل من أشكالها وأنها منافية للعقيدة الإسلامية.

ويشير التقرير إلى مجالات مختلفة خاصة بموظفي الشركة تتعلق بالإسكان والرواتب والحسابات الخاصة والتجارية وكيفية الاستفادة منها عن طريق فرع إيسترن بانك ليمتد Branch of The Eastern Bank, Ltd. مع ملاحظة عدم إعطاء فوائد على الأموال المودعة. ويشير التقرير إلى وجود جمعية لموظفي أرامكو ذات أهداف اجتماعية تقدم خدماتها للأعضاء فقط من الموظفين وأسرهم. كما يوجه الموظفين إلى حظر تداول المعلومات الخاصة بالعمل خارج الشركة، وإلى احترام الموظفين السعوديين وغيرهم وإلى التعامل بود وأناة مع أهل البلاد. وعلى صعيد السلامة يذكر التقرير أن الشركة تهتم بتوفير الأسباب التي تحقق الحماية لموظفيها ويغطي هذا الجانب الحوادث وأنواع الإصابات داخل الشركة وخارجها والتعامل مع أنظمة الشرطة في حالة وقوع وفيات.

وبشأن الأمور اليومية أشار التقرير إلى موضوعات الغسيل والحلاقة. كما تحدث بإسهاب عن موضوع المواصلات والتنقل والرحلات داخل المنطقة أو خارجها والاحتياطات التي ينبغي أن تتخذ والتوجيهات التي يستلزم أن تتبع، كما يشير إلى عدم السماح بزيارة المدن الأخرى إلا بإذن مسبق وفي إطار العمل ويبين أن عدم الالتزام بما ورد يؤدي إلى الفصل الفوري. كما يشير التقرير إلى منع التقاط الصور للمرأة العربية أو المباني الحكومية، وإلى ضوابط السفر إلى البحرين، ودفع رسوم الجمارك عن طريق شركة أرامكو، كما يغطي التقرير موضوع العطلات وقوانين المرور وغير ذلك من الأشياء الضرورية للحياة اليومية.

ويغطي الجزء الأخير من التقرير مقترحات بشأن النواحي الصحية حيث يحث على ارتداء الملابس المناسبة وعدم التعرض إلى الشمس، ويدعو إلى شرب الماء المقطر لصلاحيته ويحذر من الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية، ويعطي توجيهات تحذيرية بشأن الطعام في الفنادق داخل المدن الكبرى والمياه، ثم يتناول في هذا الشأن طرق الحماية من الأمراض ويعطي تعليمات عند الإصابة بنزلات البرد حيث ينصح بالمراجعة الفورية للعيادة لتقصير مدة الإصابة والحد من انتشارها، ويذكر أن الأمراض الشائعة في المنطقة هي التراخوما والملاريا، ويوجه الموظفين عامة إلى التماس العناية الطبية إزاء كل الأمراض والإصابات مهما صغرت





لتحقيق العناية اللازمة، ويحفل التقرير بتفصيلات في كل ما تقدم.

*T.1179.3*

1944/12/20
890 F. 24/10-1744 (2)

برقية سرية رقم ٥٢ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أنه تم تبادل البرقيات بين إدارة شؤون الاقتصاد الخارجي الأمريكي والمفوضية في القاهرة في الموضوعات المثارة في البرقية رقم ٣١١ المؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن وصول ٢٦٠ طناً من السلع القطنية إلى جدة تم إرسالها من الهند إلى التجار السعوديين في حين إن ألف طن في إطار برنامج الدعم المشترك لم يتم شحنها بعد، ويعطي ستيتنيوس ملخصاً لبرقيتين لم يتم تزويد جدة بنسخ منهما، الأولى برقم ٣٢٢٣ بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى القاهرة فحواها أنه تم إبلاغ البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط بشحن ٤٩٩٣ ياردة من الساتان، وأن حوالي ٥٨١ ألف ياردة من أقمشة الشراشف سيتم شحنها، وأن وزارة الخارجية الأمريكية مهتمة بالسلع القطنية التي تم وصولها من الهند لتباع تجارياً. وتحث البرقية البعثة الاقتصادية بالتعاون مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre على العمل لتسهيل عملية شحن السلع القطنية في إطار برنامج الدعم المشترك، أما البرقية الأخرى فبرقم ٣٤٨٦ مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م وموجهة من القاهرة. تشير البرقية إلى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط بذل جهوداً لتسهيل عملية إرسال السلع القطنية من الهند، وأن هناك تحسناً ملحوظاً بوصول سميث Smith إلى الهند ممثلاً لمركز إمدادات الشرق الأوسط، وأنه يُتوقع شحن ٩٨ طناً من أصل ألف طن قبل نهاية عام ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/12/20
890 F. 24/12-2044 (2)

برقية سرية رقم ٣٨١١ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل تك عن البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط رسالة إلى وزارة الخارجية وإدارة شؤون الاقتصاد الخارجي الأمريكي بوزارة الحرب مفادها أنه تم العثور في سجلات المفوضية على ما يفيد أن جيمس موس James S. Moose الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة قد بعث في ٨ ديسمبر ١٩٤٣م رسالة إلى ألكسندر كيرك





Alexander Kirk الوزير المفـوض الأمريكي لدى مصر والمملكة العربية السعودية سابقاً، تتضمن إفادة رسمية تحمل رقم ١٠٥، أعدتها شركـة نفط ستـاندرد كاليفورنـيا العربـية California Arabian Standard Oil Company بمواصفـات لصناديـق شاحنات للعمل في مشـروع الخرج الزراعي، ويشير تك إلى الرسالة رقم ٣٥٤٠ المؤرخة في ٦ سبتـمبر (أيلول) ١٩٤٤م وبرقـية المفوضية الأمريـكيـة في جـدة إلى وزير الخـارجيـة الأمريكي المؤرخة في ١٣ ديـسمبر، ويذكر أنه لا يوجد مـا يشير إلى وجود أي طلـب بشأن زيوت ديزل، وأنه يوافق على صناديق الشاحنات والزيت، وعلى شحوم مضخات المياه وعـلى كمية ٢٠٠ جالـون زيت عيار ١٤٠. ويختتم تك البرقية بالإشارة إلى خطأ المفوضية في جدة بوصف محتويات البراميل الـ ٦٣؛ إذ ورد أنـها لزيت الـوقود وليس لزيت تغيير الديزل كما هو واقع الحال.

*T.1179.4*

1944/12/20
890 F. 51/12-2044 (1)

مذكرة سرية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مـذكرة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان «مقتـرحات لتقديم دعم طـويل الأجل إلى المملكة العربية السعودية» وبمذكرة أخرى (غير موجودة) بعنوان «توقع المـلك عبدالعزيز آل سعود زيارة الرئيس الأمريكي».

يشير موري إلى المذكرتين المرفقتين ليوقع عليهما الوزير تمهـيداً لرفعهما إلى الرئيس. ويبين أن الأولى تتضمن ثلاثة مقترحات حول تقديم دعم مالي إلى المملكة العربية السعودية بعد أن وافق علـيه وزيرا الحرب والبحرية، ويطلب من الوزير أن يسلم الرئيس هذه المذكرة شخصياً نظراً لأهميتها البالغة. ويريد موري من الوزير أيضاً أن يذكّـر الرئيس الأمريكي بأنه كان قد أعرب للملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته بزيارة المملكة، كما ينقل عن الوزير المقيم السابق قوله إن الملك عبدالعزيز ينتظر هذه الزيارة، ويذكر موري أن المذكرة الثانية أعدت لوزير الخارجية ليسـلمها إلى الرئيس بخصوص هذه الزيارة المحتملة.

*T.1179.5*

1944/12/21
890 F. 001 Abdul Aziz/12-1944 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٧٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١٩ ديسـمبر ١٩٤٤م، ويذكر أن نائب وزير الخارجية السعودي أخبره أن





الملك عبدالعزيز آل سعود في طريقه إلى مكة، وسيقوم بزيارة جدة حيث يكون في استقباله رجال البلاط الملكي والسلك الدبلوماسي، مع وجود فرصة للمقابلات الشخصية، ويشير أيضاً إلى أنه لم يرد ذكر للقاء مع الملك فاروق، ويتساءل عما إذا كان لوزارة الخارجية رسالة تود إبلاغها الملك إذا سنحت الفرصة للحديث معه، ويشير إلى برقيتيْ المفوضية رقم ٣٦١ و٢٧٢ المؤرختين في ٧ ديسمبر و٩ سبتمبر ١٩٤٤م على التوالي.

*T.1179.3*

1944/12/21
890 F. 24/11-2544 (1)

برقية رقم ٣٧١٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية في القاهرة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب ستيتنيوس إرسال نسخة من البرقية رقم ٧٦٧ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الموجهة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن وفليمنج Fleming بالإدارة نفسها إلى البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط ومركز الإمدادات في جدة، ويشير إلى أن هذه البرقية تتضمن الإمدادات المطلوبة لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لسنة ١٩٤٥م.

*T.1179.4*

1944/12/21
890 F. 24/12-2144 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٢٧ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

ينقل ستيتنيوس عن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط رسالة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley وفليمنج Fleming بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن تقول إنه من المفترض أن تحتوي الرسالة رقم ٣٥٧٨ المؤرخة في ٩ ديسمبر على الموافقة على المشروع رقم ٢ الوارد ذكره في الرسالة رقم ٣٥٦٠ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف البرقية أن المشروع المشار إليه قدمه وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة في رسالته رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

وتذكر البرقية أن إدي لا يرغب في تأسيس المخزن (لخزن الحبوب الذي يدور المشروع حوله) لحين مناقشة الأمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لن يناقشه





مع الملك حتى يتسلم الموافقة من وزارة الخارجية الأمريكية. وتذكر البرقية أنه عندما ينال المشروع موافقة المهتمين فيمكن تقدير كمية المواد اللازمة لأغراض التخزين، ومن جهة أخرى تقول الرسالة إنه لا توجد صعوبة في الحصول على الأسلاك الشائكة، ولكن هناك صعوبة في الحصول على أكياس الخيش. وتختتم البرقية بقولها إن الجيش الأمريكي والبريطاني هما مصدرا الإمدادات وأنهما لن يفعلا شيئاً ما لم تصل تعليمات مباشرة من واشنطن ولندن، ولذلك يطلب تك من وزير الخارجية تدخله في الموضوع.

***T.1179.4***

1944/12/21
890 F. 6363/12-2144 (1)

برقية رقم ٣٧٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٣ تاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٤٤م والموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إنه علم من حكومة المملكة أنها لا تعترض على قيام تشارلز هارت Charles Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران بدور الحكم في المنازعات التي قد تنشب بين العمال الإريتريين وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) مادام النزاع محصوراً بين هذين الطرفين. ويضيف أنه في حال لجوء الشركة أو العمال إلى المحاكم السعودية فإن الحكومة السعودية ستعمل على حسم النزاع.

***T.1179.8***

1944/12/21
890 F. 63/12-2144 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٦٦ المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م، ويفيد نقلاً عن الوزير المفوض البريطاني، أن جيرالد ديجوري Gerald S. H. De Gaury خبير الجيش البريطاني بشؤون القبائل العربية ناقش مع حكومة المملكة العربية السعودية مسألة الحصول على حق التنقيب عن الذهب والمعادن الأخرى، لكن حكومة المملكة، فيما يذكر، اشترطت أن تتولى العملية شركة تتحمل المسؤولية، وأنه لابد من شراء حق التنقيب ودفع المستحقات سلفاً، وأن تكون الترتيبات المالية لأية عمليات لاحقة مماثلة لما هو قائم مع الشركات الأمريكية، وأن يظل الباب مفتوحاً أمام الشركات الأخرى حتى يتم شراء





هذا الحق. وينقل إدي عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan قوله إن ديجوري لم يُعْطِ أية التزامات مالية، ولم يَشْتَرِ أية حقوق، لكنه سينقل الشروط السعودية إلى شركات التعدين التي يمثلها.

*T.1179.7*

1944/12/21
FW 890 F. 24/12-2144 (1)

مذكرة سرية إضافية ملحقة بالمذكرة المقدمة إلى الرئيس الأمريكي بشأن مقترحات بعيدة المدى لتمديد أجل المساعدات المالية المقدمة إلى المملكة العربية السعودية، أعدها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه لا يمكن تحديد الاعتمادات الخاصة للوفاء بالاحتياجات المالية الاضطرارية للمملكة العربية السعودية، وأنه من المتوقع أن يستمر العجز في ميزانية المملكة لخمس سنوات تقديراً، وأنه إذا قدر للحرب أن تستمر لعدة سنوات فإن المبلغ المقدر لتغطية هذا العجز يصل إلى ٥٧ مليون دولار، وأنه إذا وضعت الحرب أوزارها في المستقبل القريب وتحسنت الأحوال الاقتصادية فإن المبلغ المطلوب سيكون في حدود ٢٨ مليون دولار، وأن المبلغ المعقول لتغطية العجز لسنوات خمس هو ٤٣ مليون دولار حتى تحقق المملكة الاكتفاء الذاتي.

*T.1179.4*

1944/12/22
890 F. 51/12-2044 (4)

مذكرة أعدتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى موافقة الرئيس الأمريكي على مذكرة سابقة مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م توصي بالاستفادة من برنامج الإعارة والتأجير في تقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية وبالحصول على موافقة الكونجرس على تقديم دعم مالي مباشر لها أيضاً. وتضيف المذكرة أن المملكة تعاني من عجز في الميزانية قد يستمر سنوات عدة إلى أن يرتفع دخلها من النفط إلى حد يسد نفقاتها.

وتؤكد المذكرة أن المملكة تعيش على الدعم الخارجي، وأن انقطاع الدعم الأمريكي عنها سيؤدي إلى تقوية مركز دولة أخرى (بريطانيا) فيها مما يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية. وتوضح المذكرة أن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة تقتضي جعل المملكة دولة قوية وقادرة على منع التدخل الأجنبي في شؤونها الاقتصادية والسياسية، كما تقتضي حماية امتيازات النفط التي حصلت عليها الشركات الأمريكية.





وتبين المذكرة أيضاً حاجة السلطات الأمريكية إلى تسهيلات ومنشآت في المملكة. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحبذ التعاون مع الولايات المتحدة، لكنه يرغب أولاً في التأكد من أن الحكومة الأمريكية ستقدم إلى المملكة دعماً طويل الأجل. كما توضح أن هذا الدعم لا يمكن أن يكون ضمن برنامج الإعارة والتأجير، مما يجعل موافقة الرئيس الأمريكي ضرورية حتى تتمكن الحكومة الأمريكية من تقديم المعونات المطلوبة إلى المملكة. وتشمل الموافقة الطلب من الكونجرس تخصيص الأموال اللازمة للدعم، وإعطاء وزير الخارجية الصلاحية كي يطلب من رئيس بنك الاستيراد والتصدير باسم الرئيس الأمريكي الالتزام بتقديم قرض مالي طويل الأجل إلى المملكة، وأن تناقش السلطات الأمريكية المشروعات التي ترى إقامتها في المملكة مثل المطارات والطرق الاستراتيجية وغيرها.

ويشير ملحق بالمذكرة التي نالت موافقة وزيري الحرب والبحرية إلى أن المبلغ المطلوب لسد العجز في ميزانية المملكة هو ٥٧ مليون دولار إذا استمرت الحرب مدة طويلة. أما إذا انتهت الحرب بعد وقت قصير فيكتفى بمبلغ ٢٨ مليون دولار. ويبين الملحق أن مبلغ ٤٣ مليون دولار سيكون كافياً لسد العجز في الميزانية السعودية على مدى خمس سنوات إلى أن تتمكن المملكة من تحقيق الاكتفاء الذاتي.

***T.1179.5***

1944/12/23
890 F. 0011/12-2344 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون بادو John S. Badeau الرئيس الإقليمي لقسم الشرق الأوسط بمكتب معلومات الحرب بواشنطن، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى طلب سابق مضمن في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥ المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وفيها طلب إرسال فيلم إضافي يسجل زيارة الأميرين السعوديين للولايات المتحدة الأمريكية في العام المنصرم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية ناقش هذا الموضوع مع بادو ولكن الفيلم لم يرسل حتى الآن. وتسأل المفوضية عما إذا كان مكتب معلومات الحرب قد رفض تقديم الفيلم أم لا.

***T.1179.3***

1944/12/23
890 F. 24/12-2344 (1)

برقية رقم ٣٧٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها إعادة صياغة للبرقية في التاريخ نفسه.





يقول إدي إن وزارة الخارجية البريطانية طلبت من ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يبلغ حكومة المملكة العربية السعودية محتوى الفقرة ١٤ من الرسالة رقم ٩٨٤ المؤرخة في ١٤ ديسمبر الموجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى واشنطن، ويتساءل عما إذا كانت واشنطن ترغب في أن يفعل الشيء نفسه، ويضيف أن مركز الإمدادات سيرسل تفصيلات بالخطة الجديدة.

***T.1179.4***

1944/12/24
890 F. 24/12-2444 (2)

برقية رقم ٣٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب إدي تخويله بتسليم مذكرة مشتركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية قام بتوقيعها الوزيران المفوضان الأمريكي والبريطاني في جدة، ويشير إلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٣٥٧٨ المؤرخة في ٩ ديسمبر الموجهة إلى القاهرة، ويورد فحوى المذكرة التي جاء فيها أن الوزيرين يُعربان عن تأكيدهما ما جاء في المقابلة التي جرت في ١٩ ديسمبر ١٩٤٤م بين وزير الخارجية الأمريكي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي والتي تم الاتفاق فيها على حفظ المخزون من الحبوب في جدة تحت رعاية مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بغرض تجنب أي نقص قد يطرأ في المملكة نتيجة لظروف الشحن أو أي مصاعب أخرى. ويذكر إدي أن مركز الإمدادات سيقوم بتسليم هذه الحبوب إلى مواقع التخزين على حسابه مع تحمل أي خسارة أو تلف وأن تقوم حكومة المملكة بتوفير أمكنة للتخزين وتأمين الحراس لحماية المخزون. ويختتم إدي البرقية بقوله إن ما تقدم لا يلقي أي مسؤولية على عاتق حكومة الولايات المتحدة أو الحكومة البريطانية بشأن أي برنامج دعم مالي يتفق عليه في عام ١٩٤٥م.

***T.1179.4***

1944/12/24
890 F. 24/12-2444 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغ إدي أنه سيحمل رسالة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في غضون أيام وأن جوردان أراد أن يعرف ما إذا كان إدي يحمل تعليمات مماثلة تسمح برفع رسالة مشتركة، ويشير إدي إلى برقية المفوضية





الأمريـكية في جـدة رقم ٣٧٨ بتاريـخ ٢٣ ديسمبر ١٩٤٤م، ويضيف أن رفع جوردان لمذكرة منفرداً إلى حكومة المملكة بتـعليمات تتعلق بتسهيل عمليات الاستيراد في الشرق الأوسط تعطي انطباعاً بأن للبريطانيين وحدهم الأهمية في المملكة.

*T.1179.4*

1944/12/24
890 F. 51/12-2444 (2)

برقية سـرية وعاجلة رقم ٢٨٣ مـوقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يعطي ستيتنيوس تعليمـاته إلى إدي بأن عليه مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود عندما يأتي إلى جدة. ويـشير إلى برقية المفـوضية رقم ٣٧٥ تاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م ويطلب منه إبلاغ المـلك بالتوصل إلى خطـة شاملة تهدف إلى تقديم دعم مالـي واقتصادي إلى المملكـة العربية السعوديـة، ولكن لابد من إقرارها من قبل السلطات التشريعية الأمريكية. كما يشير ستـيتنيوس إلى برقية الوزارة رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م وينـبِّه إدي إلى ضـرورة عدم إبـلاغ نظيـره البريطاني بأنه سيحمل المعلومات المذكورة آنفاً إلى الملك عبدالعزيز، نظراً لأن الوزير المفوض البـريطاني فـي جدة يجـري مباحـثات مع المسؤولين السـعوديين بشكل سري ويناقـش المسائل الأمريكية مـعهم. وتقول البرقية إنه قبيل استقبال المـلك للوزير الأمريكي تعتزم الوزارة إبلاغ السفارة البريطانية في واشنطن بطبيعة الرسالة التي سيحملها إدي إلى الملك، وبأن إدي لن يطلـع الوزير البريطاني عليـها لأن الأخير يتعمد عدم التعاون معه. لذلك تطلب البـرقية من إدي إبلاغ الوزارة بموعد مقابلة الملك لتتخذ الإجراءات اللازمة لإخطار السفارة البريطانية في واشنطن.

*T.1179.5*

1944/12/26
890 F. 24/12-2644 (1)

بـرقيـة رقم ٢٨٤ مـوقعـة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتـنيوس إلى أن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تفضل أن تشحـن السلع الـتابعة لـبرنامج الإعارة والتأجير الخاص بالمملكة العربية السعودية إلى ممثـل إدارة الاقتصـاد الخارجي ولـيس إلى الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة وزارة الخارجـية الموجهـة من ليو كـرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجـي في الوزارة وفليمنج Fleming من الإدارة نفسها





إلـى وليـم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة، وإلى رسالة مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre رقم ٥٩٨٨ إلى لندن المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٤٤م. ويضيف ستيتنيوس أن لدى الوزارة رغبة في أن يتولى الوزيران المفوضان البريطاني والأمريكي فـي جدة الإشـراف على عـملية تسلـيم تلك البضائع، على أن ذلك لن يتطلب إشرافهما معا على تسليم البضائع البريطانية، ويـكفي أن يتـولى ذلك الوزيـر المفوض البـريطاني بمفرده.

*T.1179.4*

1944/12/26
890 F. 24/12-2644 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٦ موقعة من إدوارد ستـيـتـنـيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى مـراسلة المفوضية رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر، وتوافق على أن تقديم ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة مذكرة إلى حكومة المملكة العربية السعودية بشأن تسهيل عمليات الاستيراد أمر غير مرغوب فيه، وتبين أن وزارة الخارجية الأمـريكية أرسلت برقيـة إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعـمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية في القاهرة ليصدر تعليماته لوليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة ليقوم مع جوردان بتسليم رسالة مشتركة إلى حكومة المملكة.

*T.1179.4*

1944/12/26
890 F. 51/12-2644 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٨١ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى بـرقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م، ويفيد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة إما في ٣١ ديسمبـر أو في ١ يناير (كانـون الثاني) ١٩٤٥م، ويضيف بأن مواعيد تنقلات الملك غير محددة ولكنـه سيبرق إلى الوزارة حالما يعرف الموعد بالضبط.

*T.1179.5*

1944/12/27
890 F. 00/1-744 (2)

رسالة رقم ٥٢ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقدم هارت تقريراً إلى وزير الخارجـية الأمريكي عـن الشخصيات العـربية رفيعة





المستوى التي قامت بزيارة الظهران خلال الشهرين الماضيين، ويذكر في هذا الشأن الأمير سعود بن عبدالرحمن آل سعود أخو الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إلى الظهران في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م وقضى فيها ليلة بمخيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في طريقه إلى البحرين لإجراء عملية تحت إشراف الطبيب الأمريكي بول هاريسون Paul W. Harrison.
ويبين هارت أن الأمير سعود عاد من البحرين في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) وغادر إلى الرياض في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٤م، ويوضح هارت أن الأمير سعود دعاه إلى الغداء في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٤م في منزل أمير القطيف محمد بن مهدي في الخُبر. وتوضح الرسالة أن من زوار الظهران أيضاً الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة الأخ الأصغر لأمير البحرين والقاضي في محكمة البحرين الذي توقف بالظهران في ٢٠ ديسمبر ١٩٤٤م في طريق العودة من الحج حيث حَلَّ ضيفاً على شركة أرامكو. ويذكر أن الشيخ أحمد ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبل الملك فاروق ملك مصر في القريب العاجل. كما تبين الرسالة أن الشيخ عبدالله آل خليفة والشيخ محمد آل خليفة عمّي شيخ البحرين مرّا بالخُبر، التي تعد ميناء الظهران، في ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م في طريقهم إلى البحرين بعد رحلة صيد استغرقت أسبوعاً في شمال شرقي المملكة العربية السعودية.

***T.1179.3***

1944/12/27
890 F. 24/12-2744 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٥٦ من بينكني تك Pinkney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يشير تك إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٠ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية بنسخة إلى جيمس لانديس James M. Landis المدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويبدي الموافقة على الاشتراك مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة في تقديم تسهيلات عمليات الاستيراد الخاصة بمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى المملكة العربية السعودية.

***T.1179.4***

1944/12/27
890 F. 61A/12-1244 (2)

برقية سرية رقم ٣٨٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي





في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م ويطرح الأسباب التي تدعو إلى إيقاف العمل بالاتفاق المشترك بين الجانبين الأمريكي والبريطاني والخاص بالخطط والمقترحات الاقتصادية المتعلقة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتوسيعه في عام ١٩٤٥م ومن الأسباب التي يذكرها إدي أن البريطانيين كانوا يحثون حكومة المملكة على رفض المقترحات الأمريكية مثل إقامة محطة الاتصالات اللاسلكية وإنشاء المطار، وأن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أنكر حاجة الأمريكيين إلى وسائل اتصالات متطورة، وأن البريطانيين لم يلبوا طلب وزارة الخارجية الأمريكية بنقل جوردان من وظيفته.

ويقول إدي إنه يذكر الملاحظات السابقة لتجنب إلقاء اللوم على جوردان وحده، ولكي لا يحاول تعطيل خدمات مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وعمليات الشحن إلى المملكة لا سيما وأن الشركة الأمريكية للتجارة American Commercial Corporation تفتقر إلى الوسائل الضرورية. ويعبر إدي عن اعتقاده بأن الاتصالات المشتركة يجب أن تقتصر على برنامج الدعم المشترك حتى لا تحدَّ من حرية الأمريكيين في تقديم مقترحات جديدة خارج هذا البرنامج، ويحيل إلى برقية المفوضية رقم ٣٥٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

*T.1179.5*

1944/12/27
890 F. 515/12-2744 (1)

برقية رقم ٣٨٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٦٧، المؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٤م، تنقل هذه البرقية رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية في المملكة العربية السعودية إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، وتفيد بوصول شحنة الذهب التي تضم ٢٢١٩ سبيكة تحتوي على ما يزيد على ٢٨,٥ مليون أونصة من الذهب الخالص.

*T.1179.6*

1944/12/27
890 F. 515/12-2744 (1)

مذكرة داخلية من هاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريكي إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يطلب وايت إرسال نص برقية إلى المفوضية الأمريكية في جدة من وزارة المالية





الأمريكية مفادها أن حكومة المملكة العربية السعودية عرضت على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيعها نصف مليون ريال فضي مقابل إيداع ١٠٦ آلاف دولار في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust of New York لحساب شركة فورد Ford في مصر و٤٤ ألف دولار لحساب وزير المالية السعودي. وتضيف البرقية أنه وفقاً لرسالة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى وزير المالية الأمريكي المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م فإن الدولارات التي تحصل عليها حكومة المملكة من بيع ريالات برنامج الإعارة والتأجير الفضية للشركات الأجنبية يجب أن تودع في حساب خاص لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك. وتقول البرقية إن بيع الريالات الفضية للحصول على الدولارات لم يكن مطروحاً في الرسالة المذكورة، وتطلب وزارة المالية الأمريكية المزيد من المعلومات عن هذه الصفقة ومثيلاتها إن وجدت.

*T.1179.6*

1944/12/27
890 F. 62222/12-2744 (4)

تقرير موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يتحدث إدي عن وضع جلود الماعز والضأن في المملكة العربية السعودية كسلعة تجارية، ويذكر أن هناك نقصاً عالمياً في جلود الماعز وطلباً على جلود الضأن وأحشائها، ويفيد بأن هذه الأصناف متوفرة بكميات كبيرة في المملكة خصوصاً في منطقتي الحجاز وعسير حيث تنتشر تربية الماعز والضأن بين القبائل البدوية، يضاف إلى ذلك منطقة هضبة نجد التي تعرف أغنامها بطول أصوافها. ويقول إدي إن شركة هاسلباخ Hasselbach الألمانية كانت تحتكر هذه التجارة بالتعاون مع شركة محلية يملكها صالح الصبان، ثم جاءت بعد الحرب شركة بريطانية فرنسية مشتركة تسمى إل بي سي LBC لتحتكر هذه التجارة بالتعاون مع شركة الصادرات التي كان يملكها نائب وزير المالية محمد سرور (الصبان) آنذاك.

ويقول التقرير إن كالودر A. M. Kaluder وهو مصدّر جلود أمريكي في عدن أبدى رغبته في العمل في جدة. ويعطي إدي بعض الإحصاءات المفصلة عن كمية الجلود والأحشاء التي تُنتج في المملكة وعدد رؤوس الماعز والأغنام التي تذبح يومياً وفي موسم الحج كل عام. ويذكر أن هذه الكميات الوفيرة فرصة للشركات الأمريكية لإنشاء تجارة رائجة مع المملكة بيد أن هناك عدداً من المشكلات التي تعوق تجارة الجلود والأحشاء والتي يمكن أن تساهم حكومة المملكة في حلها.





ويقول إدي إن حل المشكلات يمكن أن يتم من خلال استقدام خبير في الجلود لتدريب الجزارين السعوديين على عمليات السلخ وحفظ الجلود في حالة جيدة صالحة للتصدير. ويضيف إدي أن من الممكن تطوير هذه التجارة بحيث تصبح تجارة رائجة وتدر أرباحاً وفيرة من خلال تعليم المشتغلين بالجلود والدباغة الطرق الحديثة المتبعة، ويعطي إدي تفصيلات مطولة عن هذا المشروع واقتراحات للاستفادة منه لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

***T.1179.7***

1944/12/28
890 F. 51/12-2844 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٨١ بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٤٤م ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستقبله إما في ١ أو ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بدلاً من ٣١ ديسمبر. ويقول إدي إنه سيبلغ الوزارة فور معرفته بموعد وصول الملك إلى جدة.

***T.1179.5***

1944/12/28
890 F. 24/12-2844 (1)

برقية سرية رقم ٣٨٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يفيد إدي أن الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي في جدة وقعا مذكرة سلماها معاً إلى حكومة المملكة العربية السعودية تنبئ بتقليص دور مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre (في الاستيراد) ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٨٦ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر.

***T.1179.4***

1944/12/28
890 G. 24/12-2844 (1)

برقية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط عن طريق وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشتكي إدي من أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة يرفض الموافقة على كل الطلبات الأساسية التي تقدمها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ومن ضمن هذه الطلبات طلب إطارات لسيارات من طراز ١٩٣٥م. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٧





من المفوضية الأمريكية في جدة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٤م، مؤكداً أن المفوضية في جدة كررت طلبها لهذه المواد نظراً إلى أهمية النشاط الذي تقوم به بالنسبة إلى اقتصاد المملكة العربية السعودية، وكذلك بالنسبة إلى سياسة الولايات المتحدة في المنطقة. ويقول إدي إن شركة التعدين ليست كباقي الشركات، ويطلب مساعدة الوزارة ولانديس في معرفة سبب العرقلة ومحاولة إنهائها، ويخمن إدي أسباب التعطيل ومعالجتها، ويرى أن وراءها خبير المعادن الذي أرسله مركز إمدادات الشرق الأوسط في الصيف السابق لمعاينة أعمال الشركة.

***T.1180.17***

1944/12/28
FW 890 F. 51/12-2444 (1)

مذكرة سرية من ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير باركر إلى برقية وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة رقم ٣٨٣، ويقول إن إدي أشار إلى مسودة برقيته الصادرة يوم السبت الماضي التي توجهه إلى عدم إخبار ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بمحتوى الرسالة التي يعتزم إبلاغ الملك بها، وأنه فيما يبدو فسَّر هذا المحتوى على أنه إلغاء للتعليمات التي أعطيت إليه وإلى الوزير البريطاني في يوليو (تموز) الماضي بالتعاون معاً. ويقول باركر إن المقصود في برقية الوزارة هو الموضوع الحالي فقط، ويضيف أن إدي يقترح في برقيته رقم ٣٥٢ توسعة قاعدة المبررات بحيث تشمل اقتراحه المذكور في الفقرة الثانية من برقيته رقم ٣٨٣ عند إبلاغ البريطانيين سبب عدم إخباره ستانلي جوردان. كما يورد اقتراح إدي بأن يكون التعاون مع الوزير البريطاني في مسائل برنامج الإمداد المشترك فقط.

***T.1179.5***

1944/12/29
890 F. 001 Abdul Aziz/12-2344 (1)

رسالة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول ستيتنيوس إنه ناقش مع الرئيس الأمريكي محتوى مذكرة لموري تدور حول الأهمية التي يعيرها الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الرئيس، ويذكر أن الرئيس متعاطف





مع هـذه الرغبة، وأشـار إلى أنه سـيتصـل بالملك.

*T.1179.3*

1944/12/29
890 F. 24/12-2444 (3)

بـرقيـة رقم ٢٨٨ مـوقعـة من إدوارد سـتيـتنيـوس Edward R. Stettinius وزير الخارجيـة الأمريكي بـالنيابة إلـى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يُبدي ستيتنـيوس موافقته على محتوى نص المذكرة المقتبس من برقية المفوضية برقم ٣٧٩ المؤرخة في ٢٤ ديسـمبر إلا أنه يشك في مدى صحة الإشارات إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في نص المـذكرة. ويذكر كاتـب البرقية أن برقية المركز رقم ٢٠٧٠ المؤرخة في ١٧ نوفمبر والمكررة إلى جدة رقم ٢٣١، تقول إن المركز ليس له الصفة التي تجعله يضع الحبوب تحت اسمه، علاوة عـلى أنه لا يتحمل تكـاليف التسليـم ولكن تتحملهـا الحكومات المقدّمة للإمدادات. ويبـين ستيتنيوس أن لـيس من شأن مركز إمدادات الشرق الأوسط التـكفل بتغطية الـفاقد من الحبوب نتيجة لـلتلف أو الحشرات أو الحيوانات بل يقع ذلك في إطار مسؤولية الحكومات المانحة والتي من شـأنها أن تضع مثـل هذا الفاقد في حسـاباتها في برنامج الإمداد إلى المملكة.

ويبين ستيتنيوس أهمية أن يوضح لحكومة المملكة أن الفاقد في المخزون سيتم استبداله وعليه فإن الدفعات تبقى أرقـامها على نحو ما تم الاتفاق عليه. ويعطي ستيتنيوس تعديلاً للـنص يتضـمن مقتـرحات تفـيد أن وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تقترحان ألا يتأثر حجم المخزون في المملكة نتيجة للشحن أو أي صعوبات أخرى. وأن هذه الحبوب تقوم بتسليمها الحكومتان الأمريكية والبريطانية إلى أمكنة التخزين المتفق عليها في جدة. كما أن أي فاقد نتيجة التلف أو الحشرات أو الحيوانات سيعوض عنه بدفعات من جانب الحكومتين المذكورتين. وأنه إذا رغبت المملكة في إنشاء المخزن الذي سـتخزن فيـه الحبوب فيـرجى الإبلاغ عن ذلك وتأكيد الاتفاق مع حكومة المملكة لتضع تحت تصرف الوزيرين الأمريكي والبريطاني في جدة أمـكنة للتخزين وتوفير الحراسة والحماية اللازمين لهذه الأمكنة. وأنه لا يترتب على المقترحات أعلاه أي التزام من جانب الحكومتين الأمريكية والبريطانية فيما يختص بأي برنامج دعم مـشترك يُتفق عليه لسنة ١٩٤٥م.

ويشير ستـيتنيوس إلى رسالة المفـوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٧٤ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) وإلى الفقرة الرابعة من رسالة المفوضية الأمريـكية في القاهرة رقم ٣٨٢٧ المؤرخة في ٢١ ديسمبر، ويدعو إلى أهـمية





توضيح نص هذه المذكرة إلى البعثة الاقتصادية الأمريكيـة للشرق الأوسط، ثم يـضيف أن الخارجية ستدخل مع الجيش إذا دعت الضرورة لتقديم مساعدة للحصول على أكياس خيش مشمـع مشار إليه فـي الفقرة ٦ من رسـالة المفوضية في القاهرة رقم ٣٨٢٧ المؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.4*

1944/12/29
890 F. 51/12-2944 (1)

برقـية سريـة رقم ٣٩١ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يقول إدي إن يوسف يـاسين أكد له أن الاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود لن يكون قبل الثلاثاء ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وأن الاجتماع مع الملك فاروق سيـكون بعد افتتـاح البرلمان المصـري في حدود يوم ٢٠ يناير ١٩٤٥م. ويشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٨٧ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٤٤م.

*T.1179.5*

1944/12/29
890 F. 51/12-2944 (2)

برقية سرية وشخصيـة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكيـة إلى ولـيم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ومرفق بها مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٤م وتتضمن مقترحات حول تقديم دعم مـالي طويل الأجل إلى المملكة العربية الـسعودية، ومذكرة أخرى حول توقع الملك عبدالعزيز آل سعود زيارة الرئـيس الأمريـكي له (غـير موجـودة)، بالإضافة إلى رسالة من وزير البحرية إلى وزير الخارجيـة، مؤرخة في ١١ ديسمـبر ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة إدي المؤرخة في ٧ ديسمبـر ١٩٤٤م وإلى المرفقات المذكورة مع رسالته موضحاً أن الرئيس الأمريكي وافق مبدئياً على المقترحات الواردة في المذكرة وأن من المنتظر أن يوافق الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة في اجتماعه في أوائل ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ويضيف أن وزارة الخارجية ستنـاقش مسألة المعونات مع بنـك الاسـتيـراد والـتـصـديـر EXIMBANK ومشروعات التنمية مع وزارة الحرب. ويعبر أولـنج عـن أملـه بأن يـكـون من ضـمن الصلاحيات التي منحتها وزارة الخارجية لإدي إعطاء الملك عبدالعزيز فكرة عامة عن الخطط التي أعدتها الحكومة الأمريكية لتقديم الدعم إلى المملكة.

*T.1179.5*





1944/12/30
890 F. 20 Mission/12-3044 (2)

رسالة سرية رقم ٣٩٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يذكر إدي أن هناك أدلة ملموسة تؤكد أن البريطانيين يبذلون جهوداً جادة للحد من تصاعد الدور الأمريكي في المملكة العربية السعودية خصوصاً بعد النجاح المنقطع النظير الذي حققته البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف مقارنة بالبعثة البريطانية، ويضيف أن البريطانيين يرغبون في إنهاء بعثتهم للمملكة إلا أنهم في الوقت ذاته يودون إغلاق البعثة الأمريكية وأن وزير الخارجية السعودي بالنيابة اعترف بالمحاولات البريطانية في هذا الشأن. ويذكر إدي أن هناك حقائق ثابتة تدل على هذا تتمثل في تأخير حكومة المملكة طلب التجديد الأمريكي الخاص باستمرار البعثة، والزيارة التي قام بها ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة والتي قام بها الأمير منصور وزير الدفاع السعودي إلى الرئاسة العسكرية البريطانية في الخرطوم والتي واصل بعدها جوردان رحلته إلى القاهرة على الرغم من الزيارة الوشيكة التي يزمع الملك عبدالعزيز القيام بها إلى جدة.

*T.1179.4*

1944/12/30
890 F. 51/12-2944 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stittinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٤٤م، وإلى برقية المفوضية رقم ٣٨٣ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٤م وبرقية الوزارة رقم ١٣٠ تاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٤م، ويقول إن الوزارة لم تقصد إلغاء تعليماتها السابقة الواردة في برقيتها رقم ١٣٠ المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٤٤م، على الأقل في هذه المرحلة. ويقول إن تعليمات برقية الوزارة رقم ٢٨٣ تسري على الظروف الخاصة المبينة فيها على أن يستمر الوزير المفوض في اتباع تعليمات الوزارة المبينة في البرقية رقم ١٣٠ حتى إشعار آخر. ويضيف ستيتنيوس أن الوزارة ستأخذ في اعتبارها مقترحات الوزير المفوض المذكورة في برقيته رقم ٣٨٣ عندما يتم إبلاغ البريطانيين في واشنطن بطبيعة الرسالة التي كان على وشك تسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

*T.1179.5*

1944/12/31
890 F. 0011/123 (2)

تقرير رقم ١٤٨٩ موقع من جيكوبس J. E. Jacobs مستشار المفوضية الأمريكية في

القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

في هذا التقرير يحيط جيكوبس وزير الخارجية الأمريكي علماً بتفصيلات الإقامة لكل من الأميرين فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه خالد بالقاهرة في طريق عودتهما إلى جدة، حيث يشير إلى اللقاءات والاستقبالات التي شاركا فيها في أثناء وجودهما في القاهرة. ويشير جيكوبس إلى المقابلة التي أجرتها صحيفة (المصري) مع الأمير فيصل ويقدم تلخيصاً لمقابلة أخرى أجرتها وكالة الأنباء العربية مع الأمير فيصل، فيذكر أن الأمير قال إنه لم يُجْرِ أي محادثات سياسية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص الشرق الأوسط أو مستقبل الدول العربية إلا أنه لاحظ مدى اهتمام الأمريكيين بالمنطقة. وأشار جيكوبس إلى كلمات الأمير فيصل المعبرة عن الرغبة في أن يضطلع أبناء المنطقة بإدارة شؤونها دون وصاية بريطانية. ويشير جيكوبس كذلك إلى أن ما تناوله الأمير فيصل يتعلق بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود للعمل من أجل تطوير المملكة وتقدمها، ويتعلق كذلك بالوحدة العربية وفكرة الاتحاد الفدرالي العربي المتدرج، وعلاقة المسلمين بالنصارى. ويذكر جيكوبس في نهاية تقريره أن الأميرين قد عبرا عن سرورهما بزيارة الولايات المتحدة وشكرهما لما لقياه هناك من ترحيب وحفاوة.

*T.1179.3*

1944/12/31
890 G. 6363/1-445 (2)

ترجمة لرسالة من كاظم حسين الدجيلي نشرت في صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م مضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يتحدث صاحب الرسالة عن المعاملة السيئة التي يكابدها العمال العراقيون العاملون (لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) (Arabian American Oil Company) في رأس تنورة، ويشير إلى رسالة تلقاها من رجل يعمل في حقول النفط هناك يشكو فيها صاحب الرسالة طول ساعات العمل وسوء الطعام وقلة الأجور، ويوضح أنه ليس هناك أية جهة تصغي إلى شكواهم أو تسعى إلى إنصافهم.

*LM. 190-7*

1944
890 F. 043/9-744 (1)

مذكرة موجزة عن وضع المواطنين الأمريكيين تجاه القانون الجنائي في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية، أعدتها ماكدانيلز Miss E. W. MacDaniels من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، ومرفق بها ملخص لملف عن أسلوب تطبيق





القضاء في كل من البحرين والمملكة، أعدته ماكدانيلز نفسها بناء على سلسلة من المراسلات المختلفة حول الموضوع كلها مؤرخة في فترات مختلفة من سنة ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة فيما يخص المملكة أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة ذكر، حسبما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ٢٩٤٨ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بالاستعانة بمدربي شرطة من الولايات المتحدة لتدريب الشرطة السعودية، لكنه في المقابل سيمانع في تعيين قاضٍ أمريكي لمحاكمة المواطنين الأمريكيين المقيمين في المملكة، كما اقترح في رسالة وزارة الحرب الأمريكية المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

***T.1179.3***

1944
890 F. 043/9-744 (8)

ملخص لملف عن أسلوب تطبيق القضاء في كل من البحرين والمملكة العربية السعودية أعدته ماكدانيلز Miss E. W. MacDaniels من قسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بناءً على سلسلة من المراسلات المختلفة حول الموضوع، كلّها مؤرخة في فترات مختلفة من سنة ١٩٤٤م، والملخص مضمن طي مذكرة موجزة أعدتها ماكدانيلز نفسها عن وضع المواطنين الأمريكيين تجاه القانون الجنائي في كل من البحرين والمملكة.

فيما يخص الجانب السعودي من المسألة، جاء في مقتطف من الرسالة رقم ٩٣١ المؤرخة في طهران في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٤م أن مركز قيادة الجيش الأمريكي في منطقة الخليج أثار موضوع تطبيق القانون الجنائي الأمريكي على المواطنين الأمريكيين العاملين في شركات النفط والمقاولين المعماريين في البحرين وشرق المملكة. وقد خلصت الرسالة إلى أن الجيش ليست له صلاحية النظر في القضايا التي تخص الموظفين المدنيين الأمريكيين المقيمين في المنطقة.

ويفيد مقتطف ثانٍ من مذكرة صادرة من مكتب التحقيقات الفدرالي Federal Bureau of Investigation في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م أن ممثلاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناقش موضوع تعيين مدرب للشرطة من مكتب التحقيقات تكون له صلاحية الاتصال بالحكومة السعودية، كما ناقش الموضوع مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي يفكر في عرض المسألة على الملك عبدالعزيز آل سعود. وتفيد المذكرة أن المكتب لا يتوقع أن مسألة التعيين المقترح ستثير أية مشكلات.

ويفيد مقتطف ثالث من مذكرة المحادثات، المؤرخة في ١٩ سبتمبر ١٩٤٤م، أن المسؤولين في وزارة الحرب تلقوا توضيحاً يبين أن وزارة





الخارجية البريطانية رفضت المقترح الأمريكي الخاص بتعيين قاضٍ أمريكي للبت في القضايا ذات العلاقة برعايا أمريكيين في البلدين، وأن وزارة الخارجية الأمريكية رأت أنّ من غير المستحسن إثارة جدل في هذا الشأن، وقبلت بالاقتراح البريطاني بأن يترأس المحاكمات المتعلقة بالرعايا الأمريكيين الوكيل السياسي البريطاني بمساعدة مستشارين بريطانيين. أما بشأن التدخل القضائي في المملكة فتقول المذكرة إن المسألة ستطرح مشكلات أكثر خطورة نظراً إلى أن في ذلك تعارضاً مع السيادة الكاملة للمملكة. وتوصي المذكرة باستشارة الوزير المفوض الأمريكي في جدة للحصول على وجهة نظره بشأن حل لهذه المشكلة. أما البرقية رقم ١٩٦ الموجهة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، والمؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٤م، فتطلب تقديم توصيات فيما يتعلق بطرق حفظ القانون والنظام بين رجال البناء الأمريكيين العاملين في رأس تنورة، وتشير إلى إمكانية توظيف الملك عبدالعزيز مواطناً أمريكياً للعمل قاضياً يفصل في الحالات التي يتورط فيها مواطنون أمريكيون، وكذلك إلى إمكانية توظيف أمريكيين لحفظ النظام وإجراء عمليات الاعتقال بين أفراد الجالية الأمريكية في المملكة.

ومن جهتها، تذكر الرسالة المؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٤م، والموجهة من وزارة الحرب، أن الحل المناسب لهذه المشكلة بالنسبة إلى المملكة يكمن في تعيين قاضٍ خاص أمريكي لدى الملك عبدالعزيز يحكم بمقتضى مجموعة من القوانين، يصدرها الملك وتتناسب مع الأمريكيين. وقد رأت المفوضية الأمريكية في القاهرة في برقيتها رقم ٢٩٥٨ المؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، أن تعيين قاضٍ أمريكي قد يبدو مظهراً آخر من مظاهر تزايد الوجود الأجنبي الذي سيقابله الملك بالرفض، وأنه يفضل معالجة الموضوع من خلال لقاء مباشر مع الملك في الرياض يمكن خلاله تأمين جملة من التسهيلات إذا اقترن ذلك بمزيد من التعاون من جانب الحكومة الأمريكية، كما هو مقترح في الرسالة رقم ٥ المؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩٤٤م. كما تذكر المفوضية أن الملك سيرحب حالياً بالإذن للشرطة الأمريكية بحفظ النظام واعتقال الأمريكيين المخالفين في رأس تنورة.

وتذكر الرسالة رقم ٢٦ المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) الواردة من الظهران أنه اقترح أن يثار موضوع تطبيق القانون الجنائي إبان محاكمة أحد الرعايا الأمريكيين. وفي رده على استفسار من وزارة الخارجية الأمريكية، أفاد إدي في محادثة هاتفية من القاهرة في ١٠ فبراير (شباط) أن الملك عبدالعزيز يرحب بمدربي شرطة من الولايات المتحدة للإشراف على تدريب الشرطة السعودية، وأنه لا يعتقد أن الملك سيرحب بتعيين قاضٍ لمحاكمة المواطنين الأمريكيين ما لم يقترن ذلك بدعم كبير للمملكة.

*T.1179.3*





# ١٩٤٥

1945/01/01
890 F. 20 Mission/1-145 (1)

برقية رقم ١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل إدي فحوى رسالة موجهة إلى بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط من الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها الملك عن شكره للبعثة العسكرية الأمريكية ويطلب أن تواصل عملها، ويقول إن طلباً رسمياً في هذا الشأن سيقدم من خلال الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي إلى جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة.

*R. 3*

1945/01/01
890 F. 00/1-145 (1)

برقية سرية رقم ٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة موجود في القاهرة منذ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وقد تخلف عن حضور حفل استقبال أعده الملك عبدالعزيز آل سعود لأعضاء السلك الدبلوماسي في جدة. وينقل إدي ما أسر به إليه يوسف ياسين من أن الملك عبدالعزيز لا يرتاح لجوردان، ويستنتج أن غيابه المتعمد عن الحفل دليل على معرفته بأنه أصبح شخصية غير مرغوب فيها.

*R. 1*

1945/01/01
890 F. 50/1-145 (2)

مذكرة محادثات بشأن تقديم دعم مالي طويل الأمد إلى المملكة العربية السعودية بين مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن ووالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling نائبه وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى أيضاً، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية من أولنج إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٥م.

يقول موري، حسبما جاء في المذكرة، إنه كان على الحكومة الأمريكية أن تقدم دعماً مالياً إلى المملكة العربية السعودية تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير لأنه ليست لديها، خلافاً للحكومة البريطانية، اعتمادات





مخصصة لهـذا الغرض. وقد كان هذا كما يقول حلاً مؤقتاً وغير مُرضٍ ريثما يتم وضع خطط ملائمة لمساعدات طويلة الأمد للحكومة السعودية. ويضيف موري أنه من الضروري الحصول على موافقة الكونجرس لتأمين الأموال اللازمة. ولذلك، فليس بوسعه فـي الوقت الحالي تقديم تفصيلات أوفى عن تلك الخطط في الوقت الحاضـر. لكنّ وزارة الخارجية، كما يقول، طـلبت من وزيرها المفوض في جدة إعلام المـلك عبدالعزيـز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية تسعى للحصول على هذه الموافقة، وأنهـا ستحيطه والبريطانـيين علماً بالتطورات في هذا الشأن.

ويضيف موري كذلك أن الوزير المفوض الأمريكي تلقى تعليمات بعدم إطـلاع نظيره البريطاني ستانلي جوردان Stanley R. Jordan على فحوى الرسالة التي سيسلمها إلى الملك عبـدالعزيز نـظراً إلى موقـف جوردان غير المتعاون في الماضي كما كان الحال في قضية مطـار الظـهران وقـضيـة محطـة الإرسال اللاسـلكـي. ورداً علـى سؤال مـن رايت Wright، أجاب موري أن خطـة الوزارة لم تكتمل بعد، لذلـك فإنه لا يستطيع مناقشة خطط تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية بالتفصيل. وتفيد المذكرة من جهة أخرى أن رايت ذكر أنه تلقى برقية من وزارة الخارجية البريطانية تتعلق ببرنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٤م وبخطط معينة لعام ١٩٤٥م، وأعرب عن رغبته في مناقشة فحوى تلك البرقية مع وزارة الخارجية الأمـريكية بعد ظـهر يوم ٣ يناير، وقد تم الاتفاق على ذلك.

***R. 4***

1945/01/01
890 F. 51/1-145 (1)

مذكرة مـن كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى ولـيم كلايتـون William L. Clayton وكيـل وزارة الخارجيـة الأمريكـي للشؤون الاقتصادية حول الاحتياجات المالية للمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن قسم شؤون الشرق الأدنى أعد برنامجاً من ثـلاث نقاط تتعلق بالمملكة العربية السعودية، وبعد موافقة وزيري الحرب والبحـرية تم رفعه إلى الـرئيس الأمريكـي. ويشمل البرنامج تخصيص الكونجرس ما بين ٢٧ و٥٦ مليون دولار لسد العجز في الميزانية السعودية على مدى خمس سنوات في انتظار زيادة عائـدات المملكة من الـنفط واستئنـاف عائدات الحـج. ويمكن لبريطـانيا أن تساهم بنصف هذا المبلغ، كـما يشمل إقامة برنامج تنمية يسهم به هذه المرة بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بمبلغ يتراوح بين ٥ و١٠ ملايين دولار، ويشـمل البرنـامج كذلـك النفقـات العسكـرية لإنشاء المطارات وغيرهـا. وتقول المذكرة إن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود





تلقت سُلفاً من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بمبلغ ١٤ مليون دولار، وأن الولايات المتحدة وبريطانيا ساهمتا مؤخراً في تقديم الإمدادات ضمن برنامج دعم مشترك، وكان نصيب الولايات المتحدة من ذلك الدعم تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، وشمل المعدات والنقود الفضية. وتقول المذكرة إن على الحكومة الأمريكية أن تتعهد بتقديم الدعم إلى الملك خلال السنوات الخمس أو العشر القادمة لمنع البريطانيين من محاولة الحصول على امتيازات نفطية ريثما تطور شركة النفط امتيازها وترتفع عائداتها. وتضيف المذكرة أن اقتراحات سابقة بأن تأخذ الامتياز مؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserve Corporation أو أن تدفع البحرية سلفاً على عائدات النفط إلى الحكومة السعودية مقابل شراء كميات من النفط في المستقبل قد استبعدت. وتقول المذكرة إن قسم شؤون الشرق الأدنى يشعر أن تقديم الإمدادات من خلال برنامج الإعارة والتأجير لمدة سنة فقط غير كاف. ويعبر كولادو في المذكرة عن اعتقاده بأن الاتجاه العام في بعض الأقسام السياسية وما ورد في بعض البرقيات لحل جميع المشكلات عن طريق الدعم المالي ينم عن قصر النظر، وسيكون مصيره الإخفاق في الكونجرس. ويقول إن باستطاعة وزارات الخارجية والحرب والبحرية الحصول على مخصصات مالية إذا اقتنع الكونجرس بوجود الخطر البريطاني. ويضيف كولادو قائلاً إن هذه الاعتبارات لو أعلنت فإنها قد تؤثر سلباً في العلاقات الأمريكية البريطانية. ويوصي بأن تعالج هذه المسألة بحرص شديد لا سيما فيما يتعلق بالمملكة، ويقترح حلاً يشمل الاستمرار في برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٥م، والإعلان عن برنامج تنمية يعتمد على بنك الاستيراد والتصدير بمبلغ يتراوح بين ٥ و١٠ ملايين دولار، وإرسال معونات فنية تشمل الري والزراعة والطرق، وتقديم قروض من بنك الاستيراد والتصدير في العام المقبل بضمان عائدات النفط، ومناقشة تقديم المزيد من السُلف المالية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لعام ١٩٤٤م وما بعد ريثما يتم بناء مصافي النفط، ومناقشة دعوة شركات أخرى على اعتبار أن شركة واحدة قد لا تمتلك من الأسواق ما يكفي للتصرف بالامتياز بشكل ملائم.

***R. 5***

1945/01/01
890 F. 51/1-145 (2)

برقية سرية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمضمون برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة





في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وإن الملك رحب بإمكانية عقد اتفاقيات مع الولايات المتحدة في معزل عن بريطانيا، وينقل إدي عن الملك قوله إنه لمس إخلاصاً وأمانة لدى الأمريكيين والبريطانيين عموماً بمن فيهم الوزير فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد. أما ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني فهو يعتبره عدواً للمملكة العربية السعودية وللولايات المتحدة أيضاً لأنه يريد إلحاق الضرر بالعلاقات السعودية الأمريكية وبالمملكة، ولولاه لتطورت العلاقات السعودية الأمريكية بشكل أسرع بكثير. وذكر الملك عبدالعزيز أن نشاطات جوردان الشريرة تنبع منه شخصياً وليس من الحكومة البريطانية. ويشير إدي إلى حاجة المملكة الماسة إلى السيارات وقطع الغيار.

***R. 5***

1945/01/02
890 F. 151/3-245 (16)

نسخة من تقرير مبدئي أعدته البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن مصادر المياه في المملكة مذيل باسم بيرج E. L. Berg عضو المجموعة الجيولوجية، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة تغطية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير مسألة المياه في المملكة لا سيما في منطقة جدة، ويقول إن نوعية المياه رديئة ومالحة، على عكس مياه وادي فاطمة العذبة. لكن مد أنابيب المياه من وادي فاطمة إلى جدة باهظ التكاليف، لذا كان من الضروري إجراء مسح شامل للمنطقة قبل تقديم التوصيات إلى حكومة المملكة حول هذا الأمر. وقد أجرت البعثة العسكرية الأمريكية رقم ٩٢٩٢٩ عملية المسح برئاسة جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber بالتعاون مع أرامكو وكانت النتيجة هذا التقرير الذي استخدمت في إعداده أجهزة قياس السرعة في السيارات لقياس المسافات والبوصلة لتحديد الانحرافات، كما تم قياس الارتفاعات عن سطح البحر باستخدام البارومتر.

ويعطي التقرير دراسة مفصلة لتركيب الصخور في وادي فاطمة التي تعود إلى مختلف العصور الجيولوجية، ويصف كثافتها ونوعها ومدى نفوذيتها وقابليتها للاحتفاظ بالماء. وعثر في وادي خُليص على نوعية من الترسبات الصخرية قيل إنها من العصر الأيوسيني، وقد عثر عليها في شمالي عُسفان وجنوبي الهدا. وتم قياس مقطع بالقرب من





عسفان ذكره التقرير بالتفصيل، إضافة إلى قياس مقطع في وادي الخُرّ غربي واحة الحميمة وذكرت تفصيلات القياس أيضاً في التقرير. وتبين أن منطقة أبوعروة شبيهة التركيب بمنطقة الهدا غربي وادي فاطمة.

ويشير التقرير إلى أن الترسبات من عصر الأيوسين تمثل أفضل خزانات للمياه في المنطقة، ويورد تفصيلات عن إمكانية وجود الماء في تلك الترسبات. فيتحدث عن العصر الرابع مشيراً إلى القاع المرجاني البلستوسيني الممتد على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وإلى القاع البركاني في معظم المناطق الشمالية. ويتطرق التقرير إلى ترسبات الطمي التي تغطي معظم الوديان وجداول المياه. ويتحدث التقرير عن التركيب الجيولوجي للمنطقة مشيراً إلى كثرة انكساراتها التي من أبرزها انكسار البحر الأحمر شرقي جدة. كما يصف الانكسارات في نوعين: الأول إلى الشمال من وادي فاطمة، والثاني في الخر الذي يتقاطع مع وادي فاطمة ويستمر بمحاذاة وادي الشميسي. ويلفت التقرير النظر إلى صعوبة تحديد جميع أنواع الانكسارات في المنطقة ويكتفي بالتحدث عن نوعين فقط.

وينتقل التقرير إلى وصف مصادر المياه الموجودة آنذاك ويقول إن جزءاً من المياه في جدة يأتي من تحلية مياه البحر ومن الأمطار والآبار. ويقول إن القنوات القديمة تحت الأرض تشكل أهم مصادر المياه، ثم يشرح كلاً من هذه المصادر بالتفصيل، ويقول إن في جدة مصنعين لتحلية المياه ينتجان ٣٢ ألف جالون شتاء و٤٤ ألف جالون صيفاً للتعويض عن شح المياه في آبار الوزيرية في الصيف. وتنفق الحكومة ٤٠٠ ألف ريال سنوياً على هذين المصنعين.

ويضيف التقرير أن السكان يستفيدون من السيول التي تجري عقب هطول الأمطار كما هو الحال في الطائف والسيل الكبير الذي يمدها بالماء. ويذكر التقرير أن المياه جرت في وادي فيضة يوم ٩ ديسمبر إثر أمطار غزيرة. كما يتحدث عن الآبار ويعطي درجة ملوحتها وعمقها مثل بُريمان وعُسفان والخفيق وسبلل وفيضة والحسناء وأبوعُروة والنورية والدوح الكبير وبير علي وحدّاء وبحرة وبريدة (بئر) وغيرها. كما يصف التقرير القنوات المائية القديمة التي تمد الواحات بالمياه، متضمناً لائحة بأسماء هذه القنوات وارتفاعها ونسبة الملوحة في مائها وهي المضيق والجديدة والمبارك والريان والطرف والقشاشية وخيف الرواجح وروية وأبوعروة وبرقاء والحصينية والجموم والخضر وأم شملا والفيض والبرك والمدارات والنقيبة والشميسي والبحرين (في منطقة مكة) (خزاعة) والحميمة وسروعة والمرشدية والركاني والزيمة والصوفة (أو الصومة) والشرع وخليص والخولة والهدا.

ويتحدث التقرير عن مصادر المياه في وادي فاطمة قائلاً إن وادي فاطمة يشكل مع





روافده مجمع المياه في الجزيرة العربية، ويبين أن أحد هذه الروافد وهو وادي نخلة اليمانية يمتد حتى السيل الكبير تقريباً. كما يذكر التقرير وادي المضيق ويقول إن المياه تسيل في تلك الوديان عقب هطول الأمطار ثم تجف. ويوضح التقرير أن جميع هذه القنوات باستثناء قناة الهدا تقل نسبة الملوحة فيها عن ١٥٠٠ جزء في المليمتر، أي أنها صالحة للشرب. ويشير التقرير إلى وجود صخور رسوبية في قاع وادي فاطمة بين أبوعروة وخيف الرواجح على مقربة من الحميمة، وبما أن الأبنية عند السند قائمة على صخور رملية غنية بترسبات صخرية تكسرت وهبطت إلى الوادي. ويقول إن بعض المياه قد يجري من وادي فاطمة بمحاذاة الخر متجهاً صوب عُسفان.

ويتحدث التقرير عن كيفية الاستفادة من مياه وادي فاطمة فيقول إن هناك مسألتين تعيقان استخراج المياه من القنوات الأولى هي احتمال انهيار القناة والثانية حرمان الواحات من مياه الري إذا تحولت المياه إلى مدينة جدة. ويقترح التقرير حفر بئر في منطقة معينة لفحص ماء وادي فاطمة، ويقول إن من الممكن أيضاً تركيب مضخة لاستخراج المياه من بئر علي ومعرفة ما إذا كانت نسبة الملوحة سوف تقل بعد ضخ المياه منه. ويؤكد التقرير وجود مياه جيدة في وادي فاطمة، ويشدد على إيجاد الوسيلة المناسبة لايصال مياهه إلى جدة وبأقل تكلفة ممكنة. ويخلص التقرير إلى القول إن نقل المياه النقية إلى جدة يحتم الابتعاد إلى مسافة ٤٠-٧٠ كيلومتراً حيث يمكن العثور على هذه المياه في وادي فاطمة ومنطقتي البيضاء وعُسفان. ويقول التقرير إن سنايدر Snyder من شركة أرامكو أعد مذكرة حول تكاليف أنابيب المياه ونوعها، تبين أن كلفة الأنابيب بطول أربعين كيلومتراً تصل إلى ستمائة ألف دولار. ويوصي التقرير بحفر آبار تجريبية في وادي فاطمة والمناطق القائمة على صخور رسوبية مثل عسفان والبيضاء قبل مد أنابيب المياه.

*R. 3*

1945/01/02
890 F. 0011/1-245 (1)

رسالة موقعة من جون بادو John S. Badeau الرئيس الإقليمي لقسم الشرق الأوسط بمكتب المعلومات الحربية في واشنطن إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير بادو إلى استفسار ميريام المؤرخ في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول طلب باركر Parker فيلماً إضافياً عن زيارة الأميرين السعوديين (فيصل وخالد)، ويعتذر لعدم تمكنه من إجابة طلبه، ويخبره بأن الطلب قد أحيل إلى لويس لوبر Louis Lober مساعد رئيس الفرع الخارجي للمكتب السينمائي.

*R. 2*





1945/01/02
890 F. 24/1-245 (1)

برقية سرية رقم ١٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، والرسالة في الأصل من البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط إلى ليو كرولي Leo T. Crowelyمدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وفلمنج Fleming في الإدارة نفسها.

يشير تك إلى رسالته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م والموجهة إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن المفوضية الأمريكية في القاهرة تخطط لمتابعة شحن البضائع الأمريكية تحت برنامج الإعارة والتأجير إلى ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في جدة. ويقول تك إن جميع البضائع تشحن من مركز إمدادات الشرق الأوسط على أنها بضائع مشتركة بغض النظر عن الجهة المقصودة، ويقول إنهم يرسلون البضائع إلى ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ولا يرون سبباً يدعو البريطانيين إلى الإصرار على إرسال البضائع إلى جهة دون أخرى.

***R. 3***

1945/01/03
890B. 00/2-1745 (2)

ترجمة رسالة إلى الإنجليزية من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى أحمد ماهر باشا رئيس وزراء مصر ورئيس اللجنة التحضيرية لاجتماع الوحدة العربية، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٦٤هـ، الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي الرسالة رقم ٥٧٠ من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول ياسين إن المملكة العربية السعودية كانت دائماً تطالب بالوحدة مع البلدان العربية، وإنه ليسعدها أن ترى الدول العربية تتفق على مبادئ تساعد على تحقيق طموحاتها. ويذكر ياسين أن حكومة المملكة خولته تحديد المبادئ التي تقترح أخذها بعين الاعتبار خلال عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي، وهي التوقيع على معاهدة تحالف بين جميع الدول العربية لحماية مصالحها مجتمعة ومصالح كل دولة على حدة، وضمان حرية عقد الاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية دون أن تكون هذه الاتفاقيات موجهة ضد أية دولة عربية أخرى، وألا تكون الوحدة العربية موجهة ضد أية دولة أو دول أجنبية، وأن تكون هذه الوحدة وسيلة للدفاع عن النفس وحماية للسلام وحفاظاً على مبادئ العدل والحرية في جميع الدول العربية.





ومن المبادئ التي تقترح المملكة اعتمادها أيضاً أن تحل النزاعات بين الدول العربية عن طريق المفاوضات، وتأكيد وضع كل من سورية ولبنان كجمهوريتين مستقلتين، وتوحيد المناهج الثقافية في البلاد العربية مع أخذ وضع المملكة العربية السعودية الخاص في الاعتبار، وأن تعتبر الدول العربية نفسها أمة واحدة ذات مصلحة واحدة، وأن تتعاون فيما بينها لتشجيع التبادل التجاري، ودعم الروابط الاقتصادية، دون أن يقيد ذلك حرية أية دولة عربية في إدارة شؤونها المالية الداخلية واقتصادها بما يخدم شعبها. ويطلب ياسين من عزام اعتماد هذه المبادئ، وعرضها على اللجان المخصصة لدراسة هذه المسألة خدمةً لمصلحة العرب جميعاً.

***R. GS. 9***

1945/01/03
890 F. 00/1-345 ()

برقية سرية رقم ٧ من وليم إدي William A. Eddy من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan عاد من القاهرة بتاريخ ٢ يناير واستقبله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توجه إلى مكة المكرمة يوم ٣ يناير ١٩٤٥م.

***R. 1***

1945/01/03
890 F. 24/12-1444 (1)

برقية سرية رقم ٤ موقعة من ستيتنيوس E. R. Stettinius مسؤول مكتب الإعارة والتأجير في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى استعداد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لمساعدة حكومة المملكة العربية السعودية في شراء سيارات مستعملة، وتسأل عن رأي المفوضية حيال تقديم الشركة مثل هذا العرض إلى الحكومة السعودية.

***T.1179.4***

1945/01/03
890 F. 515/1-345 (2)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير ومدير البعثة الاقتصادية الأمريكية للشرق الأوسط في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية، موقعة بالأحرف الأولى من باركر هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م.

يقول هارت إنه تم تسليم مبلغ ٣ ملايين ريال فضي إلى سامي كتبي ممثل الحكومة السعودية بعد وصول الباخرة «جورج بيلوز»





*George Bellows* إلى ميناء الظهران، حيث تم إنزال المبلغ المذكور يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويقول هارت إنه حصل على أربع نسخ من الإيصال موقعة من سامي كتبي، فاحتفظ بنسخة في القنصلية وأرسل النسخ الثلاث الباقية طي رسالته هذه. كما حصل كتبي على إيصالاته من ممثل شركة النفط، وتم تسليم سند الملكية إلى الشركة قبل نقل الريالات من على ظهر الباخرة.

***R. 5***

1945/01/03
890 G. 6363/1-445 (1)

برقية من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى القنصلية الأمريكية في الظهران عن طريق شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير ١٩٤٥م.

يطلب هندرسون من القنصلية إبلاغ شركتي الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة نفط البحرين فحوى رسالة بعث بها أحد العمال العراقيين إلى شخص في بغداد ونشرتها صحيفة «الشعب» يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول سوء معاملة الشركة للعمال. ويعدد هندرسون ما أوردته الرسالة من قلة الأجور، وطول ساعات العمل، والظلم، ومنع العمال من العودة إلى العراق. ولا يستبعد هندرسون أن تكون الرسالتان مصطنعتين وتهدفان إلى الإساءة إلى سمعة الشركتين، ويطلب من القنصلية التحقيق في مدى صدق ما جاء في الرسالتين ومدى تأثيرهما على المجهود الحربي.

***LM. 190-7***

1945/01/03
890 G. 6363/1-445 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى تومسون G. H. Thompson المستشار في السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة مرفقة صادرتها الرقابة العراقية وإلى رسالتين مرفقتين أخريين نشرتا في صحيفة «الشعب» العراقية الصادرة في بغداد في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويقول إن وردن Warden على دراية بظروف العمل في البحرين والمملكة العربية السعودية، ويقول إن ظروف العمل ممتازة في شركات النفط. ويبدي هندرسون شكوكه في أهداف الرسائل المذكورة معبراً عن اعتقاده

بأن وراءها هدفاً سياسياً يسعى إليه عملاء دول المحور.

*LM. 190-7*

1945/01/04
890 G. 6363/1-445 (2)

تقرير سري رقم ٥٦٧ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق به ترجمة لمقتطف نشرته صحيفة «الشعب» العراقية الصادرة في بغداد في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م، ولمقتطف آخر من الصحيفة ذاتها الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، ونسخة من برقية من هندرسون إلى القنصلية الأمريكية في الظهران، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م، ونسخة من رسالة من هندرسون إلى تومسون G. H. Thompson المستشار في السفارة البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة نشرتها صحيفة «الشعب» الصادرة في بغداد يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٤م كانت قد تسلمتها من المدعو كاظم حسين الدجيلي. وتتحدث الرسالة عن سوء المعاملة التي يلقاها العراقيون العاملون في حقول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في المملكة العربية السعودية. ويقول هندرسون إن تومسون سلّمه نسخة من رسالة كتبها أحد العمال العراقيين في المملكة يشكو فيها أيضاً سوء المعاملة التي يلقاها العمال من إدارة الشركة، ويضيف أن هندرسون سأله إن كان بالإمكان فسح الرسالة من الرقابة.

*LM. 190-7*

1945/01/04
890 F. 51/1-445 (4)

رسالة رقم ٥٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، وإلى برقية رقم ٣ المؤرخة في ١ يناير ١٩٤٥م بشأن الرسالة التي طلبت منه وزارة الخارجية تسليمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر إدي أن العاهل السعودي موجود في الحجاز للاجتماع بالملك فاروق بالقرب من مدينة ينبع، ويقول إن الملك عبدالعزيز وصل إلى مكة في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٤م، إلا أنه لم يحضر إلى جدة إلا يوم ١ يناير ١٩٤٥م، حيث استقبل أعضاء السلك الدبلوماسي على الفور، وأولهم إدي.

ويقول إدي إنه لا يعرف السبب الذي دعا ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الذهاب إلى القاهرة والتغيب عن حضور الاستقبال الذي





دعا إليه العاهل السعودي. وكان جوردان قد تذرع بمقابلة وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط إدوارد جريج Edward Grigg لأخذ بعض التعليمات منه، وهذا يعني في نظر إدي أن جوردان لم يلتزم بالعرف الدبلوماسي، وسبب إحراجاً شديداً لأعضاء المفوضية البريطانية، وساهم في استنكار الملك عبدالعزيز لفعلة جوردان.

وقد استقبل العاهل السعودي أعضاء السلك الدبلوماسي يوم ١ يناير ١٩٤٥م وممثلي المؤسسات التجارية في اليوم التالي ومنها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما .Gellatly, Hankey and Co وجمعية التجارة الهولندية، كما استقبل جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber وأعضاء بعثة التدريب العسكرية الأمريكية في الطائف، وكلاً من هول Hall وريد Reed ممثلي ناشنال سيتي بانك National City Bank. كما استقبل الملك عبدالعزيز الوزير البريطاني جوردان بعد عودته من القاهرة يوم ٢ يناير ١٩٤٥م.

ويصف إدي استقبال الملك عبدالعزيز له قائلاً إنه دخل على الملك في القصر الملكي في جدة بحضور الأمير عبدالله أخي الملك، والأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويقول إدي إن الملك تحدث في موضوعات شتى لا سيما عن الحرب العالمية الثانية ووصف الهجوم المعاكس (الذي قام به المحور) في منطقة الأردين Ardennes في فرنسا بأنه هجوم يائس لا جدوى منه. وبعد ذلك قام إدي بتسليم الملك رسالة تفيد بأن الحكومة الأمريكية توصلت إلى خطة شاملة لتقديم مساعدات مالية واقتصادية كبيرة وطويلة الأجل إلى المملكة العربية السعودية، ولكن قبل شرح تفصيلات هذه الخطة لا بد من الحصول على موافقة السلطة التشريعية في الحكومة الأمريكية التي يتوقع أن تنظر في الطلب عما قريب.

ويقول إدي إن الملك عبر عن شكره لما جاء في الرسالة التي طال انتظارها، كما ينقل إدي عن الملك قوله إنه عندما كان يطلب دعماً في الماضي فإن الولايات المتحدة كانت تحيله بدورها على بريطانيا بدعوى أن بريطانيا هي الجهة الوحيدة التي يمكنها أن تدعم المملكة من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويذكر إدي أن الملك تحدث عن خيبة أمله حين علم بأن مشاركة الولايات المتحدة في تقديم الإمدادات للمملكة كانت في الواقع مشاطرة بريطانيا في مساعدتها الضئيلة التي تقترح تقديمها وعبر عن أمله بأن تعقد اتفاقيات بين الولايات المتحدة والمملكة جديرة ببلدين يتمتعان بالاستقلال





والسيادة. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز تساؤله عن سبب إحجام الولايات المتحدة عن التحدث إليه مباشرة وإصرارها على أن يكون ذلك عبر طرف ثالث، ويذكر أن الملك قال له إن الرسالة التي تسلمها ذلك اليوم تفيد بأن الولايات المتحدة ترغب في التحدث إليه بنفسها.

ويروي إدي أن الملك عبدالعزيز انتقد جوردان واتهمه بأنه عدو للولايات المتحدة وللمملكة مع أن فرانسيس ستونهيور بيرد Francis H. W. Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني السابق وتوماس وايكلي Thomas Wikeley الموظف في المفوضية البريطانية كانا طيبين وجديرين بالثقة. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إن جوردان يحاول عرقلة تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة، بل يريد تدمير المملكة. ومع أن جوردان يتذرع بأنه ينفذ أوامر رؤسائه إلا أن كل تصرفاته هي تصرفات ذاتية، لا علم للحكومة البريطانية بها.

ويذكر إدي أن الملك لا يرغب في أن تدخل الولايات المتحدة في منافسة مع بريطانيا، ولا يحبذ أي خلاف بين البلدين ولكنه لا يريد أن يكون جوردان هو الذي يتحكم بطبيعة هذه العلاقات، لأنه غير جدير بالثقة. وينقل إدي سرور الملك بنشاط الأمريكيين في المملكة على اختلاف أعمالهم لا سيما في الخرج. وينقل إدي عن الملك قوله إنه لا يخذل من يضع ثقته به مطلقاً، ووعد بالحفاظ على سرية الرسالة التي تسلمها منه إلى أن تصادق السلطة التشريعية الأمريكية على الإمدادات التي ستقدم للمملكة. وينقل إدي رغبة الملك في التوصل إلى اتفاق اقتصادي مبني على المقترحات المذكورة في رسالة وزارة الخارجية التي قرأها عليه إدي لسد حاجة المملكة الشديدة إلى وسائل النقل، وتجاوز الأزمة التي ألمت بالبلاد في هذا المجال، لاسيما في السيارات وقطع الغيار.

*R. 5*

1945/01/05
890 F. 0011/1-545 (1)

رسالة موقعة من لويس لوبر Louis Lober مساعد رئيس الفرع الخارجي للمكتب السينمائي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس فرع شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير لوبر إلى رسالة ميريام المؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويفسر عدم قدرته على تلبية طلبه بزيادة طول الفيلم عن زيارة الأميرين السعوديين (فيصل وخالد) للولايات المتحدة، ويقول إن الجزء الزائد يحتوي على لقطات مكررة وغير صالحة للعرض.

*R. 2*





1945/01/05
890B. 00/1-545 (2)

برقية سرية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن عبدالرحمن عزام وزير الدولة المصري المسؤول عن الشؤون العربية أخبره بالشروط التي وافق الملك عبدالعزيز آل سعود بموجبها على الانضمام إلى ميثاق الجامعة العربية. ويشير في هذا الصدد إلى اللقاء المزمع عقده قريباً في ينبع بين الملك عبدالعزيز والملك فاروق. ثم ينقل عن الوزير المصري أن الملك عبدالعزيز أخبره بأنه مستعد للمشاركة في المؤتمر العربي والتوقيع على الميثاق، إلا أنه يريد من المؤتمر أن يجعل الميثاق أقوى لهجة وأوضح بالنسبة إلى نقاط متعددة، منها وجوب قيام تحالف يتضمن التزاماً باللجوء إلى القوة عندما تفشل السبل الأخرى لحماية الدول العربية كمجموعة، وحماية الاستقلال الفردي لكل دولة منها على حدة، وأن يكون الدفاع المشترك عن فلسطين العربية من التزامات المؤتمر العربي الرئيسية والتزام كل دولة عربية على حدة. كما يطالب الملك عبدالعزيز بموقف أكثر وضوحاً حول ضرورة أن تسوّى الخلافات العربية دون إراقة الدماء، إلا إذا تمردت دولة عربية على المصلحة العربية المشتركة، وعندها يجب استخدام القوة ضدها لإحقاق الحق دون تعسف، وأن يكون هناك موقف موحد تجاه كل ما له علاقة بالشريعة الإسلامية، وأن تترك لكل دولة حرية الخيار فيما عدا ذلك من الأمور الثقافية.

ويضيف إدي أن الملك عبدالعزيز وافق على اقتراح إنشاء المكتب الإعلامي العربي في كل من واشنطن ولندن شريطة أن يركّز ذلك المكتب جهوده على مواجهة الصهيونية والاتصال برؤساء دول العالم والهيئات التشريعية العالمية. ثم ينقل إدي عن عزّام أن الإمام يحيى اتصل بالملك عبدالعزيز ليُعرب له عن مساندته إياه في موقفه هذا.

*R. GS. 9*

1945/01/05
890B. 00/1-545 (1)

برقية رقم ٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيته رقم ٨ المؤرخة في ٤ يناير ١٩٤٥م ويقول إن عبدالرحمن عزام وزير الدولة المصري أخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود، إذ يوقع على ميثاق الجامعة العربية، إنما يطالب بإنشاء تحالف عسكري لحماية الدول العربية ضد أي عدوان، وبأن يكون هناك التزام عربي مشترك بحماية فلسطين العربية ضد الصهيونية، وبالقوة إذا اقتضى الأمر. ويورد إدي نقلاً عن عزام قول الملك عبدالعزيز إن





له الشرف أن يموت في أرض المعركة دفاعاً عن عرب فلسطين. ثم ينبه إدي إلى أن أية خطوة تتخذها الحكومة الأمريكية لدعم الحركة الصهيونية ستكون تصرفاً غير حكيم في ضوء الدعاية التي تنشرها دول المحور عن التأييد الأمريكي لتلك الحركة.

***R. GS 9***

1945/01/06
890 F. 002/1-645 (1)

برقية رقم ٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إن موظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تلقوا تقريراً عن وجود شائعات بأن عبدالله السليمان الحمدان قد يستقيل لأسباب صحية، وإن أخاه حمداً قد يحل محله. وتضيف تلك الشائعات، كما يقول ستيتنيوس، أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، سبق وهدد بالعمل على تنحية نجيب صالحة، وهذا ما حدث، وكذلك بتنحية الحمدان؛ ولذلك يطلب ستيتنيوس من المفوضية إعلام الوزارة عن مدى صحة هذه الشائعات.

***R. 2***

1945/01/06
890 F. 24/1-645 (1)

برقية رقم ١٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينصح إدي بعدم ذكر أي شيء للحكومة السعودية بالنسبة إلى شراء السيارات المستعملة حتى يصبح كل شيء مؤكداً. ويقول إن من المفضل شحن عشر سيارات أو خمس على الأقل من السيارات الأربع والعشرين المطلوبة، ويضيف أن السعوديين مستعدون لشراء السيارات بأية شروط تقريباً.

***R. 3***

1945/01/08
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية تهنئة موقعة من فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى توليه الحكم، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يعبر الرئيس الأمريكي عن تمنياته وتمنيات الشعب الأمريكي الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود والشعب السعودي.

***R. 1***

1945/01/08
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية رقم ٥٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة





إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك فاروق في طريقه للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في ينبع على البحر الأحمر مثلما جاء في البرقية رقم ٣٧٢ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م الواردة من جدة. وتقول البرقية إن مصدراً موثوقاً أكد ما جاء في تقرير وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة من أن الملك عبدالعزيز قد وقّع على بروتوكول الإسكندرية بشأن الجامعة العربية.

***R. 1***

1945/01/08
890 F. 002/1-845 (1)

برقية رقم ١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٧ ويقول إنه لا أساس للشائعات التي راجت عن استقالة عبدالله السليمان الحمدان لأنه متمتع بثقة الملك الكاملة رغم تدهور صحته، ويضيف إدي أن الحمدان أعفي من منصب نائب وزير الدفاع للتخفيف من أعبائه. وقد أسند المنصب إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز مما يدل على أن وراء التغيير أسباباً أخرى، ولا ينم عن فقدان الثقة بالحمدان.

***R. 2***

1945/01/08
890 F. 24/1-845 (2)

برقية رقم ٨ من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إنه يفهم من برقية إدي رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م أن السيارات المطلوب إرسالها إلى المملكة العربية السعودية لن تكون من ضمن برنامج الإعارة والتأجير، ويضيف أنه من غير الواضح ما الذي يرمي إليه إدي بقوله إن هذه السيارات يجب أن تشترى لحساب المملكة وبأموال المملكة ولكن دون علم الحكومة السعودية عن هذه الصفقة. وتقول برقية ستيتنيوس إنه لا شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولا الحكومة الأمريكية تستطيع التصرف بأموال الحكومة السعودية دون علمها، ولا أن تحصل على السيارات دون دفع ثمنها. ويطلب ستيتنيوس من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إيضاح مقترحاته بشأن شراء السيارات لصالح الحكومة السعودية.

***R. 3***

1945/01/08
890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة سرية إلى الرئيس الأمريكي عن الدعم المالي المقدم للمملكة العربية السعودية،





مؤرخة في ٨ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلـز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفـط في وزارة الخارجية الأمريكيـة عن المحادثات بين هارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورالف ديفيز Ralph Davies نائب مديـر النفط في وزارة الحرب وجيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجيـة، مؤرخة في ٢٨ ينـاير ١٩٤٥م؛ وهناك نسـخة منها مضمنـة طي مذكرة من وزارة الخارجية إلى هاري ترومـان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٤٥م.

تشير المذكـرة إلى البرنامج الذي وضع للحصول على موافقة الكونجرس على تقديم دعم مالي مباشر للمملـكة لتعذر الاستمرار بالعمل ببرنامج الإعارة والتأجير، وتشير إلى المذكرة المرفـقة التي تعدد الأسـباب الموجبة لتقديم الدعم المالي للمملكة الذي يقدر بمبلغ يتراوح بين ٢٨ و٥٧ مليون دولار خلال الفترة ما بين ١٩٤٥ و١٩٥٠م.

***R. 5***

1945/01/08
890 F. 51/1-845 (1)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولـى من تشارلـز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفـط في وزارة الخارجية الأمريكيـة بين هـارولد آيكـس Harold L. Ickes وزير الداخـلية الأمـريكي ورالـف ديفيـز Ralph Davies نائب مـدير النفـط بوزارة الحرب، وجيـمس دن James Dunn مـساعـد وزير الخارجية، وراينر نفسه، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثانـي) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هايدن راينر Hayden Raynor إلى وليم موري William Murray، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة بكيفية تقديم الدعم المالي للمـملكة العربـية السعوديـة، وتؤكد على المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة والمملكة في مجال الـنفط، والمنشآت الجويـة، وحق استخدام الأجواء السعودية، وإقامة محطات الاتصال الـلاسلكي فـي أراضيها. وتـقول المذكرة إن من الـضروري تقديم هذا الدعم لضمان عـدم توجه المملكة إلـى طرف آخر مثل بريطـانيا مما يعرض المصالح الأمـريكية لخطر حقيقي.

وتـضيـف المذكـرة أن من الـضروري الحصول على موافقة الكونجرس على تقديم قروض مالية للـمملكة على مدى السنوات الأربع أو الخمس القادمة نظراً لعدم إمكانيـة تقديم مـزيد من الدعم تحت مـظلة برنامج الإعارة والتأجير في العام القادم، لذلك ينبغي التـحدث إلى توم كـونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس للعلاقات الخارجية وإلى غيره من أعـضاء اللجنة لإقناعـهم بضرورة تقديم القروض للمملكة، هذا ما يراه الوزير





آيكس وإدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي.

*R. 3*

1945/01/09
890 F. 001/1-945 (5)

مذكرة داخلية أعدها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى الرئيس الأمريكي حول الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود معروف لدى رعيته باسم «الملك» أو «عبدالعزيز» وتصفه بأنه طويل القامة قوي البنية، ومحاط دوماً بحاشيته وبحرسه الشخصي. وتضيف المذكرة أن الملك لا يسمح بالتدخين أمامه بسبب معتقداته الدينية، ويحب الحديث في الموضوعات السياسية والعسكرية. أما عن متعته الشخصية فهو يفضل الحياة العائلية والصلاة والعطور.

وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز تقلد السلطة بفضل ما أوتي من دهاء سياسي وخبرة عسكرية وبعد نظر؛ وهو لا يتكلم سوى العربية لذلك فإن فؤاد حمزة مستشاره للشؤون الخارجية يقوم بالترجمة غالباً. وتمضي المذكرة إلى القول إن الملك عبدالعزيز مسلم أولاً وعربي ثانياً، وهو زعيم السلفيين وحامي الحرمين الشريفين، ويرى في نفسه قائداً للمسلمين وأن له الحق بالتالي في الدفاع عن حقوق المسلمين، وهذا سبب عداوته للصهيونية ومعارضته لهجرة اليهود إلى فلسطين. وتقول المذكرة إن من المستبعد أن يحصل أي تغير في موقفه هذا لأن ذلك سيتعارض مع مبادئه الشخصية.

*R. 1*

1945/01/09
890 F. 20/1-945 (1)

برقية رقم ١٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة قوله إن البعثة العسكرية البريطانية ستدرب ١٥٠ عسكرياً سعودياً في مصر على تشغيل وسائل النقل العسكرية وصيانتها، هذا بالإضافة إلى مجموعات صغيرة من المدربين سيجري إعدادهم في السودان. ويضيف إدي نقلاً عن جوردان أيضاً أن إيسترن بانك Eastern Bank ينتظر قرار ناشنال سيتي بانك National City Bank قبل اتخاذ قرار بشأن الشروط التي وضعتها الحكومة السعودية اعتقاداً من إيسترن بانك بأنه لا مجال (في المملكة) لعمل بنكين معاً.

*R. 3*

1945/01/10
890 F. 5151/1-1045 (2)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية





بوزارة الخارجية إلى جورج لوثرينجر George Luthringer من الإدارة ذاتها، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة تقريراً عن محادثات وزارية بين ماجواير وجيمس موس James S. Moose من وزارة الخارجية وبرينر Brenner وماكنيل McNeil محاميي وزارة الخزانة وجون هوارد John Howard محامي إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية جرت يوم ٩ يناير ١٩٤٥م في مكتب برينر. تقول المذكرة إن المملكة العربية السعودية عرضت على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بيعها مبلغ نصف مليون ريال بسعر ٣٠ سنتاً للريال وذلك لحاجتها إلى ١٥٠ ألف دولار لتسديد مستحقات لشركة فورد للسيارات في مصر، ولدعم رصيدها النقدي في شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Company لشراء الذهب. وقد طلبت أرامكو موافقة الهيئات الحكومية الأمريكية على هذه العملية.

وتبين المذكرة أن الحكومة الأمريكية قدمت مبلغ ١٠ ملايين ريال فضة تحت برنامج الإعارة والتأجير في عام ١٩٤٤م بغية بيعها مرة ثانية إلى الشركات التجارية بشرط إيداع ٦٠ بالمائة من عائدات هذه الريالات المباعة بعد توقيع الاتفاقية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك كضمان لإعادة الفضة المقدمة باسم برنامج الإعارة والتأجير. وتقول المذكرة إن وزارة الخزانة وافقت أخيراً على هذه العملية الصغيرة شريطة عدم اعتبارها سابقة لغيرها، وشددت على الحصول على موافقة الحكومة قبل الشروع في أية عملية مشابهة في المستقبل.

*R. 6*

1945/01/10
890 F. 6363/1-1045 (2)

رسالة سرية رقم ٥ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هارت إلى برقيته رقم ١٦ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م بشأن عمليات المسح التمهيدية لمد خط أنابيب النفط من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى البحر المتوسط، ويقول إنه يرفق برسالته خريطة عليها خطوط تمثل المسارات المحتملة لهذه الأنابيب كما وضعها هول H. H. Hall كبير مهندسي شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويقول هارت إن احتمال اتباع الطريق المار في مصر أصبح مستبعداً نظراً لارتفاع تكاليفه، ولن يعتمد إلا إذا تعذر مد خط الأنابيب عبر فلسطين ولبنان بسبب الأوضاع هناك. ويضيف هارت أن هول لا علم لديه بالمفاوضات التي يجريها هاملتون C. W. Hamilton في القاهرة في هذا الشأن،





كما يوضح أنه لم يستقر الرأي على أي من البدائل المطروحة سيما وأن رمزي Rumsey الذي عمل لحساب شركة ريتشموند كاليفورنيا Richmond California سيكون له رأي مهم في الموضوع مع الأخذ في الاعتبار التسهيلات الملاحية في سواحل لبنان وفلسطين.

ويذكر هارت أن الأنابيب المستعملة ستكون بقطر ٢٤ و٢٦ بوصة وذلك للتوفير في كلفة الشحن والحجم إذ يمكن وضع أنبوب داخل الآخر بهذا الشكل. ثم يتحدث هارت عن نوع الأنابيب المستعملة وإجراءات حمايتها، مشيراً إلى أن كلفتها الإجمالية ستبلغ ١٠٠ مليون دولار، وأن من الممكن تغطية هذه التكلفة حسب رأيه من توفير الرسوم المفروضة على شحن النفط عبر قناة السويس. ويبين أن طبيعة التضاريس ملائمة لمد الأنابيب عدا الاندفاعات البركانية في جنوب الأردن ولبنان وفلسطين، ويذكر أن هناك خطة لإنشاء مصفاة بترول في حيفا دون إعطاء التفصيلات.

***R. 7***

1945/01/10
890 G. 6363/1-3045 (3)

نسخة من رسالة من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٥٩ من هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير، ومتضمنة طياً رسالتين منه إلى ساتن مؤرختين في ١٠ و٣٠ يناير ١٩٤٥م.

يتناول هارت في رسالته الأوضاع المعيشية السيئة للعمال العراقيين في رأس تنورة، ويقول إن وكيل الشركة (محمد) المانع المسؤول عن التوظيف بالغ في وعوده للعمال باسم الشركة، ويضيف أن غرق السفينة الأمريكية «جون باري» *S. S. John Barry* أدى إلى إتلاف تجهيزات كان بالإمكان أن تسهم في تحسين أوضاع العمال في الشركة. ويصف هارت استياء العمال من ظروف العمل، لاسيما من الطعام، قائلاً إن ثلثهم آثروا العودة إلى العراق. ويعطي هارت وصفاً مفصلاً لأنواع الطعام التي تقدم إلى العمال ويعتبرها جيدة، لكنه يضيف أن الإنارة معدومة في المخيم. ويتحدث هارت عن التوصل إلى صيغة عقد جديدة ستعطى إلى العمال العراقيين تبين أجورهم وتكتب بالعربية والإنجليزية. وينهي هارت رسالته قائلاً إن أرامكو تتعلم من تجاربها السابقة وإن الأمور في تحسن ملموس.

***LM. 190-7***

1945/01/11
890 F. 20 Mission/1-1145 (1)

رسالة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى والشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير





المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج في رسالته من إدي أن يتحقق من معلومات وردت إلى الوزارة عن تدني شعبية جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber لدى طلابه السعوديين ومرؤوسيه من الضباط، كما يطلب معرفة انطباعات إدي الشخصية عن شومبر.

*R. 3*

1945/01/11
890 F. 24/1-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٨ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٥م، ويقول إنه لم يعترض على برنامج الإعارة والتأجير، ولكنه طرح فكرة شراء السيارات المستعملة لصالح الحكومة السعودية حين علم من الوزارة أن برنامج الإعارة والتأجير أمر صعب، وأن الوزارة غير مقتنعة بالاعتبارات السياسية التي ذكرها في برقية المفوضية رقم ٣٦٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ورقم ٣٦٧ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٤٤م. ويضيف إدي أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة أعلم الحكومة السعودية والتجار السعوديين بإمكانية شراء سيارات مستعملة من الولايات المتحدة وأن مركز إمدادات الشرق الأوسط يشجع على ذلك؛ ويقول إنه كان يظن أن الوزارة كانت ترمي إلى أبعد من ذلك وإنها كانت تريد اتخاذ إجراء ما تراعي من خلاله تلك الاعتبارات السياسية التي أعرب عنها في برقية المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ويضيف إدي أنه كان يعتقد كذلك أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو أي وكيل آخر ستتولى إتمام عمليات الشراء، لأن الأعمال التجارية الحقيقية بالنسبة إلى الحكومة السعودية هي التي تعتمد على الصدق في عملية التسليم. ويلفت إدي النظر إلى أن ثلاثاً من السيارات الأربع التي اشتراها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم تصل بعد، ويوصي بأن يستقر الرأي إما على أن تشتري أرامكو خمس سيارات والأفضل عشر سيارات قبل مفاتحة الحكومة السعودية بالأمر، حيث لن تربط أموال أرامكو في هذه الحال إلا لفترة قصيرة، بالإضافة إلى أن المخاطرة في شراء هذه السيارات ستكون ضئيلة، وأنه يجب على الوزارة ألا تستبعد الاقتراح ويترك أمر شراء السيارات إلى مركز إمدادات الشرق الأوسط.

*R. 3*





1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

برقية رقم ١١ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة عن بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank إلى المفوضية الأمريكية في جدة موجهة إلى وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. مضمنة طي رسالة تغطية من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن بنك الاحتياط الفدرالي تسلم مبلغ ٩٠٠ ألف دولار من ناشنال سيتي بانك National City Bank في نيويورك مودعة من قبل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وبناء على التعليمات الواردة من وزارة المالية الأمريكية فقد أودع مبلغ ٥٤٠ ألف دولار في حساب المملكة العربية السعودية ومبلغ ٣٦٠ ألف دولار في حساب آخر.

*R. 5*

1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

مذكرة من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها إيصال (غير موجود) يفيد بإيداع مبلغ ٩٠٠ ألف دولار في حساب المملكة العربية السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

تطلب المذكرة إرسال الإشعار الذي أعده بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك إلى وزارة المالية السعودية.

*R. 5*

1945/01/11
890 F. 51/1-1145 (1)

رسالة سرية رقم ٥٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة رقم ٢١١ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م القاضية بإيقاف المحادثات حول موضوع العملة السعودية. ويقول إن الادعاء البريطاني بعدم الحاجة إلى هيئة نقدية بحجة أن أشكال الدعم ستكون عينية يتعارض مع تصريح الوزير البريطاني المفوض في جدة الذي يسعى إلى إلغاء ذلك الدعم خلال سنة أو سنتين. ويقول إدي إن الحاجة إلى تقديم النقد وتنظيم تبادل العملات قائمة في كل الأحوال، ويشير إلى رسالة وزارة المالية المؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)





١٩٤٤م، ويضيف أنه يوافق على إنشاء مؤسسة نقدية سعودية يتولى رئاستها مستشار أمريكي يتولى إدارة ما تتلقاه المملكة من دعم مالي من الولايات المتحدة. ويذكر إدي أن هول H. H. Hall وريد Reed من ناشنال سيتي بانك National City Bank غير متحمسين لافتتاح فرع للبنك في المملكة العربية السعودية، ولا يعرفان شيئاً عن ترتيبات الوزارة. ويقول إدي إن من المؤسف أن يحل بنك بريطاني محل الأمريكي لأن هذا سيضعف من مركز المستشار المالي الأمريكي لدى حكومة المملكة العربية السعودية.

***R. 5***

1945/01/11
890 F. 76/1-1145 (1)

رسالة من ليونارد باركر Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مستشار العلاقات السياسية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تتعلق الرسالة بمكاتبة لندن رقم ٢٤٧، وتشير إلى أن الشركة السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable and Radio Corporation قدمت عروضاً جديدة في رسالتها رقم ٢٤٧ حسبما جاء في رسالة لندن رقم ٣٤، وتشير الرسالة إلى رغبة الولايات المتحدة بالتأكد من عدم اعتراض الحكومة البريطانية على إقامة محطة إرسال لاسلكية تقوم بتشغيلها الحكومة السعودية، وإلى أن إشارة برقم ١٦٤ قد أرسلت إلى لندن بهذا الخصوص.

وتقول الرسالة إن الحكومة الأمريكية ستخبر البريطانيين بأنها تنتظر الرد على اقتراحاتها المذكورة في إشارتها رقم ١٦٤، وتشير إلى احتمال طلب البريطانيين الموافقة على خطتهم أولاً مما سيسبب التأخير الذي تنشده الحكومة الأمريكية. وتذكر الرسالة أن فرانسيس دي وولف Francis de Wolf بعث برقية إلى لندن بهذا الشأن، وتشير أيضاً إلى وصول برقية من لندن برقم ٣٢٦ تبين أن فحوى الرسالة الأمريكية رقم ١٦٤ قد رفع إلى وزارة الخارجية. وتخلص الرسالة إلى أن الخطوة التالية هي انتظار الرد البريطاني.

***R. 9***

1945/01/12
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-1245 (1)

رسالة سرية موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن من الأفضل البحث عن هدية مناسبة تقدم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من تمثال الحصان البرونزي لأن





الدعوة السلفية لا تقبل التماثيل، حسب اعتقاد جيمس موس James S. Moose الذي أمضى في المملكة أكثر من عامين.

***R. 1***

1945/01/12
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-845 (1)

برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الولايات المتحدة رئيساً وشعباً على تهنئته في ذكرى توليه الحكم في المملكة العربية السعودية.

***R. 1***

1945/01/12
890 F. 24/9-1044 (1)

برقية سرية رقم ١٣ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية معرفة ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، مشيرة إلى برقية الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، كما تطلب معرفة نفقات الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م.

***T.1179.4***

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (1)

رسالة رقم ٥٥ موقعة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة أخرى منه إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، تحمل التاريخ ذاته ومرفق بها مقالة عن المملكة العربية السعودية أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي لدى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة.

يقول إدي إنه يرسل مسودة المقالة التي أعدها فرانس مع تعديلات بسيطة اتفق عليها مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مشيراً إلى الخلاف بينهما حول الصفحة ١٣ حيث يعبر كل منهما عن رأيه فيما يتعلق بالتضخم النقدي في المملكة.

***R. 1***

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (2)

رسالة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة مقالة عن المملكة العربية السعودية

أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي لدى الوزير المقيم البريطاني في القاهرة.

يقول إدي إنه يرسل إلى فيشر بناءً على طلب فرانس نسخة من المقالة عن المملكة العربية السعودية مع بعض التعديلات المقترحة التي اتفق عليها مع الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويلفت الانتباه إلى فقرة أضافها تعبر عن رأيه الخاص فيما يتعلق بالتضخم النقدي.

*R. 1*

1945/01/13
890 F. 00/1-1345 (18)

مقالة عن المملكة العربية السعودية أعدها فرانس A. W. France المستشار المالي للوزير المقيم البريطاني في القاهرة عن المملكة العربية السعودية مضمنة طي رسالة من وليَم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فيشر Flight Lieutenant F. J. Fisher في مكتب الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي تحمل التاريخ ذاته.

تعطي المقالة فكرة عن تأسيس المملكة تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود منذ توحيد الحجاز ونجد وملحقاتها عام ١٩٢٦م، وتقول إن عدد سكان المملكة يتراوح بين ٢-٦ ملايين نسمة، وإن معظم أراضيها صحراوية باستثناء بعض المناطق مثل الهفوف والقطيف والرياض والطائف، على مقربة من مكة المكرمة، بالإضافة إلى المناطق الزراعية مثل الخرج وعسير. كما تعطي لمحة عن تضاريس المملكة وتركيبتها السكانية. وتذكر المقالة أن الملك عبدالعزيز يقيم في الرياض، وأن مكة المكرمة هي العاصمة الدينية، بينما تتخذ البعثات الدبلوماسية من جدة مقراً لها.

وتمضي المقالة قائلة إن أهمية المملكة نابعة من كون الملك عبدالعزيز راعياً للأماكن المقدسة ومن كونه سياسياً محنكاً، كما أن أهميتها الاقتصادية ترتكز على مكامن النفط فيها ومواسم الحج. ومن حيث المواصلات تذكر المقالة أن هناك عدداً من السيارات والشاحنات تعود ملكية معظمها للدوائر الحكومية والعائلة المالكة، وأن دخول السيارة إلى المملكة قلص الاعتماد على الجمال في المواصلات. وتشير المقالة كذلك إلى صعوبة شحن البضائع من الموانئ إلى المناطق الداخلية، وتقول إن بضائع كثيرة تنقل من الرياض شمالاً نحو حائل ومناطق الحدود مع العراق، وإن الطريق بين شرقي الأردن والمملكة المارة في الجوف هي من الطرق الرئيسية، أما الوقود فينقل في شاحنات خاصة من الخليج العربي ويودع في خزانات تحت الأرض على الطريق بين جدة والرياض، كما تقوم شاحنات أخرى بنقل الوقود من الظهران إلى الخرج. وتساهم مصفاة رأس تنورة بتزويد المناطق الشمالية بالوقود.





وتتطرق المقالة إلى الحديث عن الطرق التي تصل بين المدن الرئيسة مثل مكة المكرمة وجدة والرياض والظهران ورأس تنورة، وطريق المنجم الذي يصل جدة ومناجم الذهب التي تشرف عليها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، والطريق الذي يربط بين جدة المدينة المنورة، والطريق بين الظهران والخرج الذي خطت معالمه شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتبين المقالة أن بقية الطرق ما هي إلا ممرات ترابية مليئة بالحفر وتغطيها الرمال، لذلك فإن السيارات التي تعمل بالدفع الرباعي هي الوسيلة المناسبة لاجتياز أراضي هذا البلد الذي لا تنقصه إدارة رسمية ولا ورشات صيانة.

وتشير المقالة إلى أن مركز تموين الشرق الأوسط ساعد الحكومة في إقامة ورشة كبيرة في جدة أشرف عليها ميكانيكيون من الجيش البريطاني لتدريب عدد من المواطنين، كما أشرف المركز على إنشاء ورشة كبيرة لشركة سيارات فورد Ford Motor Company. أما عن شركة السيارات العربية في مكة المكرمة فتذكر المقالة أنها تقوم بصيانة سياراتها ولكن بكفاءة مشكوك فيها. أما عن المرآب في الرياض فتقول إنه يفتقر إلى المعدات، وإن السيارات في المدينة بحاجة إلى صيانة حقيقية، لاسيما فيما يتعلق بإطاراتها، وتشير إلى أن هناك نية لإدخال شاحنات أكثر ملاءمة لأراضي المملكة وأكثر حمولة.

أما عن النفط فتقول إنه اكتشف في المنطقة الشرقية في الثلاثينات وإن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وشركة نفط تكساس Texas Company تملكان حقوق استخراجه وتسويقه، وتقول إن المنطقة الشرقية هي من أغنى مناطق النفط في الخليج، مع أن تطوير إنتاجها يسير بطيئاً لعدم وجود ميناء للتصدير ولكفاية إنتاج البحرين من النفط، مع أن هناك مصفاة صغيرة تصل قدرتها إلى ٣ آلاف برميل، ومصفاة أخرى قيد الإنشاء. وتركز المقالة على أن عائدات النفط مصدر مهم لدخل المملكة، لكن ما تنتجه الشركة من النفط قليل بسبب ظروف الحرب، ومع ذلك قدمت للمملكة قروضاً مالية تستوفى من عائدات النفط في المستقبل.

أما عن الذهب فتذكر المقالة أنه اكتشف عام ١٩٣٢م، ومنح امتياز استخراجه لشركة التعدين العربية السعودية، التي تملكها شركات بريطانية وأمريكية وسعودية. ويعتبر مهد الذهب الذي يبعد عن جدة مسافة ٢٥٠ ميلاً الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط. وتشير المقالة إلى أن خامات الذهب ترسل إلى الولايات المتحدة لصهرها وتنقيتها، وتقول إن مكامن الذهب السطحية قد نفدت وسيبدأ استخراج الذهب من باطن الأرض حيث تقدر





خاماته بـ٤٢٠ ألف طن. وتنوه المقالة أيضاً بوجود الفضة والنحاس والرصاص والزنك.

وتنتقل المقالة إلى الزراعة في المملكة وتقول إن الزراعة تمارس في الخرج حيث توجد ثلاثة مجمعات مائية كبيرة يمكن استغلالها في ري المزروعات بطريقة ضخ المياه وإيصالها في قنوات إلى المزارع، كما تقدر مساحة الأراضي المزروعة ٨٠٠ فدان. وتتحدث المقالة عن صعوبة استغلال المياه إذا لم تتوفر الخبرة الفنية أو الإدارية، لذلك فإن مشروع القناة المائية لم يحقق هدفه المرجو. وتذكر المقالة محاصيل الذرة والدخن التي تزرع في مساحة تبلغ ٦ آلاف ميل مربع على السهول الساحلية الواقعة بين جبال البحر الأحمر في منطقة عسير.

أما عن الاستيراد والتصدير فتقول المقالة إن المملكة تستورد جميع احتياجاتها من الخارج، والسلعة المصدرة الوحيدة هي النفط وشيء من الذهب وما يصطحبه الحجاج معهم عند عودتهم إلى بلادهم، هذا بالإضافة إلى الفحم الذي يصدر من ميناء ينبع. وتتطرق المقالة إلى الحج قائلة إنه يشكل مصدراً مهماً من مصادر دخل المملكة، لكنه تناقص كثيراً بسبب ظروف الحرب وقلة الحجاج، كما أن واردات المملكة من الذهب الذي يجلبه الحجاج معهم تراجعت إلى حد كبير في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من تهريب الذهب إلى الخارج. وتضيف المقالة أن ترتيبات خاصة اتخذت سنة ١٩٤٣م استعداداً لموسم الحج ذلك العام وذلك لقلة العملة المتداولة في البلاد من جهة، وللحظر المفروض على إخراج الذهب من البلدان المجاورة؛ وقد حدد سعر الجنيه الذهب بمبلغ أربعين ريالاً، وسمح لكل حاج بصرف عشرة جنيهات ذهب تكفي مصروفاته الخاصة في أثناء موسم الحج فقط، بينما تدفع التكاليف الأخرى بالعملة الأجنبية في بلده قبل المغادرة. لكن سعر جنيه الذهب في السوق قفز إلى ٤٨,٥ ريالاً ونصف إثر وصول الريالات المسكوكة في الولايات المتحدة ضمن برنامج الإعارة والتأجير.

وتلفت المقالة النظر إلى أن العملة المتداولة في المملكة كانت النقود الذهبية التركية التي استبدلت عام ١٩٢٦م بالريالات الفضية، وهذه بدورها سحبت من التداول بين عامي ١٩٣٤م و١٩٣٥م واستبدلت بالريالات الفضة التي لها نصف قيمة الريالات السابقة. وتلفت المقالة النظر كذلك إلى أن الريالات التي تسحب من التداول كانت تستبدل بجنيهات ذهب أولاً، ومن ثم يستبدل الذهب بالريالات الجديدة، وذلك تطبيقاً لقاعدة شرعية. أما القطعة النقدية الجديدة فتحتوي على ٠,٣٤٣٧٥ أونصة من الفضة عيار ٩١٦,٦، وهي تعادل الروبية الهندية.

ورغم القيود المفروضة على إخراج الذهب من الدول المجاورة إلا أن كمية كبيرة من جنيهات الذهب ما زالت متداولة في المملكة، حتى إن





الحكومة السعودية منعت تسعير السلع وفق العملات الذهبية. وتضيف المقالة قائلة إن كمية من النقود الذهبية التي سكها الملك السابق حسين في الحجاز، وهي تعادل جنيه الذهب الإنجليزي، مازالت في البلاد. وتمضي المقالة إلى القول إن ارتفاع سعر الفضة في البلدان المجاورة أدى إلى تهريب الريالات الفضية خارج المملكة، مما زاد أعباء الحكومة السعودية، وكذلك الحال بالنسبة إلى النقود الذهبية، كما أن العملة الورقية كانت تفقد قيمتها بسرعة، إضافة إلى صعوبة ضبط عمليات موازنة سعر الصرف بين العملات الورقية والذهبية والفضية التي فاقت كل إمكانات البلاد.

وجاء في المقالة أن بريطانيا والولايات المتحدة أرسلتا كميات من جنيهات الذهب وريالات الفضة لسد النقص الناجم عن تهريب الفضة وادخارها، ولمواجهة ارتفاع الأسعار. ويلاحظ صاحب المقالة أنه ما دام الريال يحوي وزنه الحالي من الفضة، فإنه لا يخشى من حدوث التضخم النقدي، فارتفاع الأسعار ناشئ عن ندرة السلع في الأسواق. وفي غياب المعلومات عن ميزانية المملكة قبل الحرب، تورد المقالة أرقاماً تقريبية للدخل والنفقات في تلك الفترة بالمقارنة مع ميزانية عامي ١٩٤٣م و١٩٤٤م حسب التقديرات الأمريكية البريطانية، كما تلفت النظر إلى أن الرواتب والإعانات تشمل العطايا التي تغدق على شيوخ القبائل، والسلع التي توزع مجاناً. وتقول المقالة إن المملكة عانت من قلة الحجاج وارتفاع الأسعار والمجاعة وقلة الأمطار في سنوات الحرب، ولما كانت الحكومة تقدم المعونات العينية للشعب فقد انعكس ذلك بصورة عجز في الميزانية، وهذا ما دعا بريطانيا والولايات المتحدة إلى تقديم الدعم للمملكة خلال الأعوام ١٩٤٠-١٩٤٤م حيث قدمت الولايات المتحدة مبلغ ٢٥ مليون ريال من خلال برنامج الإعارة والتأجير لتغطية نفقات الحكومة السعودية، وتذكر المقالة أن الدعم البريطاني الأمريكي أصبح على شكل بضائع تقدم لحكومة المملكة لكي تبيعها لمواجهة نفقاتها. كذلك تقترح المقالة عدداً من التوصيات للنهوض بالاقتصاد السعودي ووضعه في مساره الصحيح. وتخلص المقالة إلى أن مستقبل الاقتصاد السعودي يبشر بالخير إذا ما انتهت الأزمة السائدة، وترى أن من الواجب التأكد أن يأخذ التطور مداه في المملكة حتى لا تكون له آثار سلبية، وإن على بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولية جسيمة وأمامهما فرصة كبيرة في الوقت ذاته لتقديم الفائدة لهذا البلد.

***R. 1***

1945/01/13
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-1345 (1)

برقية رقم ٢٢٢ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.





تنقل الوزارة نص البرقية المؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٥م التـي بعثها الرئيس الأمريكـي إلى الملك عـبدالعزيز آل سعود ليـهنئه فيها بمناسبة ذكرى توليه الحكم.

*R. 1*

1945/01/14
890 F. 515/1-2445 (2)

مذكرة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لـيو كـرولي Leo T. Crowley مـدير إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخـارجيـة الأمريكية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شـؤون الشـرق الأدنى بـالوزارة إلـى لوي هندرسـون Loy W. Henderson من القسـم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث جرو عن رغبة الوزارة في تقديم مساعدات مستمرة إلى المملكة العربية السعودية وعن إيجـاد وسائل بديلـة لبرنامج الإعـارة والتأجير، ويشير إلى رسالة كرولي المؤرخـة في ٢٤ يناير ١٩٤٥م التي يقترح فيها أن تبدأ خطة تمويل برنامج الدعم اعتباراً من ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م. ويـبين جرو أن ليـس ثمة خطة مـعينة حتى الآن يمـكن أن تحل محل برنامج الإعارة والتأجير، ولا يعتقد أن مثل هذه الخطة سـتكون جاهزة للتطـبيق قبل ١ يولـيو ١٩٤٦م. ويـطلـب جرو مـن إدارة الاقتصاد الخارجي لاعتبارات معينة أن تتخذ الترتيـبات الضرورية لاستمرار مـخصصات برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلـى المملكة حتى ١ يوليـو ١٩٤٦م على الأسس المتبعة في عـام ١٩٤٤م. ويضيف جـرو أن وزارة الخارجية بالاشتراك مع إدارة الاقتصاد الخارجي اقترحت على السفارة البريطانية استمرار العمل ببرنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م وبنفس معدل العام السـابق نفسه، ويقول إن تمويل الدعم خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م سيكون مـن ميزانية الإدارة. وكذلك الأمـر بالنسبـة إلى النصف الثاني ولـلأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٦م؛ لذلك يطلب جرو أن يحتسـب الدعم من ضمن ميـزانية إدارة الاقتصاد الخـارجي لعام ١٩٤٦م، مبيـناً أن وزارة الخارجية يمـكن أن تساعد الإدارة في هذا المجال؛ ويلفت الانتباه إلى أن الترتيبات المنوه عنها آنفاً مبنية على أساس استمرار العمل ببرنامج الدعم المشترك لغاية ١ يوليو ١٩٤٦م. أما إذا سحب البريطانيون مساهمتهم فيجب عندئذ زيادة نسبة الدعم الأمريكي.

*R. 5*

1945/01/15
890 F. 51/1-1545 (5)

مذكرة إلى بـول أولنج Paul H. Alling نائـب مدير مـكتب شـؤون الشرق الأدنـى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مرفق بها كـشوف مالية عن الـسُلف التي تلـقتها





حكومة المملكة العربية السعودية من كل من الحكومة الأمريكية والحكومة البريطانية وشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company منذ عام ١٩٣٣م.

تفيد المـذكرة أن الأرقام المذكورة بعيـدة عن الدقة لاختلاف مصادرها، كما أن إدارة الاقتصاد الخارجـي لا تستطيع تقدير حجـم الدعم المقدم باسم بـرنامج الإعارة والتأجير عام ١٩٤٣م، ولا قيمة برنامج الإمداد المشترك البريطـاني الأمريكي لعام ١٩٤٤م، وهنـاك صعوبة في تحديد قيمة المبالغ المقدمة بجنيهات الذهب وريالات الفضة وكذلك قيمة السيارات والمعدات المستعملة المـقدمة في إطار برنامج الإمداد المشترك. وتقول المذكرة إن الكشوف المتعلقة بما قدمته الحكومة الأمريكية لا تشمل مبلغ العشرة ملايين من ريالات الفضة التي قدمتها إلى الحكومة السعودية لتأمين احتياجاتها من العملة ولا قيمة المعدات العسكرية. وتبين من الكشوف المرفقة أن مجموع السلف التي تلقتها الحكومة السعودية بلغ حوال ٦٣ مليون دولار لكن المذكرة تشير إلى أن المبلغ حسب إحصاءات أرامكو يقدر بما يزيد عن ٥٥ مليون دولار حتـى ٣١ ديسـمبـر (كانـون الأول) ١٩٤٣م. وعندما أضيف لهذا المـبلغ الدعم المقدم خلال عام ١٩٤٤م فإن المبلغ قد تجاوز ٧٨ مليون دولار كان نصيب الولايات المتحدة منه ١٤,٥ مليون والحكومة البريطانية ٥٠,٤ مليون دولار، بينما قدمت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ١٣,٣٩٥ مليون دولار.

*R. 5*

1945/01/16
890 F. 00/1-1645 (1)

برقـية سـرية رقـم ٢٠ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى نشاطات دبلوماسية مكثفة تجري في جدة أبرزها وصول موسى العلمي الموفد الفلسطيني للمؤتمرات العربية، واستدعاء حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن والسفر السريع ليوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة ذلك اليوم. وتذكر البرقية أن موسى العلمي والشيخ حافظ وهبة توجها مباشرة إلى مكة المكرمة للاجتماع بالملك عبدالعزيز. ويتوقع إدي في برقيته أن يكون يوسف ياسين يمهد للاجتماع بين الملك فاروق والملك عبدالعزيز في ينبع.

*R. 1*

1945/01/16
890 F. 24/1-1645 (5)

رسالـة من فرد أولـت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre فـي جدة إلـى جـون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخـارجيـة





الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٦ (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها أربعة بيانات بصادرات المملكة العربية السعودية ووارداتها خلال الفترة من سنة ١٩٣٧م إلى ١٩٣٨م.

يشير أولت إلى برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م التي تطلب فيها المفوضية معلومات عن الصادرات والواردات السعودية منذ عام ١٩٣٥م حتى ١٩٤٣م. ويقول إن من الصعوبة بمكان تلبية هذا الطلب لعدم توفر سجلات في هذا الشأن، ولقلة الإمكانات، ويوضح أن المعلومات عن السنوات ١٩٣٧-١٩٤٣م تخص بضائع مستوردة دخلت المملكة خلال تلك الفترة، ومن ضمنها البضائع التي دخلت في إطار برنامج الدعم المشترك البريطاني الأمريكي لعام ١٩٤٤م. ويضيف أولت أن المعلومات الخاصة بواردات المملكة خلال عام ١٩٣٨م، وهي السنة التي سبقت بدء الحرب مباشرة، يمكن أن تُعتمد لتحديد مخصصات المملكة من البضائع في الظروف العادية.

ويذكر أولت من جهة أخرى أن المعلومات عن صادرات المملكة جاءت من مصادر خاصة، أما الإحصاءات الخاصة بالمعادن فحصل عليها من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، وكذلك من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. التي قدمت معلومات عن صادرات المملكة من الفحم.

*R. 3*

1945/01/17
890 F. 154/1-1745 (2)

برقية رقم ٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير إدي في برقيته إلى ضرورة الموافقة على أن تقوم وزارة الحرب الأمريكية ببناء الطريق بين جدة والرياض والظهران تلبية لرغبة الحكومة السعودية. ويبين ثلاثة أسباب لذلك وهي الأهمية الكبيرة لذلك الطريق في تسهيل حركة النقل بين المدن الثلاث؛ ولأنه، حسب قول نائب وزير الخارجية السعودي (المكلف)، سيكون شاهداً دائماً على ما تم إنجازه في إطار التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة خلافاً لأشكال الدعم الأخرى التي سرعان ما تُستهلك كالبضائع والملبوسات والأغذية.

وأما السبب الثالث، فيتمثل، كما يقول إدي، في أن وحدة التصوير التابعة للجيش الأمريكي قد قامت باستطلاع كافة المناطق التي يربط بينها ذلك الطريق، بعد الحصول على تصريح بذلك من الحكومة السعودية، وذلك لإعداد تصور لمشاريع بناء الطرق في المملكة. وبالتالي، فلابد أن تتولى وزارة الحرب بناء هذا الطريق تأكيداً لهذه النية.

*R. 3*





1945/01/19
890 F. 154/1-1945 (1)

مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس قسم الارتباط بوزارة الحرب الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من بنجامين جايلز Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

إلحاقاً بالمكالمة الهاتفية التي تمت بين موري وسيمونايت Colonel Simmonite من وزارة الحرب، يفيد مادوكس أنه يرفق الرسالة التي أعدها قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط عن عمليات مسح الطرق في المملكة العربية السعودية، ويوصي بتقديمها إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية. ويضيف مادوكس أن وزارة الحرب هي التي أشرفت على عمليات المسح المشار إليها وذلك بموجب تعليمات وزير الحرب في رسالته المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، كما أن الرسالة المرفقة تتضمن وجهة نظر جايلز فيما يخص الترتيبات التي يراها مناسبة لتنفيذ مشاريع الطرق في المملكة.

*R. 3*

1945/01/19
890 G. 6363/1-1945 (1)

تقرير سري رقم ٥٨٨ موقع من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى تقاريره السابقة ذات الأرقام ٥٦٧ و ٥٧٠ و٥٧٨ المؤرخة في ٤ و٥ و١١ يناير ١٩٤٥م على التوالي، حول المعاملة السيئة التي يلقاها بعض العمال العراقيين في حقول نفط البحرين والمملكة العربية السعودية، كما يشير إلى تسلمه رسالة من القنصلية الأمريكية في البصرة بشأن العمال في رأس تنورة، وينحي باللائمة على المدعو محمد المانع الذي كان يتولى مهمة توظيف العمال العراقيين لصالح شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويعبر عن اعتقاده بأن من المستبعد أن تكون الحملة ضد أرامكو وشركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company (BAPCO) ناتجة عن مجرد خيبة أمل بعض العمال في هاتين الشركتين. ويلاحظ أن عدداً من العمال الذين أعيدوا إلى العراق حاولوا الرجوع إلى العمل في البحرين، مما يدعم الشكوك في أنهم عملاء هدفهم إثارة القلاقل بين صفوف العمال.

*LM. 190-7*





1945/01/19
890 F. 51/1-1945 (1)

مذكرة محادثات موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موري إن اجتماعاً عقد في مكتب جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي حضره وليم كلايتون William L. Clayton وكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية، وبول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، وتشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بالوزارة وقد نوقش في خلال ذلك الاجتماع موضوع تقديم قرض إلى المملكة العربية السعودية، ونظراً إلى شدة تعقيد المسألة وتعدد جوانبها، فقد استقر الرأي على الاستعانة برأي توم كونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس للعلاقات الخارجية. ويطلب موري من وزير الخارجية السماح لدين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بمناقشة الموضوع مع كونالي.

*R. 5*

1945/01/19
890 F. 51/1-3145 (9)

ترجمة لمذكرة من الحكومة السعودية تتضمن ميزانية تقديرية للدولة لعام ١٩٤٥م، وبياناً لمدفوعاتها لعام ١٩٤٤م مضمنة طي مذكرة تغطية رقم ٣٥/١/٥/٢٥ مترجمة إلى الإنجليزية من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى وليم إدي William A. Eddy المبعوث فوق العادة الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٦٤هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وكلتا المذكرتين مضمنتان طي رسالة رقم ٦٣ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٣١ يناير ١٩٤٥م.

تبين المذكرة الوضع المالي للمملكة في نهاية عام ١٩٤٣م، وتبين المدفوعات والواردات والديون المتبقية في ذمة وزارة المالية وتبلغ حوالي ٣٠,٥ مليون ريال. كما تبين الوضع المالي للمملكة عام ١٩٤٤م، حيث تقدر المدفوعات بحوالي ١٠٩ ملايين ريال والدخل بمبلغ ٣٦,٥ مليون ريال. وتشير إلى أن جزءاً كبيراً من المدفوعات ذهب سداداً لجزء من الديون المستحقة إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation وإلى المفوضية البريطانية سداداً لحساب الحجاج الفلسطينيين، وأن مبلغاً آخر حسم من المدفوعات، ثمناً للأغذية والملابس وبعض البضائع.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية سددت ما تبقى من ديون المملكة إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة، وتوضح أن الدخل المحلي وصل إلى ٤,١ مليون ريال، وأن وزارة المالية تلقت جزءاً يسيراً من رسوم الحج،





ودفع الباقي إلى الحكومة البريطانية، وأن القيمة التقديرية للبضائع المباعة تقلصت بسبب نقص البضائع المستوردة. وتقول المذكرة إن المملكة اقترضت من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ٤,٥ مليون ريال سعودي. وإضافة إلى ذلك تقول المذكرة إن الحكومة السعودية تلقت دعما من الولايات المتحدة قدره ٩ مليون ريال يمثل ما تبقى من مبلغ كان مقرراً لها خلال عام ١٩٤٣م وقدره ١٥ مليون ريال؛ كما دفعت الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي، إضافة إلى ٤٥٠ ألف جنيه استرليني خلال شهري يناير وفبراير (شباط) ١٩٤٤م. كما دفعت الحكومة البريطانية مبلغاً آخر إلى المفوضية السعودية.

وتضيف المذكرة أن الحكومة تسلمت مبلغ ٤ ملايين ريال من الحكومة الأمريكية ضمن برنامج الإعارة والتأجير من الملايين العشرة المقررة. وتقدر المذكرة العجز بحوالي ٢٩,٥ مليون ريال، وتقول إنه يجب سد هذا العجز حتى تتمكن الحكومة من تسديد ديونها لشركات السيارات وللمطوفين. ويوضح البيان رقم ١ المرفق بالمذكرة أن مدفوعات المملكة في عام ١٣٦٣هـ، ١٩٤٤م بلغت حوالي ١٤٣,٥ مليون ريال، وأن مجموع دخلها في العام ذاته بلغ حوالي ٣٤,٢ مليون ريال. أما عن ميزانية عام ١٩٤٥م فتقول المذكرة إن المدفوعات تماثل ما ذكر في السنة السابقة أي حوالي ١٠٨,٧ مليون ريال ويصل بعد حسم قيمة الأغذية والملابس البالغ قيمتها حوالي ٤٣,٦ مليون ريال إلى مبلغ صافٍ قدره حوالي ٦٥,٢ مليون ريال. وتقدر المذكرة دخل المملكة خلال عام ١٩٤٥م بحوالي ٣٨ مليون ريال، وبذلك يكون العجز بواقع حوالي ٢٧,٢ مليون ريال، يضاف إليه العجز المرحَّل من السنة الماضية وقدره حوالي ٥,٥ مليون ريال.

*R. 5*

1945/01/20
890 F. 24/1-2045 (1)

برقية رقم ١٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يسأل ستيتنيوس الوزير المفوض الأمريكي في جدة إن كان يوافق على وجهة نظر مركز إمدادات الشرق الأوسط الموضحة في برقية المفوضية الأمريكية في القاهرة رقم ١٥ المؤرخة في ٩ يناير ١٩٥م والمؤيدة لفكرة شراء المملكة العربية السعودية ما قدره ١٢٠٠ طن من المنسوجات من الهند.

ويلاحظ ستيتنيوس أن ذلك يعني أن معظم المنسوجات الهندية التي ستصل المملكة خلال عام ١٩٤٥م ستدخل بشكل تجاري، خلافاً لمنتجات النسيج الأمريكية التي ستدخل في معظمها ضمن إطار برنامج الدعم

الأمريكي للمملكة. ويحيل ستيتنيوس في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ١٨٤ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

***R. 3***

1945/01/20
890 F. 515/1-2045 (1)

برقية رقم ٢٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن قراراً من وزارة المالية صدر في الأسبوع الماضي يحظر إخراج العملة الأجنبية بهدف إيقاف عمليات تهريب الذهب.

***R. 5***

1945/01/20
890 F. 6363/1-2045 (1)

مذكرة عن مكالمة هاتفية بين بوردمان جيتسنجر Major Boardman Getsinger من فرع المراجعة بمكتب العلاقات العامة بوزارة الحرب وولاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موري إن جيتسنجر اتصل به هاتفياً ليعلمه أن السلطات العسكرية في مصر قد أوقفت مقالة سايروس سلزبيرجر Cyrus L. Sulzberger عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الصادرة في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* ورأت ضرورة فسحها من واشنطن نظراً لحساسية موضوعها. وقال إن الاعتراض على المقالة تم لأسباب سياسية أكثر منها عسكرية، وإنه سيرسلها إلى وزارة الخارجية لاستطلاع رأي المسؤولين فيها. ويذكر موري أنه لفت نظر جيتسنجر إلى أن سلزبيرجر نشر مقالة أخرى في صحيفة «تايمز» *Times* واقترح أن يطلع عليها.

***R. 7***

1945/01/20
890 F. 6363/1-2045 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير راينر إلى المحادثة السابقة في مكتب جيمس دن James Dunn وإلى المحادثات المرتقبة مع توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ويقول إنه علم من كيث كاين Keith Kane أن وزارة البحرية تتفق في الرأي مع براونل Colonel Brownell من الجيش الأمريكي حول خيارات ثلاثة في هذا الشأن الأول يعتمد على الطلب من بعض الشركات شراء كميات كبيرة من النفط وتحويل ثمنها إلى





حكومة المملكة العربيـة السعودية كسلفة على العائدات النفطية، وهذا ما يراه رالف بارد Ralph A. Bard نائب وزير البحرية ويعتقد أنه يحظى بقبول كارل فينسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية في البيت الأبيض، والثاني أن تضمن الشركات حصول المملكة على دفعات سنوية من عائدات النفط بغض النظر عن الإنتاج مما سـيخفض قـروض المملكـة التي تقـدمها الحكومة الأمريكية عـلى أن تستوفى القروض من اقتطاع نسبة معينة من عائدات النفط المستحقة للمملكـة. والخيار الثالث يعتمد عـلى تقديم قرض مباشر مـن الحكومة الأمريكية دون أي التزام بالسداد. ويضيف راينر أن على الحكومة الأمريكية أن تأخذ المصلحـة الوطنية بالاعتبار حين تتخذ قرارها بشأن دعم المملكة، لذا فإن من الواجـب إحاطة كونالي عـلماً بالظـروف السياسية والاقتصادية لهذه المسألة.

*R. 7*

1945/01/21
890 F. 515/1-2145 (2)

برقية رقم ٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقـول إدي إن وزارة المالـية السـعودية أصدرت قراراً فـي الأسبوع الماضـي يحظر إخراج العملات الأجنبية من البلاد. ويشير إلى أن وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز عـزز الاعتقاد بأن القـرار صدر بناء على أوامر مـباشرة منه للحـد من عمليات تهريب الذهب خارج البلاد. ويقول إدي إن شركـتي جيـلاتلـي وهانكـي وشركائـهما Gellatly, Hankey and Co. والبنك الهولندي سمح لهما بإرسال ما لـديهما من العملات إلى دائرة الجمـارك السعودية، وتلقـتا وعداً بالمال لتغطيـة التزاماتهما السابقة. وأخبـرت الشركتان وزارة المالية أن القرار سيقضي عملياً على التجارة لأن الـريال غير مقبول دولياً، واتفق الجميع على أن القرار جاء بصورة فجائية وغير مدروسة.

ويذكـر إدي أن القـيود خفـفت عـلى الشركتين وسمح لهما بإخراج العملات لقاء بضائع مستوردة أو خدمات. ويضيف أن سعر الجنيه الذهب زاد بنسبة ريالين على أثر صدور المرسوم، وهناك اعتقاد بـأن من أهداف هذا المرسوم رفع سعر الذهب الذي تم شراؤه من الولايات المتحدة مؤخراً.

*R. 5*

1945/01/22
890 F. 00/1-2745 (5)

مذكـرة سريـة جداً من والاس مـوري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية إلـى دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بـها رسالتان الأولى





من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م، والثانية من جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

يتناول موري بالتفصيل المصالح الأمريكية في المملكة العربية السعودية وضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لحمايتها، ويشرح هذه المصالح الاستراتيجية إلى آتشيسون ليستفيد منها خلال محادثاته مع توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. ويقول موري إن تمتع المملكة بالاستقلال والقوة يحميها من التعرض إلى أي اعتداء خارجي، لاسيما وأن لبريطانيا مصالح قديمة في المنطقة وأن روسيا السوفييتية لم تُخفِ رغبتها في مد نفوذها نحو البحر الأحمر مما قد يؤدي إلى نشوب الحرب بين الدولتين للسيطرة على هذا البلد طمعاً بموقعه الاستراتيجي وثروته النفطية، وهذا سبب كاف في رأي موري لدعم الاقتصاد السعودي وتحريره من أي هيمنة سياسية أجنبية.

ويضيف موري أن من الضروري حماية الثروة النفطية السعودية التي تملك حقوق استغلالها الشركات الأمريكية وذلك لدعم الاحتياط النفطي في نصف الكرة الغربي، ولتزويد أوروبا باحتياجاتها النفطية بدلا من اعتمادها على نفط أمريكا الجنوبية. ويقول موري إن السلطات العسكرية بحاجة إلى تسهيلات عسكرية مثل بناء مطار في الظهران والسماح للطائرات الأمريكية المشتركة في القتال في المحيط الهادي بعبور الأجواء السعودية. ويقول موري إن الملك عبدالعزيز رفض هذه المطالب الأمريكية لاعتبارات عديدة منها أنه لا يستبعد أن تفقد الولايات المتحدة اهتمامها في المملكة بعد الحرب، لذلك تبحث حكومة المملكة عن مخرج من هذا المأزق.

ويعبر موري عن اعتقاده بأن الاقتصاد السعودي سينشط بعد الحرب حتى يصبح في غنى عن أي دعم خارجي في تلك الفترة؛ مما سيجنب المملكة الوقوع تحت نفوذ أي قوة أجنبية قد تشكل تهديداً للمصالح الأمريكية. ويقدر الدعم المطلوب بمبلغ ٧ ملايين دولار، أو أقل من ذلك إذا ما انتهت الحرب في وقت مبكر. ويضيف موري أن الحكومة السعودية تفضل تعهداً من الحكومة الأمريكية بدلاً من الاعتماد على جهة أخرى مثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company التي لها استثمارات ضخمة في المملكة تجاوزت ١٠٠ مليون دولار. كذلك قدمت الشركة إلى المملكة سلفاً مالية بلغت أكثر من ١٣ مليون دولار، كما أن قيمة الاستثمارات ستزيد بعد الانتهاء من إنشاء المصفاة الجديدة، ولكن هناك حدود لابد لهذه الشركة من الوقوف عندها في مجال تمويل





حكومة المملكة. لذلك يعبر موري عن قناعته بضرورة تعهد حكومة الولايات المتحدة للملك عبدالعزيز بالاستمرار في تقديم الدعم المالي إلى حكومته حرصاً على مصالح الولايات المتحدة الوطنية حتى تتمكن الحكومة السعودية من الاعتماد على نفسها، وبذلك تضمن الولايات المتحدة الحصول على التسهيلات المطلوبة بالرغم من اعتراض بريطانيا على ذلك.

***R. 1***

1945/01/22
890 F. 51/12-1944 (1)

رسالة سرية جداً من جيمس دن James C. Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومرسلة بالنيابة عن وزير الخارجية.

يشير دن إلى رسالة هنري ستمسون Henry Stimson المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م ويقول إنه متفق معه حول ضرورة الإسراع في تسليم الرئيس المذكرة الخاصة بتمديد فترة الدعم المالي المخصص للمملكة العربية السعودية، بعد أن وافق الرئيس من حيث المبدأ على التوصيات التي تضمنتها المذكرة، على أن تتم مناقشة تخصيص الإعانة في الكونجرس قريباً. ويقول دن إن من المقترح أن تعطى الجهات المختصة في وزارة الحرب صلاحية النظر في هذه المشروعات التي يرى الجيش الأمريكي ضرورة الإسراع في تنفيذها في المملكة لتقديم مساعدات مؤقتة على نحو ما جاء في المذكرة التي أقرها الرئيس الأمريكي.

***T.1179.5***

1945/01/22
F.W. 890B. 00/1-545 (2)

مذكرة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كل من وزير الخارجية الأمريكي ونائبه جوزيف جرو Joseph C. Grew، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها برقية رقم ٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٤٥م.

يقول موري إن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي متحفظاً بشأن مطلب الوحدة العربية الذي طرحته أساسا مصر أو العراق. لهذا كانت مفاجأة للمسؤولين الأمريكيين حين علموا أن الملك أبدى استعداده للتوقيع على ميثاق الجامعة العربية شريطة أن يصبح هذا الميثاق أقوى في بعض مواده، وأن تؤسس الدول العربية تحالفاً عسكرياً. ويقول موري إن الملك يؤكد في هذا السياق إصراره على الدفاع المشترك عن فلسطين العربية، كما يصر على احتمال اللجوء إلى القوة لتحقيق ذلك، وأنه

مستعد لأن يستشهد دفاعاً عن الحق العربي في فلسطين.

ويذكر موري أن الولايات المتحدة يجب أن تضع نصب عينيها موقف الملك هذا من قضية فلسطين، وأنه أصبح واضحاً أن الملك مستعد للقتال إذا قامت دولة يهودية في فلسطين، وأن العرب جميعاً يشاركونه هذا الشعور. ويشير موري إلى أن رفض الملك عبدالعزيز الانضمام إلى التجمع العربي المقترح إذا لم تكرس الدول العربية جهودها لمحاربة الصهيونية يبين مدى عمق هذا الشعور في نفسه. ويضيف موري أن الإمام يحيى اتصل بالملك عبدالعزيز ليؤيده في موقفه، وذلك بناءً على ما أفادت به البرقية المرفقة من الوزير المفوض الأمريكي في جدة.

***R. GS. 9***

1945/01/23
890 F. 515/1-2345 (1)

برقية رقم ٣١ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه قد تم تسليم مبلغ ٣٠ ألف ريال ذلك اليوم إلى المفوضية الأمريكية، وتطلب إعلام المفوضية عندما يتم وضع هذا المبلغ ومبلغ آخر قبله في حساب الحكومة السعودية بالدولار.

***R. 5***

1945/01/24
890 F. 24/1-2445 (1)

برقية رقم ٣٢ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية السعودية زودت المفوضية بمعلومات عن مدفوعات المملكة في عام ١٩٤٤م وعن ميزانية عام ١٩٤٥م التقديرية، مثلما ذكر في برقيته رقم ٣٣، ويقول إنه سيرسل التفصيلات ضمن رسالة إلى القاهرة.

***R. 3***

1945/01/24
890 F. 51/1-2445 (2)

برقية رقم ٣٣ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تورد البرقية الميزانية السعودية مقدرة بملايين الريالات كما أعلنتها وزارة الخارجية السعودية، وتقول إن إجمالي المدفوعات لعام ١٩٤٤م بلغ ١٤٣,٥ مليون ريال، بينما بلغ إجمالي الدخل ١٣٧,٩ مليون ريال. كما تورد البرقية الميزانية التقديرية لعام ١٩٤٥م فتذكر أن المدفوعات التقديرية هي ١٠٨,٨ مليون ريال، والعجز ٥,٦ مليون ريال بحيث يبلغ المجموع ١١٤,٣ مليون ريال، وتشير





إلى أن مجموع الدخـل المتوقع يبلغ ٨١,٥ مليون ريال بعجز قدره ٣٢,٨ مليون ريال.

*R. 5*

1945/01/24
890 F. 515/1-2445 (1)

برقية رقـم ٣٤ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وموجهة إلى فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة وليو كرولـي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخـارجي في وزارة الخـارجيـة الأمريكـية وفـلمنـج Fleming.

تقول البرقية إنه تم إيداع مبلغ ستة ملايين ريال لدى المفوضية الأمريكية في جدة وذلك يوم ٢٢ يناير ١٩٤٥م، وتشير في هذا الصدد إلى برقية الوزارة رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

*R. 5*

1945/01/24
890 F. 515/1-2445 (2)

رسالة سرية موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقـتصاد الخارجي في وزارة الخـارجيـة الأمريـكية إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٤ يـناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول كرولي إن كورديل هل Cordell Hull وزير الخارجية الأمريكي أعـلمه في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م بموافقة الرئيس الأمريكي على ضرورة حمايـة الاستقرار في المملـكة العربية السعودية باعتبار هذا البلد مصدراً هائلاً للنفط وأن الولايات المتحدة تشترك مع بريطانيا على قدم المساواة في تقديم الدعم المالي للمملكـة، ويذكر أن الدعم الأمريكي سيكون مبدئياً تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، على أن تُمنح إدارة الاقتصاد الخارجي سلطـة تقديم البضائع الضـرورية ريثمـا يتم الحصـول على مـوافقة الكونجرس لتقـديم مساعدات مباشرة. وتقول الرسالـة إن إدارة الاقتصاد الخـارجي اتخذت ترتيبات ضمن اتفاقية الدعم البريطاني الأمريكي بهـدف إرسال بضائـع ضرورية إلـى المملـكة كالمنسـوجات والقمح والفـضة. كذلك تشيـر الرسالة إلى مقترحات بتمديد فترة الدعم ضمن شروط أخـرى غيـر شروط بـرنامـج الإعارة والتأجيـر في المستقبل. ويحـث كرولي وزارة الخارجية علـى السعي للحصول عـلى موافقة الكونجـرس على تقـديم الدعم المالـي المباشر للمملكة، ويقترح أن تدخل الترتيبات الجديدة حيز التفنيذ اعتباراً من السنة المالية الجديدة التي تبدأ في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

*R. 5*

1945/01/24
890 F. 6363/1-2045 (1)

نسخة من رسالة والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى





والشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية إلى بوردمان جيتسنجر Major Boardman G. Getsinger من فرع المراجعة بمكتب العلاقات العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يشير موري إلى رسالة جيتسنجر المؤرخة في ٢٠ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن النقطة الوحيدة التي تعيق نشر مقالة سايروس سلزبيرجر Cyrus L. Sulzberger عن خط أنابيب النفط العائد لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي ذات صبغة عسكرية، وينبغي تقديمها إلى وزارة الحرب بدلاً من وزارة الخارجية.

*R. 7*

1945/01/25
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-2545 (1)

برقية سرية رقم ٣٥ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول جاير إن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق اجتمعا في ينبع في اليوم السابق من تاريخ البرقية، وسيجتمعان اليوم. وقد صحب الأمير فيصل الملك فاروق إلى المدينة المنورة ذلك المساء، ويقول جاير إن الملك فاروق سيسافر على متن يخته الملكي في المساء، بينما يعود الملك عبدالعزيز إلى جدة مساء الثامن والعشرين من يناير ١٩٤٥م قبل عودته إلى الرياض.

*R. 1*

1945/01/25
890 F. 20 Missions/1-2545 (1)

رسالة موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن إدي كان يتحدث بطريق الصدفة عن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف لتدريب طيارين سعوديين قبل وصول رسالة أولنج بيوم واحد مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وقد أخبره بأن شومبر سيعفى من مهماته في المملكة وفق مبدأ الدورية. ويحاول إدي في رسالته التماس العذر لسلوك شومبر مع طلابه وبقية ضباط بعثة التدريب الأمريكية، ويعزو ذلك إلى الجو العام الذي كان سائداً آنذاك.

*R. 3*

1945/01/26
890 F. 00/1-2645 (1)

رسالة تغطية رقم ٥٨ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال في





المفوضية الأمريكية في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية، تحمل التاريخ ذاته.

يقول جاير إنه يرفق برسالته المذكرة التي أعدها ليند عن زيارة موسى العلمي إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن العلمي لعب دوراً مهماً في عقد مؤتمر الوحدة العربية في الإسكندرية في الخريف السابق، وهو معروف بمواقفه الفلسطينية كما يتحدث عن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود له.

*R. 1*

1945/01/26
890 F. 00/1-2645 (4)

مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥٨ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال الأمريكي في جدة بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، تحمل التاريخ ذاته.

يتناول ليند في مذكرته زيارة موسى العلمي إلى المملكة العربية السعودية، والعلمي هو مندوب فلسطين في المؤتمر العربي الذي عقد في الإسكندرية في الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م. ويقول ليند إن للزيارة أهميتها الخاصة قبيل اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بالملك فاروق في ينبع. وينقل ليند عن عز الدين الشوا من دائرة المناجم والأشغال العامة السعودية قوله إن موسى العلمي تحدث مرات عدة في القاهرة مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبر له عن رغبته بلقاء الملك عبدالعزيز ولكن دون جدوى. ولما علم عز الدين الشوا بأن ياسين لم يستجب لطلب موسى العلمي لقاء الملك عبدالعزيز نصحه بأن يزور شكري القوتلي رئيس الجمهورية العربية السورية وأن يطلب منه رسالة تقدمه إلى الملك عبدالعزيز. وتروي المذكرة أنه بعد إرسال البرقية إلى الملك أرسل الأمير عبدالله بن الحسين يطلب العلمي لرؤيته في عمان مرتين قبل اجتماع العلمي بالملك عبدالعزيز.

ويذكر ليند في مذكرته أن موسى العلمي وصل من القاهرة إلى مطار جدة في ١٣ يناير ١٩٤٥م ومكث مع الملك عبدالعزيز خمسة أيام، وأن العلمي حضر لزيارته (ليند) في جدة، وعبر له عن سعادته بلقاء الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، وبمعرفة اهتمامه بمستقبل فلسطين. وينقل ليند عن العلمي قوله إنه يمقت السياسة، وإنه لم يقبل وظيفته الحالية إلا بدافع الواجب الوطني.

وعن القضية الفلسطينية ينقل ليند الموقف الذي عبر عنه العلمي بقوله إنه يقبل بالكتاب الأبيض الذي يحدد عدد اليهود المهاجرين إلى فلسطين بعد عام ١٩٤٥م. ويذكر العلمي





أن عدد اليهود في فلسطين قبل بروز الحركة الصهيونية لم يكن يتجاوز ٥٠ ألفاً، فازداد بعدها إلى ٧٥٠ ألفاً، ويقول إنهم سيقبلون هذا العدد من اليهود كمقيمين دائمين في فلسطين شريطة عدم قدوم أي مهاجر يهودي بعد ذلك دون الموافقة العربية.

ويقول العلمي إن الخطوة التالية هي تشكيل حكومة وطنية في فلسطين يشترك فيها اليهود، وبعد ذلك يتوقف قبول المزيد من المهاجرين اليهود على مدى اقتناع الحكومة الوطنية بضرورة هجرتهم إلى فلسطين حسب ما تمليه المصلحة الوطنية. وينقل ليند ما قاله العلمي عن سعي المهاجرين اليهود لتحقيق التفوق العددي على العرب في فلسطين والمطالبة بوطن قومي. وهذا ما يرمون إليه من مطالبتهم بفتح باب الهجرة إلى فلسطين أمام اليهود. ومع أن العرب قبلوا بتنازلات كثيرة على عكس اليهود، إلا أنهم لن يسمحوا لليهود بتحقيق الأغلبية السكانية على حد تعبير العلمي.

ويقدم ليند نبذة قصيرة عن موسى العلمي ووالده فيضي العلمي وشقيقته نعمة التي تزوجت من جمال الحسيني الرئيس التنفيذي للجنة العربية العليا في فلسطين الذي نفاه البريطانيون إلى شرق أفريقيا. ويقول ليند إن العلمي درس الحقوق في جامعة كامبريدج. ويمضي قائلاً إن موسى شخصية مهمة ويمكن أن يلعب دوراً مهماً في أية مفاوضات في المستقبل للتوصل إلى حل عادل للمشكلة الفلسطينية لخبرته الطويلة كمفاوض ومناضل فلسطيني.

*R. 1*

1945/01/27
890 F. 001/ Abdul Aziz/1-2745 (1)

برقية سرية رقم ٩٥٩ من فردريك وينانت Frederick Winant من المفوضية الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إنه علم من وزارة الخارجية البريطانية أن الاجتماع بين الملك فاروق والملك عبدالعزيز آل سعود جاء بناء على طلب الأول. ويضيف وينانت أن المسؤول البريطاني أخبره بأن من الصعوبة بمكان الكشف عن نتائج اجتماع العاهلين، ولكنها لابد من أن تكون مواتية للتطورات في الشرق الأوسط.

*R. 1*

1945/01/27
890 F. 20 Missions/1-2745 (2)

رسالة رقم ٥٩ موقعة من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يحيط جاير وزير الخارجية علماً بأن حفل تخريج الدفعة الثانية من الضباط السعوديين قد تم في ١٤ يناير ١٩٤٥م. ويذكر أن ٢٢ أميراً، معظمهم من أولاد الملك عبدالعزيز آل سعود الذين كانوا في مكة المكرمة، قد حضروا





الاحتفال، على عكس ما صرح به يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. وكان في مقدمة العائلة المالكة الأمير محمد بن عبدالعزيز الذي ترأس الحفل، والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع، والأمير فهد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله الفيصل أكبر أولاد الأمير فيصل وزير الخارجية والنائب العام في الحجاز وقد حضر جميعهم على ما يبدو بتشجيع من الملك نفسه.

وتقول الرسالة إن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب الطيارين السعوديين رحب بالأمير محمد بن عبدالعزيز، ثم ألقى جاير واثنان من المسؤولين السعوديين كلمات قصيرة قبل أن يقوم الأمير محمد بن عبدالعزيز بتوزيع الشهادات على الخريجين. ويقول جاير إن الضيوف شهدوا عرضاً عملياً يمثل معركة صغيرة قام بها الضباط الخريجون. ويضيف أن هؤلاء الضباط حققوا تقدماً كبيراً باستخدام الأسلحة النارية، كما يلفت النظر إلى أن الاحتفالات ذلك اليوم أثبتت نجاح شومبر في مهمته بإقامة علاقات طيبة مع السعوديين. وتذكر الرسالة أن أحد المصورين التقط عدداً كبيراً من الصور، بالإضافة إلى تصوير فيلم سينمائي لحفل التخرج، وتقول إن الفيلم قد يظهر بشكل شريط إخباري سترسل منه ثلاث نسخ للمفوضية اثنتان منها تحملان ترجمة بالعربية.

***R. 3***

1945/01/28
890 G. 6363/1-3045 (1)
رسالة سرية من أندرسون A. L. Anderson

مدير علاقات الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من هارت إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٤٥م.

يزود أندرسون القنصلية الأمريكية في الظهران بمعلومات عن ثلاثة من العراقيين العاملين في المملكة العربية السعودية، وهم فيليب نازو وقادر بوكس وعابد علوان، بالإضافة إلى اثنين هما عبدالكريم وعبود صالن Salin (لعلها سالم أو صالح).

***LM. 190-7***

1945/01/29
890 F. 24/1-2945 (1)
رسالة من بول أولنج Paul H. Alling

نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يوصي أولنج في رسالته بأن تُحول كمية الأقمشة القطنية البالغة ٦٠٠ ألف ياردة التي تخلت عنها الحكومة الأثيوبية إلى المملكة العربية





السعودية وذلك تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير وكجزء من احتياجاتها لعام ١٩٤٥م.

***R. 3***

1945/01/29
890 F. 63A/2-245 (3)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell بالنيابة عن الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب تويتشل باسم الشركة الأمريكية الشرقية رفع اقتراح إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتأسيس شركة ملاحة ونقل عربية سعودية ويعطي تعريفاً يزكّي فيه الشركة الشرقية وخبرتها الطويلة في مجال الشحن البحري في منطقة الشرق الأوسط، كما يبين مزايا تأسيس شركة ملاحة وطنية في المملكة. ثم يقدم جملة من النقاط تشكل بنود اتفاق مقترح لإنشاء الشركة المقترحة، أوّلها إنشاء خط ملاحي ميناؤه الأصلي في المملكة وتقوم بالإشراف عليه شركة سعودية أو شركة أمريكية مرخص لها بالعمل في المملكة، تسيّر بواخر ترفع العلم السعودي، ويكون تمويلها برؤوس أموال أمريكية. ومقابل الامتيازات التي ستحصل عليها في المملكة، يقترح المشرف منح الحكومة السعودية ١٥ بالمائة من أسهم الشركة وفتح المجال للمواطنين السعوديين للاكتتاب في ١٠ بالمائة إضافية، مع العمل على طرح ٥ بالمائة أخرى للاكتتاب العام بعد أن تبدأ الشركة بالعمل.

وتتضمن بنود المشروع كذلك وعداً بمنح الحكومة السعودية ١٥ بالمائة إضافية من أي زيادة في رأس مال الشركة قد يقتضيها توسع نشاطها في المستقبل، وكذلك بمنح المساهمين من المواطنين السعوديين الحق في شراء نسبة من أسهم الشركة الإضافية تساوي النسبة التي بين أيديهم من رأس المال الأصلي.

كما ينص مشروع الاتفاق المقترح على منح الحكومة السعودية حق تعيين واحد من المديرين الستة الذين سيشكلون مجلس إدارة الشركة، وكذلك على منحها حق مراجعة حسابات الشركة متى شاءت.

ويقترح المشروع من جهة أخرى أن تبدأ الشركة بتسيير سفينتين على أن يزداد عدد السفن تبعاً لنشاط الشركة، ويشير إلى إمكانية شراء سفن أو تأجيرها لنقل الحجاج والبضائع. وسيكون نشاط الشركة بين الموانئ السعودية وموانئ الشرق الأوسط، كما سيتم تدريب المواطنين السعوديين على القيام بالأعمال المختلفة وشغل الوظائف المتوفرة. ويقترح المشروع منح الشركة الامتيازات الكاملة لتشغيل





خط شحن تحت العلم السعودي لمدة ستين عاماً، وإعفاءها من كافة الضرائب والرسوم الجمركية فيما يتعلق بالمعدات وقطع الغيار والصيانة، ومنحها تخفيضات في رسوم الموانئ والكهرباء وغيرها، وأن يكون لها الأولوية في نقل البضائع الحكومية من المملكة العربية السعودية وإليها، وأن تتمتع بحق الاستفادة من الخدمات اللاسلكية بين السفن والسواحل وبين الموانئ ومكاتب الشركة. ويطلب تويتشل في آخر الرسالة إعلامه بما إذا كان الملك عبدالعزيز سيوافق على هذا المقترح.

***R. 7***

1945/01/29
890 F. 63A/2-245 (3)
رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقترح تويتشل في رسالته تعديل الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة التعدين العربية السعودية بحيث تدخل المناطق التالية ضمن الامتياز الممنوح للشركة: وهي الحبلاء، وصخيبرة، وماوان، وبُلغة، والعميرة، وظفر، ويدفع حسب التعديل بدل إيجار عن هذه المناطق بقيمة الإيجار السابق، على ألا تقل مساحة كل منطقة عن ٥٠ فداناً. كما يذكر تويتشل شروطاً أخرى للتعديل تتعلق بمدة الإيجار ومدة سريان التعديل المقترح وموعد بداية العمل بالاتفاقية.

***R. 7***

1945/01/30
890 F. 24/1-3045 (1)
برقية رقم ٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية الإسراع في شراء المنسوجات الهندية بالطريقة التجارية، وتسأل الوزير المفوض الأمريكي إن كان ما زال متشبثاً برأيه الذي ذكره في برقيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

***R. 3***

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (2)
رسالة سرية من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة





تغطية سرية رقم ٥٩ من هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يشير هارت إلى برقية هندرسون المؤرخة في ٣ يناير وإلى مراسلاته ذات الأرقام ٥٦٧ و٥٧٠ و٥٧٨ و٥٨٨ حول العمال العراقيين في المملكة العربية السعودية والبحرين. ويقول هارت إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company آثرت عدم الرد على الصحف العراقية، كما قال الوكيل السياسي البريطاني إنه لا يستطيع التعليق على الأوضاع في رأس تنورة بالرغم من اعتقاده أن دول المحور غير ضالعة في حملة التشهير ضد شركات النفط. ويضيف هارت أن سكينر E. A. Skinner المسؤول في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company كان حاضراً في اجتماع نوقشت فيه شكاوى العراقيين، وينقل عن سكينر وأندرسون Anderson ممثل شركة نفط العراق Iraq Oil Company اعتقادهما بأن العراقيين يحبون التذمر مع أنهم عمال مهرة. ويقول هارت إن الظروف تحسنت في رأس تنورة، فالعقد الجديد يعد بأجور مناسبة، ولم يعد هناك مبرر للتذمر سوى انعدام الإنارة ونقص الخدمات الترفيهية.

*LM. 190-7*

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (4)

رسالة سرية من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٥٩ من هارت إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ يناير.

يشير هارت إلى رسالة ساتن المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٤٥م، ويقول إن ٦١ من بين ٧٢ عاملاً عراقياً وقعوا عقد العمل الجديد مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، بينما امتنع الباقون عن التوقيع، ويضيف أن عبود صالن Salin (لعلها سالم أو صالح) وعبدالكريم وهما المشتبه بتورطهما في تحريض العمال على الإضراب رفضا التوقيع مؤقتاً. ويوضح هارت أن هناك نية لاعتماد صيغة جديدة للتعاقد عند توظيف أي عمّال في المستقبل. ويشير هارت إلى الاستغناء عن خدمات محمد المانع، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أخيه عبدالعزيز المانع الذي يعمل لحساب الجيش الأمريكي في البصرة وخرمشهر. ويبلغ هارت نائب القنصل بوصول بول مانداافيل Paul Mandaville إلى البصرة بهدف استقدام عمال عراقيين للعمل في رأس تنورة.

ويذكر هارت حديثه مع ووردن W. L. Worden حول عدد من العراقيين المشتبه في كونهم وراء أعمال الشغب وفيهم صالح طعمة وأخوه عبدالمجيد طعمة. وقد جاء ذكرهما في المذكرة التي أعدتها الرقابة والمرفقة بالرسالة





المصادرة التي تضمنها الخطاب رقم ٥٧٠ المؤرخ في ٥ يناير ١٩٤٥م من المفوضية الأمريكية في بغداد. ويقول هارت إن القنصلية الأمريكية في الظهران بالتعاون مع أرامكو ستعد قائمة بأسماء العراقيين المطلوبين للتحقيق، مضيفاً أن الرسائل يجب أن ترسل إلى البحرين للمراقبة.

وينقل هارت عن ووردن قوله إن عدداً من العراقيين الذين تركوا أرامكو رغبوا في العمل في البحرين نظراً إلى سهولة نمط الحياة بالمقارنة مع المملكة العربية السعودية، ولأن لديهم ثقة في ممثل الشركة الأمريكي. ويروي هارت أنه رأى عدداً من العمال العراقيين وهم يقاومون نقلهم من المنامة إلى رأس تنورة. ويضيف أن العقد الجديد يساوي بين أمور العمال العراقيين في البحرين والمملكة.

***LM. 190-7***

1945/01/30
890 G. 6363/1-3045 (7)

عقد عمل أعدته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (بدون تاريخ) مضمن طي رسالة سرية من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يتضمن العقد ١٧ بنداً من بينها مدة الخدمة وصنفها ومحلها والنقليات والأجور وبرنامج العمل وسلف الأجور والفحوصات الطبية والسكن والتعويض عن العجز والعناية الطبية وإنهاء الخدمة والاستقالة والعودة إلى الوطن ومخصصات العطلات وسلوك العامل والترجمة إلى العربية وتجديد التعاقد.

***LM. 190-7***

1945/01/31
890 F. 24/1-3145 (1)

برقية سرية رقم ٤٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه متفق مع فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre وستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة بشأن التوصية بزيادة كمية المنسوجات إلى المملكة من ١٤٠٠ طن عام ١٩٤٤م إلى ألفي طن عام ١٩٤٥م مناصفة بين القنوات التجارية والحكومية، ويشير إلى أن مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة كان قد شدد على ضرورة أن تُشترى جميع المنسوجات بطريقة تجارية. وتضيف البرقية أنه لا رغبة لدى الحكومة الهندية ولا لدى مندوب التصدير بتسهيل شحن البضائع إلى الحكومة السعودية، وأن البريطانيين لا يستطيعون فعل شيء إزاء ذلك. ويقول إدي إنه لا سبب يمنع من شراء جزء من حصة المملكة





العربية السعودية من الأقمشة أو كلها من مصدر آخر غير الهند، إن كان التسليم مضموناً.

*R. 3*

1945/01/31
890 F. 24/2-1346 (1)

برقية رقم ١٤ من وليم ساندز William L. Sands في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يذكر ساندز أن رونالد أوفرتون Ronald Overton رئيس المكتب البريطاني للشرق الأوسط في القاهرة، يزور جدة لعدة أيام كجزء من رحلة تفقدية تشمل البعثة البريطانية للإمدادات، ووحدة مكافحة الجراد التابعتين للمفوضية البريطانية في المملكة العربية السعودية، ثم يقدم ساندز بعض المعلومات الشخصية عن أوفرتون.

*R. 3*

1945/01/31
890 F. 24/2-345 (2)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٦٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سعادته بلقاء الملك فاروق، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ حكومته بأزمة نقص السيارات وقطع الغيار التي تعاني منها المملكة على أمل أن تسهم الحكومتان البريطانية والأمريكية في مساعدة المملكة العربية السعودية في التغلب على هذه الأزمة، ويضيف الملك عبدالعزيز أنه لم يذهب للحج ذلك العام حرصاً منه على تخصيص السيارات الموجودة لخدمة الحجاج، ولكنه اضطر إلى استخدامها للذهاب إلى الاجتماع بالملك فاروق في الحجاز مما ترك مدينة الرياض بلا مؤن. ويطلب الملك من الحكومتين الصديقتين سرعة الاستجابة في إرسال السيارات وقطع الغيار.

*R. 3*

1945/01/31
890 F. 51/1-3145 (1)

رسالة رقم ٦٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها بيان أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية عن مدفوعاتها في عام ١٩٤٤م وعن ميزانيتها التقديرية لعام ١٩٤٥م.

يذكر إدي في رسالته أن المعلومات التي طلبتها الوزارة في برقيتها رقم ١٣ المؤرخة في ١٢ يناير ١٩٤٥م موجودة في الصفحات ٥-٨ من البيان الحكومي الخاص بميزانية المملكة لعام ١٩٤٥م، وأن الصفحات ١-٤ تحتوي على معلومات إضافية.

*R. 5*





1945/02/01
890 F. 24/2-145 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويقول إنه مازال متمسكاً برأيه الذي أعرب عنه في برقيته رقم ٢٧٥ المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

ويضيف إدي أنه مقتنع بأن الهند، تدعمها بريطانيا، سترفض شحن المنسوجات إلى المملكة العربية السعودية بشكل كامل من خلال القنوات التجارية؛ ويرى أن يشمل الدعم كمية من تلك المنسوجات لا تتجاوز ألف طن خلال عام ١٩٤٥م حتى تتمكن الحكومة من ضبط الأسعار؛ كما يرى أن تضع الولايات المتحدة إمداد الحكومة السعودية بالمنسوجات في مقدمة أولوياتها مع احتساب كمية إضافية مخصصة للتجارة.

*R. 3*

1945/02/02
890 F. 24/2-245 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في القسم الاقتصادي بمناطق الحرب إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إنه يعيد إلى دوسون مسودة برقيته إلى لندن والقاهرة حول المنسوجات الهندية المصدرة إلى المملكة العربية السعودية، ويعلمه بأنه بعد أن ناقش الموضوع مع مسؤولي الوزارة ونتيجة الاجتماع الذي جرى يوم ١ فبراير ١٩٤٥م بحضور بوب (روبرت) بيج Bob (Robert) Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي ودوسون، يقترح تعديلات على المسودة السابقة ويرى أن ترسل إلى مكتب الحرب برئاسة الوزراء في لندن وأن توجه إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والإمداد وإلى القاهرة بعد أن أجازها ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وجيمس موس James S. Moose من القسم نفسه، وجيمس فارس James Farriss من قسم الإمدادات والموارد بوزارة الخارجية.

ويذكر وينانت النص المعدل ومؤداه أن وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي توافقان على شراء المنسوجات الهندية لصالح المملكة العربية السعودية بشرط ألا يرفض إدخال المنسوجات الهندية في برنامج الإمداد المشترك، وبشرط ألا يمنع ذلك إمكانية تسلّم المنسوجات الهندية حين وصولها إلى المملكة لكي توزع ضمن برنامج الإمداد المشترك البريطاني الأمريكي، وبشرط ألا يؤثر شراء

المنسوجات في الهند فـي تسليم كامل كمية المنسـوجات الهنديـة التي وعدت الولايات المتحدة وبريطانيا معاً أن تسلمها إلى الحكومة السعودية حسب برنامج الإمداد المشترك لعام ١٩٤٤م.

*R. 3*

1945/02/02
890 F. 515/2-245 (1)

رسالة سريـة رقم ٦٨ موقعة من ولـيم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ٢ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٤م، ويقول إن الـطرد المختوم الذي تقول التعليمات إنه أرسل إلى المفوضية من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نـيويورك إلـى عبدالـله السليمـان الحمدان وزير المالية السعودي لـم يصل بعد. ويطلب إدي التأكد من أن الطرد قد أرسل بالفعل.

*R. 5*

1945/02/02
890 F. 24/2-345 (1)

رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الملك عبدالعـزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ فبـراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طـي رسالة سرية رقـم ٦٩ مـن إدي إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه تسلم رسالة الملك عبدالعزيز ونقل محتـوياتها برقياً ضمن رسالـة عاجلة إلى حكومته، ويؤكد إدي للملك أن الحكومة الأمريكية لن تدخر وسعاً في تلبية طلبه بشأن أزمة السيارات التي تعاني منها المملكة العربية السعودية. ويقول إنه ونظيره البـريطاني حثا على إرسال قطع الغيار دون انتظار الإجراءات الرسمـية، ويخبـر الملك بأنـه قد تم طلب الشاحنات لعام ١٩٤٥م بالمواصفات اللازمة، وبأن مخصصات النقل قد زادت عما كانت عليه عام ١٩٤٤م، بالإضافة إلى اسـتعجال التسليم.

*R. 3*

1945/02/02
890 F. 5151/2-245 (1)

رسالـة من والاس مـوري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيـا في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى مايكل رايت Michael Wright المستشـار في السفارة البريطانية في واشنطـن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير موري إلى رسـالته المؤرخة في ٦ ديـسـمبـر (كـانـون الأول) ١٩٤٤م وإلى المحادثـات التـي دارت بين مـوظفي وزارة الخارجية الأمريكية والسفارة البريطانية حول





إدخال ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي من الحكومة البريطانية و١٠ ملايين ريال فضي من الحكومة الأمريكية ضمن برنامج الدعم المشترك. ويقول موري إنه في ١٣ ديسمبر ١٩٤٤م، اقترح موظفو الوزارة استبعاد العملة الذهبية والفضية من البرنامج المشترك، بحيث يقتصر على الأغذية والمعدات ومبالغ شهرية تكفي لنفقات البعثات السعودية في الخارج. ويطلب موري تأكيد موافقة الحكومة البريطانية على هذه المقترحات.

***R. 6***

1945/02/02
FW 890 F. 515/12-1544 (1)

مذكرة سرية من بيرنستين E. M. Bernstein من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado في قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وموجهة إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية في وزارة المالية الأمريكية، ومضمونها مقتبس في برقية سرية رقم ٣٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن قرصاً ذهبياً يعادل ٤ جنيهات ذهب إنجليزية لا يمكن سكه عملياً نظراً للكسور الصغيرة في وزن الجنيهات الأربعة، كما لا يمكن طبع الوزن الدقيق على ذلك القرص لكثرة الأرقام. لذلك تقترح وزارة المالية سك أقراص بوزن ٤٩٣,١٠ مثقالاً من الذهب بدرجة نقاء ٩١٦,٦٦ وأن تختم الأقراص على أنها تزن ٤٩٣,١٠ مثقالاً بدرجة نقاء ١١/١٢، وستكون نسبة التسامح ٠,٥ مثقال في الوزن وجزءاً من الألف في النقاء، وبالإضافة إلى كلفة ضرب الاقراص ستكون هناك خسارة تقدر بنصف أونصة من الذهب عن كل ألف أونصة تضيع أثناء عمليات صهر الأقراص وصنعها وبذلك يمكن صنع ٣٠٣٢٥ قرصاً ذهبياً بما قيمته مليون دولار من الذهب. وتطلب المذكرة معرفة ما إذا كانت المملكة تقبل الشروط المذكورة.

وثمة إضافة من وزارة الخارجية على المذكرة مكتوبة بخط اليد لإحاطة المفوضية الأمريكية في جدة، تفيد أن الوزارة تعتقد أنه بالإضافة إلى الوزن ودرجة النقاء فإن وزارة الخزانة ستضع علامة مميزة على كل قطعة نقدية ولكنها لم تحدد بعد شكل العلامة، وتقول إن من الممكن للمفوضية إعلام السلطات السعودية بهذا الموضوع.

***R. 1179.6***

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (1)

برقية سرية موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.





تقول البرقية إن التعليمات صدرت إلى القاهرة وجدة وأديس أبابا بشأن رغبة الرئيس الأمريكي بالاجتماع بالملوك الثلاثة، وإنه طلب من المفوضية الأمريكية في القاهرة تنسيق خطة الاجتماع واتخاذ الترتيبات لنقل الملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي جواً بطائرات سلاح الجو وتأمين أماكن مناسبة لإقامتهما. وتقول البرقية إن من الممكن الحصول على المعلومات الضرورية من المفوضية في القاهرة.

***R. 1***

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (1)

مذكرة سرية من جورج إلزي George M. Elsey الضابط في سجلات البحرية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إلزي إلى رسالة من الرئيس الأمريكي إلى وزير الخارجية بالنيابة وصلت إلى غرفة الخرائط في البيت الأبيض وتطلب الاستفسار من الملك عبدالعزيز آل سعود وهيلاسيلاسي وملك مصر إن كان باستطاعتهم الاجتماع بالرئيس الأمريكي على ظهر سفينة أمريكية إذا تمكن من الحضور إلى الإسماعيلية حوالي العاشر من فبراير ١٩٤٥م.

***R. 1***

1945/02/03
890 F. 001 Abdul Aziz/2-345 (2)

برقية عاجلة وسرية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في أديس أبابا، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية من الوزير المفوض الأمريكي في أديس أبابا سرعة التصرف حيال البرقية التي أرسلت إلى القاهرة وأديس أبابا والتي تفيد أن الرئيس الأمريكي يرغب في الاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي والملك فاروق على ظهر سفينة أمريكية في الإسماعيلية حوالي العاشر من فبراير ١٩٤٥م، وتقول إن الرئيس يريد أن يعرف إذا كان هذا الموعد مناسباً. وتوضح البرقية أيضاً أن رسائل بهذا الشأن أرسلت إلى جدة وأديس أبابا وأن التعليمات صدرت إلى المفوضية في جدة بإعلام المفوضية في القاهرة بقرارات هؤلاء الزعماء. كما تطلب البرقية البحث مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط مسألة تأمين الانتقال جواً للملك عبدالعزيز آل سعود والإمبراطور هيلاسيلاسي وتأمين أماكن مناسبة لإقامتهما وإعلام الوزارة بالتطورات عاجلاً.

***R. 1***

1945/02/03
890 F. 24/2-345 (1)

برقية رقم ٤٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة





إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن ثمة رسالة بتوقيع الملك عبدالعزيز آل سعود في طريقها إلى وزير الخارجية الأمريكي ضمن الحقيبة الدبلوماسية يطلب الملك فيها إبلاغ الحكومة الأمريكية بالأزمة التي تعاني منها المملكة العربية السعودية بسبب نقص السيارات وقطع الغيار لا سيما الإطارات، وبأنه اضطر إلى إلغاء حجه ذلك العام حتى لا يشغل السيارات التي تنقل الأغذية والحجاج. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إنه حين اضطر لاستخدام تلك السيارات لتلبية دعوة للاجتماع بالملك فاروق، حرم مدينة الرياض من المواد الغذائية لذا فهو يأمل بأن تقدم الحكومتان الصديقتان السيارات وقطع الغيار للمملكة.

***R. 3***

1945/02/03
890 F. 24/2-345 (2)

رسالة سرية رقم ٦٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٦٤هـ الموافق ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، مرفق بها أيضاً رسالة من إدي إلى العاهل السعودي، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٩ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م ويقول إنه يرفق ترجمة لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوزير المفوض الأمريكي، ويذكر أنه أرسل نسخة أخرى إلى الوزير البريطاني المفوض في جدة. ويؤكد إدي أن موضوع إرسال السيارات وقطع الغيار إلى المملكة العربية السعودية يجب أن يعطى الأولوية، ويوصي بأن يمنح برنامج إرسال الشاحنات لعام ١٩٤٥م كل التسهيلات الممكنة. ويضيف إدي أن الوزارة قد ترى أن من المفيد الاستعانة بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أجل شراء سيارات مستعملة إما نقداً أو باسم الإعارة والتأجير، ويؤكد إدي ضرورة التأكد من أن السيارات ستسلم بالفعل قبل فتح الموضوع مع الحكومة السعودية، ويلفت النظر إلى أن تأمين السيارات المطلوبة في رسالة المفوضية رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م سيعود بالفائدة على العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والحكومة السعودية، ويشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ١١ يناير ١٩٤٥م.

***R. 3***

1945/02/03
890 F. 51/1-2445 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية





الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية مزيداً من التفصيلات عن ميزانية المملكة العربية السعودية المذكورة في برقية المفوضية رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. وتقول إن الطريقة الوحيدة لتقديم الدعم للمملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م هي الاستمرار بأسلوب عام ١٩٤٤م. وتعطي البرقية للوزير المفوض الأمريكي الصلاحية لكي يناقش مع نظيره البريطاني أشكال الدعم التي تحتاجها المملكة مع مراعاة تقويم مركز إمدادات الشرق الأوسط للاحتياجات السعودية والاستمرار المقرر في برنامج الإمداد المشترك المتبع عام ١٩٤٤م خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م وميزانية عام ١٩٤٤/ ١٩٤٥م التي أعلنتها الحكومة السعودية. ولا ترى البرقية بأساً في أن تشمل المحادثات عام ١٩٤٥م بأكمله بشرط أن ترفع توصيات منفصلة عن كل نصف على حدة. كما تمنح البرقية الوزير المفوض الصلاحية لدعوة من يراه مناسباً من السعوديين للمناقشات.

*R. 5*

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية وعاجلة موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الدعوة (بشأن لقاء الملك عبدالعزيز روزفلت Roosevelt) سلمت إلى نائب وزير الخارجية السعودي الذي سيسلمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة، وإن الإجابة عليها متوقعة في اليوم التالي. وينقل عن المفوضية الأمريكية في جدة قولها إن قبول الدعوة يتوقف على توفر النقل البحري، حيث طلب إلى الوزير المفوض الاستفسار عن إمكانية قيام سفينة أمريكية بنقل الملك إلى مكان الاجتماع. ويسأل جرو عن إمكانية تأمين واسطة نقل بحري محلية.

*R. 1*

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية عاجلة موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه صدرت التعليمات إلى المفوضيات الثلاث بالحفاظ على السرية الكاملة فيما يتعلق باجتماع الرئيس الأمريكي بالملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي.

*R. 1*

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية فورية رقم ٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي





في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وموجه نسخة منها برقم ٢٦ إلى المفوضية الأمريكية في جدة.

تقول البرقية إن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود للقاء روزفلت Roosevelt قد سلمت إلى نائب وزير الخارجية الذي سيحملها إلى الملك في مكة، وإن الإجابة عليها متوقعة في اليوم التالي، ويقول إن قبول الدعوة متوقف على توفير وسيلة لنقل الملك بحراً لحضور ذلك اللقاء إذ إنه لا يرغب السفر جواً، وتوضح البرقية أنه طلب إلى الوزير المفوض الاستعلام عن إمكانية تخصيص سفينة حربية لنقل الملك عبدالعزيز إلى الإسماعيلية.

*R. 1*

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (1)

برقية سرية رقم ٣٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م (كذا، والصحيح أنها مؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٥م) ويقول إنه تم إعلام المفوضية الأمريكية في القاهرة بأن الرئيس الأمريكي قد أُطلع على مضمون برقية إدي رقم ٢٦ المؤرخة في ٤ فبراير مع الاستفسار عن إمكانية توفير وسيلة لنقل (الملك عبدالعزيز آل سعود بحراً لمقابلة الرئيس الأمريكي).

*R. 1*

1945/02/04
890 F. 001 Abdul Aziz/2-445 (4)

برقية سرية رقم ١١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له ولأعضاء المفوضية الأمريكية في جدة، ويقول إن رشدي (ملحس) كان في استقبالهم، ثم رافقهم يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي إلى القاعة الملكية ومعهم أعضاء المفوضية البريطانية. ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز بدا في وضع صحي ونفسي جيد، وركز في حديثه على الأزمة الحادة التي تعاني منها المملكة بسبب قلة السيارات وقطع الغيار لدرجة أنه لم يذهب للحج ذلك العام حتى لا يشغل السيارات عن نقل المواد الغذائية للحجاج، وطلب من الحكومتين البريطانية والأمريكية سرعة إرسال السيارات وقطع الغيار المطلوبة.

ويقول إدي نقلاً عن العاهل السعودي إن اجتماعه مع الملك فاروق في ينبع كان ناجحاً، كما يذكر أنه امتدح الملك فاروق كثيراً. ويقول أيضاً إن الملك أشار إلى مشكلتين تهددان الوجود العربي، وذكر أن حلهما يكمن





في أيدي الحلفاء، الأولى هي محاولات فرنسا إخضاع سورية ولبنان إلى نفوذها على عكس ما أعلنته القوات الحليفة من أهداف، وأوضح أنه ما لم تتدخل بريطانيا والولايات المتحدة لكبح جماح فرنسا فإن العرب سيضطرون إلى حماية سورية ولبنان بأنفسهم. والمشكلة الثانية هي الاضطهاد الذي يعاني منه الفلسطينيون على أيدي اليهود، حيث قال الملك إن العرب مهما كانت خلافاتهم يشعرون برابطة الدم والقرابة، وإن اليهود أعداء العرب منذ القديم، وإن أطماعهم لن تقف عند حدود فلسطين بل ستمتد إلى بقية الأراضي العربية. وشدد الملك على أن اليهود جاءوا إلى فلسطين من مختلف البلدان الأوروبية، وإذا كانت ألمانيا قد اضطهدتهم، فهذا لا يشكل عذراً لاحتلالهم فلسطين، بل يجب أن يعودوا من حيث أتوا من البلدان التي كانوا يعيشون فيها منذ مئات السنين. وقال الملك إن هذه مشكلة خطيرة يجب على الأمريكيين والبريطانيين السعي إلى حلها جذرياً وسريعاً.

وينقل إدي عن الملك قوله إن العرب يحبون الولايات المتحدة لأنها تقف في صف العدالة الحقيقية غير المسيرة بالدوافع الذاتية، وإنه واثق من أن بريطانيا والولايات المتحدة حريصتان على حل هذه المشكلة وفق مبادئ العدالة التي تحاربان من أجلها. ويقول إدي إن الملك تساءل عن المستقبل الذي تراه الولايات المتحدة وبريطانيا لفلسطين وما إذا كانتا تريدانها دولة ثرية المظهر تحت السيطرة اليهودية ممزقة من الداخل وتغمرها الصراعات والدماء أم دولة تنعم بالسلام والتقدم تحت الحكم العربي.

ويقول إدي نقلاً عن الملك إنه طلب منهم نقل كلماته هذه إلى الحكومة الأمريكية بأن العرب يحملون مشاعر الصداقة تجاه الأمريكيين، وبأن الأمر عائد للحكومة الأمريكية فإما اختيار جانب الحق والعدل أو الانحياز إلى صف اليهود والتنكر لصداقة العرب، وهذا أمر مؤسف. وينقل إدي عن الملك عبدالعزيز قوله إن تأييد الولايات المتحدة لليهود يعني أنها ترغب بإبادة العرب، لأن العرب لن يقبلوا إطلاقاً بالعيش تحت السيطرة اليهودية، ويقول إن العاهل السعودي شدد على موقفه هذا وطلب من أعضاء المفوضيتين البريطانية والأمريكية نقل كلماته هذه إلى حكومتيهم.

***R. 1***

1945/02/05
890 F. 001 Abdul Aziz/2-545 (1)

برقية سرية عاجلة جداً رقم ٥١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الاجتماع بالرئيس الأمريكي، وإنه





لا يمانع في السفر جواً. كما ينقل طلب الملك عقد اجتماع خاص مع الرئيس الأمريكي لمناقشة أمور اقتصادية وسياسية، بالإضافة إلى اعتذار الملك عن عدم المشاركة في أي احتفال يتعاطى فيه المدعوون المشروبات الكحولية أو التدخين. ويقول إدي إنه نفذ تعليمات الوزارة كما وردت في البرقية رقم ٣١، المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٥م.

*R. 1*

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (1)

مذكرة من توماس هاندي Lt. General Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، مرفق بها مذكرة إلى وزارة الخارجية مع ملحقين بشأن البعثة العسكرية الأمريكية ومشروع مطار الظهران والمذكرة وملحقاتها مضمنة طي مذكرة رقم ١٩ من والاس ويتسون Wallace Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E. Cox سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م، وموجه نسخة من جميعها طي مذكرة إلى والاس موري Wallace S. Murray من وزارة الخارجية، وكيث كاين Keith Kane من وزارة البحرية وجورج براونل George Brownell من مكتب مساعد وزير الحرب للشؤون الجوية وإلى صمويل أوتو Samuel Otto من قسم العمليات في هيئة الأركان، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م.

يشير هاندي إلى مذكرة مساعد وزير الحرب المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويوضح أن المذكرة المرفقة مع ملحقاتها تحدد نوع المشاريع التي يمكن لوزارة الحرب أن تضطلع بها في إطار الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية، وتتمثل تلك المشاريع في إرسال بعثة عسكرية، والمساهمة في تحسين أحوال طرق معينة في المملكة، وبناء مطار في الظهران، ويحتل هذا المشروع الأخير الأولوية نظراً إلى الحاجة الماسة إليه.

*R. 5*

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (5)

مذكرة من توماس هاندي Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ملحق بها تقريران عسكريان، والتقريران والمذكرة مضمنة جميعها طي مذكرة من هاندي إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن وزير الحرب الأمريكي بعث رسالة إلى وزير الخارجية مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م يسأله





فيها عن وجهة نظره حول أساليب حماية مصالح الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية ونوع الدعم الذي يمكن تقديمه إليها، وتشير إلى أن وزارة الخارجية عرضت على وزارة الحرب مذكرة مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م وموجهة إلى رئيس الولايات المتحدة تقترح فيها أشكال ذلك الدعم. وقد تلقت وزارة الخارجية موافقة وزارة الحرب على تلك المذكرة يوم ١٩ ديسمبر، وكذلك موافقة وزير البحرية. كما علمت وزارة الخارجية في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بموافقة الرئيس المبدئية على التوصيات الواردة في تلك المذكرة، فاقترح مساعد وزير الخارجية أن تبدأ وزارة الحرب على الفور بتنفيذ برنامج الدعم الذي يمكن للجيش الأمريكي تقديمه إلى المملكة، مثل بناء المطارات والطرق وإيفاد بعثة تدريب عسكرية. وتقول المذكرة إنه اتخذت ترتيبات في وزارة الحرب لتشكيل بعثة التدريب برئاسة فوريس كونور Col. Voris H. Connor الذي بدأ بدراسة احتياجات البعثة من العسكريين والمدربين والمعدات. وتضيف المذكرة أن من الضروري أن تتخذ وزارة الخارجية الخطوات اللازمة لتوقيع عقد مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن مشيرة إلى إنجاز أعمال المسح الضرورية لبناء بعض الطرق في المملكة بناء على اتفاق سابق بين الحكومة السعودية وجيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة.

وتقول المذكرة إن وزارة الحرب على استعداد لإصلاح طريق بطول ٢٩٠ ميلاً بين الظهران والرياض، وتقدر تكلفة الميل الواحد بألف وخمسمائة دولار، وتنقل المذكرة عن قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط قوله إن من الأفضل عدم البدء بأعمال الطريق بين جدة والرياض لأن البريطانيين يجرون بعض الإصلاحات فيه. وتشدد المذكرة على الأهمية القصوى لبناء مطار في الظهران الواقعة في منتصف المسافة بين القاهرة وكراتشي، وتقدر تكلفته بعشرة ملايين دولار.

وتوضح المذكرة ضرورة الحصول على تصريح من حكومة المملكة يعطي الحق للولايات المتحدة بصيانة المطار والمرافق الملحقة به وتشغيلها وحق بناء المساكن ومنشآت الخدمة والصيانة والأرصاد الجوية حتى ما بعد انتهاء الحرب بسنة. وتبين المذكرة كذلك أن الولايات المتحدة طلبت الحصول على حق عبور الطائرات الأمريكية الأجواء السعودية وإقامة محطات ملاحية مساعدة، بالإضافة إلى مهبط للطوارئ في وسط المملكة. وتوضح المذكرة رغبة وزارة الحرب في الحصول على هذه الحقوق لفترات طويلة، وعلى حق تفكيك أية منشآت بنتها الحكومة الأمريكية ونقلها، كما تنقل رغبة وزارة الحرب في الحصول على حق العبور والتوقف





الفني لطائراتها العسكرية لأطول مدة ممكنة بعد الحرب. وتعبر وزارة الحرب عن رغبتها في الحصول على أفضل ما يمكن من حقوق للطيران المدني والتجاري كما تراه وزارة الخارجية مناسباً.

***R. 5***

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (6)

تقرير خاص بالبعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ملحق بمذكرة سرية للغاية من توماس هاندي Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي، إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والتقرير والمذكرة مضمنان طي مذكرة منه إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول هذا التقرير تفصيلات البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية وعدد الضباط وضباط الصف والجنود فيها، ويورد بعض مهماتها مشيراً إلى الشبه بينها وبين البعثات الأمريكية في البلدان الأخرى، كما يعرض تسلسل الرتب العسكرية في البعثة منوهاً بضرورة إسناد رئاستها إلى أحد كبار الضباط حتى يتمكن من التعامل مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وكذلك تحديد مهمات ضباط القيادة في تعاملهم مع كبار الضباط والمسؤولين السعوديين.

ويحدد التقرير مهمات كل عضو من أعضاء البعثة، ويخص بالتفصيل مجموعة خاصة من ضباط الأركان التابعين للبعثة كالطبيب، وضابط الشؤون المالية، وضابط التفتيش العام. ويوضح التقرير أن على البعثة أن تضم ضباطاً من ذوي الكفاءات المتعددة لكي يقدموا المشورة والدعم الفني للجيش السعودي. ويقول التقرير إن فصيلة القيادة ستكون تحت إمرة ضابط من القيادة، وتتحدث عن مهماتها في نقاط مفصلة، منها تمكين الملك عبدالعزيز من الاستفادة إلى حد معين من خدمات التصوير في الجيش الأمريكي. كما تصف المذكرة مهمة مجموعة البحرية التي يتولى قيادتها ضابط برتبة نقيب.

***R. 5***

1945/02/05
890 F. 51/2-745 (4)

تقرير خاص بمشروع مطار الظهران ملحق بمذكرة سرية للغاية من توماس هاندي Thomas T. Handy نائب رئيس الأركان الأمريكي إلى وزارة الخارجية الأمريكية، والتقرير والمذكرة مضمنان طي مذكرة منه إلى مساعد وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير مشروع إنشاء مطار في الظهران، ويقول إن لهذا المطار أهمية استراتيجية كبرى بالنسبة إلى القوات الأمريكية، وهو صلة الوصل بين كراتشي





والقاهرة، ويصلح لإقامة ورشة صيانة الطائرات ومقراً لإقامة العسكريين المسافرين في اتجاه الشرق الأقصى. ويقول التقرير إن مطار الظهران سيحل محل مطار عبّادان في إيران، فموقع الظهران أفضل من عبادان لوجودها مباشرة على خط السير الذي يربط بين القاهرة وكراتشي، بالإضافة إلى كونها أكثر ملاءمة لحركة الطيران، وإن القاعدة الجوية في البحرين الخاضعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في المحرق لا تصلح للتوسع بسبب نوعية التربة والصخور، التي لا تسمح ببناء مدرج للطائرات التي تسير في الخط المذكور. ويفيد التقرير أن مناطق هبوط الطائرات في البحرين والشارقة وجوامي Jiwami أصيبت بأضرار نتيجة لحركة الطيران، مما حد من إمكانية استعمالها من قبل سلاح الجو الملكي البريطاني. ويضيف التقرير أن توقف هذه المطارات عن العمل واحتمال تعطل مطاري الحبانية وعبادان سيوقف خط القاهرة- كراتشي عن العمل، ومن هنا جاءت أهمية بناء مطار في الظهران يقع مباشرة على ذلك الخط الملاحي، ويوفر كثيراً من المسافة التي كانت تقطعها الطائرات بين عبادان والحبانية واللد؛ فاستعمال ذلك الخط مروراً بالظهران سيوفر ٢١٦ ميلاً بين هذه النقطة وخط السير القديم. ويشير التقرير إلى وجود مطار صغير في الظهران بنته شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ربما يفي بالغرض إذا ما تم تطويره. وتقدر المذكرة عدد عمليات الهبوط التي كانت ستتم في مطار الظهران لو كان موجوداً بألفين حتى يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وقد يرتفع العدد بازدياد مهمات الطائرات، مع توقع استخدام المطار لوقت طويل من قبل قيادة النقل الجوي بعد إنزال الهزيمة باليابانيين. ويقدر التقرير أن إنشاء مطار في الظهران سيسهم في توفير ٤٣٢ ألف ميل جوي لكل ألفي عملية هبوط شهرياً.

ويشير التقرير إلى أن مطار الظهران الحالي غير مدرج على الطرق الجوية التي ترسمها عبر الشرق الأوسط هيئة الطيران المدني لفترة ما بعد الحرب. ويمضي التقرير في تعداد مزايا مطار الظهران، فيقول إنه يقع على خط السير بين القاهرة وساحل إيران الجنوبي مروراً بخليج عُمان. كما أن تطور شركة أرامكو قد يزيد من الحركة الجوية المدنية في المنطقة. ويؤكد التقرير أن لنظام النقل الجوي الأمريكي أهمية كبرى بالنسبة إلى الأمن القومي الأمريكي، وإن الحصول على إذن من حكومة المملكة بإنشاء مطار في الظهران سيكون له دور كبير في تحقيق هذا الهدف.

*R. 5*

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)
برقية سرية رقم ٢٨٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي





في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك إنه تـطبيقاً لتعلـيمات الوزارة حـول زيارة المـلك عـبدالـعزيـز آل سعـود والإمـبراطـور هيـلاسيـلاسي إلـى مديـنة الإسماعيلية للاجتماع بالرئيس الأمريكي؛ فإنه لم يطلع أعضاء مفوضيتيْ هذين البلدين بأمر الزيارة، مع أن من المستحسن إطلاعهم على الخبر تجنباً للإحراج الذي قد يشعر به هؤلاء عند قدوم الزعيمين إلى الإسـماعيلية. لكنه يقول مع ذلك إنه لن يتخذ أية خطوة في هذا الشأن قبل حصوله على إذن وزارة الخارجية.

***R. 1***

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، مؤرخة فـي ٦ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفـوضية الأمريكية في الـقاهرة رقم ٢٨ المؤرخة في ٥ فـبراير ١٩٤٥م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل طائرة تنقله مباشرة إلى الإسماعيلية، ويلـفت الـنظـر إلى ضـرورة اتخاذ بـعض الإجراءات لتسهيل عملـية الصعود على متن الطائرة والبـاخرة مراعاة لصحة الملـك. كما يذكر إدي أن عدد أعضاء الوفد السعودي خمسة بمن فيهم الملك والأمير فيـصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، ويوسف ياسين مستشار الملك. ويشير إدي إلى رغبة الملك في معرفـة الموعد الدقيق لاجتمـاعه بالرئيس الأمريكي، وإلى رغبته في مغادرة جدة فجراً. ويقول إدي إنه سيرافق المـلك عبدالعزيز كمـترجم إذا تلقى تعليمات من وزارة الخارجية في هذا الشأن.

***R. 1***

1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقـية سـرية رقـم ٥٥ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن شـكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية سيـصل بعد ظهر يوم ٧ فبراير ١٩٤٥م على متن طائرة بريطانية تنقله مباشرة مـن سورية إلى جدة حيث يـجتمع بالملك عـبدالعزيز آل سعـود ثم يتوجه إلى القاهرة يوم ٩ فبراير ١٩٤٥م. وتقول البرقية في سياق آخر إن أطباء بريطانيين وصلوا ذلك اليـوم لإجراء فـحوصـات طبـية للـملـك عبدالعزيـز، وتشير إلى أنه طبقاً لـتعليمات الوزارة رقم ٣١ المؤرخة في ٤ فبراير فإنه ما من أحد من الزوار المذكورين آنفاً يعرف شيئاً عن التزامـات الملك الأخرى، وأنه سيطـبق أقصى درجات السرية.

***R. 1***





1945/02/06
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٢٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية وليم إدي William A. Eddy رقم ٥٤ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م، ويقول إن مدمرة ستكون جاهزة لنقل الملك عبدالعزيز آل سعود إن كان يفضل السفر بحراً. ويطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي التنسيق مع قبطان المدمرة في تلك الحال.

***R. 1***

1945/02/06
890 F. 51/2-645 (3)

مذكرة للحفظ في ملفات إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تتضمن تقريراً عن ثلاثة اجتماعات عقدت في بنك الاستيراد والتصدير حول تطوير المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة اجتماعات عقدها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تتعلق بتقديم قرض إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وتقول إن الاجتماع الأول عقد في ٢ فبراير ١٩٤٥م وحضره آري Arey وفرنش French وفيتش Fitch عن البنك، كما حضره ليونارد باركر W. Leonard Parker وجيمس موس James S. Moose ويونج Young ولينكولن Lincoln وبول ماجواير Paul E. McGuire عن وزارة الخارجية الأمريكية. وناقش الاجتماع مذكرة أعدها ماجواير عن الوضع المالي للحكومة السعودية مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ومذكرة أعدها موس عن مشروعات التطوير الممكنة في المملكة.

وتبين خلال الاجتماع أن أهداف التنمية تنحصر في إيجاد وضع اقتصادي وسياسي مستقر في المملكة. وتشير المذكرة إلى أن تغطية المشروعات ستكون من عائدات النفط التي ستحقق فائضاً قدره مليون دولار سنوياً بحلول عام ١٩٥٣م. وجرى اقتراح عدد من المشروعات هي على التوالي مشروع تزويد جدة بالمياه، وطريق جدة-الرياض-الظهران، وميناء جدة، ومشروعات الري بعد ظهور نتائج المشروع الزراعي في الخرج. وتقول المذكرة إن موس وماجواير قدما مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation ومحاميه كريستي Christie إلى فرنش وفيتش، وتشير إلى أن كارل تويتشل Karl S. Twitchell هو ممثل تلك الشركة في المملكة، وتربطه صلة وثيقة بالملك عبدالعزيز آل سعود. ونوه المجتمعون إلى أن اختيار الملك قد يقع على الشركة الأمريكية الشرقية للإشراف على مشروعات التطوير في المملكة، وتشير المذكرة إلى وجود ترتيبات بين هذه الشركة وشركة فاونديشن Foundation Company في





نيويورك. وسأل آري إن كان بإمكان الشركة أن تقدم معلومات مباشرة عن بعض المشروعات وكلفتها التقديرية ليستفيد منها البنك في اتخاذ قراره، فأجابه واجنر بأنه كان يفكر في الدخول بعدد من المشروعات بصفة شخصية، ولكن المخاطرة كبيرة وفرص الربح ضئيلة.

وتقول المذكرة إن آري نفى أن يكون البنك يقصد منافسة القطاع الخاص في المشروعات في المملكة، وإن الأمر متروك لواجنر في موضوع تزويد البنك بالمعلومات. فأجاب واجنر بأنه لا يمانع بذلك شريطة عدم إطلاع شركة أخرى عليها، فأكد آري أن المعلومات ستبقى سرية، وأن للملك عبدالعزيز حرية اختيار الشركة التي تشرف على مشروعات التطوير، وهكذا وعد واجنر بتقديم المعلومات حالما يصله تقرير تويتشل.

وتشير المذكرة إلى أن موس اصطحب فوريس كونور Colonel Vorice H. Connor يوم ٦ فبراير للاجتماع مع آري، وناقش الجميع خطة عمل الجيش الأمريكي الرامية إلى إنشاء الطرق في المملكة، وتقول إن كونور أوضح أن أعمال الجيش مؤقتة ومحدودة، وأن ثمة حاجة إلى مشروعات كبيرة لإنشاء طرق برية دائمة، ووعد بإطلاع بنك الاستيراد والتصدير على أعمال الطرق التي ينفذها الجيش تجنباً للتعارض.

***R. 5***

1945/02/06
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إنه سيجري استقبال شخصيات مهمة على ظهر السفينة الأمريكية «كوينسي» *Quincy* يوم ١٢ أو ١٣ فبراير ١٩٤٥م ما لم تتسبب رداءة الأحوال الجوية في تأخير وصول الرئيس الأمريكي. وتقول إن الترتيبات اتخذت لاستقبال الإمبراطور هيلاسيلاسي حوالي الساعة الخامسة من يوم ١٢ أو ١٣ فبراير ١٩٤٥م، وإن الرئيس الأمريكي يرغب في وصول الملك عبدالعزيز إلى ظهر السفينة حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً للاجتماع به وتناول الغداء معه، على أن يراعى البرنامج ذاته بالنسبة إلى الملك فاروق في اليوم التالي. وتقول المذكرة إن على بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا البرنامج. كما تعطي المذكرة الصلاحية لنائب الوزير بالاتصال بوزارة الحرب من أجل تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز.

***R. 1***

1945/02/06
FW 890 F. 0011/7-245 (1)

مذكرة من آيرلند Ireland إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق





الأدنى وأفريقيا وإلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى ضرورة الاستمرار في برنامج الدعم وتقديم الاستشارات إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وتتحدث عن تكليف دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بمحاولة إقناع توم كونالي Tom Connally وزملائه من أعضاء الكونجرس المعارضين للبرنامج بوجهة نظر الوزارة.

***R. 2***

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (1)

برقية سرية رقم ٢٨٩ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير تك إلى برقية الوزارة رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وإلى البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في اليوم ذاته، بشأن إهداء طائرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويلفت النظر إلى عدم وجود طيارين أو فنيين سعوديين لتشغيل الطائرة على حد قول بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ويستفسر عما إذا كانت الطائرة هدية مناسبة. كما يطلب من الوزارة إبداء الرأي بخصوص تقديم هديتين أخريين إلى الملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي.

***R. 1***

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٢٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك إن برقية الوزارة رقم ٣٢٢ المؤرخة في ٦ فبراير تطلب منه إعلام وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن يكون برفقة الملك عبدالعزيز آل سعود حين يستقبله الرئيس الأمريكي يوم الثلاثاء ١٣ فبراير الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الغداء، وبذلك يتسنى للملك مغادرة جدة صباح الثلاثاء جواً إلى مدينة الإسماعيلية، مع أنه لن يستطيع العودة إلى جدة ليلاً لعدم وجود الإنارة في المطار. ويطلب تك معلومات عاجلة عما إذا كان الملك عبدالعزيز يفضل السفر بحراً على ظهر مدمرة أمريكية حتى ينسق العملية مع السلطات البحرية. ويلفت تك النظر إلى أنه لم يطلع الوزير المفوض السعودي في القاهرة على أمر زيارة العاهل السعودي، ويقترح الطلب إلى الملك عدم إعلام المفوضية بذلك حرصاً على السرية التامة، ويكرر تك الطلب إلى إدي أن





يعمل على الإقلال ما أمكن من عدد مرافقي الملك.

*R. 1*

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٣٣٥ موقعة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير الوزير إلى برقية المفوضية رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٦ فبراير ١٩٤٥م ويقول إن السرية أهم من البروتوكول ولكنه سيسأل الرئيس الأمريكي إن كان يرغب بإعلام الممثلين الدبلوماسيين بأمر الاجتماع قبل انعقاده بفترة قصيرة.

*R. 1*

1945/02/07
890 F. 001 Abdul Aziz/2-745 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة رقم ٥٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود قد يرافق أخاه الملك عبدالعزيز آل سعود بدلاً من ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، كما سيصحب الملك مستشاره يوسف ياسين واثنان من مجلس الشورى. وينقل إدي رغبة الملك تخصيص طائرة أخرى لنقل الحاشية المكونة من حوالي عشرين فرداً من الحرس والخدم، كما يؤكد رغبة الملك بالسفر صباح اليوم المحدد للاجتماع والعودة مباشرة في اليوم التالي.

*R. 1*

1945/02/07
890 F. 6363/2-745 (2)

رسالة سرية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول أولنج رغبة شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulfur Company بالحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company رحبت بهذه الفكرة، وعرضت تقديم كل مساعدة ممكنة إلى كورتيس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية ومبعوث شركة فريبورت للكبريت إلى المملكة في هذا الشأن، والذي عمل في شركة هوفر وكورتيس Hoover & Curtice للاستشارات الهندسية.

*R. 7*





1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-645 (1)
برقية سريـة عاجلة رقم ٣٤٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في الـقاهرة، مؤرخـة في ٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٤٥م.

يعبر جرو عن اعتقاده بأن مسألة إعلام ممثلي المملـكة العربية السعودية وأثيـوبيا في القاهرة بالاجتماع المرتقب حسمت في رسالة من بـراون Admiral Brown مؤرخة فـي ٨ فبراير إلـى تيري Commander Tyree الذي كان موجوداً في القاهرة آنذاك.

*R. 1*

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)
برقية سرية فـورية رقم ٣٠٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القـاهرة إلى وزارة الخارجـية الأمريكـية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقـول تك إن مـوعد وصول الـرئيس الأمريكي سـيتأخر، وإن الرئيس سـيجتمع بالملك عبدالعزيز آل سعود في الحادية عشرة من صباح يوم ١٤ فبراير، ويضيف أن الرحلة البحرية على ظهر المدمرة الأمريكية يجب أن تبدأ قبل موعد الاجتماع بست وثلاثين ساعة، وأن قبطان المدمرة سيتفق مع الوزير المفوض الأمريكي في جدة على التفصيلات.

*R. 1*

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)
برقية سرية عاجلة رقم ٥٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزيـر المفوض الأمريـكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية القاهرة رقم ٣١ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م وينبه إلى ضـرورة توفير طيار وفريق صيانة من السعوديين لتحقيق الغاية من وراء تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيـف إدي أن الطائرة المقترحة تصلـح لنقل كبـار الشخصيـات من الرياض وإليها، أما الملك شخصياً فلا يفضل الطيران. لذا يـقتـرح إدي تقديم عـدد من الـسيـارات الفاخرة، وهذا ما يفـضله الملك في اعتقاده، فالسيارات الجديـدة ستحل محل القديمة التي كان الملك يستعملها، ويقترح بديلاً آخر وهو سفينتان يمكن تحويلهما إلى يختين ملكيين مشيراً إلى أن هذه الهـدية ستكون أول سفيـنة ترفع العلم السعودي وتعتبر ذكرى لـلاجتماع الذي تم على ظهر السفينة الحربية الأمريكية.

*R. 1*

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)
برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٥٨ مـن وليـم إدي William A. Eddy الـوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ٨ فبراير (شـباط) ١٩٤٥م.





يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود رحب باقتراح سفره بحراً على ظهر مدمرة أمريكية، وإن إدي أحاط الملك علماً بموعد الاجتماع وهو يوم الثلاثاء؛ كما يبين أنه على استعداد ليقوم بدور المترجم بين الملك والرئيس الأمريكي، ويضيف أن مرافقي الملك هم الذين ذكروا في برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٧ فبراير، ويقول إنه إذا أثار وجود المدمرة التساؤلات فإن الإجابة ستكون هي أن الملك يقوم برد الزيارة إلى مصر. ويذكر إدي أن الجميع متفقون على إبقاء الموضوع سراً.

***R. 1***

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من هارولد مادوكس Harold R. Maddux عن مكالمة هاتفية أجراها مع جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يذكر مادوكس أنه اتصل بجوزيف جرو بشأن الهدايا التي تزمع الحكومة الأمريكية تقديمها إلى المملكة العربية السعودية ومصر وأثيوبيا ليخبره بأن جميع الخطوات باتت جاهزة، ويذكر جرو، كما يقول مادوكس، بأن الرئيس هو الذي سيصدر الإذن بتقديم الهدايا، وسيخبر الزعماء الثلاثة بأمرها أثناء اجتماعه بهم. كما يذكر مادوكس أنه علم من جرو أن البلدان الثلاثة تدخل ضمن اتفاقيات برنامج الإعارة والتأجير.

***R. 1***

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)

برقية عاجلة رقم ٣٤٦٥ من كريج Maj. Gen. H. A. Craig مساعد رئيس الأركان بالنيابة إلى بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة وماكنارني General McNarney قائد القوات الحليفة في كاسيرتا في إيطاليا (غير مؤرخة) ومرفقة في إدارة الأرشيف ضمن مذكرة موقعة من هارولد مادوكس Harold M. Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمريكية إلى قسم الوثائق، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول كريج مسألة تقديم طائرة هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى أن وزارة الحرب علمت بصورة غير رسمية أن قائد القوات الجوية الأمريكية في الشرق الأوسط في القاهرة وبينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة يدرسان فكرة إهداء طائرة من طراز سي-٤٧ إلى الملك فاروق وسيارتي جيب وعربة قيادة عسكرية إلى إمبراطور أثيوبيا، وينبه إلى ضرورة تقديم طائرتين مماثلتين هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق، كما يعبر عن اعتقاده بأن تقديم طاقم لتشغيل طائرة





الملك عبدالعزيـز يعزز مشروع إرسال البعثة الجوية إلى المملكة والمفاوضات بشأن بناء مطار الظهران. كما يطلب كريج إعلامه عن وضع الهدايا، ويعطي الصلاحية الكاملة إلى قائد القوات الجوية ليتصرف في هذا الشأن حرصاً على الإسراع في الأمر. ويقول إن ماكنارني سيقدم له كل عون مطلوب.

*R. 1*

1945/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-845 (2)

مذكـرة من هـارولد مـادوكس Colonel Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط في هيئة الأركان بوزارة الحرب الأمريكية إلى قسم الملفات، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تنقل المذكرة مضمون مكالمة هاتفية بـين مادكوس وجـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وقد جاء فيها على لسان مـادوكس أن الخطوات أصبحت جاهزة لتقديم الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود والمـلـك فـاروق والإمـبـراطـور هيلاسيلاسي، وأن نائب رئيس الأركان قلق لأنه لا يعرف من سـيصدر الإذن بتقديمها. وقد رد جـرو بأن ذلك الإذن سيـصدر من رئيس الولايات المتحدة. ثم نبّه مادوكس إلى أن المملكة العربية السعودية وأثيوبيا مدرجتان ضمن البلدان المـستفيدة من برنامج الإعارة والتأجـير، خلافاً لـمصر، ممّا سيـجعل من الصعب تبرير الهدية المقدمة إلى الملك فاروق.

واقترح جرو وجود طريقة لتجاوز هذه المشكلة مبيناً أن الرئيـس الأمريكي منحه الصلاحية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ العملية بالنسبة إلى الزعماء الثلاثة معاً، وسيسعى من جانبه إلى الحصول على تصديق من الرئيـس على أي إجراء يتم اتخاذه.

ويضيف مـادوكس في آخر المذكرة أنـه تلقـى لاحقاً اتصالاً مـن جرو أفاده فيـه أن البلدان الثلاثة مدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وأن الإشكال الذي طرحه مادوكس محلول بالتالي بطبيعته.

*R. 1*

1945/02/08
890 F. 24/2-845 (1)

رسالة موقعة من مايكل رايت Michael Wright المستشار في الـسفارة البريطانية في واشـنطـن إلـى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفقة برسالتي تغطية رقم ١١٤٢ و٥١١١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس البعثة الأمريكية في القاهرة ورئيس البعثة الأمريكية في لندن مؤرختين في ١٦ فـبراير ١٩٤٥م، وبرسالة رقم ٢٣٧ إلى رئيس البعثة الأمريكية في جدة تحمل التاريخ ذاته.

يجيب رايت عـلى رسالة موري المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٥م، ويـؤكد له أن بريطانيا





على استعداد لاعتبار أن مبلغ العشرة ملايين ريال التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية من خلال برنامج الإعارة والتأجير، والمائتي ألف جنيه الذهبية من بريطانيا لا تدخل ضمن برنامج الدعم خلال عام ١٩٤٤م. ويقول رايت إن هذا ما أكده فرانك لي Frank Lee من وفد وزارة الخزانة البريطانية لدوسون Dawson من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

***R. 3***

1945/02/08
890 G. 00/2-845 (2)

مذكرة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي مضمنة طي رسالة سرية رقم ٦٢٧ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة معلومات أسر بها نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية السابق إلى هندرسون وقال فيها إن الأمير عبدالله بن الحسين الذي كان يصر على تتويجه ملكاً على سورية شعر بالقلق نتيجة اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود مع الملك فاروق ملك مصر وبادر إلى دعوة الأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق إلى زيارته لكي يظهر للعالم العربي قدرته على عقد اجتماعات مع الدول الأخرى.

وأضاف هندرسون قول نوري السعيد إن الفرنسيين كانوا يستغلون الخلاف القديم بين المملكة العربية السعودية والأسرة الهاشمية لما كان لهم دور في إفساد العلاقة بين الملك عبدالعزيز وبعض الجماعات السورية، وجعلوه يرتاب في أن السوريين مؤيدون للهاشميين وأنهم يسعون إلى دعوة الأمير عبدالله بن الحسين إلى بلادهم في حال تخلصهم من السيطرة الفرنسية ليكون ملكاً عليهم. وذكر نوري السعيد إلى هندرسون أنه أخبر الأمير عبدالله بن الحسين صراحة بأنه والملك عبدالعزيز كانا ضحية خداع الفرنسيين لأن السوريين كانوا بالفعل يناضلون لتحقيق الاستقلال غير المشروط، وأنه ما من قوة يمكنها أن تجعل عبدالله بن الحسين ملكاً على سورية إذا لم يكن السوريون أنفسهم راغبين في ذلك.

***LM. 190-1***

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٥٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه بذل قصارى جهده لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بتقليص عدد مرافقيه، ويعبر عن ثقته بأن المدمرة ستصبح بمثابة بيت للملك عبدالعزيز، لذا على قبطان السفينة أن





يتوقع المجموعة التي ذكرت في برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٥م. ويقول إن الملك ربما يكون بمفرده حين يزور الرئيس الأمريكي. ويذكر إدي ألوان الطعام التي يفضلها الملك عبدالعزيز وتلك التي يتجنبها.

*R. 1*

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)
برقية سرية وفورية رقم ٦٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه سيحضر معه علم المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن لا أحد يعلم بموضوع الاجتماع سوى الملك ووزير واحد، ويشير إلى أن موضوع الاجتماع سيبقى طي الكتمان.

*R. 1*

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)
برقية سرية للغاية رقم ٣٦٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يتناول جرو موضوع تقديم هدية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إعلام وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة بأن من المتعذر تقديم السيارات الفاخرة أو السفن الحربية التي اقترحها، لذلك استقر الرأي على أن تكون الهدية طائرة، وأن يكون الطيارون وطاقم الصيانة من الجيش الأمريكي. ويعبر جرو عن أمله بأن تلقى هذه الترتيبات استحسان إدي.

*R. 1*

1945/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (2)
برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ٣١٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تك في برقيته إن إداورد جريج Sir Edward Grigg وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط في القاهرة تحدث إليه عن الخطة المذكورة في البرقية رقم ٣٠٠ المؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٥م، وأخبره بأن جون كننجهام Admiral John Cunningham كان في القاهرة، وأمر بأن تتوجّه مدمرة بريطانية إلى جدة كي تنقل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكان اجتماعه بالرئيس الأمريكي. ويفيد تك بأنه أخبر جريج أن الترتيبات قد اتخذت لكي تقوم مدمرة أمريكية بنقل العاهل السعودي، وطلب منه إلغاء زيارة المدمرة البريطانية إلى جدة فوراً تجنباً لتعقيدات





أو مشكلات هم في غنى عنها. ويقول تك إنه علم من جريج أن كيليرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة عرف بالخطط الجارية من خلال السلطات البحرية البريطانية، كما علم منه أنه تمت تلبية طلبه بإلغاء زيارة المدمرة البريطانية إلى جدة.

***R. 1***

1945/02/09
890 F. 63A/2-945 (2)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول دوسون في رسالته إن مشكلة تأمين قطع الغيار للسيارات العاملة لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate هي في ثمن القطع المخصصة لكل سيارة تعمل في الشرق الأوسط الذي حدد بستين دولاراً خلال عام ١٩٤٥م، ويشير دوسون إلى المصاعب الاقتصادية السائدة في الشرق الأوسط وإلى أزمة قطع الغيار التي أدت إلى تعطيل عدد كبير من السيارات بسبب القيود الصارمة على تصديرها إلى الشرق الأوسط. ويستشف دوسون من رسالة أولنج تأييد وزارة الخارجية لاستمرار العمل في المنجم (مهد الذهب)، والرغبة في تخطي مبلغ الستين دولاراً الذي حدده مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre، ويقول إن السبب في هذا هو النقص الشديد في قطع الغيار في الولايات المتحدة بسبب الحاجة إليها للأغراض العسكرية، ويلفت النظر إلى أن حاجة شركة التعدين العربية السعودية لا تختلف عن حاجة غيرها من الجهات المدنية في الشرق الأوسط من وجهة نظر مركز الإمداد.

ويقول دوسون إن هناك ترخيصاً بإرسال كامل المتطلبات إلى شركة التعدين العربية السعودية عدا قطع الغيار والإطارات، وإن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية مستعدة لتلبية أي طلب يوصي به مركز إمدادات الشرق الأوسط، وإنها ستوافق بالطبع على إرسال أية كمية من قطع الغيار إذا أوصت وزارة الخارجية بذلك بناء على السياسة الخارجية للبلاد. لذلك يطلب دوسون من أولنج إعلامه إن كان للسياسة الخارجية للولايات المتحدة دور في زيادة حصة شركة التعدين العربية السعودية من مخصصات قطع الغيار. ويشير دوسون إلى رسالة أولت Awalt المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) والتي تفيد بأن العمل في المنجم مهدد بالتوقف إذا لم تتوفر المواد المطلوبة. ويسأل إن كان ممثلو الإدارة في القاهرة على علم بهذا الأمر حين طلبوا التقيد بمبلغ الستين دولاراً ثمن القطع

المخصصة لكل سيارة لما لهذه الناحية من أهمية في قرار الوزارة النهائي.

*R. 7*

1945/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-945 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول جرو إنه يوافق وليم إدي على طلبه إلى إدوارد جريج Sir Edward Grigg الوزير المقيم البريطاني في جدة إلغاء زيارة السفينة البريطانية لميناء جدة.

*R. 1*

1945/02/10
890 F. 51/2-1045 (6)

مذكرة من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو Collado في مكتب التنمية المالية بالوزارة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعبر ماجواير عن عدم اقتناعه بوجوب تقديم الحكومة الأمريكية دعماً مالياً إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مع أن للملك الحق في توقع ذلك الدعم ريثما ترتفع العائدات النفطية المتوقعة من امتيازات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو» Arabian American Oil Company؛ لكنه رغم ذلك على قناعة بأنه من غير الضروري أن يأتي ذلك الدعم من خزينة الحكومة الأمريكية. ويضيف ماجواير قائلاً إنه لا يعتقد بأن رأس المال الخاص الأمريكي عاجز عن تحمّل تلك المهمة وتمويل مشروع نفطي بضخامة المشروع النفطي السعودي خصوصاً إذا ما أخذت الاحتياطيات النفطية الهائلة في أراضي المملكة بعين الاعتبار.

ويوضح ماجواير أن المذكرة التي هو بصددها والمرسلة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة والمؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م لا تنص صراحة على أن مسؤولية حماية رأس المال الخاص الأمريكي في الخارج تقع على عاتق الحكومة الأمريكية (سيما وأن رأس المال هذا يساهم في دعم المصلحة الوطنية للولايات المتحدة). ويعبر ماجواير عن اعتقاده بقدرة شركة أرامكو الاستمرار في منافسة الشركات الأخرى سواء في الولايات المتحدة أو خارجها حتى لو اضطرت إلى زيادة استثماراتها في المملكة لمصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول ماجواير إن هذا كله ليس مبرراً كافياً في نظر الكونجرس لكي تقدم الحكومة دعماً خاصاً إلى السعودية. فإذا كانت أرامكو عاجزة فعلاً عن الاضطلاع بمهماتها، وجب





عليها الاستعانة بشركات نفطية أخرى. ويعبر ماجواير عن اعتقاده بـصلابة موقف أرامكو المالي كما ثبت إبان أزمة خط أنابيب النفط، ويقول إن الذين أيدوا الدعم المالي الحكومي لخط أنابيـب النفط هم إما مـن الحكومة أو العسكريين الـذين يرون أن الضمان الوحيد لاستمرار المـصالح الأمريكيـة هو أن تسهم الحكومة الأمريكية مساهمة مالية هناك. ويقول إنه لم يسـمع قط بأن أرامكو غـير مستعدة للمضي بمفردها مكتفية بالدعم الدبلوماسي.

ويوضـح ماجوايـر أن الكونجرس ربمـا يطالب بـحصة من الأرباح إن كانت أموال الدولة تسـتخدم لحماية رأس المال الخاص، وعندئـذ سوف تتخلـى أرامكو عن الفكـرة نهائياً. ويرى ماجواير ضرورة إعداد إجابات مقنعة عن أسئلة أعضاء الكونجرس فيما يتعلق باستعـمال الأموال الحكومية لدعـم المملكة العربية السـعودية، ويورد عدداً من الأسئلة المتوقعة في هذا الشأن كالسؤال عما إذا كان من الأفضل ترك بريطانيا تطور النفط السعودي وتسوقه في أوروبا. ويستدرك ماجواير قائلاً إنه لا يقصد أن تتخلى الولايات المتحدة عن امتياز النفط لصالح بريطانيا، ولكنه يريد أن يشير إلى تعقيد المسألة.

وعن حقوق الطـيران يقول ماجواير إنه إذا رفض الملك عبدالعزيز منح الولايات المتحدة التسهـيلات التي تطلبهـا استجابة لاعتراض بريطاني، عندئذ ينبغي مناقشة الأمر مع بريطانيا بكـل صراحـة. ويؤكد مـاجواير أن المـلك عبدالعزيز لن يصر على قيام بريطانيا ببناء مطار الظهران بدلاً من الأمريكيين، لأن كل التزام أمريكـي هو في نظـر العرب إضعاف لـدور بريطانيا. لذا ينبغـي على الحكومة الأمريكية ألا تقبل كل ما يطلبه الملك، وأن تضع باعتبارها أن استمرار وجود المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط هو أمل العرب الوحيد، وأن العرب لن يدعوا فرصة كهذه تذهب سدى.

ويشـير مـاجوايـر إلى تصـريح المـلك عبدالعزيـز الذي صدر في أعقاب المباحثـات الإنجليزية الأمريكية بشأن الدعم المشترك عن عام ١٩٤٤م. ويقول إن مـن الواجب فهمه ضمن السياق الذي قيل فيه. فقد كان الملـك يأمل بالحصول على زيادة في الدعم الإجمالي، لكنه اكـتشف أن حجم الدعم المـشترك يقل عما كان عليه الدعم البريطاني وحده في العام السابق. ويقول ماجواير إنه يشك في أن يعتمد الملك عبدالعزيز على بريطانيا في الحصول على الدعم الاقتصادي، لمجرد أن الدعم البريطاني في الماضي فاق الدعم الأمريكي، فالملك يعرف حق المـعرفـة إمكـانات الـولايات المـتحـدة الاقتصادية بعد الحرب.

ويوصي ماجواير بأن يترك لبريطانيا، في حال نشوب خلاف بينها وبين الولايات المتحدة بشأن الدعم المـقدم للمملكة، حرية تـغطية نصف ما تراه مناسباً من ذلك الدعم، بينما تكمل الولايات المتحدة النصف الآخر بما تراه





ملائماً. ويضيف ماجواير أن من الممكن معرفة الوضع المالي للمملكة من مذكرته التي عنوانها «الأوضاع المالية للمملكة العربية السعودية» والمؤرخة في ٢٩ يناير ١٩٤٤م.

*R. 5*

1945/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1245 (1)

مذكرة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول أولنج إن جون وايز Lt. Col. John Wise من وزارة الحرب طلب منه تزويد الوزارة بكتاب خطي يسمح بتقديم الهدايا المقترحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق والإمبراطور هيلاسيلاسي. ويقول إن العمليات القانونية لم تستكمل بعد نظراً لطابع السرعة في تلك المسألة. ويقترح على جرو إرسال برقية (يقول إنها مرفقة بمذكرته) إلى القاهرة، وعند استلام جوابها يمكن توجيه رسالة إلى وزارة الحرب لتزويدها بالمعلومات المتوفرة.

*R. 1*

1945/02/12
890 F. 51/2-1245 (2)

برقية سرية رقم ٦١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٢٧ المؤرخة في ٣ فبراير، ويقول إن الوزير المفوض البريطاني ينتظر تعليمات بشأن الدعم المالي المقرر لحكومة المملكة العربية السعودية، ويصر على تخفيض حجم برنامج الدعم المشترك. ويقول إنه وافق على التوصية بالاستمرار في برنامج الإمدادات مدة ستة أشهر أخرى حتى يونيو (حزيران) ١٩٤٥م بمعدل السنة السابقة نفسه مع التعديلات التي تم اقتراحها من خلال مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre شريطة أن يخفض حجم الدعم المشترك المقرر لعام ١٩٤٥م أو جزء منه، وذلك بزيادة عائدات النفط وعائدات الحج، والأرباح المحققة من بيع الذهب، ويقول إنه وافق على هذه الشروط نظراً إلى أن تلك الزيادات ستظهر في الميزانية السعودية.

ويضيف إدي معلقاً أن على حكومة الولايات المتحدة ضمان توازن ميزانية المملكة حتى لو احتاج الأمر إلى مدها بدعم إضافي لا يوافق عليه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويقول إدي إنه إذا كان اتفاق برنامج الإعارة والتأجير للمملكة سينتهي في شهر يونيو فإنه يقترح فسح ١٠ ملايين ريال على الأقل لتقدم إلى المملكة تحت هذا البند ويتم سكها لكامل السنة قبل ذلك التاريخ. وينقل إدي عن روي





ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن هناك حاجة إلى بيع ١٥ مليون ريال إضافية في الربيع إلى الشركات الأمريكية العاملة في المملكة، ويوضح بأن الريالات وسبائك الذهب قد تكون الوسيلة الوحيدة لدعم الدخل السعودي إذا أصر البريطانيون على تقليص مساعداتهم للمملكة.

***R. 5***

1945/02/12
890 F. 51/2-1245 (5)

مذكرة سرية من كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة تعليقات على المذكرة التي أرسلها قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بواسطة والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بشأن الدعم الأمريكي للمملكة العربية السعودية. ويقول كولادو إن كاتب التعليقات هو بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية ويقول في تلخيصها إن الملك عبدالعزيز لن يتمكن من مقاومة الضغوط البريطانية أو الروسية مهما كان الدعم الذي يتلقاه من الولايات المتحدة، ويلفت النظر إلى ضرورة حماية الامتيازات النفطية الأمريكية والمطارات في المملكة ولو كان ذلك من خلال الضغط على بريطانيا وروسيا، ويضيف أن الملك عبدالعزيز سيستفيد من الوجود الأمريكي في بلاده مثلما يحقق الأمريكيون مصالحهم في الحد من النفوذ البريطاني في المنطقة ومنع التغلغل الروسي فيها.

ويعرب ماجواير عن عدم اقتناعه بحجة الترشيد في ما يقدم للمملكة من دعم ولا بحجة الاحتياط العسكري، ويضيف أنه لم يلمس أي دليل يشير إلى عجز شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أو إحجامها عن تقديم السلف المالية المؤقتة إلى الحكومة السعودية، كما لم تثبت خصوصية الوضع السعودي بصورة واضحة، فالحكومة الأمريكية لا ترغب في إحداث سابقة بالتدخل لسد عجز في موازنة دولة أجنبية، إذ إن هذه مسألة لا نهاية لها. ويقترح بدلاً عن كل ذلك اتباع الطرق الدبلوماسية الصحيحة لتصبح المملكة في مأمن من النفوذ البريطاني والروسي.

ويشير ماجواير إلى أن الكونجرس سيعترض على تقديم الدعم للمملكة، ويقترح عدم التوجه مباشرة إلى الكونجرس للحصول منه على موافقة حتى لو كان ذلك الدعم ضرورياً. كما يشير إلى قلق ليو كرولي Leo





T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن استمرار الدعم تحت مظلة برنامج الإعارة والتأجير، ملاحظاً أن مصاعب الميزانية السعودية ناشئة في الحقيقة عن تعطيل في عمليات الشحن وظروف الإمداد. ويقول ماجواير إن وزارة الخارجية طلبت تمديد الدعم المقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير حتى ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وإدراج مبالغ لدعم مماثل ضمن ميزانية إدارة الاقتصاد الخارجي للسنة المالية ١٩٤٦م.

ويقول ماجواير إن الدعم المقدم ضمن برنامج الإعارة والتأجير من إدارة الاقتصاد الخارجي سوف يستمر حتى ١ يوليو ١٩٤٦م، رغم المعارضة الشديدة، إذا وافق الكونجرس على تمديد العمل بقانون الإعارة والتأجير. كما يمكن لبنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK القيام بهذا الدور إذا ألغي العمل بذلك القانون. ويذكر أن هناك خطة لتقديم قرض للتنمية يتناسب مع إمكانيات المملكة التي يحق لها أن تحصل على هذا القرض شأنها شأن غيرها من البلدان، بضمان عائدات النفط التي ستمكن المملكة من تسديد كامل ديونها بحلول عام ١٩٥٣م. ويقول ماجواير إن على الولايات المتحدة أن تستغل هذه الناحية في التفاوض على حق بناء المطار وعلى امتيازات النفط، ويشير إلى احتمال أن يقدم بنك الاستيراد والتصدير المزيد من القروض بضمان العائدات النفطية المتوقعة بما يكفي لتغطية العجز واحتمال موازنة الميزانية مع حلول عام ١٩٥٠م. ويقول ماجواير إنه مستعد لمناقشة هذا الموضوع مع بنك الاستيراد والتصدير إذا رأى كلايتون ذلك، على أن تدعم الوزارة موقف البنك في الكونجرس.

***R. 5***

1945/02/14
711.90 F/2-1445 (4)

مذكرة المحادثات التي جرت على ظهر المدمرة الأمريكية «كوينسي» *U. S. S. Quincy* بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها قائمة بأسماء الوفد المرافق للملك.

جاء في المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود في معرض إجابته عن سؤال طرحه الرئيس الأمريكي عن المهاجرين اليهود إلى فلسطين أن على هؤلاء العودة من حيث جاءوا، وإذا تعذر ذلك فيمكن توطينهم في بلدان دول المحور التي اضطهدتهم. وعندئذ قال الرئيس الأمريكي إن بولندا هي البلد المناسب لذلك. وتحدث الملك عبدالعزيز بعد هذا عن الأزمة الخطيرة الناشئة عن تدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين، وعن الخطر الذي يهدد الوجود العربي، وقال إن التعاون مع اليهود أمر مستحيل، وإن الموت أهون للعرب من تسليم أراضيهم إلى اليهود. وأضاف الملك أن العرب يأملون بأن يفي





الحلفاء بوعودهم، اعتماداً على تمسك الولايات المتحدة بالعدل وعلى تأييدها للقضية العربية. فقطع له الرئيس الأمريكي عهداً بألا يساعد اليهود ضد العرب، وألا يتخذ أية خطوة عدائية نحوهم. ولكنه أوضح أن من المستحيل منع الكلام والخطابات في الكونجرس، وقال إن وعده هذا يسري على سياسته في المستقبل كرئيس للسلطة التنفيذية في حكومة الولايات المتحدة.

ورحب الرئيس الأمريكي باقتراح الملك عبدالعزيز إرسال بعثة إعلامية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا لشرح الموقف العربي، وقال إن كثيرين من شعبي البلدين يجهلون الحقائق. وقال الملك عبدالعزيز إن إعلام الشعب من خلال هذه البعثة أمر مهم، ولكن الأهم بالنسبة إليه هو ما أخبره به الرئيس عن سياسته تجاه الأمة العربية. وسأل الملك عبدالعزيز الرئيس الأمريكي عن موقفه من فرنسا وما تمارسه من ضغوط على سورية ولبنان، فأجاب الرئيس بأن فرنسا أعطته تعهداً خطياً تكفل فيه استقلال سورية ولبنان، وبأنه يستطيع أن يكتب إلى الحكومة الفرنسية متى شاء مطالباً إياها بتنفيذ وعودها، فإذا ما نكثت فرنسا بوعودها، عندئذ ستقدم الحكومة الأمريكية كل دعم ممكن لسورية ولبنان ما عدا استخدام القوة.

وبعد ذلك تحدث الرئيس الأمريكي عن أمور الزراعة وضرورة تطوير مصادر المياه وتوسيع رقعة الأراضي الزراعية، وقال إنه يحب العرب، وإن توسعة الأراضي الزراعية ستقلل من المساحات الصحراوية وتزيد فرص العمل بالنسبة إلى عدد كبير من العرب، فشكر الملك عبدالعزيز للرئيس الأمريكي اهتمامه هذا، وأضاف أنه لا يستطيع التحمس لتطوير الزراعة والأشغال العامة في بلاده إن كان اليهود سيرثون هذه الرفاهية.

أما القائمة المرفقة بالمذكرة، فتضم أسماء أعضاء الوفد الرسمي السعودي الذين رافقوا الملك عبدالعزيز خلال لقائه بالرئيس الأمريكي، وهم على التوالي الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود، أخو الملك، والأمير محمد بن عبدالعزيز، والأمير منصور بن عبدالعزيز، وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية، وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي لدى بريطانيا، وبشير السعداوي، مستشار الملك، ورشاد فرعون طبيب الملك. كما ضم الوفد المرافق للملك عبدالعزيز كلاً من ماجد بن خثيلة، وعبدالرحمن القويز إمام القصر، وسعيد جودة قائد الحرس الملكي، ومحمد الذيب قائد الحرس الملكي بالنيابة، وحمد السليمان وكيل وزارة المالية، ومحمد الدغيثر مدير الاتصالات ومحسون أفندي مشرف الاتصالات في منطقة نجد، وسعيد الدغيثر (كذا) وعبدالله التويجري مساعدي مدير الاتصالات.

كما تضم القائمة أسماء كل من مطلق بن زيد من مطير في القصر الملكي، وغصاب بن منديل، من بني خالد، وعبدالله بلخير المترجم والمراقب لبرامج الإذاعة الإنجليزية، وسراج زهران مسؤول الأغذية والطعام في القصر الملكي، وأمين العبدالعزيز رئيس خدم الملك، وعبدالله الحضرمي صاحب الصُرّة الملكية، وعبدالله بن عبدالواحد مقدم القهوة الملكية، ومساعده عبدالرحمن بن عبدالواحد. كما ضم الوفد السعودي عشرة حراس وثلاثة خدم وتسعة من المعاونين.

***R. 12***

1945/02/14
890 F. 51/2-1245 (1)

مذكرة مكتوبة بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية إلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يعرب كلايتون عن اعتقاده الراسخ بأن الحكومة الأمريكية تولي اهتماماً شديداً لكامل حقوق الشركات الأمريكية في احتياطيات المعادن وخاماتها في الخارج. ويضيف أنه يودّ مناقشة هذه المسألة مع دن، ولكنه مسافر إلى مدينة مكسيكو تلك الليلة.

***R. 5***

1945/02/14
890 F. 515/3-2345 (2)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى رسالة كرولي المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بشأن جعل برنامج الإمداد للمملكة العربية السعودية مستديماً، وإحلال أشكال أخرى من الدعم محل تلك الخاضعة لاتفاق الإعارة والتأجير، كما ينقل اقتراح كرولي بأن يبدأ أي تمويل جديد لبرنامج الإمداد اعتباراً من السنة المالية الجديدة، أي في ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

ويقول جرو إن وزارة الخارجية تبحث جدياً في المشكلة التي أحدثها امتناع إدارة الاقتصاد الخارجي عن تمديد برنامج الإعارة والتأجير إلى المملكة بعد ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، ويقول إنه لم يعثر حتى تاريخه عن البديل، كما أنه ليس من المتوقع العثور على خطة جديدة قبل ١ يوليو ١٩٤٦م. لذا يطلب جرو من إدارة الاقتصاد الخارجي تمديد العمل باتفاق الإعارة والتأجير لغاية ١ يوليو ١٩٤٦م وبالشروط المرعية خلال عام ١٩٤٤م.

وتنقل الرسالة اقتراح وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي على السفارة البريطانية الاستمرار في برنامج الإمداد المشترك للمملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٤٥م





وعلى مستوى عام ١٩٤٤م، وربما خلال عام ١٩٤٥م والنصف الأول من عام ١٩٤٦م. وتتحدث الرسالة عن كيفية تنفيذ برنامج الدعم خلال تلك الفترة، وتقول إن وزارة الخارجية على أتم الاستعداد للمساعدة في إدراج مبالغ الإعارة والتأجير المقررة للمملكة ضمن تقديرات إدارة الاقتصاد الخارجي لعام ١٩٤٦م. وتشير الرسالة إلى أن برنامج إمداد مشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة سيوضع موضع التنفيذ اعتباراً من ١ يوليو ١٩٤٥م، فإذا ما تقلص حجم الدعم البريطاني للمملكة أو توقف، وجب عندئذ رفع حجم الدعم الأمريكي إلى مستويات أعلى مما ذكر سابقاً.

***R. 5***

1945/02/14
FW 890 F. 515/3-1245 (1)

مذكرة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد رئيس قسم إدارة الخدمة الخارجية الأمريكي بالوزارة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول لوثرينجر إنه قلق بشأن الرسالة رقم ٦٨ المؤرخة في جدة في ٢ فبراير ١٩٤٥م والتي كان من المفترض أن ترسل جواً ضمن طرد مختوم مع الحقيبة الدبلوماسية حسب اتفاق سابق بين القسمين. ويضيف لوثرينجر أن الطرد فيما يبدو قد أُرسل بحراً، مما سينعكس سلباً على عمل وزارة الخارجية ووزارة المالية وبنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank ويؤخر العمليات المالية الخاصة بالمفوضية الأمريكية في جدة، ويطلب من قسم إدارة الخدمة الخارجية البحث في أمر هذا الطرد وكيف أُرسل، ومعرفة الصيغة المناسبة لضمان إرسال الطرود المهمة من قبيل الطرد المذكور جواً بالحقيبة الدبلوماسية مستقبلاً.

***R. 5***

1945/02/15
890 F. 24/2-1545 (3)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها جدول عن أشكال الدعم الأمريكي في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ومذكرة مكتوبة بخط اليد عن الدعم البريطاني والأمريكي للمملكة، تحمل التاريخ نفسه.

يعرب موري عن ضرورة تقديم الدعم الأساسي للمملكة العربية السعودية حتى يبقى الأمن مستتباً بعد انتهاء العمليات العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، فالدعم إلى المملكة يوفر إرسال الجنود والمؤن لغرض الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. ويقول موري إن من الضروري تقديم الدعم للملك عبدالعزيز آل سعود الذي ساهم كثيراً في





المجهود الحربي لصالح الحلفاء بشعبيته ونفوذه في العالم العربي. وقد تمكنت المملكة من أداء هذا الدور بفضل الدعم الذي أرسل إليها لتغطية حاجاتها الأساسية. ويشير موري إلى أهمية استمرار إرسال الدعم للمملكة مادامت هناك حاجة لاستخدام الشرق الأوسط كحلقة اتصال وإعداد بين أوروبا ومنطقة المحيط الهادي حيث العمليات الحربية. ويبين جدول الدعم في الأعوام ١٩٤٣-١٩٤٥م المرفق بالوثيقة أن الولايات المتحدة أرسلت ١٠ ملايين ريال قيمتها ٢,٥ مليون دولار لبيعها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وتأمين الأموال اللازمة لدفع أجور العمال المشتغلين في بناء المصفاة.

***R. 3***

1945/02/16
711.90 F/2-1445 (1)

رسالة شكر من الرئيس الأمريكي إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

في هذه الرسالة يشكر الرئيس الأمريكي الوزير المفوض على جهوده، ويعبر عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشكره على دوره المهم في (الترجمة) أثناء المحادثات.

***R. 12***

1945/02/16
890 F. Abdul Aziz/2-1645 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٣٩٠ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط ١٩٤٥م، موجهة في الأصل إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي.

يقول تك إنه قابل حسنين باشا مدير التشريفات الملكية في مصر الذي أكد له ما سمعه من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن اجتماع مرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود ووينستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني في الفيوم. وينقل تك عن حسنين أن الملك فاروق سيذهب بصحبة شكري القوتلي الرئيس السوري للاجتماع بالملك عبدالعزيز في الفيوم بعد ظهر ذلك اليوم.

***R. 1***

1945/02/16
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1645 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٣٩٢ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي يقول فيها





إن زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للرئيس الأمريكي تمت يوم ١٥ فبراير، وإن الملك قبل دعوة للاجتماع بتشرتشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني في الفيوم، لكنه أصر على الذهاب هناك سراً. ويضيف إدي أن البريطانيين تبنوا مسؤولية حماية الملك عبدالعزيز حتى عودته إلى المملكة العربية السعودية. ويقول إدي إنه سيبقى في مصر حتى يغادرها الملك، ويوضح أنه تم إعلام الرئيس الأمريكي والوزير بالدعوة البريطانية.

***R. 1***

1945/02/16
890 F. 24/12-144 (1)

رسالة تغطية سرية رقم ٥١١١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة تعليمات منه إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة مؤرخة في اليوم ذاته ومرفقة أيضاً برسالة موقعة من مايكل رايت Michael Wright من السفارة البريطانية في واشنطن إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٥م.

يرفق وزير الخارجية بالنيابة نسخة من تعليماته إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاطلاع، ويقترح إطلاع ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن على التعليمات المذكورة بشأن برنامج الدعم الأمريكي البريطاني المشترك للمملكة العربية السعودية.

***T.1179.4***

1945/02/16
890 F. 24/12-144 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣٧ موقعة من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية بالنيابة إلى برقية المفوضية رقم ٨١ المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م فيما يتعلق بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه ذهبي قدمته الحكومة البريطانية إلى المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الدعم المشترك للمملكة عن عام ١٩٤٤م. ويقول إن ضم هذا المبلغ إلى البرنامج محل تساؤل في وزارة الخارجية الأمريكية، كذلك الأمر بالنسبة إلى مبلغ العشرة ملايين ريال الفضية التي قدمتها حكومة الولايات المتحدة من خلال برنامج الإعارة والتأجير. ويقول إنه تبعاً لاتفاق بين وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة نفسها فإن كلا المبلغين





لن يدخلا ضمن برنامج الدعم المشترك، وبالتالي فإن البرنامج المشترك لعام ١٩٤٤م يتألف من الدعم المذكور في البيان الذي سلم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م، وقروض بالجنيه الاسترليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية في الخارج. ويقول الوزير بالنيابة إن للمفوضية الأمريكية في جدة مهمة إعلام الحكومة السعودية بأن البرنامج المشترك لا يشمل الفضة المقدمة تحت برنامج الإعارة والتأجير.

*T.1179.4*

1945/02/16
890 F. 6363/3-1345 (1)

مذكرة محادثات بين تشارلز هاملتون Charles W. Hamilton نائب رئيس شركة نفط الخليج Gulf Oil Corporation في نيويورك مع ريكس تاونسند Rex Townsend من قسم تصدير النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرسل نسخة منها إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى.

يقول تاونسند إنه اتصل هاتفياً بتشارلز هاملتون ليخبره أن لجنة متطلبات المشروعات النفطية في الخارج (التابعة للوزارة) وافقت على النظر في المشروع الذي تنوي الشركة تنفيذه في الكويت، والمتمثل في إعادة تشغيل تسعة آبار وإنهاء حفر بئر عاشرة في الكويت. ويضيف أنه أخبر هاملتون أن المشروع سيحال إلى لجنة متطلبات المشروعات النفطية في الخارج للموافقة النهائية على المشروع، وإنه لا يتوقع أية مشكلة في هذا الصدد.

*R. 7*

1945/02/17
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1745 (1)

برقية عاجلة جداً رقم ٣٩٣ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ونصها في الأصل موجه من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى نائب وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية القاهرة رقم ٣٩٢ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٥م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أنهى محادثاته مساء ذلك اليوم، وإنه سيعود إلى جدة على ظهر سفينة حربية بريطانية يوم ١٨ أو ١٩ فبراير.

*R. 1*

1945/02/17
890 F. 612/2-1745 (1)

برقية رقم ٤٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو معلومات عن إمكانية إرسال بعثة أخرى لمكافحة الجراد في المملكة العربية





السعودية، ويقول إن المملكة تعاني من قلة الشاحنات التي لا تكاد تكفي لنقل المواد الغذائية، ويضيف أن ما سُمّي بالبعثة المشتركة في السنة الماضية ضمت ما لا يقل عن ألف بريطاني وأمريكيين اثنين فقط، ويسأل جرو إن كان البريطانيون سيرسلون بعثة مكافحة الجراد وحدهم، أم أن الأمريكيين سيسهمون فيها مساهمة اسمية فقط.

***R. 7***

1945/02/17
890B. 00/2-1745 (1)

جزء من برقية سرية عاجلة رقم ٦٢ من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط ١٩٤٥م.

يسوق صاحب البرقية رسالة إلى بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة تفيد أن وزير الخارجية العراقي أخبره والسفير البريطاني أن الحكومة العراقية علمت أن الرئيس الأمريكي وونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس وزراء بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود والملك فاروق ملك مصر وشكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية يتباحثون في القاهرة حول أمور تخص العالم العربي ومشكلات فلسطين وسورية ولبنان بوجه خاص. ويقول المتحدث نقلاً عن وزير الخارجية العراقي إن غياب ممثل العراق عن تلك المحادثات انتقاص خطير لكرامة العراق ومكانته الوطنية.

***R. GS. 9***

1945/02/19
890 F. 24/2-1945 (2)

رسالة من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم اقتصاد مناطق الحرب إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن وزارة الخارجية تؤيد تحويل ١٢٠ شاحنة صالحة للمناطق الصحراوية من خرّمشهر إلى المملكة العربية السعودية لاعتمادها على الطرق البرية في نقل البضائع، وتشير إلى أن السيارات ذات الدفع الرباعي تلائم طبيعة الأراضي الرملية. وتؤكد الوزارة أهمية إرسال الشاحنات لدعم اقتصاد المملكة.

***R. 3***

1945/02/19
890 F. 51/2-1945 (2)

برقية رقم ٤٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي تكليف كارل تويتشل Karl S. Twitchell بتقديم مقترحاته إلى بنك الاستيراد والتصدير





EXIMBANK بشأن مشـروعات يمكن للبنـك المساعدة بتنفيذها في المملكـة العربية السعودية مع ذكر تكلفتها التقديرية وترتيبها بحسب أهميتها للملك عبدالعزيز آل سعود ولاقتصاد المملكة، مع الإشارة إلى المعدات المـطلوبة والصعوبات المتوقعة، ويطلب جرو إبقاء الأمر طي الكتمان.

*R. 5*

1945/02/20
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2045 (1)

برقـية سـرية رقـم ٦٨ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جـدة إلى وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تشير البـرقية إلى أن الملك عبدالعـزيز آل سعود وصل إلى جدة على ظهر سفينة بريطانية حيث استقبل استـقبالاً منقطع النظير، وتذكر أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المقيـم البريطـاني في جدة وجرافـتي سميـث Grafftey-Smith خليـفة جوردان في المنصـب لم يحضرا حفل الاستقبال ولكنهما وصلا في وقت متأخر من ذلك اليوم في طائرة خاصة.

*R. 1*

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (2)

برقـية سـرية رقـم ٦٩ من ولـيم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جـدة إلى وزارة الخارجـية الأمريـكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن الملك عبدالعزيز آل سعود الحديث الذي دار بينه وبين ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني أثناء اجتماعهما في الفيوم حيث رفض الملك عبدالعزيز طلب تشرتشل مساعدته في قبول هجرة اليـهود إلى فلسطـين، قائلاً له إنه ساعد قـوات الحلفاء في المـاضي وسوف يساعدها في المستقبل، ولكنه غير مـستعد للـتضحـية بشـرفه وإيمانـه بالتـعاون مع الصهاينـة. ورفض تشرتشل بدوره طلب الملك إيقاف هـجرة اليهود إلى فلسطين، ولكنه تـعهد بألا يسمـح للصهاينة بـطرد العرب من ديارهم أو حرمانهم من العيش في فلسطين، متذرعاً بأن اليهود سيعودون طواعـية إلى أوروبا بـعد انتهـاء الحرب.

ويروي إدي عن الملك عـبدالعزيز أنه قال لرئيس الوزراء البـريطاني إن على الحلفاء الاختيار بين صداقة العرب أو القتال حتى الموت بين العرب واليهود.

*R. 1*

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (1)

برقية رقم ٧٠ مـن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمـريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م مرفـق بها برقية من الملك عبـدالعزيز آل سعود إلى الرئـيس الأمريكي، تحمل التاريخ نفسه.





يقول إدي إن المفوضية تلقت برقية من وزارة الخارجية السعودية موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي في واشنطن يعبر فيها الملك عبدالعزيز عن شكره إلى الرئيس الأمريكي، ويثني على المحادثات التي دارت بينهما مبدياً إعجابه بشخصيته ودماثته.

***R. 1***

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج من إدي إعلامه بنتيجة الجهود التي بذلت لتركيب نظام هاتفي في قصر الملك عبدالعزيز آل سعود، خاصة بعد تعذر تركيب النظام في البداية حين سلمه جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي السابق في جدة إلى الملك في روضة التنهاة. لذلك يطلب أولنج معلومات عن تشغيل النظام لا سيما وأن الملك عبدالعزيز طلب تركيب أجهزة هاتف في منازل أسرته البعيدة عن قصره.

***R. 1***

1945/02/21
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2145 (4)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها قائمة بأسماء مرافقي الملك.

يشير إدي إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ٣٠ و٣٢٢ إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة المؤرختين في ٣ و٧ فبراير ١٩٤٥م، ويقول إنه صحب الملك عبدالعزيز آل سعود في رحلته للاجتماع بالرئيس الأمريكي بصفته مترجماً وضابط اتصال مع البحرية الأمريكية، ثم يورد تفصيلات رحلة الملك قائلاً إنه في يوم ١٢ فبراير صعد الملك المدمرة الأمريكية «ميرفي» *U. S. S. Murphy* التي أبحرت في الساعة الرابعة وأربعين دقيقة ووصلت يوم ١٤ فبراير إلى قناة السويس عند بورتوفيق وحاذت المدمرة الأمريكية «كوينسي» *U. S. S. Quincy* حيث انتقل إليها الملك ومرافقوه، وكان في استقبالهم وليم ليهي Admiral William Leahy المسؤول في البيت الأبيض الذي رافق الملك للاجتماع بالرئيس الأمريكي. وبعد فترة قصيرة قدم الملك عبدالعزيز إلى الرئيس الأمريكي أخاه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وولديه محمد ومنصور، ثم بقية الضيوف. بعدها عقد الملك والرئيس اجتماعاً استمر حتى وقت الغداء. وتناول الملك والأمراء الثلاثة ووليم ليهي وتشارلز بولن Charles Bohlen المستشار في





وزارة الخارجية الأمـريكية وإدي طعام الـغداء مع الرئيس الأمريكـي. وعقد الرئيس والملك اجتماعاً آخر بعد الغداء حضره يوسف ياسين نائب وزير الخارجية وسكرتير الملـك الخاص. وانتهى الاجتماع فـي الساعة الرابعة إلا عشر دقائق.

ويقول إدي إنه أعـد مع يوسف ياسين مذكرة عن محادثات الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي وصادق عـليها الزعيمان دون أية تعديلات، وأرسل بولن نسخة منها إلى وزير الخارجية الأمريكي. ومع أن الرئيس الأمريكي وضع المدمـرة «ميرفي» تحت تصـرف الملك عبدالعزيز، إلا أن المـلك كان قد قبل دعوة للاجتـماع مع ونسـتون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء الـبريطاني، ونزل الملك وصحبه في الإسماعيلية حيث أعد لهم إدوارد جريج Sir Edward Grigg وزير الدولة البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط موكباً رسمياً في القاهرة، وتولى ستـانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة مسؤولية الاعتناء بالضيوف. ثم انتقل الجميع بالسيارات إلى واحة الفيوم على بحيرة قارون حيث عقد الملك اجتماعاً مع تشرتشل وآخر مع الملك فاروق.

ويقول إدي إنه كان في فندق مينا هاوس يتابع الأخبار من خلال خير الدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة. وفي ١٨ فبراير غادر الملك ومرافـقوه الفيوم إلى الإسماعيلية وعادوا إلى جدة على ظهر السفينة (البريطانية) «أورورا» *H. M. S. Aurora* التي وصلت إلى ميناء جدة في ٢٠ فبراير، وكان في استـقبال الملك جمـوع غفيرة من المواطنـين بعدما أشيع أن المـلك تنحى عـن السلطة وأنه تم اختطافه. وكان وصول الملك إلى جدة قبل عودة الوزير المفوض البريطاني الذي وصل مع جـرافتي سميث -Grafftey Smith خليفته في المنصب متأخراً نصف ساعة عن مـوعد الـغداء الـذي دعا إلـيه المـلك عبدالعزيز. ويشـير إدي إلى أن الملك توجه إلى مكة المكرمة حيـث سيمكث بضعة أيام قبل أن يعود إلى الرياض.

***R. 1***

1945/02/21
890 F. 63A/2-245 (2)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية إلى مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell بالنيابة عن الشركة الأمريـكية الشرقية إلى عبدالـله السلـيمان الحمدان وزيـر المالية السـعودي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

يقول مـيريام إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة أعلم





وزارة الخارجية الأمريكية برسالة تويتشل إلى وزير المالية السعودي التي يقترح فيها إنشاء شركة ملاحة حسب خطة وضعتها الشركة الأمريكية الشرقية. وينقل ميريام عن إدي قوله إن تويتشل أخبره بهذا الاقتراح الذي له طبيعة تجارية بحتة ولا دخل للحكومة الأمريكية فيه، وإن فكرة إنشاء شركة ملاحية ترفع العلم السعودي فكرة ممتازة بالنسبة للتجارة الأمريكية والسعودية. كما ينقل ميريام عن إدي قوله إنه أجرى محادثات في القاهرة مع بير W. A. Beer من الشركة الاقتصادية الأمريكية American Economic Company ومع أكسيل لودفيجسن Axel Ludvigsen من الشركة الأمريكية الشرقية، وعلم منهما أن السفن والتسهيلات ستكون جاهزة عما قريب.

***R. 7***

1945/02/21
890B. 00/2-2145 (1)

جزء من مذكرة عن محادثة هاتفية بين روبرت واجنر Robert F. Wagner عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وجوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن السناتور واجنر أخبره بأنه علم أن اقتراحاً قُدِّم للرئيس الأمريكي ونستون تشرتشل Winston Churchill في اجتماع في القاهرة حضره بعض القادة العرب يقضي بإنشاء اتحاد فدرالي يضم العراق وسورية وشرقي الأردن ومنطقتين من فلسطين، ويحظى باعتراف الحكومتين البريطانية والأمريكية. وتشير المذكرة إلى وجود اقتراح آخر بإنشاء دولة نصرانية يهودية تضم ما تبقى من فلسطين ولبنان وتُترك لها حرية الانضمام إلى الاتحاد الفدرالي العربي المذكور. ويذكر جرو أن واجنر أخبره بأن بياناً بهذا الخصوص سيصدر قريباً جداً في القاهرة، وأنه ردّ على واجنر معبِراً عن شكّه العميق في حقيقة مثل هذا الخبر.

***R. GS. 9***

1945/02/21
FW 890 F. 63A/2-945 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير أولنج إلى رسالة دوسون المؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٥م بشأن قطع غيار الشاحنات التي يحتاجها منجم شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ويقول إن الوزارة تأمل في أن يستمر المنجم في العمل مادام يدعم الاقتصاد السعودي، ويضيف أنه علم أن جودوين R. F. Goodwin ولايلن Laylin من شركة الصهر والتكرير الأمريكية





American Smelting and Refining Co. ناقشا المسألة مع دوسون، وأنهما يخططان بموافقة دوسون لطرح الموضوع على مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة الذي قد يعدل موقفه السابق (بشأن شحن قطع الغيار إلى المملكة) نتيجة المحادثات المرتقبة.

***R. 7***

1945/02/22
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2245 (2)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ٢١ فبراير وإلى برقية المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢١ فبراير، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه إعلام حكومة الولايات المتحدة بما دار بشأن فلسطين أثناء اجتماعه مع تشرتشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني، وينقل عن الملك أن تشرتشل ذكّره بأن بريطانيا وقفت إلى جانبه كثيراً، وأسهمت في دعم حكمه؛ كما طلب إليه تشرتشل الدعوة إلى الاعتدال في كل المحافل العربية من أجل التوصل إلى حل وسط بشأن الصهيونية قائلاً إن على الطرفين القبول بتنازلات. لكن الملك أجاب تشرتشل بأنه لا ينكر صداقته وامتنانه لبريطانيا، وقال له إنه سيبقى صديقاً للحلفاء، لكن ما يطلبه منه رئيس الحكومة البريطانية ليس مساعدة لبريطانيا ولا للحلفاء بل هو خيانة للإسلام وللمسلمين، وأوضح له بأنه لا يستطيع أن يقبل بأي حل وسط مع الصهيونية ناهيك عن أخذ المبادرة في هذا الأمر (لمطالبة العرب بالاعتدال واقتراح تنازلات). وأردف الملك قائلاً لتشرتشل إنه على افتراض أنه قبل بهذا العمل، فإن ذلك لن يكون في مصلحة بريطانيا لأن مساندة الصهيونية من أي جهة ستريق الدماء وتنشر الفوضى في الأراضي العربية. ويقول إدي إن الملك طلب تأكيدات من بريطانيا بإيقاف الهجرة اليهودية. لكن تشرتشل رفض الوعد بذلك مؤكداً في الوقت ذاته أنه سيعارض طرد العرب من أراضيهم أو حرمانهم من وسائل عيشهم في فلسطين، فذكّره الملك بأن بريطانيا والحلفاء أمام أمرين إما صداقة العالم العربي أو الصراع حتى الموت بين العرب واليهود في فلسطين، ولابد من الموافقة العربية مهما كان الاختيار.

***R. 1***

1945/02/22
890 F. 51/2-1245 (2)

برقية سرية رقم ٥٠ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن السلطات البريطانية تنتظر تعليمات جديدة من لندن بشأن تعديل برنامج





الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية ويتضمن الاقتراح الحالي التأكيد للملك عبدالعزيز آل سعود أن نصف الإمدادات المقررة للمملكة ستصل على الفور وهي الإمدادات التي نصت عليها المذكرة المشتركة الصادرة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٤م والاتفاقية اللاحقة، إضافة إلى مبلغ العشرة آلاف جنيه وهي القروض المخصصة لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية شهرياً، وهذه الإمدادات مؤقتة ريثما يتم البت بالخطط الجديدة. كما تقول البرقية إنه ينبغي إبلاغ الملك عبدالعزيز قبل ١ يوليو (تموز) ١٩٤٥م بأشكال الدعم الأخرى التي ستقدم للمملكة خلال ذلك العام ولكن دون الالتزام بأي حد معين يقل أو يزيد عما كان عليه الوضع خلال عام ١٩٤٤م.

وتشير البرقية إلى أن وزارة المالية الأمريكية ستبحث جدياً في طلب المملكة المنتظر للحصول على العملة الفضية باسم برنامج الإعارة والتأجير، وتقول إن من الأفضل أن تعجل الحكومة بطلب احتياجاتها لعام ١٩٤٥م من العملات القابلة للتحويل. ويطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ السلطات السعودية بضرورة الإسراع بهذا الطلب دون اقتراح الكمية. وتقول البرقية إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من ديفيز أوليجر Davies Ohliger إعلام الحكومة السعودية بأن الشركة بحاجة إلى ١٥ مليون ريال، وأن الوزارة ستبحث في الطلب على الفور. كما يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي إبلاغ الوزير المفوض البريطاني في جدة بكل أعماله لأن تعاونه سيكون موضع ترحاب مع أنه غير ضروري لأنه من غير المحتمل أن تزود الحكومة البريطانية حكومة المملكة بالفضة المطلوبة.

***R. 5***

1945/02/22
890 F. 51/2-2245 (12)

تقرير من اللجنة الخاصة التابعة للجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية مرفق برسالة تغطية من سكرتير اللجنة تحمل أسماء والاس ويتسون Wallace E. Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E. Cox من سكرتارية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م وموجهة إلى أعضاء لجنة التنسيق للاطلاع.

يتناول التقرير موضوع الدعم المقدم للمملكة العربية السعودية ويقول إن الرئيس الأمريكي وافق على مذكرة بهذا الشأن حتى قبل تشكيل لجنة التنسيق بين الوزارات الثلاث، وانبثقت عن هذه اللجنة بعد تشكيلها لجنة خاصة مهمتها وضع الترتيبات المتعلقة بهذا الدعم. ويقول التقرير إن أهمية المملكة تنبع من احتياطيّها النفطي الهائل، إضافة إلى موقعها الجغرافي.





ويذكر التقرير أن سبب الأزمة الاقتصادية في المملكة هو تدني عائدات النفط بسبب ظروف الحرب، وأنه إضافة إلى القروض التي يمكن أن يقدمها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بضمانة النفط، فإن هناك قناتين لتقديم الدعم إلى المملكة، أولاهما الإمدادات الفورية والمؤقتة وذلك بأن تقوم وزارة الحرب بتحسين الطرق وبناء المطارات الحربية وإيفاد بعثة تدريب عسكري، والأخرى الدعم الطويل الأجل من خلال ترتيبات مع الجهات ذات العلاقة بشؤون النفط. وفي ٧ فبراير أحالت لجنة التنسيق إلى اللجنة الخاصة تقريراً موجهاً إلى مساعد وزير الحرب من نائب رئيس الأركان يتحدث عن المشروعات التي يمكن لوزارة الحرب تنفيذها على الفور وهي تحسين حالة بعض الطرق، وإرسال بعثة عسكرية، وبناء مطار في الظهران. ويشير التقرير إلى أن المشروعين الأول والثاني لن ينفذا إلا إذا رأت وزارة الخارجية مصلحة وطنية في تنفيذهما، أما المطار فهو حيوي بالنسبة للعمليات الحربية.

وينقل التقرير عن ممثل وزارة الخارجية في اللجنة الخاصة قوله إن الوزارة على استعداد لمساندة مشروعي تحسين الطرق والبعثة العسكرية، كما أنها تؤيد بناء مطار الظهران. واقترح ممثل وزارة الخارجية أن يتوجه ممثل وزارة الحرب للاجتماع مع وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة والتشاور معه حول مسألة تقديم مشروعي تحسين الطرق والبعثة العسكرية إلى الملك عبدالعزيز بصرف النظر عن بناء المطار، أو ما إذا كان من الأفضل البدء في المشروعات الثلاثة معاً واعتبار موافقة المملكة على بناء المطار شرطاً لتنفيذ المشروعين الآخرين.

أما الطريقة الثانية التي أجمعت اللجنة عليها فهي فعالة على المدى البعيد وترتكز على تطوير استغلال مصادر النفط في المملكة وتحقيق الاستقرار المالي فيها. ويبين التقرير أن عائدات النفط الحالية لا تكاد تغطي نصف نفقات الحكومة، ولذلك فإن الغرض من الدعم المباشر الذي ورد في المذكرة الموجهة إلى الرئيس الأمريكي هو سد العجز في الميزانية حتى تعود الحياة التجارية إلى طبيعتها، وتصبح عائدات النفط كافية لسد نفقات الحكومة. وتوصي اللجنة الفرعية بالتحدث إلى توم كونالي Senator Tom Connally رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس، كما ترى اللجنة أن يعرف ممثل وزارة الخارجية قبل أن يتحدث إلى كونالي مقدار ما تحتاجه المملكة من الدعم بالأرقام، وأن تكون لديه خطط بديلة لتقديم الدعم، واقتراحات محددة حول كل خطة.

ويوضح التقرير أن اللجنة تحبذ مساهمة الشركات الخاصة مباشرة في تحمل الأعباء المالية مع أنها لا تفضل أي خطة بعينها. وبالنسبة إلى مشروعات وزارة الحرب توصي اللجنة بأن تشرف وزارة الخارجية على المفاوضات بشأن بناء المطار وحصول الولايات المتحدة على حق





استخدام الأجواء السعودية كما ورد في التقرير رقم ١٩، كما توصي بتوجه فوريس كونور Colonel Voris H. Connor إلى جدة للتنسيق مع إدي حول كيفية عرض مسألة مطار الظهران على الملك عبدالعزيز، على أن يترك للوزير المفوض الأمريكي بالتشاور مع ممثل وزارة الحرب جعل مشروعي البعثة العسكرية وتحسين الطرق مستقلين عن المطار. كما توصي اللجنة الفرعية بأن تبدأ وزارة الحرب ببناء المطار حالما تستلم إشعاراً رسمياً من وزارة الخارجية بإتمام المفاوضات في هذا الشأن.

وتوصي اللجنة الفرعية بأن يكتب وزير الخارجية إلى وزير الحرب للتأكيد على أن البعثة العسكرية مسألة تمس الأمن القومي، وأن من الواجب البدء في اتخاذ الترتيبات المبدئية للبعثة بما فيها إرسال كونور إلى المملكة ليشترك مع إيدي في مناقشة طبيعة البعثة مع الحكومة السعودية، على أن يتم إرسال البعثة بعد أن يستلم وزير الحرب من وزير الخارجية ما يشعر بأن المفاوضات قد تمت بهذا الشأن مع الحكومة السعودية، وهذا ينطبق كذلك على مشروع تحسين الطرق في المملكة. وتوصي اللجنة بأن تكون زيادة الدعم المالي موضوع دراسة في ضوء مصادر النفط في المملكة، وبإعداد تقارير عن احتياجات المملكة المالية على مدى السنوات القلائل المقبلة، واقتراح وسائل بديلة تتمكن من خلالها الولايات المتحدة من تلبية الاحتياجات السعودية. ويشير التقرير إلى أن نائب وزير البحرية طلب حضور اجتماع لجنة التنسيق للاطلاع على الوثائق التي أعدتها وزارة الخارجية في هذا الشأن. كما توصي اللجنة الفرعية بأن يناقش آتشيسون Acheson مساعد وزير الخارجية مشكلة المصاعب المالية في المملكة بشكل غير رسمي مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس.

***R. 5***

1945/02/22
890 F. 51/2-2245 (2)

رسالة سرية للغاية مقترحة من لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى هيئة رؤساء الأركان المشتركة، ملحقة بمذكرة من اللجنة الخاصة المتفرعة عن لجنة التنسيق، والمكونة من سكرتارية اللجنة وهم والاس ويتسون Wallace E. Whitson، وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson، وريموند كوكس Raymond E. Cox، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول الرسالة إن وزارة الحرب أعلمت لجنة التنسيق بأن بناء مطار في الظهران مسألة حيوية. ويجب طرح المسألة على هيئة رؤساء الأركان الموحدة. وتشير الرسالة إلى أن الوزير المفوض البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط نقلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة ستطلب الإذن ببناء مطار في الظهران، وأن هذا المطار غير مهم بالنسبة للمجهود الحربي.





وتقول الرسالة إن المسألة ستطرح على هيئة رؤساء الأركان الموحدة حيث سيطلب من هؤلاء الإعلان بأن مطار الظهران أمر حيوي بالنسبة للمجهود الحربي. وتقول الرسالة إن الحكومة الأمريكية ستحاول الحصول على تسهيلات عسكرية وتجارية لما بعد الحرب تتعلق باستخدام الأجواء السعودية، وإن معالجة هذه المسألة أمر متروك لرؤساء الأركان الأمريكيين.

*R. 5*

1945/02/23
890 F. 00/2-2345 (1)
رسالة سرية من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولنج من إدي إعلامه إن كان نجيب صالحة سيعود إلى جدة ليتولى منصباً رسمياً موضحاً بأن معلوماته تقول إن صالحة لا يرغب بالعودة والإقامة الدائمة في المملكة، ولكنه قد يعود مؤقتاً بعد رحيل ستانلي جوردان Stanley R. Jordan لتبرئة ساحته في أعين المسؤولين السعوديين.

*R. 1*

1945/02/23
890 F. 20 Mission/2-2345 (2)
مذكرة عن مكالمة هاتفية بين وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وجيمس موس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن سبيرلك اتصل هاتفياً بجيمس موس ليعلمه أن عدداً من الصحفيين يحاولون التثبت من معلومات تقول إن أحد ضباط الجيش الأمريكيين برتبة عقيد أسندت إليه مهمة في وزارة الخارجية الأمريكية وإنه بدأ بدراسة اللغة العربية، تمهيداً لانتقاله إلى المملكة العربية السعودية عما قريب مع ٦ آلاف جندي أمريكي لتدريب ١٠٠ ألف جندي سعودي، وإن الهدف من هذه العملية حماية المصالح النفطية في المملكة. وتقول المذكرة إن الصحفيين حصلوا على هذه المعلومات من أحد ضباط البحرية الذي حصل عليها بدوره من الضابط الأمريكي المعني بالذات.

*R. 1*

1945/02/23
890F. 63/2-2345 (1)
رسالة موقعة من لانبورن ويليمز Langbourne M. Williams رئيس شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Co. في نيويورك إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٨ من وزير الخارجية الأمريكي





بالنيابة إلى المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول ويليمز إن شركته تخطط للقيام بأعمال التنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية تمهيداً للحصول على امتياز باستغلالها، وإن الشركة اختارت كيرتس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية المتحدة United Engineering Corp. ممثلاً لشركته على أن يتوجه إلى المملكة في ٢٠ مارس ١٩٤٥م، ويذكر ويليمز أنه عرف بهذه المسألة من خلال كيرتس وتشابمان Chapman ومن جيمس تيري دوس James Terry Duce وروي ليبكيتشر Roy Lébkicher من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو Arabian American Oil Company) التي عرضت تقديم المساعدة والمشورة لشركته. ويذكر ويليمز أن شركته قد تنظر في إمكانية التنقيب عن المعادن في اليمن أيضاً. ويشير إلى أن كيرتس يستعد للسفر إلى المملكة، ويطلب من أولنج المساعدة في هذا الأمر.

***R. 7***

1945/02/24
890 F. 24/2-2445 (2)

برقية سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى أن السيارات تحتل أولى أولويات برنامج الإمداد للمملكة العربية السعودية. ويطلب إعلامه فوراً إن كان مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة قد أقر التوصيات التي وضعها مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة ووافق عليها بالذات. وتشير البرقية إلى شائعات مفادها أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan أصر على تقليص الطلب بشكل سري لدى مركز إمداد القاهرة دون سابق إنذار ودون إتاحة الفرصة للاحتجاج. كما توضح بأن التوصيات التي وضعتها جدة جاءت نتيجة دراسة دقيقة أقرها نيكولسون Nicholson الذي كان آنذاك ممثل بريطانيا في مركز إمدادات الشرق الأوسط. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب في رسالة شخصية مساعدات عاجلة. وتلفت النظر إلى أن توزيع السلع الأساسية واستقرار أمن المملكة معرضان للخطر بسبب أزمة المواصلات.

***R. 3***

1945/02/24
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-2645 (2)

مذكرة من البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م نيابة عن الرئيس الأمريكي.

تطلب المذكرة من وزير الخارجية بالنيابة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود على لسان فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي بأن المدمرة الأمريكية





«ميرفـي» *Murphy* انضمت إلى مجـموعته البحرية يوم ١٩ فبراير ١٩٤٥م لتصحبه في عودته، وبأن كيتنجز Keatings قبطان المدمرة وضباطه فخورون بـأدائهم مهمة نقل الملك عبدالعزيز مـن جدة إلى الإسماعيلية، كمـا يطلب نقل تمنياته بأن يكون اجتماعهما فاتحة صداقة متنامية بينهما وبين شعبيهما.

***R. 1***

1945/02/25
890 F. 63/3-2645 (2)
معلومات سرية أرسلها كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شـركة الـصهـر والتكـرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. إلى نيلز ليند Nils Lind الملحق الـتجاري في المفوضية الأمريكيـة في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهـندس المقيـم في شركة الصهـر والتكرير الأمريـكية American Smelting and Refining Company إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٤٥م.

يذكر تويتـشل المعادن التي تستخلـصها الشـركة وهي الـذهب والفـضة والنـحاس والرصاص والتوتياء، كما يذكر أن إنتاج عام ١٩٤٤م حقق حوالي ٥,٥ مليون دولار وأن أجرة العامل بلغت ريالاً واحداً في اليوم بينما بلغت أجـرة العامل ذي الخبرة ٧,١٥ ريال أي ما يعادل ٢,٣١ دولاراً. ويشير تويتشل إلى نسبة استثمار الحكومة السعودية في المنجم قائلاً إن الحكومة حصلت على ١٥ بالمائة من الأسهم مقابل الامتياز و٤ بالمائة من الأسهم عن طريق الشراء دفعت الحكومة ثمنها حوالي ١٩٣ ألف دولار. ويقول إن الحكومة تحصل على ٥ بالمائة كعائدات على إجمالي الإنتاج وعلى ١٠ بالمائة باسم رسوم جمركية.

ويبـين تويتشـل أن العائـدات عن عام ١٩٤٤م بلغت حوالي ٢٧١ ألف دولار وأن الرسوم الجمـركية بلغت حوالي ١٤٦ ألـف دولار. ويشـير إلى أن هنـاك ٧٦ مساهـماً سعودياً يملكون ٣ بالمائة من الأسهم يبلغ ثمنها ١٥٧ ألف دولار نقداً. ويشير تـويتشل إلى العـائدات المدفـوعة في عام ١٩٤٤م عـلى الاستثمار قائلاً إنها بلغت ١٠ سنتات علـى السهم الواحـد، ويقدر عدد العائلات التـي تعيش من دخلها مـن العمل في المنجم بين ٥-٦ آلاف شخص. ويتوقع تويتشل أنه إذا عاد المنجم للعمل وتم تدريب عدد كاف من العمال أن تـبلغ طاقته بين ٥٠ و١٠٠ طـن يومياً قابلة للزيادة حتى ٢٠٠ طن إذا توفرت الأيدي العاملة والمواد الأولية.

***R. 7***

1945/02/26
890 F. 001Abdul Aziz/2-2645 (1)
برقية رقم ٥٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة





إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بمضمون رسالة الرئيس الأمريكي الواردة في مذكرة البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

***R. 1***

1945/02/26
890 F. 51/3-345 (1)

نسخة من رسالة كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة عن مشروعات التنمية التي يمكن تنفيذها في المملكة العربية السعودية بتمويل من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. وكلتاهما مضمنة طي رسالة رقم ٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وموجه نسخة منهما كذلك طي رسالة من جاك نيل Jack D. Neal نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان كارلسون Norman V. Carlson رئيس قسم مراقبة البريد بمكتب المراقبة، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٥م.

يشير تويتشل إلى تسلمه رسالة تطلب منه تقديم آرائه حول مشروعات التنمية التي يمكن تنفيذها في المملكة بتمويل من بنك الاستيراد والتصدير الأمريكي. ويقول إنه يرفق طيه مذكرة بالمشروعات الضرورية من وجهة نظره، ويقول إن هذه ليست مشروعات شاملة نظراً إلى اتساع رقعة المملكة وضخامة ثروتها النفطية. ويعبر عن ثقته بوجود إمكانات هائلة يمكن تنفيذها في المملكة إذا توفر رأس المال والإدارة الأمينة.

***R. 5***

1945/02/26
890 F. 51/3-345 (8)

مذكرة عن مشروعات التنمية في المملكة العربية السعودية من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك مضمنة طي رسالة منه إلى واجنر مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول تويتشل إن المناجم والنقل البحري (في المملكة) إما أنها تعمل الآن أو أنها قيد الترتيب والإعداد من قبل رؤوس الأموال الخاصة، لذا فهو يركز اهتمامه على الطرق ومشروعات المياه والكهرباء والصيد البحري وتعليب الأسماك ودباغة الجلود وصناعة الأصواف ومشروعات استصلاح الأراضي. ويقترح تويتشل تنفيذ الطرق البرية الآتية: جدة-المدينة المنورة، مكة





المكرمـة-الرياض، والرياض-الجـبيل، جدة-جيزان، وجيزان-أبها، أبها-نجران. كذلك يعطي فكرة بسيطة عن طبيعة هذه الطرق وارتفاعها عن سطح البحر وتكلفتها التقريبية والمعدات اللازمة لتنفيذها، ويقول إن هذه الطرق ستحسن الوضع الاقتصادي كثيراً في المملكة. ويقترح أيضاً بناء مصنع أسمنت صغير في منطقة جدة، نظراً إلى أهميته في بناء الطرق والجسور.

ويلفت تويتـشل النظر إلى أهمية إقامة محطات توليد الكهرباء وأهميتها في أعمال الري والزراعة. كما يذكر إمكانية زراعة قصب السكر في تهامة والهفوف. ولكنه يرى من الأفضل البدء ببناء محطات توليد الكهرباء في منطقة جدة-وادي فاطمة-مكة المكرمة، حيث يشتد الطلب على الطاقة الكهربائية. كما يقول إن هناك فرصـاً لمشروعات إنشاء شبـكات مياه لتوصيلها إلى المنازل، ويذكر أن من الممكن تزويد مكة المكرمة بالمياه من عين زبيدة، ويبين الأسلوب الذي يراه مـناسباً لتحقيـق ذلك. وكذلك الأمر بالنسبة إلى جدة التي يمكن نقل الماء إليها مـن وادي فاطمة، ويعطي تقديراً لكميات استهلاك المياه في جدة وعدد المشتركين بالخدمة.

ويقول تـويتشل إن تـقديراته أولـية ومن الممـكن الحصـول على مـعلومات مـن وزارة الأشغال العامـة المصرية التي نفذت عـدداً من المشروعات وعمليات المسح. ويلفت النظر إلى عمليات المسح التـي أنجزها فريق الجيولوجيين التابعين للجيش الأمريكي في منطقة جدة برئاسة هارفي موسوير Harvey A. Mossawir الضابط المسؤول عن المسح المائي في منطقة وادي فاطمة، وجاريت شـومبر Garrett B. Shomber رئيس البعـثة العسكريـة الأمريكية لتـدريب طيارين سعوديـين. ويلاحظ تويتـشل أن من الممـكن الاستعانة بالتقرير الذي أعده ذلك الفريق الذي يرى إمكانية جـر مياه وادي فاطمة إلى جدة. لكنـه يرى أن من الأفضـل إرجاء مشروعات ينبع وجيزان حتى يثبت نجاح مشروع جدة.

أما بالنسبة إلى الهفوف فـيقول تويتشل إن من الممكن نقل الطاقة الكهربائية إليها من الظـهران، كما يـلفت النـظر إلى إمكـانية استصـلاح الأراضي في القطـيف وصفوى لإنتاج المحاصيل الزراعية. ويتحدث تويتشل عن الـثروة السمـكية فـي المملكـة وكيفيـة استغلالها، ويذكر مواقع الملح الصخري في جيزان وإمكانية استغلاله، وينقل عن عبدالله السليمـان الحمدان وزير المالية السـعودي أن هناك كثيراً من الأسماك تنتظر الاستفادة منها بما في ذلك السردين والقرش، ويقترح تدريب الصيـادين السعوديـين على مراكب الـصيد الحديثة لمدة ستة أشهر أو سنة، ويقدر رأس المال اللازم بحوالي ٢٠٠ ألف دولار.

ثم يتحدث تويتشل عن الثروة الحيوانية في عسـير وعن توفر المـراعي قرب طريب شرقي خميس مشيط وأبها، ويقول إن هذه الثروة تعـتمد على الإبل والأغنام والمـاعز، وقد أظهرت تحاليل الصوف والوبر التي أجرتها





شركة ألكسندر سميث وأولاده Alexander Smith and Sons في يونكرز أن من الممكن الاستفادة من الصوف في صنع السجاد، ويقترح تطوير تربية الثروة الحيوانية بالطرق الحديثة. ويقدر تويتشل حجم الثروة الحيوانية في المملكة بعشرة ملايين رأس، والأموال اللازمة لتطويرها بحوالي ١٠٠ ألف دولار. كما يقترح بعض المعدات الحديثة لاستخدامها في هذا المجال.

ويتطرق تويتشل بعد ذلك إلى مشكلة استصلاح الأراضي في المملكة، فيقول إن هناك ثلاثة طرق وهي تجفيف المستنقعات في الآجام بالقرب من الظهران وفي الهفوف في الأحساء، والسقاية من المياه الجوفية في منطقة الخرج، وبناء السدود لتجميع مياه السيول في وادي الجزل والحجاز، وفي أبها ونجران في منطقة عسير. ويتحدث تويتشل عن أنواع المحاصيل التي يمكن زراعتها في الهفوف، ويقول إن من الضروري استعمال المعدات الحديثة في الحفر وضخ المياه، ويذكر أماكن تجمع المياه بكميات ضخمة في الأفلاج، مشيراً إلى أنواع المزروعات والفاكهة التي تنمو هناك. ويقول تويتشل إن من الحكمة بناء سد في وادي الجزل لتجميع مياه الفيضانات، وكذا الحال في وادي أبها حيث الأمطار الغزيرة. ويلفت النظر إلى موقع آخر يناسب بناء سد وهو جبل رُعوم، على مقربة من قلعة نجران، حيث تسقط أمطار غزيرة.

***R. 5***

1945/02/26
890 F. 515/2-2645 (1)

برقية رقم ٧٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن حكومة المملكة العربية السعودية قبلت بمقترحات وزارة المالية حول وزن أقراص الذهب.

***R. 5***

1945/02/27
890 F. 63/2-2745 (1)

رسالة سرية من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تتعلق الرسالة بمحاولة شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Company الحصول على امتياز للتنقيب عن المعادن في المملكة العربية السعودية، ويقول إدي إن من المفضل أن يزور كيرتس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية المتحدة ومبعوث شركة فريبورت للكبريت إلى المملكة بأقرب وقت لإحباط محاولة البريطانيين الحصول على هذه الامتيازات أيضاً. ويلفت إدي نظر كيرتس إلى احتمال أن تطلب حكومة المملكة مبلغاً كسلفة على أعمال التنقيب ولقاء منح شركته حق العمل في أراضيها. ويشير إلى أن هول Hall من ناشنال

سيـتي بانك National City Bank أخـفق في مهمته في جدة بسبب شروط الحكومة السعودية رغم علمه بها سلفاً، قبل القيام بالزيارة.

***R. 7***

1945/02/27
FW 890 F. 51/3-245 (2)

مذكرة سرية للغاية موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مـدير مكتـب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس دن James Dunn مسـاعد وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يطلب أولـنج من دن توقيع الرسـالتين الموجهتين إلى وزير الحرب على الفور بعد أن أكد دن أن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحريـة الأمريكية أقرت تقريرها رقم ١٤ الذي تعتمد عليه الرسالتان.

***R. 5***

1945/02/28
890 F. 6363/4-1845 (1)

برقية رقم ٣٣٧ من فلويد أوليجر Floyd Ohliger ممثل شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العـربية فـي الظـهران California Arabian Standard Oil Company إلى فرد ديفيز Fred Davies رئيس الشركة في سان فرانسيسكو، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وموجه نسخة منهـا طي رسالة موقعة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئـيس شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشـؤون الماليـة والنقـدية بوزارة الخـارجية الأمريكيـة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيـسان) ١٩٤٥م.

يطلب أوليجر إيداع مبلغ ١٢ ألف ريال في حساب عمر علي بوقري Bogari وإخوانه من مكة المكرمة لدى شركة المصرف السويسري في نيويورك Swiss Bank Corporation وذلك ثمن ألف جنيه ذهبي.

***R. 7***

1945/02/28
890 G. 918/2-2845 (2)

رسالة سرية رقم ٦٤٦ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بـغداد إلى وزير الخـارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

ينقل هندرسون ترجمة لبيان صادر عن وزارة الداخلية العراقية برقم ٥٥٩ يقضي بمنع تداول كتاب «تعرَّفْ إلى العرب» *Meet the Arab* الذي كتبه جون فان إس Dr. John Van Ess. ويقول هنـدرسون إن الأجزاء الـتي أثارت اعـتراض العراقيين هي التي تقارن بين الملك حسين جد عبدالإلـه الوصي علـى عرش العراق والملـك عبدالعزيز آل سعود بأسلوب ينتقص من قدر الملك حسين. لذلك جاء الكتاب ليثير حفيظة العراقيين لأنه يمتدح الملك عبدالعزيز ويذم الملك حسين (الأول).

***LM. 190-10***





1945/03/01
FW 890 F. 51/2-2245 (6)

دراسة سرية للغاية عن متطلبات ميزانية الحكومة السعودية من عام ١٩٤٥ إلى ١٩٤٩م من وزارة الخارجية الأمريكية إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية مضمنة طي مذكرة من سكرتارية اللجنة تحمل أسماء والاس ويتسون Wallace Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E. Cox، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يبين التقرير أن المملكة العربية السعودية تعاني من عجز كبير في الميزانية حيث ارتفعت نفقات الحكومة من ١١ مليون دولار في عام ١٩٣٨م إلى ٣٤ مليون دولار في عام ١٩٤٤م، بينما زاد الدخل من ١١ إلى ١٣ مليون دولار فقط في الفترة ذاتها. ويعود السبب في هذا الارتفاع إلى انعدام التجارة الخاصة بسبب الحرب واعتماد الحكومة على الاستيراد، وإلى التضخم النقدي في الشرق الأوسط، وظروف القحط التي تعاني منها البلاد. ويقول التقرير إن الدعم البريطاني وبرنامج الإعارة والتأجير ساهمت بتغطية العجز في الميزانية، لكن هذه الظروف غير العادية ستختفي مع نهاية الحرب وستعود الأمور إلى طبيعتها في عام ١٩٥٠م، لذلك يوضح التقرير احتياجات المملكة في السنوات الخمس ما بين ١٩٤٥ و١٩٤٩م، ويقدر أن يصل دخل المملكة إلى ٩٠ مليون دولار، وأن تبلغ النفقات ١٣٥ مليون دولار، أي بعجز قدره ٤٥ مليون دولار، ويقترح التقرير إنقاص ١٠ بالمائة من الدخل المقدر لتعذر التحكم به فعلاً بحيث يصبح المبلغ المطلوب لسد العجز في فترة الخمس سنوات ٥٠ مليون دولار.

ويورد التقرير جدولاً يتضمن تلك الأرقام التي تمثل تقديرات ميزانية الحكومة السعودية لفترة السنوات الخمس المذكورة. ويقول التقرير في الملحق (أ) إن الأرقام أُخذت من الوزير المقيم الأمريكي السابق ومن الوزير المفوض الحالي ومن البعثة الاقتصادية الأمريكية في الشرق الأوسط. كما أخذت تقديرات عائدات النفط من وزارتي الحرب والبحرية بناء على طاقة التكرير المعروفة لمصفاة النفط السعودية.

ويقول التقرير إن دخل المملكة من الحجاج والعائدات المختلفة سيعود بعد عام ١٩٤٩م إلى سابق عهده قبل الحرب، كما ستعود التجارة الخاصة كما كانت تدريجياً بعد رفع القيود التي فرضتها ظروف الحرب. ويقدر التقرير أن ينخفض العجز في الميزانية السعودية من ١٨,٤ مليون دولار عام ١٩٤٥م إلى ٣,١ مليون دولار عام ١٩٤٩م، وأن يزداد دخل المملكة من عائدات النفط بعد عام ١٩٤٩م حتى تحقق فائضاً في ميزانيتها، حيث قدر دي جوليه E. De Golyer الخبير الجيولوجي رئيس بعثة مجلس احتياطي النفط إلى الشرق الأوسط أن احتياطي المملكة من





النفط يتراوح بين ٤ و٥ بلايين برميل، وتوقع انتقال مركز الثقل النفطي في العالم من منطقة الكاريبي إلى منطقة الشرق الأوسط.

*R. 5*

1945/03/01
FW 890 F. 51/2-2245 (6)

دراسة سرية للغاية تتناول خططاً بديلة لتقديم الدعم المالي إلى المملكة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية مضمن طي مذكرة من سكرتارية اللجنة تحمل أسماء والاس ويتسون Wallace Whitson وآلفن ريتشاردسون Alvin F. Richardson وريموند كوكس Raymond E Cox مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يتألف البديل الأول من مبلغ ٥٠ مليون دولار تقدمها الحكومة الأمريكية إلى حكومة المملكة دفعة واحدة أو على عدة دفعات على مدى الخمس سنوات المقبلة، على أن توافق المملكة على تعيين مستشار مالي أمريكي يشرف على النفقات ويبلغ وزير الخارجية الأمريكي باحتياجات الحكومة السعودية. بعد ذلك تبدأ الحكومة السعودية بتسديد القرض بدءاً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥م وعلى مدى ١٠ سنوات. وفي حال تعذر تسديد قسط من الأقساط ينبغي على الحكومة السعودية إبلاغ الحكومة الأمريكية قبل ٦ شهور من موعد التسديد لتتمكن الأخيرة من تغيير شروط الاتفاقية. وبموجب هذه الاتفاقية أيضاً توقع الحكومة السعودية اتفاقية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تكفل فيه الشركة عدم انخفاض عائدات المملكة من النفط دون مستوى محدد بصرف النظر عن كمية الإنتاج. كما ينبغي على أرامكو أن توافق على عدم اقتطاع أية سُلف مقدمة إلى الحكومة السعودية إلى أن ينتهي تسديد القرض.

والبديل الثاني هو تقديم القروض إلى المملكة بضمانة حصص في احتياطيات النفط، والثالث يعتمد على شراء حكومة الولايات المتحدة حصصاً من احتياطي النفط في باطن الأرض إما من الحكومة السعودية أو من الشركات الخاصة. ويمكن أن تشتري حكومة الولايات المتحدة من احتياطي النفط في باطن الأرض ما ثمنه ٥٠ مليون دولار شريطة أن تحول العائدات إلى الحكومة السعودية على مدى ٥ سنوات وتستوفى من عائدات النفط على مدى عشرين عاماً، وقد تستثمر الولايات المتحدة هذا الاحتياطي البالغ بليون برميل بحد أقصى قدره ٣٠ مليون برميل سنوياً على أن تتولى شركة النفط عمليات استخراج المنتجات وتكريرها وتسليمها بالتكلفة الفعلية، وبشرط أن تقبل حكومة المملكة مشرفاً مالياً أو مشرفين ماليين من الولايات المتحدة.

ويعتمد البديل الرابع على شراء حكومة الولايات المتحدة كميات من النفط المستخرج





من شركات النفط الخاصة على أن يتم تسليم المنتجات في موعد لاحق يتفق عليه مع أرامكو وفق شروط معينة. والبديل الخامس هو منح الشركات الخاصة قروضاً تمكنها من بناء المنشآت النفطية اللازمة لزيادة إنتاجها، كأن تقرض شركة تمويل الإعمار Reconstruction Finance Corporation شركة أرامكو ما يكفي من المال لمضاعفة إنتاجها من النفط حتى يصل ١٨٠ ألف برميل يومياً، وتضمن الشركة هذا المعدل من الإنتاج أو دفع ما يساويه من المال إذا تعذر تحقيق ذلك.

أما البديل السادس فيقوم على مبادرة الحكومة الأمريكية ببناء المنشآت التي تكفل زيادة الإنتاج النفطي ثم تعمل على تسويقه خارج نصف الكرة الغربي بما في ذلك إيجاد منافذ تبنيها الشركات الأمريكية، وتعدل اتفاقية «الخط الأحمر» بما يكفل الاستفادة القصوى من هذه المنافذ مع السماح لأطراف أخرى بشراء النفط السعودي، مما سيرفع نسبة عائدات النفط. وتقترح هذه الخطة أن تحصل شركة أرامكو على قرض من شركة تمويل الإعمار لتتمكن من مد خط الأنابيب بنفسها، وريثما يتحقق هذا يمكن لحكومة الولايات المتحدة تأجير عدد من ناقلات النفط إلى الشركات الأمريكية لنقل النفط إلى أوروبا.

وأخر البدائل هو تقديم منح مباشرة إلى الحكومة السعودية تكفي لسد العجز في الميزانية. وفي هذه الحال يضع الكونجرس ٥٠ مليون دولار تحت تصرف وزير الخارجية الأمريكي بهدف تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية على مدى ٥ سنوات على أن توافق حكومة المملكة على تعيين مستشار مالي أمريكي يشرف على النفقات ويعلم حكومته بحاجات المملكة. وفي الوقت الحالي يجب على الحكومة السعودية إبرام اتفاقية مع أرامكو تضمن الشركة بموجبها دفع عائدات إلى حكومة المملكة لا تقل عن مستوى معين بصرف النظر عن الإنتاج الفعلي، مما سيخفف من اعتمادها على الدعم الأمريكي.

*R. 5*

1945/03/02
890 F. 001 Abdul Aziz/3-245 (2)

برقية سرية رقم ٢١٦٦ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل وينانت عن وزارة الخارجية البريطانية فحوى محادثات الملك عبدالعزيز آل سعود مع ونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني، ويقول إن الملك عبدالعزيز تحدث عن المشكلة الفلسطينية باعتبارها خطراً يهدد العرب وقد يضطره يوماً إلى الوقوف ضد بريطانيا التي يعتبرها دولة صديقة. وتقول البرقية إن تشرتشل ذكر بعض المبررات لاتخاذ اليهود من فلسطين وطناً لهم، ولكنه كما ذكر لا يؤيد إقامة دولة يهودية في فلسطين. كما تطرق





الطرفان إلى موضوع سورية بشكل عام. وتنقل البرقية عن وزارة الخارجية البريطانية أن فريقاً من الأطباء العسكريين فحصوا الملك عبدالعزيز في تلك المناسبة ووجدوا بصفة عامة أنه في صحة جيدة.

***R. 1***

1945/03/02
890 F. 20/3-245 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٨٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن لديه أسباباً تجعله يخشى من أن يستغل البريطانيون إعلان المملكة العربية السعودية الحرب على المحور للضغط عليها بهدف الحصول على مكاسب وامتيازات بصفتهم حلفاء عسكريين، إذ إنهم يمارسون ضغوطاً لإرسال بعثة عسكرية بريطانية ومستشار ربما يكون ضابطاً هندياً مسلماً. ويسأل إدي إن كان بالإمكان الإسراع بإعلام الحكومة السعودية بمقترحات الجيش الأمريكي (فيما يخص إيفاد بعثة عسكرية إلى المملكة)؛ وإذا تعذر ذلك يطلب إدي من وزارة الخارجية الأمريكية العمل على إضعاف دور البريطانيين في المملكة.

***R. 3***

1945/03/02
890 F. 51/3-245 (1)

برقية سرية رقم ٨٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة الوزارة رقم ٦٣ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، ويقول إنه أرسل التعليق على ميزانية الحكومة السعودية في الحقيبة الدبلوماسية. ويضيف أنه لو أخذت في الاعتبار مستويات عام ١٩٤٤م من الإمدادات الأمريكية للمملكة مع المدفوعات النقدية بالريال من خلال برنامج الإعارة والتأجير، ومبيعات الريالات والجنيهات الاسترلينية التي تباع للبعثات السعودية في الدول الأجنبية، والأرباح من بيع الذهب، فإن ٥ ملايين دولار تكفي لموازنة ميزانية المملكة لعام ١٩٤٥م بحيث تغطي الحاجيات الأساسية السنوية للمملكة.

***R. 5***

1945/03/02
890 F. 51/3-245 (1)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph E. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى تقرير لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية رقم ١٩، المؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م تحت عنوان «الدعم المالي المقدم إلى المملكة العربية السعودية» ويقول إنه يؤيد ما جاء فيه





بشأن إرسال بعثة لتحسين الطرق في المملكة، ويوصي بتشكيل البعثة بأقرب وقت ممكن وإرسالها حسب توصيات الوزير المفوض الأمريكي في جدة وما ستسفر عنه المفاوضات التي ستجرى في ذلك الشأن مع الحكومة السعودية.

***R. 5***

1945/03/02
890 F. 51/3-245 (2)

رسالة رقم ٧٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها تعليق على ميزانية المملكة العربية السعودية.

يشير إدي إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٧ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، وإلى رسالة المفوضية رقم ٦٣ المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م بشأن نفقات المملكة في عام ١٩٤٤م ونفقاتها المتوقعة خلال عام ١٩٤٥م. ويعزو إدي التأخير في إرسال معلومات وتعليقات في ذلك الشأن إلى انشغاله بالتحضير للاجتماع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والرئيس الأمريكي، وإلى ذهاب الملك عبدالعزيز بعد ذلك إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويضيف أن استعداد ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني لمغادرة جدة بعد انتهاء مهمته في المملكة جعله أقل تعاوناً واستعداداً لمناقشة أي برنامج مشترك. ويقول إن الأرقام المذكورة في تعليقه المرفق على الميزانية مبنية على تقديراته الخاصة.

ويذكر إدي نقلاً عن جرافتي سميث Grafftey-Smith الذي سيخلف جوردان أن الأخير سيطلب من ممثل وزارة الخزانة البريطانية في الشرق الأوسط تخفيض الدعم البريطاني للمملكة، وأن جرافتي سميث ليس مهيأ بعد لمناقشة الدعم المالي الذي سيقدم للمملكة مع إدي. ثم يوضح إدي أن نفقات الحكومة السعودية لم تتغير بالنسبة إلى عام ١٩٤٥م، ويخلص إلى نتيجة تفيد أن ٥ ملايين دولار تكفي لموازنة ميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م، وأن مبلغاً كهذا يمكن توفيره من صندوق الطوارئ المخصص لرئيس الولايات المتحدة، أو من الوزارات المسؤولة عن الأمن البحري والعسكري. ويضيف أن ثمة حاجة إلى قرض ضخم من أجل مشروعات التنمية في المملكة، ولتحديث الآلات الزراعية والمعدات الثقيلة.

***R. 5***

1945/03/02
890 F. 51/3-245 (2)

تعليق على ميزانية المملكة العربية السعودية مضمن طي رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.





يشير إدي في تعليقاته إلى أن نفقات الحكومة السعودية عام ١٩٤٤م بلغت حوالي ١٠٩ ملايين ريال، وأن النفقات المتوقعة لعام ١٩٤٥م تبلغ حسب تقديراته وتقديرات الحكومة السعودية حوالي ١١٠ ملايين ريال، كما يقدر دخل الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م بمبلغ قدره حوالي ٩٩,٣ مليون ريال بينما تقدره الحكومة بمبلغ ٨١,٥ مليون ريال، وبذلك يكون العجز في تقديره ٩,٥ مليون ريال وفي تقدير الحكومة ٢٧,٢ مليون ريال تقريباً. ويشير إدي في ملاحظاته إلى أن سعر صرف الريال مقابل الجنيه الاسترليني هو ١٣,٣٣٣ ريالاً لكل جنيه استرليني، ويساوي ٣٠ بالمائة من قيمة الدولار. ويقول إن هذه التقديرات لم تناقش مع الحكومة السعودية، مبيناً أن الأرقام المذكورة تخص عام ١٩٤٤م بعد حذف الديون المحمولة من العام السابق والدخل الوارد من بيع الريالات الذي تم استلامه عام ١٩٤٤م. ويقول إن الأرقام المذكورة قد تكون متكررة سنوياً، كما يذكر عدداً من الملاحظات الإضافية تخص أرقاماً تفصيلية وردت ضمن تقديرات الميزانية السعودية.

***R. 5***

1945/03/03
890 F. 51/3-345 (1)

رسالة سرية رقم ٧٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م المتضمنة بدورها تقريراً عن المشروعات التنموية التي يمكن أن يمولها بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في المملكة العربية السعودية، وموجه نسخة من المواد أعلاه طي رسالة تغطية من جاك نيل Jack D. Neal نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان كارلسون Norman V. Carlson رئيس قسم مراقبة البريد بمكتب المراقبة، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٤٧ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٥م ويقول إنه يرفق رسالة بعثها تويتشل إلى واجنر، وأرفق بها، حسب تعليمات الوزارة الواردة في البرقية المذكورة، مذكرة بمشروعات التنمية في المملكة التي يمكن لبنك الاستيراد والتصدير تمويلها.

***R. 5***

1945/03/03
890 F. 001 Abduul Aziz/3-345 (6)

رسالة سرية رقم ٨٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض





الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها ثلاثة ملحقات الأول بعنوان «أمور جانبية»، والثاني بعنوان «شائعات حول رحيل الملك» وهما من إعداد وليم ساندز William L. Sands السكرتير الثالث ونائب القنصل الأمريكي في الظهران، والملحق الثالث بعنوان «المملكة تحتفل بعودة ملكها» وهو من إعداد نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م حول الاجتماع الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt يوم ١٤ فبراير ١٩٤٥م. ويقول إن أمر الزيارة بقي سراً بين الملك عبدالعزيز ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، ومع أن الملك قبل السفر بالطائرة في بادئ الأمر إلا أنه سافر بحراً، وهذا خفف كثيراً من المشكلات التنظيمية. ويذكر إدي أن الملك أخبر ولديه بأمر الزيارة المرتقبة وهما الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب الملك في نجد، والأمير فيصل النائب العام في الحجاز. وتزامن ذلك مع وجود شكري القوتلي الرئيس السوري، الذي أطلعه الملك على هذا السر بعد وصول المدمرة الأمريكية «ميرفي» *Murphy* إلى ميناء جدة يوم ١١ فبراير ١٩٤٥م؛ فقد شرح الملك للرئيس السوري أسباب تعذر اصطحابه يوسف ياسين إلى القاهرة لحضور المؤتمرات العربية، يوم ١٤ فبراير. كذلك علم بالموضوع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية يوم ١١ فبراير.

ويقول إدي إن المفوضية البريطانية كانت على علم بالزيارة من خلال إدوارد جريج Edward Grigg وزير الدولة البريطاني في القاهرة الذي أخبر بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي بأنه أمر بتوجه سفينة بريطانية إلى جدة لنقل الملك عبدالعزيز. ويذكر إدي أن الملك أخبره نقلاً عن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أنه ينتظر دعوة للاجتماع بونستون تشرتشل Winston Churchill رئيس الوزراء البريطاني بعد اجتماعه بالرئيس روزفلت.

ويشير إدي إلى الشائعات التي راجت بعد مغادرة الملك جدة على ظهر المدمرة الأمريكية، مذكراً بأن بريطانيا كانت تحاول بشتى الطرق إحباط كل تحرك أمريكي في المملكة العربية السعودية، من ذلك مبادرتها بإرسال سفينة بريطانية لنقل الملك عبدالعزيز دون أن يطلب منها ذلك، وإلحاحها على أن يقضي الملك مدة أطول مع تشرتشل رئيس الوزراء البريطاني وذلك حتى قبل تحديد موعد وصول هذا الأخير، وبدون التفكير في ضرورة مراجعة الملك عبدالعزيز لاتخاذ





ترتيبات لمثل هذه الأمور. ويضيف إدي أن البريطانيين افترضوا بالطبع أن أجهزة المدمرة الأمريكية «كوينسي» *Quincy* كانت تتنصت على مكالماتهم كما كانوا سيفعلون هم لو كان الملك ضيفهم. ومن المؤكد، كما يقول، أنهم دهشوا حينما رأوا أن كل شيء متاح أمامهم، فرسالة كيلرن Lord Killearn السفير البريطاني في القاهرة حملها تك إلى الملك وهي مختومة، وكان فيها دعوة للملك ليحل ضيفاً على السفارة البريطانية حيث سيتم لقاؤه بتشرتشل.

وقد أجاب الملك أنه لم يعلن عن وجوده في مصر لأنه ليس في زيارة رسمية لها. وحمل الجواب بطائرة عسكرية أمريكية بالتعاون مع بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط. كما تلقى الملك رسالة ثانية من البريطانيين في أثناء اجتماعه مع الرئيس الأمريكي ظهر يوم ١٤ فبراير ١٩٤٥م. واقترح الرئيس الأمريكي على الملك قبول الدعوة البريطانية أولاً لمنح تشرتشل الفرصة كي يرى الملك عبدالعزيز، وثانياً لمعرفة نتائج الاجتماع بين الزعيمين ذلك اليوم. كما وضع الرئيس الأمريكي المدمرة «ميرفي» تحت تصرف الملك عبدالعزيز دون قيد أو شرط، وعرض عليه استعمال طائرته الخاصة لو أراد العودة إلى بلاده جواً، لكن جريج ألح كثيراً في رسالته على أن يقبل الملك الدعوة، فاكتفى الملك بالإجابة بأنه قد أعد الترتيبات مع كيلرن.

ويقول إدي إن الملك أعطاه رسالتي كيلرن وإدوارد جريج ليقوم بترجمتهما له شفوياً، أي أنه لم يرغب الاحتفاظ بمحتوياتهما سراً بأن يطلب من عبدالله بلخير ترجمتهما؛ ويضيف أنه كان المترجم الوحيد الذي رافق الملك طوال الرحلة. ولم يخف الملك امتعاضه من الإلحاح في الدعوة البريطانية الغامضة. فجميع الدلائل كانت تشير إلى أن القضية برمتها هي من تدبير جوردان وجريج وكيلرن ولا علم لتشرتشل بها؛ وحتى خير الدين الزركلي أخفق في الحصول على المعلومات المتعلقة بالاجتماع مع تشرتشل، إذ اكتفى البريطانيون بإعلامه أن جوردان سيحضر إلى المدمرة «ميرفي» في العاشرة صباحاً من يوم ١٦ فبراير ومعه كل الترتيبات اللازمة للاجتماع، ولم يطلع خير الدين الزركلي عليها خشية أن يفصح هذا الأخير عنها للملك بحضور الأمريكيين الذين قد يشيرون عليه بعدم الموافقة على الترتيبات المتخذة. ويقول إدي إنه لم يحضر وصول جوردان لأنه كان في الإسكندرية للاجتماع بالرئيس الأمريكي ثانيةً، وبالفعل حضر جوردان وحصل على موافقة الملك على الاجتماع سراً بتشرتشل في الفيوم. وبالغ البريطانيون كثيراً في الحديث عن عودة الملك ومرافقيه إلى جدة على متن إحدى سفنهم، لكن الحقيقة، كما يقول إدي





أن الملك وصحبه عانوا خلال رحلة العودة من قلة الأطعمة الخاصة بهم وقلة الخدمات الضرورية، وذلك على عكس ما لمسه الملك من ترحيب وحرارة على متن المدمرة الأمريكية «ميرفي»، حسب قول حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن.

ويروي إدي تفصيلات اللقاء التاريخي بين الملك عبدالعزيز وروزفلت، ويقول إن صداقة متينة نشأت بينهما في وقت قصير حتى إن الرئيس الأمريكي أهدى الملك عبدالعزيز كرسياً متحركاً ليساعده في التنقل؛ وتحدث الاثنان عن موضوعات شتى وعن البريطانيين وكيف يريدون الاستئثار بكل شيء لأنفسهم. وتحدث الملك عبدالعزيز عن إعجابه بشخص الرئيس روزفلت وحكمته ودماثة خلقه. كما تحدث الملك عن الفارق الشاسع بين روزفلت وتشرتشل، لأن الثاني كان يميل في رأيه للمواربة والتهرب من الإجابة عن الأسئلة المحددة ويغير الموضوع الأساسي، على عكس روزفلت الذي كان واضحاً وصريحاً.

ويقول إدي إن الموضوعات السرية دونت في محضر من نسختين، كما أرسلت نسخة ثالثة إلى وزير الخارجية الأمريكي. ويتطرق بوجه خاص إلى النقاش الذي دار بين الزعيمين بشأن مستقبل المملكة والذي لم يدوّن في ذلك المحضر، فيقول إن الملك لم يذكر قط موضوع الدعم والإمدادات ما عدا الدعم الاقتصادي، وإنه سأل الرئيس روزفلت عن صحة ادعاء البريطانيين أن الأمريكيين سيتوقفون عن تقديم العون للمملكة بعد انتهاء الحرب لأن مصالحهم منحصرة في نصف الكرة الغربي، وأن مستقبل المملكة مرتبط ببريطانيا اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، وأن البريطانيين سيحافظون على صداقتهم مع المملكة كما كانت في الماضي؛ لذلك فهم يطالبون بحيازة الصدارة في كل شيء. ويقول إدي إن روزفلت أجابه بأن مناطق النفوذ في العالم ستنحسر أمام سياسة الباب المفتوح، وأن الولايات المتحدة تأمل بأن تُبقي المملكة أبوابها مفتوحة أمامها وأمام الدول الأخرى على حد سواء. ويشير إدي إلى شعور الملك بأن البريطانيين سيستمرون في ممارسة الضغط للحصول على مزيد من الامتيازات في بلاده، ويقول إن مخاوف الملك لن تتبدد إلا إذا حولت الولايات المتحدة الخطط النظرية إلى واقع ملموس في شكل اتفاقيات اقتصادية طويلة الأجل مع المملكة.

***R. 1***

1945/03/03
890F. 001 Abdul Aziz/3-345 (2)

مذكرة بعنوان «الشائعات حول رحيل الملك» أعدها وليم ساندز William Sands السكرتير الثالث ونائبه القنصل الأمريكي في المفوضية الأمريكية في جدة عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بفرانكلين روزفلت





Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي (دون تاريخ)، ملحقة بمذكرة سرية رقم ٨٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن رحيل الملك فجأة على ظهر المدمرة الأمريكية ولّد كثيراً من الشائعات منها أن الملك تخلى عن الحكم كما فعل الملك حسين من قبل، حين ركب سفينة حربية بريطانية في جدة وبالطريقة الفجائية ذاتها. وذهب بعضهم إلى القول إنه أُخذ أسيراً على ظهر السفينة الأمريكية. والشائعة الثالثة تفيد بأن الملك سافر إلى السودان. وهذه هي الشائعة الرسمية التي كان من المفترض أن تتسرب من القصر، وشائعة أخرى تقول إنه سافر إما لزيارة الملك فاروق أو الأمير عبدالإله، الوصي على عرش العراق وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن اللذين كانا يجتمعان في عمّان، أو لزيارة تشرتشل، خاصة بعد أن كشف عن وجود الزعيمين معاً في المنطقة.

***R. 1***

1945/03/03
890F. 001 Abdul Aziz/3-345 (3)

مذكرة بعنوان «أمور جانبية وطرائف» أعدها وليم ساندز William Sands السكرتير الثالث ونائب القنصل الأمريكي في المفوضية الأمريكية في جدة عن اجتماع الملك عبدالعزيز آل سعود بفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي (دون تاريخ)، ملحقة بمذكرة سرية رقم ٨٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تتحدث المذكرة عن بعض الطرائف التي حدثت أثناء زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود للرئيس الأمريكي على ظهر المدمرة «كوينسي» *Quincy* كرؤية العرب للبحارة السود واعتقادهم بأنهم (البحارة) من العرب المسلمين، وحادثة رفض أحد الخدم السماح ليوسف ياسين أكل طعام الملك، وحادثة اصطحاب ألوان الطعام المحلي إلى ظهر المدمرة، وإعداد الذبائح وتحميص القهوة والولائم العربية التي أقيمت في خيمة الملك عبدالعزيز على ظهر المدمرة الأمريكية في أثناء رحلته البحرية.

وتشير المذكرة إلى بعض العروض التي قام بها البحارة أمام الملك عبدالعزيز، بما فيها إطلاق المدافع المضادة للطائرات على أهداف دخانية وإلقاء عدد من قنابل الأعماق، وإلى بعض العروض السينمائية، بالإضافة إلى تبادل الهدايا بين الملك وضابط المدمرة وبحارتها. وتروي المذكرة أن الملك طلب تقديم القهوة العربية إلى مضيفه حيث صعد الخدم





المختصون إلى السطح وصبوا القهوة للرئيس الأمريكي وجلسائه.

***R. 1***

1945/03/03
890F. 001 Abdul Aziz/3-345 (4)

مذكرة بعنوان «المملكة تحتفل بعودة ملكها» أعدها نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة، ملحقة برسالة سرية رقم ٨٠ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة بالتفصيل مغادرة الملك عبدالعزيز ميناء جدة للاجتماع بفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي وحفل استقباله عند عودته من رحلته. كما تصف الاستعدادات التي سبقت صعود الملك إلى المدمرة الأمريكية «ميرفي» *Murphy* والأمتعة التي اصطحبها معه والتي أثارت استحسان البحارة والضباط الأمريكيين خصوصاً إجراءات إعداد القهوة العربية والمجلس العربي. كما تصف جو الكآبة الذي خيم على المدينة بعد انتشار خبر سفر الملك على ظهر المدمرة الأمريكية لأنه لم يسبق أن غادر الملك البلاد قط، مع أنه اجتمع مرة واحدة مع فيصل ملك العراق على ظهر سفينة حربية بريطانية في الخليج. وتصف المذكرة الاستعدادات التي جرت في جدة لاستقبال الملك عبدالعزيز بأنها لم يسبق لها مثيل، مع ذكر تفصيلات كثيرة عن الأغاني والرقصات والهتافات التي انطلق بها المستقبلون ساعة وصول الملك عبدالعزيز.

***R. 1***

1945/03/04
890F. 515/3-445 (1)

برقية رقم ١٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٦٨ المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٥م حول عدم وصول الطرد المختوم المرسل إلى وزير المالية السعودي من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank والذي جاء ذكره في رسالة الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. وتقول البرقية إن الطرد قد وصل وتم تسليمه شخصياً إلى عبدالله السليمان الحمدان. وتذكر البرقية أن المفوضية ستنقل رسالة (جوابية) من وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك، حسب التعليمات الواردة في الرسالة المذكورة بمجرد تسلمها من الحمدان.

***R. 5***

1945/03/06
890F. 20/3-245 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٦٤ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية





الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يحيط جرو الوزير المفوض الأمريكي في جدة علماً بوصول فوريس كونور Col. Voris H. Connor إلى جدة قريباً لمناقشة مسألة البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية ورفع توصياته إلى الوزارة، وبناء على التعليمات اللاحقة ينبغي عليه الشروع في التفاوض مع حكومة المملكة حول البعثة. وتشير البرقية إلى أن هيئة الأركان المشتركة تدرس مع هيئة الأركان الموحدة بناء مطار الظهران. وتطلب البرقية من الوزير المفوض أن يذكّر الملك عبدالعزيز آل سعود بأن الحكومة الأمريكية عاكفة على إعداد خطة لتقديم الدعم الاقتصادي إلى المملكة مع عدم ذكر أية التزامات قبل اكتمال التفصيلات. وتلفت البرقية نظر الوزير المفوض إلى أهمية عدم ذكر خطة البعثة العسكرية.

*R. 3*

1945/03/06
890F. 24/5-645 (2)

مذكرة محادثات من فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم اقتصاد مناطق الحرب مع هايلي Haley ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى أن موري Murray أبلغ المجتمعين بحاجة المملكة العربية السعودية الماسة إلى السيارات وقطع الغيار، ولفت أنظارهم إلى موافقة الرئيس الأمريكي على الاستجابة إلى طلب الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة سرية إلى وزير الحرب. وعبر موري وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية عن عدم كفاية مبلغ الثلاثين دولاراً المخصص لكل سيارة لقطع الغيار، لكن هايلي ووينانت تمسكا بأن هذا المبلغ يسري على جميع البلاد نظراً لشح قطع الغيار، وقالا إن أفضل السبل هو رفع المبلغ المخصص بناء على اعتبارات الحرب أو للأهمية الكبيرة للعلاقات السياسية مع المملكة، وتساءلا لماذا لم يصدر الرئيس الأمريكي أو وزير الحرب توجيهات بهذا الشأن إلى إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

وتنقل المذكرة عن ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن المملكة تحتاج إلى قطع غيار بمعدل مائة دولار لكل سيارة، وإن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate كانت تحصل على قطع غيار بمعدل ستين دولاراً، وأضاف هايلي أنه يتمسك بمبدأ معاملة جميع الدول على قدم المساواة إذا لم





يصدر توجيه مباشر يخالف هذا المبدأ. واتفق الجميع على ضرورة الحصول على معلومات إضافية عن الحاجة إلى قطع الغيار، وتقديم الطلب بناء على أفضل المعلومات المتوفرة، وأن يدعم الطلب بتوجيه من الوزير إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية مع موافقة لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية.

وتضيف المذكرة أن باركر تحدث عن السيارات الجديدة قائلاً إن المخصصات كانت لصالح المستعمرات البريطانية، لكن وينانت خالفه الرأي. وعند مقارنة الشاحنات التي أرسلت إلى فلسطين بتلك التي أرسلت إلى المملكة قال وينانت إن فلسطين بلد صناعي نسبياً ويحتاج إلى الشاحنات أكثر من المملكة رغم اتساع مساحتها. واتفق على إرسال برقية إلى أورمند بين Ormond Bean مدير مركز إمدادات الشرق الأوسط في القاهرة لكي يشرح طريقة توزيع الشاحنات الجديدة بين المناطق المختلفة. وتبين المذكرة أن فيتر Fetter اعترض على شرعية استعمال برنامج الإعارة والتأجير لشراء سيارات ركاب لصالح المملكة، وأشار إلى برقية إدي من جدة التي تفيد بأنه حريص على وصول السيارات إلى المملكة أكثر من حرصه على ترتيبات قروض برنامج الإعارة والتأجير.

*R. 3*

1945/03/06
890F. 51/3-645 (1)

مذكرة من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن اللجنة الفرعية أعدت توصياتها إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية التي رأت إعادة مراجعة الدعم المالي المقرر إلى المملكة العربية السعودية قبل تقديمها إلى الكونجرس، وأن يتولى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة بالتشاور مع رالف بارد Ralph Bard نائب وزير البحرية الأمريكي وماكلوي McCloy عملية الاتصال بالكونجرس ومناقشة الطرق البديلة لهذا الدعم، وأن تناقش المسألة مع وزير الداخلية قبل صدور قرار الكونجرس. وتشير المذكرة إلى توجه كونور Col. Connor إلى المملكة لمناقشة إقامة منشآت عسكرية على الخليج والحصول على حق استخدام الأجواء السعودية. كما رفعت توصية إلى هيئة الأركان المشتركة بإثارة موضوع مطار الظهران مع هيئة الأركان الموحدة.

*R. 5*

1945/03/06
FW 890F. 20 Missions/3-1045 (2)

رسالة من هل J. E. Hull معاون رئيس أركان الجيش الأمريكي إلى فوريس كونور Col. Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية

الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٥م.

تتضمن الرسالة تعليماتٍ إلى كونور بالاتصال بالوزير المفوض الأمريكي حين وصوله إلى جدة والتنسيق معه من أجل أداء مهمته (في المملكة)، كما تطلب منه إبلاغ وزارة الحرب بحجم البعثة المطلوبة ومعداتها دون الالتزام بأي شيء قبل الحصول على موافقة من وزارة الحرب. وتوضح التعليمات أن لكونور حق استعمال جميع التسهيلات في المفوضية الأمريكية للاتصال بوزارة الحرب. وتلفت الانتباه إلى إعفاء كونور من التبعية لقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط خلال فترة مهمته المؤقتة (في المملكة) مع إمكانية الحفاظ على الاتصالات بينهما، وتطلب منه تقديم تقاريره إلى قائد مسرح العمليات في أفريقيا والشرق الأوسط الذي أُبلغ بمهمة كونور وطُلب إليه تقديم كافة التسهيلات الممكنة إليه.

*R. 3*

1945/03/07
890 G. 6363/3-745 (1)
رسالة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى ليستر ساتن Lester Sutton نائب القنصل الأمريكي في البصرة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٦٨ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته. وتتضمن رسالة هارت رسالة من أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى هارت (دون تاريخ).

في إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الأمريكية تاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٤٥م (ملف ٣٠٠) ومرفقاتها بشأن العمال العراقيين في شركة أرامكو، يقول هارت إن متصرف البصرة تلقى عدداً من الشكاوى ضد الشركة، ويقول مشيراً إلى رسالة أندرسون المرفقة إن من المحتمل أن يكون العراقيون الثلاثة المدرجة أسماؤهم على اللائحة هم أنفسهم الذين زاروا المتصرفية. ويضيف أن القنصلية في البصرة تستطيع التحقق من الأمر وإلا فسوف يؤخذ بيان الشركة على أنه صحيح وأن العمال المذكورين قد أعيدوا إلى بلدهم. ويوضح هارت أن هذه الشكاوى لا تعكس الصورة الحقيقية للشركة، ويقول إنه واثق من أن الشركة لم تحاول قط أن تُكره العمال على البقاء في عملهم.

*LM. 190-7*





1945/03/07
890 G. 6363/3-745 (2)

رسالة من أندرسون A. L. Anderson مدير علاقات الموظفين بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران (دون تاريخ) مضمنة طي رسالة من هارت إلى ليستر ساتن Lester Sutton نظيره في البصرة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير أندرسون إلى رسالة هارت المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٥م بشأن الاستفسارات التي يطلبها متصرف البصرة من ساتن ويقول إنه يرفق جدولاً يتضمن المعلومات المطلوبة عن العراقيين الذين تركوا العمل في الشركة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ويقول أندرسون إن الشركة أعادت العمال إلى بلدهم مع أنها لم تكن ملزمة بذلك بغض النظر عن مدة خدمتهم فيها وخلافاً للاتفاق مع محمد المانع مندوب الشركة. ويضيف أن جميع العمال العراقيين وقعوا عقد العمل الجديد، عدا سبعة منهم سيغادرون الشركة قريباً، ولا يكفل العقد الجديد تعويض الخسائر التي تكبدها العمال في الماضي بسبب فروق التحويل، لكن الشركة تعهدت أن يكون سعر الدينار العراقي مساوياً لعشرة ريالات ولمدة شهر واحد اعتباراً من ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، على أن يمنح العمال فرصة توقيع عقود تحول بموجبها أجورهم بالسعر نفسه إلى الدينار العراقي اعتباراً من ١٥ يناير من عام ١٩٤٥م.

*LM. 190-7*

1945/03/07
890F. 24/3-745 (1)

برقية رقم ٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من المهم بالنسبة إلى جميع قطع الغيار الخاصة بالسيارات المدرجة في برنامج الدعم أن تعتبر جزءاً من البرنامج ذاته في حال إقرارها. ويؤكد إدي والوزير المفوض البريطاني أن البديل الذي يطرحه مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre ينطوي على خطر إضعاف عمليات النقل داخل المملكة العربية السعودية إذا ما ترك أمر الحصول على قطع الغيار الحيوية الحكومية عرضة للفوضى والسوق السوداء. أما بالنسبة إلى السيارات التي لم تقدمها الدول الحليفة فمن الممكن الحصول على قطع غيارها بالطرق التجارية.

*R. 3*

1945/03/07
890F. 24/3-745 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. E. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and





Refining Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول جودوين إنه تلقى مكالمة هاتفية من وودهيد J. H. Woodhead من قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية الذي أخبره بأن قسم المطاط والقسم الخارجي في هيئة الإنتاج الحربي رفضا طلب شركة الصهر والتكرير الأمريكية الحصول على الإطارات. ويقول إن الكمية المذكورة تشكل خمسة وعشرين بالمائة من مجموع الكمية المتفق عليها مع جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة بالنسبة إلى عام ١٩٤٥م. ويلفت جودوين النظر إلى تسلّمه برقية تفيد أن منجم شركة التعدين (في مهد الذهب) سيعمل حتى نهاية الشهر لكنه سيقفل في غضون ثلاثة أشهر أو أربعة إذا لم تصل الإطارات المطلوبة، ويقول إنه سيناقش الأمر مع سانجر في اليوم التالي في واشنطن.

*R. 3*

1945/03/07
890F. 51/3-745 (1)

رسالة سرية موقعة من هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير ستمسون إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م المتعلقة بقرار لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية رقم ١٩، المؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م بشأن الدعم المالي للمملكة العربية السعودية، ويقول إنه عاكف على اتخاذ ما يلزم لتنفيذ مشروع تحسين الطرق في المملكة الذي أوصت به وزارة الخارجية الأمريكية.

*R. 5*

1945/03/08
890F. 00/3-845 (3)

مذكرة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تتعلق المذكرة باجتماع عقد في مكتب رئيس مجلس النواب الأمريكي حسب تعليمات لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بترتيب من آتشيسون. وحضر الاجتماع رئيس مجلس النواب، وماكورمك McCormack رئيس الأغلبية، وكارل فنسون Karl Vinson رئيس لجنة الكونجرس لشؤون البحرية، ودروري Drewry عضو الأغلبية في تلك اللجنة، ورالف بارد Ralph Bard نائب وزير البحرية، وكيث كاين Keith Kane مساعد خاص لوزير





البحرية الأمـريكي وجورج براونل George Brownell ودين آتـشيـسون. وتغـيب عن الاجتماع بـلوم Bloom عضو لجنة الشـؤون الخارجـية وماي May عضـو لجنة الـشؤون العسكرية.

تورد المذكـرة ما قاله آتشـيسون حول حجم الدعم البريطاني والأمريكي للمملكة العربية السعودية وحجم العجز في الميزانية السعودية الذي يـتوقع أن يبلغ ٥٠ مليون دولار في السنوات الخمـس المقبلة. وجاء في المذكـرة أن آتشيسون ألمـح إلى الضرر الكـبير الـذي يمكن أن يـلحق بـالمصالح الأمريكية النفطية في المملكـة إذا لم تعمل الحكومة الأمريكية على تغطية هذا العجز، كما ألمح إلى رغبة الجيش الأمريكي في بناء مطار في المملكة.

وتبين المـذكرة الأهمية الاسـتراتيجيـة للنفط السعودي، وتوضح أن آتشيسون كان يسعى إلى الحصول على تـأييد الكونجرس لمنح المملـكة الدعم الذي تحتاجه. ويشـير إلى أن هناك أربع طرق لذلك، أولاها تقديم منح مباشرة للمملكة مثلما فعلت بريطانيا؛ والثانية تـقديم سلسلة من الدفعـات المالية مقابل ضـمانات نفطية سواء مـن حكومة المملكة أم من شركات النفط تحصل بموجبها الحكومة الأمريكـية على بليون برميل من النفط وفق معدلات وأسعار مخفضة تكفل سداد قيمة تلك الدفعات المالية إلى الحكومة الأمريكية؛ وتتمثل الطريقة الثالثة في منح المملكة قرضاً بلا ضمان يسدد حـين تصل عائدات النفط السعودية إلى حد يتفق عليه؛ أما الرابعة فتتمثل في قرض مضمون يستوفى من تحويل الـعائدات النفطية مـن شركات النفط إلى الحكومة الأمريكية.

وتلخص المذكرة وجهات نظر المجتمعين التي تراوحت بين المنح غير المقيدة والقروض مقابل الحصول على النفط بأسعار مخفضة والقروض ذات الضمانات، وبين مزج هذه الطرق الأربع معاً. وتفيد المذكرة أن آتشيسون طرح عدة أفكار تهدف إلى الحصول على موافقة الكونجرس ومجلس الشيوخ وإقناعهم بتقديم الدعم المذكور، وتقول أيضاً إن فنسون اقترح تقديم طلب تخصيص مبالغ لأهداف سرية واستراتيـجية، بشرط أن تبقى لجنته على اطلاع بكل ما يتخذ في هذا الصدد. كما اقترح دروري النظر في قانون سلطات الحرب المطبق لعل فيه ما يفيد. كذلك عبر براونل عن شكوكـه بأن تكون فكرة شراء النفط لاستعماله في الحرب مقنعة، مع أنه يعتقد بأن جزءاً من النفط قد يستخدم بالفعل في الحرب الدائرة في الشرق الأقصى. وتمت الموافقة على أن يعقد المسؤولون في الوزارات التنفيذيـة اجتماعاً فورياً لإعداد اقتراحات عمليـة ومن ثم يستأنف الاجتـماع ثانية. وتنتهي المذكرة إلى القول إن هؤلاء المسؤولين اتفقوا على العمـل فوراً للشروع في طرح

المسألة مع أعضاء مجلس الـشيوخ المعنيين بالأمر.

*R. 1*

1945/03/08
890F. 001 Abdul Aziz/3-845 (2)

رسالة رقم ٨٧٥ مـوقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفـريقيا بوزارة الخارجـية الأمريكية، مـؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من الصعب تلبية رغبة الملك عبـدالعزيز آل سـعود بتـركيب جهـاز هاتف دكتوجراف على مسافة بعيدة لأن الجهاز المذكور مصمم للمـسافات القريبة فقط حسب تـقارير مهندس الجيش الأمـريكي والشركة الصانعة. ويضيف إدي أن بنجامين جايـلز Benjamin F. Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط عرض إرسال فنيين من الجيش الأمريكي جواً إذا وافق الملك على ذلك. وبعد إبلاغ وزارة الخارجية السعودية بالأمر يقول إدي إنه تلقى رداً مؤداه أن مكان تركيب المقسم الهاتفي لم يحدد بعد. وأن الوزارة ستحيط المفوضية علماً حالما يصدر قرار بهذا الشأن لكي تتخذ الترتيبات لإرسال الفنيين لتركيبه. ويقول إدي إنه سيبحث الأمر مع عبدالله السليمان الحمدان حالما يعود هذا من رحلته مع الملك للشروع من جديد في هذه المسألة.

*R. 1*

1945/03/08
890F. 24/3-845 (3)

مذكرة من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من وزارة الخارجية الأمـريكية في واشنطن إلـى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قـسم اقتصاد مناطق الحـرب، مـؤرخـة فـي ٨ مـارس (آذار) ١٩٤٥م.

تبين المذكرة أن إجراءات طلب قطع الغيار تبدأ بطلب رسمي من الحكومة السعودية يوقع عليه ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية هناك ثم يوافق عليه مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القـاهرة قبل إرسالـه إلى شعبة اللوازم في قسم الشرق الأوسط التابع لإدارة الاقتصاد الخـارجي في واشنطن لـلمراجعة وإبداء الرأي. وبعد ذلك تحول شعبة اللوازم الطلب إلى شعبة العمليات في قسم الشرق الأوسط لتحديد الاحتياجات.

وتورد المذكرة كشفاً بالطلبات التي وردت إلى إدارة الاقتصاد الخارجي بشأن قطع الغيار اللازمة إلى المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى أن الجيش الأمريكي أرسل قطع غيار إلـى البحريـن وشركة الزيت الـعربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولكنه لم يرسل شيئاً إلى الحكومة السعودية مباشرة، وتقول إن قطع الغيار التابعة للجيش الأمريكي التي وصلت جدة جاءت من مـخصـصات مـركز إمـدادات الشـرق





الأوسط. وتفيد المذكرة أن المركز في القاهرة يطالب بما قيمته حوالي ٣,٤ مليون دولار من قطع الغيار لعام ١٩٤٥م كحد أدنى لمنطقة الشرق الأوسط، وتذكر أن ما قيمته ٤٠٠ ألف دولار من قطع الغيار ستحصل عليها إدارة الاقتصاد الخارجي من وزارة الحرب الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن مركز إمدادات الشرق الأدنى في القاهرة ينوي تخصيص قطع غيار بقيمة ٨٠٠ ألف دولار لاستعمالها في المملكة.

***R. 3***

1945/03/08
890F. 51/3-845 (1)

برقية سرية رقم ٩٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني يفضل أن تتحدد أشكال الدعم المخصصة للمملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م بين لندن وواشنطن، ويؤكد أن ثمة خلافاً في وجهات النظر حول ميزانية المملكة، ويشير إلى أن جوردان اختلق أرقاماً وهمية ادعى أنها تمثل دخل الحكومة السعودية وتتضمن الإيرادات من بيع سبائك الذهب ومن عائدات النفط وعائدات مواسم الحج. ويضيف أنه سيبلغ الوزارة بحاجة المملكة من الريالات عما قريب بعد عودة عبدالله السليمان الحمدان من غيابه الطويل. كما يلفت النظر إلى أن المقصود بتقليص حجم الدعم المالي هو التكلفة الشاملة ولا يعني تقليص حجم البضائع المرسلة. ويذكر إدي أن جوردان اقترح أن يكون حجم الدعم الأمريكي البريطاني المشترك بقيمة ٥٠ مليون ريال خلال عام ١٩٤٥م.

***R. 5***

1945/03/08
890F. 515/1-2345 (1)

برقية رقم ٧٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقيتي المفوضية رقم ٣٤٧ المؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ورقم ٣١ المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ويقول إنه قد تم إيداع مبلغ ١٩,٥ ألف دولار في حساب الملك عبدالعزيز آل سعود بواقع ١١,٧ ألف دولار في حسابه الخاص بالدولار ومبلغ ٧,٨ ألف دولار في حسابه الجاري وهذا يعادل مبلغي الخمسة وثلاثين ألف ريال والثلاثين ألف ريال اللذين ذكرا في برقيتي المفوضية.

***R. 5***

1945/03/08
890F. 612/1-1745 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية





الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من المفوضية الإسراع في الإجابة على برقية الوزارة رقم ٤٢٥، المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م حول بعثة مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية.

*R. 7*

1945/03/09
890 F. 6363/4-1845 (1)

رسالة من بيكويس K. H. Beekhuis المسؤول في المكتب الرئيسي لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock في واشنطن، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سبيرلك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٥م.

يقول بيكويس إنه تسلم من الظهران أسعار جنيه الذهب مقابل الدولار والريال في سوق جدة، حيث كان جنيه الذهب في شهر فبراير (شباط) يساوي ١٨ دولاراً، والريال ٣٦٢,٠ من الدولار، أما في شهر مارس، فيقدر سعر جنيه الذهب بـ ١٨ دولاراً في سوق جدة والريال بـ ٣٦٥,٠ من الدولار. ويشير بيكويس إلى البرقية رقم ٣٣٧ المرفقة والمؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٤٥م التي تبين أن العمل يتطلب إيداع مبلغ ١٢ ألف دولار ثمن ألف جنيه ذهب تم شراؤها لصالح (مكتب أرامكو) في جدة.

ويبين بيكويس أنه بعد مناقشة الفارق في الأسعار المذكورة أعلاه والمبلغ الذي دفع بالفعل ثمناً لجنيهات الذهب، فإن أسعار التحويل التي كانت تقدمها شركة أرامكو لا قيمة لها، ويعبر عن اعتقاده بأن تلك الأسعار آتية من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society ومبنية على فوارق معينة عن الأسعار المعمول بها في سوق بومباي، ولذلك يقول بيكويس إن جمعية التجارة الهولندية في جدة لا تأخذ في اعتبارها مسألة العرض والطلب بالنسبة إلى جنيهات الذهب في جدة. ويلفت النظر إلى تعذر الحصول على أسعار واقعية إلا عند الشراء الفعلي، ويقترح الاستمرار في طلب هذه المعلومات من جدة لأنها مؤشرات على المدى البعيد.

*R. 7*

1945/03/09
FW 890F. 20 Mission/3-1045 (1)

رسالة سرية من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة تعليمات من هل J. E. Hull معاون رئيس أركان الجيش الأمريكي إلى فوريس كونور Col. Voris H. Connor، مؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٥م.





تهدف الرسالة إلى تمكين كونور من إرسال توصياته إلى وزارة الحرب بشأن البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية، وتبين أن كونور لن يكون تابعاً للوزير المفوض الأمريكي، بل إلى وزارة الحرب مباشرة، لافتة النظر إلى أن مهمته لا تتعلق بالأمور السياسية بين الولايات المتحدة والمملكة أو بينها وبين البلدان الأخرى. وأن عليه التعاون مع الوزير المفوض في جدة. كما تشير إلى أن له حق استعمال مرافق المفوضية للاتصال بوزارة الحرب. وتطلب الرسالة من الوزير المفوض تقديم كل عون ممكن إلى كونور لإنجاح مهمته.

*R. 3*

1945/03/10
890F. 001 Abdul Aziz/2-2245 (1)
مذكرة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل جرو ما أورده وليم إدي William A. Eddy في رسالته حول حديثه الخاص مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م والذي أخبره فيه الملك عن اجتماعه مع تشرتشل. ويروي جرو نقلاً عن إدي أن ونستون تشرتشل Winston Churchill كان متشدداً في لهجته عندما طلب من الملك عبدالعزيز الضغط على العرب من أجل التوصل إلى حل وسط مع الصهاينة لقاء دعم بريطانيا له في الماضي، ويذكر جرو أن الملك رفض طلب تشرتشل قائلاً إن مجرد الامتثال لرغبته هو خيانة للإسلام وللمسلمين، ناهيك عن أن يأخذ الملك المبادرة بنفسه في هذا الأمر، وقد أكد الملك أن تأييد الصهيونية سيجلب على المنطقة إراقة الدماء والفوضى، وبعد ذلك خفف تشرتشل من لهجته، لكنه رفض أن يقطع أي وعد بإيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين. ويروي إدي أن الملك أنهى الاجتماع مذكراً تشرتشل أن على بريطانيا الاختيار بين عالم عربي ينعم بالحرية والسلام أو صراع حتى الموت بين العرب واليهود إذا ما استمرت الهجرة اليهودية غير المعقولة.

*R. 1*

1945/03/10
890F. 20 Missions/3-1045 (3)
رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م، مرفقة بمذكرة من وزارة الحرب الأمريكية إلى وزارة الخارجية (غير موجودة) وبنسخة من رسالة التعليمات من هل J. E. Hull مساعد رئيس الأركان بوزارة الحرب إلى فوريس كونور Voris H. Connor، مؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٥م.

يقول جرو إنه يرفق برسالته نسخة من مذكرة وزارة الحرب إلى وزارة الخارجية مع نسخ من ملحقاتها الخاصة بدعم المملكة العربية السعودية من خلال إرسال بعثة تدريب عسكرية وبناء الطرق وإنشاء المطارات وغيرها. ويضيف جرو أن هيئة الأركان المشتركة ستناقش مع هيئة الأركان الموحدة مشروع بناء مطار الظهران وإذا تم الاتفاق على ذلك تبدأ المفاوضات مع الملك عبدالعزيز على بناء المطار والحقوق الأخرى لفترة ما بعد الحرب.

وتشير الرسالة إلى أن على إدي أن يتخذ القرار بالتشاور مع كونور الذي سيسافر فوراً إلى المملكة للحصول على موافقة الملك على منح الحكومة الأمريكية تنفيذ مشروع بناء مطار الظهران كشرط مسبق لتحسين الطرق ولإرسال البعثة العسكرية. ويوضح إدي أن الاستعدادات بدأت بالفعل لتشكيل البعثة العسكرية لتحسين الطرق في المملكة، حيث تقرر إرسال كونور إلى هناك ليعمل بالتنسيق مع إدي على الاتفاق مع الحكومة السعودية في هذا الشأن، على أن يبدأ العمل الفعلي فور إعلام وزارة الحرب بنجاح المفاوضات مع حكومة المملكة. ويعطي جرو تعليماته إلى إدي بوجوب إعلام وزارة الخارجية برقياً فور التوصل إلى نتيجة بعد التشاور مع كونور، وبوجوب انتظاره تعليمات أخرى قبل الشروع في أية مفاوضات مع الحكومة السعودية.

وتحدد الرسالة علاقة إدي بكونور الذي يتبع وزارة الحرب، وليس من صلاحيته التدخل في الأمور السياسية، غير أن له الحق في استخدام مرافق المفوضية في إرسال واستقبال الرسائل. وتؤكد الرسالة أن نجاح كونور في مهمته رهن بالتعاون بين الرجلين.

*R. 3*

1945/03/10
890F. 63/2-2345 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من لانبورن ويليمز Langbourne M. Williams رئيس شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Co. في نيويورك إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تطلب الرسالة من المفوضية الأمريكية في جدة إعلام الوزارة عن إمكانية قيام كيرتس A. A. Curtice مبعوث شركة فريبورت بزيارة إلى المملكة العربية السعودية حسبما ورد في الرسالة المرفقة من ويليمز إلى أولنج بهدف الحصول على امتيازات لاستخراج الكبريت فيها.

*R. 7*





1945/03/10
890F. 63/2-2345 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لانبورن ويليمز Langbourne M. Williams رئيس شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Co. في نيويورك، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول أولنج إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت المفوضية الأمريكية في جدة بخطة الشركة للحصول على امتياز لاستخراج الكبريت في المملكة العربية السعودية، وقد طُلب إلى المفوضية المساعدة في تأمين تصريح من السلطات السعودية لدخول كيرتس A. A. Curtice مبعوث شركة فريبورت إلى المملكة، ويضيف أولنج أن الوزارة ستساعد في ترتيب سفر كيرتس جواً حالما يتحدد الموعد بالضبط.

*R. 7*

1945/03/10
890F. 63/3-1045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل جودوين نص برقية تلقاها من كارل تويتشل Karl S. Twitchell مؤرخة في ٨ مارس جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود زار منجم شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate يرافقه الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وأن الجميع عبروا عن ارتياحهم العميق للعمل في المنجم.

*R. 7*

1945/03/11
890F. 612/3-1145 (1)

برقية رقم ١٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٤٤ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٥م، ويقول إن ثمة خططاً وضعت في المؤتمر حول مكافحة الجراد الذي عقد في القاهرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م، وذلك من أجل الإبقاء على منظمات هيكلية في الشرق الأوسط طوال العام مع زيادة عدد موظفيها في مواسم العمل لتفادي التأخير. ويقول إدي إن هناك ست فرق قوامها ١٥٠ بريطانياً وفلسطينياً و١٨٥ شاحنة تعمل في المملكة العربية السعودية، وهي تشكل الحد الأدنى اللازم لمكافحة الجراد، ويضيف أن معظمها لا يلائم عمليات نقل المواد الغذائية. ويذكر إدي أنه لا

يوصي بأن يكون ٥٠ بالمائة من الموظفين أمريكيين حيث إن العملية تسير على نحو سليم، لكنه يحث وزارة الخارجية الأمريكية على إرسال واحد على الأقل من العلماء الأمريكيين المتخصصين في مكافحة الجراد.

*R. 7*

1945/03/12
890F. 24/3-1245 (1)

برقية سرية رقم ١٠٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٦٩ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ويقول إنه علم من ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن الشركة في سان فرانسيسكو اشترت ١٢ سيارة مستعملة بهدف بيعها إلى الحكومة السعودية. ويذكر إدي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي طلب من المفوضية الأمريكية المساعدة في شراء السيارات التي ستدفع ثمنها الحكومة السعودية. ويطلب إدي تعليمات بشأن عرض هذه السيارات للبيع وخصم ثمنها من حساب الحكومة السعودية بالدولار في الولايات المتحدة. ويرغب إدي في إتمام عدد السيارات المطلوبة وفق ما ذكره في الرسالة رقم ٢٥ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

*R. 3*

1945/03/12
890F. 515/3-1245 (1)

مذكرة من فرانسيس فلاهرتي Francis E. Flaherty مساعد مدير قسم إدارة الخدمة الخارجية الأمريكي إلى جورج لوثرينجر George F. Luthringer من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير فلاهرتي إلى مذكرة لوثرينجر المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٥م المتعلقة بإرسال طرد مختوم أشير إليه في تعليمات الوزارة رقم ٢١٥، ويقول إن التعليمات المذكورة أرسلت جواً في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م، كما أرسل الطرد المذكور يوم ٢٦ ديسمبر في الحقيبة البحرية. ويورد فلاهرتي تعليق مدير البريد حول المواد البريدية التي يمكن أن ترسل بالحقيبة الدبلوماسية جواً، وكيف يمكن التأكد من إرسال مادة ما بهذه الطريقة. ويقترح فلاهرتي أن يذهب أحد الموظفين شخصياً إلى مكتب البريد ليشرح ضرورة إرسال أية مادة بالحقيبة الدبلوماسية الجوية في المستقبل.

*R. 5*

1945/03/13
890F. 24/3-1345 (2)

برقية رقم ١٤٧ من فردريك ليون Frederick B. Lyon من إدارة تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية نقلاً عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في





القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تورد البرقية نص رسالة أرسلت إلى جدة بتاريخ ١٢ مارس ١٩٤٥م، وجاء فيها أن السيارات تأخرت في الوصول إلى المملكة العربية السعودية حتى عودة أورمند بين Ormand Bean مدير قسم النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة ليتم بحث المسألة معه، وتذكر الرسالة أن هناك جهوداً تبذل لتأمين الشاحنات إلى المملكة، وتعدد أنواعها ومواصفاتها. كما توضح أن المعلومات الخاصة بمخصصات الأجزاء الثلاثة الباقية من السنة غير متوفرة، مؤكدة أن الأوضاع جيدة وأن اللوازم الضرورية ستصل إلى المملكة. وتشير الرسالة إلى عدم وجود ما يؤكد المخاوف من أن يكون ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني قد أقنع مركز إمدادات الشرق الأوسط بتقليص حجم الدعم المخصص للمملكة. وتقول إن الأمريكيين يتابعون الموضوع أولاً بأول وسيحيطون المفوضية في جدة بكل ما يستجد من معلومات.

*R. 3*

1945/03/14
890 F. 24/3-1445 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٦٤٣ من فردريك ليون Frederick B. Lyon من إدارة تنسيق النشاط الخارجي نقلاً عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، وجون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

توصي البرقية بطرح موضوع إدخال المنسوجات الهندية ضمن برنامج إمداد المملكة العربية السعودية، وتفيد بأن وليم إدي William A. Eddy سيزور القاهرة لهذا الغرض لمناقشة برنامج مساعدات عام ١٩٤٥م. كما تذكر أن هناك اقتراحاً قدم إلى البريطانيين في لندن والقاهرة بتسليم الحبوب التي تطلبها المملكة إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corp. تعويضاً عن الحبوب التي سلمتها هذه الشركة إلى المملكة. وتشير البرقية إلى مصاعب في الحسابات ناجمة عن الفروق بين كلفة القمح الأمريكي وثمن الشحنات التي تم تسليمها بالفعل من إثيوبيا على وجه الخصوص.

وتقترح البرقية الطلب من بريطانيا تعويض شركة المملكة المتحدة للتجارة عن الشحنات التي تمت في الأشهر الستة الأولى على أن تحسب الشحنات الأمريكية من القمح إلى الشركة في الحسابات النهائية فقط بين الولايات المتحدة وبريطانيا. كما تطلب البرقية تقريراً بمتطلبات المملكة من القمح وتأكيد المقترحات السابقة في حال الموافقة عليها.

وتفيد البرقية أيضاً بوجود مقترحات جديدة تخص برنامج الدعم المقرر للمملكة خلال عام ١٩٤٥م، وتطلب الاطلاع على المفاوضات وجميع الاتصالات بين واشنطن ولندن أو بين واشنطن وجدة لأن المعلومات المتوفرة غير وافية.

***R. 3***

1945/03/15
890 F. 24/3-1245 (1)

برقية رقم ٧٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن السيارات الاثنتي عشرة هي من ممتلكات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولا تستطيع الوزارة إعطاء أية تعليمات ببيع ممتلكات الشركة المذكورة إلى حكومة المملكة العربية السعودية. وتقترح البرقية على الوزير المفوض التشاور مع كلارك سايفر Clark Cypher من شركة أرامكو في الظهران بغية التوصل إلى إجراءات التسليم الملائمة للشركة. وتضيف البرقية قائلة إن أرامكو ستواصل جهودها الرامية إلى شراء ١٢ سيارة مع مراعاة أن الشركة لا تملك التسهيلات الشرائية المتوفرة لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

***R. 3***

1945/03/15
890 G. 00/3-1545 (2)

برقية سرية رقم ٢٠ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يتحدث هندرسون عن زيارة شكري القوتلي الرئيس السوري إلى بغداد بين ١٠ و١٤ مارس مبيناً أن الوصي على عرش العراق كان عاتباً على القوتلي لتقربه من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لا يرى الأشياء من منظور الأسرة الهاشمية ولأنه آثر الاجتماع بالملك عبدالعزيز والملك فاروق دون إبلاغ العراق بما دار في ذلك الاجتماع.

***LM. 190-1***

1945/03/16
890 F. 20/3-245 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ٧٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إن فوريس كونور Voris H. Connor وهاري سنايدر Major Harry Snyder سيصلان إلى القاهرة للاجتماع مع بنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط يوم ١٨ مارس في طريقهما إلى جدة، ويرغب بأن يكون وليم إدي William A. Eddy الوزير





المفوض الأمريكي في جدة حاضراً الاجتماع، ويذكر ستيتنيوس أن كونور سيغادر القاهرة إلى جدة يوم ٢١ مارس وأن باستطاعة إدي العودة معه في الطائرة ذاتها، كما يشدد على ضرورة وجود إدي في جدة حين وصول كونور على أية حال.

ويضيف ستيتنيوس أن الوزارة لا تعلم بالضبط إن كان لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا سيزور جدة أم سيطلب من إدي مقابلته في القاهرة. وتوضح البرقية أن لإدي سلطة التصرف بشأن ترتيب مكان وزمان التشاور مع كونور وهندرسون وهارولد هوسكنز Harold B. Hoskins ودوسون Dawson بشرط أن يكون في جدة حين وصول كونور.

***R. 3***

1945/03/16
890 F. 515/3-1645 (1)

رسالة رقم ٨٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول إرسال طرد مختوم من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى وزير المالية السعودي، كما يشير إلى برقية المفوضية رقم ١٧ المؤرخة في ٤ مارس ١٩٤٥م بشأن تسليم الطرد المذكور. ويقول إدي إن وزير المالية بعث رسالة موجهة إلى بنك الاحتياط الفدرالي مرفقة بهذه الرسالة (غير موجودة) مكتوبة أصلاً بالعربية ومترجمة إلى الإنجليزية، كما يلفت النظر إلى أن نص الرسالة مطابق للمسودة التي اقترحها البنك مثلما جاءت في تعليمات الوزارة المنوه عنها آنفاً.

***R. 5***

1945/03/16
890 F. 51/1645 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل إدي طلب حكومة المملكة العربية السعودية من الريالات ويقول إنه يشمل ١٥ مليون ريال بغرض بيعها إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حسب طلبها في ٢٧ فبراير (شباط) هذا عدا الريالات المعروضة للبيع على المفوضية الأمريكية وعلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate التي ستستأنف أعمالها بعد شهر. كما يشمل ١٥ مليون ريال في إطار برنامج الإعارة والتأجير لحكومة المملكة لتغطية نفقاتها الضرورية لأن المواطنين كانوا

يستعملون روبيات ودولارات (ريالات) ماريا تيريزا إلى أن أصبحت الريالات الجديدة هي العملة الوحيدة المتداولة في كل مكان. والسبب الثاني يرجع إلى أن التجار والممولين الذين كانوا يدخرون أموالهم بالعملات الأجنبية تحولوا إلى الريال نظراً لثباته. والسبب الثالث هو اتخاذ الريال حلية فضية في المملكة بكميات كبيرة. لذلك تطلب الحكومة السعودية مبلغ ٣٠ مليون ريال لعام ١٩٤٥م حسب الشروط المتفق عليها عام ١٩٤٤م لتغطية احتياجات المملكة وأرامكو.

***R. 5***

1945/03/16
890 F. 51/3-1645 (2)

برقية سرية رقم ١١٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه علم من الوزير المفوض البريطاني أن بريطانيا عازمة على تقليص حجم مساعداتها إلى المملكة العربية السعودية إلى نصف ما كانت عليه عام ١٩٤٤م بصرف النظر عن فترة استمرار العمل بالبرنامج المشترك. ويشير إدي إلى أن جرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني الجديد لا يؤيد تقديرات سلفه ستانلي جوردان Stanley R. Jordan ويعترف سراً بحاجة الحكومة السعودية إلى الدعم المالي لشراء نصف احتياجاتها. ويشير إدي إلى أن البريطانيين يرون أن يقتصر الدعم على تقديم الحبوب ووسائل النقل دون غيرها، كما يشير إلى إمكانية إرجاء برنامج الدعم الأمريكي الإضافي إلى أجل غير مسمى، مما سيضطر الحكومة الأمريكية للمشاركة في برنامج الإمدادات المقننة؛ لذلك فإن من الواجب زيادة دخل الحكومة السعودية وتأكيد حسن النوايا الأمريكية بتلبية احتياجات المملكة من الريالات وطرح سبائك ذهبية للبيع بما قيمته مليون دولار لكل ثلاثة أشهر من عام ١٩٤٥م.

***R. 5***

1945/03/18
890 F. 5034/3-1845 (1)

برقية سرية رقم ٢٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن رول R. Y. Rule المدير العام لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. أنهى جولة على فروع الشركة استغرقت ثلاثة أسابيع، وإنه تناول الغداء مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، كما حل ضيفاً على عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في الطائف. ويذكر إدي أن الشركة كانت من أكبر المستوردين في المملكة العربية السعودية





وأن خططها التوسعية لفترة ما بعد الحرب موضع اهتمام الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation ومؤسسات الطيران الأمريكية بما أن الشركة هي وكيل شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار BOAC.

*R. 4*

1945/03/18
890 F. 51/3-1845 (2)

برقية رقم ٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٦ مارس، ويعيد ما جاء فيها بالتفصيل بشأن تقديرات وزير المالية السعودي لكمية الريالات المطلوبة لعام ١٩٤٥م. ويذكر إدي نقلاً عن الوزير السعودي أن أرامكو طلبت من وزارة المالية السعودية مبلغ ١٥ مليون ريال سعودي لتغطية حاجياتها لمدة ١٢ شهراً، وطلبت أن تباع هذه الريالات إلى الشركة وفق الاتفاقية التي باع فيها الملك عبدالعزيز آل سعود الريالات للشركة عام ١٩٤٤م.

ويضيف إدي أن الحكومة السعودية بحاجة إلى ١٥ مليون ريال لسد احتياجات المملكة مع الأخذ بعين الاعتبار أن الريالات الحالية في المملكة لا تكفي لتلبية متطلبات البلاد للأسباب التالية: أولاً أن التعامل بالريال السعودي في الماضي كان مقتصراً على المدن الرئيسة مثل مكة وجدة والطائف والرياض والأحساء. أما في المدن الصغيرة والمجتمعات البدوية فكانت الروبيات ودولارات (ريالات) ماريا تيريزا هي العملة المتداولة، أما الآن فأصبح الريال السعودي وحدة النقد المتداول في كل مكان. ثانياً: تحول الأثرياء وكبار التجار من ادخار أموالهم بالعملة الأجنبية إلى الادخار بالريال السعودي نظراً لثبات قيمته. ثالثاً اتخاذ الريال الفضي حلية لأن قيمته تعادل قيمة الفضة في المملكة. ويطلب الوزير السعودي من إدي التوسط لدى الحكومة الأمريكية من أجل سك كمية الريالات المطلوبة وفق بنود اتفاقية عام ١٩٢٤م بين الحكومة السعودية والحكومة الأمريكية الصديقة.

*R. 5*

1945/03/19
890 F. 24/3-1445 (1)

برقية رقم ٦٥٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins ودوسون Dawson في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إن المسؤولين البريطانيين اقترحوا تخفيض حجم الدعم المشترك الذي تقدمه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى المملكة العربية السعودية إلى النصف بالنسبة

إلى عام ١٩٤٥م، في حين أصر الأمريكيون على ضرورة تغطية النفقات الأساسية للمملكة. ويفيد أن البريطانيين ينتظرون تعليمات من لندن بهذا الشأن، وأنه إذا قُبلت وجهة النظر الأمريكية فسيجتمع إدي مع الوزير المفوض البريطاني لتسليمه توصيات وبيانات تتعلق بالنفقات الأساسية للحكومة السعودية.

ويقترح آتشيسون تحديد مهمات كل جهة تساهم في برنامج دعم المملكة، فيقوم مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بتحديد كمية البضائع المستوردة ومنها برنامج الإمداد المشترك، بينما تحدد الوزارة، مع إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي والبريطانيين في واشنطن المبادئ التي يقوم عليها البرنامج، أما إدي فعليه تزويد الوزارة بالحقائق والأرقام والمعلومات اللازمة لتحويل المبادئ إلى معونات فعلية، ويمكنه الاتصال بالمسؤولين الاقتصاديين في القاهرة للتعاون معهم، وحين تتلقى الوزارة توصيات إدي فإنها تسعى للحصول على موافقة البريطانيين على برنامج فعلي مبني على معلومات إدي والتي من المفترض أن يكون الوزير المفوض البريطاني في جدة قد أقرها.

وبعد الاتفاق على برنامج محدد تقوم إدارة الاقتصاد الخارجي والمسؤولون الاقتصاديون الأمريكيون في القاهرة بالتعاون مع مركز إمدادات الشرق الأوسط بالحصول على المواد ومن ثم تسليمها. ويقول آتشيسون إن على الجميع إبلاغ بعضهم بعضاً بكل جوانب البرنامج تاركاً لإدي وللاقتصاديين الأمريكيين في القاهرة حرية رفع اقتراحاتهم وتوصياتهم إلى الوزارة للبت فيها.

*R. 3*

1945/03/19
890 F. 24/3-2245 (3)

رسالة رقم ٤٢١ من جون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية موقعة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس ١٩٤٥م.

يقول دوسون إن الهدف من رسالته هذه هو توثيق المحادثات التي أجراها في لندن والقاهرة بشأن برنامج الإمدادات الخاص بالمملكة العربية السعودية واستعمال الوثيقة وقت الحاجة، ويعبر عن اعتقاده بأن مشكلة برنامج الحبوب ستبقى كما هي بغض النظر عن مسار المحادثات. ويذكر دوسون أن محادثاته كانت مع دينس أونيل Denis O'Neil وألن كريستلو Alan Christlow من السفارة





البريطانية في واشنطن، بالإضافة إلى حديث قصير مع بنسنت G. H. S. Pinsent من وزارة الخزانة البريطانية، ويذكر أن ممثلاً عن وزارة الخارجية البريطانية كان موجوداً في أحد الاجتماعات. ويوضح دوسون أن محادثاته انحصرت في موضوع برنامج الحبوب التي ستقدم إلى المملكة الذي قفز إلى المقدمة رغم عدم وضوح الجهة التي ستعوض شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Co.

ويقول دوسون إن وفد وزارة المالية البريطاني أبلغ حكومة بلاده باقتراح يقضي بأن تقوم الولايات المتحدة بتقديم القمح، دون أن يذكر شيئاً عن الاقتراح الثاني وهو تسليم القمح المخصص للمملكة إلى مركز التجميع الرئيسي في مصر للتعويض عن الكميات التي كانت شركة المملكة المتحدة للتجارة قد سلمتها إلى المملكة، ويقول إن البريطانيين قبلوا الاقتراح الأخير مبدئياً، أما رد فعل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre على الاقتراح الأول، فجاء بيانه في المذكرة المرفقة من جريجوار Gregoire (المذكرة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة). ويوضح دوسون أن اقتراح تسليم القمح المخصص للمملكة إلى مركز التجميع الرئيسي في مصر سيحظى بالموافقة وإنهم سيتحركون نحو تلبية احتياجات المملكة من الحبوب.

ويتحدث دوسون عن المصاعب الناجمة عن مسألة تعويض شركة المملكة المتحدة للتجارة عن نفقاتها قائلاً إن من الأفضل للولايات المتحدة عدم التدخل في حسابات الشركة مبيناً أن أية فوارق في الأسعار بين القمح الأثيوبي والقمح الأمريكي الذي سلم إلى المملكة يمكن تغطيتها من قبل الحكومة البريطانية ومعاملتها كجزء من إسهامات بريطانيا في برنامج الدعم المقدم إلى المملكة خلال عام ١٩٤٥م. ويشير دوسون إلى الخلافات القائمة بين المسؤولين البريطانيين حول حجم الدعم المقترح إلى المملكة لعام ١٩٤٥م، ويقول إن تلك الخلافات ربما تعيق أية مقترحات بشأن هذا الدعم. ويرى أن هناك اتفاقاً بين جميع الوزارات المعنية على تخفيض حجم الدعم لعام ١٩٤٥م، كما يفيد أنه سمع عن مقترحات جديدة تم التوصل إليها، ولكنه لا يعرف ماهيتها حتى ذلك الحين.

ويتحدث دوسون عن عمليات تسليم المواد الغذائية كالقمح والسكر والشعير في عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥م حسب تقارير مركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول إن هناك نقصاً كبيراً فيما يبدو في الإمدادات التي سُلمت في المنطقة الشرقية من المملكة، لكن عمليات التسليم تسير سيراً حسناً بالنسبة إلى جدة. ويضيف أن الجزء الأكبر من القمح سيأتي من أثيوبيا، وأن شركة المملكة المتحدة





للتجارة سوف تنسحب من شراء القمح الأثيوبي اعتباراً من ٣١ مايو (أيار) وستحل محلها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. ويعبر دوسون عن أمله بأن تكون مسألة شراء المنسوجات قد حُلت، وأن تصدر التعليمات إلى الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني في جدة لتقرير مستويات الدعم لعام ١٩٤٥م، ويعرب عن أمله في أن يبقى على اطلاع بما يجري من خلال إعلامه بالمراسلات مع لندن وجدة.

***R. 3***

1945/03/19
890 F. 51/3-1945 (1)

مذكرة داخلية من كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار).

يطلب ماجواير من كولادو إعداد نسخة من توجيهات الرئيس الأمريكي الخاصة بالمملكة العربية السعودية لإعلام وارن بيرسون Warren Pierson رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK بشأن الجزء المتعلق بهذا البنك (من برنامج الدعم الذي سيقدم إلى المملكة) ويطلب منه بعد ذلك الاجتماع مع بيرسون لوضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك.

***R. 5***

1945/03/19
890 F. 51/3-345 (1)

رسالة من جاك نيل Jack D. Neal مساعد رئيس قسم العلاقات المتبادلة الخارجية إلى نورمان كارلسون Norman V. Carlson رئيس قسم مراقبة البريد في مكتب المراقبة، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٧٩ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٣ مارس ١٩٤٥م.

يطلب نيل من كارلسون إبداء الرأي حول الكشف عن مضمون المحتويات المرفقة التي وصلت الوزارة من المفوضية الأمريكية في جدة.

***R. 5***

1945/03/19
890 F. 612/3-1945 (2)

برقية رقم ٦٨٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة نقلاً عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.





يشير تك إلى برقيتي الوزارة رقم ٤٢٥ و٥٨٦ المؤرختين في ١٧ فبراير (شباط) و٨ مارس ويقول إن حملة مكافحة الجراد جارية بمعدل أقل من عام ١٩٤٤م، وستستمر حتى شهر مايو (أيار)، كما يذكر أن بريطانيا طلبت المزيد من الأمريكيين للمشاركة في حملة ١٩٤٤-١٩٤٥م تحسباً لانتشار الجراد في مناطق أوسع. وتوضح البرقية أن الولايات المتحدة لا تستطيع إرسال أكثر من شخص واحد وهو جيمس ساندرز James Sanders الذي كان في إيران وينوي زيارة أماكن انتشار الجراد في المملكة العربية السعودية، وتقول البرقية إنه ليس ثمة خطط بشأن حملات لاحقة، ولا ترى أية مكاسب ترجى من المشاركة الأمريكية في ضوء نقص العناصر المؤهلة في هذا المجال. وتضيف أن من الممكن إعداد مقترحات في فصل الربيع القادم استعداداً للمشاركة في أية حملات لاحقة إن رأت الوزارة ضرورة لذلك. ويذكر تك في برقيته أن فرد وينانت Fred Winant على علم كامل ببرنامج الجراد.

***R. 7***

1945/03/19
FW 890 F. 51/1-3145 (3)
مذكرة داخلية من وليم ييل William Yale إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يوضح ييل أن الجدول رقم ١ المرفق بالمذكرة يعبر عن الميزانية حسب تقديرات حكومة المملكة العربية السعودية ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة في رسالته المؤرخة في ٢ مارس ١٩٤٥م. كما يعبر عن تقديرات بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية ووليم ييل التي وضعت قبل تسلم رسالة إدي المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م المتضمنة بيان الحكومة السعودية. وتشير المذكرة إلى الجدول رقم ٢ المرفق موضحة أنه يعبر عن التقديرات المعدلة للميزانية السعودية. وتشير المذكرة إلى أن الجدول رقم ٢ يبين أن العجز في الميزانية السعودية لعام ١٩٤٥م يبلغ حوالي ١٨ مليون دولار، وتلفت النظر إلى أنه ما لم تتسلم الحكومة السعودية الإمدادات من مصادر أخرى، فإن على وزارة الخارجية أن تتوقع أن يكون الدعم الذي تطلبه المملكة في حدود ١٨ مليون دولار خلال عام ١٩٤٥م. وتبين المذكرة أن قيمة الإمدادات التي أرسلت إلى المملكة تبلغ ١٣ مليون دولار. ويتضح من الجدول رقم ١ أن النفقات حسب تقديرات الحكومة السعودية وتقديرات وليم إدي تبلغ حوالي ٣٣ مليون دولار، في حين يقدرها ماجواير وييل بمبلغ قدره ٣٤ مليون دولار. أما العائدات فتبلغ حوالي ٢٣ مليون دولار حسب تقديرات الحكومة السعودية، ٢٢ مليون





دولار في تقدير إدي، و١٧ مليون دولار في تقدير ماجواير، و٢٠ مليون دولار في تقدير بيل. أما الجدول رقم ٢ فيوضح أن النفقات بعد التعديل تقدر بحوالي ٣٣ مليون دولار، وأن الدخل يبلغ ١٧ مليون دولار تقريباً، بحيث يصبح العجز في الميزانية حوالي ١٦ مليون دولار خلال عام ١٩٤٥م مضافاً إليها العجز المرحَّل عن السنة السابقة والبالغ حوالي ٢ مليون دولار؛ وبهذا يبلغ إجمالي العجز حوالي ١٨ مليون دولار.

***R. 5***

1945/03/20
890 F. 542/3-2045 (2)

رسالة رقم ٩٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها النص الأصلي لنظام العلامات الفارقة في المملكة العربية السعودية الصادر بالأمر السامي رقم ٨٧٦٢ المؤرخ في ٢٨ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م والموافقة الملكية الصادرة برقم ٣٣/ ١/ ٤ المؤرخة في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٨ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م، ومرفق بالرسالة النص الأصلي بالعربية وترجمته إلى الإنجليزية.

يشير إدي إلى تعليمات الوزارة رقم ١٩٧ المؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م المتعلقة بحماية العلامات التجارية للشركات الأمريكية العاملة في المملكة العربية السعودية والبحرين، وإلى رسالة الظهران رقم ٤٦ المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بهذا الصدد. ويقول إدي إنه يرفق برسالته نسخة من نظام تسجيل العلامات الفارقة بالعربية وترجمتها بالإنجليزية. وينقل عن مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة قوله إنه لم تكن هناك أية مصاعب بالنسبة لشركته في هذا المجال، ويستنتج أن تعليقات مدير أرامكو تؤكد ما جاء في رسالة الظهران المشار إليها بأن استفسار قسم العلامات التجارية في شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Product Co. كان بدافع زيادة الأرباح لا بدافع الاهتمام بأمن العمليات السرية. ويقول إدي إنه بصرف النظر عن الرغبة في حماية العلامات التجارية في المملكة فإن المشكلة تكمن في اختلاف النظام القضائي السعودي اختلافاً كاملاً عن النظام القضائي الغربي.

***R. 6***

1945/03/21
890 F. 001 Abdul Aziz/3-1245 (3)

برقية من شبير حسين ضاهر Shapir Hussein Dahir سكرتير عام جمعية الشباب المسلم في نيويورك إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.





يبدأ ضاهر برقيته بالتركيز على موقف المسلمين العرب الرافض للاضطهاد الذي تعرض له اليهود على أيدي النازيين. ثم يقول إن الفلسطينيين بذلوا كثيراً من التضحيات إبان الحرب، ويتساءل إن كان من العدل تحويلهم إلى مجرد أقلية في وطنهم، وإقامة دولة صهيونية على أرضهم، ويذكر ضاهر أن العرب الفلسطينيين لجأوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لمساعدتهم في تجنب اندلاع مشكلة دولية أخرى لا تقل خطورة عن مشكلة اليهود الأوروبيين. ويتحدث ضاهر عن مكانة الملك عبدالعزيز في العالم الإسلامي ومساعدته للحلفاء في الحرب ضد النازية مما دعا الرئيس الأمريكي إلى الاجتماع به.

ويلفت ضاهر نظر جونسون Senator Johnson عضو مجلس الشيوخ المعني بهذه الرسالة إلى قول الرئيس الأمريكي إنه علم عن المشكلة العربية اليهودية في فترة قصيرة خلال حديثه مع الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مما كان سيعلمه من الكثير من المراسلات الرسمية. ويقول ضاهر إنه مهما كان تفسير جونسون لكلمات الرئيس الأمريكي فإن ما قاله جونسون من عبارات غير لائقة عن الملك عبدالعزيز لا مبرر له على الإطلاق، لأن تلك العبارات ستثير غضب ملايين المسلمين واستياءهم نظراً إلى احترامهم الشديد للملك عبدالعزيز. ويقول ضاهر إن الشعب الأمريكي لا يقبل مثل تلك العبارات التي لا داعي لها. ويذكّر بأن الرئيس الأمريكي ما كان ليسأل الملك عبدالعزيز عن آرائه ويضع تحت تصرفه مدمرة حربية لو لم ير فيه الخبرة والدراية بالشؤون الإنسانية.

*R. 1*

1945/03/21
890 F. 24/3-1146 (1)

برقية رقم ٧٩ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes في وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن من غير الواضح ما إذا كانت الجملة الثانية من برقية المفوضية رقم ٦٦ المؤرخة في ١١ مارس تعني القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وإذا كان الأمر كذلك فإن إدي يدرك مدى الصعوبات التي ينطوي عليها سحب الكمبيالات بحيث تحتوي على رسوم الخدمات والرسوم الأساسية. وتشير البرقية إلى موافقة إدي حينذاك على الفصل بين رسوم الخدمة والرسوم الأساسية معبرة عن اعتقاده بأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقبل بذلك. وتضيف البرقية بأن البنك يحث إدي على محاولة إقناع الملك عبدالعزيز ووزير المالية السعودي بقبول ما اتخذ من الترتيبات في شكل مسودة اتفاقية. وتطلب البرقية إعلام الوزارة في حال نجاح المهمة.

*R. 3*

1945/03/21
890 F. 24/4-3045 (1)
تقرير من آلن أندرسون Alan F. Anderson بالنيابة عن مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بالقاهرة إلى ممثل المركز في جدة، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمن طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، والمضمنة بدورها طي رسالة من جودوين إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يبين أندرسون أن عدد الإطارات المخصصة لشركة التعدين العربية السعودية للربع الثاني من عام ١٩٤٥م هو ٦٠ إطاراً خارجياً و٧٦ إطاراً داخلياً للشاحنات و١٥ إطاراً خارجياً و٢١ إطاراً داخلياً للسيارات الصغيرة. كما يشير التقرير إلى أن المخصصات ستؤمن من خلال القنوات التجارية ويطلب من المركز الحصول على إجازات التصدير اللازمة.

*R. 3*

1945/03/22
890 F. 001 Abdul Aziz/3-1245 (1)
برقية من خليل الرواف (وردت الرواي) من جمعية الشباب المسلم في نيويورك إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تتضمن البرقية مقتطفاً من تصريحات جونسون Senator Johnson عضو مجلس الشيوخ الأمريكي المنشورة في صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* والتي يدعي فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود تدخل في شؤون اليهود ويصفه بعبارات غير لائقة. ويقول صاحب البرقية إنه أرسل احتجاجاً إلى حكومة الولايات المتحدة باسمه شخصياً وباسم جمعية الشباب المسلم والجمعيات العربية الأخرى على تصريحات جونسون.

*R. 1*

1945/03/22
890 F. 24/3-2245 (1)
رسالة سرية وشخصية موقعة من هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من هوسكنز إلى فردريك وينانت Frederick





Winant المستشار بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يبلغ هوسكنز باركر بنتائج المناقشات التي دارت بينه وبين جاك دوسون Jack Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة الذي حضر إلى القاهرة لهذا الغرض مصطحبا معه فرد أولت Fred Awalt ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي ومركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة، ويطلب من باركر أن يطلع على برقية هوسكنز الموجهة إلى الوزارة بشأن المنسوجات والتي تقول إن برنامج تسليم الشاحنات وقطع الغيار يسير سيراً حسناً. ويقول هوسكنز إنه يرفق نسخة من رسالة دوسون المفصلة إلى قسم شؤون الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي حول مسألة الحبوب، ويشير إلى الشعور بالرضى لدى إدي وأولت عن سير البرنامج بصفة عامة، ويقول إن من المؤسف أن تكون الإطارات أقل من العدد المطلوب، ولكن التخفيض متناسب مع تقليص الإمدادات للمنطقة بأكملها، ويضيف أنهم يدرسون إمكانية الاستفادة من الإطارات المستعملة التي سيطرحها الجيش البريطاني موضحاً أن مركز إمدادات الشرق الأوسط سيطلب من واشنطن الموافقة على تصدير ٦٢ سيارة ركاب إلى المملكة العربية السعودية، لا سيما بعد زوال العقبات وبعد موافقة أورموند بين Ormond S. Bean مدير قسم النقل بمركز إمدادات الشرق الأوسط. ويقول هوسكنز إنه قد صدرت الموافقة على طلب شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate الحصول على المتفجرات، كما زيدت مخصصات قطع الغيار لكل شاحنة من ٣٠ دولار إلى ١٠٠ دولار.

*R. 3*

1945/03/22
890 F. 24/3-2245 (2)

برقية سرية رقم ٧١٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة نقلاً عن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وهارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة موجهة إلى إدارة الاقتصاد الخارجي ووزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن إدي ودوسون وهوسكنز وافقوا على أن يكون شراء المنسوجات الهندية بالطرق التجارية بالنسبة لعام ١٩٤٥م. وتشير إلى أن التخفيض في كمية المنسوجات سيكون من ١٤٣٠ طن في عام ١٩٤٤م إلى ألف طن في عام ١٩٤٥م وستأتي جميعها من





الولايات المتحدة على أن يكون هناك ألف طن إضافية تستورد من الهند. ويوصي المجتمعون الثلاثة بالإبقاء على المنسوجات القطنية الخاضعة لبرنامج الإعارة والتأجير للمملكة العربية السعودية، وبألا تدخل المنسوجات الهندية في برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك. وتذكر البرقية أن ثمة كميات كبيرة من المنسوجات القطنية قادمة من الولايات المتحدة بموجب اتفاق برنامج الإعارة والتأجير بما فيها المنسوجات المحولة من أثيوبيا، وتضيف أن المجتمعين مرتاحون لقبول التوصيات التي صدرت عن جدة ولأن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre سيأخذ بها، وتخلص إلى القول إن عمليات تسليم الشاحنات وقطع الغيار تبدو مرضية أيضاً.

***R. 3***

1945/03/22
890 F. 51/3-1645 (3)

برقية سرية رقم ٨٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إعلامه برقياً عن حاجة المفوضية من الريالات لعام ١٩٤٥م، مشيراً إلى برقية المفوضية رقم ١٠٩ المؤرخة في ١٦ مارس. كما يطلب تقديرات مماثلة من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. ويقول جرو إن وزارة المالية سوف تشرع في إصدار الريالات بعد معرفة مجمل احتياجات المفوضية والشركات التجارية، أما إصدار ريالات من خلال برنامج الإعارة والتأجير فيتوقف على المزيد من المناقشات حول الميزانية ويقدر جرو كلفة سك ١٧ مليون ريال بحوالي ٦,٨ مليون ريال قيمة الفضة المسكوكة، وإذا ما حولت هذه إلى سبائك أو قطع من الذهب وبيعت بالريال بدفعة أولى قدرها ٥٠ بالمائة أمكن الحصول على ٣,٤ مليون ريال إضافية. ويسأل جرو إدي عن رأيه على اعتبار أنه لا فرق بين القطع الذهبية والريالات الفضة كعملة متداولة إذا كان من الممكن تحديد متطلبات الحكومة السعودية بـ١٧ مليون ريال بهدف البيع و٥ ملايين لأغراض التداول الأخرى، التي خفضت من ١٥ مليون ريال لتعويض مبلغ ١٠ ملايين ريال وهي الربح الناجم عن سك الريالات وعمليات الذهب.

ويشير جرو إلى ميل الوزارة نحو قبول تقديرات الحكومة السعودية بشأن النفقات والعائدات باستثناء تعديل على العائدات حيث تزيد من ٢,٢٢ مليون دولار إلى ٣,٦ مليون دولار وفق معلومات قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، ومبلغ ٦ ملايين





ريال وهي الربح من سك ١٥ مليون ريال، إضافة إلى ٣ ملايين ريال هي الربح الناجم عن التحويل إلى الذهب، وهذا يعني زيادة العائدات بنسبة ٩ ملايين ريال أي ما يعادل ٢,٧ مليون ريال من برامج المعادن. ويبين جرو أن من الممكن أن تكون هناك ترتيبات أخرى إن عادت التجارة إلى قنواتها الطبيعية، أو إذا باعت الحكومة السعودية جزءاً أكبر من إمداداتها بعد ازدياد عدد موظفي شركتي أرامكو والتعدين. ويقول إدي إن الوزارة ترى أن مبلغ ١٨ مليون دولار هي مجمل متطلبات حكومة المملكة من الدعم الخارجي خلال عام ١٩٤٥م، وذلك ريثما يصل رد إدي.

*R. 5*

1945/03/22
890 F. 51/3-1645 (1)

برقية سرية رقم ٨٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يعبر جرو عن أمله بأن يكون إدي William A. Eddy قد اطمأن من خلال برقية الوزارة رقم ٨٠ المؤرخة في ١٨ مارس، ويقول إن الوزارة تطلب من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تمويل برنامج الدعم خلال عام ١٩٤٥م بأكمله بتكلفة تبلغ ١٨ مليون دولار سواء بمشاركة بريطانيا أو بدونها. ويعبر جرو عن أمله بأن تلبي إدارة الاقتصاد الخارجي طلب الوزارة في هذا الشأن، موضحاً أن الوزارة تبذل قصارى جهدها لدعم إدي.

*R. 5*

1945/03/22
890 F. Abdul Aziz/3-2245 (1)

رسالة سرية من روبرت بيتمان Robert P. Pittman وزير الحرب الأمريكي بالنيابة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٦ مارس ١٩٤٥م التي تفيد أن الرئيس الأمريكي قد وجه أمراً بتسليم طائرة من طراز سي-٤٧ إلى الملك فاروق وطائرة مماثلة مع طاقمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأربع عربات قيادة للإمبراطور هيلاسيلاسي. ويقول إن الطائرتين وصلتا إلى مصر في ١٤ مارس، ويضيف أن بنجامين جايلز Benjamin F. Giles (القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط) سيتلقى تعليمات في القاهرة من المفوضية الأمريكية بشأن تفصيلات المنح إلى الملوك الثلاثة.

*R. 1*

1945/03/23
890 F. 515/3-2345 (2)

رسالة سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى





ليـو كرولـي Leo T. Crowley رئيـس إدارة الاقـتصـاد الخارجـي في وزارة الخـارجيـة الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تتـحدث الرسالـة عن برنامـج الإعارة والتأجير المخصص لدعـم المملكة الـعربية السعودية وعن استمرار الإمداد المشـترك بين بريطانيا والولايات المتحدة للمملكة خلال عام ١٩٤٥م. ويقول جرو إن البريطانيين يسعون لتخفيض الدعم المشترك بنسبة النصف خلال عام ١٩٤٥م، بينمـا يصر الأمريكيون على تسديد كـامل المستلزمات الحيـوية للمملكة بهدف حماية الأمن والاستقرار فيها طالما أن النفـط يستخـرج ويستعمـل في العمـليات الحربية.

ويقول جرو إن الوزارة ترغب في إعلام بريطانيـا أن الولايات المتحدة على استـعداد للمضي وحدها في تسديد كامل الاحتياجات الأساسية للمملكة لعام ١٩٤٥م، مع الترحيب بأية مساهمة بريـطانية. لذا يطلب جرو من إدارة الاقتصاد الخارجي إعـلام الوزارة بأنها مستـعدة لتمويـل برنامج الدعـم المخصص للمملكة بأكمله بما فـي ذلك السلع والفضة خلال عام ١٩٤٥م ولمدة ١٨ شهراً تنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م. ويضيف جرو أن المبلغ الضـروري لتمويل برنامج الإمـداد خلال عام ١٩٤٥م يقدر بحوالي ١٨ مليون دولار، ويعرب عن أمل الوزارة في الحصول على الاعتمادات من مصادر أخرى قبل نهاية العام المذكور.

***R. 5***

1945/03/23
FW 890 F. 51/3-2445 (1)

مذكـرة داخلـية من بـيرنسـتين E. M. Bernstein من وزارة المـالية الأمريـكية إلى كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجـية الأمريكيـة عن طريق بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول بـيرنسـتين إنه يرفق بـرقية (غيـر موجودة) من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك بشأن تسلم ٦٠٠ ألف دولار لإيداعـها في حسـاب الحكومة السعودية، ويـطلب إبلاغ رسالة البنك إلى وزير المالية السعودي.

***R. 5***

1945/03/24
890 F. 248/3-2445 (7)

برقـية سريـة رقم ١٢٢ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجة الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشـير إدي إلى برقـية الوزارة رقم ٧٨ المؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٥م ويقول إنه بعد التشاور مع فوريس كونور Voris H. Connor





رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية يوصي بأن تحصل هيئة رؤساء الأركان الموحدة على موافقة على إنشاء مطار الظهران قبل الشروع في أية مفاوضات مع الحكومة السعودية بشأن مشروعات البعثة العسكرية الأمريكية لأن تلك المشروعات كلها هامشية بالنسبة إلى المطار، ويرى أن تبدأ المفاوضات بشأن البعثة العسكرية فور الموافقة على بناء المطار.

ويوصي إدي في أثناء المفاوضات مع الحكومة السعودية بالفصل بين تقديم الدعم وطلب الامتيازات، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بهذا الفصل. ويشير إدي في الجزء الثاني من برقيته إلى تعليمات الوزارة التي تسلمها من كونور موصياً أن تعرض الولايات المتحدة على الحكومة السعودية تحسين الطريق بين الرياض والظهران على الفور ومن ثم تحسين طريق الرياض-جدة. ويعلق قائلاً إن الملك عبدالعزيز يرغب في تحسين الطريق الذي يصل بين شواطئ الخليج وشواطئ البحر الأحمر لربط الاقتصاد الوطني، ويرى في هذا المشروع شرطاً ضمنياً للموافقة على عمليات المسح الجوي المكثفة التي أجراها الجيش الأمريكي، ويذكر أن البريطانيين لم ولن يجروا أية تحسينات على الطرق.

ويوصي إدي أن تتولى الحكومة الأمريكية تدريب الطيارين السعوديين وأن تنشئ للحكومة السعودية مطاراً للتدريب بمنشآته وطائراته. كما يوصي بأن تكون هناك بعثة طبية عسكرية تقدم خدمات صحية للمناطق المجاورة وتسهم في إقامة خدمات طبية للجيش السعودي. كذلك يوصي بتدريب ضابط سعودي يكون مكلفاً بالشؤون الإدارية والإشراف على سلاح الإشارة، وكذلك بأن تساعد البعثة العسكرية في إنشاء نظام لخدمات الإمداد والصيانة وغيرها من الخدمات الفنية. ويضيف أن التوصيات المذكورة ستنفذها بعثة عسكرية أمريكية واحدة تتخذ من الظهران مقراً لقيادتها، وتحدد وزارة الحرب أعضاءها تبعاً للمشروعات التي سيتم الاتفاق عليها.

وفي الجزء الثالث من البرقية يوضح إدي أنه مقابل العروض التي تم اقتراحها في الجزء الثاني لتكون جزءاً من عمل البعثة العسكرية ستطلب الولايات المتحدة موافقة الحكومة السعودية على قيام الجيش الأمريكي ببناء مطار من الدرجة الأولى في الظهران واستئجاره لمدة طويلة واستغلاله تجارياً، وعلى تشكيل بعثة عسكرية أمريكية مهمتها التنسيق بين نشاطات المطار وجميع المشروعات العسكرية الواردة في الجزء الثاني من البرقية، بحيث تكون هذه البعثة هي الوحيدة في المملكة التي تقدم المساعدة والمشورة في الأمور العسكرية. ويوضح إدي أن البعثة ستطلب تصريحاً من الحكومة السعودية بإنشاء مجمعات سكنية في الظهران لأعضائها





ولأطقم البناء. ويقترح إدي طلب إنشاء محطة إرسال برقية ولاسلكية في المملكة لإجراء الاتصالات الفورية مع القوات الجوية الأمريكية. ويبين إدي أن كونور موافق على ما جاء في نص هذه البرقية، ويطلب إرسال نسخة منها إلى وزارة الحرب وإلى قسم العمليات.

***R. 4***

1945/03/24
890 F. 51/3-2445 (1)

برقية رقم ٨٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة نقلاً عن بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن البنك تسلم بتاريخ ١٧ مارس مبلغ ٦٠٠ ألف دولار من ناشنال سيتي بانك National City Bank في نيويورك بأمر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وقد سجلت لحساب المملكة العربية السعودية.

***R. 5***

1945/03/24
890 F. 51/3-2445 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول ماجواير إنه علم أن ما جاء في الصفحة الثانية من المذكرة المرفقة ليس بالضبط ما تقترحه وزارة البحرية التي ترى أن تحتفظ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بكامل الثلاثة والعشرين سنتاً هي العائدات عن البرميل الواحد من النفط المنتج لصالح البحرية إلى أن يصل المبلغ المحتجز إلى ٥٠ مليون دولار، وهذا ما سيساعد الشركة على استعادة سعر البيع بأكمله، ولكنه في الوقت ذاته سيشكل عبئاً ثقيلاً على عائدات المملكة العربية السعودية ويجعلها تعتمد اعتماداً كبيراً على نسبة الإنتاج المخصص للبحرية في سنة. ويضيف ماجواير أنه لا هو ولا قسم شؤون الشرق الأدنى يرون مبرراً يجعل أرامكو تحصل على سعر البيع على أساس مختلف عن خمسة سنتات للبرميل المنتج.

***R. 5***

1945/03/24
890 F. 51/3-2445 (5)

تقرير من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية إلى كولادو E. G. Collado من القسم ذاته، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م.





يتعلق التقرير بالاجتماع الـذي عقد في ٢٠ مارس ١٩٤٥م وحـضره تشارلـز راينر Charles Rayner مـسـتـشار شـؤون الـنـفط وجوردان ميريام Jordan P. Merriam وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية وجيمـس موس James S. Moose وهربرت ماركـس Herbert Marks من مـكـتـب دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريـكي بالنـيابة وبول مـاجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية.

ويقول التقريـر إن هارولد مادوكس Harold R. Maddux رئيس شعبة الارتباط في وزارة الحرب الأمـريكيـة شرح مدى الـتقدم فـي التوصل إلى صـيغة تطرح على الكـونجرس بشأن الدعم المالي للمملكة. ويـشير إلى أن اجتماعاً عـقد بين آتشيسون وممثـلي وزارتي الحرب والبحرية مع رئيس الكونجرس وعدد من أعضاء لجان الكونجرس للشؤون العسكرية والبحرية، حيث أوضح آتشيسون عـدداً من البدائل الممكنة في مسألة الدعم المقدم للمملكة العربية السعودية بمـا فيها المنح المباشرة على سبيل الهبة أو تقديم القروض المالية بضمـان عائدات النفط، أو قيام وزارة البحرية بشراء احتياطيات نفطية.

ويورد التقـرير وجهة نظر فرد فـينسون Fred M. Vinson وزير المالية الأمريكي الذي يطالـب بثمن لقاء أيـة مبالغ تنفـق في هذا المجال، ويرى أن الكونجرس لن يوافق على مسـألة الهبـة أو القرض، وأن فـكرة شراء احتياطيات النفط هي الوحيدة الممكنة، وأيده رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية وأعضاء الكونجرس الآخرون، واستقر الرأي على أن يقوم هؤلاء بإعداد مقترحات مفصلة لتناقش مع جـماعة الكونجرس. كما اقترح فينسـون تعديل قانون الاحـتياطي للبـحرية بحيث يـجيز لوزارة البحرية الحـصول على احتياطـيات نفطية خـارج الولايات المتحدة بهدف تأمين المال اللازم لسد العجز لصالح وزارة البحرية.

ويشير التقرير إلى اقتراح آخر تقدمت به وزارة البحرية الأمريكية ينص على أن تشتري البحرية بليون برميل من النفط داخل الأرض يبلغ ثمنها ٥٠ مليون دولار. وبذلك تكون الحكومة السعودية قد حصلت على عائدات النفط مقدمـاً، وتكون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد تعـهدت بتسـليم النفـط إلى البحرية الأمريكية عند الحاجة مقابل ٥ سنتات للبرمـيل، وتكون وزارة البحرية قـد دفعت مقدماً ثمن بليون برميل من النفط بسعر التكلفة فقط يضاف إليه ٥ سنتات للبرميل والفوائـد على المبالغ المدفوعة مقـدماً حتى يتم تسليم النفط واستعماله بالفعل.

وتتعهد الوزارة بـالتنازل عن كل المبالغ المدفـوعة مقـدماً في حـال فقدان الامـتياز



النفطي. وناقش المجتمعون صعوبة شراء النفط داخل الأرض من أرامكو قبل تعديل الامتياز وموافقة المملكة على التعديل. ويبين التقرير أن راينر لا يتفـق مع فينسون الذي يرى أن خطـة الاحتياطـي النفطـي خطة أوفى فـي الحصول علـى موافقة الكونجرس مـن خطة القرض الحكومي للحكومة السعودية بضمان عائدات النفط. ويـشير التقرير إلى الخلاف بـين توم كـونالـي Senator Tom Connally عضو مجلس الشيوخ وهارولد آيكس Harold L. Ickes اللذين يعارضان تدخل الحكومة في الأعمال التجارية من جهة، وبين فينسون وبارد اللذين يؤيدان خطة القرض الحكومي حسب رأي راينر من جهة ثانية. أما ماجواير فيرى عكس ذلك لأن القرض سيفتح العيون على أن رأس المال الحكومي يستغل لتسهيل أعمال شركة واحدة ذات احتـياطيات نفطية هـائلة منخفضة التكلفة مما سيؤدي إلى منافسة شرسة في أوساط الصناعة النفطية الأمريكية، ويرى ألا يسمح للشركات العاملة خارج الولايات المتحدة بالاستفادة من الأموال العامة إضافة إلى أرباحها من قلة التكلفة.

ويذكر التقرير أن ماجواير لا يفـرق بين أهمية النفط السعودي ونفط تكساس بالنسبة إلى المصلـحة القومية. ويقـول إنه في كلتا الحالتين يجب على رأس المال الخاص تغطية كامل الـنفقات الـضرورية لحمايـة المصالح الخاصة والقومية، ويجب على الحكومة ألا تتدخل إلا إذا كانت حماية المصلحة القومية في الخارج ترفع تكـلفة الإنتاج وتجعله غير مربح، أو إذا كان قرض الـشركة للحكومة الأجنبية لا يكفي لحماية المصلحة القومية.

ويشير الـتقرير إلى اعتـقاد ماجواير أن الصناعة (صناعة النفط في الولايات المتحدة) ستحاول إفشال كلتا الخطتين معاً، وأن خطة احتياطيات النفط هي الأنجح من وجهة النظر العسكرية والاقتصادية والسياسية، لأن خطة القرض تشكل سابقـة خطيرة تبيح الاعتماد علـى الأموال الحكـومية لـدعم الشـركات الأمريكيـة في الخارج. ويوضح التقـرير أن راينر يؤيد تجربة القرض أولاً، أما المسؤولون السياسيون فـلا يحبذون خطة معينة لكـنهم معنيـون بإيصال الدعم الأمـريكي بمختلف أشكالـه إلى الحكومـة السعوديـة في أقرب وقت، لذلك اتفق الجميع على إعداد مسودة خطة الاحتياطي النفطي ودفعها إلى فينسون عاجلاً.

*R. 5*

1945/03/26
890 F. 151/3-2645 (1)

رسالـة موقعة مـن وودسون سبـيرلك Woodson Spurlock رئيـس شركـة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ليونارد باركر Leonard Parker من قسم شؤون الـشرق الأدنى فـي وزارة الخارجـية





الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م. ومرفق بها مذكرة من سنايدر L. M. snyder إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٤م وتقرير عن الكلفة المقدرة لمشروع مياه جدة، مؤرخ في ١٧ مايو ١٩٤٤م، ومذكرة ستيرتون J. C. Stirton المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م مع تكلفة خط الماء وجدول الرحلة من جدة إلى وادي فاطمة التي تمت في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

تقول الرسالة إن التكاليف الخاصة بمشروع مياه جدة هي تقديرية وليست دقيقة لأنها مبنية على حسابات المهندسين وفق معلومات غير دقيقة، ويبدو أن المهندسين يفكرون بمد خط أنابيب مياه بطول أربعين كيلو متراً.

*R. 5*

1945/03/26
890 F. 20/3-2645 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

ينقل إدي عن الوزير المفوض البريطاني أن ضابطين بريطانيين سيصلان إلى جدة لتقرير احتمالات استمرار بعثة التدريب العسكرية البريطانية في الطائف إلى ما بعد أبريل (نيسان). ويشير إدي إلى أن هذه الخطوة البريطانية في أعقاب وصول فوريس كونور Colonel Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة وهاري سنايدر Major Harry Snyder إلى جدة تعني استمرار السياسة البريطانية في تتبع تحركات الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية.

*R. 3*

1945/03/26
890 F. 24/3-2645 (1)

برقية رقم ١٦٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة نقلاً عن هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John Dawson إلى الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة ووزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن المعلومات الواردة في البرقية ٦٥٢ المؤرخة في ١٣ مارس مفيدة جداً في إيضاح المسؤوليات وتوزيعها فيما يتعلق ببرنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك للمملكة العربية السعودية، وتقول إن هوسكنز ودوسون موافقان على تحديد الوظائف كما جاءت في البرقية.

*R. 3*





1945/03/26
890 F. 6363/3-2645 (1)

رسـالة مـوقـعة مـن جـودويـن R. F. Goodwin المهندس المقيـم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. إلى ريتشارد سـانجر Richard H. Sanger بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها وثيقة معلومات سرية أعدها كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى نيلـز ليند Nils Lind الملحق التجاري الأمريكي في المفوضية الأمريكية في جـدة، مؤرخـة في ٢٥ فـبـراير (شـباط) ١٩٤٥م.

يقول جودوين إنه يرفق برسالته إجابات تويتشل عن الأسئلة التي طلبها نيلز ليند حول عمليات شركة الصهر والـتكرير الأمريكية، مذكراً بسريتها وبعدم جواز كشفها لأية جهة دون تصريح من هربرت جيـس Herbert A. Guess رئيس الشركـة. ويشير إلى ما ذكره تويتشل عن عدم إنتاج النحاس عندما يعود المنجم للعمل خلال يوم أو يومين لضرورات عمليات التعدين، وإلى أن الحد الأدنـى من الأجور قـد زاد بنسبـة ٥٠ بالمائـة. ويشير جودوين إلى المحاولات التي تبذلها الشركـة لدى الحكومة السعودية للحصول على تصريح ببيع المواد الغذائية والأقمشة للعمال بالأسعار المعمول بـها في جدة. ويقول جودويـن إنه يرفق نسخة إضافية من رسالته في حال الرغبة في إرسالها إلى لـيونارد باركر W. Leonard Parker في قسـم شؤون الشرق الأدنى فـي وزارة الخارجية الأمريكية.

***R. 7***

1945/03/27
890 F. 50/3-2745 (1)

برقية سـرية رقم ١٢٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من الممكن تغطية احتياجات المفوضية تماماً بمبلغ ٢٥٠ ألف ريال في عام ١٩٤٥م، ويضيف أن مـن المستحيل معـرفة كمية الريالات التي تحتاج إلى شرائها كل من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate والشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation لأن كـارل تويتشل Karl S. Twitchell غائـب لمدة ثلاثة أسابيع، كما أن جون بارك John Park موجود في الولايات المتـحدة ويمكنه التحدث بـاسم شركة التعدين. كما يقتـرح أن تأخذ الوزارة في حسابهـا حاجة البعثات الأمريكـية سواء العسكرية أم الزراعية في المملكة إلى الريالات.

***R. 4***

1945/03/27
890 F. 6363/3-2745 (2)

مذكرة من وليم ييل William Yale من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكـية إلى لـيـونارد باركر W. Leonard





Parker من القسم ذاته، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول بيل إن وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أبلغه بأن إجمالي إنتاج النفط من عام ١٩٣٨م حتى ١٩٤٤م بلغ حوالي ٢٩,٥ مليون برميل بقيمة ٢٤,٥ مليون دولار. ويضيف أن أرامكو حققت زيادة قدرها ٤,٧ مليون دولار بسبب ارتفاع أسعار النفط خلال الفترة ذاتها، بينما لم ترتفع كلفة الإنتاج في السنة نفسها، ويشير إلى أن هذه الزيادة في العائدات تشكل مبلغاً كبيراً يكفي لدفع سلف على العائدات وتقديم القروض والإمدادات لحكومة المملكة العربية السعودية.

ويبين بيل أن حصة المملكة من عائدات النفط لم تتجاوز ٦,٥ مليون دولار من كمية الإنتاج المذكورة وفي المدة ذاتها، إذ كانت تتقاضى ٢٢ سنتاً عن البرميل بينما كانت أرامكو تتقاضى ٦٧,٥ سنتاً. ويوضح بيل أن دخل المملكة لم يرتفع مع ارتفاع الأسعار لأن نسبة العائدات المخصصة لها ثابتة، ويذكر أن أسعار النفط ارتفعت بنسبة ٥٢ بالمائة بين عامي ١٩٣٨م و١٩٤٤م. ويقول بيل إنه لو رفعت عائدات النفط بواقع ٣٢,٥ بالمائة بدلاً من المبلغ الثابت وهو ٢٢ سنتاً لبلغت تلك العائدات حوالي ٧,٩ مليون دولار بدلاً من ٦,٥ مليون دولار. ويلفت بيل النظر إلى أن زيادة كمية الإنتاج تجعل الفرق هائلاً بين نسبة العائدات المحسوبة بناء على نسبة مئوية قدرها ٣٢,٥ والمبلغ الثابت وهو ٢٢ سنتاً. ويقول إن العائدات لعام ١٩٤٩م المقدرة بناء على المبلغ الثابت تصل إلى ٧,٦ مليون دولار. ولو وصلت أسعار النفط في عام ١٩٤٩م إلى ١,٠٢ دولار لبلغت العائدات المحسوبة على أساس ٣٢,٥ بالمائة حوالي ١١,٥ مليون دولار. ويستنتج أن من الواضح أن عائدات المملكة يمكن أن ترتفع بتعديل أسس حسابها.

***R. 7***

1945/03/27
890 F. 6363/3-2745 (3)

مذكرة من كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تجيب المذكرة عن سؤال يتعلق ببقاء الامتياز النفطي السعودي في أيدي الشركة الأمريكية، فتقول إن البحرية تعترف بأن النفط السعودي لن يكون تحت السيطرة الاستراتيجية الأمريكية في الحرب القادمة، كما توضح حاجة البحرية إلى النفط السعودي لتزود به أوروبا بدلاً من تزويدها بالنفط من نصف الكرة الغربي الذي تسيطر عليه القوات المسلحة الأمريكية. وتقول المذكرة إن السؤال المطروح





هو لماذا لا يترك أمر تزويد أوروبا بالنفط السعودي إلى بريطانيا لأن تسويق النفط السعودي أسهل على الشركات البريطانية منه على الأمريكية، كما أن البريطانيين هم حلفاء الأمريكيين في الحرب القادمة وسيكون نفطهم متاحاً أمام الأمريكيين. وتضيف المذكرة أن من الواجب أن يؤخذ الوجود الروسي في الاعتبار، وتقول إن وزارة الخارجية ستكون عرضة لنقد عنيف إن هي تركت الامتياز للبريطانيين أو للروس.

وعن احتمال فقدان امتياز النفط تجيب المذكرة بأن بريطانيا لن تستولي على امتياز النفط عنوة لأنها تعول كثيراً على علاقاتها الودية مع الولايات المتحدة ولن تجازف بهذه العلاقات سواء الاقتصادية منها أم السياسية. أما عن الروس فتقول المذكرة إن من الصعب التكهن بتصرفاتهم، وتوضح أن الضمان الوحيد لإبعاد العدوان الروسي عن المنطقة هو قيام منظمة أمنية عالمية فعالة تدعم اتفاقية نفطية عالمية فعالة. وعن السؤال بشأن عبء تقديم الدعم المالي للمملكة العربية السعودية وما إذا كان يقع على كاهل شركة النفط أم على الحكومة الأمريكية، تجيب المذكرة بأن حجم الدعم المقدم لا يتجاوز ٣٠ مليون دولار على افتراض أن الحرب ستنتهي في يوليو (تموز) ١٩٤٦م، وأن اتفاقية برنامج الإعارة والتأجير ستظل قائمة حتى ذلك الحين، لذلك فإن شركتي تكساس Texas Company وستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California قادرتان على دفع المبلغ من مصادرهما الخاصة لاسيما وأنهما مقبلتان على أرباح هائلة من احتياطيات النفط السعودي وبأبخس التكاليف. ومن ناحية أخرى يرى المسؤولون السياسيون في الوزارة أن الهدف من الدعم المالي المقدم إلى الحكومة السعودية هو حماية المصلحة القومية الأمريكية، لكن هذه المصلحة محصورة في شركة واحدة لها الحق بأن تجني جميع الأرباح المالية، لذلك فإن الدعم المالي الحكومي يشكل سابقة خطيرة في مثل هذه الظروف، وليس ثمة دليل يثبت أن السلف التي تقدمها شركات النفط لا تضمن حماية المصلحة القومية.

وتقول المذكرة إنه إذا كانت موافقة الكونجرس ضرورية لتقديم الدعم الحكومي فإن من المحتمل أن تتعرض المصلحة القومية والمصلحة الخاصة للأضرار نتيجة المعركة السياسية. وتشير المذكرة إلى أنه لا علم لشركة النفط بخطط لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية، وتلفت النظر إلى أن الشركة قد تفضل تقديم السلف المالية إلى الحكومة السعودية بنفسها على التورط في جدل لا فائدة منه على نحو ما حدث في قضية خط أنابيب النفط. وتتساءل المذكرة عن السبب الذي يدفع وزارة الخارجية للدخول في صراع بين مؤيدي احتياطيات النفط للبحرية مثل كارل فنسون Carl Vinson





رئيس لجنة الشؤون البحرية ورالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي ومعارضي تدخل الحكومة في الأعمال التجارية مثل توم كونالي Tom Connally عضو مجلس الشيوخ الأمريكي وآيكس Ickes. وتشير المذكرة إلى أن خطة احتياطيات النفط هي الأسلم لتقديم الدعم، ولكن يرى بعضهم أن على وزارة الخارجية ألا تقحم نفسها في الجدال ما لم تتأكد من أن أهدافها لا يمكن تحقيقها بالتعاون مع بريطانيا وشركة النفط.

*R. 7*

1945/03/28
890 F. 001 Abdul Aziz/5-3145 (1)

ترجمة لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، مؤرخة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م مضمنة طي مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يعبر الملك عبدالعزيز عن سعادته للكتابة إلى الرئيس روزفلت ويقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيحمل الرسالة عندما يسافر لحضور مؤتمر سان فرانسيسكو. وتتضمن الرسالة الكثير من مشاعر الود والصداقة من جانب الملك عبدالعزيز الذي يؤكد أنه لن ينسى الأثر الطيب الذي تركه الرئيس الأمريكي في نفسه، ويعبر عن تمنياته للرئيس الأمريكي بالصحة والسعادة.

*R. 1*

1945/03/28
890 F. 24/4-3045 (1)

رسالة رقم ١٩٦ من دكنسون J. Dickinson مسؤول النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى جون شوتويل John W. Shotwell نائب المدير العام لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ومضمنة بدورها طي رسالة من جودوين إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يفيد دكنسون بأن مخصصات الشركة من الإطارات للنصف الثاني من عام ١٩٤٥م هي كما وردت في الجدول الذي أرسل إلى الشركة من قبل. ويلفت انتباه شوتويل إلى أن المخصصات اللاحقة يجب أن تؤمن من





خلال القنوات التجارية، لذلك يطلب منه تزويده بنسختين من طلبات الشركة بشأن الحصول على هذه الكميات بغية الحصول على إجازة التصدير اللازمة. ويقول إنه أعلم القاهرة بضرورة الإسراع بتسلم هذه الإطارات.

*R. 3*

1945/03/28
890 F. 612/3-1945 (2)

برقية سرية رقم ٧١٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار).

يقول جرو إن الوزارة تجمع المعلومات بشأن حملة مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية ويورد احتمالات أربعة وهي إما أن يكون المشروع بريطانيا صرفاً، أو أن يشارك فيه واحد أو اثنان من العلماء الأمريكيين، أو أن يعين واحد أو اثنان من الأمريكيين رسمياً فيشتركوا في تحمل المسؤولية مع البريطانيين ولكن تحت القيادة البريطانية، وأخيراً أن يشارك الأمريكيون مشاركة فعالة من خلال تعيين أعداد من الخبراء الأمريكيين تماثل أعداد البريطانيين. ويقول جرو إنه بحاجة إلى وصف لإيجابيات وسلبيات كل من الخيارات الأربعة المذكورة أعلاه مع ذكر الخيار المفضل والسبب في تفضيله، ويلفت النظر إلى وجوب إعداد رد مقنع للسلطات السعودية إذا تكرر انتقادها لنقص السيارات الذي حدث عام ١٩٤٤م وذلك في حال استقرار الرأي على المشاركة الأمريكية في البعثة وفي المسؤولية.

*R. 7*

1945/03/28
890 F. 6363/3-2845 (1)

مذكرة تغطية سرية من كارل ماجاون Carl McGowan التابع لمكتب وزير البحرية الأمريكي إلى هربرت ماركس Herbert Marks بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة خطة لتقديم الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية.

يقول ماجوان إن مسودة الخطة المرفقة تتضمن أفكاراً طرحها رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي وكارتر Admiral Carter وجاكوبسون Jacobson ومقترحات قدمتها شركات النفط. ويشير إلى أهمية عقد اجتماع عاجل لمناقشة المسألة.

*R. 7*

1945/03/28
890 F. 6363/3-2845 (4)

مسودة خطة تتضمن بعض الأفكار التي طرحها رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي وكارتر Admiral Carter وجاكوبسون وبعض مقترحات شركات النفط لتقديم الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية (بدون تاريخ)، ملحقة بمذكرة سرية





من كارل ماجاون Carl McGowan من مكتب وزير البحرية إلى هربرت ماركس Herbert Marks بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تشير مسودة الخطة إلى الأهمية البالغة للسيطرة على مصادر النفط خارج نصف الكرة الغربي لاسيما في الشرق الأوسط، وتقول إن لاستمرار امتياز استثمار النفط في المملكة العربية السعودية أهمية قصوى، ومن هنا كانت ضرورة تقديم الدعم المالي إلى المملكة. وتتضمن هذه الخطة عنصرين أولهما ينطوي على تقديم مساعدات حكومية مباشرة والثاني يعتمد على ترتيبات مع شركة النفط بهدف تأمين كميات من النفط لصالح الجيش والبحرية. ويتمثل العنصر الأول بأن تقدم حكومة الولايات المتحدة مبلغ ٥٠ مليون دولار إلى الحكومة السعودية على مدى السنوات الخمس التالية بحيث يكفي لسد العجز في الميزانية على أن يستوفى هذا المبلغ من عائدات النفط المستحقة للمملكة بعد أن تحقق ميزانيتها فائضاً كافياً على ألا يكون عامل السرعة في تسديد السلف المالية هدفاً رئيساً أثناء التوصل إلى اتفاق نهائي بهذا الشأن. ويشترط في هذه الخطة أن تقبل الحكومة السعودية بعثة مالية أمريكية، وتتعهد الحكومة السعودية بالمقابل بالحفاظ على الامتياز النفطي للشركات الأمريكية وعدم إنهائه من جانب واحد.

والعنصر الثاني يعتمد على اتفاق بين شركة النفط ووزارتي البحرية والحرب الأمريكيتين وتتعهد بموجبه الشركة بتزويد القوات المسلحة والبحرية الأمريكية ببليون برميل من احتياطي النفط في المملكة العربية السعودية. وينص هذا البند على حق القوات المسلحة والبحرية على سحب ٨٠ ألف برميل من النفط يومياً من الاحتياطي أيام السلم، أما في الحالات الطارئة فيكون للجيش والبحرية الأمريكية حق سحب كميات غير محددة من احتياطي النفط ضمن إمكانات الشركة.

وينص البند كذلك على أن تسلم الشركة كميات النفط المطلوبة في أماكن معينة من الشرق الأوسط بسعر يقل بنسبة ٢٥ بالمائة عن أسعار السوق، كما يعطي الجيش حق قبول منتجات مكررة وفق الأسعار الموازية على أن تقوم الشركة بمد خط أنابيب للنفط وتشغيله من حقل أبقيق في المملكة إلى مرفأ على البحر المتوسط وآخر على الخليج، كما تتعهد الشركة ببناء مصفاة على البحر المتوسط بطاقة ٥٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً. كما ينص البند على قيام الشركة بتكرير النفط قبل تسليمه إلى الجيش والبحرية الأمريكية في حال طلب ذلك وبسعر التكلفة، وأن تخصص ربع طاقة خط الأنابيب المذكور آنفاً لنقل النفط من الكويت بعد موافقة الحكومة السعودية.

*R. 7*





1945/03/28
890 F. 6363/3-2845 (1)
رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار الشؤون النفطية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يقول راينر إنه يرفق لموري اقتراحاً يعتقد أن كارتر Admiral Carter ناقشه مع فورستال Forrestal وزير البحرية الأمريكي بشأن حصص البحرية في احتياطي النفط السعودي. ويشير إلى أنه أخبر كارتر بأن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية هي التي تعالج المسألة، وبأنه يرى شخصياً أن الحل الذي يقترحه للمشكلة يماثل مشروع خط أنابيب النفط السابق ولكن في حالة مختلفة، لذا فإنه سيصطدم بمعارضة الصناعة (صناعة النفط في الولايات المتحدة) ومجلس الشيوخ، كما أخبره بأن لجنة الوزارات الثلاث ناقشت الأمر مطولاً وهي على دراية بمخاطره. ويعرب راينر عن قلقه من معالجة كارتر لهذا الموضوع واحتمال أن يؤدي ذلك إلى عرقلة الموضوع الرئيسي وهو تقديم الدعم للمملكة، ويعرب عن اعتقاده بأن من الضروري إبلاغ موري وجيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي بجميع جوانب هذه القضية لكي تتركز في لجنة الوزارات الثلاث فقط.

*R. 7*

1945/03/29
890 F. 24/3-2945 (1)
برقية رقم ٧٦٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يطلب تك معلومات فورية عن شراء قطع الغيار الواردة في الطلب رقم ٢٣ للمملكة العربية السعودية، ويقول إن مجموعة سيارات الصهاريج في المملكة في حالة سيئة.

*R. 3*

1945/03/29
890 F. 6363/5-647 (4)
مذكرة من كولادو E. G. Collado في مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من والتر ليفي Walter J. Levy إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول كولادو إن البريطانيين ليسوا على استعداد للمخاطرة بسرقة امتياز النفط السعودي، كما أن الروس لن يحاولوا ذلك





إذا اتضح أدنى أثر لقيام منظمة أمن دولية فعالة تدعم اتفاقاً نفطياً دولياً. أما الملك عبدالعزيز آل سعود، فبسبب حرصه وحرص العالم العربي أجمع على الاحتفاظ باهتمام الولايات المتحدة بالقضايا العربية، فلن يعطي امتياز النفط لبريطانيا ولا لروسيا، كما لن يمانع في منح الولايات المتحدة حقوقاً للطيران أو حقوقاً لإقامة خطوط اتصالات(مع المملكة العربية السعودية). بيد أنه قد يهدد ببيع امتيازه إلى الجهة التي تقدم العرض الأفضل، وبذلك يضرب المصالح بعضها ببعض. ويعتقد كولادو من جهة أخرى أن بقاء النفط السعودي بيد شركة أمريكية ليس ذا أهمية بالغة لأمن الولايات المتحدة العسكري. كما أن البريطانيين هم حلفاء للولايات المتحدة، وإذا كان النفط تحت سيطرتهم، فالأمر سيان. ولو رغب الروس في الحصول على النفط السعودي فلن تتمكن الولايات المتحدة من منعهم، ولا يُتوقع أن يكون هناك اعتراض كبير على ذلك من قِبل الملك عبدالعزيز في ظروف الحرب الراهنة. أما إذا تم تسويق النفط السعودي في أوروبا، فيمكنه عندها أن يساهم في الأمن العسكري لنصف الكرة الغربي. وهذا ممكن، حسب رأي كولادو، إذا كان هذا النفط بأيدٍ بريطانية يمكنها تسويقه عن طريق المنافسة دون تشجيع من الحكومة الأمريكية. غير أن هذا الاحتمال، كما يلاحظ كولادو، قد يسفر عن غياب كلي لشركات النفط الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط؛ وهو احتمال غير مرغوب فيه بطبيعة الحال.

ويشير كولادو إلى أنه حالما تحاول الحكومة الأمريكية القيام بعمل إيجابي في هذا الخصوص، فسوف تلقى معارضة في الكونجرس. فلو قامت وزارة البحرية بشراء الاحتياطي النفطي (السعودي)، فستقول المعارضة إن الحكومة تتدخل في شؤون النفط؛ ولو قدمت الحكومة الأمريكية قرضاً لحكومة المملكة العربية السعودية، فسيقال إن الحكومة تقوم بتقديم الأموال العامة لخدمة مصلحة شركة النفط. وكما يقول كولادو، فإن هناك مجموعة أشخاص في (وزارة) البحرية والكونجرس، من بينهم رالف بارد Ralph A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي، وكارل فنسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية في الكونجرس، يرغبون في الحصول على احتياطيات النفط البحرية الأجنبية بأي ثمن؛ بيد أن هناك مجموعة أخرى تتألف من توم كونالي Tom Connally عضو لجنة الكونجرس للعلاقات الخارجية ومجموعة النفط في الكونجرس تعارض ذلك بشدة. ويشير كولادو في هذا الصدد إلى معركة ضارية جرت قبل سنتين بشأن صفقة خط أنابيب النفط السعودي؛ ومع أن هارولد





آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي ورئيس مجلس احتياطي النفط خسر تلك المعركة، كما يقول كولادو، فإنه ربما لا يرى مانعاً من إعادة الكرّة لكن من خلال قرض هذه المرة.

ويقول كولادو إن والاس موري Wallace S. Murray (المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية) قلق جداً من موقف الرئيس الأمريكي بشأن فلسطين، ويريد من الحكومة الأمريكية أن تفعل شيئاً لصالح الملك عبدالعزيز للتعويض عما يمكن أن يفعله الرئيس بشأن فلسطين. ويضيف كولادو أن معظم الضباط الأمريكيين الذين أدوا خدمتهم في الشرق الأوسط، والذين يعانون من عقدة نقص تجاه البريطانيين، يعتقدون أن النفط السعودي يمنحهم فرصة عظيمة لإثارة اهتمام الولايات المتحدة بالشرق الأوسط والحصول على دعمها، فيسهل بذلك التعامل مع البريطانيين. ومن جهتهم، يعتقد المسؤولون السياسيون الأمريكيون أن وزارة الخارجية الأمريكية يُفترض أن تساعد الشركات الخاصة الأمريكية دون طرح أسئلة حول ما تجنيه تلك الشركات من أرباح، وأن للولايات المتحدة مصلحة قومية في البترول السعودي، وعلى الحكومة الأمريكية بالتالي دفع تكاليف حماية تلك المصلحة.

ويشعر مكتب التنمية المالية الأمريكي، كما يقول كولادو، أن هذه الأفكار ستقود وزارة الخارجية إلى متاعب جمّة مع الكونجرس. فالمكتب لا يرى ما يمنع من أن تدفع الشركات الخاصة مصروفاتها بنفسها، وأن تواجه بمفردها تكاليف حماية مصالحها في الخارج. كما أنه لا يرغب أن تعتقد حكومات دول تسيطر فيها شركات أمريكية على مواد خام استراتيجية أن تتوقع مساعدة من الحكومة الأمريكية تعالج بها مشكلات ميزانيتها. ويشير كولادو هنا إلى أن العجز في ميزانية المملكة ربما لا يزيد على ٣٠ مليون دولار وذلك بدءاً من نهاية برنامج الإعارة والتأجير حتى عام ١٩٥٠م (إذ ينبغي بعدها أن تكون الميزانية متوازنة)؛ وتقديم هذا المبلغ للحكومة السعودية مقابل عائدات نفطية مستقبلية لن يكون مستعصياً أبداً على شركة تكساس Texas Company وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ثم إن الشركة لم تفصح أبداً، كما يقول كولادو، عن عدم رغبتها في الاستمرار معتمدة على نفسها؛ كما لم يتم استشارتها حول الخطط المقترحة (لدعم المملكة). ويعتقد مكتب التنمية المالية بالتالي أن الشركة تفضل الاستمرار في العمل وحدها بدل المخاطرة في التورط في حرب «خط أنابيب» أخرى.

*R. 3*





1945/03/29
890 F. 51/3-2945 (2)

برقية سرية رقم ١٣٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يذكر إدي أن الفارق بين القيمة الاسمية لمبلغ ١٧ مليون ريال فضة المعدة للبيع بعد تحويلها إلى قطع ذهبية وبين قيمتها الحقيقية يستعمل لتغطية الالتزامات المحلية بالعملات الأجنبية وليس لشراء الريالات. ويقول إن عملية التداول تحتاج إلى ١٠ ملايين ريال إضافة إلى ١٧ مليونا المعدة للبيع، هذا بصرف النظر عن كلفة سك الذهب والفضة والتأمين والشحن. وبما أن الأرباح قد تتأخر يوصي إدي بتأمين ١٠ ملايين ريال من أجل التداول بشرط أن تلبي الحكومة السعودية نسبة ٣٠ بالمائة من الريالات الفضة لتغطية حاجات المفوضية والبعثات الخاصة، ويعبر عن موافقته على أن مبلغ ١٨ مليون دولار يكفي متطلبات الحكومة السعودية على افتراض أن أرباح الذهب المتوقعة سوف تتحقق.

***R. 5***

1945/03/30
AW 890 F. 001 Abdul Aizz/3-3045 (1)

مذكرة من جلاسر Glasser من وزارة المالية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من البرقية رقم ٩٥ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٤٥م.

يطلب جلاسر من كولادو نقل البرقية المرفقة والواردة من بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank إلى وزير المالية السعودي، والتي تفيد بإيداع ١٥ ألف دولار في حساب المملكة العربية السعودية.

***R. 1***

1945/03/30
890 F. 001 Abdul Aizz/3-3045 (1)

برقية رقم ٩٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م وموجهة إلى وزير المالية السعودي.

تنقل البرقية رسالة من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك تفيد أن البنك تسلم يوم ٢٣ مارس مبلغ ١٥ ألف دولار من ناشنال ستي بانك أف نيويورك National City Bank of New York بأمر من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان

فرانسيسكو وقد سجل المبلغ في حساب المملكة العربية السعودية.

*R. 1*

1945/03/30
890 F. 24/3-2945 (1)

برقية رقم ٧٧٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يشير تك إلى برقية جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٧ مارس، ويقول إن مركز إمدادات الشرق الأوسط وافق على ضم قطع الغيار اللازمة للسيارات الحكومية إلى برنامج الدعم.

*R. 3*

1945/03/30
890 F. 61/3-3045 (2)

رسالة تغطية رقم ٢٥٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

يذكر صاحب الرسالة أنه يرسل في مظروف آخر خمس مطبوعات تتضمن معلومات عن دبغ الجلود، وصناعة المغازل اليدوية واستعمالها، وطريقة صنع الحمض الكبريتي، وكيفية استخدام مبيدات الحشرات والفطريات، وأفضل الطرق لإعداد الأطعمة. ويضيف أن تلك المطبوعات أُعدت في الأصل للاستفادة منها في الولايات المتحدة، إلا أنها قد تكون مفيدة في بعض البلدان العربية. ثم يشير صاحب الرسالة إلى مطبوعات أخرى مماثلة متوفرة لدى الوزارة، ويسأل إن كانت المفوضية تريد نسخاً من أي من تلك المطبوعات.

*R. 6*

1945/03/31
890 F. 24/3-1345 (1)

برقية رقم ١٩٢ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، يعرب فيها ستيتنيوس عن سروره بأن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يعمل حسب الجدول المرسوم لتقديم الإمدادات للمملكة العربية السعودية وأنه يبذل قصارى جهده لتأمين الشاحنات بأسرع وقت. ويطلب من هوسكنز متابعة المركز والتأكد من حصول المملكة على الشاحنات اللازمة لتوفير الحد الأدنى من متطلبات النقل وذلك بالمستوى المتبع في بقية أنحاء الشرق الأدنى.

*R. 3*





1945/04/01
890 F. 6363/4-145 (1)

برقية رقم ١٦ من باركر هارت Parker Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول هارت إن النفط تدفق من بئر في القطيف على عمق ٦٩٠٠ قدم لكن الشركة لا تعرف شدة الضغط وبقية التفصيلات، ويشير إلى احتمال العثور على بئر غنية أخرى، موضحاً أن البئر المذكورة تقع على مشارف مزارع النخيل في القطيف على مسافة ١٧ ميلاً من الظهران.

***R. 7***

1945/04/01
890 F. 76/4-145 (2)

رسالة سرية رقم ٧٦ موقعة من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من رسالة هادو R. M. Hadow مساعد الملحق السياسي البريطاني في البحرين إلى هارت، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

يشير هارت إلى تعليمات الوزارة المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٥م ومرفقاتها، لا سيما مذكرة المحادثات التي جرت يوم ١٨ أبريل ١٩٤٤م بوزارة الخارجية البريطانية في لندن بين موريس بيترسون Sir Maurice Peterson ونائب وزير الخارجية ومسؤولين بريطانيين آخرين من جهة، ووفد أمريكي برئاسة والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا من جهة أخرى. ويشير هارت إلى أن المذكرة نقلت عن بيل R. T. Peale التابع لوزارة الهند البريطانية قوله إنه سيتم وضع دائرة هاتفية لاسلكية تحت تصرف القنصل الأمريكي في الظهران، ويوضح أن الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless تحتكر الاتصالات المدنية من البحرين وإليها، كذلك تتمتع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بخدمة هاتفية لاسلكية خاصة ولكن لأغراض محددة فقط.

ويعرض هارت أنه طلب من هادو يوم ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٤م أن يسمح له باستعمال الخط الهاتفي مع البحرين لضرورة الاتصال مع ماكنتوش McIntosh، فأخبره الملحق السياسي بضرورة الحصول على موافقة وزارة الهند البريطانية، ويشير إلى ما جاء في الرد المرفق الذي تسلمه موقعاً من هادو موضحاً أنهم لم يستعملوا الدائرة إطلاقاً. ويقول هارت إنه لا يجد مبرراً للقيود المفروضة على شركة أرامكو وعلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أيضاً، فمع أن الشركتين تغذيان البحرين إلا أن الشركة السلكية واللاسلكية تمنعهما من استعمال





خدمات الهاتف اللاسلكي لأنها لا تعمل في المملكة العربية السعودية.

*R. 9*

1945/04/01
890 G. 01/4-145 (1)

برقية سرية رقم ١٧ من باركر هارت Parker T. Hart نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث هارت عن تغيير كبير في المناصب الحكومية في الظهران نتيجة لشكوى قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود في الرياض يوم ٢٣ فبراير (شباط) من تفشي أعمال السرقة. ويقول هارت إن بعض الموظفين الكبار سيفقدون مناصبهم قبل أن تبدأ لجنة التحقيق الحكومية برئاسة عبدالله بن عدوان عملها. ويذكر هارت أن رئاسة الشرطة أسندت إلى غالب توفيق، كما أن صالح إسلام أصبح المدير العام للمالية في الأحساء، بينما سيتولى أحمد لاري منصب مدير الجمارك. ويضيف هارت أن عمليات السرقة في الظهران وصلت حداً خطيراً اضطر معه وليم بيرلي William Burleigh المسؤول في شركة أرامكو في الظهران إلى التوجه إلى الرياض لبحث الأمر. كما أُعفي رئيس الشرطة في رأس تنورة من منصبه مع احتمال استبدال رجال الشرطة بأكملهم. ويقول هارت إن خالد السديري سيصبح أميراً للخبر، وهو معروف بشدته ويتمتع باحترام السكان. ويضيف أن أسرة السديري وثيقة الصلة بالعائلة المالكة، ومن بين أعضائها خمسة إخوة كلهم أمراء.

*LM. 190-3*

1945/04/02
890 F. 20/4-245 (2)

برقية عاجلة جداً رقم ١٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رسالة سرية للغاية من فوريس كونور Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية الأمريكية في المملكة إلى قسم إنتاج النفط، ويشير إلى البرقية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويقول إن وجود البعثة الأمريكية في جدة قد يسبب في ظهور شائعات بين المواطنين والجاليات الأجنبية مما قد يدفع بعض الجهات الأجنبية إلى عرقلة المفاوضات الأمريكية مع الحكومة السعودية. ويوصي كونور ضرورة الإسراع باتخاذ القرار الأخير بخصوص البعثة حتى تبدأ المفاوضات فوراً مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرب كونور عن اعتقاده بأن أي تأخير قد يفسد العملية بأكملها، خصوصاً وأن نشاطات البعثة





التدريبية ستتوقف. ويضيف كونور أنه ليس من الحكمة اللجوء إلى ترتيبات مؤقتة أو جزئية، فعندما يتقدم الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى المفاوضات مع الملك فإن عليه أن يطرح متطلبات وعروضاً محددة.

***R. 3***

1945/04/02
890 F. 248/4-245 (2)

برقية رقم ١٨٧ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى قسم شؤون الطيران بوزارة الخارجية يقول فيها إن المهندسين الأمريكيين أنهوا عمليات المسح الخاصة ببناء مطار ضخم في الظهران، وخرجوا بنتائج طيبة عن المشروع. ويشير إلى أن الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation، التي تقف طائراتها في البحرين، والمسؤولين البريطانيين يبذلون قصارى جهدهم لعرقلة الموافقة على قيام الأمريكيين ببناء مطار الظهران لكي لا يفقدوا جزءاً مهماً من عمليات النقل الجوي التي تقدر بألف مسافر سنوياً عدا كمية هائلة من البضائع. لذلك يطلب كارن من وزارتي الحرب والخارجية بذل كل جهد ممكن في سبيل الحصول على الموافقة على بناء هذا المطار دون تأخير.

ويشير كارن إلى أن شركات النفط الأمريكية والبريطانية العاملة في الجزيرة العربية قلقة من احتمال زعزعة وضع العمالة في المنطقة، وتقول تلك الشركات إنه إذا تولى الجيش الأمريكي بناء المطار في الظهران، فإن من الضروري تخفيض أجور العمال غير المدربين الذين سيتم استخدامهم إلى الحد الذي تدفعه الشركات بدلاً من الأجور المرتفعة التي يدفعها الجيش الأمريكي عادة عند بناء المطارات في مناطق أخرى من الشرق الأوسط والتي أدت إلى خلل في سوق الأيدي العاملة على مدى شهور. ويقول كارن إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تأمل في تعاون الجيش في هذا المجال، رغم تصريحها بأنها ترحب بإقامة خط طيران أمريكي وأنها على استعداد لأن تتحمل كل النتائج التي ستنجم عن ذلك في سوق العمل.

***R. 4***

1945/04/03
FW 890 F. 515/3-1645 (1)

رسالة من رئيس قسم الشؤون المالية بالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك Federal Reserve Bank، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.





يقول صاحب الرسالة إنه يرفق مغلفاً فيه رسالة (غير موجودة) إلى بنك الاحتياط الفدرالي في نيويورك من وزير المالية السعودي، مكتوبة أصلاً وموقعة باللغة العربية، وإن الترجمة الإنجليزية المرفقة أعدت في المفوضية الأمريكية في جدة.

*R. 5*

1945/04/03
890 F. 612/4-845 (2)

برقية رقم ٢٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٩١ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م التي تتحدث عن أربع طرق تتعلق بعملية مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية. وتقول البرقية إن الطريقة الأولى تمثل ما هو حاصل الآن، حيث تمكن البريطانيون من تأسيس منظمة جيدة تؤدي عملاً جيداً بضخامة المهمة الموكلة إليها، والمشكلة الوحيدة هي أن الأمريكيين لا يشاركون في استكشاف تلك المناطق النائية داخل المملكة. أما الطريقة الثانية، وهي المفضلة لدى المفوضية الأمريكية في جدة، فهي إرسال واحد أو أكثر من الخبراء الأمريكيين للمشاركة في المشروع البريطاني، بحيث تتاح للأمريكيين فرصة التحرك بحرية في الأراضي السعودية الداخلية ومراقبة نشاطات البريطانيين الأخرى وتحركاتهم. أما الطريقة الثالثة، فهي الاشتراك في تحمل المسؤولية تحت القيادة البريطانية، وفائدتها نظرية فقط بالنسبة إلى الأمريكيين، إذ تكسبهم اعترافاً رسمياً بالمساهمة في تقديم الدعم للمملكة. أما الطريقة الرابعة التي تعتمد على مساهمة الأمريكيين في الحملة مناصفة مع البريطانيين، فيقول إدي إنها أمر صعب التحقيق بسبب عدم توفر المختصين، إضافة إلى بعض الحساسيات التي قد تنشأ بين الفريقين.

ويلفت إدي نظر الوزارة إلى أن البريطانيين قد يطلبون الاشتراك في البعثات الأمريكية التي تود حكومته أن تبقى أمريكية بحتة، وبذلك تنشأ منافسة بين الجهتين. ويقول إدي إن خبرته تبين أن من الأفضل للبريطانيين والأمريكيين أن يمارسوا نشاطاتهم كل على حدة بدلاً من تقاسم المسؤولية. ويقول إن جميع البريطانيين في المملكة بمن فيهم الجيش خاضعون للوزير المفوض البريطاني الذي سيكون بالتالي مسيطراً على أعضاء البعثة الأمريكية الملحقة بالبعثة المشتركة.

*R. 7*

1945/04/04
890 F. 00/4-445 (2)

رسالة سرية للغاية من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس دن James Dunn مساعد





وزير الخارجية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إنه يعمل مع كيث كاين Keith Kane ممثل وزارة البحرية الأمريكية، وجورج براونل Colonel George Brownell ممثل وزارة الحرب لإعداد خطة تتوافق مع تعليمات زعماء الكونجرس بغية تقديمها إليهم. ويقول زعماء الكونجرس على لسان كارل فنسون Carl Vinson رئيس لجنة الشؤون البحرية الأمريكية بأن يجري تعديل بسيط على تشريع إلك هيلز Elk Hillsبحيث يسمح لوزارة البحرية بشراء احتياطيات نفطية خارج الولايات المتحدة. فإذا ما تم هذا التعديل بدأت المفاوضات لتقديم الدعم إلى المملكة العربية السعودية وشراء الحصص النفطية، وعندئذ يُطلب من الكونجرس تخصيص المبالغ اللازمة لإتمام العملية. ويشير آتشيسون إلى احتمال أن يكون لدى وزارة الحرب خطة تختلف عما أشار به زعماء الكونجرس، ويورد ما نقله كاين عن رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكي الذي يفكر بتقديم قرض إلى المملكة بضمان عائدات النفط قائلاً إن الحكومة ستحاول الاتفاق مع شركة النفط على شراء كميات معينة من النفط بسعر يعادل ٧٥ بالمائة من سعر السوق.

وينقل آتشيسون رغبة كارتر Admiral Carter بأن تقوم الشركة بمد خط لأنابيب النفط إلى البحر المتوسط، معرباً عن موافقة الجميع على هذه الفكرة شريطة ألا يؤثر ذلك في الاتفاق الذي سيُعقد مع الحكومة السعودية. كما ينقل عن براونل أن الجيش يحبذ، في ضوء الموقف الذي اتخذه زعماء الكونجرس التمسك بخطة شراء النفط، ثم القيام بجس نبض مجلس الشيوخ حول الأمر. ومن جهة أخرى، ينقل آتشيسون عن بارد قوله إن الخطوة التالية هي التشاور مع هارولد آيكس Harold Ickes رئيس مجلس احتياطي النفط ومن ثم الاجتماع برئيس الكونجرس، والأعضاء الآخرين. ويقترح آتشيسون في الوقت الراهن على دن أن يدعو إلى اجتماع للأطراف المعنية في وزارة الخارجية، فلعل لديه بعض المقترحات المختلفة عما طرحه زعماء الكونجرس.

***R. 5***

#890F.00/4-445 R. 1

1945/04/04
890 F. 24/4-3045 (1)

رسالة من جون شوتويل John W. Shotwell نائب المدير العام بالنيابة لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى دكنسون J. Dickinson مسؤول النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American





Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٥م.

يقول شوتويل إنه أوعز إلى فايهي Fahey بتقديم طلب إلى مدير المناجم والأشغال العامة في الحكومة السعودية للحصول على رخصة (استيراد الإطارات التي تحتاجها الشركة)، وإنه يرفق نسختين من المذكرة الصادرة عن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة والتي تحدد الكميات المرخص باستيرادها من الإطارات. كما طلب من فايهي إرسال نسختين من الطلب إلى دكنسون مع التأكيد على ضرورة إصدار رقم الرخصة بأسرع وقت ممكن. ويضيف شوتويل أنه أوعز إلى فايهي بأن يرسل الطلب إلى شركة الصهر والتكرير الأمريكية؛ أما إذا كانت الإطارات ستشحن من بريطانيا فإن من الممكن توجيه الطلب إلى الشركة التجارية للمناجم Mines Trading Co. في لندن.

*R. 3*

1945/04/04
890 F. 24/4-445 (1)

برقية رقم ٧٨١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يوضح آتشيسون موافقته على عدم ضم المنسوجات الهندية إلى برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م، ويشير إلى البرقية الصادرة من الوزارة وإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد هوسكنز Harold Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة موضحاً أنه قد تمت إجازة كميات القمح المطلوبة. ويبلغ آتشيسون الوزير المفوض بأن له الصلاحية لتحويل القمح إلى جهات أخرى إن دعت الضرورة، ويطلب منه اتخاذ التدابير الكفيلة بجعل شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Corporation تبيع القمح المحول لحساب إدارة الاقتصاد الخارجي. فإذا ما التزمت بريطانيا بقبول العائدات وإعطاء الولايات المتحدة رصيداً مناسباً في حسابات الإمداد المشترك، أمكن لشركة المملكة المتحدة للتجارة أن تدفع العائدات إلى الخزانة البريطانية. ويشير آتشيسون إلى أنه سيكتب إلى وفد وزارة المالية للحصول على هذا الالتزام الرسمي، ويذكر أنه سيخبر جدة بموعد وصول القمح إلى الشرق الأوسط.

*R. 3*





1945/04/04
890 F. 24/4-445 (2)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية Office of Financial Development، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل ماجواير ما قاله آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق في إدارة الاقتصاد الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية أثناء اجتماع ضم أيضاً إيـفري Avery من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK من أن الرسالتين الواردتين من وزارة الخارجية إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن بتاريخ ١٢ فبـراير (شـباط) و٢٣ مارس (آذار) غـير كافيتين لحماية إدارة الاقتصاد الخارجي، ولإقناع أعضاء الكونجرس ببرنامج الإعارة والتأجير للـمملكة العربية السـعودية لعام ١٩٤٦م.

ويضـيـف أن ماجوايـر يستـفسر عن إمكانية طلـب وزارة الخارجية من وزارتي الحرب والبحرية الأمريكـيتين بالكتابة إلى كرولي حول مدى حيوية الإعارة والتأجير المقتـرحة إلى السعودية بالـنسبة لـلدفاع القومـي. ويذكر ماجوايـر أنه ناقش هذا الطـلـب مع لـيونارد بـاركر W. Leonard Parker وجيمس مـوس James S. Moose من قسم شؤون الشرق الأدنى فقالا إنه لا مبرر لهذا القلق الذي يشعر به ماجواير لأن الرسائل المماثلة التي وجهتها إدارة الاقتصاد الخارجي في الماضي كانت ناجحة دوماً في الكونجرس، ويشعر أن ما كتب في هاتين الرسالتين يعتبر حماية كافية لإدارة الاقتصاد الخارجـي، وأنه لا داعي عـلى الإطـلاق لاهتمام وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين في الموضوع. ويضيف ماجـواير أن باركر وموس طلبا منه أن يقنع كولادو بنقل هذه الفكرة إلى كرولي لكي يقبل بأن رسـالتي وزارة الخارجية مع المذكرة التي وافق عليها رئيس الولايات المتحدة في ٣ أبريل ١٩٤٤م والتـي تجيز الإعارة والـتأجيـر للممـلكة كافيتان. ويخاطب ماجوايـر كولادو قائلاً إنه إذا أصر كرولي على تسلم رسائل من وزارتي الحـرب والبحريـة فإن المسؤولـين السياسيين يرون أن يوجه كولادو له خطاباً لكي يرسل طلباً خطياً إلى الوزارة موضحاً بدقة طبيعة الصيغ المطلـوبة وبذلك يتسنى للمسؤولين السياسيين المـعنيين في وزارتي الحرب والبحرية الأمريـكيتين العمل على إرسال الخطابات التي يطلبها.

*R. 3*

1945/04/04
890 F. 515/4-445 (1)

برقية رقم ١٤٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ويقول إن الحكومة السعودية تطلب معرفة موعد وصول شحنة الذهب الثانية والتي تبلغ قيمتها مليون دولار.

***R. 5***

1945/04/05
890 F. 515/4-545 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يضمن رسالته نسخاً من الرسم (غير موجودة) الذي يظهر على وجهي القطعة الذهبية التي ستضرب لصالح المملكة العربية السعودية، ويقول إنها قطعة جميلة (مع أن موظفي وزارة المالية ينكرون أنها قطعة نقدية) وحجمها بحجم الجنيه الذهب تماماً ولكنها أقل منه وزنا. ويشير إلى أن السطر الثاني من الوجه الخلفي للقطعة يمكن تغييره بحيث يصبح الوزن الصافي ٤٥٢ مثقالاً وهذا يجعل كمية الذهب فيها أكثر من الجنيه الذهب بأربع مرات. وينقل ميريام عن دار السك قولها إن المسكوكة الأولى ستقدم إلى القسم في غضون أسبوعين، ويوضح أنه لم يتحدد بعد تاريخ شحن القطع الذهبية.

***R. 5***

1945/04/06
890 F. 6341/4-845 (1)

برقية رقم ٢٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي معلومات وردت إلى المفوضية تفيد أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate قد استأنفت العمل بمنجم مهد الذهب في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م بعد توقف الإنتاج فيه لما يربو عن عام.

***R. 7***

1945/04/06
890 F. 002/4-645 (1)

برقية رقم ٢٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه قد أعلن رسمياً أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود سيتولى منصب النائب العام في الحجاز إضافة إلى منصبه كوزير للدفاع، أثناء غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في سان فرانسيسكو، ويقول إن هذا يعد خطوة





لصالح الأمير منصـور الذي بدأ يظهر في المحافل العامة مؤخراً.

*R. 2*

1945/04/07
890 F. 24/4-1845 (2)

رسالة من جـوردون ميريام .Gordon P Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضـمنة طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم بات William L. Batt نائب رئيس مجلس إنتاج الحرب في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن المخصصات التي حددتها إدارة الاقتصاد الخارجي ليست كافية لتغطية ما تحتاجه شـركة التعدين العربـية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate مـــن الإطارات عادة، ويذكر أن المطلوب هو ٧٠ إطاراً خارجياً و٩٧ إطاراً داخلياً. وينقل ميريام عن الشركة قولها إنها ستضطر إلـى التوقف عن العمل خلال ثلاثة أو أربعة أشهر ما لم تتسلم الإطارات المذكورة لاعتمادها الكامل على الشاحنات في نقل المواد والخدمات إلى ميناء جدة. ويلفت النظر إلى أهمية الشركة للاقتـصاد السعودي وإلى ضـرورة استمرار العمل فيها من وجهة نظر الحكومة السعودية، ويقول إن وزارة الخـارجيـة الأمريكـيـة تعتبر حصول الشركة على الإطارات المطلوبة مسألة مهمة لأسباب سياسية، ويطلب إعادة النظر في طلبها والاستجابة لما جاء فيه.

*R. 3*

1945/04/07
890 F. 51/4-745 (3)

مذكرة داخلية من وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصـادية إلى جيمس دن James Dunn مسـاعد وزير الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث كـلايتون عن مقترحـات حول تقديم الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية بعد انتهاء اتفاق برنامج الإعارة والتأجير خشية إلغاء الامتـياز النفطي إذا لم تـتلق الحكومة السعودية من الدعم المالي ما يكفي لسد العجز في ميزانيتها ريثما تـصل عائداتها من النفط إلى الحد الذي يـغطي ذلك العجز. ويذكـر كلايتون احـتمال قيام وزارة البحـرية بشراء كميات كبيرة مـن النفط في باطن الأرض، واحتمـال تقديم الحكومـة الأمريكية قـرضاً مباشرا إلى المملكة بضمان عائدات النفط.

ويشير كلايتون إلى أن لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية عاكفة على دراسة هذه المقترحات، وأن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية الأمريكي بالنيابة قد تحدث عن هذا الموضوع مع عدد مـن أعضاء الكونجـرس. ويضيف





كلايتون أنه رغم أهمية النفط السعودي الكبيرة إلا أن العسكريين يرون أنه قد لا يكون تحت السيطرة الاستراتيجية الأمـريكية إذا اندلعت حرب عالمية أخرى. أما إذا تم تطوير النفط السعودي فإنه قد يحل محل النفط المستورد من نصـف الكرة الغربـي في تزويد أوروبا وأسواق البحر المتوسط بالنفط وبذلك تحافظ الولايات المتحدة على النفط الذي تسيطر عليه عسكـرياً في نصف الـكرة الغربي. ويـعبر كلايتون عن عدم اعـتقاده بجدوى الوسائل المتبعة لتحقيق الهدف الحيوي المنشود، ويقول إن دن سيفهم أن شركات النفط الأمريكية لن تحبذ هذا الهدف باستثناء شركتين هما تكساس Texas Company وسـتـانــدرد أويـل أف كاليفورنيا Standard Oil of California اللتين تشتركـان في الامتياز النفطـي في المملكة. ويشير إلى موقف الصناعة النفطية الذي اتضح إبان مشروع خـط أنابيب النفط قبـل سنتين حيث تمكنت من تأليب المعارضة ضد المشروع مستفيدة من مبدأ مقاومة ضلوع الحكومة في مجال الأعمال النفطية. لذلك يقول كلايتون إنه واثـق من قـيام معـارضة مـماثـلة لكلا الاقتـراحين المذكـورين، ويوضـح أن قدرة الصناعة النفطية على المعارضة ستضمحل كثيراً إذا ما قدمت شركة النفط سلفاً مالية للمملكة وبقيت مساعدات الحكومة الأمريكية محدودة لا تتـجاوز ما يـقدم إلـى جميـع المصالـح الأمريكية الأخرى فـي الخارج، يضاف إلى ذلك بذل الجهـود بغية التوصل إلى اتـفاقية نفطية دولية في إطار منظمة أمن عالمية.

ويرى كلايـتون أن على الـوزارة تجنب الدخول في الجدل الـقائم بين مؤيدي شراء احتياطيات نـفطية وعلى رأسهم رالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية الأمريكية وكارل فـنسـون Carl Vinson رئيـس لجنـة الشؤون البحرية في الكونجرس من جهة وبين الجماعـة التي تعارض تـدخل الحكومة فـي الأعمال النفـطية وعلى رأسهم توم كونالـي Senator Tom Connally، ويخشى كلايتون أن تكون الـوزارة قد قبلت مقـترحات دون المستوى الأمثل في غمرة حرصها على التعاون من أجل تحـقيق هدف مـرجو، ويعبـر عن اعتقاده بأن مصلحة الجميع تقتضي أن تقوم شركات النفط بتقديم السلف المالية للمملكة تلافياً لتكرار ما حدث قبل سنتين في موضوع خط أنابيب النفـط، كما يرى ضرورة إبلاغ شركات النفط بالخطط المطروحة قبل أن تصبح مصالحها لعبة كرة قدم سياسية.

ويعـتقد كلايـتون أنه لو عـرفت تلك الشركات بالمخاطر التي ينطوي عليها عرض الأمر على الكونجرس لاختارت تقديم الأموال للحكومة السعودية كسلـف بضمان عائدات النفط. وتـبلغ قيمة ذلك الـدعم ٣٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس بعد انتهاء خطط الدعم ضمن برنامج الإعارة والتأجير، وليس هذا بكثير إذا ما قورن بـالاحتياطيات





النفطية الهائلة والأرباح التي لا نظير لها في أي مكان آخر في العالم.

ويقول كلايتون إنه يؤيد الخطة السابقة رغبة منه في إبعاد تهمة الإمبريالية عن الحكومة الأمريكية إذا هي تدخلت لسد العجز في ميزانية بلد فيه مصالح لشركات خاصة. ويستدرك قائلاً إنه يجب ألا يحول هذا الأمر دون تحقيق الهدف المنشود إن كان ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيقه. ويشير كلايتون إلى الشك في جدوى نظام الأعمال الخاصة الأمريكية على النطاق الدولي إن كان عاجزاً عن حماية الامتيازات النفطية التي ستجني الأرباح من ورائها، ويقول إن الحكومة البريطانية تتقاضى قسطاً من الأرباح لقاء رأس المال الذي وضعته في الأعمال النفطية في الشرق الأوسط. ويوضح أن على الوزارة تجنب إحراج شركة أرامكو دون منحها فرصة الوقوف على قدميها.

*R. 5*

1945/04/07
890 F. 515/4-445 (1)

برقية رقم ١٠٥ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ستيتنيوس إن دار سك النقود الأمريكية بدأت في ضرب ما قيمته مليون دولار من القطع الذهبية. ويقول إنه يأمل بأن تصبح الشحنة جاهزة بحلول ١٥ مايو (أيار). ويضيف أن الوزارة تعهدت بترتيب عملية الشحن بحراً في ذلك التاريخ موضحاً أن زمن النقل يتراوح بين ٤٥ و٦٠ يوماً، وأن الشحنة لن تصل قبل ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

*R. 5*

1945/04/07
890F. 24/3-745 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن عدد إطارات السيارات المخصص لإدارة الاقتصاد الخارجي لم يف بحاجة شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويطلب من سوندرز إعادة النظر في القرار والتعاطف مع الطلب المذكور نظراً لأهمية دور الشركة في دعم الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية ترى، ولأسباب سياسية، ضرورة استمرار العمل في مناجم الشركة.

*R. 5*





1945/04/09
890 F. 20 Missions/4-945 (2)

برقية سرية رقم ١٤٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغ الوزيرين المفوضين البريطاني والأمريكي بأن عمل البعثتين العسكريتين في الطائف سينتهي بانتهاء الدورة التدريبية الحالية في أواخر أبريل، وإنه عبر عن شكره للخدمات القيمة التي قدمتها البعثة العسكرية الأمريكية وعن أمله في استمرار التعاون مع الجيش الأمريكي، مشيراً إلى عدم وجود طلاب آخرين في الوقت الراهن للمشاركة في دورات تدريبية. ويوصي إدي بقبول هذا الإعلان السعودي دون نقاش؛ فقد حققت كلتا البعثتين هدفها، ويعبر عن قناعته بأن وراء القرار السعودي دافعاً سياسياً في ظل رغبة البريطانيين في المغادرة، وبأن القرار السعودي لن يؤثر في أية مقترحات جديدة يقدمها الجيش الأمريكي. ويشير إدي إلى استمرار البريطانيين في تدريب الضباط والجنود السعوديين في القواعد البريطانية في مصر والسودان. ويشير في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٣، المؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م. ويضيف أنه لم تصدر أية إشارة إلى نشاطات ممكنة يقوم بها الجيش الأمريكي لا من الجانب السعودي ولا من جانب الجيش الأمريكي. ويعرب إدي عن اعتقاده بأن المسؤولين السعوديين يتوقعون المزيد من وجود بعثة فوريس كونور Voris Connor العسكرية.

*R. 3*

1945/04/10
890 F. 504/8-1045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من برقية أرسلها هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى جون شوتويل John Shotwell ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إنه يرفق نسخة من برقية أُرسِلت إلى ممثل شركة التعدين في جدة حسب اتفاقه مع ماجواير، ويورد نص البرقية التي وردته بتاريخ ٧ أبريل والتي تقول إن المسؤولين في الشركة يفترضون أن سعر تحويل الريالات المتاحة لدى الحكومة السعودية هو السعر نفسه الذي تمّ اعتماده بالنسبة إلى الكمية السابقة، ويسألون عن مدى إمكانية القبول بهذا السعر، وفي حدود أي مبلغ. ويقول





جودوين إنه لا يعلم إن كانت الريالات المذكورة في تلك البرقية هي من الشحنة الجديدة التي سيتم إرسالها أم تمثل الرصيد الذي ذكر ماجواير أنه متاح لدى الحكومة السعودية.

*R. 4*

1945/04/10
890 F. 504/8-1045 (1)

نسخة من برقية هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في نيويورك إلى جون شوتويل John Shotwell ممثل الشركة في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول جيس إن وزارة الخارجية تطلب من شوتويل إبلاغ وزير المالية السعودي بأن الشركة ستشتري ٥٥٠ ألف ريال فضي، ويعرب عن اعتقاده بأنه ستكون هناك ثلاث شحنات ستصل أولاها في الأول من يوليو (تموز) ١٩٤٥م، مما يعني أن عملية الشراء ستوزع على ثلاثة أقساط متساوية تقريباً.

ويشير جيس إلى برقية شوتويل المؤرخة في ٧ أبريل قائلاً إن بإمكان شوتويل شراء الريالات المطلوبة والمتوفرة آنذاك في الأسواق المالية لتأمين احتياجات الشركة ريثما تصل الشحنة الأولى. ويضيف جيس أنه سيتم إيداع مبلغ مساو لقيمة كل شحنة في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank بالدولار الأمريكي بناء على مشورة شوتويل.

*R. 7*

1945/04/10
890 F. 51/4-1045 (1)

مذكرة موقعة من ويتمور W. D. Whittemore من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK في واشنطن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن البنك تلقى طلباً عبر وزارة الخارجية الأمريكية لمنح قروض إلى حكومة المملكة العربية السعودية بهدف تمويل مشروعات تنمية صغيرة مثل مشروع مياه جدة وبعض الطرق واستصلاح الأراضي. وتضيف المذكرة أنه صدرت توصية بإجازة قرض لا يتجاوز ٥ ملايين دولار وفق شروط معينة وهي أن يوافق البنك على كل مشروع من المشروعات، وأن يكون القرض بضمان عائدات النفط التي تدفع إلى حكومة المملكة بموجب الامتياز الممنوح لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company على أن تكون الدفعات بالدولار





الأمريكي، هذا بالإضافة إلى الشروط الأخرى المطبقة على القروض التي يقدمها البنك في مثل هذه الحالات.

***R. 5***

1945/04/10
890 F. 6363/4-1845 (2)

رسالة من بيكويس K. H. Beekhuis من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في سان فرانسيسكو إلى ودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس الشركة في واشنطن، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من سبيرلك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire في قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٤٥م.

يورد بيكويس أسعار جنيه الذهب والريال السعودي مقابل الدولار في سوق جدة بالنسبة إلى شهر أبريل، حيث كان الجنيه يساوي ١٨ دولاراً بينما الريال يعادل ٠,٣٤٧ من الدولار.

***R. 7***

1945/04/11
890 F. 002/4-1145 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م حول الإعلان عن تأسيس وزارة الدفاع في المملكة وتعيين الأمير منصور بن عبدالعزيز وزيراً لها. ويعطي إدي عدداً من الاستنتاجات انطلاقاً من أن المقياس هو شخصية وزير الدفاع، ويقول إن الأمير منصور حديث العهد في أمور الوزارة، ولكنه عازم على تطوير القوات المسلحة السعودية ويريد أن يلعب دوراً مؤثراً في هذا المجال مع أن الكلمة النهائية هي لوالده الملك عبدالعزيز. ويضيف إدي أن الاتصال الآن بين البعثة العسكرية ووزارة الدفاع أفضل مما كان بكثير أيام وزير المالية الذي كان يشغل أيضاً منصب نائب وزير الدفاع. ويقول إدي إن جاريت شومبر Colonel Garrett B. Shomber رئيس البعثة العسكرية الأمريكية لتدريب الطيارين السعوديين في الطائف هو الوحيد الذي يخالف الجميع بالنسبة إلى الوضع الجديد لاعتقاده أن الأمير منصور يميل للبريطانيين بتفضيله بعثتهم العسكرية على الأمريكية، ويعزو إدي السبب في هذا إلى سوء الاتصال بين شومبر والأمير منصور، وإلى الجهود البريطانية الحثيثة لنيل رضاه.

ويشير إدي إلى هيكل وزارة الدفاع، فيقول إنها تتكون من مساعد شخصي للوزير، سوري الجنسية، هو محمد شيخو الذي كان ملحقاً في وزارة الخارجية، بالإضافة إلى بعض





الموظفين. ويشير إدي إلى أن شيخو يمضي وقتاً طويلاً في الطائف حيث البعثات العسكرية الأجنبية، وكذلك يفعل الأمير منصور الذي صحب أباه الملك عبدالعزيز للاجتماع بفرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي في قناة السويس. ويلاحظ إدي أنه لم تخصص للوزارة الجديدة ميزانية بعد، كما أن مسؤوليات الموظفين فيها غير محددة بعد، ومازالت بحاجة إلى بعض الوقت حتى تنهض كإدارة مكتملة البناء. ويضيف في ملاحظة أخيرة أن الأمير منصور عُين نائباً للملك بالوكالة في الحجاز في غياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

***R. 2***

1945/04/11
890 F. 00/4-1145 (4)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة بالأحرف الأولى من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى رسالة المفوضية رقم ٣٥ المؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م حول الشعور بالتذمر لدى بعض المتشددين من السلفيين وادعائهم بأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسلم أرض بلاده إلى الكفرة. وتتضمن رسالة إدي النص الكامل لرسالة سرية مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م أرسلها توماس بارجر Thomas C. Barger من مكتب شركة أرامكو في الظهران إلى مدير مكتب جدة يعلق فيها على القصة التي ذكرت في رسالة إدي المشار إليها. ويقول بارجر في رسالته إن الحادث الذي ذكر في تلك الرسالة مهم لأنه يوضح موقف بعض السلفيين داخل المملكة من الأجانب، ويشير إلى الموطن الأصلي للشيخ ابن باز (وردت أبو باز) جنوب ليلى، وما عرفت به تلك المنطقة ومنطقة الأفلاج عموماً من قلة انفتاح على الأجانب. ويروي بارجر ما حدث له مع توماس J. W. Thomas وبارمكامب R. A. Barmkamp في أبريل عام ١٩٤٠م في أثناء رحلتهم لإجراء مسح جيولوجي من يبرين عبر الدهناء إلى ليلى في الأفلاج ومنها جنوباً نحو وادي الدواسر، بعد الحصول على تصريح من الحكومة السعودية وبرفقتهم ستة جنود. وكان الأمير سعود بن جلوي قد أصدر تعليماته إلى المسؤولين في الهفوف، بناء على أوامر الملك عبدالعزيز، بأن يتولى محمد بن منصور مأمور الضرائب وتسعة من الحراس مرافقتهم في الرحلة.

ويروي بارجر أنهم نصبوا خيمتهم على مشارف ليلى دون أن يقترب منهم أحد على مدى ثلاثة أيام، وأنهم تناولوا العشاء مع أمير البلدة، ثم توجهوا إلى السليل إلى الشمال من وادي الدواسر وإلى الشرق من جبال طويق حيث استقبلهم أميرها وسكانها بحفاوة





بالغة على عكس اللامبالاة التي قوبلوا بها في ليلى. ويذكر بارجر انزعاج الجنود لعدم توقفهم في ليلى في أثناء العودة، وتبين فيما بعد أن هؤلاء الجنود امتعضوا من سكان ليلى الذين وجهوا لهم الإهانات ورموهم بالكفر وخدمة الكفار.

ويعلق بارجر على هذا الحادث قائلاً إنه مماثل لما تعرض له هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عام ١٩١٧م، حيث روى في كتابه «قلب الجزيرة العربية» *Heart of Arabia* أن أهالي ليلى ما كانوا ليتحملوا وجوده لولا أنه كان يسافر تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكنه أشاد بطيب معشر أهل السليل. ويلاحظ بارجر في هذا السياق أن ليلى كانت ملاذاً لجأ إليه المتمردون في آخر حركة تمرد عرفتها المملكة. وينقل ما رواه فلبي من أن هناك شعوراً بالعداء نحو الأجانب والغرباء منتشراً في عدد من بلدات منطقة العُلَيّة التي بايعت الملك عبدالعزيز سلمياً، فعين عليها أميراً من أبنائها، كما ينقل عن فلبي أن بلدة السيح المتاخمة والتي يسكنها أشراف آل حسين (وردت في الوثيقة أشراف اليمن) ترحب بالضيوف.

وعن الأفلاج تقول الرسالة إن من الضروري دراسة الوضع السياسي فيها وشعور سكانها قبل الشروع في مشروعات التنمية الزراعية هناك، وأن من الضروري أن يحوز المشروع على الدعم المطلق من الحكومة السعودية. ويقول بارجر إن كثيراً من السلفيين في الداخل لا ينظرون بعين الود إلى نشاطات الأمريكيين في الخرج، وينقل عن مهندس مَجري في الأحساء تابع لمشروع خفس دغرة أنه أبلغ السيد سامي كتبي (وردت Said Sami') رئيس شرطة الظهران وغالب توفيق ووليم بيرلي William Burleigh المسؤول عن شركة أرامكو في الظهران أن عدداً من المتشددين نعتوه بكلمات نابية، وأنهم كانوا يبتعدون عنه حين يدخن لئلا يلوثهم الدخان.

كذلك يروي بارجر أن غالب توفيق كان في الرياض أثناء رحلة من جدة إلى الظهران في صيف عام ١٩٣٧م مع بيرلي ووزير المالية ونجيب صالحة، الذي كان مدير مكتب المناجم والأشغال العامة، حين أخذ الناس يشيرون إليهم باستهجان في شوارع الرياض. وفي مثال آخر يذكر بارجر أن عجب خان المترجم الذي رافق ولدمان Major Waldman الذي حضر لعلاج عيني ولي العهد تلقى نصيحة بأن يتمسك بالتعاليم الإسلامية وألا يتأثر بالأجانب.

***R. 1***

1945/04/11
890 F. 504/4-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٨ من ماكنتوش McIntosh من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.





يقول ماكنتوش إن مجموع الموظفين الأمريكيين الذين أنهيت عقودهم أو سرحوا من وظائفهم خلال شهر مارس (آذار) ١٩٤٥م بلغ ٦٠ موظفاً منهم ٢٤ في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٣٣ في شركة بكتل مكوني C. C. Bechtel McCone و٣ في شركة شيكاغو للجسور والحديد Chicago Bridge & Iron Co.، ويضيف أن هذا العدد هو الأضخم منذ شهر سبتمبر (أيلول) الذي شهد ٤٢ حالة.

ويشير ماكنتوش إلى وجود ١٠ استقالات لم تحتسب بعد. ويعزو ماكنتوش هذه الاستقالات إلى عدة أسباب منها الحرارة والرطوبة وغيرها. ويوضح أن على المستقيلين من العمل دفع نفقات عودتهم إلى الولايات المتحدة لكن كثيراً منهم يريدون مقاضاة الشركة طلباً لتعويضات السفر وغيرها. ويبين ماكنتوش أن بعضهم لا يقدر ظروف الحرب بل يشغل أماكن ثمينة في النقل تعيق المجهود الحربي. ويوضح ماكنتوش أن إدارة الشركة لا تتعامل مع مشكلات موظفيها بجدية بل تغض بصرها عن العبء الكبير الذي تلقيه هذه الظاهرة على النقل، ولا تبالي بالتمسك بموظفيها حتى إنها تسرحهم لأتفه الأسباب.

*R. 4*

1945/04/11
890 F. 6363/4-1145 (1)

برقية سرية رقم ١٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وقد ورد نصها في رسالة من ريموند جايست Raymond Geist رئيس قسم الخدمات المركزية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م.

يورد إدي رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell إلى واجنر تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على إنشاء شركة ملاحية سعودية أمريكية وعين خالد القرقني ليناقش الاقتراح بالتفصيل. ويضيف تويتشل أن القرقني وافق على كل شيء لكنه يرغب بأن تكون حقوق المساهمة للمملكة بنسبة ١٥ بالمائة، كما يريد بياناً عن وضع الموجودات بعد ٦٠ عاماً، ويقترح تويتشل أن تنتقل ملكية الأشياء الثابتة إلى الحكومة السعودية، أما الأشياء المنقولة فتعرض على الحكومة السعودية بأسعار تحددها لجنة من شركات مماثلة. ويقول تويتشل إن الحكومة السعودية لم تبلغه عن أية شركة مصرية تفضلها. ثم يعرب عن أمله في الاجتماع بوزير المالية عما قريب، وبعد ذلك سيرسل برقية بمقترحات المسؤولين السعوديين حول تزويد مدينة الرياض بالطاقة





الكهربائية والإنارة، ويقول إن من المفضل إرسال جون ستبز John H. Stubbs رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك أو جيمس James إلى جدة في أسرع وقت لافتتاح مكتب الشركة فيها.

*R. 7*

1945/04/11
890 F. 6363/4-1145 (1)

برقية رقم ١٠٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من هاري جيس Harry Guess رئيس شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate يطلب فيها من كارل تويتشل Karl S. Twitchell أن يضمن كل اتفاقية يعقدها مع حكومة المملكة العربية السعودية بنداً يعفي الشركة من أية أعمال لمدة ستة شهور بعد تسلم جميع الرخص الخاصة بشحن الإطارات وقطع الغيار الكافية لاستمرار العمل في الخارج.

*R. 7*

1945/04/12
890 F. 20/4-1245 (1)

برقية عاجلة جداً وسرية للغاية رقم ١٥٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب إدي معرفة مصير التوصيات التي ذكرها في برقية المفوضية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وينقل رغبة فوريس كونور Colonel Voris H. Connor بأن تستدعيه وزارة الحرب لمراجعة مشروع البعثة العسكرية ويبين أنه أقنعه بالتريث حتى عودته من الظهران يوم ١٥ أبريل. ويرى إدي أن أي تأخير قد يكون مدمراً لخطة البعثة العسكرية، لأن السعوديين يناقشون الآن مع المفوضية البريطانية في جدة مقترحات مبدئية لبعثة طبية عسكرية إلى الجيش السعودي بما في ذلك مستشفيان وعيادات متنقلة. ويلفت إدي نظر الوزارة إلى ضرورة الإسراع في التحرك لا سيما وأن بعثة الطائف على وشك الانتهاء.

*R. 3*

1945/04/12
890 F. 24/5-945 (1)

رسالة فرد أولت Fred H. Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة موقعة من





جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يتحدث أولت عن صعوبة الحصول على احتياجات شركة التعدين العربية السعودية لعام ١٩٤٥م من القاهرة، ويذكر أنه اطلع على مسودة برقية سيرسلها مركز إمدادات الشرق الأوسط إلى واشنطن تعترض على كمية قطع غيار الشاحنات التي وافقت عليها (وزارة الخارجية الأمريكية) وتحتج على منح رخصة التصدير، ويقول إنه حاول عبثاً شرح أسباب المعاملة الخاصة التي حظيت بها شركة التعدين إلى جون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط الذي احتفظ لنفسه بحق اتخاذ القرار النهائي، وطلب معلومات عن كميات قطع الغيار الموجودة حالياً لدى شركة التعدين، وعن أثر تحديد قيمة القطع بثلاثين أو ستين دولاراً للشاحنة الواحدة على سير العمل. ويطلب أولت تزويده بهذه المعلومات ليتسنى له متابعة الأمر.

*R. 3*

1945/04/12
FW 890 F. 24/4-1245 (3)

تقرير بعنوان «خطط دعم المملكة العربية السعودية ضمن برنامج الإعارة والتأجير» أعده فرع العمليات في قسم الشرق الأوسط التابع لإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتناول التقرير أنواعاً متعددة من البضائع التي تم طلبها والموافقة عليها حتى نهاية عام ١٩٤٤م ولكنها لم تُسلم إلى الحكومة السعودية، ويبين وضعها الحالي، ومنها المنسوجات القطنية وإطارات السيارات الصغيرة والكبيرة والشاحنات وسيارات الركاب والمعدات الزراعية اللازمة لمشروع الخرج الزراعي، وقطع الغيار على اختلاف أنواعها بالإضافة إلى مصنعين لتحلية المياه في السفانية، ومواد قرطاسية خاصة بالديوان الملكي، وبطانيات صوفية وأجهزة الإرسال.

*R. 3*

1945/04/13
890 F. 542/3-2045 (1)

مذكرة داخلية من أندرسون R. O. Anderson إلى قسم تصدير النفط، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول أندرسون إن المفوضية الأمريكية في جدة أخطأت في طرح موضوع إنشاء نظام لحماية الملكية التجارية في المملكة العربية السعودية مع مدير شركة الزيت





العـربيـة الأمريـكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company على النحو الذي أثارته شركة يونيفيرسل للمنتجات النفطية Universal Oil Products Company. وتشير المذكرة إلى أن شركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company تملكان شركة أرامكو مناصفة، وأن كلتا الشركتين تحمل رخص الامتيـاز والعمليات التـي تمتلكها شركة يـونيفيرسـل للمنتـجات النفطـية، وسيبقى الوضع هكذا حتى عام ١٩٤٧م. ويشير أندرسون إلى احتمال أن يكون السبب وراء رغبة هذه الشركـة في الحصول على حقوق لحماية الملكية التـجارية في المملكة هو أنها قد تتفاوض مجدداً في عام ١٩٤٧م بشأن الشروط التي ستمدد بموجبها رخص الامتياز لشركتي ستاندرد وتكساس. ويقول أندرسون إن المالك الاسمي لجميع امتيازات شركة يونيـفيرسل هو الجمعية الكـيميائية الأمريكية American Chemical Society، ويضيف أن من الطبيعـي جداً لمدير شركة أرامكو أن يقول إن إنشاء نظام لحماية الملكية التجـارية في المملـكة تستفيـد منه شركة يونيفيرسل سيعطي الشركة أرباحاً إضافية، وإن الشركة لا تحقق أية أرباح من رخص امتيازاتها التي تستفيد منها الشركتان الأخريان في الوقت الحالي.

*R. 6*

1945/04/15
890 F. 48/4-1545 (1)

برقية رقم ١٦٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الحكومة السعودية طلبت من الوزيرين المفوضين الأمريكي والبريطاني زيادة كمية المواد الغذائية المخصصة للمملكة عام ١٩٤٥م من خلال برنامج الإمدادات المشـتركة، وذلك لـلتعويـض عن نقـص المحاصيل الزراعية بـسبب الجراد وصعوبة مكافحته. ويضيف أنه سيكون هناك نقص حاد في المواد الغذائية خلال فصل الصيف المقبل، ويوصي بزيادة كميات الحبوب بنسبة كبيرة مع تجنـب التأخير المدمر في مناطق التحميل. ويقول إن زميله البـريطاني قدم التوصيات نفسها إلى حكومته.

*R. 4*

1945/04/15
890 F. 20/4-1545 (1)

برقـية سريـة رقم ١٦٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينـقل إدي رسالة عـن فوريس كونـور Voris H. Connor رئيس البعثة العسكرية في المملكة العربـية السعودية إلى قيادة الأركان العامة في وزارة الحرب الأمريكية يفيد فيها





أنه زار الساحلين الشرقي والغربي للمملكة وجمع معلومات حول الوضع هناك، ويرى أن من المهم جداً التحدث إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على الفور لأن الموقف الأمريكي بات حرجا بسبب التأخير، ويقول إن عدم وجود تعليمات لديه جعله مكتوف اليدين. ويقول إنه إذا تعذر تزويده والوزير إدي بالصلاحيات لبدء المحادثات مع الملك عبدالعزيز قبل ٢١ أبريل، فإنه يطلب الإذن بالعودة إلى واشنطن ليشرح بنفسه مدى أهمية المسألة. ويوضح كونور أنه سيذهب إلى مقر البعثة العسكرية الأمريكية في القاهرة ذلك اليوم، وهناك يمكنه العودة إلى المملكة فوراً أو إكمال رحلته إلى الولايات المتحدة إذا اقتضى الأمر. ويشير إلى موافقة الوزير المفوض الأمريكي على ما جاء في هذه البرقية.

*R. 5*

1945/04/15
890 G. 24/4-2145 (2)

رسالة من جون ستيتسون Col. John B. Stetson من مكتب مفوضي التصفية التابع للجيش والبحرية الأمريكية في منطقة الخليج إلى ليلاند موريس Leland Morris السفير الأمريكي في طهران، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م مضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٧١ موقعة من فون فيرجسون C. Vaughan Ferguson السكرتير الثالث في السفارة الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

يورد ستيتسون مقتطفاً من رسالة بعثها القس جاريت دي يونج Garrett E. De Jong رئيس البعثة التنصيرية (الأمريكية) في الكويت يبين فيها رغبة حاكم الكويت في الحصول على أسلحة مماثلة لما قدمته الولايات المتحدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

*LM. 190-4*

1945/04/16
890 F. 63/4-1645 (1)

برقية رقم ١٦٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه ليس لدى حكومة المملكة العربية السعودية أي اعتراض على زيارة كورتيس A. A. Curtice نائب رئيس الشركة الهندسية المتحدة ومبعوث شركة فريبورت للكبريت Freeport Sulphur Company ليبحث في الحصول على امتياز لشركته.

*R. 7*

1945/04/16
890 F. 515/4-1645 (2)

برقية رقم ١٦٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي طلب الحكومة السعودية بأن تنقل القطع الذهبية جواً حين تصبح جاهزة في ١٥ مايو (أيار) على غرار الشحنة الأولى التي وصلت في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م. ويوصي إدي في تعليقه بالاستجابة للطلب السعودي مذكراً الوزارة بأنه ليس لدى الحكومة السعودية أية ضمانات بخصوص استمرار الدعم المشترك، ولم تتسلم الحكومة السعودية أية إجابات عن ما جاء في برقية الوزارة رقم ٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر، ويقول إن تسليم الريالات قد يتأخر، وإن الكمية الأولى من الذهب قد أنفقت منذ زمن طويل، كما أن هناك حاجة ملحة لشراء الطعام للواحات التي التهم محاصيلها الجراد. وبما أن الوزارة اقترحت الذهب كوسيلة لتقديم الدعم لعام ١٩٤٥م، فإن تسليم هذه الكمية في وقت مبكر بالطائرة يبدو معقولاً.

ويضيف إدي أن التخطيط المبكر لسك القطع الذهبية اللاحقة يضمن ألا تتجاوز الفترة بين الشحنة والأخرى ثلاثة أشهر، بينما تصل الفترة بين الشحنة الأولى وما يليها إلى خمسة أشهر هذه المرة حتى لو كانت بطريق الجو. ويخلص إلى القول إن الذهب هو الدعم الأمريكي الذي تجسد بالفعل بالمقارنة مع المشروعات الأخرى المعلقة والتي يوصي بتنفيذها، وإن الوضع السياسي الأمريكي والمطالب الاقتصادية الأمريكية بحاجة إلى كل الدعم الحالي الممكن.

***R. 5***

1945/04/16

890 F. 001 Abdul Aziz/4-1645 (1)

برقية رقم ١٦٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه تم تقديم الطائرة (التي أهداها الرئيس الأمريكي الراحل) في جدة يوم السبت ١٤ أبريل بحضور ضباط البعثة العسكرية الأمريكية وعلى رأسهم ماكين MacKin ممثلاً لريتر General Ritter، ويضيف أن مراسم التسليم تمت دون أية احتفالات بسبب الحداد الرسمي (في الولايات المتحدة)، حيث قام الوزير المفوض الأمريكي بتسليم الطائرة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز النائب العام بالوكالة في الحجاز، وألقيت كلمات بالعربية، فعبر الأمير في كلمته عن عميق شكره وبالغ احترامه للرئيس الأمريكي الراحل. ويضيف أن طاقم الطائرة من الأمريكيين سيتغير كل شهر أو شهرين، وأن الطائرة ستقوم برحلتها الأولى إلى الرياض في غضون يوم أو يومين وعلى متنها المسؤولون السعوديون.

***R. 1***





1945/04/16
890 F. 0011/4-1645 (2)
رسالة مكتوبة بخط اليد موقعة من لويس ديم Louis Dame، الطبيب في البعثة التنصيرية (الأمريكية) سابقاً في البحرين، إلى قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ديم إنه علم بوجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الولايات المتحدة لحضور تشييع جنازة روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل، ويشير إلى أنه يعرف الأمير فيصل منذ مدة طويلة حين كان يعمل طبيباً في البحرين، وأن الأمير حل عليه ضيفاً أكثر من مرة. ويضيف ديم أنه بوصفه طبيباً كان يُدعى لعلاج الملك عبدالعزيز آل سعود وأعضاء الأسرة المالكة، ويذكر أنه راسل الأمير فيصل ولكنه لم يتمكن من رؤيته خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، لذلك يطلب ديم من وزارة الخارجية تسليم الرسالة المرفقة للأمير فيصل (غير موجودة)، ويطلب إعلامه برقياً، إن كان الأمير قد غادر واشنطن إلى شيكاغو، بموعد وصول القطار ليكون في استقباله.

*R. 2*

1945/04/16
890 F. 20/4-1645 (1)
برقية سرية رقم ١٦٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه علم وفوريس كونور Col. Voris H. Connor من جاريت شومبر Col. Garrett B. Shomber أن البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف ستنهي أعمالها التدريبية يوم ٣٠ أبريل وستخلي مقرّها من الموظفين، وستسلم جميع المعدات فيما بعد، وكذلك الأمر بالنسبة إلى البعثة العسكرية البريطانية.

*R. 3*

1945/04/17
890 F. 0011/4-1745 (1)
رسالة من فلويد بلير Floyd Blair نائب رئيس ناشنال سيتي بانك National City Bank في نيويورك إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب بلير من أولنج إرسال الرسالة المرفقة (غير موجودة) إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في حال موافقته عليها، كما يبلغه بأنه ربما يحضر إلى واشنطن مع هول Hall أو يتصل به هاتفياً، كما يبلغه بأن تشارلي شيهان Charlie Sheehan هو الآن نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأدنى، وقد يرافقه إلى واشنطن.

*R. 2*





1945/04/17
890 F. 20/4-1745 (2)

برقية سرية للغاية وعاجلة جداً رقم ١٧١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن نائب وزير الخارجية السعودي أبلغه رغبة حكومته في تطوير منشآت مطار جدة وسأله عن رغبة الأمريكيين بتنفيذ هذا المشروع، ثم أراد أن يعرف ما إذا كان من الأفضل أن يشترك البريطانيون والأمريكيون في تنفيذه، فأجابه إدي بأن هذا القرار يعود إلى الحكومة السعودية وحدها وأنه سينقل طلبه إذا ما قدم بشكل رسمي. ولدى سؤاله عما إذا كانت الحكومة الأمريكية مستعدة للتعاون في هذا المشروع، أجاب إدي بأن حكومته ستتعاطف مع الطلب ولكن ليس لديه صلاحية إعطائه إجابة قاطعة. ويعلق إدي قائلاً إنه على يقين من أن المشروع طرح على الوزير البريطاني، ويجب ألا يفاجأ الأمريكيون إذا رأوا الجيش البريطاني عما قريب ينفذ المنشآت العسكرية والجوية في المملكة العربية السعودية.

***R. 3***

1945/04/17
890 F. 24/4-1745 (3)

مذكرة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن الوقت قد حان لوضع سياسة عامة بشأن الدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية، وتوضح أن من غير الممكن لوزيري البلدين المفوضين في جدة الاتفاق على توصيات حول برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م نظراً إلى اختلاف وجهات نظر البلدين، إذ ترى الحكومة البريطانية خفض الدعم إلى نصف ما كان عليه عام ١٩٤٤م، بينما ترفض الحكومة الأمريكية هذا المبدأ. وتوضح المذكرة رغبة الحكومة البريطانية بألا يتعدى حجم نصيبها من الدعم مبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني، وأن تكون على شكل إمدادات من الحبوب والسكر والشاي، على أن يستكمل البرنامج فيما بعد. وتشير المذكرة إلى أن الولايات المتحدة أمام خيارين: إما أن تقرر تجاوز الحد الذي وضعته الحكومة البريطانية لمستوى الدعم، وهذا يعني إلغاء مبدأ المناصفة بين البلدين، أو أن يسمح قرار الحكومة الأمريكية بالإبقاء على هذا المبدأ، وعندئذ سترحب الحكومة البريطانية بالاشتراك مع الحكومة الأمريكية في توجيه بيان بهذا الشأن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على غرار العام الماضي.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية ترى أن الأسباب الحقيقية لتقديم الدعم الأصلي إلى المملكة لم تعد قائمة فأعداد الحجاج في تزايد مستمر، بالإضافة إلى حصولها على عائدات ضخمة من شركة النفط، وتقدر





المذكرة دخل المملكة بأربعة أضعاف ما كان عليه قبل الحرب. لذلك ترى الحكومة البريطانية أن الحكومة السعودية أو التجار المحليين قادرون بلا عناء على تمويل احتياجات المملكة التي لا يشملها برنامج الدعم، هذا بغض النظر عن رغبة الحكومة البريطانية في تمكن الملك عبدالعزيز من الاستغناء عن الدعم الخارجي. وتوضح المذكرة أن دعم الحكومة البريطانية إلى المملكة لن يتجاوز المبلغ المذكور آنفاً بأية حال من الأحوال، لكنها لن تحول دون أية زيادة قد ترغب الحكومة الأمريكية في تقديمها منفردة إلى المملكة، وينبغي في تلك الحال التمييز بين قضايا الإمداد وقضايا الدعم. فبالنسبة إلى الإمداد سيبقى البرنامج المشترك قائماً، كما ستبقى الاتصالات مع السلطات السعودية مشتركة. أما عن أشكال الدعم فلكل من الحكومتين حرية التصرف بشكل مستقل عن الأخرى.

وتشدد المذكرة على وجهة النظر البريطانية التي ترى ضرورة الحفاظ على مبدأ المناصفة بين الدولتين، لأن إلغاءه سيعطي انطباعاً بأن ثمة منافسة بينهما، وهذا ما لا يريده الطرفان. وتوضح المذكرة أنه في حال الحفاظ على المبدأ المذكور فليس هناك ما يمنع الولايات المتحدة من تقديم دعم إضافي خصوصاً في المجالات الثقافية أو إنشاء الطرق وغيرها. وتحث المذكرة حكومة الولايات المتحدة على أن تحذو حذو نظيرتها البريطانية في تخفيض الدعم المقدم لحكومة الملك عبدالعزيز حتى يتسنى للدولتين الاتصال به معاً في ذلك الشأن.

*R. 3*

1945/04/17
890 F. 24/5-945 (4)

رسالة من كارل تويتشل Karl S. Twitchell من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate إلى فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Company في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير تويتشل إلى أنه تسلّم رسالة أولت المؤرخة في ١٢ أبريل والتي يطلب فيها تقريراً كاملاً عن مخزون قطع الغيار في مستودعات شركة التعدين العربية السعودية، ويتحدث عن حاجة شركته الملحة إلى قطع الغيار، فيبين أن حالة الشاحنات مزرية، كما يعطي إحصاءات بكميات قطع الغيار المتوفرة في مستودعات الشركة في جدة، مشيراً إلى أن





وعورة الطريق بين جدة والمنجم على مسافة ٥٠٠ ميل ذهاباً وإياباً على ارتفاع ٣٨٠٠ قدم تلحق بالشاحنات الكثير من التلف، ويضيف أن شاحنات وايت حيوية لأنها تنقل الوقود والمؤن من جدة إلى المنجم. ويؤكد تويتشل أن مبلغ الثلاثين أو الستين دولاراً المخصصة سنوياً لقطع غيار الشاحنة الواحدة لا تكفي مطلقاً، وستؤدي إلى توقف العمل تماماً في المنجم في غضون عام واحد.

***R. 3***

1945/04/17
890 F. 248/4-1245 (2)

برقية سرية رقم ١١٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية بأن هيئة الأركان المشتركة ناقشت موضوع مطار الظهران مع هيئة الأركان الموحدة، فكانت إجابة رؤساء الأركان البريطانيين أنهم يؤيدون مشروع بناء المطار، وأن الحكومة البريطانية على استعداد لدعم الطلب الأمريكي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود شريطة أن يكون للبريطانيين حقوق متساوية في استعمال المجال الجوي السعودي والهبوط في المطار في الحالات الاضطرارية، وأن تتكفل الولايات المتحدة بأعمال بناء وخدمات العمل بالكامل.

وتشير البرقية إلى غموض عبارة «الحقوق المتساوية» التي وردت على لسان رؤساء الأركان البريطانيين مبينة أن هيئة الأركان المشتركة تستوضح الأمر من رؤساء الأركان البريطانيين. ويقول ستيتنيوس إن الوزارة ستطلب من بريطانيا إبلاغ الملك عبدالعزيز تأييدها للمشروع إذا سارت الأمور على ما يرام، وعندئذ يبدأ فوريس كونور Col. Voris H. Connor وإدي بالتفاوض معه. كما يشير إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الولايات المتحدة ملاحظاً أنه لو كان هاري سنايدر Major Harry Snyder مساعد مدير رابطة كليات الشرق الأدنى Near East College Association في نيويورك موجوداً لكان قد تابع اتصالاته مع الأمير فيما يخص موضوع المطار.

***R. 4***

1945/04/18
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1845 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٦ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ١٦٨ المؤرخة في ١٦ أبريل قائلاً إنه يورد في رسالته ترجمة بالإنجليزية للكلمة التي ألقاها بمناسبة تسليم الطائرة التي كان الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت قد أمر بإهدائها إلى الملك عبدالعزيز كذكرى للاجتماع الذي تم بينهما





في البحيرات المرة، حيث قال في كلمته مخاطباً الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والنائب العام بالوكالة في الحجاز إن الجيش الأمريكي يقدم هذه الطائرة لتكون في خدمة المملكة التي وصفها بالدولة الحليفة قولاً وعملاً. كما اعتذر إدي عن غياب ريتر General Ritter لانشغاله بمهمات أخرى على أثر وفاة الرئيس الأمريكي، وقال إن الطائرة رمز للتعاون والتقارب بين الدولتين.

ويشير إدي إلى أن الاحتفال بتسليم الطائرة كان متواضعاً لأن يوم الرابع عشر كان يوم حداد في الولايات المتحدة، واقتصر على الأمير منصور بن عبدالعزيز وعدد من الشخصيات السعودية، إضافة إلى خمسة ضباط من الجيش الأمريكي وأعضاء المفوضية الأمريكية في جدة. كما يورد إدي ترجمة للكلمة التي ألقاها الأمير منصور والتي شكر فيها الولايات المتحدة على الهدية، وقال إنها ستذكر الملك عبدالعزيز بالرئيس الراحل. وقال إن الهدية ستعزز أواصر الصداقة بين الدولتين، وهي تعبير عن القيم والمثل الأمريكية التي انتشرت في جميع أنحاء العالم. ويضيف إدي أن الأمير وصحبه صعدوا إلى الطائرة وأبدوا إعجابهم بتجهيزاتها التي صممت خصيصاً لراحة الملك عبدالعزيز. وبعد ذلك دعا الأمير الزوار الأمريكيين إلى غداء غير رسمي قبل عودتهم إلى القاهرة.

*R. 1*

1945/04/18
890 F. 24/3-1445 (3)

برقية عاجلة رقم ١١٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تشير البرقية إلى مذكرة من السفارة البريطانية مؤرخة في ١٧ أبريل مفادها أن الحكومة البريطانية لا ترى سبباً لإبقاء الدعم المشترك إلى المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م في مستوى العام السابق، وتوضح أن دعمها للمملكة لن يتجاوز ١,٢٥ مليون جنيه استرليني. وتؤكد المذكرة رغبة بريطانيا في الإبقاء على مبدأ المناصفة في تقديم الدعم بينها وبين الولايات المتحدة، وتقترح على الأخيرة تقديم دعم خاص مثل بناء الطرق والدعم الثقافي إن رأت الحكومة الأمريكية زيادة دعمها خارج إطار البرنامج المشترك، مما يسمح للدولتين معاً بالتعاون مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف المذكرة أن بريطانيا لن تقف عائقاً أمام رغبة الولايات المتحدة في تجاوز مبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني إذا وافق الملك عبدالعزيز على قبول ذلك الدعم، ولكنها تلفت الانتباه إلى أن التخلي عن مبدأ المناصفة سيوحي بوجود منافسة بين الدولتين وهذا ما لا تريده كل منهما.

وتشير البرقية إلى أن المذكرة البريطانية صدرت قبل أن تعلم لندن بالتلف الذي ألحقه الجراد بالمحاصيل الزراعية، وتبين أن موقف





وزارة الخارجية يدعو إلى تلبية احتياجات المملكة الأساسية، كما تذكر أن المعلومات تفيد أن المملكة بحاجة إلى دعم بمستوى ما كان عليه عام ١٩٤٤م، يضاف إلى ذلك ٨ إلى ١٠ ملايين ريال على سبيل الإعارة والتأجير، و١٧ مليون ريال قابلة للتحويل بحيث يبلغ إجمالي الدعم بين ١٦ و١٧ مليون دولار، وهذا ما يجعل العشرة ملايين دولار التي تقترحها بريطانيا غير مناسبة إطلاقاً.

وتقول البرقية إن إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية لم تعط تأكيدات قاطعة بأنها ستمول برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م بأكمله إذا طلب منها ذلك، ولكن صاحب البرقية يعتقد أن الإدارة ستفعل ذلك منوهاً بأن برقية الوزير المفوض بحاجة إلى تعديل فيما يخص تقديرات الاحتياجات الأساسية للمملكة. ويطلب من الوزير المفوض إبلاغه برقياً بتقديرات مركز إمدادات الشرق الأوسط أو تقديرات الوزير البريطاني إن كانت مختلفة عن تقدير الوزير المفوض الأمريكي، كما يريده أن يذكر كميات الحبوب التي سُلمت إلى المملكة منذ انتهاء خطة الحبوب لعام ١٩٤٤م. وتطلب البرقية أن يصل الرد إلى وزارة الخارجية الأمريكية قبل اجتماع ستيتنيوس بأعضاء السفارة البريطانية في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

*R. 3*

1945/04/18
890 F. 24/4-1845 (1)

رسالة موقعة من ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالوزارة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م موجه نسخة منها طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم بات William L. Batt نائب رئيس مجلس الإنتاج الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ أبريل ١٩٤٥م.

يشير سوندرز إلى رسالة ميريام المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٥م والتي يطلب فيها توفير ٧٠ من إطارات الشاحنات و٩٧ من الإطارات الداخلية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وذلك لأسباب سياسية. ثم يبين أن الحد الأدنى المطلوب من إطارات الشاحنات لإيران والعراق والمملكة العربية السعودية في الربع الأول من عام ١٩٤٥م هو ٢٧٨٢٦ إطاراً، إلا أن مجلس الإنتاج الحربي لم يخصص منها سوى ١٤٨٦٨ إطاراً للتسليم، ومع ذلك فإن التسليم الفعلي سينقص عن ذلك بمقدار ١٥٠٠ إطار. ويوضح أن الطلب للربع الثاني من العام ذاته يبلغ ١٦١٠٦ إطاراً لم يخصص مجلس الإنتاج الحربي منها سوى ٧١٠٠ إطار، ويبدو أن التسليم الفعلي سينقص عن ذلك بمقدار ٥٥٠ إطاراً.





ويقول سوندرز إن ما طلبه ميريام أبلغ إلى مكتب الإمداد في إدارة الاقتصاد الخارجي لتخصيص الكمية المطلوبة من إنتاج الربع الثاني من عام ١٩٤٥م، لكن مجلس إنتاج الحرب ألغى هذا الطلب بأكمله. ويضيف سوندرز أنه لا يسع إدارة الاقتصاد الخارجي تخفيض عدد الإطارات المخصصة للأغراض المدنية في الشرق الأوسط أكثر من ذلك بتحويل جزء منها إلى شركة التعدين العربية السعودية. ولذلك يقترح سوندرز على ميريام أن تتصل وزارة الخارجية بهيئة الإنتاج الحربي طالبة مخصصات إضافية من الإطارات لصالح شركة التعدين، وبناء على موافقة الهيئة تصدر الإدارة تصريحاً بتصدير الكميات المطلوبة والمسموح بها. وينوه بأن من المفضل أن تتم عملية الشراء والشحن تجارياً.

***R. 3***

1945/04/18
890 F. 248/4-1845 (1)

مقتطف من محضر اجتماع هيئة الأركان الموحدة، رقم ١/٧٩٩، مؤرخ في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينص المقتطف على موافقة بريطانيا على قيام الولايات المتحدة ببناء مطار في الظهران، واستعدادها لتأييد طلب الولايات المتحدة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إن هي طلبت ذلك، كما ينص على أن تتمتع بريطانيا بحق استخدام الأجواء السعودية والهبوط في المطار المذكور في الحالات الاضطرارية، وأن تتولى الولايات المتحدة جميع الخدمات والأعمال التي يتطلبها بناء المطار.

***R. 4***

1945/04/18
890 F. 61A/4-1845 (1)

تقرير سري رقم ١٠٨ موقع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م مضمن طيه مذكرة موقعة من نيلز ليند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة، بدون تاريخ.

يتحدث إدي عن رحلتين إلى الظهران والخرج قام بهما موظفو المفوضية مؤخراً بعد وصول السيارتين اللتين حصلت عليهما الوزارة لصالح المفوضية، حيث توجه بول جاير Paul E. Geier السكرتير الثالث في المفوضية يرافقة ليند إلى الظهران يوم ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وقد عاد جاير إلى جدة جواً، بينما عاد ليند برفقة فرد أولت Fred H. Awalt الخبير الاقتصادي الذي جاء من القاهرة حيث كان يجري مشاورات مع إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويذكر إدي ثلاث نقاط مهمة هي الإنجازات الممتازة التي حققتها البعثة الزراعية في الخرج والتي حازت بفضلها على ثقة الملك وإكباره، والتأخير الكبير في شحن المعدات





اللازمة لـلبعثـة لا سيما الأدوات ووسـائل المواصلات الذي أدى إلى هدر كبير للوقت، وانعكس سلباً على ثقة السعوديين في قدرة الحكومـة الأمريكية عـلى تسليم المـعدات، والتلف الكبير الذي ألحقه الجراد بالمزروعات والذي خلف نقصاً خطيراً في المواد الغذائية في فصل الصـيف وأدى إلى أزمة حادة في نجد لن تخفف منها كميات الأغذية المستوردة.

***R. 7***

1945/04/18
890 F. 61A/4-1845 (9)

مذكرة سرية موقعة من نيلز ليند .Nils E Lind الملحق بالمـفوضية الأمريكية فـي جدة مضمنة طي التقرير رقم ١٠٨ الموقع من وليم إدي William A. Eddy الـوزيـر المـفـوض الأمريـكي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة الأمريـكي، المؤرخ في ١٨ أبريـل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج تتألف من خبـير في المياه الجوفية وخبير زراعي وخبير في الماشية وخبيرين في المحاصيل وميكانيكي مَزارع، وتشير إلى خبرة هؤلاء الطويلة في ولاية أريزونا حيث المناخ يشبه مناخ الخـرج، ثم تنتقل للحديث عـن وادي الخرج الخصب ومياهه الـوفيرة مقارنة بالأراضي الفاصلة التي مر بها أعضاء البعثة. وتقول المذكرة إن الخرج بلدة صـغيرة بيوتها طينية يتوسطها قصر الملك. وتصف المذكرة البئر التي تروي المزارع والمضخات الآلية المركبة عليها، وكيف قابل أعضاء البعثة ديفيد روجرز David Rogers رئيس البعثة. وتبين أن القناة وآلات الضخ هـي من عمل شـركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company.

وتصف المذكـرة مزرعة حسنة الـتنظيم وجيدة السقاية قال روجرز إن أعضاء البـعثة يزرعون فيها خضرواتهم، كما تصـف أيضاً حقول الـقمح وسنابـله، وتقارنه بـأسلوب الزراعة القديمة عند الأهـالي. وتعبر المذكرة عن شكوى روجرز من عدم وصول المعدات بعد أربعـة أشهر من وجودهم فـي الخرج. وتنقل قوله إن من الممكن تحقيق أكثر مما تحقق بكثير لو وصلت المعدات التي طلبتها الـبعثة من واشنطن.

وتذكر المذكرة حديث روجرز عن نشاط البعثة وأنواع الأشجار الـتي يزرعونها ومنها ١٥ ألف شـجرة للاسـتفادة مـن أخشابـها ولاستعـمالها كمـصدات للرياح. وتـصف المذكـرة الإحباط الشـديد الذي يعـاني منه إيرنست تشيمبرز Ernest Chambers ميكانيكي ورشة البعثة بسبب عدم توفر الأدوات اللازمة لعمله مع أن واشنطن وعدت بإرسـالها قبل شهور. وتـورد المذكرة الجدل الذي دار بين أعضاء البعثة بشأن جدوى الاستعانة بالمواطنين في أداء الأعمال المختلفة، وتنقل عن بعضهم قولهم إن المواطنين يتعلمون أساليب الزراعة





بسرعة ولديهم الحماسة للعمل. كما تحدث أعضاء البعثة عن أسراب الجراد التي داهمت المزارع دون وجود أية أساليب لمكافحتها.

وتشير المذكرة إلى أن الشيخ طاهر ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود جاء لمقابلة البعثة، ثم اصطحب الجميع إلى المزرعة الحكومية في خفس دغرة التي تبعد ٢٥ ميلاً عن الخرج، حيث كانت بعثة زراعية مصرية قد بدأت أعمال تطوير مزرعة على مقربة من بئر أخرى. وتصف المذكرة البناء الحجري والمضخات الميكانيكية والمهندس المجري الذي كان يشرف عليها، وتتحدث عن شعوره بالإحباط لعدم توفر المعدات الضرورية لعمله. وتنقل المذكرة عن الشيخ طاهر أنه أخبر البعثة بعدم رضى الملك عن أداء البعثة المصرية وأنه يريد أن تحل البعثة الأمريكية محلها في خفس دغرة، كما تشير إلى اعتقاد روجرز بأن مزرعة الخفس تلائم زراعة المحاصيل وتربية المواشي. كذلك تبين المذكرة أن الشيخ طاهر أخذ يرتب مقابلة أعضاء البعثة للملك عبدالعزيز. وتصف المذكرة هجوم الجراد على مزارع الخرج، وكيف أتت أسرابه على كل ما هو أخضر مخلفة وراءها القحط والمجاعة دون أن يتمكن أي شيء من إيقافها. وتبين المذكرة أن الأمريكيين لم يفقدوا الأمل على عكس المزارعين المحليين، بل عقدوا عزمهم على البدء من جديد وعلى زراعة ١٥ ألف شجرة بدلاً من تلك التي التهمها الجراد.

وتتحدث المذكرة عن مقابلة الملك لأعضاء البعثة إذ أعد روجرز عدداً من النقاط وهي تأمين ثلاث شاحنات وتقرير عن أحوال مزرعة خفس دغرة ومسألة النفقات التي تدفع من أموال الحكومة إضافة إلى طلب يتعلق بترخيص لبناء مطار بالقرب من البجادية لاستعماله في حالات الطوارئ كالمرض أو غيره، مع أن الملك لا يمنح تصاريح لبناء المطارات بسهولة. وتروي المذكرة أن الملك رحب بأعضاء البعثة لكنه بدا منزعجاً من أزمة الجراد التي حلت بالبلاد، وبعد ذلك عرض روجرز احتياجاته بما فيها بناء المطار فاستجاب الملك لجميع المطالب ولكنه اشترط أن يكون المطار على بعد عشرة كيلو مترات عن البجادية على الأقل وأن تتجنب الطائرات التحليق فوق البلدة لكي لا تزعج السكان. وتنقل المذكرة قول روجرز إن البعثة ستؤدي واجبها في السعودية ولكنه تساءل إن كانت واشنطن ستفي بالتزاماتها، وأضاف أن الأيدي لا يمكن أن تحل محل الآلة، وشدد على ضرورة إرسال المعدات إن كان المشروع يهم الولايات المتحدة.

***R. 7***

1945/04/18
890 G. 00/4-1845 (2)

رسالة سرية رقم ٧٠٣ موقعة من وليم مورلند William D. Moreland, JR. القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير





الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها ترجمة لمقابلة صحفية في صحيفة «النداء» مع سمير الرفاعي رئيس وزراء شرقي الأردن، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٤٥م.

جاء في الرسالة ممّا يخص المملكة العربية السعودية أن لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد قابل سمير الرفاعي الذي كان يزور العراق؛ وقد ذكر له هذا الأخير أن من الصعب على البلدان العربية المتقدمة التعاون مع الملك عبدالعزيز آل سعود، مادامت سياساته ونشاطاته مستمدة من القرآن الكريم فقط.

***LM. 190-1***

1945/04/19
890 F. 51/4-1945 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من مكتب التنمية المالية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير ماجواير إلى مذكرة كولادو في ١٨ أبريل والموجهة إلى وليم كلايتون William Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية بشأن محادثاته مع دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة حول قرض إلى المملكة العربية السعودية، ويشير إلى أن العجز في الميزانية السعودية يعادل ما تطلبه حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من البضائع كالحبوب والمنسوجات والشاي، وهي مواد تنتج في دول الشرق الأوسط المجاورة الواقعة ضمن منطقة استخدام الجنيه الاسترليني كعملة أساسية، وهذا ما يزيد من صعوبة الحصول على قرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK. ويلفت ماجواير الانتباه إلى أن لدى شركة النفط روبيات هندية وجنيهات مصرية، مما يمكّن الحكومة السعودية من شراء حاجياتها بثمن زهيد، ويقلل من إجمالي الدعم الضروري فتوفير هذه العملات سهل على شركة النفط، صعب على البنك لأن الدولارات التي يقدمها يجب أن تحول إلى جنيهات استرلينية في تلك المنطقة من العالم.

ويذكر ماجواير أن فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم اقتصاد مناطق الحرب طلب من جون أورتشارد John Orchard المساعد الأول لمدير مكتب الإعارة والتأجير الأمريكي نسخة من مذكرة كولادو الموجهة إلى قسم شؤون الشرق الأدنى، ويوضح أنه بعد ذهاب والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا سابقاً، فقد آن الأوان لتنسيق الجهود بين الاقتصاديين والسياسيين حول هذه المسألة. ويعرب عن أمله في الاحتفاظ بقرض بنك الاستيراد والتصدير كبديل احتياطي يطرح على الكونجرس. ويقول ماجواير إنه يحتفظ





بهذا الحل كآخر خيار نظراً إلى ما يسببه القرض للبنك من إحراج.

*R. 5*

1945/04/19
890 F. 4016/4-1945 (1)

برقية رقم ٣٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يذكر إدي أن أحد المراسلين الحربيين أجرى مقابلة في القاهرة مع وزير الدفاع السعودي بالنيابة وصفه على أثرها بأوصاف غير لائقة لانتقاده الصهيونية، وقد أدى هذا إلى استياء الحكومة السعودية، خصوصاً بعدما تبين أن المراسل يهودي. ويروي إدي كيف أنه حصل على تصريح لمينارد وليمز Maynard O. Williams صحفي من مجلة «ناشنال جيوجرافيك» *National Geographic* بدخول المملكة والتقاط الصور وكتابة المقالات عنها، دون أية صعوبة.

ويذكر إدي أن سؤالاً طرح عليه كان عن ديانة وليمز. ويشير إدي إلى أن المسؤولين السعوديين لا يريدونه أن يطلب منهم تصريحاً بدخول أي صهيوني إلى بلادهم، ويقول إدى إن هذا الحدث يعبر عن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود المعادية للصهيونية، ويلفت النظر إلى ضرورة تنبيه الجهات الحكومية الأمريكية والشركات الخاصة التي تنوي إرسال ممثليها إلى المملكة إلى أن الحكومة السعودية تحظر دخول الصهاينة إلى أراضيها.

*R. 4*

1945/04/19
890 F. 61A/4-1945 (1)

رسالة رقم ٢٦٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية يرفق رسالة (غير موجودة) من مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell بواسطة الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤكداً سرية الموضوع وضرورة أن يُبقي تويتشل موضوع القرض الذي سيمنحه بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة طي الكتمان.

*R. 7*

1945/04/20
890 F. 24/4-2045 (5)

برقية سرية فورية رقم ١٧٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يعبر إدي عن ارتياحه لعلمه بأن بريطانيا لن تعترض على أي دعم إضافي ترغب الولايات المتحدة تقديمه للمملكة العربية





السعودية خلال عام ١٩٤٥م، ويقول إن بناء الطرق والمساعدات الثقافية لا علاقة لها بمسألة الإمدادات المشتركة المدعومة والتي تسلم آنذاك حسب معدلات عام ١٩٤٤م، ويجب تسديد ثمنها. ويضيف أن الحكومة السعودية لا تملك أن تعد شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation بأن تأخذ على عاتقها مشاريع تحسين الطرقات مقابل ما تقدمه لها الشركة من حبوب وقطع غيار؛ كما يلفت النظر إلى أن الملك عبدالعزيز لم يتلق رداً محدداً بشأن إمدادات عام ١٩٤٥م، وإلى أن الملك مقتنع بأن لا مبرر للتأخير، وأن من حقه أن يعرف النوايا الأمريكية حول الإمدادات واحتياجات الميزانية.

ويوصي إدي بالإسراع في البت في هذا الموضوع، وبرفع كمية الحبوب للتعويض عن التلف الذي ألحقه الجراد بالمحاصيل. وينبه إدي إلى أن اقتراح أشكال من الدعم غير ملائمة مشابهة لما تقدمه بريطانيا سيعزز المخاوف السعودية من أن الولايات المتحدة تحذو حذو بريطانيا في إلحاق الضرر بالمملكة العربية السعودية، أما إذا رافق الاتصال تأكيدات من جانب الولايات المتحدة بأنها تؤمن الأموال اللازمة لشراء الإمدادات بمستوى عام ١٩٤٤م، عندئذ لن يكون لتخفيض البرنامج المشترك أي تأثير.

ويعرب إدي عن قناعته بأن تمويل إدارة الاقتصاد الخارجي للبرنامج بأكمله سيحل معظم المشكلات إذا استطاعت الحكومة الأمريكية تأمين القدرة الشرائية وتسليم البضائع العينية. ويشير إلى أن قسماً من إمدادات البرنامج المالي محتجز، لأن شركة المملكة المتحدة للتجارة تريد ضماناً للدفع نقداً. ويقول إن أرباح الريالات وفروق القطع الذهبية قد تكون كافية إذا تمكنت الحكومة السعودية من تسديد قيمة مواد برنامج الإمداد التي ستخرج من دائرة الدعم حسب الاقتراح البريطاني. ويقول إدي إنه على علم بأن الحكومة السعودية تريد برنامج إمدادات لعام ١٩٤٥م يماثل برنامج عام ١٩٤٤م بما في ذلك توفير مخصصات شهرية لنفقات البعثات الخارجية، بالإضافة إلى ١٠ ملايين ريال ضمن برنامج الإعارة والتأجير و١٧ مليون ريال بموجب خطة التمويل عدا كميات إضافية من الحبوب. ويعرب إدي عن ثقته بأن بند الطوارئ الأخير يجب ألا يعيق القرار الحالي على اعتبار أن بريطانيا لن تجرؤ على رفض طلب الاشتراك في تمويل كميات الحبوب الإضافية الضرورية لتلافي مجاعة مؤكدة.

وفي الجزء الثاني من البرقية يقول إدي إنه يتفق مع ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي ومع الوزير المفوض البريطاني في جدة على أن الجراد ألحق أضراراً خطيرة وفادحة





بالمحاصيل الزراعية في نجد، وأنه طلب من بعثة الخرج وحملة مكافحة الجراد والمسافرين تقدير الأضرار، ولكن هذا متعذر في الوقت الراهن لأن المشكلة ما زالت قائمة. ويوضح إدي أن ليس هناك ما يشير إلى انتشار خطير للجراد في مناطق عسير والحجاز والأحساء. ويقول إن الحبوب التي شحنت إلى الساحل الغربي من مخصصات عام ١٩٤٥م بلغت ٨٩٩٦ طناً من مجموع ٣٣ ألف طن مخصصة للساحل الغربي؛ ويشمل هذا الرقم كمية قدرها ٣٤١٥ طناً تم تسليمها عام ١٩٤٤م. أما الحبوب التي شحنت إلى الساحل الشرقي فبلغت ١٨٠ طناً من مجموع البرنامج المخصص للساحل الشرقي وهو ١٧ ألف طن. ويوضح أن ٣٥٢٢ طناً من الحبوب المقررة للساحل الشرقي عن عام ١٩٤٤م لم تسلم حتى تاريخه.

***R. 3***

1945/04/20
890 F. 515/4-2045 (2)

رسالة موقعة من ليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة سرية من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson من القسم ذاته، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

يذكر كرولي أن إدارة الاقتصاد الخارجي خصصت مبلغ ٣ ملايين دولار لدعم المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الفضة والمؤن المشمولة ضمن برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك لعام ١٩٤٤م، ويقول إن الإدارة على استعداد لتخصيص ٣ ملايين دولار خلال الربع الأخير من السنة المالية الحالية لشراء المؤن للمملكة. ويشير إلى أن الإدارة أدخلت في ميزانيتها الخاصة بالإعارة والتأجير مبلغ ١٢ مليون دولار لدعم المملكة في عام ١٩٤٦م على أساس أن وزارة الخارجية ستدعم ميزانية الإدارة لدى الكونجرس وتتعهد بالحصول على تأييد خطي من وزارتي الحرب والبحرية.

ويوضح كرولي أنه سيرسل المبالغ المطلوبة حالما يقرها الكونجرس ضمن ميزانية الإدارة، أما إذا وافق بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK على منح المملكة قرضاً مالياً فإن الإدارة ترغب في أن تستفيد المملكة من هذا القرض في شراء البضائع الكبيرة وتترك برنامج الإعارة والتأجير للبضائع الاستهلاكية. ويقول كرولي إن هذه الرسالة تمكن وزير الخارجية من إبلاغ ممثلي الحكومة البريطانية بأن الحكومة الأمريكية على استعداد لتمويل برنامج الدعم سواء بمشاركة





بريطانيا أو بدونها بما يلبي الحد الأدنى من احتياجات المملكة لعام ١٩٤٥م، بصرف النظر عن إمكانية التسليم الفعلي بسبب صعوبة الشحن ولو توفرت الأموال لشراء البضائع. ويقول كرولي إنه على استعداد للتعاون في تنفيذ السياسة الخارجية للدولة ضمن إمكانيات إدارته، ويحث وزارة الخارجية على السعي لنيل موافقة الكونجرس على تقديم الدعم للمملكة خارج إطار برنامج الإعارة والتأجير.

***R. 5***

1945/04/20
890 F. 6363/4-2045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير جودوين إلى رسالته المؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٥م حول الريالات المتوفرة في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه تسلم برقية من منجم التعدين (في مهد الذهب) تفيد بوصول ١٥٠ ألف ريال من الحكومة بتاريخ ١٨ أبريل وهذا كفيل بدعم موقف الشركة حتى يوليو (تموز) وينوه بأنه وفقاً لما اتبع في السابق فإنه قد تم إيداع مبلغ ٤٥ ألف دولار في حساب الحكومة السعودية في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك.

***R. 7***

1945/04/21
890 F. 001 Abdul Aziz/4-2145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى تشارلز بولن Charles Bohlen المستشار في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى المكالمة الهاتفية بين بولن وجيمس موس James S. Moose ويقترح أن يتم تسليم الكرسي المتحرك، الذي أراد فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي إهداءه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من خلال المفوضية الأمريكية في جدة. ويقول ميريام إن هوارد فايف Howard Fyfe وكيل الشحن الخاص بالحكومة الأمريكية سيتولى إرسال الكرسي إلى المملكة العربية السعودية. ويضيف أن ثمة تعليمات ستصدر إلى الوزير المفوض في جدة لاتخاذ ما يلزم لتقديم الكرسي إلى الملك عبدالعزيز.

***R. 1***





1945/04/21
890 F. 24/4-1745 (5)

مذكـرة من وزارة الخارجيـة الأمريكيـة إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايـكل رايت Michael Wright المستشار بالسفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٥م.

تشـير المـذكرة إلـى موقـف الحكـومة البريطانية مـن مسألة الدعم المقدم للمملكـة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م كما بينته مذكرة السفـارة البريطـانية المؤرخـة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م والذي يـتلخص فـي خفض ذلك الدعم إلى ما لا يتجاوز ١,٢٥ مليون جنيه استرليني، وحث حكـومة الولايات المتحدة على اتـخاذ قرار مماثل والحـفاظ على مبـدأ المناصفة بين البلدين. وتوضح مذكرة وزارة الخارجـية أن الهدف مـن الدعم الأمريـكي للمملكة هو تغطية احتياجاتها الأساسية في الميزانية والإمدادات، لذلك فإن وزارة الخارجية باسم حكومة الولايات المتحدة لا توافق على أي برنامج لا يـلبي هذه الاحتيـاجات التي تقدر بحوالي ١٦ مليون دولار لعام ١٩٤٥م، وهذه التقديرات عرضة للتغير حسب الظروف واكتمال المعلومات.

وتشير المذكرة إلى أن الـدعم الذي قدّم خلال عام ١٩٤٤م يقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار، وتـوضح أن الـوزارة ستـقـدم كل المعلومات المتوفرة في هذا الشأن إلى السفارة البريطانية، كما تؤكد موافقة الحكومة الأمريكية على مبدأ المشـاركة في برنامج الإمداد لعام ١٩٤٥م، وعلى تـقديم خطاب مـشترك أو خطابين متماثلين في ذلـك الشأن إلى الملك عبدالعزيز آل سـعود، وعلى أهمية السرعة في تبني برنامج الدعم المشترك لعام ١٩٤٥م. لكن هذه الاعتبارات، كما جاء في المذكرة، لا تبرر قبول برنامج تعتقد الحكومة الأمريكية أنه غير ملائم.

وتوضح المذكرة أن قيمة برنامج الإمداد تبلغ ١٣ مليون دولار من المبلغ الإجمالي المقدر بحوالي ١٦ مليون دولار، نصفها ما يقرب من ١,٦ مليون جنيه استرليني، وهذا يعني أن بوسع بريطانيا تسديد نصف قيمة البرنامج المشترك إن هي رفعت مساهمتها من ١,٢٥ مـليون جـنيه استـرلينـي إلى ١,٦٢٥ مليون جنيه استرليني، أي بزيادة قدرها ٣٧٥ ألف جنيه استرليني فقط، وهذا مبلغ زهيد إزاء مزايا الاستمرار بمبدأ المناصفة بين الدولتين. أما إذا تمسكت بريطانيا بالمبلغ الذي حددته، فعندئذ يمكن تحقيق التوافق من خلال تقاسم برنامج إمداد مشترك قوامه مواد غذائية بمبلغ ١٠ ملايين دولار، ومن ثم تقدم الولايات المتحدة الريالات الفضية ضمن برنامج الإعارة والتأجير يضاف إليها برنامـج إمداد يشمل شـاحنات وإطارات

وقطع غيار وما شابه ذلك بمبلغ ٣ ملايين دولار.

وتقول المذكرة إنه إذا امتد الدعم الاقتصادي الخاص الذي تحدثت عنه مذكرة السفارة البريطانية بحيث يشمل المؤن والمعدات، فستصبح هذه الخطة متماشية مع المقترحات البريطانية المذكورة آنفاً. وتضيف المذكرة أن هناك خطاباً مشتركاً سيسلم إلى الملك عبدالعزيز في كل الأحوال، وأن حكومة الولايات المتحدة ستبلغ الملك عبدالعزيز بموضوع الدعم الإضافي من مؤن ومعدات قررت تقديمها بالتشاور مع الحكومة البريطانية. وتعرب المذكرة عن أمل وزارة الخارجية بتسلم رد الحكومة البريطانية على هذه المقترحات بشكل عاجل.

*R. 3*

1945/04/21
890 F. 24/4-2145 (2)

برقية رقم ١٨١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني متفق معه على ضرورة أن يكون تزويد السيارات الحكومية السعودية بقطع الغيار جزءاً من برنامج الإمداد المشترك. ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية رقم ٥٠ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م، ويذكر أن عدد السيارات الحكومية هو ١٩٥٤ سيارة، منها ١٢٤٠ شاحنة قدمت منها حكومات الحلفاء ٦٠٥ سيارات. أما بقية السيارات فدورها لا يقل أهمية عن وسائل النقل الحكومية، وهي بحاجة ماسة إلى قطع الغيار أكثر من السيارات التي قدمت ضمن برنامج الدعم.

*R. 3*

1945/04/22
890 F. 0011/4-2545 (1)

برقية من يوسف أحمد نجم وخالد الكلزي من سورية ومن فتح الله نعوم من البزارية في العراق وجميعهم مقيمون في جراند هيفن Grand Haven بولاية إلينوي الأمريكية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يرحب أصحاب البرقية بالأمير فيصل متمنين له النجاح في مهمته.

*R. 2*

1945/04/23
890 F. 0011/4-1645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون





الشرق الأدنى وأفريقيا المستشار السياسي وضابط الاتصال في مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي في سان فرانسيسكو بكاليفورنيا، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يضمن رسالته ثلاثة مرفقات (غير موجودة) موجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، أولاها رسالة من فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس ناشنال ستي بانك أف نيويورك National City Bank of New York إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ورسالة ثانية من لويس ديم Louis P. Dame الطبيب في روكفورد Rockford بولاية إلينوي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز ورسالة أخيرة إلى الأمير من مصدر غير معروف في المملكة العربية السعودية بواسطة وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن. ويطلب من أولنج اتخاذ ما يلزم لتسليم الرسائل المذكورة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز إن لم يكن هناك ما يمنع من ذلك.

*R. 2*

1945/04/23
890 F. 0011/4-1645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى لويس ديم Louis P. Dame الطبيب من روكفورد Rockford بولاية إلينوي الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه تسلم رسالة ديم المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٤٥م ومعها الرسالة الموجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، ويشير إلى أن الأمير فيصل في طريقه إلى سان فرانسيسكو؛ لذلك طلب من أحد موظفي وزارة الخارجية الأمريكية في تلك المدينة تسليمه الرسالة.

*R. 2*

1945/04/23
FW 890 F. 0011/4-1745 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فلويد بلير Floyd G. Blair نائب رئيس ناشنال سيتي بانك أف نيويورك National City Bank of New York، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يجيب على رسالة بلير المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م بالنيابة عن أولنج الذي هو في طريقه إلى سان فرانسيسكو لحضور مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي، ويفيد أن الرسالة الموجهة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حولت إلى سان فرانسيسكو مع توصية

بتسليمها إلى الأمير إن لم يكن لدى أولنج أي اعتراض على ذلك.

*R. 2*

1945/04/24
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1645 (1)

رسالة سرية للغاية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد جرو في رسالته أنه تم تسليم الطائرة الهدية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة يوم ١٤ أبريل ١٩٤٥م، كما تم تسليم الطائرة الأخرى إلى الملك فاروق في مطار جون باين John Payne في القاهرة يوم ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

*R. 1*

1945/04/24
890 F. 24/4-1745 (1)

رسالة تغطية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٤٥م.

يقول ميريام إنه يرفق برسالته المذكرة الخاصة بالإمدادات المشتركة إلى المملكة العربية السعودية دون أي تغيير، ويعرب عن أمله بتسلم رد الحكومة البريطانية بشأن البرنامج المقترح بلا تأخير نظراً إلى اقتراب الأول من شهر مايو (أيار) ١٩٤٥م.

*R. 3*

1945/04/24
890 F. 248/4-2445 (1)

مذكرة من وزارة الخارجية الأمريكية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية بتأييد رؤساء الأركان البريطانيين لطلب الولايات المتحدة بناء مطار في الظهران، وأنه قد طلب من رؤساء الأركان البريطانيين إبلاغ حكومتهم بتأييدهم للمشروع، ومن وزارة الخارجية أن تطلب من الحكومة البريطانية إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تأييدها للمشروع الأمريكي في أقرب وقت. لذلك تريد وزارة الخارجية من السفارة البريطانية الاتصال بوزارة الخارجية البريطانية في لندن لإصدار تعليماتها بهذا الخصوص إلى وزيرها المفوض في جدة في أقرب وقت ممكن.

*R. 4*





1945/04/24
890 F. 51/4-2445 (3)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث هندرسون عن بعض سمات الدعم المقترحة إلى المملكة العربية السعودية والتي لم تستوف حقها من المناقشة مع كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، ويقول إن ثمة أهدافاً حيوية ترجى من ذلك الدعم وهي الحفاظ على المصالح الأمريكية المتمثلة في استثمار النفط في المملكة والحصول على حق استخدام الأجواء السعودية، وإقامة دائرة اتصالات لاسكلية بين الولايات المتحدة والمملكة بالإضافة إلى اعتبارات الهيبة والاحترام.

ويقول هندرسون إن الاتحاد السوفييتي يهدد المصالح الأمريكية في منطقة الخليج، ومع أن هذا التهديد محتمل وليس فعلياً، إلا أن من الواجب الاستعداد لمجابهته من خلال إيجاد المناخ الملائم للتعاون مع البريطانيين إن دعت الحاجة. كما يتحدث عن البريطانيين كمصدر خطر على المصالح الأمريكية لأنهم ينظرون إلى الخليج كمنطقة نفوذ خاضعة لهم دون غيرهم. ويشير هندرسون إلى أن حقوق استخدام المجال الجوي السعودي تتمثل في بناء مطار الظهران وفي أعمال الهبوط والعبور بين القاهرة وكراتشي بشكل عام. ويذكر أن المملكة أبدت رغبتها في إقامة اتصال لاسلكي مع الولايات المتحدة ولكنها كانت تصطدم بمعارضة بريطانيا التي تحابي شركة البرق الشرقية المحدودة Eastern Telegraph Co. Ltd. لذا فإن أي اتصال لاسلكي مع الولايات المتحدة سيكون موضع ترحيب لدى المملكة. ويقول هندرسون إن الانطباع السائد لدى حكومة المملكة أن سياسة الولايات المتحدة تخضع لسياسة بريطانيا فيما يتعلق بالسعودية ولطالما وقف هذا الانطباع حجر عثرة أمام تعزيز المصالح الأمريكية فيها.

ويعبر هندرسون عن قناعته أن من الممكن تعزيز المصالح الأمريكية إذا أجاز الكونجرس قرضاً خاصاً إلى السعودية مع أن قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK هو المفضل. كما ينبه إلى أن الحكومة السعودية قد تطالب بتعويضات لقاء منح الحكومة الأمريكية حقوق استخدام المجال الجوي السعودي ومنشآت الاتصالات اللاسلكية إذا أعطي القرض على أسس تجارية. ويقول هندرسون إنه لا بد من تعيين مستشار مالي ليساعد الحكومة السعودية على أية حال، وأن الحكومة السعودية ستتوقع الحصول على دعم في الظروف الطارئة الراهنة وعلى مدى خمس سنوات.





ويشير هندرسون إلى عوامل أخرى ذات صلة بالموضوع وهي أن عائدات النفط القادمة خصصت لتسديد السلف التي قدمتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والتي تبلغ ١٠ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية مدينة لوزارة المالية الأمريكية بتعويضات الفضة بقيمة ٢٥ مليون ريال إضافة إلى ١٠ ملايين أخرى قد تقدم عام ١٩٤٥م، كما أن بنك الاستيراد والتصدير أقر من حيث المبدأ تقديم قرض قيمته ٥ ملايين دولار بضمان عائدات النفط التي تخصص لمشاريع التنمية، كذلك يؤخذ في الاعتبار أن اتفاق القرض الآخر من البنك ينص على أن يتم التسديد بالدولار وللشركة أن تختار الدفع بالاسترليني. ويعلق هندرسون قائلاً إنه يرى أن يشارك جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي أو من ينوب عنه في أية محادثات في هذا الشأن مع دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة ووليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية.

*R. 5*

1945/04/24
890 F. 51/4-2445 (3)

رسالة تعليمات سرية رقم ٢٧٢ من وزير الخارجية الأمريكي في واشنطن إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية سرية رقم ١٢٣٠ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير وزير الخارجية إلى الاتصالات السابقة بشأن ميزانية حكومة المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٥م، ويورد تحليلاً للميزانية لكي تعلق عليه المفوضية. ويقدر الوزير تكلفة الواردات والخدمات بمبلغ ٥٤,٣ مليون ريال مبيناً أنه قد خُصص لها مبلغ ٥٥,٥ مليون ريال، أي بفائض قدره ١,٢ مليون ريال. كما يقدر المدفوعات الداخلية بمبلغ ٦١ مليون ريال، وقد خصص لها مبلغ ٦١,١ مليون ريال، أي بفائض قدره ٠,١ مليون ريال. ويقول الوزير إن قيمة الدعم الأمريكي يبلغ ٥١,٦ مليون ريال أي ما يعادل ١٥,٤٨ مليون دولار، بفائض قدره ١,٣ مليون دولار.

ويطلب وزير الخارجية تعليق الوزير المفوض على الافتراض الذي يتضمنه هذا التحليل بأن مبيعات المؤن ستحقق ٢٠ مليون ريال بالمقارنة مع ١٦,٨ مليون ريال في ميزانية عام ١٩٤٤م، ومع تقديرات الحكومة السعودية لعام ١٩٤٥م. ويقول الوزير إن من المنطقي الافتراض بأن مبيعات المؤن ستزداد من مخازن الحكومة السعودية، وأن تكلفة الإعانات التي تقدمها الحكومة السعودية للشعب ستتناقص





وذلك بعد ازدياد نشاط شركة النفط والأنشطة الأخرى التي تستخدم العمالة السعودية. ويوضح الوزير أن المذكرة البريطانية الأمريكية المشتركة التي سلمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تطلب من الحكومة السعودية صراحة الاستفادة من تنامي القدرة الشرائية لدى الشعب بسبب زيادة الطلب على العمالة السعودية.

وتشير الرسالة إلى الاعتماد على تحويل الدولار من العائدات وفروق سك القطع الذهبية. فارتفاع قيمة الذهب بالنسبة إلى العملات المحلية في المنطقة حقيقة ثابتة. وتذكر أن الفارق في سعر القطع الذهبية بالنسبة إلى الريالات كامن في قيمة ما تحويه من الذهب، لأن كل قطعة ستحوي أونصة من الذهب تقريباً، بينما يحوي الريال الفضي ٠,٣٤ أونصة من الفضة؛ ويبين الوزير أن سعر الأونصة من الفضة قبل الحرب كان ٤٥ سنتاً، وأن سعر الأونصة من الذهب ٣٥ دولاراً. لكن ظروف الحرب جعلت قيمة أونصة الذهب تعادل ٦٠ أونصة من الفضة في أسواق الشرق الأوسط؛ ومع ذلك فإن أونصة الذهب ينبغي أن تعادل ١٧٦ ريالاً فضياً. ممّا يعني أن هناك فرقاً يبلغ ٥١ بالمائة مقارنة مع مبلغ ١١٦ ريالاً فضياً الناتج عن تحويل ٣٥ دولاراً إلى ريالات فضة بمعدل ٣,٣٣ ريالات للدولار. ويلاحظ الوزير أن الصرافين والمدخرين سرعان ما سيكتشفون هذا الفارق في القيمة.

ثم ينقل الوزير ما جاء في تقارير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من أن سعر جنيه الذهب هو ٥١ ريالاً في أسواق جدة، ممّا يعني أن سعر القطعة الذهبية ٢٤٠ ريالاً فضياً، أي بفارق قدره ٧٦ بالمائة. ويستدرك الوزير قائلاً إن الأمر لن يستمر على هذا النحو إذا زادت كميات الذهب المعروضة. ويقدر الوزير حجم إيرادات النفط وإيرادات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وفروق سك العملة بما يعادل ٥,٧ مليون دولار، أي ما قدره ١٩ مليون ريال؛ وعلى افتراض أن مبلغ ٥,٧ مليون ريال قد دفع قيمة للذهب، وبعد حسم ٣٥٠ ألف دولار مقابل تكلفة عملية السك والشحن فإنه يتبين أن قيمة ما ستتسلمه حكومة الملك عبدالعزيز من الذهب تساوي ٥,٣٥٠ مليون دولار، أي ما يعادل ١٦ مليون ريال حسب السعر الرسمي. لذا يمكن الافتراض بأن الحكومة السعودية تستطيع استعمال ذلك المبلغ لتسديد نفقاتها البالغة ٢٤ مليون ريال بفارق قدره ٦ ملايين ريال، أي ما يُمثل نسبة ٥٠ بالمائة من فارق سعر الذهب؛ ويمكن إدراج هذا المبلغ في الميزانية تحت بند «الربح من التحويل».





ويطلب الوزير رأي المفوضية حول مصداقية هذه الفرضية، مشيراً إلى ثقة وزارة الخارجية بأن ٥٠ بالمائة من فوارق قيمة الذهب يمكن تحقيقها بوسيلة أو بأخرى مع زيادة الإقبال على الذهب في الشرق الأوسط. ويعرب عن اعتقاده بأن قدرة السوق على استيعاب المزيد من الذهب سترتفع إذا ألغي الحظر الذي تفرضه الحكومة السعودية على تصديره، بالرغم من معارضة الحكومة البريطانية. ويضيف الوزير أن هذه التعليمات هي آخر محاولة من جانب وزارة الخارجية الأمريكية لتوضيح طبيعة البرنامج المعد لتلبية الاحتياجات الأساسية للمملكة عام ١٩٤٥م، ويقول إن من الممكن تفادي الجدل مع البريطانيين إذا أُعِدّ برنامج واقعي يأخذ في الحسبان كل العوامل المتاحة.

ويريد وزير الخارجية الأمريكي معرفة رأي الوزير المفوض حول رد فعل الملك عبدالعزيز إزاء هذا البرنامج علماً بأن من الممكن تعزيزه بخطة للتنمية من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

ويلفت وزير الخارجية النظر إلى أن هذه التعليمات وضعت قبل تسلم برقية المفوضية رقم ١٦٤ المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٤٥م بشأن آفة الجراد في المملكة، ويقترح أن يسير تحليل الميزانية في الوقت الراهن وفق التقديرات المذكورة آنفاً، مع إضافة تقديرات أخرى إن دعت الحاجة إلى ذلك بعد معرفة مدى الأضرار التي ألحقها الجراد بالمزروعات، وإضافتها إلى الميزانية تحت بند الطوارئ.

*R. 5*

1945/04/24
890 F. 85/4-2445 (3)

مذكرة موقعة من مارسيل واجنر Marcel Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد واجنر أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منح الشركة الأمريكية الشرقية امتيازاً لتأسيس خط ملاحة بحري يرفع العلم السعودي على أن تملك الحكومة السعودية ١٥ بالمائة من الحصص، وتطرح ١٥ بالمائة أخرى على المواطنين السعوديين. ويقول واجنر إن الخط الملاحي يهدف إلى تلبية احتياجات المملكة وشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) وشركة الصهر والتكرير American Smelting and Refining Co. في نقل البضائع في البحر الأحمر والخليج والبحر المتوسط، حيث يتوقع واجنر أن يحتل هذا الخط الملاحي مكان الصدارة، وأن يكون ذا فائدة لحكومة الولايات المتحدة لأنه يعمل برأسمال أمريكي أساساً، ولو أنه يرفع العلم السعودي.





ويشير واجنر إلى أن المشكلة هي العثور على باخرة وتشغيلها في أقرب وقت ممكن بغية الانتهاء من إجراءات الامتياز الذي وافق عليه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقترح واجنر شراء الباخرة «ليك ترافيرس» *Lake Traverse* المعروضة للبيع، لكنه يشير إلى بعض المشكلات المتعلقة بها، ويرى أن تشتري الشركة السفينة المذكورة وتشغلها تحت العلم البانامي ريثما تتم بقية الإجراءات القانونية. ويلاحظ واجنر أن شركته تولي المشروع اهتماماً كبيراً، وينوه بمشروعات أخرى تتعلق بالإنارة والطاقة الكهربائية والمياه وغيرها.

***R. 4***

1945/04/25
890 F. 248/3-2445 (2)

رسالة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هنري ستمسون Henry L. Stimson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تشير الرسالة إلى رغبة وزارة الحرب في إنشاء خط جوي من القاهرة إلى الظهران ومنها إلى الهند، وفي إنشاء مطار في الظهران مع كامل المنشآت الضرورية التي نصت عليها البرقية السرية رقم ١٢٢ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٥م المرسلة من المفوضية الأمريكية في جدة. وتقول الرسالة إنه ينبغي أن تؤخذ رغبة الحكومة السعودية في تطوير مطار جدة في الحسبان في أثناء المفاوضات المرتقبة معها بشأن بناء مطار الظهران، وإن على وزارة الحرب التوصل إلى قرار في هذا الشأن منذ الآن بغية الإسراع في عملية المفاوضات. وتقترح الرسالة منح الصلاحيات للمفوضية الأمريكية في جدة للموافقة على قيام الجيش الأمريكي بإجراء التحسينات المطلوبة في جدة إن كانت هذه الموافقة ستضمن بناء مطار الظهران وحقوق عبور الأجواء السعودية.

***R. 4***

1945/04/25
890 F. 248/4-2545 (1)

مذكرة سرية للغاية موقعة من (فريمان) هيرمان ماثيوز Herman (Freeman) Matthews نائب رئيس لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن هيئة رؤساء الأركان المشتركة قد أبلغت وزيري الحرب والبحرية بتأييد رؤساء الأركان البريطانيين مشروع بناء مطار الظهران الذي تنوي الولايات المتحدة تنفيذه، وأنه قد طلب إليهم إبلاغ حكومتهم تأييدهم المشروع. وتطلب المذكرة من وزارة الخارجية أن تطلب من الحكومة البريطانية إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود تأييدها المشروع الأمريكي.

***R. 4***





1945/04/25
890 F. 51/4-2545 (1)

مذكرة مــن كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William Clayton وكيـل وزارة الخارجية الأمـريكي لـلشؤون الاقتصادية، مؤرخة فــي ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يقول كولادو إنه بعد مناقشة العجز في ميزانية المملـكة العربية السعودية على مدى الأعوام الخمسة مع لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفـريقـيـا وجوردون مـيـريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وجيمس موس James S. Moose اقتـنع بـضرورة التـحرك بسرعة لمناقشة الأمر مع الملك عبـدالعزيز آل سعود. ويضيـف أنه وفقاً للمناقشــات التي تمت، ولمذكرة كلايتون إلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمـريكي فإن الخطوة الأولى هــي سؤال شركة النفط عن مبلغ السلف التي تستطيع تقديمها إلى الملك عبدالعزيز بضمان عائدات النفط لكي تتمكن الوزارة من طرح موضوع سد العجز المتبقي مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، على أن يستخدم القـرض المصرفي لاستيراد البضائع بضمان جزء معين من عائدات النفط.

ويقول كولادو إنه سيطرح المسألة على تايلور Taylor وليو كرولي Leo T. Crowley مدير إدارة الاقتصاد الخارجي في واشنطن ويستدرك قائلاً إنه وجون أورتــشارد John Orchard المساعد الأول لمدير مكتب الإعارة والتأجير يعتقدان أن على كلايتون الشروع في التحدث مع شركة النفـط أولاً، وهما على استعداد لترتيب لقاء مع جيمس تيري دوس James Terry Duce وعـــدد مـــن المسؤولين الآخرين في شركة النفط.

*R. 5*

1945/04/25
890 F. 515/4-2545 (1)

برقـية سريــة رقم ١٨٣ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ينقل إدي رغبة حكومة المملـكة العربية السعودية بـشراء قطع ذهبية مسكـوكة بمبلغ مليوني دولار مـماثلة للمسكوكـات الحالية. ويضيف أنه حرصاً على عامل الوقت الذي تحتاجه دار السـك لإعداد الكمية المطلـوبة، فإن الحكـومة السعودية تـتقدم بطلبـها الآن حتى يـتسنى نقل الـذهب بطائرة عـسكرية أمريكية فــي أقرب وقت. ويوصي إدي في تعليقه بالاستجابة لطلب الحكومــة السعودية الذي يعتبر أحد عوامل موازنة الميزانية العامة التي اقتـرحتها الوزارة في برقـيتها رقم ٨٢ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار).

*R. 5*





1945/04/26
890 F. 24/4-2645 (2)

برقية سرية رقم ٩٩١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير تك نيابة عن هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى أن كميات الأغذية في المملكة العربية السعودية دخلت مرحلة الخطر لعدم توفر ما يضمن تسديد قيمة الشحنات إلى شركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation. ويقول إن منطقة الساحل الشرقي في المملكة لم تتسلم أية شحنات من الحبوب في عام ١٩٤٥م، وإن المنطقة الغربية لم تتسلم أية كميات من الحبوب منذ فبراير (شباط)، لذلك فإن حكومة المملكة تمارس الضغط على مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بغية الحصول على المزيد من شحنات الأغذية، إذ لم يتبق في مخازن الحبوب من المؤن إلا ما يكفي لثلاثين يوماً فقط.

ويقول تك إن شحنات السكر والشاي تأخرت عن موعدها أيضاً. ويلفت تك النظر إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة باستئناف شحنات المواد الغذائية مهما كانت الصعوبات لتلافي حدوث نتائج خطيرة، ويسأل إن كان في استطاعة الولايات المتحدة أن تتعهد بتعويض شركة المملكة المتحدة للتجارة بالقمح لقاء كميات الحبوب التي ستشحن خلال الشهرين القادمين على أن تتعهد شركة المملكة المتحدة للتجارة بتسديد الفارق بين كلفة القمح الذي شحن إلى المملكة والعائدات الواردة من بيع قمح الإعارة والتأجير. كما يركز تك على ضرورة استئناف شحنات السكر والشاي إلى المملكة، ويقترح أن يطلب من المملكة المتحدة على عجل منح شركة المملكة المتحدة للتجارة سلطة استئناف شحنات الأغذية مع ضمان التسديد على الأقل إلى الحد الذي تعهدت الحكومة البريطانية بتقديمه خلال عام ١٩٤٥م ضمن برامج الدعم.

*R. 3*

1945/04/26
890 F. 248/3-2445 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٢٣ موقعة بالأحرف الأولى من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد جرو بأن رؤساء الأركان البريطانيين وافقوا على قيام الجيش الأمريكي ببناء مطار الظهران، وقد طُلب منهم إبلاغ حكومتهم بموافقتهم. ويضيف جرو أن وزارة الخارجية





الأمريكية طلبت من السفارة البريطانية إبلاغ الوزير المفوض البريطاني في جدة من خلال وزارة الخارجية البريطانية بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود تأييد بريطانيا المشروع. ويقول جرو إن وزارة الحرب تعد تعليمات جديدة كي تتبعها المفوضية الأمريكية في جدة في المحادثات المرتقبة.

*R. 4*

1945/04/26
FW 890 G. 001/4-2245 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى يوسف أحمد نجم في ولاية متشيجان، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أن رسائل نجم ومن معه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي وإلى فارس الخوري رئيس الحكومة السورية وإلى شارل مالك الوزير اللبناني قد حولت إلى سان فرانسيسكو حيث يحضر هؤلاء مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولي.

*LM. 190-3*

1945/04/27
890 F. 24/4-2045 (2)

برقية سرية رقم ١٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يورد جرو رد وزارة الخارجية الأمريكية على المذكرة البريطانية المؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٥م والذي يفيد أن وزارة الخارجية تتفق مع وجهة النظر البريطانية حول ضرورة الاستمرار في برنامج الدعم المشترك للمملكة العربية السعودية، ولكنه يصر على أن قيمة الدعم الذي تقترحه الحكومة البريطانية غير كافية لسد الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للمملكة. ويحدد الرد مبلغ الدعم اللازم بما لا يقل عن ١٦ مليون دولار لعام ١٩٤٥م خاضعة للزيادة والنقصان فيما بعد. وتشير البرقية إلى اقتراح يقضي باستبعاد الفضة الخاضعة لبرنامج الإعارة والتأجير والتي تبلغ قيمتها ٨ ملايين ريال من البرنامج المشترك، بحيث يشكل المتبقي برنامج إمداد تستطيع الدولتان اقتسامه إذا وافقت الحكومة البريطانية على رفع مساهمتها من ١,٢٥ مليون إلى ١,٣٧٥ مليون جنيه استرليني. وثمة بديل آخر يعتمد على إقامة برنامج غذاء مشترك قيمته ١٠ ملايين دولار تقدم مناصفة، بالإضافة إلى الفضة التي تقدمها حكومة الولايات المتحدة تحت برنامج الإعارة والتأجير والسيارات والمعدات التي تحتاجها المملكة بحيث يبلغ إجمالي المعدات ١٦ مليون دولار. وتوضح البرقية أن السفارة البريطانية نقلت كلا الاقتراحين إلى لندن مع رغبة وزارة الخارجية الأمريكية في تسلم





رد عاجل. وتضيف البرقية ملحوظة مفادها أن التقديرات المذكورة مطابقة لمقترحات المفوضية باستثناء أن الريالات المعدة للسك قدرت بحوالي ٨ ملايين بدلاً من ١٠ ملايين. وتذكر البرقية ١٧ مليون ريال معدة للتحويل خارج نطاق برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك.

***R. 3***

1945/04/27
890 F. 51/4-2045 (1)

مذكرة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى محادثته مع كولادو يوم ٢٣ أبريل بشأن دعم المملكة العربية السعودية، ويقول إنه يرفق مذكرة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم السابق في جدة والتابع إلى الشرق الأدنى حالياً لخصت هذه المسألة.

***R. 5***

1945/04/28
890 F. 0011/4-2845 (2)

تقرير عن زيارة الوفد الملكي السعودي إلى الولايات المتحدة من فلتشر A. Fletcher الموظف الخاص في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch، مؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يتحدث فلتشر عن تفصيلات زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والوفد المرافق له للولايات المتحدة الأمريكية ويبين بالتفصيل الأماكن التي زارها الوفد ومدة الإقامة في كل مكان ووسيلة الانتقال والجهة المضيفة في كل مرحلة من مراحل الزيارة، ويذكر أن موظفاً خاصاً آخر ويدعى كليفورد تبز Clifford Tubbs حل محله في سان فرانسيسكو لمرافقة الوفد السعودي. ويقول فلتشر إن الزيارة سارت على ما يرام ولم يحدث ما يعكر صفوها، كما يمتدح الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه.

***R. 2***

1945/04/28
890 F. 515/4-2845 (3)

مذكرة موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado عن مكتب التنمية المالية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

تتضمن المذكرة مسودة رسالة تعهّد تنوي وزارة المالية الأمريكية طلبها من حكومة المملكة العربية السعودية فيما يخص رغبتها في الحصول على ١٧ مليون ريال من فضة





برنامج الإعارة والتأجير لبيعها للبعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية. وبموجب مسودة الرسالة يتعهد من ينوب عن الملك عبدالعزيز آل سعود من المسؤولين السعوديين في الحكومة السعودية بإيداع ٦٠ بالمائة من قيمة الاعتمادات المقدمة بالدولار لقاء الريالات التي تحصل عليها البعثات الدبلوماسية والشركات الأجنبية وذلك في حساب في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك باعتباره الوكيل المالي للحكومة الأمريكية.

ومن المتفق عليه أن تلك الإيداعات هي زيادة على مبلغ ١,٨ مليون دولار المطلوب إيداعه من الحكومة السعودية لقاء الفضة التي حصلت عليها بموجب طلبها المؤرخ في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م، على أن تخصص المبالغ المودعة في ذلك الحساب بالدولارات لشراء كمية من الفضة تساوي ما قدمته الحكومة الأمريكية من بدل الفضة إلى حكومة المملكة بموجب القانون الصادر يوم ١١ مارس ١٩٤١م. وتنص مسودة رسالة التعهد أيضاً على موافقة الحكومة السعودية على حجز المبالغ المودعة بالدولار واستعمالها حسب الشروط الموضحة في رسالتها المؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٤٤م.

وتبين المذكرة اعتراض قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية على ما جاء في مسودة رسالة التعهد السابقة لعدة أسباب، منها أن خطة تحويل الريالات إلى دولارات يجب ألا تُستخدم للسيطرة على عمليات التحويل السعودية، وأن ما جاء في مسودة الرسالة سيحدّ من حق الحكومة السعودية في شراء الدولارات بما تحصل عليه من رسوم جمركية وغيرها بالريال، كما أن هذه الخطة لا يمكن فرضها لوجود طريقتين ممكنتين على الأقل للتهرب من تنفيذها، يضاف إلى ذلك أن السيطرة على بيع الريالات لقاء أرصدة بالدولار في المستقبل يمكن أن تتم من خلال الشركات الأمريكية العاملة في المملكة. هذا علاوة على أسباب أخرى تتعلق بالحساب المحجوب في بنك الاحتياط الفدرالي، وبالتأثير السلبي للخطة على الشركات الأمريكية في المملكة، وحدّها من قدرة الحكومة السعودية على الشراء من الولايات المتحدة، ومنعها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من تقديم أشكال مختلفة من الدعم تسجل حالياً على حسابات الحكومة السعودية بالدولار لدى الشركة. كما يُخشى أن تؤدي تلك الخطة المقترحة إلى زعزعة سعر الريال بالنسبة إلى الدولار وأن تؤدي إلى إرباك الحكومة السعودية. وبناء على ما تقدم تقترح المذكرة أن يتم تقديم الفضة في عام ١٩٤٥م بشروط عام ١٩٤٤م نفسها على أن يصدر قرار وزارة المالية الأمريكية بشأن ذلك في أسرع وقت ممكن.

*R. 5*





1945/04/28
890 F. 796/4-2845 (1)

برقية رقم ٢٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض إعداد التقرير السنوي عن وضع الطيران المدني في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى اهتمام عدد من الجهات الحكومية الأمريكية بالموضوع. ويقول إن بإمكان الوزير المفوض إتباع تقريره بملحق فيما بعد إن كانت بعض المعلومات غير متوفرة لديه حالياً، كما يوصي بعدم ذكر أية معلومات سرية في متن التقرير وإيرادها في ملحق خاص.

***R. 9***

1945/04/30
890 F. 24/4-3045 (1)

رسالة موقعة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جودوين إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم الشرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٥م، ومرفقة بدورها برسالة من آلن أندرسون Alan F. Anderson مدير النقل في مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى ممثل المركز في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م، وبرسالة من دكنسون J. Dickinson مسؤول النقل في المركز إلى جون شوتويل John W. Shotwell المدير العام بالنيابة لشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٤٥م، ورسالة من شوتويل إلى دكنسون، مؤرخة في ٤ أبريل ١٩٤٥م.

يقول جودوين إن موقف مركز إمدادات الشرق الأوسط تغير منذ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م بفضل جهود هارولد هوسكنز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية بالقاهرة، وسانجر وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى، لكن توريد الإطارات من خلال القنوات التجارية لن يحسن الوضع الحالي. ويفضل جودوين أن تكون الإطارات جزءاً من المخصصات العامة لمنطقة الشرق الأوسط حتى تنتهي المشكلة، ويقترح على سانجر أن يناقش محتوى هذه الرسالة مع جيمس موس James S. Moose وباركر.

***R. 3***

1945/04/30
890 F. 24/4-3045 (2)

رسالة من جودوين R. F. Goodwin المهندس المقيم في شركة الصهر والتكرير





الأمـريـكـيـة American Smelting and Refining Co. في نيويورك إلى ديرو سوندرز Dero A. Saunders رئـيس قـسم الـشـرق الأوسط بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م ومـضمنة طي رسالة مـن جودوين إلـى ريتشارد سـانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد مناطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول جودوين إنه يدرك أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre لا يتمتع بصلاحيات الشراء في الولايات المتحدة، وأن الحصول على تصريح بالتصدير من الولايات المتحدة هو السبيل القانوني الوحيد لتأمين مكان على السفن لشحن المواد المطلوبة. ويشير جودوين إلى تسلمه الرسائل المرفقـة من المملكة العربية السـعودية موضـحاً أن هناك سـوء فهم لدى المسؤولين في شركة التعـدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate بشأن موقف مركز إمدادات الشرق الأوسط من طلبات الشحن التي تقدمت بها الشركة. ويبين جودوين ما جاء في تلك الرسائل مضيفاً أنها إيجابية من حيث كونها تذكر مخصصات الشركة بالنسبة إلى الربع الثاني مـن السنة. كما يبين أن المـسؤولين في المركز، كما يظهر من تلك الرسائل، متعاطفون مع الشركة ومدركون لحاجتها الماسة إلى الإطارات المطلوبة لسير عمل المنجم في المملكة. ويعرب جودوين عن ثقته بنجاح الجهود المبذولة لتأمين الإطارات من هيئة الإنتاج الحربي.

*R. 3*

1945/04/30
890 F. Abdul Aziz/4-3045 (1)

رسالة من هاري هيفنز Harry A. Havens رئيس قسم الخـدمة الخارجية بالنيابـة بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ألفي Paul Alvey من شركة التخزين الأمني Security Storage Company، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيـسان) ١٩٤٥م ومرفقة ببوليصة شحن.

يطلب هيـفنز من ألفي تسلـم الكرسي المتـحرك من البـيت الأبيـض وإرساله إلـى المفوضية الأمريكية في جدة.

*R. 1*

1945/04/30
890 F. Mission/5-445 (2)

برنامج حفل تخريج الدفعة الثالثة من طلاب الضبـاط السعوديين في الـطائف، مؤرخ فـي ٣٠ أبريـل (نيـسان) ١٩٤٥م ومضمـن طي تقرير موقـع من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن الحفـل واستعراض منجزات البعثة العسكرية الأمريكية.

يبين البرنامج سير الحفل الذي بدأ في التاسعـة صباحاً وتضمـن إلقاء الكلمـات وتوزيـع الشـهادات وتـفتيـش المعـسكـر واستعراض تدريبات مختلفة.

*R. 3*